تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
صدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

TELEX : 20185 - 92544
فاكس : 5786023 - ٥٧٨٦٠٢٣
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

الأربعاء : ٣٠ من رجب ١٤١٧ هـ - ١١ ديسمبر (كانون أول) ١٩٩٦ - ٢ كيهك ١٧١٣ | السنة ١٢١ - العدد ٤٠١٨٢ | Al-Ahram 11 Dec. 1996 | ■ الطبعة الأولى ■

الحكومة تحيل ٣ مشروعات بقوانين إلى مجلس الشعب لتعديل بعض أحكام الجمارك والإعفاءات ورسم التنمية

الحكم بمصادرة البضائع المضبوطة في جرائم التهريب الجمركي
زيادة الإعفاءات لأعضاء البعثات الدراسية إلى ٥ آلاف جنيه
٢٪ شهريا مقابل تأخير رسم التنمية وتحصيله بطريق الحجز الإداري

احالت الحكومة إلى مجلس الشعب ثلاثة مشروعات قوانين لتعديل بعض احكام قوانين الجمارك وتنظيم الإعفاءات الجمركية، ورسم تنمية الموارد المالية للدولة. ويجيز مشروع القانون تعديل بعض احكام قانون الجمارك لوزير المالية او من ينوب عنه وإلى ما قبل صدور حكم في الدعوى الجنائية، الصلح مقابل اداء مبلغ التعويض كاملا. ويحكم - في جميع الأحوال - بمصادرة البضائع المضبوطة في جرائم التهريب الجمركي، كما يجيز مشروع القانون الحكم بمصادرة وسائل النقل والأدوات والمواد التي استعملت في التهريب، وذلك فيما عدا السفن والطائرات ما لم تكن قد اعدت او أجرت فعلا لهذا الغرض.

وفيما يتعلق بتعديل بعض أحكام قانون تنظيم الإعفاءات الجمركية، ينص مشروع القانون الجديد على زيادة قيمة الضرائب الجمركية إلى خمسة آلاف جنيه على الأمتعة الشخصية، والأثاث، والأدوات المنزلية، والسيارات الخاصة بأعضاء البعثات والإجازات الدراسية، وذلك عند عودتهم النهائية بالإضافة إلى إعفاء كمبيوتر شخصي واحد دون الطابعة، ويحظر التصرف في أي شيء من الأشياء المعفاة خلال خمس سنوات من تاريخ الإفراج النهائي، وينص المشروع - كذلك - على مد مظلة الإعفاء إلى أعضاء البعثات الداخلية - تحت مسمى الإشراف العلمي المشترك - على الا تقل مدة بقاء العضو بالخارج عن سنتين، مع اخذ تعهد عليه بسداد الضرائب والرسوم التي أعفى منها في حالة عدم حصوله على الدكتوراه.

ويقضي المشروع الثالث بتعديل بعض أحكام قانون رسم تنمية الموارد المالية للدولة، بالا يجاوز مقابل التأخير مثل الرسم المقرر، في جميع الأحوال، ويتم التحصيل بطريق الحجز الإداري، ويصدر قرار من وزير المالية بإجراءات ومواعيد تحصيل وتوريد الرسم، وفي حالة التخلف عن التوريد، دون عذر مقبول، يستحق مقابل تاخير بواقع ٢٪ من القيمة عن كل شهر تاخير حتى تاريخ السداد.

وقد أكدت المذكرات الإيضاحية لمشروعات القوانين الثلاثة - التي احالتها الحكومة إلى مجلس الشعب - أنها تأتي استجابة لحكمي المحكمة الدستورية العليا في شهري فبراير ومايو الماضيين، ولتحقيق المزيد من التيسيرات للمواطنين في ضوء التطورات الاقتصادية الراهنة.

□ قرارات مهمة اليوم للنهوض بالثقافة

منطقة حرة لطبع الكتاب وإلغاء الرقابة على صادرات الكتب والمجلات والصحف

أولوية للقطاع الخاص لإقامة المسارح وتسهيلات ائتمانية للإنتاج السينمائي

من ناحية أخرى، علم مندوب «الأهرام» ان مجلس الوزراء سيصدر في اجتماعه صباح اليوم برئاسة الدكتور كمال الجنزوري مجموعة قرارات لدفع الحركة الثقافية في اربعة فروع ثقافية تشمل الكتاب والمسرح والسينما والتحرك الثقافي، متضمنة إنشاء منطقة حرة لطبع الكتاب المصري وتصديره، وإقامة شركة استثمارية لتوزيعه داخليا وخارجيا، وإلغاء الرقابة على صادرات الكتب والمجلات والصحف، المسموح بتداولها محليا، وتيسير دخول مستلزمات إنتاج الكتاب المستورد من أحبار وورق وآلات.

بالإضافة إلى إنشاء ١٥ مكتبة عامة وإقامة مؤتمر سنوي عربي لمناقشة إحدى القضايا الثقافية، وإعطاء الأولوية للقطاع الخاص لإنشاء ١٧ مسرحا بعواصم المحافظات، وترميم وتطوير مسرح سيد درويش، وتغطية المسرح العائم وتشغيل مسرحي طنطا والمنصورة.

ولتحقيق طفرة ملموسة في الإنتاج السينمائي، سيتم تقديم تسهيلات ائتمانية وجمركية في مجالات الإنتاج السينمائي، وتيسير ودعم تصدير وتسويق الفيلم المصري في الخارج، وحماية حقوق المنتج المصري في الخارج، وإعفاء تصوير الأفلام في المناطق الأثرية والسياحية من الرسوم.

وعلم المندوب أن المجلس سيوافق على تنشيط الدور التثقيفي للأندية والمؤسسات الشبابية، وتخفيض رسوم الزيارة للشباب إلى المناطق الأثرية والسياحية، وتطوير مناهج التوعية البيئية في مراحل التعليم قبل الجامعة.

[تفاصيل مشروعات القوانين ومذكراتها الإيضاحية ص١٤]

سوزان مبارك في حديث لـ«الأهرام»:

مشروع قومي لإنشاء ١٠٠ وحدة صحية لرعاية الأمهات

رجال الأعمال يسهمون في العمل التطوعي من خلال ١٤ ألف جمعية خيرية

لندن - من عمرو عبد السميع: أكدت السيدة سوزان مبارك - في حديث أدلت به لـ «الأهرام» في لندن - أن نجاح المشروع القومي لشلل الأطفال، يدعونا إلى مواصلة الجهد لإزالة هذا الخطر تماما، وأعلنت أن المشروع القومي الجديد يتضمن إنشاء مائة وحدة صحية لخدمة الأمهات في مجالات الرعاية والتعليم الصحي في هذه المراكز المتخصصة، لأن الأم إذا كانت تملك الوعي والإدراك، فإن ذلك سينعكس إيجابيا في رعاية الطفل وحمايته.

وأشادت السيدة قرينة الرئيس بدور رجال الأعمال ومساهماتهم في العمل التطوعي والخيري من خلال ١٤ الف جمعية خيرية تنتشر في جميع أرجاء مصر، كما كان لهم دور فعال في مشروع بناء المدارس المائة والكثير من المواقف الوطنية في مواجهة المحن والكوارث الطبيعية مثل الزلازل والسيول.

وأشارت إلى ان الطفل المصري محظوظ بما يقدم إليه من خدمات في كل المجالات، ولقد شهد التعليم طفرة كبيرة خلال السنوات العشر الماضية، قامت على تغيير المناهج وأسلوب التعليم نفسه، وفي البنية الأساسية المتمثلة في بناء مدارس جديدة بمواصفات خاصة، وإدخال الكمبيوتر إلى المدارس وتطوير المعامل والاعتماد على تقنيات متقدمة جدا، بالإضافة إلى الاهتمام بالملاعب، وعلى الرغم من كل ذلك فمازال هناك مشوار طويل أمام مشروع تطوير التعليم لكي يكتمل، ولابد من زيادة الاهتمام بالمعلم ليصبح أكثر اقتناعا بالتغيير والتطوير. ويرتبط بالتعليم لخدمة الأطفال نشر المكتبات في المدارس وخارجها، ونحن في إطار البحث عن الإمكانات والتمويل حتى نستطيع توصيل الكتاب للقارىء في كل مكان عن طريق المكتبات، سواء كانت مكتبة محمولة أو متنقلة أو عامة.

السيدة سوزان مبارك

[نص الحديث ص ٧]

□ في بيان مصري بولندي:

اتفاق وجهات النظر حول جميع القضايا

اكد بيان مصري - بولندي مشترك - صدر في ختام زيارة فولد زيمرز سيموزفيسكي رئيس الوزراء البولندي لمصر - تطابق وجهات نظر البلدين حول جميع القضايا.

ووجه رئيس وزراء بولندا الدعوة للدكتور كمال الجنزوري لزيارة بولندا، وقد قبلها الجنزوري وسيتم تحديد موعد الزيارة بالطرق الدبلوماسية.

وقد غادر القاهرة أمس رئيس وزراء بولندا عائدا إلى بلاده.

مفاوضات مصرية أوروبية للإسراع بعقد اتفاقية المشاركة

أعلن الدكتور جمال البيومي، مساعد وزير الخارجية لشئون المشاركة الأوروبية، أنه تم الاتفاق مع الاتحاد الأوروبي على دفع المفاوضات بين مصر والاتحاد الأوروبي لعقد اتفاقية المشاركة بين الجانبين في أقرب وقت ممكن.

وقال - عقب عودته من بروكسل - إنه أطلع رئاسة الاتحاد - التي ستتولاها هولندا في يناير القادم - على موقف مصر من مختلف القضايا المطروحة في الاتفاقية، مشيرا إلى أنه طلب مساندة هولندا للموقف المصري، بضرورة فتح الأسواق الأوروبية للمنتجات الزراعية المصرية

[تفاصيل أخرى ص ١٥]

□ سفير مصر في بريطانيا:

برنامج الخصخصة أساس استراتيجية الإصلاح الاقتصادي

لندن - أ. ش. أ: أكد الدكتور محمد إبراهيم شاكر سفير مصر في بريطانيا أن برنامج الخصخصة الذي بدأته مصر يمثل أساسا متينا من أسس استراتيجية الإصلاح الاقتصادي، الذي بدأ تطبيقه خلال السنوات الخمس الماضية. جاء ذلك في كلمته أمام مؤتمر الخصخصة في العالم العربي الذي بدأ في لندن أمس.

وقال إن السياسة التي تسير عليها مصر في عملية الخصخصة تتسم بالمرونة الكافية لمواجهة احتياجات القطاعات المختلفة، حيث تتراوح ما بين أسلوب نقل الملكية في بعض الحالات، وإبرام اتفاقيات حول عقود الإدارة مع المستثمرين الأجانب بالنسبة لحالات أخرى، وذلك من أجل ضمان التنفيذ الناجح لسياسة الخصخصة.

الألفي: مركز للاستشارات الأمنية للمستثمرين

أعلن اللواء حسن الألفي وزير الداخلية - في مؤتمر التنمية الصناعية بمدينة بدر أمس - عن عزم الوزارة اتخاذ إجراءات فعالة لتأمين الاستثمارات في مصر من خلال دمج الخدمات الأمنية التي تتعلق بالاستثمار في كيان واحد واستحداث آلية جديدة بأكاديمية الشرطة تحت مسمى مركز الاستشارات الأمنية لتقديم المشورة للمستثمرين..

وأعلن الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمجتمعات العمرانية - في المؤتمر نفسه الذي شهده ٤ وزراء - أن المدن الجديدة أتاحت ٢٠٠ ألف فرصة عمل من خلال ١٥٣٠ مصنعا برأسمال ١١ مليار جنيه. وقال الدكتور إبراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار إن الهيئة تتلقى حاليا طلبات لإنشاء مشروعات استثمارية جديدة شهريا تتجاوز رؤوس أموالها نحو مليار جنيه.

[التفاصيل ص ١٥]

الترويج للصناعات الناجحة في الأسواق الخارجية

إعلان تشكيل ٢٨٥ مجلس إدارة في نهاية الشهر

تقرر تنظيم حملات ترويجية في البلاد العربية، وأمريكا، وأوروبا، تركز على شرح أوجه الازدهار والتطور في الصناعات المصرية الناجحة في مجالات الأسمدة والأسمنت والسكر والورق والكيماويات، وتهدف حملات الترويج إلى جذب المستثمرين للمشاركة في تحقيق مزيد من النمو لهذه الصناعات، وخروجها إلى الأسواق العالمية. ومن جهة أخرى، يعلن في ٣٠ ديسمبر الحالي تشكيل ٢٨٥ مجلس إدارة جديدا للشركات التابعة..

وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الإدارية بأن مدة عقد العمل مع الرؤساء الجدد هي ٣ سنوات، ولكن ذلك لا يعني حق الاستمرار في المدة بالكامل لإنتهاء علاقة تعاقدية ترتبط بمدى النجاح في الأداء.

وأضاف أن الوزارة ستقوم في العام القادم بعقد دورات تدريبية لهذه القيادات الجديدة تحت إشراف كبار الخبراء العالميين في مجالات الخصخصة، والإدارة بغرض تطوير الإدارة وزيادة فاعلية دور مجالس الإدارات وتأهيل الشركات للبيع في البورصة أو لمستثمر رئيسي.

□ مؤشرات أولية

١٢ مليون نسمة زيادة في سكان مصر في ١٠ سنوات

الاسماعيلية - مكتب الأهرام: توقع إيهاب علوي رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن تسجل النتائج النهائية لتعداد السكان لعام ٩٦، زيادة في عدد السكان لا تقل عن ١٢ مليون نسمة على تعداد عام ١٩٨٦. وتعلن النتائج الميدانية للتعداد في مايو القادم، بينما تعلن النتائج النهائية في مايو ٩٨.

موسى يبحث مع وفد من الكونجرس دفع مسيرة السلام

اجتمع السيد عمرو موسى وزير الخارجية أمس مع وفد من الكونجرس الأمريكي برئاسة السيناتور بيل لوكيير. وقد استعرض الجانبان العلاقات الثنائية ومسيرة السلام. وقال لوكيير إن مصر والولايات المتحدة تعملان معا مع الأمم المتحدة وأطراف أخرى، لدفع عملية السلام، وأكد أن الدور المصري ضروري لتحريك المفاوضات.

إسقاط الغرامات المقررة على مزارعي الأرز المخالفين

تقرر إسقاط الغرامات المالية المقررة للعام الحالي بالنسبة لمخالفات زراعة الأرز في المحافظات للرخص فيها بزراعة الأرز، وذلك بعد زيادة منسوب المياه خلف السد العالي بكميات غير متوقعة. أعلن ذلك المهندس عبد الرحمن شلبي وكيل أول وزارة الأشغال العامة والموارد المائية، خلال اجتماع لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب أمس ووعد وكيل أول الوزارة بالنظر في إسقاط الغرامات في بقية المحافظات. وأشار إلى أن إجمالي المخالفات بعد إسقاط الغرامات في محافظات الأرز، وصل إلى ٨٠ الف مخالفة في مساحة ١٦٠ الف فدان.

١٢ مليون جنيه لصيانة المساجد في العام القادم

اعتمدت وزارة الأوقاف ١٢ مليون جنيه لصيانة وتأثيث المساجد في العام القادم. وأعلن الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف أن خطة الوزارة للعام الجديد تتضمن إنشاء ٣ مساجد جامعة في حلايب وأبو رماد وشلاتين، واستكمال وتأثيث ٨٩ مسجدا متعدد الخدمات وإنشاء ٢٠٠ مكتبة ملحقة بالمساجد.

[تفاصيل ص ١٢]

التحقيق في مخالفات مالية بإحدى شركات الأسمنت الكبرى

بدأت نيابة الأموال العليا التحقيق في مخالفات مالية وإدارية جسيمة تقدر بملايين الجنيهات، بإحدى شركات الأسمنت الكبرى، ارتكبها رئيس مجلس إدارة الشركة والعضو المنتدب وبعض المسئولين بالشركة. وقد أصدر د. عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام قرارا بتنحية رئيس مجلس الإدارة من منصبه.

[التفاصيل ص ٢٢]

الحكم غدا في قضية تسليم هدى عبد المنعم

قررت المحكمة اليونانية العليا حجز قضية تسليم هدى عبد المنعم لجلسة غد - الخميس - وذلك بعد أن انتهت المحكمة في جلسة الأمس من الاستماع لآخر الدفوع التي تقدم بها أعضاء الدفاع عن المتهمة، والتي لم تزد على ما سبق أن رددوه خلال الجلسات السابقة.

[التفاصيل ص ٢٢]

غزة - من طارق حسن: يصل إلى القاهرة اليوم «الأربعاء» دوري جولد، المستشار السياسي لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو، في زيارة يجري خلالها محادثات مع كبار المسئولين بالخارجية بهدف التحضير للزيارة التي سيقوم بها السيد عمرو موسى وزير الخارجية إلى إسرائيل خلال الفترة المقبلة لمحاولة إزالة العقبات القائمة بين الفلسطينيين وإسرائيل. وعلم مراسل «الأهرام» أن زيارة جولد تأتي بناء على الاتصال الهاتفي الذي جرى الاثنين الماضي بين الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء الإسرائيلي، وأن عمرو موسى سيجتمع مع كبار المسئولين الإسرائيليين خلال زيارته لتل أبيب، والتي ستتم في حالة التحضير الجيد لها بحيث تكون مضمونة النتائج. وقالت مصادر رفيعة المستوى - لمراسل الأهرام - إن محادثات جولد في القاهرة ستتناول جميع الموضوعات المتعلقة بإعادة الانتشار الإسرائيلي في الخليل والموضوعات الأخرى، التي مازالت معلقة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، ومن بينها موعد تنفيذ إعادة الانتشار الموسع في باقي مناطق الضفة الغربية والممر الآمن للفلسطينيين بين أجزاء الضفة وغزة. كما تتناول المحادثات موضوعات الإفراج عن السجينات الفلسطينيات والتحركات الفلسطينية على المعابر الدولية ومطار وميناء غزة، وموعد استئناف محادثات المرحلة النهائية الخاصة بالقدس، واللاجئين، والمستوطنات والحدود والعلاقات الخارجية.

[الوضع في الخليل ص ٨]

..والباز يبحث في واشنطن سبل إنجاح المفاوضات

واشنطن - من عاطف الغمري: صرح الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي لرئيس الجمهورية بأن مباحثاته مع كبار المسئولين بالإدارة الأمريكية تركزت على عملية السلام بالشرق الأوسط والعلاقات الثنائية بين مصر والولايات المتحدة، وكيفية إسهام البلدين في إنجاح المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، وتنفيذ البنود الخاصة بإعادة الانتشار بمدينة الخليل..

وقال الباز - في تصريحات خاصة لـ «الأهرام» - إن المباحثات ركزت أيضا على مسألة الاتفاق على جدول زمني لتنفيذ الالتزامات التي تعهدت بها إسرائيل بخصوص استكمال عملية إعادة الانتشار في المنطقتين «ب وجـ» بالضفة العربية، وإقامة ممر آمن بين الضفة وغزة والإفراج عن المسجونين والمعتقلين الفلسطينيين خاصة النساء، وإنشاء وتشغيل ميناء غزة، وعدم منع السلطة الفلسطينية من تشغيل مطار غزة. وأضاف أن مباحثاته مع أنتوني ليك مستشار الرئيس الأمريكي للأمن القومي، ونائبه مارك بيريس وروبرت بيللترو مساعد وزير الخارجية لشئون الشرق الأوسط ودنيس روس المنسق الأمريكي لعملية السلام، وجولن سبيرو وكيلة وزارة الخارجية للشئون الاقتصادية، حول العلاقات الثنائية كانت جيدة. وأنهم أبدوا ارتياحهم للنتائج الإيجابية لمؤتمر القاهرة الاقتصادي، وأشادوا بعملية الإصلاح الاقتصادي والمناخ الجديد المشجع للاستثمار، وأيدوا تشجيع الصادرات المصرية لأمريكا. وقد أكد الباز أن مصر مازالت تؤيد ترشيح الدكتور بطرس غالي لرئاسة الأمم المتحدة لفترة ثانية، وأن مصر ترحب بالتعيينات الجديدة في الإدارة الأمريكية، وتأمل أن تؤدي إلى تعزيز الدور الأمريكي في الشرق الأوسط والعلاقات الثنائية.

اجتماع في روما للمصالحة بين أمير قطر ووالده

الدوحة - وكالات الأنباء: توجه الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر إلى روما أمس، للاجتماع مع والده الشيخ خليفة بن حمد أمير قطر السابق للمرة الأولى منذ أن أطاح به في يونيو من العام الماضي. وذكرت مصادر رسمية في الدوحة أن الشيخ حمد سيقضي يوما واحدا في روما قبل أن يتوجه إلى باريس ولندن في زيارة خاصة، ووصفت المصادر اللقاء المزمع عقده بين الشيخ حمد ووالده الشيخ خليفة، بأنه اجتماع مصالحة يمكن أن يمهد الطريق أمام عودة الشيخ خليفة و٢٠٠ من أنصاره إلى قطر. لكن المصادر قالت إن الأب لن يعود على الفور.

تشييع جثمان كرم مطاوع

شيع أمس جثمان المخرج المسرحي الكبير كرم مطاوع إلى مثواه الأخير، وشارك في الجنازة الآف المواطنين يتقدمهم العميد سيد شلتوت مندوبا عن الرئيس وفاروق حسني وزير الثقافة وعدد كبير من الفنانين. [تفاصيل وصورة ص ٣٢]

انهيار العمارات.. أم فساد الذمم وانهيار الأخلاقيات؟!

بقلم: صلاح الدين حافظ ص ١١

المشير طنطاوي:

٨٠٪ من طاقة المستشفيات العسكرية لعلاج المدنيين

مدينة دوائية ومركز طبي عالمي للقوات المسلحة بطريق الاسماعيلية

تعقد القوات المسلحة اجتماعا مشتركا مع هيئة التأمين الصحي خلال الأيام القليلة القادمة، لتنفيذ قرار الرئيس مبارك القائد الأعلى للقوات المسلحة، الخاص بعلاج المدنيين التابعين لهيئة التأمين الصحي بالمستشفيات العسكرية وقد أمر المشير محمد حسين طنطاوي، القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربي، بفتح مستشفيات القوات المسلحة لعلاج المدنيين، دون الانتظار لما ستسفر عنه أعمال الاجتماع المشترك، وتخصيص من ٣٠ إلى ٨٠٪ من طاقات المستشفيات العسكرية بأنحاء الجمهورية لاستقبال المدنيين، وعلاجهم بأجور رمزية لا تزيد على ٥ جنيهات للكشف، على أن يكون الطبيب المعالج حاصلا على أعلى الدرجات العلمية مثل الدكتوراه والزمالة، مع تحويل الحالات المستعصية إلى مستشارين متخصصين في الفرع الطبي اللازم.

وصرح اللواء أركان حرب منصور عايد رئيس هيئة الإمداد والتموين بالقوات المسلحة بأن المستشفيات العسكرية استقبلت خلال العام الحالي ٢١٧ ألف مدني، منهم ١٦ الف حالة بالأقسام الداخلية، و٥ الاف أجريت لهم عمليات جراحية، بالإضافة إلى أعمال القوافل الطبية بالمناطق النائية، التي قامت بعلاج ٢٥ ألف حالة. وأضاف أن القوات المسلحة تخطط لإنشاء مدينة دوائية في العاشر من رمضان، يكفي إنتاجها لتحقيق الاكتفاء الذاتي الكامل للقوات المسلحة، وطرح الفائض للقطاع المدني، كما ستنشئ، مركزا طبيا عالميا على طريق مصر - الاسماعيلية بطاقة ألف سرير وتكلفة ١٥٠ مليون جنيه، وسيشارك فيها أطباء عالميون لعلاج الأمراض المستعصية، وتدريب أطقم الأطباء والتمريض المصريين خلال المرحلة الأولى التي تستغرق ٥ سنوات

[التفاصيل ص ١٣]

□ سرور لـ «الأهرام إبدو»:

يجب تطبيق الديمقراطية على العلاقات الدولية

أعلن الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب - في تصريح ينشره «الأهرام إبدو» اليوم، أن رغبة بعض الدول الكبرى في توسيع نطاق الديمقراطية في دول العالم النامي، يجب الا تنفصل عن ضرورة تطبيق الديمقراطية على العلاقات الدولية. وقال إن مصر لا تقبل مسعى بعض الدول لفرض إرادتها على الآخرين.

مؤتمران جامعيان لتسويق الخدمات والبحث العلمي قبل نهاية ٩٦

قرر مجلس رؤساء الجامعات برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أمس، تشكيل لجنة تحضيرية للإعداد لعقد مؤتمرين قبل نهاية العام الحالي، حول تسويق الخدمات الجامعية والبحث العلمي الجامعي، وتلقي اقتراحات الجامعات بشأن ذلك، وإعداد ورقة عمل تتضمن خطوات عملية تعرضها اللجنة على المجلس.

[تفاصيل ص ١٢]

سوق تجارية عالمية على الإنترنت!

نيويورك - من جمال محمد غيطاس: قبل حلول عام ٢٠٠٠ ستكتمل ملامح الوجه ...

الجزر.. يقهر السرطان!

لندن - من عبدالله عبدالسلام: ذكرت دراسة علمية بريطانية أن تناول الجزر ...

سهرات الشاشة

نسيج اليوم

كرم مطاوع ومشواره مع المسرح

□ يقدم برنامج «دنيا المسرح» ١.١٥ بعد منتصف الليل من اذاعة صوت العرب حلقة خاصة عن الفنان كرم مطاوع تتضمن مشوار حياته وأهم اعماله المسرحية بداية من مسرح الستينات حتى مسرحية «ديوان البقر» ويتخلل البرنامج مقاطع من أعماله. البرنامج اعداد وتقديم آمال علام.

حروف وأغنيات مع أحمد زويل

□ يستضيف برنامج «حروف وأغنيات» ١٠.١٥ صباحا من البرنامج العام العالم المصري د.أحمد زويل الذي يتحدث عن مولده بدمنهور ونشأته في كفر الشيخ ودراسته في الاسكندرية، كما يتحدث عن اكتشافه للحظات انقسام الجزيئات وعن الليزر واستخداماته ولماذا اطلق عليه لقب فرويد العلوم، والجوائز التي حصل عليها. البرنامج تقديم عزة جنيدي.

مشوار محمد حسين هيكل

□ يقدم برنامج «اعلام خالدون» ١٠.١٥ الليلة من الشرق الأوسط حلقة عن د.محمد حسين هيكل تتناول مشواره بين الادب والفكر والسياسة ومسامع من فيلم «زينب» أول رواية في الادب العربي. تقديم حامد سليد واخراج مصطفى محيي الدين.

الفكر الفلسفي في عالم نجيب محفوظ

□ يقدم البرنامج الثقافي ١١.٠٠ الليلة برنامجا خاصا بمناسبة عيد ميلاد الاديب الكبير نجيب محفوظ بعنوان «الفكر الفلسفي في عالم نجيب محفوظ» كتبه د.عبد القادر محمود واخراج عصام العراقي.

مناقشة كتاب أصول الفكر العربي

□ تقدم اذاعة صوت العرب في منتصف الليل ندوة حول كتاب «أصول الفكر العربي الحديث عند الطهطاوي» تأليف د.محمود فهمي حجازي ويشارك في الندوة د.عاطف العراقي ود.زينب عفيفي، ويدير الندوة زكريا شليل.

وراء الكواليس

□ يدخل برنامج «وراء الكواليس» ٩.١٥ الليلة من البرنامج العام كواليس الامم المتحدة بصحبة د.علي الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية لنتعرف على كيفية اختيار السكرتير العام للامم المتحدة وأسباب خلاف الولايات المتحدة مع د.بطرس غالي وهل من سبيل لتغيير نظام الفيتو. البرنامج تقديم هالة عبد العال.

دمي ودموعي وابتسامتي: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم «دمي ودموعي وابتسامتي» بطولة نجلاء فتحي وحسين فهمي ونور الشريف وكمال الشناوي واخراج حسين كمال وفيه تتعرف ناهد على عصام وتنشأ بينهما علاقة حب لكنهما يفترقان لرغبة والدها في تزويجها من رجل ثري وترحل الى بيروت

آثار على الرمال: ق٣

عماد حمدي

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم «آثار على الرمال» بطولة فاتن حمامة وعماد حمدي وزهرة العلا واخراج جمال مدكور.

يانيل ياعين

□ يناقش برنامج «تياترو» في سهرة الليلة على القناة الثانية العرض المسرحي «يانيل ياعين» لفرقة الغد للعروض التجريبية من اعداد واخراج احمد نبيل والحان هاني شنودة وغناء مني عزيز وتقديم احمد نبيل وعمرو هاشم وأماني يوسف ويستضيف البرنامج ابطال العرض.

الأفلام المصرية في المهرجان

□ يستكمل برنامج «زووم ان» في سهرة الليلة على القناة الأولى اللقاءات مع ضيوف مهرجان القاهرة السينمائي الـ٢٠ وأهم الاحداث داخل المهرجان مع التركيز على الافلام المصرية المشاركة ومنها «المرأة والساطور» و«تفاحة» و«الحشري» و«حيفا» ويستضيف البرنامج ابطال هذه الأفلام كما يعرض الأنشطة والندوات الثقافية التي تعرض بمكتبة القاهرة والهناجر ومشاهد من الأفلام.

عصرا: فنانون وموديلات

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم «فنانون وموديلات» بطولة جاك بيني وأيدا لوبينو واخراج راؤل وولش وتدور احداثه حول «ماك» الذي يمتلك وكالة إعلانية ويقوم بحملة دعائية لشركة «تاوسند» ويبدأ في البحث عن فتاة لتقوم ببطولة الحملة.

القناة الأولى

٧.٠٠ صباح الخير يامصر
١٠.٠٥ حرف وكلمة
١٠.٢٠ كارتون
١٠.٣٣ اطلب واتمنى
١٠.٥٥ كارتون ايمن استاذنا الظريف
١١.١٣ بريد المرأة
١١.٢٩ البساط السحري
١٢.٠٠ الأخبار
١٢.١٠ قضايا معاصرة
١٢.٣٧ مسلسل «وتغضلوا بقبول الحب»
١.١٥ عالم الرياضة
١.٢٥ المجلة السكانية
١.٤٠ أماني وأغاني
٢.١٠ صحة الزهور
٢.٣٠ دنيا الشباب
٣.١١ المسلسل العربي «لن أعيش في جلباب ابي»
٣.٥٦ البرامج التعليمية
٥.١٣ كاميرا اليوم
٥.٢٧ عالم الرياضة
٥.٤٧ استشارة طبية
٦.٠٠ الأخبار - العالم بين يديك - صورة من مجلسي الشعب والشورى
٨.٢٠ مسلسل «علي عليوة»
٨.٣٧ سلوكيات
٨.٥٠ حديث الروح
٩.٠٠ الأخبار
١٠.٠٦ رسالة مهرجان القاهرة السينمائي
١٠.٤٧ اخترنا لك
١٢.٠٠ آخر الأنباء
١٢.٣٩ زووم
١.٢٤ الجزء الثاني من السهرة الدرامية «التوأم»
٢.٣٨ كلام في الرياضة
٣.٠٨ مجلة الأغاني
٣.٣٨ ابتسامة آخر الليل
٣.٥٣ أوقات الليل
٣.٥٨ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧.٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠.١٧ حلقة أجنبية قصيرة
١٠.٤٠ من أغاني الأفلام
١١.٥٠ دنيا الإطفال
١٢.٢٠ الاسبوع الرياضي
١٢.٤٦ عالم الحلب
١.٠٤ اعلام الموسيقى والغناء
١.٣٤ خمسة لصحتك
١.٤١ فرسان الارادة
١.٥٧ روضة الاسلام
٢.٣٠ الكون
٣.٠٠ موجز الانباء
٣.١٠ مجلة الاصدقاء
٣.١٧ الفيلم الاجنبي
٥.٣١ لقاء كل يوم
٥.٤٩ خمسة سياحة
٦.٠٠ المجلة الثقافية
٦.٣٠ بانوراما عسكرية
٧.٠٠ الأخبار بالفرنسية
٧.١٥ البرامج التعليمية
٧.٥٥ النشرة الجوية
٨.٠٠ الأخبار بالانجليزية
٨.١٥ صوت الموسيقى
٩.١٢ المسلسل الاجنبي
٩.٥٣ رسالة مهرجان السينما
١٠.٣٥ الفيلم العربي «دمي ودموعي وابتسامتي» بطولة نجلاء فتحي ونور الشريف وحسين فهمي اخراج حسين كمال
١٢.٣٠ بين الواقع والخيال حول فيلم «زقاق المدق»
١.٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١.١٥ تياترو حول مسرحية «يانيل ياعين»
٢.٢٧ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١١.٠٠ الافتتاح ١١.١٠ عالم الكارتون ١١.٢٥ بوجي وطمطم ١١.٢٩ بستان الكلام في القرآن ١.٢٠ مع مرتبة الشرف ١.٥١ الزراعة والتنمية ٢.١١ حروف اللحن معروف ٢.٣١ أنت والقانون ٣.٠٦ كلامك على مسئوليتك ٣.٢٧ معلومة غير معلومة ٤.٠٠ البرامج التعليمية ٤.٣٠ لتعلم والتنور ٥.٠٠ الأخبار ٥.١١ انتبهوا ايها السادة ٥.٤٦ ريبورتاج ٦.٠١ طريق المستقبل ٧.٥٠ أحلام سعيدة ٨.٠٩ الفيلم العربي «آثار على الرمال» بطولة فاتن حمامة وعماد حمدي اخراج كمال مدكور ١٠.٢٠ المسلسل ١١.٣٦ رسالة مهرجان القاهرة السينمائي ١٢.١١ استراحة قصيرة ٢.٠٢ مايطلبه المشاهدون ٢.٤٧ كلمات ٢.٥٢ القرآن الكريم.

القناة الرابعة

٢.٠٠ الافتتاح ٢.١٠ سباق الزهور ٢.٤٠ لعب × لعب ٣.٠٠ حبايبي الحلوين ٣.١٥ في خدمتك ٣.٣٥ البيئة والحياة ٤.٠٠ المرأة والمجتمع ٤.٢٠ جاليري ٤ ٥.٠٠ بدون مجاملة ٥.٤٥ الاغاني الشعبية ٦.٠٥ لعبة الحروف ٦.٢٠ معلومة عالماشي ٦.٤٥ المسلسل العربي ٧.٤٠ أيام العمر ٨.٠٠ العلم نور ٨.٣٠ كاميرا نص الليل ٩.٠٠ كلام للشباب ١٠.٠٠ أيام زمان ١١.١٥ آخر السهرة ١٢.١٠ قصائد ملونة ١٢.٣٥ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

٣.٠٠ الافتتاح ٣.٢٠ شيك لبيك ٤.٠٥ أساطير عطرية ٤.٢٠ كلنا ولكن ٤.٣٠ بانوراما ٥.١٥ الرأي العام ٥.٣٠ مشاهير ٥.٣٥ المسلسل العربي ٦.٣٥ بستان الصحراء ٦.٥٠ دنيا الشباب ٧.٢٠ أصابع الاتهام ٨.١٠ بحور للغز ٨.٣٥ العلم نور ٩.٠٥ فن الحياة ٩.٣٠ مساء الخير ١٠.٣٠ بينهوه ١١.٥٠ مسرح النجوم ١٢.٣٥ كان والآن ١.٠٥ آخر الكلام ٢.١٥ همسات القلوب ١.٣٠ السوبر فايف.

القناة السادسة

٢.٠٠ الافتتاح ٢.١٥ يوم سعيد ٣.٢٠ لعب العصاري ٣.٤٥ فنون شعبية ٤.٠٠ عبقرينو ٤.١٥ شطارة ستات ٤.٤٥ مسلسل الاطفال ٥.٠٠ بكرة وبعده ٦.٠٠ العلم نور ٦.٣٠ صناع الامان ٦.٤٥ من فات قديمه ٧.٠٠ مكتبتي ٧.٣٠ وعد الحر ٧.٤٥ بدون رتوش ٨.٠٠ دعوة للاستثمار ٨.١٥ آيات محكمات ٨.٣٠ دوري الجامعات ٩.٠٠ المسلسل العربي ١٠.٠٠ بانوراما الدلتا ١٠.٣٠ حدث في الدلتا ١٠.٣٥ كاميرا ق٦ ١٠.٥٠ معاني الأسلمي ١١.٠٠ مساء الخير يابلدي ١٢.٠٠ للذيعون في أجازة.

القناة السابعة

١.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١.١٢ هيا بنا نلعب ١.٢١ زهور الصعيد ١.٥٨ مسلسل الأطفال ٢.٠٣ فتافيت السكر ٢.٣٠ أشبال الصعيد ٢.٥٠ كل يوم رياضة ٣.١١ البركة فيهم ٣.٣٠ الإنسان واللعبة ٤.٠٠ المجلة العلمية ٤.٣٠ سلامتك ٤.٥٠ خطوات شابة ٥.١٠ حدث في الصعيد ٥.٣٠ آدم وحواء ٦.٠٠ صورة ٦.٣٠ نافذة على التاريخ ٧.٤٠ الأول من ٨.٠٠ الأمل ٨.٣٠ جوز وفرد ٩.١ شباب ٢٠٠٠ ٩.١٧ شقاوة أرقام ١٠.١٢ بروجيكتور ١١.١٥ مسلسل خالتي صفية والدير ١١.٥٨ على الربابة

القناة الثامنة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ بستان وأزهار ١.٤٠ اليوم المفتوح ٤.٠٠ المسلسل العربي ٥.٠٠ الاخبار ٥.١٥ الميدالية الفضية ٥.٤٥ كأس التفوق ٦.١٥ ستوديو ق٨ ٦.٤٥ مصر الامية ٧.٣٥ حكاية رقم ٨.٠٥ دويتو ٨.٤٠ كلمات متقاطعة ٩.٤٠ همسة الجنوب ٩.٤٥ القرآن الكريم.

مواقيت الصلاة

الفجر	٥.٠٩
الشروق	٦.٤٢
الظهر	١١.٤٩
العصر	٢.٣٧
المغرب	٤.٥٦
العشاء	٦.١٩

إذاعة القرآن الكريم

□ كلمات الرحمن: ١.٣٥ ظهرا عن تفسير الآيات ٤٨ ـ ٥٢ من سورة يونس.
□ قرآن السهرة: ١١.١٥ مساء تسجيل تلاوة للشيخ عبد العظيم زاهر وماتيسر من سورة الحج.

صندوق الدنيا

سدرة المنتهى

لماذا كانت رحلة الرسول إلى بيت المقدس، ولم تبدأ من المسجد الحرام مباشرة إلى سدرة المنتهى؟

يقول العلماء إن النبوات ظلت دهورا طويلة وهي وقف على بني إسرائيل، وظل بيت المقدس مهبط الوحي ومشرق أنواره والمكان المفضل لمن يحمل التوحيد.

وقد منح اليهود هذه الأفضلية لأنهم كانوا حملة التوحيد في عصر خلا من الموحدين، فلما أهدر اليهود كرامة الوحي وأسقطوا أحكام السماء زايلتهم هذه الأفضلية وتحول عنهم اختيار الله تعالى كما تحولت عنهم النبوات.

وكان نزول الرسالة على محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم ايذانا بهذا التحول الجديد، وكان اسراء الرسول إلى بيت المقدس وصلاته بالأنبياء اعلانا عن انتقال القيادة الروحية في العالم من أمة إلى أمة ومن شعب إلى شعب ومن بني إسرائيل إلى أبناء إسماعيل.

بعد وصول النبي صلى الله عليه وسلم إلى بيت المقدس وصلاته بالأنبياء وإمامته لهم انتهت معجزة الإسراء وبقيت معجزات المعراج.

ومن المعروف أن لكل نبي معراجا.. قال تعالى عن سيدنا إبراهيم «وكذلك نري إبراهيم ملكوت السماوات والأرض وليكون من الموقنين».

كانت أول معجزة في معراج الرسول هي اختراق فضاء الأكوان والصعود في سماواتها سماء بعد سماء حتى تجاوز السماوات كمكان مادي وتجاوزها كارتقاء روحي، وراح يصعد ويرتفع حتى وصل الى سدرة المنتهى، وهي نهاية الكمال في الأمكنة والأزمنة. وسدرة المنتهى اسم مكان، أما زمنها فهو الغيب وقد بدد النص القرآني بعض غموضها وحدثنا انها مكان تبدأ عنده جنة المأوى. قال تعالى «عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى». وهذه هي الآية الثانية في المعراج.. بعدها وقعت الآية الثالثة أو المعجزة الثالثة، وكان تحول الروح الأمين جبريل عليه السلام من ردائه البشري إلى صورته الملائكية التي خلقه الله عليها، ورأى النبي حقيقة جبريل، ورأى كل جلاله الملائكي وسموه. قال تعالى «ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى إذ يغشى السدرة مايغشى مازاغ البصر وماطغى لقد رأى من آيات ربه الكبرى».

أحمد بهجت

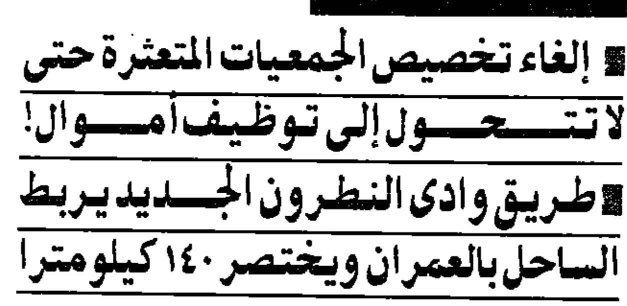
الساحل الشمالى واحد من المناطق الأكثر جذبا للاستثمارات السياحية فى مصر.. وبرغم ذلك مازال مسار الاستثمار داخله بحاجة إلى إصلاح. وحتى يصبح الساحل الشمالى ركيزة أساسية لإنقاذ التنمية السياحية بمفهومها الشامل والحضارى، خاصة أن قطار التنمية دخل الساحل الشمالى منذ بضع سنوات.. فإن التساؤل المطروح الآن: كيف نضاعف من سرعة هذا القطار؟.. وماهى رؤية المتخصصين والخبراء لدفع سبل التنمية فى هذا القطاع؟!

فى الساحل الشمالى.. دعــوة مفتوحة للاستثمار

تحقيق:
هنيـة فهمى

■ خطة جديدة تضعها وزارة التعمير لتنمية الساحل الشمالى سياحيا

■ ٩٥٪ من الأراضى هناك مازالت تبحث عن العمران



وزير التعمير:

■ إلغاء تخصيص الجمعيات المتعثرة حتى لا تتحول إلى توظيف أموال!

■ طريق وادى النطرون الجديد يربط الساحل بالعمران ويختصر ١٤٠ كيلومترا

المهندس فتح الله فوزى رئيس مجلس إدارة شركة للمقاولات والاستشارات السياحية يقول: عندما نتكلم عن سلبيات الساحل الشمالى يجب ألا نغفل إيجابيات هذا الشريط المتميز الذى ساهم فى جذب معظم الأسر المصرية، خاصة من الفئات القادرة، والتى كانت تلجأ كل صيف إلى السفر للخارج بحثا عن مصيف يتناسب معها، الأمر الذى يعنى عودة ملايين من الدولارات التى كانت تنفق فى الخارج إلى مصر لتضيف عائدا للدخل القومى..

هذا بالإضافة إلى الفئات المتوسطة والتى أصبحت تتمتع الآن بمصيف الساحل الشمالى عن طريق النقابات والجمعيات والهيئات بعد أن كانت تتزاحم على شواطىء الاسكندرية، والتى أصبحت تموج بمشاكل عديدة مثل الصرف الصحى والخدمات المحدودة مع الزيادة المطردة للسكان.

ولكن هناك سلبيات لا يختلف عليها أحد، وهى إهدار ملايين من الجنيهات فى إقامة وحدات على طوال الساحل لا تستخدم إلا لمدة شهر أو شهرين على الأكثر بنسبة اشغال تتراوح ما بين ٣٠ و ٥٠٪.

٩٥٪ خارج التعمير

ويؤكد المهندس فتح الله أنه مازال هناك حوالى ٩٥٪ من مساحة المنطقة لم يتم تعميرها حتى الآن وهى تابعة لجمعيات متعسرة، هذه المساحة المتبقية يمكن الاستفادة منها، فالمشروعات التى تم تنفيذها لا تتعدى ٤ إلى ٥٪ فقط. لذلك يجب أن تسرع الدولة فى وضع خطة متكاملة للتنمية السياحية الشاملة مثل النظام الذى تم تطبيقه فى شواطئ سيناء..



فتح الله فوزى — علوى فريد

ويشير إلى أن هناك العديد من الدول التى تطل على البحر المتوسط وتتمتع بمناخ مماثل لمناخ الساحل الشمالى وتقوم بتسويق شواطئها لمدة لا تقل عن تسعة شهور فى العام، ويرجع ذلك إلى التسويق والتخطيط الجاد والجيد.

ويقترح إقامة مشاريع للجذب السياحى الداخلى والخارجى مثل السياحة العلاجية، خاصة أن العرب يلهثون إلى الخارج بحثا وراء مثل هذه النوعية من الأنشطة السياحية..

وللخبير السياحى علوى فريد رأى يلخصه بقوله: إن هذا الشريط يعتبر بقعة نادرة من تراب مصر واحتياطيها القومى للتنمية الاقتصادية وهو حقيقة بمقوماته العميقة للاستثمار.

وكان يمكن أن يحول مصر من نمط سياحى تقليدى إلى نمط مختلف من السياحة الترويجية المنطلقة فى عالم السياحة العالمية وركيزة أساسية فى عصب الاقتصاد القومى. وللأسف اندثر كل هذا مع عشوائية التعمير وتحول هذا الشريان الحيوى فى قلب مصر وآمالها وأحلامها للتنمية السياحية العالمية إلى استهلاك محلى يفتقر للمقومات والركائز الأساسية للسياحة والترويج وتجارة رابحة لتجارة الأراضى.

ويقترح ضرورة انشاء مطار دولى مثل مطارى الغردقة وشرم الشيخ واللذين كانا مصدرين حيويين فى اجتذاب أعدادا كبيرة من المصريين والسائحين، أنقذت الدخل السياحى الوطنى من كارثة محققة بعدما انخفضت معدلات السياحة الثقافية بالمناطق الأثرية والثقافية.

تجارب ناجحة

ولو تأملنا تجارب التنمية لمن حولنا لوجدنا أن تونس والمغرب وقبرص بلاد كانت تحبو وتخطط للوصول إلى منافسة عالمية فى مجال السياحة الترويجية الترفيهية حتى استطاعت بالتعاون مع كبرى الشركات العالمية السياحية وشركات النقل الجوى الخاصة وشركات استثمارية كبرى ان تستثمر شواطئها وإمكانياتها الطبيعية ومقوماتها أحسن استغلال حتى أصبحت تجنى ثمار ذلك، ودخلت فى مجال هذه المنافسة.. تجنى عائدا ثمينا وأصبح السائح يتهافت على شواطئها.

ولم يتركوا هذه الثروة فى أيدى سماسرة أراضى وتجار ومقاولين وجمعيات همهم جمع المال..

أما الخبير الاقتصادى عمرو كمال حامد فله رؤية اقتصادية فى تنمية الساحل الشمالى ملخصها انه مازالت هناك فرصة أكيدة لحل علمى وفعال لإصلاح القصور الذى حدث فى هذه المنطقة المتميزة من خلال تقييم المشروعات القومية والقائمة فعلا وتقييم المشروعات الجديدة وعمل دراسات اقتصادية مستفيضة للمؤشرات المختلفة للمشروعات العملاقة على الاقتصاد القومى.. والهدف هو تصحيح المسار من أجل تحويل المشروعات القائمة والتى قد تكون خاسرة من وجهة النظر القومية إلى مشروعات رابحة من نفس وجهة النظر . فما هو مربح من وجهة النظر الفردية قد لا يكون كذلك من وجهة النظر القومية.

والحل المقترح حل تشخيصى عن طريق توظيف أكبر المكاتب العالمية المتخصصة فى تقييم المشروعات القومية لتنفيذ هذه المهمة التى سوف توفر عائدا يصل إلى المليارات..

ويقترح إقامة شبكة مواصلات محلية بين القرى السياحية على أن تكون حديثة وجذابة وسريعة . بالإضافة إلى تفعيل حملة تسويقية دعائية عالمية من أجل شغل هذا الساحل على مدى حوالى سبعة أو ثمانية اشهر من السنة.. وهنا يجب أن تدرج بعض الأنشطة ذات الجاذبية العالمية مثل المهرجانات مختلفة المناسبات الرياضية والمؤتمرات وخلافه..

ثروة حيوانية مهملة

الدكتور أحمد فؤاد رئيس جهاز الثروة الحيوانية بمنطقة الساحل الشمالى يرى أن الساحل الشمالى يمتلك ثروة حيوانية لا يستهان بها، بل هى فى الواقع عماد الحياة فى هذه المنطقة منذ قديم الأزل، حيث يوجد اكثر من عشرة الاف مربى للأغنام والماعز ينتشرون على طول الساحل.

لذلك فإن الحاجة ملحة بدرجة كبيرة الى ان تقوم الدولة بزيادة الاهتمام بمشاريع تنظيم وتحسين المراعى سواء عن طريق الانتشار الطبيعى أو تنظيم الرعى.

ويشير إلى أن هناك أمراضا عديدة تصيب الأغنام والماعز تنتشر فى هذه المنطقة.. وتم إقامة ٢٥٠ مغطسا والتى تستخدم فى علاج الماشية من الأمراض، إلا أنه مع مرور الوقت أهملت هذه المغاطس وأصبحت لا تعمل بالرغم من وجودها.

ويطالب بضرورة إعادة تشغيلها لوقاية الثروة الحيوانية التى هى الحرفة الأساسية لأهالى المنطقة .

خطة الوزارة

ويوضح المهندس محمد ابراهيم سليمان وزير الإسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة أن منطقة الساحل الشمالى الغربى كانت منذ سنوات قليلة بمثابة المنفى . ولكن ما تم إنجازه الآن وخلال السنوات القليلة الماضية لا يمثل سوى القليل مما تضمنه المخطط العام من تنمية الساحل الشمالى الغربى، وقد اعتمدت على دراسات تخطيطية عملية شاملة لتنمية هذا الإقليم. وحددت الدراسات الإمكانات الاقتصادية الواعدة للمنطقة شاملة الاستغلال السياحى والصناعى والزراعى والتعدين.

فانطلاقا من هذه الدراسات قامت الوزارة بإعداد تخطيط هيكلى للمنطقة من الكيلو ٣٤ حتى الكيلو ١٠٠ كمرحلة أولى، حيث روعى فى هذا التخطيط تحديد المناطق الساحلية السياحية، وتحديد المناطق جنوب الطريق الصحراوى لإقامة قرى تنمية تسمح بتوطين اهالى المنطقة من البدو، بالإضافة إلى إعداد مخططات المناطق ذات الأولوية مثل مدينة مرسى مطروح.

محمد ابراهيم سليمان

واستكمالا لدور الوزارة فى دفع عجلة التنمية، فقد قامت الوزارة بإنشاء مدينة برج العرب الجديدة التى تقع على مسافة حوالى ٦٠ كيلو مترا من الاسكندرية لتكون ظهيرا عمرانيا للمنطقة الساحلية وقاعدة ارتكاز لتنميتها، وكذا لاستيعاب الزيادة السكانية والانشطة الاقتصادية باقليم الاسكندرية.. والمدينة تضم حاليا ٢٣٣ مصنعا منتجا يبلغ رأس المال المستثمر فيها حوالى ٦٥٠ مليون جنيه وتوفر حوالى ١٣٤٠٠ فرصة عمل وذلك كمرحلة أولى سيتم التوسع فيها لتصل إلى ضعفى المسطح الحالى فى المراحل التالية.

عمرو حامد — د. احمد فؤاد

ومع ازدياد حركة العمران كان لابد من تطوير الطريق الرئيسى، حيث تم بالفعل ازدواج طريق الاسكندرية - مطروح. كما تم إنشاء خط المياه قطر ٧٠٠ مم من الكيلو ٣٥ حتى مرسى مطروح وهو الخط الذى يغذى المنطقة حاليا بالمياه، والذى لولاه ما انتشر العمران على طول الساحل.. وتم تنفيذ محطة مياه العامرية بطاقة ٣م٣ ثانية وسعة تخزين ٧٠ الف م٣ وكذا إنشاء خط مياه من المحطة الى رافع مدينة برج العرب وخط منها إلى مدينة الحمام والعلمين.

ولا يقتصر الأمر عند هذا - كما يقول الوزير - فقد قامت الوزارة بتنفيذ العديد من مشروعات استيطان البدو اعتمادا على الزراعة وتحسين المراعى حيث تمت زراعة حوالى ٣٨ الف فدان من مختلف المحاصيل بمناطق الحمام والعلمين والضبعة ومطروح وبرانى والسلوم وسيوه وهى تشكل بذلك ظهيرا زراعيا متناميا يوفر الغذاء للمنطقة

واستنادا لذلك قامت الوزارة بدراسة إمكانات التنمية بواحة سيوه وذلك لتطوير امكاناتها الواعدة واستغلالها الأمثل وتحقيق ارتباط تلك المنطقة مع الساحل الشمالى ومع الوادى مع التركيز على مشروعات المياه واستصلاح الأراضى وتحسين المزارع.

العائد متى؟

ولكن متى يتحقق العائد القومى من هذه المنطقة المتميزة؟

الوزير يؤكد أنه تم بالفعل تم وضع خطة جديدة لتحقيق التنمية الشاملة والتى مع تنفيذها سوف يتحقق العائد الاقتصادى، وهى تعتمد أساسا على التسويق والترويج الجيد، وذلك بضرورة اشتراك شركات السياحة مع شركات الإدارة التى تدير القرى السياحية، وذلك عن طريق تدعيم هذه القرى بالخدمات الإضافية.

كما تقوم الوزارة من جانبها بتعزيز المنطقة بالخدمات والأنشطة والمشاريع لجذب السياحة الداخلية والخارجية طوال العام، ومن أهم مشاريع الجذب مشروع «التمانزليه»، الذى يجمع العديد من الأنشطة الترفيهية والثقافية والرياضية من دور عرض لأفلام مصرية وأجنبية، ومسارح وملاه ومطاعم متميزة ومكتبات ومحلات تجارية ليخدم قرية مارينا والقرى المجاورة لها

وهذا المشروع سوف يستمر طوال العام وسوف تنتشر مثل هذه المشاريع على طوال الساحل للجذب السياحى، حيث ان هذا الشاطئ يتميز بدرجة حرارة معتدلة طوال العام بالنسبة للسائح الأجنبى.. ففى الصيف نجد ان درجة الحرارة تصل إلى ٣٠ أو ٣٥ درجة وفى فصل الشتاء تصل إلى ٢٠ درجة والتى تتناسب مع السائح الأجنبى الهارب من ثلوج أوروبا وفرنسا وانجلترا . لذلك نطالب كل قرية أن تتميز بأفكار وأنشطة سياحية تنفرد بها عن الأخرى لجذب هذه النوعية من السياحة.

مطار على الساحل

وأضاف الوزير قائلا: مع ازدياد الحركة على طول الساحل كان لابد من الاهتمام بميناء مارينا لليخوت وذلك بعرضه على شركات دولية لتنشيطه بأحدث الوسائل وتسويقه بمعرفة هذه الشركات العالمية المتخصصة، هذا بالإضافة إلى التسهيلات التى أقرها مجلس الوزراء بدخول اليخوت والمراكب والسفن..

وحيث أن مركز مارينا السياحى أصبح مركز جذب عالميا.. فمن المتوقع أن تصل إليه الشخصيات من جميع أنحاء العالم، لذلك تجرى دراسة إنشاء مطار فى الجزء الجنوبى أمام مركز مارينا لتنشيط السياحة الداخلية والخارجية لاستقبال طائرات الشركات الخاصة التى انتشرت فى الأونة الأخيرة، ومع حركة الطيران سوف تشهد المنطقة رواجا سياحيا يكون له آثار واضحة فى معدلات التنمية طوال العام.

كما تتضمن خطة التنمية تجديد فندق مارينا بأحدث التجهيزات لتقديم خدمة فندقية مرتفعة المستوى، وأيضا توفير أراض للقطاع الخاص وشركات السياحة لإقامة فنادق تستوعب السياحة بجميع أنواعها للنهوض والارتقاء بهذا الساحل.

وتحقيقا لمزيد من الارتباط بين تلك المنطقة والوادى قامت الوزارة بدراسة مسار مختصر فى المنطقة بين وادى النطرون والعلمين.. وتم بالفعل البدء فى تنفيذ هذا الطريق الذى يحقق اختصار ١٤٠ كيلو من المسافة الحالية ويساهم فى دفع عجلة التنمية بالمنطقة.

وتجرى حاليا دراسة تنمية جنوب مركز مارينا، حيث تم إنشاء ٥٨٠ وحدة سكنية لتكون نواة لمجتمع جديد يهدف إلى تحويل قرية العلمين إلى مدينة، بالإضافة إلى الخدمات المتكاملة المزمع إنشاؤها بطول مركز مارينا فى الجزء الجنوبى من الطريق

ولمزيد من الجذب السياحى، تم الاتفاق مع وزير الثقافة على تعظيم دور الآثار التى تكتشف فى المنطقة وإقامة منطقة تحتوى على هذه الآثار لتكون بمثابة مزار لهذه الآثار حتى تكون عنصر جذب سياحيا.

نقص الخدمات

وماذا عن الشكوى المستمرة من نقص الخدمات؟

يؤكد الوزير أن الخدمات متوافرة بنسبة تكفى حجم الكثافة السكانية، ومع زيادة الكثافة السكانية سوف تقوم الوزارة بتكثيف هذه الخدمات.. وأشار الوزير إلى الخدمات الطبية. وقال إنه تم افتتاح مستشفى فى برج العرب كامل التجهيزات وتم افتتاح مستشفى مارينا العلمين فى العام الماضى، وتحديدا فى شهر أغسطس وهو يعمل الآن بأعلى كفاءة بالإضافة إلى الوحدات الصحية التى تعمل من بداية إنشاء قريتى مراقيا ومارابيلا، هذا بخلاف المراكز الصحية التى تقوم وزارة الصحة بإقامتها على الطريق من الاسكندرية حتى مطروح كجزء حيوى من أجزاء الطريق الساحلى الدولى الذى تقيمه الوزارة ويمتد من السلوم غربا حتى رفح شرقا، ويعتبر واحد من أهم وأعظم محاور التنمية الكبرى فى مصر.

أما بالنسبة للمواصلات فسوف يتم تزويد المنطقة بخطوط إضافية ويمكن للقطاع الخاص أن يتقدم ويشترك بهذه الخدمة على طول الشريط لتوفير خدمات الانتقال اللازمة والمطلوبة

إلغاء التخصيص

ولكن مازالت هناك مساحات لم يتم تعميرها حتى الآن؟

يرد وزير التعمير: أراضى الساحل الشمالى كانت لا تعرف العمران، وتم توزيعها على الجمعيات منذ سنوات طويلة ماضية، وما حدث أن عددا محدودا التزم وأقام القرى، ولكن مازال هناك العديد من الجمعيات المتعسرة لم تتمكن من البناء، وحتى لا تتكرر عمليات توظيف الأموال ولضمان حقوق المودعين قررت الوزارة إلغاء التخصيص لهذه الجمعيات مع السماح بفترة زمنية لبيع جزء من المشروع لشركات سياحية وعقارية تلتزم هذه الشركات الجديدة بشروط خطة وزارة التعمير بضرورة إقامة أنشطة سياحية وخدمات استثمارية تتناسب مع نسبة الكثافة السكانية لضمان العائد القومى

المؤتمر الوزارى لمنظمة التجارة العالمية يدخل يومه الثالث:

الاتحاد الأوروبى يضغط لإصدار إعلان منفصل حول تحرير تكنولوجيا المعلومات

سنغافورة - وكالات الأنباء - يدخل المؤتمر الوزارى الأول لمنظمة التجارة العالمية المنعقد حاليا فى سنغافورة يومه الثالث اليوم مع استمرار ضغوط الاتحاد الأوروبى من أجل التوصل إلى إعلان منفصل حول اتفاقية عالمية لتحرير التجارة فى منتجات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ويختلف عن الاقتراح الأمريكى لتحرير جميع تلك المنتجات بحلول عام ٢٠٠٠.

وذكر مسئولون فى المؤتمر الذى يشارك فيه ممثلو الدول الـ ١٢٨ الأعضاء فى المنظمة علاوة على مراقبين من ٣٠ دولة ترغب فى العضوية أن هدف الإعلان المنفصل الذى يسعى الاتحاد الأوروبى إليه هو ايجاد صيغة يمكن أيضا أن توقع عليها الولايات المتحدة الأمريكية وتنص على التوصل لاتفاقية بحلول ١٥ فبراير المقبل كحد اقصى لتحرير التجارة فى مجال منتجات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وتغطى ماقيمته أكثر من ٥٠٠ مليار دولار من التجارة فى هذا القطاع سنويا.

وبينما قال هؤلاء المسئولون أن التوصل إلى ذلك الإعلان اصبح متاحا ذكر مسئول أوروبى رفض الكشف عن هويته أن الهدف من الإعلان المقترح هو اعطاء دفعة للمفاوضات التى ستجرى بعد المؤتمر فى مقر المنظمة بـ جنيف، ولكنه من غير الواضح حتى الآن ماذا كانت واشنطن والتى تواجه «لوبى» قويا من أنصار شركات الاتصالات فى الكونجرس ستوافق على الإعلان أم لا.

وأوضح هذا المسئول الأوروبى أن فكرة الإعلان المنفصل اثارتها هونج كونج يوم الاثنين الماضى فى الاجتماع الذى عقده الخبراء على هامش المؤتمر الوزارى وتبناها السير «ليون بريتان» المفوض التجارى الأوروبى، وأن سنغافورة وهى واحدة من الأسواق الرئيسية التى ترغب الولايات المتحدة فى أن تراها مفتوحة أشارت إلى أن لديها عرضا فى هذا المجال ستقدمه خلال المناقشات كما أنه من المتوقع أن تتقدم القوى الاقتصادية الناشئة الأخرى باقتراحات فى هذا الشأن.

وأضاف المسئول الأوروبى أنه من المفهوم أن تقاوم البرازيل وهى واحدة من القوى النامية الرئيسية فى مجال تكنولوجيا الاتصالات الضغوط لتنفيذ عمليات تحرير هذا المجال بسرعة.

وكانت محاولة أخرى للتفاوض حول توصل منظمة التجارة العالمية لاتفاقية فى هذا المجال قد فشلت فى أبريل الماضى عندما ذكرت أمريكا، والتى تدعى أن لديها أكبر سوق مفتوحة فى العالم لمنتجات الاتصالات أنه لايوجد عدد كاف من العروض التى تجعلها توقع على الاتفاقية المقترحة وأصرت على أن تفتح الدول الأخرى أسواقها لها بالمثل.

ومن جانبها صرحت «شارلين بارشيفسكى» الممثلة التجارية الأمريكية قبل عقد اجتماع على هامش المؤتمر الوزارى مع ممثلى الاتحاد الأوروبى واليابان وكندا بأنه تم احراز تقدم فيما يتعلق بالاقتراح الخاص بالإعلان المنفصل عن الاتفاقية المقترحة لتحرير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وفيما يتعلق بقضية «مستويات العمل» المقرر أن يبحثها المؤتمر الوزارى لمنظمة التجارة قبل اختتام أعماله يوم الجمعة القادم أعرب ممثلو الدول الاعضاء فى مجموعة الـ ١٥ التى تمثل البلدان النامية فى العالم عن أن هذه القضية يجب عدم مناقشتها أبدا فى هذا المؤتمر.

وصرحت «رفيده عزيز» وزيرة التجارة الماليزية بعد المشاركة فى اجتماع مجموعة الـ ١٥ على هامش مؤتمر منظمة التجارة أن جميع الاعضاء وافقوا على المطالبة بعدم ادراج مسألة «العمل» فى المناقشات أبدا.

ومن المتوقع أن تثير هذه القضية أزمة لأن الولايات المتحدة الأمريكية تضغط بقوة على المنظمة لمناقشتها واثارة مسألة مستويات العمل فى العالم الثالث وايقاف تشغيل الأطفال والذين وصل عدد العاملين منهم إلى ٢٥٠ مليون طفل ولكن الكثير من البلدان النامية تقول إن الاقتراح الأمريكى يعد بمثابة نوع من الحماية الجمركية وأن اقتصادياتها وقواها العاملة ستصبح اسوأ اذا صدرت قوانين فى هذا الشأن.

وتعتقد اليابان أن المكان المناسب لمناقشة مسألتى «مستويات العمل، وتشغيل الأطفال» هو «منظمة العمل الدولية» وليس «منظمة التجارة العالمية».

وفيما يتعلق بمسألة انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية أعلن «ليون بريتان» فى ختام الاجتماع الرباعى أمس فشل الاتحاد الأوروبى الذى يمثله أمريكا واليابان وكندا فى التوصل إلى اتفاق بهذا الشأن بالرغم من مناقشة هذا الموضوع فى اجتماعهم.

وعلقت «شارلين بارشيفسكى» الممثلة التجارية الأمريكية على هذا الطلب الصينى المقدم منذ ١٠ سنوات وقبل ميلاد منظمة التجارة العالمية نفسها أى عندما كانت المفاوضات تتم تحت اسم جولة أورجواى لاتفاقية الجات بأن واشنطن مستعدة للعمل مع الصين واجراء مفاوضات مكثفة معها والبقاء على اتصال وثيق بها ولكن وفى النهاية لابد من أن يكون انضمامها للمنظمة على أساس احترام قواعد المنظمة.

وفى تطور آخر فى غير مصلحة الصين أكد «بيل جوردان» رئيس الاتحاد العالمى للنقابات الحرة ومقره بروكسل أنه اذا أرادت بكين الانضمام لمنظمة التجارة العالمية فلابد أن تعلن استعدادها للموافقة على عدد قليل من القواعد الأساسية التى تتعلق بالعمال كشرط لدخولها ساحة التجارة العالمية ومن هذه القواعد حرية تكوين النقابات والتفاوض وعدم التمييز فى أماكن العمل ومنع تشغيل الأطفال ومنع السخرة.

وفى بكين رد «شن جووفانج» المتحدث باسم وزارة الخارجية على أنباء تعثر المفاوضات بشأن حصول الصين على عضوية «منظمة التجارة العالمية» ومن قبلها «الجات» بأن السياسة والمصالح المبالغ فيها وراء عدم دخول بلاده المنظمة مشيرا إلى أن ذلك سيعوق تطور المنظمة ولن يكون مفيدا فى التجارة والتعاون بين السلطات الصينية والدول الاعضاء فى المنظمة.

والقى «يوتيهيكو أكيدا» وزير خارجية اليابان كلمة بلاده امام المؤتمر أمس أعلن فيها تأييده لاقتراح «ريناتو رود جيرو» المدير العام لمنظمة التجارة العالمية بالغاء الرسوم الجمركية المفروضة على الواردات القادمة من دول العالم الاشد فقرا، وهو الاقتراح الذى أيدته أيضا المفوضية الأوروبية والدول الاسكندنافية وبريطانيا وفرنسا وايطاليا.

فى سبيل .. كشمير!

شاب من كشمير - من طائفة الهندوس - وقد امسك به شرطيان هنديان لتقييد حركته وذلك خلال مشاركة الشاب فى مظاهرة احتجاج نظمت فى العاصمة الهندية نيودلهى امس بمناسبة الاحتفال باليوم الدولى لحقوق الانسان وقد وقعت امس عدة مواجهات بين المسلمين والهندوس بسبب حركة التمرد التى يتزعمها انفصاليون مسلمون حاليا فى ولاية «جامو وكشمير» التابعة للهند والتى يسعى الجيش الهندى لقمعها.

[صورة للأهرام من أ - ب]

سياسة خارجية

اضطراب أمريكى

قبل أيام، صدر كتاب عالم السياسة الأمريكى صمويل هنتنجتون «تصادم الحضارات وإعادة صناعة النظام العالمى». وبالرغم من أن الكتاب قد يمثل أهم مساهمة نظرية للنظام العالمى بعد الحرب الباردة، فإنه يؤكد الاضطراب الأمريكى إزاء الوضع الدولى.

وفى الحق أن فوكوياما - المفكر السياسى الأمريكى - كان قد حاول التعبير عن التفكير السائد بعد انهيار الاتحاد السوفيتى وسقوط الشيوعية، فى كتابه الشهير «نهاية التاريخ»، عندما بشر بأن انتشار قيم السوق والديمقراطية الليبرالية والعولمة (عالمية الاقتصاد)، سوف يقرب بين دول العالم فى إطار نظام عالمى بقيادة «القطب الأمريكى».

إلا أنه بعد مرور ٧ سنوات على سقوط الاتحاد السوفيتى، وجدت إدارة كلينتون كأول إدارة أمريكية بعد الحرب الباردة، أنها أمام صراعات تجارية (مع اليابان) وعرقية (فى غرب آسيا والبوسنة وأفريقيا)، فضلا عن تهديد الأصولية الإسلامية، واستمرار احتمال الحرب الباردة مع روسيا التى خرجت بحوالى ٢٠ ألفا من الرءوس النووية. وبمعنى آخر، وجدت الإدارة الأمريكية نفسها أمام اضطراب إزاء تحديد طبيعة الوضع الدولى أو بؤرة الصراع، وهو ما انعكس فى اضطراب سياستها الخارجية.

ووسط هذا الاضطراب، صدر كتاب هنتنجتون الذى يعد تطويرا لمقاله الشهير فى مجلة «فورين أفيرز» عن تصادم الحضارات والذى توصل فيه إلى أن محور الصراع فى النظام العالمى الجديد سوف يكون بين الحضارات الغربية، والكونفوشيوسية، واليابانية، والإسلامية، والهندوسية، والأرثوذكسية السلافية، والأمريكية اللاتينية، واحتمالا الحضارة الأفريقية.

وفى كتابه الجديد، يجعل هنتنجتون محور الصراع العالمى بين الغرب من ناحية، وبقية العالم من ناحية أخرى وينقلب على التفكير السائد القائل بأن انتشار الثقافة الغربية سوف يغرب العالم فهو يقول: «إن اعتقاد الغربيين بأن العالم يتحرك باتجاه ثقافة عالمية واحدة هى الثقافة الغربية يمثل اعتقادا خاطئا ومغرورا وخطيرا، فانتشار السلع الغربية لا يعنى انتشار القيم الغربية، وتناول مشروب كوكاكولا لا يجعل الروسى غربيا إلا بمقدار ما يصبح الأمريكى يابانيا عندما يأكل السوشى». ويحدد هنتنجتون الغرب تحديدا ثقافيا ودينيا ولغويا، وفى مكان آخر من الكتاب يصبح التحديد جغرافيا فى (أمريكا وأوروبا)، بل إنه يستبعد من أوروبا اليونان لأنها أرثوذكسية، وتركيا لأنها مسلمة.

وبعد ذلك التحديد، فإنه يدعو الغرب إلى التوقف عن وهم العالمية وإلى أن يتكئ على حضارته فى عالم متعدد الحضارات والقوى، وألا يتدخل فى الخلافات بين الشعوب الأخرى. أما التناقضات داخل الغرب (أمريكا وأوروبا)، فإن هنتنجتون لا يعتبرها صراعات مصالح، وإنما يعتبرها نتيجة اختلاف السياسات تجاه طرف ثالث، كما يحدث تجاه الشرق الأوسط، والبوسنة، وإيران، والصين، والعراق، وكوبا. ولذلك فإنه يدعو إلى «تكاتف الغرب»، أى تكتل أوروبا وأمريكا ضد بقية العالم. ويلوم أمريكا على «الانخراط فى المجموعة الاقتصادية لدول المحيط الآسيوية (أبيك)».

إلى هنا، يعود هنتنجتون فى استعلاء إلى مقولة «الشرق شرق والغرب غرب»، ويزيد من الاضطراب الأمريكى.

رضا هلال

توقعات بصراع شرس بمجلس الأمن حول انتخاب الأمين العام للأمم المتحدة

نيويورك - وكالات الأنباء - توقعت مصادر الأمم المتحدة أن يشهد مجلس الأمن صراعا شرسا حول ترشيح أمين عام للمنظمة الدولية لفترة خمس سنوات تبدأ أول يناير القادم حيث من المتوقع أن تستخدم دول مثل فرنسا حق «الفيتو» ضد مرشحين بعينهم ردا على اعتراض الولايات المتحدة على التجديد للدكتور بطرس غالى برغم تأييد جميع اعضاء المجلس الأربعة عشر الآخرين له.

ومن المقرر أن يكون المجلس قد أجرى اقتراعا غير رسمى فى وقت متأخر امس حول المرشحين الأربعة الافارقة الذين قدموا انفسهم للمنصب بعد أن علق الدكتور غالى ترشيحه بصفة مؤقتة حتى تظهر نتائج التصويت. وقال دبلوماسيون انه من المتوقع أن تجرى اقتراعات غير رسمية.

والمرشحون الاربعة هم كوفى عنان مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لحفظ السلام من غانا وامارا إيسى وزير خارجية ساحل العاج واحمدو ولد عبد الله من موريتانيا والمبعوث الدول السابق لبوروندى وحامد الغابد من النيجر وأمين عام منظمة المؤتمر الإسلامى.

ويحتاج المرشح للفوز موافقة تسع دول على الأقل من اعضاء مجلس الأمن من بينها الدول الخمس الدائمة العضوية ثم موافقة الجمعية العامة عليه قبل ٣١ ديسمبر القادم.

وذكرت وكالة «رويتر» أن المرشحين الاربعة يتحدثون الفرنسية ولهم خبرة كبيرة فى الشئون الخارجية لكن ليس معروفا ماإذا كانت فرنسا ستعترض على كوفى عنان المرشح الوحيد من دولة كانت مستعمرة انجليزية.

أخبار قصيرة

مغفلة العام!

● لندن - أعلن «اتحاد المغفلين» البريطانى عن منح سارة فيرجسون دوقة يورك ومطلقة الأمير أندرو لقب «مغفلة العام» لافضائها بأسرارها إلى محللة نفسية وتعد سارة أول عضو بالعائلة المالكة البريطانية يفوز بهذا اللقب. وكان الكابتن جيمس هيويت العشيق السابق للأميرة ديانا قد فاز بنفس اللقب العام الماضى اثر نشره أسرار علاقته بالأميرة.

الدوقة سارة فيرجسون

٨١ عاما

● لوس انجلوس - يحتفل المغنى والممثل الأمريكى الشهير فرانك سيناترا غدا مع أصدقائه وأقاربه بعيد ميلاده الـ ٨١ رغم خضوعه للرعاية الطبية بسبب تدهور صحته مؤخرا، وكان سيناترا قد دخل المستشفى الشهر الماضى وعولج لمدة ٨ أيام فى لوس انجلوس ويقال إنه يعانى من اضطرابات والتهاب رئوى.

مدرسة الطاقات الكامنة

● نيودلهى - افتتح طبيب هندى عيادة فى مدينة مدراس الهندية للعلاج بطريقة «الريكى» وهى مدرسة للعلاج التقليدى عن طريق استغلال طاقات الإنسان الكامنة فى علاج الأمراض. وأوضح الطبيب انه أجرى تجارب على هذه الطريقة حيث تعمل على التناغم بين الإنسان والعالم الخارجى مما يعيد فى علاج الأمراض المزمنة ويغنى عن الأجهزة الصناعية التى تطيل حياة المريض. وأشار إلى أن هذه الطريقة معروفة فى الهند منذ ٥ آلاف عام وأنه علاج رخيص للملايين.

مسيرة الطلبة

● نيقوسيا - نظم ١١ ألف طالب من المدارس الثانوية مسيرة كبرى استمرت ساعتين احتجاجا على رفض المدرسين اعطاء الطلبة المزيد من الدروس فى المعاهد الحكومية الليلية بدلا من الدروس الخصوصية، وهدد الطلبة بوقف الدراسة فى حالة عدم استجابة المدرسين لطلباتهم، وكان هذا الخلاف قد بدأ الأسبوع الماضى عندما احتجزت الشرطة مدرسين خالفا القانون وقدما دروسا خصوصية بمنزليهما مما يعتبر جمعا بين وظيفتين.

بدون رخصة!

● باريس - اكتشفت الشرطة الفرنسية أن رجلا فى السابعة والستين من عمره قاد سيارته لمدة ٥٠ عاما بدون حصوله على رخصة القيادة!

وكانت الشرطة قد أوقفت السائق المخالف لقوانين السير فى جنوب شرق البلاد وهو يقل حفيديه إلى المدرسة بعد أن تجاوز اشارة التوقف الضوئية وعندما طلبت الشرطة أوراق السيارة اعترف بأنه لم يستخرجها أبدا ولم يواجه أى مشاكل طيلة تلك الفترة.

قرار الدواجن

● بكين - فرضت الصين حظرا بدأ أمس على استيراد الدواجن ومنتجاتها من الولايات المتحدة. وأرجع بيان رسمى هذا القرار إلى تفشى الأمراض فى أعداد كبيرة من الدواجن فى ولايتى ميسورى وأوكلاهوما خلال الفترة من شهر يوليو حتى شهر سبتمبر الماضى.

فشل قمة كول - شيراك فى إنهاء خلافات العملة الموحدة

ألمانيا وفرنسا تشددان على ضرورة تقوية الأمن الداخلى فى أوروبا

باريس - من سعيد اللاوندى ووكالات الأنباء - فشلت كل من فرنسا وألمانيا بعد محادثات القمة التى جرت أمس بين المستشار الألمانى هيلموت كول والرئيس الفرنسى جاك شيراك فى تسوية الخلافات بينهما بشأن العملة الأوروبية الموحدة فى المستقبل.

وأعلن كل من كول وشيراك فى مؤتمر صحفى عقداه بمدينة نورمبرج الألمانية بعد انتهاء القمة أنه سيتعين بحث هذه القضية مرة أخرى قبل القمة الأوروبية المقرر عقدها بعد غد - الجمعة - بالعاصمة الأيرلندية دبلن.

وذكر راديو لندن أن الخلاف بين فرنسا وألمانيا يدور حول التساؤل الأساسى الخاص بطبيعة توفير الحماية والاستقرار للعملة الموحدة.

من جانب آخر شدد المستشار الألمانى والرئيس الفرنسى على ضرورة تقوية الأمن الداخلى فى أوروبا، وأعربا عن أملهما فى أن يضع المؤتمر الحكومى الأوروبى فى دبلن قضية الأمن على رأس جدول أعماله لمواجهة التهديدات القادمة من الإرهاب والمخدرات.

والتى سيكون لها تأثير سلبى على دول الاتحاد الأوروبى.

وطالب شيراك وكول بضرورة أن يعطى المؤتمر الحكومى أولوية خاصة لسلسلة الإجراءات التى من شأنها تقوية «الركن الثالث» من معاهدة ماستريخت والخاص بقضايا الأمن والشرطة والعدالة.

وقد تبنى الزعيمان مبادرة مشتركة على شكل رسالة فرنسية ألمانية موجهة إلى رئاسة الاتحاد الأوروبى مكونة من ثلاثة محاور: الأمن الداخلى والسياسة الخارجية والإصلاحات التى يجب القيام بها قبل تنفيذ فكرة توسيع الاتحاد.

من جانب آخر طالب ميشيل بارنييه الوزير الفرنسى للشئون الأوروبية بضرورة التوصل إلى اتفاقية شاملة بين فرنسا وألمانيا فى جميع المجالات باعتبارهما «المحرك» الرئيسى للاتحاد الأوروبى.

وكانت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية قد وصفت قمة كول - شيراك بأنها جاءت فى وقت تتعرض فيه العلاقات الفرنسية - الألمانية إلى عواصف بسبب عدم التفاهم المتبادل بينهما

هاشيموتو يعترف أمام البرلمان اليابانى بالحصول على تبرعات من شركة مخالفة

طوكيو - ر - اعترف رئيس الوزراء اليابانى ريوتارو هاشيموتو امام البرلمان امس بالحصول على تبرعات سياسية من مجموعة صناعية مشيرا إلى أنه سيرد ماحصل عليه من أموال.

جاء اعتراف هاشيموتو امام لجنة الميزانية فى مجلس الشيوخ فى اعقاب استجواب وجهه عضو معارض عبر تقرير نشرته صحيفة مانيتش شيمبون أشارت فيه إلى أن هاشيموتو تلقى تبرعات قيمتها مليونا ين (١٧ ألف دولار) عام ١٩٩٥ من المجموعة الصناعية.

واكد هاشيموتو أثناء الإدلاء بشهادته امام مجلس الشيوخ أن التبرعات شرعية رغم ارتباطها بالمجموعة الصناعية التى وجهت اليها اتهامات بارتكاب مخالفات تجارية غير أن رئيس الوزراء نفى حصوله على تبرعات من المجموعة عقب توجيه اتهامات اليها من جانب لجنة التجارة الحرة التى تراقب النشاط الاقتصادى فى اليابان.

حملات أمنية فرنسية على منازل المهاجرين فى باريس

باريس - وكالات الأنباء - شنت السلطات الفرنسية أمس حملات أمنية على منازل المهاجرين المسلمين فى منطقة العاصمة باريس، وذلك بعد مضى أسبوع على حادث انفجار محطة بور رويال بمترو أنفاق المدينة والذى راح ضحيته أربعة قتلى و٩٩ مصابا.

وذكرت الشرطة أن الحملات التى يشارك فيها عشرات من الضباط مازالت مستمرة، وقد جرت بناء على أوامر قضائية لمحاربة الإرهاب إلا أن الشرطة رفضت تأكيد مانشرته وسائل الإعلام الفرنسية حول اعتقال ١٢ شخصا خلال هذه الحملات.

فى الوقت نفسه، كشف مصدر موثوق به فى مدينة ليل الفرنسية النقاب عن أن بلدية المدينة تلقت بطاقة بريدية عشية الانفجار الذى حدث فى مترو أنفاق باريس تحمل رسالة مجهولة المصدر جاء فيها أن «الأسوأ سيأتى غدا».

وقال المصدر أن البطاقة تم وضعها فى اليوم الثانى من ديسمبر الحالى داخل صندوق البريد فى ليل، وكانت تضم صورة لسوق مدينة جرداية الصحراوية بالجزائر. وأضاف المصدر أن الرسالة كانت مكونة من أحرف لنصوص مختلفة قطعت والصقت على ظهر البطاقة.

إلا أن شرطة ليل ذكرت أنه من الممكن أن تكون إحدى الجماعات المعادية للمهاجرين فى فرنسا هى التى أرسلت هذه البطاقة فى محاولة لتشويه صورة مهاجرى شمال افريقيا الذين يكثر عددهم فى تلك المدينة.

من ناحية أخرى، أصيب سبعة أشخاص على الأقل بجراح - معظمهم من أفراد الشرطة - فى اشتباكات بين الشرطة والمتظاهرين خلال احتجاجات ضد الجبهة الوطنية الفرنسية فى مدينة ميتز، وقد قذف المتظاهرون قوات الشرطة بالحجارة لدى وصول جان مارى لوبان زعيم الجبهة إلى المدينة لافتتاح مقر محلى لجبهته هناك.

وكان أكثر من ١٢ ألف شخص قد نظموا مسيرة فى شوارع المدينة احتجاجا على تزايد قوة الجبهة الوطنية فى فرنسا، والتى تشن حملة معادية لوجود المهاجرين فى البلاد، وتحملهم مسئولية ارتفاع معدلات البطالة بين الفرنسيين.

لأول مرة

تغيير فى دستور المكسيك يسمح لمواطنيها المغتربين بحمل جنسيتين

لوس انجلوس - من ثريا أبو السعود: صرح القنصل العام المكسيكى بالولايات المتحدة أمس بأنه يجرى حاليا تعديل دستور المكسيك ليسمح ولأول مرة لملايين المغتربين بالولايات المتحدة البالغين ٥ ملايين شخص بأن يحملوا جنسية أخرى مع الاحتفاظ بجنسيتهم واملاكهم وحقوقهم فى الانتخابات فى وطنهم الأم.

وأضاف أن مجلس النواب وافق على القانون الجديد بالاجماع ولكن لم يحصل بعد على أصوات الهيئة التشريعية. ووصف القنصل التغيير بأنه خطوة أساسية وتاريخية واعتراف من الحكومة المكسيكية برعايتها لأبنائها المغتربين فى الولايات المتحدة وخاصة المولودين هناك.

طوكيو أغلى مدينة فى العالم والقاهرة فى المرتبة ٥٣

لندن - مكتب الأهرام - فى دراسة مسحية شاملة عن تكاليف المعيشة فى مدن العالم احتلت طوكيو المرتبة الأولى فى قائمة المدن الأغلى عالميا بينما جاءت القاهرة فى المرتبة ٥٣ وكانت طرابلس عاصمة ليبيا هى الأرخص حيث احتلت ذيل القائمة برقم ١٢١.

وذكر متحدث - باسم وحدة المعلومات الاقتصادية البريطانية التى أجرت الدراسة - أن القاهرة تساوت من حيث تكلفة المعيشة مع مدينة هيوستن الأمريكية. وأشار إلى أنه رغم أن طرابلس تحتل مؤخرة القائمة إلا أن الوحدة تعتبر أن مدينة بومباى الهندية هى المدينة الأرخص رغم أنها تأتى فى المرتبة الـ ١٢٠ وذلك لأن باحثى الوحدة لم يستطيعوا اجراء المسح فى ليبيا نظرا لمحاربة الحكومة الليبية للسوق السوداء مما أدى إلى أن تغلق معظم المحلات أبوابها.

وأوضحت الدراسة أن المدن اليابانية، وخاصة طوكيو هى الأغلى فى العالم فعلى سبيل المثال يزيد سعر الدجاجة فى طوكيو ٧ أضعاف عن سعرها فى المجر والملبوسات التى يبلغ سعرها فى طوكيو ١٢٠٠ دولار يمكن شراؤها بحوالى ١٨٠ دولارا فقط فى بودابست.

وأشارت الدراسة إلى أنه رغم انخفاض قيمة الين إلا أن الأسعار مازالت مرتفعة للغاية بل أنها تصيب بالرعب أى قادم من الخارج للشراء أو المعيشة.

وقد جاءت لندن فى المرتبة الـ ٢٨ متساوية مع لوكسمبورج أما أوسلو وزيورخ فجاءتا فى المركز الثالث بعد مدينتى طوكيو وأوزاكا فى اليابان والمركز الرابع احتلته جنيف.

وأوضحت الدراسة أن نيويورك احتلت المرتبة ٣٢ مع دبلن وشنغهاى اما وارسو فجاءت فى المرتبة ٩٩ وبراج ١٠٢ وبلجراد ١٠٦ وبوخارست ١٠٨ اما أرخص مدينة أوروبية فهى بودابست فى المركز ١١٤.

هجوم صينى على جزيرة «وهمية» فى مناورات عسكرية ضخمة

بكين - أ ش أ - ذكرت صحيفة «جيش التحرير» اليومية الصينية أن القوات المسلحة الصينية أجرت مناورات على شواطئ بعيدة بمعاونة «قبضة حديدية» متمثلة فى وحداتها المدرعة. وقالت إن المناورات اجريت بمشاركة قوات جوية وبحرية وبرية فى هجوم ناجح على جزيرة وهمية وأن الوحدات المدرعة اصبحت القبضة الحديدية للقدرات الخاصة بالهجوم والانزال.. وتم استخدام دبابات وحاملات جنود ومدفعية وقوات مشاة لاقتحام رأس الشاطئ، بينما كانت تقصف المدفعية المضادة للدبابات وأسلحة أخرى قوات «العدو».

وأكدت الصحيفة المتحدثة بلسان الجيش الصينى أن القوات المسلحة الصينية ستكون لديها القدرة فى المستقبل على تنفيذ هجوم برمائى سريع مستخدمة القصف المكثف بالمدفعية الثقيلة والدبابات بمعاونة حماية غطاء من القصف الفعال فى هجوم انزال حديث.

خفض ميزانية إسرائيل برغم معارضة وزير الخارجية وآخرين

القدس - أ ف ب - أعلن بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى اعتزامه خفض الميزانية العامة لعام ١٩٩٦ بالرغم من معارضة وزير خارجيته وثلاثة وزراء آخرين.

ويهدف الخفض الذى يبلغ ١.٨ مليار شيكل (٦٠٠ مليون دولار) إلى انقاذ الاقتصاد الإسرائيلى من حالة التداعى التى يمر بها حيث من المتوقع أن ينخفض معدل النمو الاقتصادى من ٧٪ عام ١٩٩٥ إلى ٣٪ فى العام القادم.

الرئيس الطاجيكى يجرى محادثات سلام مع زعيم المتمردين لأول مرة منذ عام

دوشانبى - وكالات الأنباء - التقى أمس الرئيس الطاجيكى امام على رحمانوف بزعيم المتمردين عبد الله نورى فى مقاطعة تاخار الأفغانية، وذلك فى أول لقاء بين الجانبين منذ أكثر من عام. وذكرت وكالات الأنباء الروسية أن الاجتماع بين رحمانوف ونورى كان مغلقا وأنه يأتى وسط اندلاع قتال عنيف بين القوات الحكومية والمتمردين شرقى العاصمة دوشانبى.

عقب فشل محادثات ميجور وبروتون: تلاشى آمال وقف إطلاق النار بأيرلندا الشمالية قبيل أعياد الميلاد

لندن - مكتب الأهرام - تلاشت الآمال فى وقف لاطلاق النار فى أيرلندا الشمالية قبيل نهاية العام الحالى بعد فشل جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا ونظيره الايرلندى جون بروتون فى الاتفاق على جدول زمنى لضم «الشين فين» (الجناح السياسى للجيش الجمهورى الايرلندى) لمحادثات السلام الهادفة الى تسوية الازمة الايرلندية.

وبينما صرح بروتون بأن هناك امكانية لضم «الشين فين» للمحادثات فى بداية العام الجديد فى حالة إعلان وقف اطلاق النار فان ميجور أكد أنه غير مستعد لوضع جدول زمنى لدخول «الشين فين» المحادثات وقال أنه فى الوقت الذى لاترغب فيه بلاده فى حدوث تأخير فى تلك العملية إلا أن الحكومة البريطانية تريد التأكد من أن وقف اطلاق النار الجديد، فى حالة هدنة، حقيقى وليس مزيفا.

لحظة تاريخية فى جنوب إفريقيا

مانديلا يوقع الدستور الدائم للبلاد فى احتفال مهيب

بدء العمل بالدستور أوائل العام القادم.. وصيغة الوحدة الوطنية تنتهى بانتخابات ١٩٩٩

جوهانسبرج - محمد صابرين - شهدت جنوب إفريقيا أمس لحظة تاريخية فريدة بتوقيع الرئيس نيلسون مانديلا على الدستور الدائم للبلاد وسط احتفالات ضخمة شارك فيها الآلاف باستاد جورج تابى الرياضى بمدينة «فيرينجنج»، واكبت ذكرى اليوم العالمى لحقوق الإنسان.

جرى إعداد الدستور على مدى عامين من قبل المجلس الدستورى - الذى يضم نوابا من جميع الأحزاب - ثم صدقت عليه المحكمة الدستورية بصورة نهائية الأسبوع الماضى.

ويرى المراقبون أن دستور جنوب إفريقيا يمثل واحدا من أكثر دساتير العالم تقدما وليبرالية. ويقتضى توقيع مانديلا على الدستور فسوف يبدأ العمل به مع بداية العام القادم، ووصف كثير من السياسيين الدستور الدائم بأنه أجمل هدية عيد ميلاد تلقتها أمة جنوب إفريقيا حتى الآن.

ويشمل الدستور الجديد فقرات تضمنها الدستور المؤقت والخاصة بحكومات الوحدة الوطنية سواء على المستوى القومى أو مستوى الأقاليم حيث ستظل سارية المفعول حتى موعد الانتخابات التشريعية القادمة عام ١٩٩٩.

وتجدر الاشارة إلى أن الدستور المؤقت الذى مهد الطريق لعملية التحول الديمقراطى فى البلاد اشترط صيغة حكومة وحدة وطنية بين القوى السياسية وهو ماتم فى تشكيل حكومة بين حزب المؤتمر الوطنى الإفريقى وحزب حرية «انكاثا» والحزب الوطنى - ممثل الحكومة العنصرية السابقة - قبل أن يقرر الحزب الوطنى الانسحاب من الحكومة والتفرغ لقيادة المعارضة.

حلف الأطلنطى يندد بالحكومة الصربية وأمريكا تهدد بعزل ميلوسيفيتش

اقتصاد صربيا فى حالة فوضى والمعارضة تلوح بالإضراب العام

بروكسل - بلجراد - وكالات الأنباء - تصاعدت موجة الغضب الدولى إزاء اصدار الرئيس الصربى سلوبودان ميلوسيفتش على حرمان المعارضة من فوزها الساحق فى الانتخابات البلدية التى الغى نتائجها الشهر الماضى. ونند حلف الأطلنطى بشدة بموقف الرئيس الصربى وهددت الولايات المتحدة بعزله مالم يتراجع عن موقفه. يأتى ذلك فى الوقت الذى سيطرت حالة من الفوضى على اقتصاد جمهورية صربيا وسط موجة تشاؤم ازاء انتهاء هذه الحالة قريبا.

وطالب اجتماع وزراء خارجية الناتو فى بيان رسمى امس فى بروكسل الرئيس الصربى بإحترام ارادة الشعب وأعرب على استيائه من تجاهل بلجراد لنداءات المجتمع الدولى باحترام الديمقراطية.

ومن جانبه قال وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكى ان بلاده تصر على ضرورة عدول ميلوسيفيتش عن قراره بالغاء نتائج الانتخابات التى أجريت فى السابع عشر من نوفمبر الماضى، واضاف فى كلمة امام الجلسة الافتتاحية لاجتماع الناتو ان للشعب الصربى الحق فى أن يتمتع بنفس المعاملة التى تلقاها شعوب دول وسط أوروبا. وقال أن هذا يعنى انتخابات نزيهة وصحافة حرة ،واقتصاد سوق طبيعيا.

وفى الوقت نفسه تنبأ معهد بلجراد الاقتصادى المستقل باستمرار ضعف العملة «الدينار» مما سيؤدى إلى زيادة الأسعار وعودة موجة التضخم الجارفة التى المت بالبلاد خلال عام ٩٣، وقال خبراء المعهد أن التوقعات تشير إلى احتمال أن يتراوح التضخم بين ١٠٠ و٢٠٠٪ العام القادم.

ومن جانبها قاطعت المعارضة دورة البرلمان الصربى الجديدة التى بدأت امس، واعلنت استمرار المظاهرات الشعبية حتى تستعيد فوزها فى الانتخابات، وكانت النتائج قد اشارت إلى اكتساح مرشحى المعارضة ٦٠ دائرة من أصل ١١٠ دوائر بما فيها العاصمة بلجراد فى الانتخابات البلدية.

وهددت احزاب المعارضة بالسعى للاضراب العام بعد فشل المظاهرات المستمرة منذ ثلاثة اسابيع فى حمل ميلوسيفيتش على التراجع.

وكانت المحكمة العليا الصربية قد رفضت التماس المعارضة، بالنظر فى قرار الحكومة بالغاء الانتخابات، وقرر المعارضون اللجوء إلى المحكمة الدستورية الفيدرالية.



مظاهرات صربيا مستمرة للتنديد بالرئيس ميلوسيفيتش ورئيس البرلمان دراجان تومتيش (صورة للأهرام من أ . ف . ب)

جلسة طارئة لمجلس الشيوخ الروسى لبحث أزمة الميزانية

جهود حكومية مضنية لإنهاء إضراب عمال مناجم الفحم

موسكو - من عبد الملك خليل - ووكالات الأنباء - بينما يتأهب المجلس الفيدرالى الروسى، مجلس الشيوخ، كارثة لبحث الأزمة الناجمة عن تأخير دفع رواتب الموظفين ومشاكل الميزانية، تبذل الحكومة الروسية جهوداً مضنية لاقناع عمال مناجم الفحم بانهاء إضرابهم المستمر منذ أسبوع.

وقرر فيكتور تشيرنوفردين رئيس الوزراء الروسى حضور البرلمانية لعرض موقف الحكومة من مسألة دفع معاشات الموظفين وأجور العاملين. ومن المنتظر أن تبحث الجلسة التى دعى إليها غالبية أعضاء مجلس الشيوخ قضيا أخرى تتصل بصلاحيات أعضاء البرلمان الذين فازوا فى انتخابات الاقاليم وبحث النظام القضائى بما فى ذلك إختصاصات رجال النيابة.

وكان شيرنوفردين قد شكا من أن مجلس النواب والشيوخ يفرضان أعباء ثقيلة للغاية على الميزانية مما أدى الى صعوبة الأزمة التى تواجهها ميزانية البلاد.

وأشار رئيس الوزراء الروس إلى أن مرتبات وزجور العاملين فى المؤسسات الحكومية الروسية تعادل شهريا ١٣ تريليون روبل روسى بينما لايتجاوز حصيلة الحكومة من الضرائب والعائدات الأخرى ١٠.٥ تريليون روبل خلال شهر نوفمبر الماضى مثلا.

وفى الوقت نفسه، توجه فلاد يمير بوتابنتى نائب رئيس الوزراء الروسى الى سيبريا لبحث ظروف العمل ومشاكل عمال مناجم الفحم قال بوتانين عقب وصوله أمس فى تصريحات لوكالة رايتارس أنه سوف يعمل على حل المشاكل وسوف يجرى المسئول الروسى خلال زيارته التى تستمر يومين لمنطقة سيبريا محادثات مع زعماء نقابات عمال المناجم وكانت الحكومة الروسية قد وعدت مراراً بدفع رواتب العمال غير انهم لم تف بوعدها مما دفع العمال للاحزاب

روسيا تؤكد رغبتها فى تعزيز علاقتها مع تركيا

انقرة - أ ش أ - اكدت روسيا امس رغبتها فى تقوية وتوسيع نطاق علاقاتها مع تركيا فى المجالات المختلفة وخاصة فى مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة.

وقال السفير الروسى لدى انقره فى تصريحات قبل اسبوع من الزيارة التى ستقوم بها وزيرة الخارجية التركية لموسكو أن بلاده تولى اهمية كبيرة لتركيا باعتبارها قوة اقليمية مهمة على المستويين السياسى والاقتصادى، وان التعاون معها «يكون فى صالح المنطقة ككل».

ووصف السفير اعتزام روسيا بيع أسلحة لقبرص بانه مجرد نشاط تجارى، وكانت تركيا قد ردت بغضب على مساعى قبرص لشراء صواريخ بعيدة المدى من روسيا تستطيع الوصول إلى أهداف فى تركيا. وقال متحدث باسم الخارجية التركية انه يجب الا ينتظر احد من تركيا ان تتسامح ازاء نشر مثل هذه الصواريخ التى تهدد امنها.

تحليل اخبارى

ميلوسيفيتش .. أيام الحكم معدودة

عامر سلطان

ليست الانتخابات فى حد ذاتها - كما يبدو الأمر - هى المشكلة الحقيقية فى صربيا فهى مجرد عرض للأزمة الفعلية الأخطر وهى اعتقاد الرئيس الصربى سلوبودان ميلوسيفيتش بحقه المطلق فى الاستمرار فى الحكم حتى يحين أجله كما فعل أمثاله من حكام دول العالم الثالث الذين جثموا على صدور شعوبهم بدعوى خدماتهم الجليلة فى التحرر من الاستعمار، ويستند هذا الاعتقاد إلى انه لابد ان يدفع له الشعب الصربى هذا الثمن اعترافا بفضله فى ارساء أسس مشروع صربيا العظمى بمساندته الاشقاء الصرب فى البوسنة على اقامة جمهوريتهم التى هى الامتداد الطبيعى لهذا المشروع وتعويضا عن تلطيخ سمعته «وفضيحته» الدولية باعتباره جزار البلقان المسئول الأول عن ابادة المسلمين الاعداء.

ولم يوافق الشعب - المتكتل خلف أحزاب المعارضة - على هذه الصفقة فانتهز فرصة ميلوسيفيتش القاتل عندما الغى نتائج الانتخابات المحلية لحرمان المعارضين من فوزهم بها ليلقنه درسا قاسيا قد يكلفه مستقبله السياسى فى حكم الشعوب.

وتطورات ازمة الانتخابات منذ ١٧ نوفمبر الماضى وحتى الآن توحى بان ميلوسيفيتش ظن - فى لحظة انفصال عن الواقع - ان وقوف الشعب - أحزابا ومنظمات وافرادا - وراءه وتأييد طريقته فى ادارة الحرب الصربية فى البوسنة ومساندته عند الهجوم الدولى على شخصه ماهو الا تأييد مطلق لكل سياساته وأسلوبه فى الحكم واستنادا لتصوره هذا لم يتردد فى الغاء نتائج الانتخابات متوقعا ان رد الفعل لن يتجاوز التظاهر عدة ايام ثم تعود الأمور لطبيعتها ولو تصاعدت المشكلة فسوف يدفع بالدبابات للشوارع فتهرع المعارضة إلى جحورها كما حدث عام ٩١ «قبل اندلاع ازمة البوسنة».

غير أن الرئيس الصربى الذى يحكم بلجراد بقبضة حديدية منذ عام ٨٧ تجاهل حقائق كثيرة عندما اصر على تحدى المعارضة هذه المرة وأهمها:

● ان المعارضة وجدت نفسها امام فرصة غير مسبوقة للاقتراب من الحكم وتحقيق حلم تداول السلطة طالما اقر النظام بوجود أحزاب إلى جانب الحزب الاشتراكى الحاكم/ اذ فازت باغلبية المقاعد فى اكثر من ٦٠ دائرة «من اصل ١١٠ دوائر» فى انتخابات البلديات ومنها العاصمة بلجراد ذاتها. ولهذا فإن لها مبررا بل دافعا قويا للاستبسال لصيانة هذا المكسب مهما فعلت بها ديكتاتورية ميلوسيفيتش.

● المساندة الشعبية العارمة للأحزاب المعارضة فلم يعد المواطن البسيط - الذى لاتعنيه السياسة كثيرا - يستطيع كبت غضبه من الفقر وبات لديه اقتناع راسخ بانه دفع - وانتهى الأمر - تصيبه فى فاتورة دعم الاشقاء فى البوسنة حتى وضعوا قدمهم على بداية الطريق إلى الدولة المستقلة. فإلى متى سيظل الدعم العسكرى والاقتصادى لهم مبررا لقبول الحرمان وتدهور مستوى المعيشة.

● دخول جمهوريات يوجوسلافيا السابقة منطقة الاهتمام «الديمقراطى» الدولى والأمريكى بصفة خاصة بعد أن مارس الاتحاد الأوروبى - ومازال - ضغوطا قوية لالزام الجنرال فرانيو توديجمان بالديمقراطية والحرية فى كرواتيا كان لابد أن يأتى الدور على صربيا لتدخل فى طابور الدول الخاضعة لموجة الاصلاح السياسى الشامل.

● الحقيقة الرابعة التى تجاهلها ميلوسيفيتش فى غمار الثناء الدولى على دوره فى ابرام اتفاق دايتون للسلام فى البوسنة هو أن هناك ثأرا قديما لحكومة كلينتون عنده فاذا كان الرئيس الصربى قد قدم خدمة كبرى لسياسة كلينتون الخارجية باقناعه زعماء صرب البوسنة قبول السلام فإن واشنطن لن تنسى أيضا انه تسبب كثيرا فى احراجها وشل فاعليتها واظهارها بمظهر المتخبط العاجز - بدعمه العسكرى للصرب - فى اكثر من مناسبة حاولت التدخل لحل الأزمة البوسنية والآن حانت الفرصة للانتقام منه.

ولعل مسألة الثأر الأمريكى تثير سؤالا يبدو منطقيا هو.. لماذا لم تصعد امريكا - منذ بداية الديمقراطية فى بلجراد - حملتها الدولية ضد ميلوسيفيتش؟.. التفسير بسيط حسبما نظن وهو ان الأمريكيين يرون انه لايزال للرئيس الصربى دور مهم كـ «صانع سلام» فى البلقان فلا مانع من تأجيل الإطاحة به حتى يستكمل دوره ولضمان سلامة القوات الأمريكية المنتشرة فى البوسنة وعندما اعلنت المعارضة الصربية التزامها باتفاق دايتون والسعى لدعم الجهود الدولية الرامية لتنفيذه وجدت الدبلوماسية الأمريكية نفسها امام خيارين اولهما الابقاء على صانع سلام غير مضمون وعندئذ سوف تتهم مجددا بانها «باعت» مبادئ الحرية والديمقراطية التى تتفوه صباح مساء من أجل ديكتاتور مغضوب عليه فى بلاده.

والخيار الثانى هو مساندة حركة الديمقراطية فتنتصر لمبادئها وتحسن صورتها امام العالم من ناحية وتضمن من ناحية أخرى التعامل مع نظام ديمقراطى مما سيخدم الأهداف الأمريكية فى المنطقة فآثرت الخيار الثانى وهذا الخيار هو - على الأرجح - الذى دفع ميلوسيفيتش على التراجع منذ ايام فاوحى إلى لجنة الانتخابات بان تطلب فتوى المحكمة العليا التى رفضت النظر فى مدى دستورية قرار الغاء الانتخابات ومهما كان حكم المحكمة العليا الفيدرالية المرتقب فإن ذلك لن يغير من حقيقة ان أيام ميلوسيفيتش فى السلطة اصبحت معدودة.

الأطلنطى يسعى لحل الخلاف مع روسيا

بروكسل - وكالات الأنباء - بدأ وزراء خارجية دول حلف شمال الاطلنطى اجتماعاتهم أمس فى العاصمة البلجيكية بروكسل لمناقشة خطط توسيع الحلف ليشمل دول أوروبا الشرقية، ولتحديد طبيعة علاقات الحلف مع روسيا.

وتناقش الاجتماعات ايضا اختيار خيارات متنوعة لاصلاح هياكل قيادة الحلف لكى تتمشى مع الظروف الحالية، وتسمح لها بالقيام بأدوار لحفظ السلام مماثلة لدورها فى البوسنة.

وقد أصرت روسيا على موقفها تجاه مخطط توسيع الناتو، حيث اكد سيرجى ياستريمسكى السكرتير الصحفى للرئيس الروسى بوريس يلتسين أمس أن موقف موسكو من هذه القضية سيظل ثابتا وصارما، محذرا من ان مثل هذه الخطوة ستؤدى إلى عواقب سلبية. إلا أن وزير الخارجية الأمريكى وارين كريستوفر حاول تهدئة المخاوف الروسية، بقوله إن الأسلحة النووية لن يتم نشرها فى شرق ووسط أوروبا اذا نفذ الناتو مخطط التوسيع نحو الشرق.

من ناحية أخرى، أعلن ابل ماتوتيس وزير خارجية أسبانيا أمس أن قمة قادة دول الحلف لاختيار الدول الشرقية التى ستنضم إلى الحلف قد تنعقد فى يوم ٨ أو ٩ يوليو القادم، حيث أوضح أن مناقشات تجرى حاليا بشأن هذا الموعد الذى اقترحته ألمانيا إلا أنه لم يتحدد بعد مكان انعقاد القمة.

تحفظ روسى على خطة أمريكية للتخلص من مخزون مادة البلوتونيوم

واشنطن - وكالات الأنباء: أعلنت الحكومة الأمريكية رسميا أنها ستتخلص من ٥٠ طنا من البلوتونيوم شديد الاشعاع فائضة من برنامج الأسلحة النووية من خلال تعبئة جزء فى كتل زجاجية وحرق الجزء الآخر فى محطات للطاقة النووية، وتأمل واشنطن ان تحذوها روسيا فى تلك الخطوة.

وبالرغم من المبادرة الأمريكية أبدى المسئولون الروس قلقهم إزاء قيام واشنطن بتخزين البلوتونيوم فى أوعية زجاجية مما يعنى انه من السهل الاستعانة بها من جديد فى صناعة الأسلحة النووية مما دفع موسكو لإظهار ترددها فى المبادرة بالتخلص من مخزونها الفائض من البلوتونيوم.

وأشارت وزارة الطاقة الأمريكية - تأكيدا لما نشرته صحيفة «واشنطن بوست» أمس الأول - إلى انها ستتخلص من كمية البلوتونيوم الفائض باستخدام الطريقتين تحسبا لعدم نجاح إحداهما فى تحقيق النتائج المرجوة.

وصرح مسئولون بالوزارة بأن عملية التخلص من البلوتونيوم التى ستتكلف نحو مليارى دولار ستستغرق نحو ٢٠ عاما، وهذه الخطوة ضرورية للحيلولة دون وصول هذه المادة لأيدى الخصوم.

وقالت هيزل اوليرى وزيرة الطاقة الأمريكية: إننا نوجه رسالة واضحة للعالم مفادها اننا ملتزمون بخفض لارجعة فيه فى معدلات المواد النووية وسنضمن أن فائض البلوتونيوم لن يستخدم مرة أخرى فى صنع أسلحة نووية.

إرضاء لهيلارى..

كلينتون يركز على حقوق المرأة!

واشنطن - أ ب - فى اطار الاحتفال أمس باليوم الدولى لحقوق الإنسان.. قرر الرئيس الأمريكى بيل كلينتون التركيز على حقوق المرأة بالذات.. بتخصيص خمسة ملايين دولار للمساعدة فى تحسين وضع المرأة فى العالم.

وقال مسئول بالبيت الأبيض طلب عدم ذكر اسمه أن جزءا من هذا المبلغ سيوجه لمساعدة النساء اللاجئات فى كل من رواندا وزائير، وتعليم النساء فى البوسنة وتدريبهن. وتذكر وكالة «أسوشيتدبرس» أن الرئيس الأمريكى فى تركيزه هذا العام على حقوق المرأة فى العالم يختار بعض القضايا التى تقلق زوجته هيلارى وأثارتها خلال المؤتمر الدولى للمرأة الذى عقد فى الصين فى العام الماضى.

ومن ناحية أخرى، نفى ديفيد جونسون المتحدث باسم الرئيس الأمريكى للأمن القومى، أن تحديد موعد عقد اجتماع كلينتون بوزير دفاع الصين تشى هويتان ليتم أمس الأول، بدلا من أمس او أى يوم لخر خلال زيارته التى تستمر عشرة أيام.. ليس له علاقة بالاحتفال بيوم حقوق الإنسان أمس. وأن التعديل فى موعد الاجتماع جاء بسبب جدول مواعيد الرئيس. وكان الرئيس كلينتون قد ناقش مع الوزير الصينى حقوق الإنسان وانتشار الأسلحة والتقنيات النووية.

٤٥٪ من سكان القارة فقراء

خطة للبنك الدولى لتخفيف الفقر فى إفريقيا

اديس ابابا - صرح السكرتير التنفيذى للجنة الاقتصادية لافريقيا التابعة للأمم المتحدة بأن البنك الدولى يعتزم اتخاذ اجراءات جديدة للتخفيف من حدة الفقر فى افريقيا وزيادة الأمن الغذائى بها مشيرا إلى أن نسبة الفقر حاليا فى هذه القارة تصل إلى ٤٥ فى المائة من السكان، وقال ان محاولات خفض عدد السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر لايزال متواضعا وغير كاف.

وأضاف المسئول أن التركيز فى المستقبل سيكون فى مجالات التنمية الريفية بالمناطق الفقيرة وامدادات مياه الشرب وخدمات التعليم والصحة بها.

وأشار إلى أن هذه الاجراءات ستشارك فيها الدول المانحة والمنظمات الحكومية وغير الحكومية وسيسعى البنك الدولى إلى تعزيز مشاركة القطاع الخاص فى هذه المناطق، وقال ان اكبر الصعوبات التى تواجه جهود استئصال مشكلة الفقر فى القارة الافريقية هى قلة فرص العمالة للنتجة فى سياق الركود الاقتصادى وارتفاع عدد السكان والذى ينمو بمعدل يبلغ ٣ فى المائة سنويا على مستوى القارة.

واشار إلى أن الفقر فى المناطق الريفية فى افريقيا أكثر وضوحا حيث يقل مستوى الدخل والاستهلاك بينهم لقرابة ٦٠ فى المائة فى منطقة الصحراء الافريقية باستثناء الشمال الافريقى كما أن المرأة الافريقية هى الشريحة الأكثر معاناة من حدة الفقر فى القارة.

مؤتمر بنيويورك الأسبوع القادم عن آفاق الاستثمار بإفريقيا

نيويورك - أ ب - «آفاق الاستثمار فى إفريقيا» ستكون موضوع المناقشة خلال مؤتمر اقتصادى يعقد فى مركز التجارة العالمى بنيويورك يوم الاثنين القادم بحضور مستثمرين أمريكيين من «وول ستريت» ونظرائهم من قارة افريقيا، بالاضافة إلى خبراء اقتصاديين وسياسيين من انحاء العالم.

يقول كريستيان نانا رئيس المؤتمر: إن الأمريكيين فى حاجة إلى مناطق جديدة للاستثمار، وفى الوقت ذاته ترغب الحكومة الأمريكية فى ادارة علاقاتها مع الدول الأخرى بصورة ناجحة رغم اتجاهها لرفض تقديم المساعدات المالية واستبدالها بالاستثمارات.

ويستطرد نانا قائلا: اذا استمرت دول افريقيا فى اللهث وراء المساعدات دون إعادة تسديدها، فسوف تتأثر علاقاتها مع الدول المانحة، لكن افريقيا تستطيع أن تنمو اقتصاديا وتقضى على البطالة ذاتيا اذا ما استطاعت أن تطور مواردها وتجذب المستثمرين الأجانب.

ويربط نانا - وهو خبير اقتصادى من الكاميرون - بين نقص المعلومات الصادقة حول حقيقة الأوضاع وفرص الاستثمار فى افريقيا أمام المستثمرين الأجانب وتراجع الاستثمارات فى القارة باسرها إلى نحو ٣.٥ مليار دولار فى العام الماضى مقارنة بـ ٧ مليارات فى المكسيك وحدها.

بريطانيا تعلن الحرب على العنف بالتليفزيون

لندن - مكتب الأهرام - فى مواجهة طوفان القنوات الجديدة التى ستخرج للوجود فى عالم التليفزيون الرقمى، بدأت الحكومة البريطانية حملة واسعة النطاق أمس لمكافحة العنف فى التليفزيون. وعقدت فرجينيا بوتملى وزيرة التراث القومى البريطانى اجتماعا أمس مع كبار رجال الاعلام ومسئولى المحطات التليفزيونية، حذرت فيه من أن العنف الذى يبثه التليفزيون من خلال البرامج والمسلسلات والأفلام يمثل تهديدا خطيرا على قيم المجتمع وعلى الأطفال بشكل خاص.

وأطلقت بوتملى مبادرة من ٤ نقاط لضمان حماية المجتمع من هذه الظاهرة التى فشل الجميع فى معالجتها حتى الآن رغم صدور لوائح عديدة تعالج القضية، والنقطة الأولى تدعو رؤساء المحطات إلى تشديد للمعايير المفروضة على إذاعة أى برنامج أو مادة تليفزيونية تحتوى على أى شئ يقترب من العنف، والثانية تلزم المحطات التليفزيونية بنشر معلومات اكثر تفصيلية تحذر للشاهدين قبل اذاعة المادة التليفزيونية التى تحتوى على عنف. أما النقطة الثالثة فتلزم المحطات التليفزيونية ببدء حملة لتعليم الآباء كيفية مقاومة برامج العنف التى يجب حظر اذاعتها قبل التاسعة مساء..

مصرع وإصابة ٦١ فى مذبحة بالهند

نيودلهى - وكالات الأنباء: لقى ثلاثون شخصا مصرعهم وأصيب ٣١ آخرون فى اعتداء بعض الأشخاص المتشددين يشتبه فى انتمائهم لاحدى القبائل على حافلة كانت تقل ٦٤ شخصا فى ولاية ناجالاند المتاخمة لحدود بورما شمال شرقى الهند.

وذكر شهود العيان أن المسلحين قاموا بإيقاف الحافلة وسألوا الركاب عما إذا كان أحد منهم ينتمى لقبيلة ناجا، وعندما التزم الجميع الصمت فتحوا نيران أسلحتهم الآلية على الركاب وفروا بعد ذلك إلى الغابات القريبة.

فى الوقت نفسه لقى ٥٠ شخصا مصرعهم نتيجة انقلاب شاحنة كانت تقلهم قرب مدينة باتنا شرق الهند، حيث كانوا فى طريق عودتهم من أحد المعابد الهندوسية.

فرنسا.. تستعد لموجة جديدة من العمليات الإرهابية

كانت الحكومة الفرنسية تتوقع نهاية عام صعبة فى الأسابيع المقبلة المتبقية من شهر ديسمبر الحالى خوفا من موجة جديدة من الاضرابات مشابهة للاضرابات التى شلت الحياة فى فرنسا كلها فى نهاية العام الماضى. لكن الحكومة الفرنسية لم تتوقع أن يكون الموقف فى فرنسا مشحونا بالتوتر لسبب مختلف وهو ظهور الارهاب مرة جديدة فى قلب العاصمة الفرنسية بعد الانفجار الذى فاجأ الجميع يوم الثلاثاء ٣ ديسمبر فى مترو باريس السريع وبخبرة رجال الأمن الفرنسيين فإن أية عملية ارهابية لاتأتى منفردة ولكنها تكون عادة فاتحة لسلسلة من العمليات المتشابهة فى وسائل التنفيذ والتى تنشر الخوف فى قلوب المواطنين. وتدرك فرنسا انها هدف سهل للارهابيين لأسباب عديدة منها وجود نحو خمسة ملايين أجنبى يعيشون على أرضها بالاضافة الى موقعها فى قلب أوروبا الغربية كمعبر لسبع دول مجاورة لها.

لكن اكثر مايقلق السلطات الفرنسية هو عدم اعلان أية جهة عن مسئوليتها عن العملية التى نفذت فى مترو باريس يوم الثلاثاء الماضى وادت الى مصرع ٤ أشخاص واصابة اكثر من ثمانين اخرين بجراح متفاوتة الخطورة.

ولأن العادة قد جرت على أن يعلن الارهابيون عن مطالبهم ويجهرون بانفسهم من أجل تخويف السلطات والحصول على مكاسب من عملياتهم الارهابية فإن السلطات الأمنية الفرنسية مواجهة بموقف جديد مماثل لمواجهة فى العام الماضى حيث لم تعلن أية جهة أو منظمة عن مسئوليتها عن سلسلة العمليات الارهابية التى هزت باريس فى صيف عام ١٩٩٥.

وتعمل السلطات القضائية والأمنية الفرنسية فى ظلام دامس لأنها لاتعرف شيئا عن أهداف الارهابيين أو عن مطالبهم.

وكالعادة فى العالم الغربى توجهت أصابع الاتهام على الفور الى العالم العربى والاسلامى كما يحدث دائما عندما تواجه هذه الدول بالارهاب وعلى الرغم من وقوع الأجهزة الأمنية والإعلامية فى خطأ التقدير كما حدث فى انفجار أوكلاهوما فى الولايات المتحدة الأمريكية فان أول ماتبادر الى الذهن مساء يوم الثلاثاء الماضى هو ارتباط العملية الارهابية فى مترو باريس السريع بأحداث الجزائر.

وللأسف فإن المؤشرات الأولى للتحقيق تشير الى أوجه متعددة للتشابه بين انفجار يوم الثلاثاء الماضى وسلسلة الانفجارات التى هزت باريس فى صيف عام ١٩٩٥ والتى ثبت أن وراءها المجموعة الاسلامية المسلحة وهى الجناح المتطرف بالجزائر الذى يؤمن باستخدام السلاح من أجل تنفيذ أهدافه ويترك للجبهة الاسلامية للانقاذ الجانب السياسى ومحاولة الوثوب الى السلطة.

وتؤكد المصادر الأمنية الفرنسية أن المجموعة الاسلامية المسلحة قد انشقت على نفسها وأصبحت هناك عدة جماعات مستقلة تلجأ الى العنف داخل الجزائر وخارجها والمؤكد أن هذا الانشقاق يجعل مهمة سلطات الأمن الفرنسية أكثر صعوبة خاصة أن الجماعات المنشقة على المجموعة الاسلامية تعمل بأسلوب منفرد ودون تنسيق ظاهر فيما بينها.

ومن أهم الأسئلة المطروحة الآن فى فرنسا مدى ارتباط الجماعة التى نفذت انفجار يوم الثلاثاء الماضى بمنفذى انفجارات صيف ١٩٩٥ فهل هى نفس الخلية أو بقاياها التى لم ينجح البوليس الفرنسى فى استئصالها أم أنها مجموعة جديدة تماما نجحت فى اختراق البلاد خلال العام الماضى؟

والاجابة على هذا السؤال تعطى مؤشرا عن مدى الثغرات فى النظام الأمنى الفرنسى والتنسيق مع الدول المجاورة.

فمشكلة فرنسا الأساسية هى العلاقة العضوية الوثيقة بينها وبين دول المغرب العربى خاصة الجزائر وهو ليس الحال بالنسبة للدول



☐ مدخل محطة «بور رويال» التى وقع فيها الانفجار الارهابى الأخير فى باريس

رسالة باريس :
شريف الشوباشى

الأوروبية الأخرى التى لاتتعرض بصورة منتظمة للارهاب وبالتالى تتخذ من المتطرفين الاسلاميين موقفا حياديا ان لم يكن متعاطفا فى بعض الأحيان، وقد اصطدمت فرنسا لأكثر من مرة مع دول الاتحاد الأوروبى المجاورة لها حيث تتهم فرنسا بعدم احكام قبضتهم على الجماعات المتطرفة التى تجمع الأموال والعتاد والسلاح من الدول الأوروبية المجاورة لها ثم تدخلها الى فرنسا لاستخدامها فى العمليات الارهابية أو كمحطة انتقالية توطئة لإرسالها الى الجزائر.

ومازالت فرنسا تطالب بريطانيا بتسليم أحد زعماء الجماعات المتطرفة الجزائرية، ويدعى رشيد رمضة المتهم بممارسة أنشطة ارهابية فى فرنسا قبل القاء القبض عليه فى بريطانيا.

وتؤكد كل التحليلات الفرنسية أنه لايمكن الفصل بين أحداث العنف فى فرنسا، وبين الموقف فى الجزائر حيث يقع فى كل شهر نحو ٤٠٠ مواطن برىء ضحية للارهاب.

صحيح أن فرنسا تعانى من نوعيات مختلفة من الارهاب خاصة فى جزيرة كورسيكا التى يطالب بعض سكانها بالاستقلال عن فرنسا ويستخدمون الارهاب للحصول على مطالبهم لكن جماعات كورسيكا المتطرفة تعلن دائما عن مسئوليتها عن العمليات التى تقوم بها وتعتبرها رسائل تهديد موجهة الى الحكومة الفرنسية.

أما التطرف المتمسح بالدين الاسلامى وخاصة فى دول المغرب العربى فانه يعتبر فرنسا خطرا عليه نظرا لأنها تساند الأنظمة التى يعتبرها المتطرفون بخيالهم المريض انظمة كافرة وعلى رأسها بالنسبة للجماعات المتطرفة فى الجزائر نظام الرئيس الأمين زروال.

وقد ربط البعض فى فرنسا بين انفجار متروباريس السريع هذا الأسبوع والاستفتاء الذى أجرى فى الجزائر فى الأسبوع الماضى وشارك فيه المواطنون الجزائريون فى فرنسا من خلال القنصليات العامة الجزائرية. كما ربط البعض الآخر بين الانفجار وبدء محاكمة شبكة من المتطرفين من المغرب العربى وهى أول محاكمة من نوعها فى فرنسا حيث يقف ٢٢ متهما فى قفص الاتهام أمام المحكمة الفرنسية.

واذا صحت هذه الافتراضات فإن الجماعات المتطرفة تريد ابلاغ رسالة مشفرة الى الحكومة الفرنسية لرفع يدها عن مساندة السلطة الجزائرية والتوقف عن دعمها سياسيا واقتصاديا.

واذا كان انفجار يوم الثلاثاء الماضى قد غير من عادات سكان باريس وأثار الخوف فى الشارع الفرنسى فانه قد أدى الى نتيجة لم يقصدها مرتكبو العملية بطبيعة الحال وهى التلاحم الكامل بين أبناء الشعب الفرنسى وبين الأحزاب والتيارات السياسية المختلفة فقد كانت الاضطرابات التى وقعت فى فرنسا فى الشهر الماضى تنبىء بدخول الحكومة فى معارك عنيفة مع المعارضة والنقابات وكان الكل يتوقع أن يكون الجو السياسى مشحونا بالتناقض والمواجهات وأن تسعى المعارضة الى استغلال الأوضاع لهز استقرار الحكومة خاصة أن شعبية الرئيس شيراك ورئيس الوزراء آلان جوبيه قد هبطت بشكل ملحوظ فى الأسابيع الماضية.

وفجأة تغيرت الصورة تماما بعد أن دوى انفجار قنبلة مترو باريس يوم الثلاثاء الماضى فى كل أوساط المجتمع الفرنسى والطبقة السياسية سواء فى الحكم أو المعارضة.

وفى اجتماع الجمعية الوطنية يوم الثلاثاء الماضى وقف زعماء المعارضة الفرنسية ليس لمهاجمة الحكومة كعادتهم، وانما لمساندة جاك شيراك وآلان جوبيه فى مواجهة خطر الارهاب الذى أطل برأسه من جديد على فرنسا.

والسؤال المطروح على كل الألسنة فى فرنسا اليوم هو: هل انفجار يوم الثلاثاء الماضى هو حادث منفرد أم اشارة ؟! لانطلاق لسلسلة جديدة من العمليات الارهابية..

«الأورو فورس».. إعلان حرب أم مشروع حماية للسلم والاستقرار؟

فجأة وبدون سابق انذار أعلنت ٤ دول أوروبية (فرنسا وإيطاليا وإسبانيا والبرتغال) عن تشكيل قوة أوروبية خاصة للتدخل السريع فى الضفة الجنوبية للبحر المتوسط «الاورو فورس». وجاء فى البيان المنشور بهذا الخصوص ان هذه القوة المشتركة التى قوامها ١٥ الف جندى بأسلحتها المختلفة البرية والبحرية والجوية ستكون مختصة فى التدخل لاجلاء رعايا البلدان المشكلة لها فى حالة نشوب نزاعات مسلحة فى دول الضفة الجنوبية للمتوسط والشمال الافريقى والمغرب العربى بصفة خاصة.

تساؤلات

وبطبيعة الحال فقد أثار هذا الاعلان المفاجئ والغامض تساؤلات للعديد من دول الشمال الافريقى والمغرب العربى التى سارعت بطلب توضيحات من الدول المعنية بهذا الاعلان خاصة مصر والجزائر بينما ذهب العقيد الليبى معمر القذافى إلى حد وصف واعتبار هذه القوة بمثابة «إعلان للحرب» يستدعى التنبه لمخاطره والتصدى له ولعل ذلك كان محور محادثاته التى جرت فى الأسابيع القليلة الماضية مع عدد من زعماء الشمال الافريقى والمغرب العربى سواء عن طريق لقاءاته المباشرة بهم أو عبر مبعوثيه إليهم.

رسالة الجزائر:
هشام فهيم

وباعتبارها دولة متوسطية جنوبية وترأس الدورة الحالية لاتحاد المغرب العربى فضلا عن كونها المنسق الحالى للمجموعة العربية المتوسطية تحركت الجزائر بدورها لطلب ايضاحات حول هذا الاعلان المفاجئ والغامض واعتبر أحمد عطاف وزير خارجيتها ان المسألة تتطلب بحثا ومتابعة على مستوى الدول العربية المتوسطية التى أبدت فى نظر الملاحظين هنا ردود فعل سلبية وتخوفات من إمكانية انتهاك سيادتها الوطنية ونسف جسور الثقة وفكرة التعاون والمصالحة المتبادلة بين دول الشمال الافريقى العربية والدول الأوروبية الواقعة شمال المتوسط.

وفى اسلوب ساخر يتساءل الكاتب السياسى الجزائرى الشهير سعد بو عقبة عما قد يثيره إعلان أوروبى بتكوين قوة للتدخل السريع فى الولايات المتحدة لحماية مصالحها الكثيرة هناك أو ما قد يثيره إعلان روسيا بتكوين مثل هذه القوة فى أوروبا الشرقية لحماية مصالحها أو حتى إعلانها من جانب دول اتحاد المغرب العربى او شمال افريقيا ولو من باب المزاح عن إنشاء قوة عسكرية لحماية عمالها فى أوروبا!! ويشير الكاتب إلى أن الغريب وغير المفهوم من إعلان تشكيل هذه القوة هو الزعم بأنها ستكون لحماية الرعايا الأوروبيين فى شمال افريقيا وكأن سلطات هذه الدول فى تلك المنطقة عاجزة عن حمايتهم! ويشير المراقبون فى الجزائر تساؤلات حول ما إذا كانت هذه القوة تعد بمثابة غطاء وإطار للمشاركين فيها كنفس الاطار الذى تمكنت من خلاله بعض الدول الغربية خاصة فرنسا من استصدار قرار من مجلس الأمن عام ١٩٩١ بحق التدخل لحماية الأقليات مستغلة حرب الخليج ووضع الأكراد فى شمال العراق مع الفارق فى أن الاطار الاول كان دوليا والثانى أوروبيا.

خطوة بعد هيليوس

ويشير المراقبون فى الجزائر إلى أن إنشاء هذه القوة يعد تطويرا لفكرة قديمة تقوم على هدف بناء جدار أوروبى يمنع انتقال التأثيرات السياسية - الأمنية والاجتماعية الموجودة فى جنوب حوض المتوسط إلى الضفة الشمالية منه وقد ظهرت من قبل فى المبادرة الايطالية - الأسبانية لعقد مؤتمر من أجل الأمن والتعاون فى المتوسط والمبادرة الفرنسية المعروفة بمجموعة ٥ + ٥ كما أن إنشاء هذه القوة يندرج فى إطار نظام استراتيجى لجنوب أوروبا وضعته كل من إيطاليا وأسبانيا وفرنسا يتضمن مشروع «هيليوس» لمراقبة والتجسس على دول المغرب العربى عن طريق القمر الصناعى الذى يحمل المشروع اسمه والذى أطلق فى صيف ١٩٩٥. ورغم هذه المحاولات لتفسير أسباب إنشاء هذه القوة أو محاولة فهم ملابسات وأهداف المعلنين عنها إلا أن الغموض الشديد مازال يكتنف المسألة فالأهداف الواردة فى إعلان إنشائها تبقى «هلامية» من حيث الصياغة كما أن تصريحات بعض المسئولين الأوروبيين «الاضافية» عن هذه الأهداف - مثل عبارات كحماية السلم والاستقرار ومقاومة انتشار ظاهرة اللاتسامح كما هى المتوسط تزيد من هذه الهلامية والغموض.

الثقة المتبادلة

ويوضح المراقبون فى الجزائر ان العلاقات الأورو - متوسطية، ومتابعة القضايا السياسية والامنية المرتبطة بالمتوسط. والناجمة عن مؤتمر برشلونة فى العام الماضى تتطلب تعزيز الية التشاور بين الطرفين المعنيين مباشرة بهذه العلاقات فى شمال وجنوب البحر المتوسط وليس الإقدام على إعلان أفكار أو خطط بطريقة منفردة تقوض الثقة بين الطرفين وهما مازالا فى بداية طريق الشاركة والتعاون المتبادل. ويشيرون إلى أن ثمة أولويات مشتركة يتعين الاهتمام بها والتركيز عليها لتجسيد وتحقيق الأهداف المتوخاة من فكرة الفضاء الأورو - ميتوسطى الذى ارتسمت معالمه منذ أكثر من عام ببرشلونة والتى من بينها العمل على تقليص الهوة والفوارق على المستوى الهيكلى حتى يتسنى مواجهة تحديات منطقة التبادل الحر التى ستقيمها دول جنوب وشرق المتوسط مع الاتحاد الأوروبى قبل حلول عام ٢٠١٠ ومساعدة الدول الاوروبية لدول جنوب المتوسط فى تبنى الاستراتيجيات اللازمة لضمان تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية دائمة ومتوازنة ومنسجمة وبما يفتح افاقا واسعة لتنمية مشتركة ومتكاملة لصالح شعوب المنطقة.

ويضيف المراقبون انه بدون هذه النظرة لمفهوم المشاركة الحقيقية وتركيز شمال المتوسط أو بعض دوله - على انشغالاته فقط سواء الأمنية أو السياسية أو الاقتصادية - فإن المفهوم سيتعرض لصعوبات ومشكلات حقيقية نظرا لأنه لايمكن فصل هذه الانشغالات أو «تحييدها» عن مثيلاتها فى جوض المتوسط الجنوبى. وعلى سبيل المثال فإن قضية تدفق المهاجرين من الضفة الجنوبية إلى الضفة الشمالية للمتوسط - وهى أحد الانشغالات الإساسية والأوروبية قد تجد حلا لها إذا تم النظر إليها ومحاولة علاجها عبر المساهمة فى تحقيق التنمية الاقتصادية - لاسيما الاستثمارات المباشرة - الأوروبية فى دول جنوب المتوسط بما يحد من تدفق المهاجرين نحو الشمال وكذلك الحال فيما يتصل بالمسائل الأمنية فإنها لا يمكن أن تجد حلا لها بدون التفاهم العميق والمتبادل لأولويات ومطالب ونظرة كلا الطرفين لهذه المسائل والهواجس.

ولاشك أن مشروعا كمشروع انبوب الغاز المغاربى - الأوروبى الضخم الذى سيسمح بتدفق الغاز الجزائرى إلى أسبانيا والبرتغال وايطاليا فى مراحل متعاقبة عبر الأراضى المغربية يمثل نموذجا لما يجب أن تكون عليه علاقات المشاركة الحقيقية وبما يعزز جسور التعاون والثقة وفكرة المصالح المتبادلة لا أن ينسفها أو يهدد بنسفها مثلما يتخوف البعض من مشروع «الاورو فورس» مهما كانت الذرائع والمبررات.

☐ الرئيس مبارك

☐ الأمين زروال

الشركة المصرية لتجارة الأدوية

إحدى شركات الشركة القومية للأدوية

تم بحمد الله انعقاد الجمعية العامة للشركة يوم الخميس ١٩٩٦/١١/٢٨ برئاسة السيد الدكتور/ **محمد جلال غراب** رئيس مجلس ادارة الشركة القومية للأدوية ورئيس الجمعية العامة للشركة.. وبحضور كل من

السيد الاستاذ المحاسب/ **فاروق البيجاوى**
مدير ادارة مراقبة حسابات قطاع الدواء بالجهاز المركزى للمحاسبات
والسيد الأستاذ المحاسب/ **فاروق زكى العنانى**
نائب مدير ادارة مراقبة حسابات قطاع الدواء بالجهاز المركزى للمحاسبات
والسيد الأستاذ المحاسب/ **شكرى حسن على**
مراقب حسابات الشركة بادارة مراقبة حسابات قطاع الدواء بالجهاز المركزى للمحاسبات

وبعد مناقشة الميزانية والحسابات الختامية عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٦/٦/٣٠ وتقرير السيد مراقب الحسابات عن الميزانية والحسابات الختامية قررت الجمعية العامة اعتماد الميزانية والحسابات الختامية فى ١٩٩٦/٦/٣٠ وتقرير السيد مراقب الحسابات ورد الشركة عليه وصرف العلاوة الدورية للعاملين بواقع ١٠٠٪ وتوزيع الأرباح على العاملين طبقاً لحساب التوزيع المقترح.

الميزانية العمومية فى ١٩٩٦/٦/٣٠ «القيمة بالألف جنيه»

٩٦/٦/٣٠	الاصول	٩٥/٦/٣٠	٩٦/٦/٣٠	الخصوم	٩٥/٦/٣٠
٤٦ ٣٥٧	الاصول الثابتة	٤٣ ٩٢٣	١٠٠ ٠٠٠	رأس المال المرخص به	١٠٠ ٠٠٠
٢٩٤	مشروعات تحت التنفيذ	١٨٤	٣٢ ٠٠٠	رأس المال المملوك	٣٢ ٠٠٠
٢٣٩ ٠٦٥	المخزون	١٨٠ ١٠٣	٣٥ ٦٨٧	الاحتياطيات والفائض المرحل	٣٠ ٢٩٠
٦ ٠٠٥	استثمارات مالية	٦ ٠٠٥	٥٥ ١٢٠	المخصصات	٦٠ ٢٥٧
٢٢٨ ٦٠٧	مدينون وحسابات مدينة	١٧٧ ٢٨٧	٤٢٣ ٣٠٤	بنوك دائنة ودائنون	٢٨٨ ٣١٨
٢٥ ٧٨٣	النقدية بالبنوك والصندوق	٣ ٣٦٣			
٥٤٦ ١١١		٤١٠ ٨٦٥	٥٤٦ ١١١		٤١٠ ٨٦٥

حساب العمليات الجارية عن المدة من ١٩٩٥/٧/١ حتى ١٩٩٦/٦/٣٠ «القيمة بالألف جنيه»

٩٦/٦/٣٠	البيان	٩٥/٦/٣٠	٩٦/٦/٣٠	البيان	٩٥/٦/٣٠
١١٠٤ ٨٢١	اجمالى الاستخدامات	٩١٧ ٠٩٠	١١٣٢ ٥٩٧	اجمالى الايرادات	٩٣٤ ٩٦٧
٢٧ ٧٧٦	الفائض القابل للتوزيع	١٧ ٨٧٧			
١١٣٢ ٥٩٧		٩٣٤ ٩٦٧	١١٣٢ ٥٩٧		٩٣٤ ٩٦٧

رئيس قطاع الحسابات والشئون الاقتصادية
(محاسب/ **سالم عيد**)

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
(محاسب/ **اسماعيل عويس محمد**)

هكذا من الأصل

□□ السيدة سوزان مبارك لـ «الأهرام»:

أشعر بالرضا إذا منحت أطفال مصر يوما واحدا سعيدا

أحب أن أعمل بهدوء بعيدا عن الأضواء وأن أرى عملي في كل مكان على أرض الوطن

أدلت السيدة سوزان مبارك بحديث شامل إلى «الأهرام» حول قضايا العمل الاجتماعي العام في مصر، وحدود الدور الذي تضطلع به في مجالات ثقافة الطفل وتعليمه، والرعاية الصحية، وحقوق المرأة. وفي هذا الحوار أكدت السيدة قرينة الرئيس أنها تشعر بالرضا اذا منحت أطفال مصر يوما واحدا سعيدا. وقالت إنها تعد لمشروع قومي جديد لإقامة وحدات للرعاية والتعليم الصحي للأمهات، معربة عن فخرها برجال الأعمال في مصر باعتبارهم قدوة للإحساس بالمسئولية الاجتماعية.

«الأهرام» أجرى هذا الحوار مع السيدة سوزان مبارك في دار السفارة المصرية في «ساوث أودلي» بمنطقة «بارك لين» في لندن، التي تزورها هذه الأيام بمناسبة المحاضرة التي ألقتها في كلية «سان أنطوني» بجامعة أكسفورد يوم الخميس الماضي عن المرأة المصرية وقضايا التنمية.. وهذا نص الحوار:

■■ أجرى الحوار في لندن:
د. عمرو عبدالسميع

■ وحدات الرعاية والتعليم الصحي للأمهات مشروعنا الجديد بعد شلل الأطفال

■ الطفل المصري محظوظ بكل ما يقدم له الآن

■ أنا فخورة برجال الأعمال في مصر الذين يعطون بمبادرة وروح مثلما أعطتهم



السيدة قرينة الرئيس في أثناء حديثها مع مراسل الأهرام في لندن

□□ في عصر ثورة وسائل الاتصال ساندت ثقافة الطفل، بالعودة إلى الطريقة الأكثر تقليدية في تحقيق الثقافة وهي القراءة والكتاب.. فما هي فكرتك وراء هذا؟

● عندما بدأت مشروعي (منذ حوالي ١٥ أو ٢٠ عاما)، كان هدفي إثارة اهتمام الطفل منذ الصغر بالقراءة، وإيجاد هذه العادة لديه، بحيث يحب الكتاب، ويحتفل به، ويلجأ إليه.

ولن يكون هذا - بالطبع - إلا بإيجاد ذات الاهتمام عند الأسرة التي بدأت تعرف أن الكتاب وسيلة لتربية الطفل، وأن ارتباطه بالكتاب هو صنو لحب الاستطلاع، والتعلم.

لقد كان الهدف أن ندعم فكرة أن التعليم ليس في المدرسة فقط.

وبمرور السنين، وظهور وسائل المعرفة الحديثة ذات الطابع التكنولوجي المتقدم، سألني كثيرون: «هل مازلت مصممة على الكتاب؟»، وكان ردي دائما: «إن الطفل الذي لا يتعلم حب القراءة من مصدرها الأولى التقليدي لن يستطيع أن يستعمل اسطوانة الـ (سي. دي) المدمجة، أو يستفيد بثروة المعلومات».

القراءة مازالت هي الأساس، والكتاب - في اعتقادي - هو المصدر، وسيظل هو الأساس للمعلومات خصوصا للسن الصغيرة.

القراءة هي الأساس حتى في عصر ثورة الاتصال وانفجار المعلومات

□□ ما هي ملامح التقدم التي لاحظتها على أطفال مصر الذين اعتمدوا على هذه الوسيلة التقليدية؟

● أفخر بهم كثيرا.

ولقد بدأنا مشروعنا صغارا بفكرة، أو بحلم أن يكون في داخل كل مدرسة مكتبة صغيرة، أو حتى مكتبة فصل، ولكن الفكرة الآن أصبحت عملا كبيرا، فقد بدأت بمكتبة فصل، ثم مكتبة طفل، ثم مكتبة متنقلة، ثم مكتبات محمولة تذهب إلى الريف والأحياء الشعبية، ثم مكتبات عامة مثل مكتبة القاهرة، ومكتبة مبارك بالجيزة.

الوضع العام الآن بشأن هذا المشروع هو تتويج لعمل استمر على مدى عشرين عاما.

ومازلت أبحث عن الأماكن، وعن الإمكانيات، وعن التمويل، وعن كل من يقف ليساندني حتى أوصل الكتاب للقارئ.

لقد عاشت مصر فترة، كاد الكتاب يختفي فيها، وسمعنا آراء كثيرة تتكلم عن تخفيض ثمن الكتاب لضمان وصوله إلى الناس، والحقيقة أن ذلك كان صعبا، لأن معناه أن ندعم الكتاب، ولا يمكن أن ندعم الكتب لأن الورق غال، والطباعة غالية، وكذلك الحبر، فضلا عن رسوم التصدير أو الجمارك، ومهما ضغطنا واستطعنا تخفيض ثمن الكتاب، فإن ذلك - في نهاية المطاف - لا يضمن وصوله إلى الريف، وإلى الأسر المحتاجة التي لا تتوافر لها الإمكانات.

وكانت فكرتي هي أن الطريقة الوحيدة، هي أن نساند وصول الكتاب إلى الناس عن طريق المكتبات، سواء كانت المكتبة المحمولة، أو المكتبة المتنقلة، أو المكتبات العامة، ولابد أن نعترف بأننا نجحنا والحمدلله... الآن هناك منافسة حامية، وشريفة بين كل المحافظات في هذا المجال، وكل محافظة تريد أن تؤسس مكتبات في المدارس، والنوادي، وفي المساكن الشعبية.. نعم... الحمدلله نجحنا.

حق المرأة

□□ هناك لون من (الأمية الاجتماعية) التي تضع العوائق أمام ممارسة النساء لدورهن العام في تحقيق النهضة وبناء البلد.. كيف تتصورين حدود إسهامك في هذه القضية؟

● الحديث عن المرأة، يفضي إلى الكلام عن تناقض كبير جدا نراه في مجتمعنا.

وسأحكي لك مثلين شعرت بهما من خلال عملي الميداني مباشرة يؤكدان هذا التناقض.

في زياراتي للريف، في العيادات الصحية، أجلس مع الأمهات وأكلمهن في كل شيء، وذات مرة توافق مع إحدى زياراتي أن كانت في وقت الإعداد لانتخابات برلمانية، وقلت لهن: «نحن الآن في وقت انتخابات فمن منكن ستذهب لتدلي بصوتها؟»، وردت على إحداهن قائلة: «هوه أنا ممكن انتخب؟!».

هذا مثل من الريف، وربما نجد العذر فيه بأن هذه الأم ليس عندها وعي كاف بحقوقها، وأن من حقها أن يكون لديها بطاقة انتخابات، ومن حقها أن تذهب إلى الصندوق لتعبر عن رأيها.

ولكن للموقف الرهيب الآخر الذي واجهته من خلال عملي الميداني، كان في مجتمع مختلف تماما وكلية في القاهرة، ففي اجتماع ضم حوالي ٢٠٠ سيدة من أعلى المستويات الثقافية والمهنية، وكنا نتكلم - أيضا - في وقت انتخابات، ومحور حديثنا كان - كذلك - حقوق المرأة المصرية وواجباتها.

فقد سألت هذا الجمع الكبير: «كم من الحاضرات لديهن بطاقات انتخابية؟».

ولقد ذهلت أن نسبة ضئيلة جدا من هؤلاء السيدات المتعلمات المثقفات ليس لديهن بطاقات انتخابية.

هذا التناقض بين المستويين، لم يمنع وحدة الظاهرة، وهي الإحجام الذي يأخذ شكل عدم الدراية بالحقوق والواجبات في مجتمع ريفي بسيط، ويأخذ شكل السلبية القطعية في مجتمع المثقفات في المدينة، اللاتي يعرفن حقوقهن وواجباتهن ولكنهن لا يمارسن هذه الحقوق.

ومنذ عدة سنوات ونحن نعمل في اتجاهات عديدة في هذا السياق، فعندنا لجنة المرأة في الحزب الوطني الديمقراطي التي تقوم بمجهود كبير جدا في تثقيف المرأة المصرية وتسهيل توصيل المعلومة إليها على كل المستويات المختلفة التي تلقنها حقوقها السياسية.

وعندنا كذلك اللجنة القومية للمرأة، وهي كيان فوق الأحزاب، وبالطبع أنا لست حزبية، ومن هنا فمعظم عملي قومي يتجاوز إطار أي حزب.

وتلعب هذه اللجنة، نفس الدور في التثقيف، وتعريف المرأة بحقوقها.

ويذهب أفراد اللجنة، إلى الريف، لحضور الاجتماعات واللقاءات العامة للتوعية السياسية، ومن أجل أن نحرك جموع النساء نحو معرفة حقوقهن السياسية وأهمية الإدلاء بأصواتهن.

المرأة المصرية مازالت لها مطالب عديدة، فكيف يمكن أن تطالب إذا لم تكن موجودة في المؤسسات التي تتخذ القرارات، المتعلقة باهتماماتها وبمطالبها؟

وعندنا كذلك المجلس القومي للأمومة والطفولة، وهو جهاز مهم جدا، وتعبنا جدا لكي نؤسسه، وهو يقود - كذلك - النزول للجمهور، والقيام بالتدريب، واللقاءات والندوات على مستوى المحافظة، والمركز، والقرية، وهو يقوم بشكل منظم وممتاز.

كل هذه المؤسسات موجودة - أساسا - لتثقيف وتنشيط المرأة، وقد أثمر عملها ما نشعر به الآن من فارق كبير في الوعي والإدراك العام، وبالذات خلال السنوات الخمس الماضية.

□□ وماذا عن الأمية الاجتماعية، التي تحاول منع المرأة من أدائها لدورها العام؟

● هذه آراء تجاوزها الزمن.. فالمرأة المصرية موجودة - بالفعل - في كل ساحات المجتمع.

وقبل - حتى - أن تحقق المرأة دورا سياسيا في مصر، فهي موجودة في جميع المجالات سواء بدورها الاجتماعي، أو الاقتصادي أو الثقافي، أو من خلال الجمعيات، أو كمهنية.

كيف نقول - اليوم - إنه يجب رجوع المرأة إلى البيت؟

لو حدث ذلك لانهار المجتمع في مصر، لأنها موجودة وبقوة في عصب كل نشاطات هذا المجتمع

ربما توجد مجتمعات أخرى - يجوز - أن تستغني عن دور المرأة، طبقا لظروفها ومراحل نموها، أما الاستغناء عن دور المرأة في مصر فصعب، وصعب جدا أيضا.

في الريف المصري اليوم - على سبيل المثال - ٨٠٪ من النساء خارج البيت، ومنذ مئات، بل وآلاف السنين، والمرأة المصرية الريفية لها دور كبير جدا في المجال الاقتصادي خارج المنزل، حين تقف إلى جوار زوجها في الحقل مثلا، وإذا نظرنا للحضر - كذلك - فسوف نجد أن الأسرة المصرية تحتاج إلى دخل الزوجة، إذا أرادت أن تعيش حياة سليمة وكريمة، لأن دخل الزوج لا يكفي.

اليوم تمارس كل العاملات أعمالهن بموافقة الأزواج، بل وبتشجيعهم أيضا، لأن هذا العمل يعود بالنفع على الأسرة كلها.

ومن هنا فإن المفهوم الذي ينادي بأن تعود المرأة للمنزل لا يتجاوب مع حقائق الحياة اليومية التي نعيشها.

ومع ذلك، فأنا لا أقول: «يجب على كل امرأة مصرية أن تعمل أو لا تعمل»، ولكنني أطالب، وأدافع عن حقها في الاختيار.

أنا - مثلا - لم أعمل في حياتي، لأنني لم أكن محتاجة للعمل، ولم أفكر في أن أعمل، فتزوجت وأنجبت، وتفرغت لتربية أولادي، ثم أكملت دراستي.

وأنا أفهم أن عمل المرأة ليس بالضرورة وظيفة تجلس فيها على مكتب، ولكن عمل المرأة قد يعني إسهامها في العمل العام، وهو مجال متسع رهيب، فيه مساحة تحتاج إلى من يشغلها.

المجال الاجتماعي فيه فرصة واسعة، للإسهام وتنمية الخدمة العامة، وهذا هو ما فعلت، وأيضا ما فعلته كثير من النساء المصريات بخطوات متقدمة جدا.

■ زرت متحف الطفل ٣٠٠ مرة قبل افتتاحه!

ولتلخيص هذا الموضوع نقول إن المرأة لها الحق في التعليم والرعاية الصحية، ولابد أن تعلم - أيضا - ماهي واجباتها وحقوقها، وفي النهاية لها (حرية الاختيار).

المشوار طويل

□□ ماهي - في تقديركم - آفاق جهود رعاية الطفل في مصر، والمجالات الجديدة التي ستشهد إسهامك فيها؟

● لقد قمنا للطفل المصري بأعمال كبيرة جدا ولقد بدأت عملي العام - أساسا - مع الطفل المصري.

وأعود لأقول إن التعليم والتطوير الذي طرأ على التعليم خلال السنوات العشر الماضية كان عاملا أساسيا في هذا السياق.

لقد شهد التعليم طفرة كبيرة تقوم على تغيير المناهج وأسلوب التعليم نفسه، وفي البنية الأساسية، المتمثلة في بناء مدارس جديدة، بمواصفات خاصة وإدخال الكمبيوتر في المدارس وتطوير المعامل والاعتماد على تقنيات معرفية متقدمة جدا، بالإضافة إلى العناية بالملاعب، كل هذا في إطار فكري محدد ومقصود يحمل عنوان «تطوير التعليم».

وبالرغم من كل هذا، فأنا مازلت أقول إننا أمام مشوار كبير جدا.. جدا في مساندة مشروع التعليم.

وقد حضرت مؤتمرا في القاهرة، قبل أن أجيء إلى لندن مباشرة يدور حول النهوض بالمعلم، لأن هذا هو الأساس، وقلت في كلمتي أمام هذا المؤتمر: إننا مهما أنشأنا مدارس، ومهما غيرنا في مناهج، أو طورنا في معامل ومبان وملاعب، فلابد أن يكون المدرس نفسه مقتنعا بالتغيير والتطوير، وإلا فلن يحدث شيء.

□□ بالتوازي مع هذا الجهد في التعليم فإن جهدا مماثلا في التنشئة يحقق الهدف، وهو بعض ما رأيناه في مؤتمر الطفل بمحافظة الغربية، من مشاركة ديمقراطية للأطفال في إعداد أوراق المؤتمر وإدارة أعماله.

● بالضبط، وهذا هو معنى تحركنا على الجبهتين معا: جبهة إعداد المعلم، وجبهة إعداد الطفل من خلال أول مؤتمر قومي للطفل الذي عقد في مدينة طنطا.

لقد كنت أشعر بالزهو بأطفال مصر الذين أنجزوا كل أعمال المؤتمر، ورأيت فيهم صورة تملأ النفس بالأمل.

وأقول إن الطفل المصري - حقيقة - محظوظ في هذا العهد، لأنه أخذ من الرعاية والعناية الكثير.

لقد تمكنا - لأول مرة - في السنة الماضية أن ندخل في الخطة الخمسية للدولة بندا اسمه «الطفولة والأمومة»، وهو أمر لم يكن واردا من قبل.

أصبح للأمومة والطفولة ميزانية مخصصة، بعدما كان الاتفاق على نشاطات وبرامج هذا العنوان، متضمنا في ميزانية التعليم، أو ميزانية الصحة، حسب خطط الوزارة.

وسوف نسعى في الخطة المقبلة لأن ندخل بندا مخصصا للمرأة، بحيث يكون هناك برنامج لرعاية الطفل، وآخر للمرأة بحيث يكون كل منهما مستقلا، ومعروفة - بالضبط - ميزانية كل منهما.

مازلت أبحث عن الأماكن والإمكانات والتمويل وكل من يقف ليساند مشروعي للقراءة

رجال الأعمال

□□ بعد مشروع بناء المدارس بعد زلزال ١٩٩٢، ماهي المجالات - في تقديرك - التي مازالت تحتاج إلى إسهام أعرض من رجال الأعمال المصريين؟ وكيف يمكن أن يصبح هذا الإسهام جزءا من فكرة المسئولية الاجتماعية؟

● أنا فخورة جدا برجال الأعمال في مصر.

فلدينا في مصر ١٤ ألف جمعية خيرية، لم تعد - بالضبط - كيانات لها هذا الطابع الخيري فحسب، ولكنها تطورت لتمارس دورا عاما أكبر بكثير، وهي ما أصبحنا نطلق عليه المنظمات غير الحكومية، وكل هذه الجمعيات تعتمد - أساسا - على التبرعات، وهذه التبرعات تأتي من رجال الأعمال، الذين منحهم التحول الاقتصادي الكبير في مصر فرصة واسعة للعمل والكسب، وأصبحوا أساسا لطبقة وسطى نشيطة وفعالة، وتربى لديهم إحساس عميق بمسئوليتهم الاجتماعية

رجال الأعمال لا يتأخرون، وهم قدوة للعمل، ولإحساسهم بوطنيتهم، وحبهم لمصر، دائما ما أسمعهم يرددون أن الرئيس مبارك دعم دورهم، وتشجعهم، وأنهم مدينون بكل ما حققوا له، ومن ثم فهم جاهزون لأي شيء تطلبه مصر منهم

ولم يتجسد هذا الموقف - فقط - في مشروع بناء المدارس المائة، ولكن في كل مجال، ففي حالة الزلزال كنا في أزمة، ولكن العطاء لا يحتاج إلى أزمات، ومصر تحتاج إلى الاستمرارية في مساندة كل مشاريعها القومية سواء التعليم أو المدارس أو المكتبات أو زراعة الصحراء، وهو ما يفعله رجال الأعمال، ومن أجل هذا فإنني - حقيقة - أشكرهم

□□ حقق المشروع القومي لمواجهة شلل الأطفال نتائج ممتازة.. وماهي الخطط المستقبلية في ذهنكم للنهوض بصحة الطفل المصري؟

● تعلم أن مواجهة مرض شلل الأطفال كانت تعتمد على الحملات (حملة للتطعيم، وحملة للتوعية والتثقيف الصحي للأم وللأسرة.. وهكذا).

وأهم شيء في نجاح مثل هذه الحملات هو الاستمرارية والمتابعة، وهو ما فعلناه سواء في حملة مكافحة الجفاف، أو حملة شلل الأطفال

وإذا توقفنا فإن الخطر سيعود ليطل برأسه من جديد.

نحن نجدد الحملات من خلال التعليم الصحي للأمهات عبر المراكز العديدة المنتشرة لرعاية الأمومة والطفولة.

ومشروعنا الجديد الذي تقوم به وزارة الصحة هو إنشاء مائة وحدة صحية تخدم الأمهات فقط (تعليما وتثقيفا وصحة)

فإذا أصبحت الأم لديها الوعي والفهم الإدراك، وإذا أصبحت متعلمة ومتنورة فلا يمكن أن تتأخر في تطعيم طفلها أو رعايته كما ينبغي.

الدور العام

□□ منذ انطلقت جمعية الرعاية المتكاملة، كان ذلك إيذانا بالعمل التطوعي الهادئ الذي اتسم به ظهورك العام. سؤالي - في هذا الإطار - عن عناصر معادلة أدائك العام؟

● الحقيقة أن هذه الأمور تجيء بشكل طبيعي، وأي واحد منا له اهتمامات في مجالات معينة، تفرضها طبيعة شخصيته، وهو يعبر عنها في عمله المهني، وفي عمله العام.

لم أحاول أن أرسم شكلا لدوري العام، ولكنه جاء تعبيرا عن شخصيتي، وربما في بعض الأحيان أضع حدودا له بما يتوافق مع هذه الشخصية.

□□ مثل ماذا؟!

● مثلا حين أدلي بأحاديث صحفية، مثلما نفعل الآن، ففي كثير من الأحيان إذا طلب مني أحد الصحفيين أن يجري حديثا في مجلة، ويسألني أن يضع صورتي على الغلاف، أرفض، وربما يعود هذا إلى طبيعتي الشخصية

فأنا لا أحب أن أرى صوري على أغلفة المجلات وفوق الأرصفة، ولكنني أحب أن أرى عملي في كل مكان في مصر.

أفضل أن يشار إلى حديث لي في الصفحة الأولى أو الغلاف، بينما يجد القارئ صورتي في الداخل، وما يهمني هو الجوهر والمضمون، وليس الغلاف أو الصورة!

أحب أن أعمل بهدوء، ولا أفضل أن أتعرض لأضواء الإعلام

□□ وماذا أيضا تضعين له حدودا في عملك العام؟

● أنا لا أفرض، ولكني أشجع نفسي على الاختيار.

وقد جاء اختياري للطفولة تعبيرا عن رغبة شخصية، ليصبح هذا الموضوع هو محور دوري العام.

وطريقتي في العمل هي أن أبدأ بالشيء صغيرا، فإذا ما نجح، فلا بأس أن أقوم بالدعاية له، ومن هنا أتجنب المبالغات الإعلامية

ومثال ذلك قضية المكتبات، فعندما تحركنا في هذا المجال بدأنا بمشروع مكتبة صغيرة، فلما نجح وحقق إقبالا، بدأنا نتكلم عن المشروع وليس عن شخصي.

وهكذا - أيضا - فعلنا في متحف الطفل، فمنذ ثماني سنوات وأنا أعمل من أجل متحف الطفل، وأشترك مع مجموعة في اجتماعات أسبوعية لهذا الغرض، بعضها يستمر لست وسبع سنوات، ولم يعرف أحد شيئا عن حجم العمل، أو سمع عن هذا المتحف إلا يوم الافتتاح

وعندما ذهبت لافتتاح متحف الطفل، كنت قد زرته أثناء الإعداد ٣٠٠ مرة، وهذا رقم لا مبالغة فيه، لأنه مسجل في سجلات متحف الطفل

كنت أدخل في كل التفاصيل (شكل المبنى - لون الجدران - كل شيء)، بالضبط مثلما فعلت في المكتبات.

وعندما أذهب لافتتاح عمل من هذه الأعمال، أضحك في سري، لأنني كنت في موقع العمل، أمس، وأمس الأول، وكل يوم.

نبني (طوبة.. طوبة) دون دعاية، من دون أن يشعر أحد، لكنني بعد أن أفرغ من العمل أسمح بأن يحضر الإعلام ويصور ويتكلم.

■ لست حزبية ومعظم عملي قومي.. فوق الأحزاب

هذه كلها سمات تنبع من شخصية كل واحد فينا، وهكذا كان عملي يعكس شخصيتي.

لو كان بيدي

□□ هل نمت بذور الاتصال بقضايا الأمومة لديك من خلال دراستك المتعمقة لعلم الاجتماع، أم أنها وليدة تجربة إنسانية، جعلتك المسئولة الأولى عن تربية أولادك، الذين كان أبوهم مقاتلا ملتحقا بعمله بالكامل تقريبا؟

● لا أعتقد أنه توجد امرأة لا تحب الأطفال. ولكن إلى جوار هذا يوجد إحساس مركب حتى بأطفال الآخرين.

لقد شغلتني - طويلا - أفكار عن مدى احتياج الطفل المصري لأن يعيش طفولته، ويتمتع بمدرسته وصحته ومكتبته.

وعندما كنت أزور بعض الأماكن الشعبية أو الفقيرة، كنت أردد في نفسي: «الحمدلله الذي مكنني من تربية أولادي بشكل كريم»، وكنت أتأثر بشدة حين أجد طفلا محروما.

لو كان بيدي لأعطيت الطفل المصري كل شيء يحبه، وهذا هو ما أحاوله، وأشعر بالرضا، إذا منحت أطفال مصر ولو يوما واحدا سعيدا.

الطفل المصري مازال محتاجا، والحياة أصبحت صعبة، ولكن مساندة الطفل تقف في مرتبة أولى الأولويات، لأنه المستقبل.

وحين أرى اليوم الابتسامة الجميلة لأطفالنا في أي مكان أذهب إليه سواء كان مؤتمرا أو اجتماعيا أو مكتبة، فإن سعادة كاملة تغمرني، وهذا مجال العطاء فيه ليست له نهاية.

□□ هل أثرت دراستك على نوع العمل العام الذي تقومين به؟

● لقد جاء هذا بشكل تلقائي، ربما منحتني دراستي أصول المنهج العلمي دون أن أشعر، وعندما كنت أدرس لم أكن أعرف أن هذا سوف يكون دوري، فلم أكن أعرف أو أعلم أو أفكر أن المستقبل ينطوي على هذا الدور.

كان الرئيس في القوات الجوية، وبدأت دراستي في الجامعة الأمريكية بالعلوم السياسية والاقتصاد، بما أعطاني خلفية مناسبة، ثم حولت على دراسة علم الاجتماع، ثم انتقلت - بعد ذلك - لدراسة سوسيولوجيا التعليم بالذات.

وكان هذا شيئا غريبا، وبمصادفة قدرية عجيبة، إذ كانت دراستي - بالضبط - تتعلق بنوع الدور العام الذي مارسته بعد ذلك.

كل هذه المعارف تكون مخزونة داخل الإنسان، وليست محسوسة بالورقة والقلم، ليستدعيها حينما يريد، ولكنها تبرز حين الحاجة إليها من تلقاء نفسها.

المرأة المصرية موجودة.. وإذا تراجعت عن دورها العام ينهار المجتمع

أكاديميات

□□ هل مازلت تشعرين بحنين إلى مواصلة الطريق الأكاديمي؟

● بعدما فرغت من مناقشة رسالتي للماجستير، جاءت علي فترة كنت أفكر في أن أعمل دكتوراه، ولكن لم يكن هناك وقت لهذا، لأن الرئيس كان قد تولى منصبه، ورأيت أن الوقت الذي سوف أعطيه للقراءة والتعليم سيكون أفيد للعمل الاجتماعي، خاصة أنني دخلت إلى هذا بالمعلومات التي درستها.

ولكنني مازلت أحب البحث، وأجد متعة كبيرة في تجهيز أي كلمة أو خطاب أكون بصدد إلقائه، ولا توجد كلمة ألقيتها طوال ١٥ عاما إلا وكانت وليدة وجهود بحثي حقيقي، ومحاضرة كتلك التي ألقيتها في كلية «سان أنطوني» بجامعة أكسفورد الأسبوع الماضي، أخذت مني شهرا كاملا.

وفي حالات أخرى استغرق وقتا أطول، وحينما أكون بصدد كتابة محاضرة أو كلمة، أجهز كتبي ومراجعي، وأستخرج منها كل المادة التي تفيدني، كما تعلمت في الجامعة الأمريكية، طريقة إعداد ورقة علمية بشكل مضبوط

وعندما أبني النص أحدد طريقة العرض أو التقديم، ثم جسم الورقة، ثم الاستخلاصات والنتائج بالضبط بالطريقة الأكاديمية

أنا لا أحب - كما لم يحدث - أن أعطاني أحد كلمة لأقرأها، لأنني أجد متعة في تحضيرها

□□ الكثير من قضايا المرأة التي تثار في مصر الآن، سبق إثارتها في مطلع القرن، هل تعتقدين أن العودة إلى مناقشة ما سبق وأن حسم المجتمع موقفه منه هو لون من الردة الاجتماعية، أم أنه دليل على حيوية المجتمع في إعادة المراجعة وإعادة الاختبار؟

● تخشية المراجعة لعمرها لن تنتهي

وأية فكرة جديدة تحتاج لأن نختبرها وفقا لديننا وتقاليدنا ولحقائق العصر وعناصره، وحتى النظر إلى قضايانا القديمة يحتاج لنفس الأسلوب، ولن يأتي وقت - أبدا - نقول فيه إننا وصلنا لكل ما نريد أن نصل له، وناقشنا كل المواضيع التي ينبغي مناقشتها، وإننا سنغلق أبواب الحوار، ولن يتكلم أحدا ويناقش.

طبيعة المجتمع أن تكون فيه حيوية، وفيه عمليات تبادلية داخلية للأفكار، ومن خلال ذلك، ربما يكتشف المجتمع أنه يريد أن يعود للخلف في بعض القضايا، أو يثبت على التقدم الذي وصل إليه، أو يعتنق من الأفكار الجديدة ما يعد متقدما على ما وصل إليه من قبل وهو ما نأمله، خاصة بعدما وضحت رؤية مجتمعنا، للتيارات أو الاتجاهات السليمة، وغير السليمة فيما يخص الكثير من قضاياه.

□□ كيف تشكلين فريق العمل المساعد لك، وبأية مقاييس؟

● أحمد الله - سبحانه وتعالى - لأنني دائما موفقة في اختياري للناس، سواء في المجموعة المساندة لعملي في مجال الطفولة، أو في مجال الصحة، أو أي مجال عملت فيه، اختياراتي موفقة دائما، والحمدلله.

أختار من يساعدني من أعلى مستويات التخصص في القضية التي أنا بصدد التحرك من أجلها، فعندما شكلنا المجلس القومي للأمومة والطفولة، درسنا كل الأسماء المهمة في مجالات الصحة والتعليم وغيرها، واخترنا ثلاثين اسما لسيدات ورجال، خبراء على القمة في مجالات تخصصهم.

وكنت أنظر إليهم حين يتحلقون حول منضدة الاجتماعات، فأشعر بأن مصر - بأفضل ما فيها - هي التي تتكلم، وأيضا لأنهم ممثلون لجميع الاتجاهات والآراء التي تموج بها الساحة في بلدنا.

لدينا الآن حرية، والجميع يتكلمون ويعبرون عن اختلافاتهم، ولكنهم يتفقون على حب البلد، والارتباط بالقضية.

نحن نتكلم في قضايا اجتماعية مهمة، وليست قضايا حكم، أو قضايا بشخص، وهذا المناخ هو الذي يشعر الإنسان - حقيقة - بالانتماء.

نحن نعيش فترة في مصر فيها نوع من الأمل، والناس تريد أن تعطي وتساند، وهذه الروح تعطيني دفعة كبيرة، لأحاول أن أفعل أكثر وأتشجع أكثر

□□ هل هناك تعبير حقيقي عن قوة المرأة في المجتمع المصري بما يساوي حجمها بالفعل؟

● بالطبع لا.

□□ لماذا؟

● لأنه مازال هناك من لا يحبون التغيير، ويوجد من يقاومون التطور، وهناك من يرفضون نزول امرأة في دائرة من الدوائر لأنها - في نظرهم - غير مضمونة، وبالتالي يرشحون رجلا، ربما لديهم حق في بعض المناطق، ولكن هذا لا يصلح كمبدأ للتعميم.

على أية حال نحن نقول إنه لكي تنزل المرأة إلى الانتخابات وتنجح فلابد أن تبدأ في العمل الاجتماعي على مستوى المركز، وأن يكون لها اسم، يسندها حين تطرح نفسها في الانتخابات، ومازلنا نحتاج إلى دعم دور المرأة هذا من القاعدة، وهو ما نفعله.

ونحن نشعر بأن مفهومنا في مساندة قضايا الطفولة وقضايا المرأة، أصبح مستوعبا - الآن - لدى المحافظين الذين يبنون تعاونا كبيرا في هذا المجال، والمحافظون يساندون جهود اللجنة القومية للمرأة، والمجلس القومي للأمومة والطفولة، ويحضرون بأنفسهم الاجتماعات التي تهتم بقضايا الطفل والمرأة والصحة والتعليم والعمل الاجتماعي، والعمل السياسي.

هذا تقدم تحقق بعد جهد، لأن هذا المجال كان يحتاج إلى هزة كبيرة، والحمدلله سوف نشهد قريبا - إن شاء الله - طفرة كبيرة جدا في هذا المجال

□□ السيدة سوزان مبارك.. حين تذهبين لإعطاء صوتك في الانتخابات، هل تكون من العوامل المرجحة لديك أن تكون المرشحة سيدة أم لا؟

● بالطبع ليس العامل الوحيد أن تكون امرأة، لكن هذا العامل إلى جوار عشرات من العوامل الأخرى يشكل موقفي.

المرأة تحتاج إلى دعم دورها، وإلى اقتناع الناس بهذا الدور، وهذا أمر يحتاج إلى تعبئة وتوعية كبيرة، ينبغي أن يساندها - في المقام الأول - ثقة المرأة في نفسها، وفي قدرتها على اقتحام مجال العمل العام العمل السياسي في مستوياته المختلفة.

قوات الجيش الإسرائيلي تحاصر جامعة الخليل لمنع احتجاجات الطلاب على اغلاقها

السلطة الفلسطينية تنفى الاتهامات الإسرائيلية بحيازة اسلحة متطورة وصواريخ

غزة - القدس - وكالات الأنباء - ساد أمس التوتر الشديد أجواء مدينة الخليل بالضفة الغربية عندما حاصرت قوات الجيش الإسرائيلي حرم جامعة الخليل لمنع احتجاجات طلاب الجامعة على اغلاقها بأمر عسكرى إسرائيلى منذ ٩ أشهر.

وكان الطلاب قد تحدوا قرار الاغلاق امس الأول ودخلوا الجامعة مرددين هتافات تطالب بإعادة فتحها.

وكانت السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل قد وقعتا أمس الأول اتفاقا يقضى بتمديد مهمة المراقبين النرويجيين في الخليل لمدة شهر اضافي.

ومن ناحية أخرى أكد بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي انه لم يتبق سوى عقبات قليلة أمام توقيع اتفاق إعادة الانتشار الإسرائيلى فى مدينة الخليل بالضفة الغربية، مشيرا - فى تصريحات لراديو إسرائيل - إلى انه لم يتلق ردا من الجانب الفلسطيني بشأن قضية الخليل.

وفي إطار تعنته وتشدده المستمرين أضاف نيتانياهو قائلا: انصح العرب بأن يعدلوا عن التفكير في اننا يمكن أن نخضع غير انه اعترف بتعرض تل ابيب لضغوط دولية.

كما اجتمع نيتانياهو أمس مع وزراء الخارجية ديفيد ليفى والدفاع اسحق موردخاى والبنية التحتية اريل شارون والمالية دان مريدور حيث بحثوا مسألة اعادة الانتشار الإسرائيلى فى باقى مناطق الضفة الغربية بعد انتهاء قضية الخليل. كما تم تشكيل فريق إسرائيلى خاص لبحث المقترحات الإسرائيلية المتعلقة بالتسوية الدائمة مع الفلسطينيين برئاسة أوريه ميتال رئيس قسم التخطيط بالخارجية الإسرائيلية.

وفى غضون ذلك ذكرت صحيفة «هاآرتس» الإسرائيلية ان نيتانياهو أبلغ أحد الزعماء الأوروبيين - على هامش اجتماعات مؤتمر لشبونة للتعاون والأمن الأوروبى - رفض إسرائيل منح الفلسطينيين السيادة الكاملة على الضفة الغربية حتى لايطالب عرب الجليل «بأراضى ٤٨» بالمثل.

وفي الوقت نفسه ذكر راديو إسرائيل ان مصر والولايات المتحدة توصلتا الى بلورة خطة لاعادة الانتشار الإسرائيلى في الخليل. وكشف الراديو النقاب عن ان المتصل الامريكي في القدس ادوارد ابجتون اجتمع عدة مرات خلال الايام الماضية فى غزة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ومن جانبها نفت السلطة الفلسطينية الاتهامات الإسرائيلية بامتلاك أسلحة متطورة وصواريخ مضادة للدبابات وطائرات الهليكوبتر، واصفة هذه المزاعم بانها تستهدف تحويل الانتباه عن رفض إسرائيل المستمر تنفيذ اتفاقات السلام الموقعة بين الجانبين.

وكانت مصادر عسكرية اسرائيلية قد اتهمت السلطة الفلسطينية بامتلاك هذه الأسلحة التي ذكرت انها مسروقة من قواعد تابعة للجيش الإسرائيلى.

في ختام أعمال مجلس وزراء الشئون الاجتماعية العرب

الموافقة على مشروع وثيقة الوقاية من خطر المخدرات فى الوطن العربى

دعم مراكز تأهيل المعاقين ذهنيا وعضويا ورعاية المسنين

كتبت - فوقية الكولى ومحمد مبروك:

وافق وزراء الشئون الاجتماعية العرب أمس على مشروع وثيقة الاستراتيجية العربية الشاملة لمواجهة ظاهرة انتشار المخدرات في العالم العربي.

كما أقر الوزراء المشاركون فى الدورة السادسة عشرة للمجلس والتى بدأت أعمالها أمس بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية ورأسها عبد النبى الشعلة وزير العمل والشئون الاجتماعية لدولة البحرين التعديل فى مواد النظام الاساسي للمجلس، وبحثوا الترتيبات الخاصة لإقامة للعرض الأول لمنتجات الأسر المنتجة وإنشاء مراكز التدريب وتأهيل المعاقين ذهنيا فى البحرين، ووافقوا على تقديم دعم مالى قدره خمسون الف دولار لكل من مصر وتونس لدعم مشروع الاسر المنتجة ومشروع برنامج الإدماج المهني للمصابين بإعاقات عضوية. وكذلك إرسال فريق من الخبراء الى الجمهورية اليمنية لبحث اقامة معهد للخدمة الاجتماعية ومركز للدراسات الاجتماعية، والى البحرين لدعم برامج تأهيل المعاقين ورعاية المسنين.

وأكدت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ورئيسة المكتب التنفيذى لوزراء الشئون الاجتماعية أن المجلس الذى يختتم أعماله اليوم ويشارك فيه ممثلو ٢٢ دولة عربية سيناقش الخطة العربية الموحدة للاستعداد للاحتفال بالعام الدولي للمسنين عام ١٩٩٩ وتقديم الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية لتلك الفئة. وأضافت الوزيرة أن لجنة الخبراء التى تضم ممثلين من المجالس الوزارية ومنظمات الجامعة قد أنهت كل التعديلات التى ادخلت على مشروع استراتيجية الوقاية من خطر المخدرات لتتضمن كل المحاور الدينية والصحية والاجتماعية والاقتصادية والقانونية والتربوية ودعا الوزراء فى ختام اعمال جلستهم الى تنفيذ توصيات ندوة هجرة العقول العربية ولجنة المرأة العربية ودعم برامج تبادل الزيارات بين الدول العربية للاطلاع على التجارب الاجتماعية الناجحة بها.

ودعم المشروعات الاجتماعية وعقد اجتماع عربي للتنسيق بين الجهات العاملة فى مجال الرعاية الاجتماعية.

آمال عثمان

من المحيط إلى الخليج

● تونس - أعلن السيد حامد القروى رئيس الوزراء التونسي أن حجم ميزانية تونس لعام ١٩٩٧ يبلغ ثمانية مليارات وعشرة ملايين دينار تونسي/ نفس المبلغ بالدولار تقريبا / وذلك مقابل سبعة مليارات و٢٣٠ مليون دينار لعام ١٩٩٦ وذلك بزيادة تبلغ ٧٨٠ مليون دينار اى بنسبة ١٠,٨ في المائة.

وقال القروى فى بيان الحكومة الخاص بالميزانية الذى القاه أمام مجلس النواب التونسى امس أنه تم تقدير هذه الميزانية بدون احتساب الموارد الذاتية للمؤسسات العمومية الملحقة بميزانية الدولة والتى تقدر بمبلغ ١٢٠,٦ مليون دينار وموارد ميزانية وزارة المواصلات الملحقة بميزانية الجدولة والتى تبلغ ٩٩ مليون دينار.

وأضاف القروى انه سيتم تعبئة مبلغ خمسة مليارات و٤٦٤ مليون دينار من هذه الموازنة من الموارد الذاتية منها اربعة مليارات و٢٨٥ مليون دينار موارد جبائية.

حامد القروى

● الرباط - تعقد المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين اليوم بالرباط الاجتماع الاول للمنظومة العربية لتبادل المعلومات التكنولوجية ويشارك فى هذا الاجتماع ممثلو نقاط ارتباط المنظومة فى كافة الدول العربية وممثلون من منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية يونيدو والمنظمة العالمية للملكية الفكرية ويبو واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا الاسكوا والبنك الاسلامى للتنمية والمدرسة العربية للعلوم والتكنولوجيا والاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا ومركز تنسيق وتخطيط البحث العلمي والفنى بالمغرب وستقدم هذه الهيئات اوراق عمل حول الموضوع ويهدف هذا الاجتماع الى بحث مهام والية عمل للمنظومة واساليب تنفيذ المشروعات المنبثقة عنها والى تدعيم التعاون بين الدول العربية فى مجال اكتساب التكنولوجيا والمفاوضات التكنولوجية الفنية.

الإمارات مصممة على استعادة الجزر المحتلة باللجوء إلى الحل السلمى

زايد يجدد الدعوة للمصالحة مع العراق وإعادة التضامن العربى

قبل ايام قليلة من احتفالات الامارات بالذكرى الثلاثين لجلوس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكما على ابو ظبى والعيد الفضى لانشاء دولة الاتحاد.. تبنت الامارات موقفا رسميا في اتجاه عودة العراق إلى العرب بعد قطيعة دامت حوالى ستة اعوام وانهاء الحصار على ١٨ مليون عراقى يعانون الجوع والفقر نتيجة العقوبات الدولية. وتحولت الامارات الى بؤرة للجدل حول دعوتها التى جددها الشيخ زايد فى خطابه بمناسبة الاحتفالات.

رسالة ابو ظبى
محمد أمين المصرى

واليوم.. والامارات تواصل احتفالاتها، يتوقع المراقبون ان تدعو ابوظبى إلى عقد مؤتمر قمة عربى فى محاولة لرفع العقوبات الدولية على العراق لاسيما وان المتتبع للاوضاع يرصد استعدادات مكثفة تجرى حاليا لتشكيل جبهة ضغط عربية لرفع الحظر واعادة ادماج العراق فى الجماعة العربية. ويؤكد الطرح الاماراتى الرافض لاستمرار معاناة ١٨ مليون عراقى، رفض ابو ظبى المساهمة فى تمويل عمليات اللجنة الدولية لازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية. وفى هذا الاطار، اتهمت صحف الامارات رولف ايكيوس رئيس اللجنة ابان زيارته للعاصمة ابو ظبى قبل ايام، بخدمة مصالح الولايات المتحدة وليس الأمم المتحدة بدا به على اختلاق اسباب جديدة للاستمرار فى مهمته.

وعن موقف بلاده من العراق، قال راشد عبدالله وزير الخارجية الاماراتى - فى لقاء مع وفد من الصحفيين زار ابو ظبى قبل ايام - ان العراق نفذ الكثير من قرارات الامم المتحدة ولم يبق سوى النزر اليسير. واعرب عن امله فى الا تتخذ بغداد اية خطوة تتخذها دول اخرى ذريعة تعمل من خلالها على استمرار الشعب العراقى داخل دائرة المعاناة. وطالب راشد عبدالله بسرعة انهاء معاناة الشعب العراقى وان يرى العرب ذلك اليوم القريب الذى تزول فيه هذه المأساة، مؤكدا ان الامارات تريد عراقا قويا وموحدا يكون جزءا من الامة العربية وليس عراقا ضعيفا او محاصرا ومفتتا.

وفى هذا الاطار توقعت مصادر دبلوماسية أو تبادر الامارات الى تدشين حملة لفك الحصار عن العراق وارسال مبعوثين الى بغداد للاطلاع على احتياجاتها، واعربت عن اعتقادها بان الموقف الاماراتى من العراق سيكون مؤثرا باتجاه خطوة خليجية جماعية، مشيرة الى الحملة الناجحة للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات خاصة بوقف المقاطعة العربية لمصر فى عام ١٩٨٧. والمعروف ان الامارات قد ارسلت معونات غذائية وطبية الى العراق كمساهمة فى رفع المعاناة عن الشعب العراقى.

وأعلن فى الامارات امس الاول ان وفدا من رجال الاعمال وكبار الاقتصاديين الاماراتيين سيتوجهون الى بغداد قريبا لدراسة الفرص الاستثمارية المتاحة فى العراق بعد رفع الحصار.

ووجدت الدعوة الاماراتية صدى ايجابيا فى الاردن وتحديدا على لسان الامير حسن ولى العهد الذى ناشد الغرب باعادة التفكير فى سياسته ازاء العراق بعد ست سنوات من فرض العقوبات الاقتصادية الصارمة عليه. كما استجابت قطر لدعوة الامارات رفع المعاناة عن الشعب العراقى.

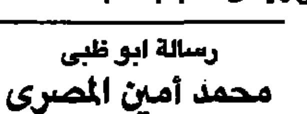
ولم يأبه الموقف الرسمى لابو ظبى تجاه رفع معاناة الشعب العراقى برد الفعل الامريكى الذى اعلنه وليام بيرى وزير الدفاع الامريكى فى جولته الاخيرة بمنطقة الخليج، واكد فيه ان دعوة الشيخ زايد لتطبيع العلاقات مع العراق واعادة ضمه الى المجتمع الدولى سابقة لاوانه. وقد اهتم الوزير الامريكى بتأمين قواته المتركزة فى مدن المنطقة زاعما ان الهدف هو الحفاظ على ردع بعض القوى فى المنطقة فى اطار ما تسميه واشنطن بسياسة الاحتواء المزدوج لاحتواء العراق وايران والتعامل مع اى خطر نابع من اى من الدولتين..

وقد عمد بيرى الى اثارة حفيظة زعماء الدول الخليجية ضد العراق حتى يقضى على اى محاولة للمصالحة فى مهدها، قائلا ان العراق لديه خطط للسيطرة على ثلثى امدادات النفط العالمية الموجودة فى الخليج.

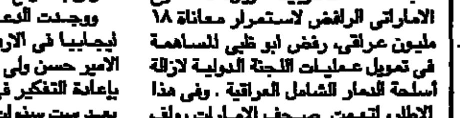
وكان الشيخ زايد قد اكد فى خطابه بمناسبة الاحتفال باليوبيل الفضى لاتحاد الامارات ومرور ثلاثين عاما على توليه مقاليد الحكم في ابو ظبى، حرصه على وحدة وسلامة الاراضى العراقية ورفع المعاناة التى يعيشها الشعب العراقى، واعرب عن امله في ان تتقارب الرؤى بين الدول العربية وتتوحد المواقف لتجاوز اخطاء الماضى بهدف تامين استقرار الوطن العربى ورخاء شعوبه.

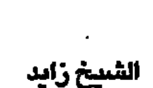
ويأتى هذا الموقف من العراق متطابقا مع مرتكزات السياسة الخارجية للامارات التى تعمل على تنقية الاجواء العربية و نبذ الخلافات بين الاشقاء واستعادة التضامن العربى الحقيقى الفعال.

ويؤكد الشيخ زايد فى اكثر من موقف ضرورة ان يعمل القادة العرب بيد واحدة وان يؤمنوا بان مصلحة اى دولة عربية صغيرة أم كبيرة هى خير للامة العربية. وقد دعا الدول العربية الى الحرص على روابط الاخوة والا تعتدى دولة عربية على دولة عربية اخرى او تطمع فى ثرواتها لان كل ثروة لدى اية دولة عربية صغيرة أم كبيرة هى ثروة وعون لمن يحتاج اليها من الأشقاء.



الشيخ زايد





مخاطر تهدد المنطقة

وتطرق لقاء وزير الخارجية الاماراتى مع وفد الصحفيين إلى الاهمية الاستراتيجية لمنطقة الخليج مؤكداً وجود اطماع ورغبات أجنبية فى خوض سياسات قوة ومفاهيم مختلفة على بعض دول الخليج، مشيراً إلى ان المنطقة بحاجة إلى عمل كثير لوضع سياسة تعاون ومشاركة تهدف لإيجاد الاستقرار. كما اشار إلى أن المخاطر التى تتعرض لها منطقة الخليج كبيرة ونابعة من الأطماع فى ثرواتها، لاسيما وأن دول المنطقة غنية وذات امكانيات كبيرة فى حين أن شعوبها قليلة ولذلك فهى فى حاجة إلى تعاون مع الدول ذات الكثافة السكانية الكبيرة فى اطار تبادل المصالح والمحافظة عليها.

وفى هذا الإطار جدد راشد عبد الله وزير الخارجية رغبة بلاده فى إيجاد حل سلمى لقضية الجزر الاماراتية طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى التى تحتلها إيران. وحدد عبد الله سبل حل ازمة الجزر بوسيلتين هما: التفاوض المباشر وأن يحضر كل طرف أوراقه وحججه أو من خلال محكمة العدل الدولية والتحكيم الدولى بواسطة الأمم المتحدة.

وأشار راشد عبد الله إلى تكديس إيران أسلحة هجومية فى الجزر الثلاث المحتلة وهى أسلحة موجهة ضد الامارات ودول أخرى فى المنطقة. وحذر من تحويل العراق إلى دولة منزوعة السلاح فى حين تزداد قوة إيران وتتكدس لديها الأسلحة الأمر الذى يخلق خللاً استراتيجياً فى المنطقة.

وقد تزامنت تصريحات راشد عبد الله مع اجراء قوات حراس الثورة الايرانية (الباسدران) مناورات مشتركة مع البحرية الإيرانية فى الخليج قاموا فيها بتجربة قاذفات الصواريخ «الرعد» المجهزة باكثر الأنظمة الميكانيكية والالكترونية تطورا وتتمتع بقدرة كبيرة على المناورة. وشملت احدى عمليات المناورة التى شارك فيها (١٠) الاف جندى و(٤٠) طائرة ومائة سفينة، هجوما بريا وجويا وبحريا لإستعادة جزيرة فى الخليج شمال ميناء بندر عباس. وسبق هذه المناورات أن حذرت مجلة جينز إنتليجنس ريفيو العسكرية البريطانية من أن مواقع الصواريخ الإيرانية فى جزيرة قشم فى الخليج العربى تمكنها من ضرب أهداف فى قطر والامارات وعمان فى وقت واحد.

والمعروف أن الامارات تتبنى دبلوماسية هادئة لمعالجة قضية استمرار احتلال إيران لجزرها الثلاث منذ ٢٥ عاماً تقريباً. وعملت الامارات على التوصل إلى تسوية سلمية فى اطار من التفاهم والحوار لتعزيز الأمن والاستقرار فى المنطقة. غير أن إيران تقابل كل هذه الجهود بتكريس مظاهر احتلالها للجزر الاماراتية بل وتبالغ فى نشر الأسلحة عليها.

سياسة خارجية متوازنة

وقد انتهجت دولة الامارات العربية فى علاقاتها العربية والدولية طوال ربع قرن من الزمان هى عمر دولة الاتحاد التى بدأت فى الثانى من ديسمبر عام ١٩٧١، سياسة خارجية متوازنة ومنفتحة تنتصر الحق وتدعم القضايا الإنسانية وتقوم على الرغبة فى التعاون مع جميع الدول على أساس مبادئ حسن الجوار والاحترام المتبادل وعدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول ورعاية المصالح المشروعة وذلك انطلاقاً من دستورها ومن واقع انتمائها العربى وعضويتها فى جامعة الدول العربية. ومن كونها عضواً فى الامم المتحدة تلتزم بميثاقها واعرافها خاصة تلك التى تتعلق باحترام أستقلال وسيادة الدول ووحدة أراضيها ورفض احتلال أراضى الغير او الاستيلاء عليها بالقوة أو بالإكراه.

وكان من الطبيعى أن يكون من أولويات مرتكزات السياسة الخارجية للامارات توطيد وترسيخ علاقات التعاون بين دول الخليج العربى حيث استضافت ابو ظبى فى مايو من ١٩٨١ أول مؤتمر قمة لقادة هذه الدول والذى اعلن فيه قيام مجلس التعاون الخليجي. ومن هذا المنطلق تؤمن الامارات بأن مجلس التعاون هو الدعامة الأساسية لتأمين القوة الذاتية لدول المنطقة وتنظر إليه باعتباره جزءاً من الجهد العربى المتواصل لتعزيز الموقف العربى وزيادة فعالية الجامعة العربية.

كانت الساحة العربية هى المجال الحيوى الذى مارست فيه الامارات دوراً كبيراً إذ أن لدى القائمين على السياسة الخارجية فى الامارات اقتناعاً بأن فرقة العرب هى بيت الداء لكل ما يعانون منه من هموم وأن الوحدة هى الأمل الوحيد لنصرة العرب. ويذكر فى هذا الصدد دعوة الامارات إلى توحيد الصف العربى بانهاء المقاطعة العربية لمصر وتحديداً فى قمة عمان فى اكتوبر ١٩٨٧ حيث أكدت الامارات ضرورة عودة مصر إلى الصف العربى باعتبار أن غيابها قد أحدث فراغاً على الساحة العربية لا يمكن تعويضه إلا بعودتها للعرب وعودة العرب إليها. وكان من ثمار هذه الدعوة أن اتخذ المؤتمر قراره باعطاء كل دولة الحق فى إعادة علاقاتها مع مصر.

وفيما يتعلق بعملية السلام فى الشرق الأوسط فإن وزير الخارجية الاماراتى راشد عبد الله أكد أن السلام الشامل والعادل والدائم يتطلب إحراز تقدم ملموس على المسارين السورى واللبنانى وانسحاب إسرائيل من مرتفعات الجولان والجنوب اللبنانى على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام. وأكد أن هذا يتطلب جهداً دولياً اكبر خصوصاً من راعيى مؤتمر السلام لحمل الحكومة الإسرائيلية على تنفيذ تعهداتها والتزاماتها.

وعن المسألة النووية فى الشرق الأوسط تطالب الامارات بضرورة اخلاء منطقة الشرق الأوسط من جميع أسلحة الدمار الشامل بما فى ذلك الأسلحة النووية الأمر الذى لا يمكن تحقيقه إلا بانضمام إسرائيل إلى معاهدة حظر الانتشار النووى واخضاع منشآتها لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقد رفض وزير الخارجية الإماراتى الإقتراح البريطانى بإيجاد كيان تعاونى اقتصادى جديد فى المنطقة على غرار منظمة الأمن والتعاون الأوروبى، مؤكداً أن المطلوب فى الوقت الراهن هو تقوية الجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجى الذى تعقد قمته فى العاصمة القطرية الدوحة يوم السبت القادم.



راشد عبدالله النعيمى

البحرين تستنكر تصريحات وزير خارجية قطر

أنباء عن اجتماع اللجنة الثلاثية بالرياض هذا الشهر

المنامة - الرياض أ.ش.أ - اعربت البحرين عن أسفها واستنكارها لتصريحات الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني وزير خارجية قطر تجاه البحرين فى مؤتمره الصحفى.

ووصف السيد محمد ابراهيم المطوع وزير شئون مجلس الوزراء والاعلام بدولة البحرين ماجاء على لسان وزير خارجية قطر بانه مغالطات وافتراءات.

وقال المطوع فى تصريحه الذى نقلته وكالة الانباء الخليجية انها سابقة خطيرة أن يستغل وزير خارجية الدولة التى ترأس الدورة الحالية لمجلس التعاون الخليجى المؤتمر الصحفى المخصص لتوضيح نتائج القمة فى الهجوم على دولة عضو بالمجلس.

واضاف المطوع ان البحرين قد اعدت مذكرة احتجاج على ماجاء فى المؤتمر من استفزازات وافتراءات وسوف تبعث بها الى الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجى.

من ناحية اخرى ذكرت انباء صحفية فى الرياض امس ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية سيعقدون اجتماعا بمقر الامانة العامة للمجلس بالرياض بحضور دولة البحرين للاتفاق على صلاحيات اللجنة الثلاثية المقترح تشكيلها لحل الخلافات القطرية البحرينية.

وتوقعت المصادر الصحفية نقلا عن مصادر فى الدوحة وصفتها بانها مطلعة ان يعقد هذا الاجتماع خلال شهر ديسمبر الحالى، حيث ان البحرين اكدت حضورها الى اجتماع يعقد فى اى دول عضو فى مجلس التعاون عدا دولة قطر.

يذكر ان دولة البحرين قاطعت القمة الخليجية التى اختتمت اعمالها فى الدوحة امس الاول بسبب الخلاف القطرى البحرينى على جزيرة فشت الديبل.

السعودية تعلن تأييدها لنتائج قمة الدوحة

الرياض - أ.ش.أ - اعلنت السعودية تأييدها الكامل للنتائج التى تمخض عنها الاجتماع السابع عشر لقادة دول مجلس التعاون الخليجى التى اختتمت امس الاول بالعاصمة القطرية الدوحة. ونوهت بالجهود المبذولة لجعل المجلس قوة مؤثرة على صعيد العمل الاقليمى والعربى المشترك بما يخدم دولا وشعوبا فى شتى المجالات.

واشادت السعودية بالقرارات الصادرة عن المجلس واصفة إياها بانها تشكل ركيزة أساسية لتدعيم المجلس باعتباره كيانا خليجيا عربيا اسلاميا.

واوضح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية خلال ترأسه مساء أول أمس لجلسة مجلس الوزراء السعودى.

ان اجتماعات قادة دول مجلس التعاون تتسم بالاهمية البالغة التى تعلقها مجتمعات دول المجلس على درب المزيد من التعاون والتضامن من اجل تعزيز وحدة الصف لتحقيق الاهداف المرجوة والتغلب على جملة التحديات التى تبدو على الساحة العربية.

وأكد الملك فهد بن عبدالعزيز ان القمة الخليجية اثرت العمل الخليجى المشترك بنتائج لها آثارها المستقبلية الإيجابية على دول وشعوب المجلس.

الإعداد للحوار العربى الصينى تبحثه لجنة التضامن ببكين

سافر أمس إلى بكين وفد من اللجنة المصرية للتضامن فى زيارة تستغرق ١٠ أيام تلبية لدعوة من لجنة الاتصال الصينية بالعالم الخارجى لإجراء محادثات تتناول الاعداد للمؤتمر العام بين اللجنة الصينية ولجان التضامن العربية الذى يعقد فى العاصمة الصينية فى الربيع القادم.

ويضم الوفد السفير احمد توفيق خليل والكاتبين الصحفيين احمد نافع والدكتور فتحى عبد الفتاح

وسيجرى الوفد محادثات مع كبار المسئولين الصينيين تتناول القضايا المتصلة بالعلاقات الصينية العربية عامة

سى إن إن: واشنطن تعتزم رفع الحظر عن سفر الأمريكيين إلى لبنان

واشنطن - وكالات الأنباء - ذكرت شبكة سى إن إن الإخبارية الأمريكية امس أن إدارة الرئيس الأمريكى بيل كلينتون تنوى رفع الحظر المفروض على سفر الأمريكيين إلى لبنان، ولم تذكر الشبكة تفاصيل اخرى غير أن جلين ديفيس المتحدث باسم الخارجية الأمريكية صرح بانه لم يصدر قرار بعد فى هذا الشأن.

ويذكر أن واشنطن ستستضيف الأسبوع القادم مؤتمر «أصدقاء لبنان» الذى سيخصص لتقديم المساعدات من أجل إعادة إعمار لبنان. وسيشارك فى المؤتمر رفيق الحريرى رئيس الوزراء اللبنانى.

وقد أكد الحريرى على الأهمية التى تعلقها حكومته على انعقاد المؤتمر خاصة وان هذا الاجتماع يعقد للمرة الأولى فى واشنطن.

وقال الحريرى فى تصريح له ان انعقاد المؤتمر يؤكد على حضور لبنان واستعادة وجوده العربى والدولى بعد سنوات طويلة من الوهن والضعف، ويعطيه فرصة لعرض حاجاته فى كل المجالات امام المجتمع الدولى.

وأضاف ان لبنان بالرغم من اعتماده على عزيمته وإمكانياته فى تنفيذ المشاريع التى يحتاج اليها فان من حقه وواجبه العمل للحصول على أى شكل من أشكال التسهيلات الجدية والمضمونة والتى لاتؤثر على اقتصاده لتنفيذ المشاريع الوطنية الملحة.

وأوضح ان الملف الذى سيعرضه الوفد اللبنانى برئاسته على المؤتمر يتناول مجالات التعليم والتربية والصحة والاسكان والقطاعات المنتجة.

هكذا من الأهرام

مسئول لبنانى يشيد بجهود مبارك لانقاذ عملية السلام

أشاد اللواء سامي الخطيب رئيس لجنة الدفاع والأمن بمجلس النواب اللبناني بجهود مصر والرئيس مبارك لانقاذ عملية السلام في الشرق الأوسط.
وقال الخطيب في تصريحات إذاعية أمس إن الجانب اللبناني يعلق أهمية كبرى على تحركات الرئيس مبارك ومواقفه لما له من رصيد سياسي كبير ولما لمصر من مكانة عربية وإسلامية ودولية وأكد أن المقاومة اللبنانية في الجنوب ستستمر مادام الاحتلال الاسرائيلي قائما.. وقال إنه لولا الاحتلال ماكانت المقاومة وأضاف اللواء سامي الخطيب أن اسرائيل مازالت تستعمل الجنوب اللبناني كورقة في عملها السياسي والعسكري في المنطقة.. مؤكدا أنه حال الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني فان بلاده سيلتزم دوليا بالجنوب وبكل ما يصدر عنه.

صحيفة «هاتسوفيه» الإسرائيلية تطالب باستبعاد مصر.. من عملية السلام!

غزة ـ من طارق حسن: في إطار حملة التشدد التي دأبت عليها الصحف الإسرائيلية الموالية لليكود، دعت صحيفة «هاتسوفيه» الى استبعاد مصر من القيام بدور الوسيط في عملية السلام واتهمت الصحيفة ـ المتطرفة التي تعبر عن اليمين الديني ـ مصر بالانحياز للفلسطينيين وقضاياهم، وقالت ان مصر ترسل كل اسبوع رسالة احتجاج لإسرائيل لعدم موافقتها على المطالب الفلسطينية.
ودعت الجريدة ـ الناطقة بلسان حزب المفدال الديني المشارك في الحكومة الإسرائيلية إلى الابقاء على الوساطة الأمريكية بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وعدم الاعتماد على الوساطة المصرية. وزعمت الصحيفة الإسرائيلية ان مصر تشجع الفلسطينيين على التشدد تجاه إسرائيل، وقالت «ان إسرائيل لاتحتاج الي تجانس مع جيرانها العرب ويكفيها ان يتركها أعداؤها الخارجيون بمفردها بدون ازعاج».

□□ تعليق الأهرام

هذه اللغة التي يتحدث بها اليمين المتطرف في إسرائيل لن تقود إلا إلى كارثة، انها لاتكشف فقط زيف ادعاءات حكومة نيتانياهو اليمينية حول رغبتها في السلام، وإنما الى تغذية عوامل العداء بين العرب والإسرائيليين بما يدفع إلى الانفجار..ان دور مصر الرائد في المنطقة وفي تحقيق السلام لن يتأثر بهذه المهاترات والمغالطات الإسرائيلية، ويتوهم اليمين الإسرائيلي كثيرا اذا صدق ان مثل هذه التشنجات يمكن ان توفر الأمن والسلام لشعب إسرائيل والاحرى به ان يفيق من اوهامه قبل ان تجرفه الأحداث.

صدام يعطى اشارة ضخ البترول العراقى فى مدينة كركوك .. بعد تأخر ٣ ساعات بسبب عطل كهربائى

احتفالات ضخمة في المدن العراقية.. وعروض عديدة من شركات نفط عالمية

بغداد - نيويورك - انقرة - وكالات الانباء :- بعد ست سنوات من الغياب والعزلة ، اصبح العراق ابتداء من ظهر أمس حرا في بيع كميات محدودة من نفطه، والعودة الى اسواق النفط العالمية للمرة الاولى منذ غزوه الكويت عام ١٩٩٠ وقام الرئيس العراقي صدام حسين بالضغط على زر التشغيل في محطة ضخ النفط الاولى بمدينة كركوك . حيث كان حضوره امرا مفاجئا للحاضرين لانه لم يعلن من قبل عن مشاركته في هذا الاحتفال . وقد تأخرت عملية الضخ حوالي ٣ ساعات بسبب عطل كهرباء مفاجيء في كركوك.
وشهدت معظم الأحياء والمدن العراقية أمس احتفالات ضخمة بمناسبة بدء تنفيذ وازدحمت الشوارع بالعراقيين الذين رقصوا وغنوا ورددوا هتافات مؤيدة للرئيس العراقي صدام حسين.
وسمع دوى أطلاق النار في الشوارع عقب قطع الاذاعة والتليفزيون الليلة قبل الماضية جميع البرامج لاعلان نبأ الموافقة النهائية على تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء.
ورغم الامطار الغزيرة التي انهمرت أمس على مدينة كركوك، توجه المراقبون باعداد كبيرة الي موقع محطة الضخ سيرا على الأقدام للمشاركة في الاحتفال الكبير الذي اقيم بهذه المناسبة وشهده عدد من كبار المسئولين العراقيين والدوليين وممثلي شركات نفط عالمية.
ومن جانبه، اعلن عامر محمد رشيد وزير النفط العراقي الذي شارك في الاحتفالات ان بلاده ستصدر ٦٥٠ الف برميل يوميا من النفط. واشار الى ان العراق سيعطى اولوية لتركيا في بيع نفطه الذي يمر من مركز النفط العراقي في كركوك عبر خط الانابيب الى ميناء جيهان التركي .
وقال عامر رشيد ان العراق سيبدأ يوم الجمعة المقبل عمليات تصدير نفطه عبر ميناء البكر العراقي المطل على الخليج العربي وطبقا لاتفاق النفط مقابل الغذاء الموقع بين بغداد والأمم المتحدة، فان القسم الأكبر من النفط العراقي المسموح بتصديره سيتم عن طريق تركيا ويقدر بحوالي ٤٥٠ الف برميل يوميا بينما سيتم تصدير الكمية المتبقية عن طريق ميناء البكر. وأوضح رشيد أن وزارة النفط العراقية تلقت عروضا جديدة من شركات نفطيه عالمية لم يذكرها لشراء كميات من نفطة بموجب الاتفاق الموقع مع الامم المتحدة في هذا الشأن. وأكد ان منظومات الضخ بمحطتي ضخ النفط العراقي في كركوك وميناء البكر تعمل بكفاءة فنية عالية، وانها جاهزة تماما لتصدير النفط العراق.
وقد ذكر السفير العراقي لدى انقرة رفيق التكريتي ان العراقي انتهى من تحديد اولويات مشترياته من عائدات صادرات النفط وهي المواد الطبية والحبوب الغذائية وزيت الطعام والسكر والشاي والمنظفات والمبلى
وأعرب مندوب العراق لدى الامم المتحدة نزار حمدون عن امله فى أن يسهم الاتفاق في تخفيف المصاعب التي يعانى منها الشعب العراقي. وقال في تصريحاته لشبكة سي. إن. إن الاخبارية الامريكية انه يعتقد ان هذا الاتفاق يعد خطوة الي الأمام لها مغزاها على طريق رفع العقوبات كليا عن العراق. واوضح انه من الممكن السماح للعراق بزيادة الكميات التي يقوم بتصديرها بعد أن يقدم بطرس غالي تقريرا لمجلس الأمن ويعرض طلب العراق بهذا الشأن .
وفي غضون ذلك ذكرت اذاعة صوت كردستان ، ان الادارة الكردية بمحافظة دهوك التي تقع بها محطة كركوك لضخ النفط العراقي ، فرضت حراسة مشددة واجراءات امنية على المحطة القريبة من الحدود التركية. واضافت ان هذه الاجراءات امتدت على طول خط الانابيب العراقي المرتبط بميناء جيهان التركي على البحر المتوسط. ويصل طول الخط إلى ١٨ كيلومترا ويقع في المنطقة التي تخضع لنفوذ الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود البارزاني. كما تم تأمين التيار الكهربائي والمياه لمحطة ضخ النفط حتى يستمر عملها دون توقف.
وفي نيويورك وصف باولو فولش رئيس مجلس الأمن بدء تنفيذ قرار النفط مقابل الغذاء مانة عملية انسانية تبدأها الأمم المتحدة في العالم. وقال فولش مندوب ايطاليا لدى الأمم المتحدة، ان اكثر من ٢٠ مليونا من المدنيين العراقيين الأبرياء سينقذون أخيرا من الجوع والفقر.
وقد أعرب الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة عن أمله في ان يسود البعد الانساني دائما عمل المنظمة الدولية مشيرا الي ان القرار يعد نصر لأفقر الفقراء في العراق وللنساء والأطفال والمرضى والمعوقين.
وأفاد مسئولون بالمنظمة الدولية بأن حوالي ٣٦٠ شركة من ٢٥ دولة اعربت عن رغبتها في ابرام عقود مع العراق. واوضح هؤلاء أن اربعة خبراء من الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا والنرويج تم تعيينهم من جانب الامم المتحدة لبحث التعاقدات واعطاء الموافقة، غير انهم ارجئوا دراسة اي تعاقدات لحين الضخ الفعلي للنفط العراقي.. ويشرف هؤلاء على صادرات النفط العراقي، وكذلك مراقبة كمياته ونوعيته، بينما يوجد ستة مفتشين نفطيين آخرين، بميناء البكر جنوبي العراقي في مهمة مماثلة.
واعرب محللو نفط ان يستمر الطلب قويا على الخام ليستوعب الـ ٥٨٠ الف برميل المسموح للعراق بتصديرها يوميا. وتعد هذه النسبة ضئيلة جدا مقارنة بحجم الاستهلاك اليومي البالغ ٧٢ مليون برميل و١٧,٥ مليون برميل تستهلكهما الولايات المتحدة بمفردها يوميا .
وفي واشنطن، اعلنت الولايات المتحدة ان بدء تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء ليس مؤشرا على انهاء نظام العقوبات الصارمة على العراق. وقال جلين ديفيد المتحدث باسم الخارجية الأمريكية لن تنفيذ القرار يتماشى مع الاستثناءات الانسانية للعقوبات المفروضة على العراق، والتي كان هناك ضرورة لها بعد غزوه الكويت وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكورى ان عوائد مبيعات النفط ستخضع لرقابة صارمة جدا ليستفيد منها الشعب العراقي معربا عن اعتقاده بأن الاتفاق مسألة انسانية بحتة ووسيله ليحترم الرئيس العراقي ولو مرغما تعهده امام المجتمع الدولي تأمين القوت لشعبه.
وفي طوكيو: عبرت وزارة الخارجية اليابانية عن ترحيبها ببدء تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي من شأنه تخفيف معاناة الشعب العراقي. واعربت الخارجية اليابانية عن أملها في امتثال العراق لكافة القرارات الدولية الرامية الي استعادة السلام والاستقرار في منطقة الخليج

في كلمة مصر أمام مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية بجاكرتا:

السلام الشامل بالشرق الأوسط لن يتحقق بدون حل قضية القدس واللاجئين

إخلال إسرائيل باتفاقيات السلام سيعيد المنطقة إلى دوامة التوتر

جاكرتا ـ أ.ش.أ ـ أكد السفير سيد قاسم المصري مساعد وزير الخارجية ان تحقيق السلام الشامل والعادل في الشرق الأوسط لايكون الا بحل قضية القدس وتسوية مشكلة اللاجئين استنادا الى حقهم في العودة والتعويض على اساس قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية. كما أكد رئيس الوفد المصري لدى المؤتمر الرابع والعشرين لوزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد حاليا في اندونيسيا ضرورة استكمال المفاوضات على المسارين السوري واللبناني.. وقال في كلمة القاها أمس ان عملية السلام في الشرق الاوسط قد مرت في الشهور الاخيرة ولاتزال بأزمة نتيجة لتردد حكومة إسرائيل في العمل طبقا لاساسيات السلام المتفق عليها وحذر السفير سيد قاسم من ان اى اخلال من جانب إسرائيل بالمبادئ والاسس التي قامت عليها عملية السلام او تراجع عن الالتزامات والاتفاقات التي تم التوصل اليها في اطار هذه المسيرة او المماطلة في تنفيذها من شأنه ان يؤدى الى انتكاسة في عملية السلام بكل ما يحمله ذلك من مخاطر وتداعيات تعود بالمنطقة الى دوامة التوتر الامر الذى تتحمل الحكومة الإسرائيلية وحدها المسئولية الكاملة عنه..
وقال السفير سيد المصري ان الدول العربية بلورت موقفها في البيان الختامي لقمة القاهرة في يونيو ١٩٩٦ ـ وان القادة العرب اعربوا في بياناتهم بالاجماع عن استمساك الدول العربية بمواصلة عملية السلام الشامل والعادل باعتباره خيارا استراتيجيا يستمد مقوماته من قرارات الشرعية الدولية والاسس والمبادئ التي قامت عليها عملية السلام، خاصة قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام ـ وذلك وفقا لما اتفق عليه في مؤتمر مدريد وتأكد في اجتماع اوسلو. واضاف سيد المصري ان على إسرائيل ان تعي ان الطريق الوحيد لتحقيق السلام يقضي بانسحاب إسرائيل التام من جميع الأراضي العربية المحتلة وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية.
وتناول رئيس الوفد المصري في كلمته الصراعات الدائرة في افريقيا مشيرا الى الحرب الطاحنة التي تدور رحاها في منطقة البحيرات العظمى ـ وقال ان مصر تعمل مع اشقائها الافارقة من خلال الاطر الاقليمية ـ والدولية لاحتواء الازمة في اطار الحفاظ على سيادة الدول الافريقية ووحدة اراضيها وعدم تشجيع النزعات الانفصالية والمشاركة في الجهود الدولية من خلال مجلس الامن ـ وأكد السفير سيد المصري ان احلال السلام والاستقرار في هذه المنطقة لن يتحقق دون معالجة المجتمع الدولي لجذور المشكلة وايجاد تسوية نهائية للخلافات العرقية التي سببت انفجار الموقف ـ وناشد المجتمع الدولي بدء الترتيب الفوري لعقد مؤتمر دولي لمنطقة البحيرات يعالج مشكلات الاقليم من جذورها، ومن ناحية اخرى دعا السيد المصري الى دعم وتعزيز التعاون بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي، وقال ان ذلك لن يتحقق الا بتسوية النزاعات وايجاد البيئة المواتية للتنمية والتي لن تتأتى الا بحلول السلام محل التوتر والحوار محل المواجهة والتعاون بدلا من التشتت ـ مضيفا إلى انه قد ان الاوان ان تتحول مناطق الصراع الى مناطق أمن وتعاون.
ودعا رئيس الوفد المصري في كلمته الى وضع حد لمعاناة الشعب الافغاني الشقيق .. وقال انه قد ان الاوان لتتوحد ارادة الشعب في افغانستان وان يرتفع الجميع الى مستوى المسئولية وتسوية الخلافات بروح الاخوة والاسلام.
وطالب السفير سيد قاسم المصري بضرورة التنفيذ الامين لاتفاقية دايتون للسلام في البوسنة.. خاصة دعم المؤسسات الاتحادية لجمهورية البوسنة والهرسك واحترام وحدتها وسلامتها الاقليمية ودعم مؤسسات الاتحاد الفيدرالي البوسني الكرواتي وتحميل مجرمي الحرب المسئولية عن عملية التطهير العرقي امام المحكمة الدولية لمجرمي الحرب. وتناول السفير في كلمته كذلك ظاهرة الارهاب ومحاولة الصاقه بالدين الحنيف، وقال ان الارهاب ظاهرة عالمية لاترتبط بمنطقة جغرافية معينة او بحضارة او بثقافة او بديانة اخرى

أوكرانيا تنفى عقد إتفاق عسكرى مع ليبيا

كييف ـ وكالات الانباء ـ نفت اوكرانيا أمس بشدة أن تكون قد عقدت إتفاقا عسكريا مع ليبيا وقال وزير الخارجية الأوكراني أن الأنباء التي تحدثت عن هذا الاتفاق عارية من الصحة.
وكانت الولايات المتحدة الامريكية قد طلبت إيضاحاً من اوكرانيا حول هذه الأنباء وقال متحدث باسم الخارجية الامريكية إن الولايات أثارت هذه القضية مع كييف مشيرا إلى أن واشنطن تعتقد أن اوكرانيا لن تسمح بمثل هذا التعاون.

إقامة مشاريع عربية مشتركة لمواجهة التكتلات الإقليمية

طرابلس ـ من عبدالواحد عبد نتاذر:
أكدت الندوة الدولية للتنمية البشرية الدائمة في ختام أعمالها أمس بطرابلس ضرورة تشجيع التكامل في السياسات التنموية العربية، وإقامة مشاريع عربية تمكن من الاستخدام الأمثل للموارد العربية المتاحة لتمكين الأمة العربية من مواجهة تحديات القرن القادم في ظل التكتلات الدولية العملاقة.
وأكدت الندوة التي نظمها مكتب الأمم المتحدة للتنمية بطرابلس ومركز دراسات البحر المتوسط وحضرها عدد من الخبراء الدوليين اهمية النهوض بالأفراد والمجتمعات ، والتركيز على العنصر البشري، وتوظيف كل الموارد المتاحة لبنائه ماديا ومعنويا بالاضافة إلي إيجاد قاعدة للمعلومات والبيانات لاستيعاب التقنية الحديثة.
ودعت الندوة إلى ضرورة العناية بقطاع التعليم خاصة في مجال التأهيل والتدريب المهني والفني وإدخال التقنية ومراجعة المناهج وإعداد المدرسين، وربط الجامعات ومراكز البحث العلمي بقطاعات التخطيط والانتاج.

الجامعة العربية ترحب باتفاق الفصائل الصومالية

رحبت الجامعة العربية بتوصل الفصائل الصومالية الى اتفاق حول التحضير لمؤتمر عام لاعلان الحكومة الانتقالية.
وأعربت الامانة العامة للجامعة في بيان لها أمس عن تقديرها للجهود التي تبذلها الحكومة الاثيوبية من أجل التوصل الى الاتفاق وأكدت عزمها على مواصلة العمل من أجل تحقيق المصالحة الصومالية المنشودة والمساهمة في دفع كل الجهود الخيرة، التي تبذل على مختلف المستويات، لتجنيب الشعب الصومالي المزيد من الضحايا.

بدء أعمال المؤتمر العربي الأول لمقاومة التطبيع مع إسرائيل في صنعاء

المشاركون يؤكدون ضرورة التصدى للممارسات الإسرائيلية بالأراضي المحتلة

صنعاء ـ من فتحي محمود:
اكد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء اليمني أن الظروف التي تمر بها الأمة العربية حاليا تتطلب حشد كل الطاقات العربية رسميا وشعبيا للدفاع عن قضايانا العادلة والمشروعة وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس وتحرير الاراضي العربية المحتلة في الجولان وجنوب لبنان.
وقال في إفتتاح المؤتمر العربي الشعبي الأول لمقاومة التطبيع أمس أن صعود القوى المتطرفة للحكم في اسرائيل شكل نكسة خطيرة لجهود السلام تحتم اعادة تنظيم الصف العربي.
مشيرا الى اهمية استعادة التضامن العربي ووحدة العمل العربي المشترك


عبدالعزيز عبدالغنى — احمد بن بيلا

وصولا الى تحقيق الوحدة العربية المنشودة وطالب رئيس الوزراء اليمني بالعمل على رفع الحصار الظالم عن ليبيا والعراق والتصدى للممارسات الاسرائيلية في فلسطين .
من جانبه اكد الرئيس الجزائري الأسبق أحمد بن بيلا أن المعركة مع إسرائيل ليست معركة ياسر عرفات وحده، ولكنها معركة الأمة العربية والاسلامية كلها، وهي معركة أجيال وسنكسبها شريطة الاستمرار في التصدي للصهيونية ورفض محاولات الهيمنة. وطالب محمد المجذوب رئيس لجنة المتابعة القومية للمؤتمر بوضع برنامج عربي لمواجهة التحديات التي تجابهها الأمة العربية وفي مقدمتها النشاط الصهيوني، مؤكدا أن الأمة العربية تستطيع بوحدتها أن تقود العالم كله الى شط الأمان.
وأشاد بجهود المثقفين والمناضلين العرب في التصدي لمحاولات التطبيع.
وسوف يناقش المؤتمر انشاء آلية تنظيمية شعبية لمواجهة التطبيع. وإنشاء صندوق عربي لتمويل هذه الآلية.
ويشارك في المؤتمر وفود من معظم الدول العربية تضم الاتحادات المهنية والنقابية العربية والأحزاب السياسية والمنظمات الشعبية والجماهيرية.

رغم عدم حصولها على ترخيص رسمي:

جبهة القوى الاشتراكية تدعو لمسيرة حاشدة بالعاصمة الجزائرية غداً

قتيل في انفجار سيارة ملغومة قرب مبنى أحد المسارح

الجزائر ـ مكتب الأهرام: رغم عدم حصولها على الترخيص الرسمي من السلطات المعنية دعت جبهة القوي الاشتراكية بزعامة حسين ايت أحمد للوطنين الجزائريين إلى مسيرة حاشدة بالعاصمة غداً ، وذكرت الجبهة في بيان لها ـ حصل الأهرام على نسخة منه ـ أن المسيرة تأتي احتجاجاً على ما وصفه بمنطق للجابهة بين الاخوة ورفض الاستسلام لمام التعسف والاحتقار ورفض قمع الحريات وللتعبير عن الرغبة في العيش في سلام وحرية وأضاف في البيان إن السلم ممكن فرضه بطريقة سلمية وأنه ليس هناك قدر محتوم على الجزائر فيما يتعلق باستمرار العنف، وأشار البيان الى الأزمة التي عاشتها الجزائر طوال ٥ سنوات مضت وراح ضحيتها عشرات الآلاف من الرجال والنساء فضلا عن اثارها الاجتماعية التي مست جميع شرائح المجتمع، واستنكر البيان عدم رد السلطات بالنسبة لطلب الترخيص للمسيرة رغم انقضاء المدة القانونية للرد وهي ٥ ايام واكد تحديه لذلك ومضيه قدما في تنظيم المسيرة بدءا من منتصف نهار الغد من ساحة أول مايو بالعاصمة.
وفي الوقت نفسه لقي شخص مصرعه وأصيب عدد اخر بجراح في انفجار سيارة ملغومة وضعت على مقربة من مبنى المسرح البلدي بمدينة تسارت إلى الغرب من العاصمة الجزائرية وتسبب الانفجار في هدم منزل وتضرر مبان أخرى مجاورة لموقع الانفجار. على صعيد اخر دعا التحالف الوطني الجمهوري بزعامة رضا مالك رئيس الوزراء الأسبق الرئيس الجزائري اليمين زروال إلى التدخل بوصفه القاضي معبداً عن تضامنه مع الأسرة الجامعية ، كما عبر حزب الحركة الجزائرية من اجل العدالة والتنمية عن تضامنه مع حركة الأحزاب في الجامعة داعيا لتضامن المجتمع المدني مع الإضراب، منتقدا ما اسماه عدم اكتراث الحكومة بالبحث عن حلول ويتزامن ذلك مع شروع اتحاد الطلاب في تنظيم تجمعات امس بالجامعات للدعوة للإسراع بإيجاد مخرج للأزمة التي تهدد العام الدراسي الحالي رفعوا خلالها شعارات تقول «لا للضياع».«لا للمستقبل المجهول».

كلينتون يتسلم رسالة الحسن حول عملية السلام بالمنطقة

واشنطن- وكالات الانباء- تسلم الرئيس الامريكي بيل كلينتون رسالة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني تتعلق بوجهات نظره حول عملية السلام في الشرق الأوسط.
ونقل راديو صوت امريكا عن مايكل ماكوري المتحدث باسم البيت الابيض أن الأمير محمد ولي العهد المغربي سلم الرسالة خلال اجتماع الرئيس الامريكي معه في واشنطن.

غدا: إفتتاح المؤتمر والمعرض الدولى لنقابة اطباء مصر ميديسينا يكرم رائدات الطب

صرح د. حمدي السيد نقيب الأطباء ورئيس المؤتمر العلمي الدولي الثامن لنقابة اطباء مصر (ميديسينا ٩٦) بانه سيقام على هامش المؤتمر حفلة لتكريم رائدات الطب في مصر، وبعض الأطباء الشبان الذين انتقلوا الى رحمة الله مؤخرا بعد ان قدموا خدمات واضحة خلال تأديتهم لواجبهم المهني والعلمي، ومن بين هؤلاء كل من المرحوم د. عمرو شرشر ود. احمد موسى.
وقال د. حمدي السيد ان مؤتمر ميديسينا يتميز بالجمع ما بين الحداثة في الموضوعات البحثية التي يتم مناقشتها خلال أعمال المؤتمر وبين التطبيق العملي ، حيث يعقد على هامش المؤتمر ٥٠ جلسة علمية و٢٨ دورة تدريبية وورشة عمل. وأضاف نقيب الأطباء أن الدورات التدريبية تتناول مشاكل الحركة العصبية عند الاطفال وتطبيقات الليزر الطبية في طب العيون وأمراض الأنف والأذن وأمراض النساء والامراض الجلدية. كما تتناول كيفية استخدام الموجات الصوتية في طب القلب والجراحات الدقيقة باليد والموجات الصوتية على البطن.
أما فيما يتعلق بالبرامج التعليمية المصاحبة لمؤتمر ميديسينا فتتناول عدة موضوعات منها التشخيص المبكر لسرطان الثدى وأورام المبايض والميلانوما، ورسم القلب الكهربائي، والتعقيم وكيفية التخلص من نفايات المستشفيات التي باتت مشكلة تؤرق العديد من دول العالم

٦٢ شركة في معرض ميديسينا

يعقد على هامش مؤتمر ميديسينا ٩٦ المعرض الدولي الثالث للتجهيزات الطبية والصناعات الدوائية الذي يضم ٦٢ شركة مصرية متخصصة، وصرح د. عصام الحداد رئيس المجموعة العربية للتنمية المنظمة لمؤتمر ومعرض ميديسينا ان المعرض يضم أحدث الأجهزة والمعدات والمستلزمات الطبية ومستلزمات طب الأسنان وسيارات الإسعاف والمستشفيات المتنقلة والأجهزة والمعدات والمستلزمات الجراحية، وأجهزة ومعدات الصناعات الدوائية. كما يضم كذلك معدات ومستلزمات المعامل وأثاث وتجهيزات المستشفيات والصيدليات والأجهزة التعويضية وأجهزة الطب الرياضي، وصناعة وتعبئة وتغليف الأدوية وأجهزة الكمبيوتر والكتب والدوريات الطبية.

من قريب

زيارة إلى بروكسل

الزائر لبروكسل هذه الايام، قد يظن انها غارقة في حل مشكلات الاتحاد الأوروبي والخلافات القائمة بين أعضائه حول العملة الأوروبية الموحدة التي تعارضها بريطانيا بشدة، أو حول النزاع الناشب بين فرنسا وامريكا على القيادة الجنوبية لحلف الأطلنطي، والتي ترى فرنسا بعد عودتها الى الجناح العسكري للحلف انها أولى بها... بينما تصر امريكا على أن أساطيلها في البحر الأبيض ومصالحها في الشرق الأوسط تملي عليها الابقاء على القيادة الجنوبية لحلف الأطلنطي في يد جنرال امريكي.

ربما كانت هذه هي المشكلات التي تهم جيش الموظفين والدبلوماسيين الأجانب الذين يحتلون مكاتب أكبر جهاز بيروقراطي دولي يدير شئون الاتحاد الأوروبي وعلاقاته الخارجية. ويحتل مبنى ضخما في قلب العاصمة البلجيكية — ولكن المشكلات التي تهم الشعب البلجيكي وتمثل الوجه الآخر لبروكسل، هي تزايد المخاوف من أن تتحول هذه الدولة الأوروبية الصغيرة الى أكبر مركز لتجارة الجنس في الأطفال وما يتصل بها من الدعارة والمخدرات.

وعندما زرت بروكسل قبل أسابيع قليلة في أعقاب اتهام نائب وزراء بلجيكا بتورطه في قضايا جنسية مع أطفال، كان المزاج العام في البلاد مشحونا بالقلق والتوتر. وشهدت العاصمة البلجيكية أكبر مظاهرة في تاريخها بعد أن امتلأت بالشائعات عن عصابات تتاجر في الجنس وتتمتع بحماية أجهزة البوليس والقضاء وبعض كبار المسئولين. اثر اكتشاف عصابة بلجيكية اتهمت بقتل أربع بنات صغيرات من بينهن الطفلة المغربية لبنى بن عيسى — وكان آباء الفتيات قد ابلغوا عن اختفائهن منذ عدة شهور دون أن يعثر البوليس لهن على أثر، ولدى اكتشاف الحادث والقبض على المتهم إلى هزة عنيفة في المجتمع البلجيكي، كادت تودي بالحكومة الائتلافية التي تضم أربعة أحزاب وتفجر صراعا طائفيا عنيفا يقضي على استقرار هذا البلد الأوروبي الصغير ومازالت الأزمة مستمرة حتى اليوم.

ويبدو أن مشكلة تجارة الجنس في الأطفال لا تقف عند حدود بلجيكا، بل إن انفتاح الحدود بين دول الاتحاد الأوروبي ساعد على انتشار نشاط العصابات واتساع نطاق عملها في دول أوروبية أخرى. وخلال هذا الأسبوع وقعت مظاهرات في ايطاليا تطالب السلطات بالتدخل لمحاربة هذه الأنشطة المدمرة. وعقد في مدينة جنوة الايطالية مؤتمر دولي لبحث ظاهرة الاعتداء والاتجار الجنسي بالأطفال بعد تعدد حوادث الاغتصاب والخطف بين الأطفال.

ومن المفارقات أن الاجراءات التي تتخذها أوروبا الموجهة لاغلاق حدودها ضد المهاجرين من دول افريقية وعربية بحجة مكافحة الجرائم والمخدرات والارهاب لم تؤد إلا الى زيادة نشاط العصابات الأوروبية في مجالات مبتكرة من الجريمة على رأسها الآن الاعتداء على الأطفال.

سلامة أحمد سلامة

تبادلية الأمن والسلام

عاطف الغمري

هذا التعبير الذي استخدمه معهد ابحاث السياسة الخارجية في فيلادلفيا في تقريره عن عملية السلام في الشرق الاوسط، وهو يصف سياسة حكومة نيتانياهو، كان لافتا للنظر في تشخيص نهج الحكومة الاسرائيلية الحالية منذ توليها السلطة وحتى الآن. فقد وصفها بأنها سياسة تقوم على المطالبة بالكثير واعطاء الاقل وانها ايضا سياسة غامضة.

يطرح معهد ابحاث السياسة الخارجية عددا من النقاط التي يعتبرها علامات تحدد أساس هذا النهج منها مثلا:

ان مطالبة نيتانياهو بزيادة متطلبات الأمن لاسرائيل وبالتبادلية في الأخذ والعطاء كما اسماها، قد اصطحبتها لجراءات اسرائيلية تتضمن توسيع المستوطنات والهدم غير المشروع لمبان عربية في القدس، وانشاء طرق جديدة، وتصريحات من شأنها تقليص تطلعات الفلسطينيين وامانيهم بشكل حاد ومفاجيء.

- ان وعود نيتانياهو بتخفيف التضييق الاقتصادي على الفلسطينيين بالسماح لمزيد من العمال بدخول اسرائيل لم تتحقق.

- اتباعه سياسة محسوبة بالتقليل من مكانة ياسر عرفات الشخصية، وقد بدأت هذه السياسة بمحاولة وضع عرفات في موقف عزلة، كجزء من تكتيك أوسع لتقليل توقعات وتطلعات الفلسطينيين.

- وكانت النتيجة ان عرفات وجد نفسه يقدم لاسرائيل اكثر مما يحصل منها كمقابل. لذلك فقد كانت جهوده لمكافحة الارهاب تدعم مركز شيمون بيريز، لكنها صارت تمثل سندا لنيتانياهو. وهو مادفع عرفات في النهاية إلى الدعوة في ٢٩ اغسطس الماضي لمظاهرة احتجاج عامة ضد سياسة الحكومة الاسرائيلية. ومن هذه العلامات يطرح معهد ابحاث السياسة الخارجية عددا من المظاهر الأخرى التي تحدد النقطة الثانية اللاحقة، للنظر في نهج سياسة حكومة نيتانياهو وهو الغموض والتي توضح ان تصريحاته التي تأتي احيانا متسمة بالايجابية او داعية مرة اخرى للتفاؤل، لم تكن جزءا من سياق ايجابي، لكنها كانت مواقف عارضة تخرج عن السياق الخاص به، والتي حدده كسياسة لحكومته. من هذه الظواهر:

□ ان الضغط الداخلي والدولي هو الذي دفع نيتانياهو في النهاية لمقابلة عرفات في ٤ سبتمبر وهو لقاء ظهر فيه ان المصافحة بالأيدي جاءت باردة ومرغما عليها.

ثم ان نيتانياهو تعرض لتمرد محدود داخل قيادة حزبه ومجلس وزرائه، يطالب بمناقشة كاملة حول الخليل.

وقد اخمد نيتانياهو التمرد ولكن لم تحدث متابعة لموضوع الخليل مع عرفات.

□ إن اقدامه على فتح نفق القدس في ٢٤ سبتمبر لم تسبقه مناقشات رسمية حول تداعيات الأمن بالنسبة لهذا الاجراء مع وزير دفاعه او غيره من المسئولين المختصين بهذا الجانب.

عندما عقدت قمة واشنطن التي دعا اليها الرئيس كلينتون في اول اكتوبر ١٩٩٦ خشية الانهيار الكامل لعملية السلام، فإن نيتانياهو سارع بالمناورة وبالاشادة بعرفات ووصفه بالشريك وصافحه بحرارة امام كاميرات التصوير.

ان سياسة نيتانياهو قد حظيت بمشاعر الشك من جانب الرئيس كلينتون والرئيس مبارك والملك حسين، والذي ظل كل منهم يستعد وينتظر عملية تصحيح للموقف الاسرائيلي من عملية السلام مادامت هذه العملية مستمرة.

□ وفي نظرة عامة على الموقف في الشرق الاوسط على ضوء نهج حكومة نيتانياهو يقول تقرير معهد ابحاث السياسة الخارجية انه بعد ثلاث سنوات ونصف السنة من الهدوء النسبي، فان الشرق الاوسط اصبح يمثل بالنسبة للولايات المتحدة لزمة دبلوماسية وان مفتاح علاج هذه الأزمة يتطلب اهتماما ودورا عالي المستوى من جانب الرئاسة الامريكية وهو مطلب صعب قد تجنبه البيت الابيض حتى الآن.

هذا التشخيص المحدد للأزمة الراهنة لعملية السلام وما وصلت اليه بسبب سياسات الحكومة الاسرائيلية الحالية يحدد اركان هذه الأزمة ثم يعرض مفتاح حلها وهو ما يلخصه من البداية في أن سياسة هذه الحكومة تقوم على المطالبة بالكثير واعطاء الأقل، وانها ايضا سياسة غامضة، وهذه الاركان التي أوجدت هذه الأزمة لها سمات محددة منها أن الغموض ناتج من ان استجابة نيتانياهو التي تأتي احيانا لمطالب الدول المشاركة والمعنية بعملية السلام بخاصة الولايات المتحدة وأوروبا، هي استجابة قصيرة النفس لأنها ليست تحركا اصيلا لكنها خروج على النهج الاساسي لها، سرعان ما ترتد عنه لتعود الى نهجها الاصلي.

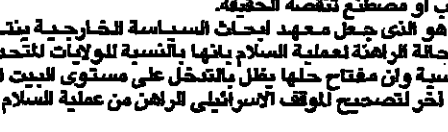
ولن ما يتخذ شكل المفاهيم الاساسية لفكره او سياسته وهي المفاهيم التي يخاطب بها العالم هي مجرد غلاف ظاهري لنمط من التفكير لا ينتمي الى السياسة بقدر ما ينتمي الى فكر عقائدي، غارق بجذوره في ارض الليكود العقائدية، والتي مازالت مشدودة الى عصر الأرض والاحتلال والاستيطان والحاجز النفسي والحرص على احياء مشاعر الخوف لدى الرأي العام من عدو متربص وراء الحدود، واشياء أخرى تجاوزها الامن ولا تستقيم سياسيا وامنيا وفكريا مع العصر المتغير.

وهو ما يوجد الغموض او التضارب بين ما يصرح به وما يفعله، مثل حديثه المتكرر عن اولوية قضية الأمن والتبادلية في الوقت الذي يعمل فيه على اهدار حق الآخرين في الامن، مثلما يفعل حين يزرع مستوطنين في كيانات اشبه بالقلاع المسلحة في قلب مدن الفلسطينيين.

ثم ان هذا بدوره يضعف مناخ الثقة وهي مسألة تبادلية ايضا وهي الثقة التي تهدم الحاجز النفسي والتي توفر مناخا يدفع عملية السلام الى الأمام.

وكل هذا كان من شأنه ان يجعل بوادر الامل التي تبرق من وسط سحب الجو السياسي القاتم لعملية السلام سرعان ما يخمد بريقها، او تنطفئ شعلتها لأنها امل كاذب او مصطنع تنقصه الحقيقة.

ولعل ذلك هو الذي جعل معهد ابحاث السياسة الخارجية ينتهي الى تشخيص الحالة الراهنة لعملية السلام بأنها بالنسبة للولايات المتحدة تمثل ازمة دبلوماسية وان مفتاح حلها يظل بالتدخل على مستوى البيت الابيض وانه لا طريق آخر لتصحيح الموقف الاسرائيلي الراهن من عملية السلام.



جوكر الكمبيوتر صانع المعجزات

م. رأفت رضوان

المدير التنفيذي لمركز معلومات مجلس الوزراء ودعم اتخاذ القرار

إذا كان اختراع جوتنبرج لآلة الطباعة قد احدث تلالا من المعرفة الإنسانية أثرت الحضارة ودفعت العقل البشري لمزيد من التقدم فإن لختراع الكمبيوتر قد احدث ثورة القفزات المتدفقة بسرعة الصاروخ في موجات معلوماتية وعلمية تنموية غيرت شكل العالم وأسلوبه وطرق الحياة فيه لتتعاظم بالعقل البشري وتجعله أساسا للارتقاء بقيمة الثروات التخيلية المادية الأخرى نحو الأمثل والأعظم فحبة الرمل التي لا تساوي جزءا من المليم حولتها ثورة المعرفة إلى (ميكروبرسسور) وهو وحدة تشغيل الحاسب الآلي، وفجرت من ذرات الرمل بداخلها ٣ ملايين وصلة مثل الترانزستور تعمل ككابلات ضوئية بدلا من الكابلات النحاسية بسعات أعلى وبكفاءة أكبر.

ثورة المعلومات والمعرفة غيرت طريقة تقديم السلع والخدمات فلم يعد العميل يأتي للشركة او المحل او الفندق ليحصل على الخدمة، ولكن الخدمة هي التي تدخل بيته، ويمكنه إن ملك (الكومبيوتر) واستطاع أن يستوعب مفردات العصر ويتعامل مع شبكة الانترنيت ويقوم بإجراءات حجز الفندق الذي سينزل به وشراء مستلزمات بيته أو حاجاته الخاصة.. توجد قرية صغيرة بالمكسيك مشابهة تماما لقرية الحرانية بالهرم تنتج سجادا يدويا استطاعت خلال العام عبر شاب متحمس من شباب عصر المعلومات أن ينقل على شبكة الانترنيت صور المنتجات التي يضفي عليها أطفال صغار خيالهم البديع وهم ينسجون خيوطها فشدت انتباه العالم كله وراحت طلبات الشراء تنهال من كل مكان بالدنيا على البنك الذي تم الاتفاق معه لتمويل عمليات الشراء وتضاعفت المبيعات خلال سنة لأكثر من مائة مرة.

إن الولد (بليد) الموهوب في الكمبيوتر هو اليوم ملك الثروة وقد مكن شركة امريكية لتجهيز المستشفيات أن تقفز من آخر القائمة إلى القمة لتصبح أكبر شركة في مجال توريدات تجهيز المستشفيات فلم تنتظر هذه الشركة طلبات المستشفيات وإنما وضعت بكل مستشفى وبالتحديد بإدارة مخازنها نهاية طرفية متصلة بالحاسب الرئيسي للشركة يمكنها من طلب احتياجاتها بصورة فورية، مثلها ايضا شركة طيران.

ثورة المعلومات نفذت أيضا للطب وانطلقت عبر ما يطلق عليه (التيليميدسين)، حيث يقوم مجموعة من الأطباء المتخصصين في مختلف أنحاء العالم بفحص حالة مرضية تبعد عنهم الاف الأميال يرونها رؤية العين ويتفحصونها كأنها أمامهم ويقدمون العلاج. التعليم عن بعد والذي أقصاه جهاز تليفزيون تم من خلاله استقبال البرامج التعليمية يتحول اليوم بثورة المعلومات إلى شبكة متكاملة، حيث يتعامل الطالب مع المدرس من خلال شبكة عالمية، لقد بدأ العالم حلقة جديدة من الجامعات التخيلية Reality Virtuel ومختصرة (في. ار) والتي لا يوجد لها مبنى او حرم لكنها تضم أكبر الأساتذة في مجالات التخصص المختلفة يتعاملون بمشاركة مع الطلبة في أماكنهم دون انتقال المدرس او الطالب، إنها تصبح اليوم واحدة من أكبر الجامعات لدينا استاذ بمصر يقوم بتدريس كورساته في امريكا رغم قدومه وإقامته هنا.

إن ما يطلق عليه (في. ار) منتج جديد من منتجات ثورة المعلومات والمعرفة فيتجاوز حدود الحواس الخمسة ليتصل مباشرة بالفعل ويفرز فيه نبض درجات تأثير مراكز الإحساس للحواس الخمس فتستطيع من خلال الوضع التخيلي أو الـ V. R عندما ترى أمامك قطعة أثاث أن تشعر بها حقيقة، فهي ثلاثية الأبعاد ليس ذلك فقط ولكن عندما تتلمسها فإنك تشعر بملمس الخشب او القماش المعروض والأدهى من ذلك انك إذا رغبت في تحريكها.

فإنك تشعر بوزنها وقد لا تستطيع أن كان وزنها أكبر من قدرتك أن تحركها، الواقع التخيلي، كما يقول عنه الفلاسفة يلغي العلاقة التقليدية بين الاحساس المحسوس ويخلق دافعا جديدا يختلط فيه الخيال مع الواقع في تزاوج وتناغم غريب، إنه عالم مليء بالخيالات لكنه قادم من التصميمات الهندسية إلى تطبيقات أخرى في الحياة ترتبط بمشاعر البشر، إن ثورة المعلومات والمعرفة ليست خيالا ولا ترف أغنياء او مهاويس كمبيوتر فقط ولكنها واقع محسوس بدأ يخترق حياتنا فاليوم يباع بالأسواق جهاز تليفزيون وفيديو وكمبيوتر وفاكس وتليفون وانسر ماشين، هذا الجهاز يباع اليوم في الأسواق بـ ٢٠ الف جنيه ولكن كل من يعرفون في ثورة المعلومات يؤكدون أنه في عام ٢٠٠٠ سيصل لـ ٥٠٠ دولار.

ثورة المعلومات تغير مفاهيم وحدات الزمن وأساليب التنافس التقليدية فلم يعد تنافس الإنتاج هو فقط السعر والجودة ولكنه أصبح ينافس الوقت، تصور إذا قامت جريدة الأهرام بدراسة ذوقك الخاص وأرسلت اليك جريدتك الخاصة بها لتقرأ ما ترغب من صفحات أو موضوعات وأن تم ذلك تم مع خفض السعر وليس زيادته، نعم ان جريدة المستقبل لن تكون ورقية انها على شبكة المعلومات ستتصل بها وتقرأ ما تريد وتطبع منها ما تشاء وتحتفظ بما ترغب لا لتخزين أوراق تتزايد وتلقى في القمامة، ولكن ستحتفظ بما ترغب وتلقى ما لا ترغب.

إن ثورة المعلومات والمعرفة مازالت في بدايتها ونحن مع الجميع في حلقة السباق، المسافة بيننا وبين من يتقدمون علينا ليست كبيرة ولا ابالغ إذا قلت إن هناك مراكز مصرية تتصدر السباق.

إننا نملك مفردات الثورة الجديدة والتي أهمها العقل البشري وباقي الأدوات موجودة بالسوق أنها الحاسبات والاتصالات المتاحة في الأسواق ويستطيع أي إنسان أن يشعر بها وغدا ستصبح جزءا من التليفزيون لذا فهي لا تمثل مشكلة والدولة تحقق في هذا المجال قفزات طموحة غير مسبوقة لتصبح جزءا من شبكة عالمية من خلال اقمار صناعية، شبكة استثمرت فيها الدولة وتستثمر الاف الملايين لتحقق لنا جزءا نشيطا من اللعبة الدولية.

ثورة يتصدرها الرئيس حسني مبارك الذي اخذ بالياتها ومفرداتها منذ كان قائدا للقوات الجوية.

د. غالي.. ومعالم النظام العالمي الجديد

اتخذ النزاع بين واشنطن والامين العام شكلا متبلورا عندما صدقت كافة الدول الاعضاء بالمجلس فيما عدا امريكا لصالح التجديد، حتى بريطانيا المؤيدة لواشنطن على طول الخط ساندت بقية اعضاء المجلس. وكان رد الفعل قويا وعنيفا، مما اعاد إلى الاذهان الأزمة القديمة للتجديد الخاصة بالأمين العام الأسبق تريجفي لي حيث تصدى لذلك الاتحاد السوفيتي بعنف وقوة. ولكن الأمور تختلف الآن فحلفاء واشنطن الاوروبيين يعارضون علنا وبوضوح الموقف الأمريكي المتعنت وفرنسا ترى انه من الضروري أن يكون الأمين العام من المتحدثين بالفرنسية إلى جانب الانجليزية، بل انها وروسيا والصين تعلن انها لا تقبل أن تكون الامم المتحدة تحت سيطرة كلمة صادرة من دولة واحدة مهما كبر شأنها أو تعاظم. وبالتالي فقد أصبح واردا استخدام الفيتو من احدى هذه الدول او كلها عندما تتقدم واشنطن بمرشح جديد. هذا وقد تقدم د. بطرس طواعيه بتعليق ترشيحه لاتاحة الفرصة لمرشح افريقي جديد اذا امكن الاجماع على تسمية خلف له.. الأمر الذي لايلغي ترشيح د. بطرس غالي نهائيا ولكنه يخفف الازمة لاتاحة الفرصة لحلها وديا.

وبالمثل فموقف المجموعات الاقليمية العربية والأفريقية والاوروبية وايضا حركة عدم الانحياز جميعها أصبحت لاتقبل بمنطق القوة ولي الذراع، بل اصبح مطروحا على نطاق البحث هل من حق دولة عظمى وحدها استخدام الفيتو لوقف قرار ما وافقت عليه كل الدول الأعضاء، او غالبيتها العظمى؟!. ومثل هذا الوضع يمكن ان يتكرر حالة عرض الموضوع على الجمعية العامة للأمم المتحدة.

والسؤال الذي أصبح يفرض نفسه هل مازال حق الفيتو ضروريا، وقد سبق أن تقرر كمحصلة لانتصار الدول الخمس الكبرى في الحرب العالمية الثانية وكعامل لتوازن القوى بينها خاصة مع تصاعد الحرب الباردة بين الحلفاء المنتصرين؟... وقد أصبحت تلك القضية مثارة منذ سنوات خاصة في ضوء بروز بعض القوى الاقليمية وتصاعد دورها السياسي والاقتصادي كالمانيا واليابان وبعض المجموعات والمنظمات المؤثرة في أوربا وآسيا وافريقيا وبذلك أصبح قصر حق الفيتو على الدول الخمس لايعكس الواقع الدولي الحالي ولاييسر التعامل او التوافق بين أعضاء الأمم المتحدة سواء على مستوى روح الميثاق أم على مستوى العلاقات الدولية بالصورة المرغوبة المستهدفة.

وأخيرا وليس آخرا تجيء تصريحات تيد ترينر صاحب شركة «سي ان ان» ومهاجمته للسياسة الأمريكية في هذه الازمة ووصفها بقصر النظر والاساءة للعلاقات الامريكية مع مختلف دول العالم الامر الذي يخرب للمصالح الامريكية على المدى البعيد. وأهمية هذه التصريحات انها تصدر عن أهم شخصية أمريكية اعلامية لها تأثيرها داخليا وعالميا.

وفي النهاية فليست القضية مجرد مساندة د. بطرس غالي لدوافع وطنية او قومية وانما القضية مسألة مبدأ سيادة القانون الدولي وتأكيد مبادئ الحرية والديمقراطية بالأمم المتحدة مع تحقيق المساواة بالنسبة للحقوق الدولية ولاحترام سيادة الدول كبيرها وصغيرها على أساس عالمي.. متى يمكن القول ان المواثيق الدولية أصبحت تقرر التزاما على جميع الدول بتوفير الحقوق والحماية لها جميعها دون استثناء او تمييز شأنها في ذلك شأن المبادئ والأسس الدستورية الديمقراطية التي أمكن للشعوب التوصل اليها عبر كفاح طويل مرير على مر القرون وعلى مستوى الانسانية جمعاء!!

سفير بهي الدين الرشيدي

إذا اتفقنا على أن الانسان كل لا يتجزأ فإن الدكتور بطرس غالي الأستاذ الأكاديمي والمدرس الجامعي المبهر دائما و بطرس الذي شارك في توجيه وادارة مسار العمل الدبلوماسي المصري بالكفاءة المعهودة عنه وبطرس القانوني اللامع، و بطرس عضو مجلس الشعب الذي أدار حملته الانتخابية بنجاح في حي بولاق بالقاهرة ...الخ فكل المواقع التي تولاها لتؤكد هذا الحس وتوضح كفاءته في إدارة وتسيير كل ما تبوأه منها. ولا شك أن الادارة الأمريكية و هي التي لم تعترض على السكرتير العام السابق بيريز ديكويلار رأت في الدكتور بطرس شخصية مخالفة ومختلفة عنه، بحيث أصبحت مشكلة بطرس مشكلة داخلية في الولايات المتحدة وجب على الرئيس الأمريكي مجاراة الجمهوريين لمآرب انتخابية كما أن الكونجرس الأمريكي والولايات المتحدة أصبح لهما تصوراً للعالم يديرانه بدون تدخل لأي سلطة أخرى، وبالتالي فإن الأمم المتحدة يجب أن تكون أداة تابعة لتنفيذ التصور الاستراتيجي للعالم من المنظور الأمريكي ولتصبح أدوات برتن وودز (البنك الدولي-صندوق النقد الدولي-منظمة التجارة الدولية) والولايات المتحدة الناقل والتأثير المباشر فيها أقول لتصبح هذه الأدوات موجهة للاقتصاد العالمي وفقاً لقواعد الاقتصاد الحر كما تتصورها واشنطن وتصبح أيضاً الأمم المتحدة أداة ومظلة تنفيذ المهمات السياسية والعسكرية وفقاً للارادة الأمريكية. كما يتم كسر ما يسمى باستقلالية الأمين العام كما يتم التغلب على الأغلبية الأوتوماتيكية لدول عدم الانحياز في الجمعية العامة. وعلى هذا فإن المطلوب من شخص السكرتير العام أن يكون الموظف المدير للإدارة والمنفذ فقط وليس المخطط او المشارك في أي قرار. أما بطرس باستقلاليته وعلمه ودوره ووراءه دولة ذات ثقل تساندها والقارة الافريقية والأمة العربية وغيرها من أطراف أخرى فأصبح غير مريح وغير مطلوب من الولايات المتحدة. فهل أصبح بطرس العلامة المضيئة والانذار المدوي لتصويب مسار النظام الدولي الجديد؟ كل ذلك يتوقف علينا جميعا وتثبته الأيام.

سفير مخلص قطب

كان تسليم أوروبا الغربية وروسيا ومعظم دول العالم الثالث لأمريكا بقيادة وتوجيه الدفة في كثير من قضايا النظام العالمي الجديد لم يكن يتعارض مع المصالح العليا لتلك الدول ولا يتنافى وقيمها وتقاليدها التي تؤمن بها. فجميع دول العالم كانت تريد دحر ظلم عدوان صدام حسين وتأمين منابع البترول.. كما انه كان هناك -أثناء إدارة امريكا لهذه الأزمة- ما عرف بقوات التحالف الدولي التي تشترك في المعارك على قدم المساواة وتتشاور قادتها على القرار مع امريكا. كما كان له ايضا مصلحة وعار يريد أن يطمسه بحل أزمة البوسنة والهرسك حتى ولو كان بيد غيرها.. وكان لايضيره كثيرا سحل امبراطور بنما واقتياده مصفدا بالأكبال فقد كان بالفعل يتجر بالمخدرات حتى ولو كان لمصلحة (CIA). وبالمثل كان للمعسكر الغربي مصلحة اكيدة في فرض اقرار اتفاقية الجات التجارية وخطر انتشار السلاح النووي (NPT) .. الخ

وذلك عكس ازمة تمديد فترة ولاية د. بطرس غالي.. فقد انفردت الولايات المتحدة بالقرار وأصرت عليه. ومهدت له ومارست دبلوماسية بين الكواليس وسياسة العصا والجزرة لاقراره. وهي في اصرارها على رفض بقاء د. غالي هذا تعلم كل دول العالم انها تريد ان تؤكد وتثبت للأبد انها الأقوى وانها الزعيم.. فكل قرارات الفيتو التي اقدمت عليها من قبل.. حتى ولو كانت مخالفة للاجماع الدولي كمشروع قرار إدانة اسرائيل لاصرارها على بناء المستوطنات بالاراضي الفلسطينية المحتلة.. لم تمس قيما ومبادئ ثابتة للنظام العالمي القائم والمستقر.. لذا فلم يكن يضير احدا السكوت على هذا الخلاف.. وهذا الفيتو.. اما هذا الفيتو الأخير.. فبمقتضاه يعاد تشكيل المبادئ ومفتاح المفاهيم وترسم حدود القوى من جديد.. التي قد ترى القوى العالمية ضرورة الا يتم التسليم فيها بهذه البساطة. فالولايات المتحدة تهدف إلى تكريس زعامتها.. بصفة شرعية سافرة، ومن قبل اتخذ الاتحاد السوفيتي تلك الاداة .. فأسهم بذلك في بلورة نظام دولي استمر نحو نصف قرن.. وانقسم العالم بمقتضاه الى معسكرين متناثرين لكل حدوده التي لايجب ان يتعداها احد ويجور عليها.

لذلك فالامر يتكرر الآن.. فهل تقنع او تخضع دول العالم وتسلم مقاليد امورها للولايات المتحدة بهذه الصورة.. وقد تغير الواقع الدولي واستمرت احداث وانتهى التهديد الشيوعي. امريكا لاتريد النيل من استقلال وحياد منظمة الامم المتحدة.. كما انها لاتبغي القصاص فقط من شخص د. غالي لعداوة شخصية او حتى عقاب له على قرارات سبق له ان اقدم عليها واغضبها.. فالمعركة أساسا إحدى صور ومراحل ارساء نظام جديد، وماتلك الأمور إلا اهداف فرعية ستحدث حتما إذا تحققت الأولى.. فهل تسلم قوى العالم بالهزيمة.. وبذلك يتبلور هذا النظام الأحادي.. ولفترة من الزمان.. وقد عجل لجراء د.غالي على ترشيح نفسه لفترة ثانية بدحرجة بلورته وتشكيله.. والذي كان سيحدث.. لذلك فنحن نحسب أن معركة د. بطرس غالي لم تنته بعد.. بل إنها فقط بدأت بالكاد.. فهي في الحقيقة معركة او مخاض ميلاد نظام عالمي بدأت بشائره تبدو في الأفق.. وستتسارع وقع خطواته من الآن.. لذلك فإن قرار مجلس الأمن الصادر بنسبة ١٤:١ لايعد شيئا غريبا..

د. محمود وهيب السيد

مواجهة الانفجار السكاني.. كيف؟

د. محمد محمود ربيع

تناولنا في مقال سابق «الانفجار السكاني والظروف المتغيرة لبعض المستجدات التي تحتم وضع سياسة حازمة لتنظيم النسل في مصر، وكيف أن علاج كثير من مشاكلنا بيدا بكبح جماح هذا التسيب وهو علاج لا يتناقض بأي حال مع الشريعة الإسلامية وفي السطور التالية مقدمة مختصرة عن النتائج المترتبة على هذه المشكلة ثم اليتين مقترحتين لمعالجة المشكلة تدريجيا.

نتائج الانفجار السكاني:

١ - تهديد الأمن الاقتصادي: نكتفي بمؤشر واحد هو علاقة متوسطه الدخل الأسمى للفرد بالظروف المتغيرة للشار إليها إذ انخفض من ٧١٠ دولارا عام ١٩٨٨ إلى ٦٦٠ علم ٩٢ (دراسة د. إبراهيم شحاتة الأهرام ٩٥/٩/١٨) وإن استمرت كارثة الانفجار السكاني دون مواجهة حاسمة فإن مصر مرشحة للهبوط إلى تصنيف «أفقر دول العالم» الذي يضم دول الحروب الأهلية والنكبات الطبيعية كرواندا وبوروندي والصومال وكمبوديا وبنجلاديش.

٢ - تهديد الأمن الدفاعي: يؤدي استنزاف الميزانية إلى عدم توجيه اعتمادات إضافية لإجراء بحوث لتصنيع أسلحة متقدمة تغطي جانبا من الفجوة بين مصر وإسرائيل وتطوير أساليب دفاعية خاصة لا يتم الكشف عنها في المناورات المشتركة، ولا تقل التهديدات العسكرية خطورة عن الانفجار السكاني، فالأولى تمثل تهديدا خارجيا والثاني تهديدا داخليا لا يترك وراءه الا الفقر والأمية وانخفاض الوعي وقلة الانتماء وضعف التحفز الشعبي وكلها أوضاع نموذجية تغري بالعدوان وممارسة الضغوط.

٣ - تهديد الاستقرار السياسي والأمني لا ريب أن تضاؤل عائد التنمية وتفاقم البطالة والانخفاض المستمر في الدخول الحقيقية للأغلبية ومشاعر عدم الرضا تمثل مجتمعة افضل مناخ للمتآمرين ولا يزيد الانفجار السكاني من جرائم الإرهاب والجنايات والآداب فقط وإنما يزيد أيضا من فرص الفساد بما يوجده من تسيب وفوضى عامة يؤثران سلبا على النظام العام.

٤ - تهديد الأمن الاستراتيجي: تضعف الأحمال السكانية الزائدة قدرة الدولة على علاج حالات الطوارئ الناشئة عن الزلازل او احتمالات انخفاض منسوب بحيرة ناصر سواء بسبب التغيرات المناخية الحادة التي أصبحت سمة العصر، أو اتجاه اثيوبيا وهي المصدر الرئيسي لمياه النيل إلى بناء سدين بمساعدة البنك الدولي وشركة يقال إنها ايطالية.

٥ - تقييد السياسات الإقليمية: تضع جيوش العاملين المصريين بالدول المجاورة قيودا على حرية حركة الدولة، كما تقلل من قدرتها على التدخل الفعال إزاء سوء معاملة أو ضياع حقوق بعضهم، لازدياد الفقر تتحمل الأغلبية من محدودي الدخل والمواطنين تحت مستوى حد الفقر مصاعب الانفجار السكاني، ولا يكترث الحريصون على الزيادة العشوائية للنسل بما تعانيه هذه الأغلبية من آثار عجز الموازنة العامة وزيادة الضرائب غير المباشرة وارتفاع تكلفة استهلاك الطاقة وغلاء الأسعار والأدوية.

٦ - انخفاض مستوى التعليم: أدى إلى ازدياد الفاقات والمعامل وقلة الاستفادة وشيوع منهج التلقين واللجوء إلى الدروس الخصوصية والمساس بهيبة المعلم وضياع جهود المخططين التربويين وزيادة نسبة التسرب في المراحل الاولى للتعليم.

٧ - ازدياد الهجرة الداخلية: أدى النزوح من الريف إلى المدينة إلى انهيار المرافق والخدمات والاحتكاك غير الصحي بين قاطني مختلفي الحياة وترييف المدن على حد وصف الفنان الفريد فرج والانهيار السلوكي الناجم عن اضمحلال أواصر العائلة الممتدة، حيث كان كل الكبار يتعاونون جماعيا فيما مضى على تقويم النشء بينما عجزت الأسرة ذات العدد الكبير عن متابعة التربية الدينية والسلوكية وهو ما لا تخطئه عين، ناهيك عن مسئولية الإعداد الكبيرة الأشبه بالقطيع عن شيوع المحاكاة في السلوكيات الضارة كالتدخين والمخدرات.

٨ - تهديد الاستقرار النفسي: يعاني سكان المدن من مشاعر الحصار والضيق والانفعال الزائد والتوتر العصبي والتشابك بالأيدي لأتفه الأسباب وكلها ظواهر مرضية جديدة على السلوكيات الجمعية في مصر. ماذا فعلنا منذ نوفمبر ١٩٩٣ عندما وقعت مصر وثيقة الأمم المتحدة التي حذرت من آثار الانفجار السكاني على تدهور البيئة الطبيعية وزيادة أزمات التغذية والماء والإسكان والتعليم وفرص العمل لقد تم القليل ولا يزال هناك الكثير ونستبعد منذ البداية ثلاث وسائل للمواجهة لا تتفق مع قيم مجتمعنا الدينية والأخلاقية وتشمل:

١ - العمليات الجراحية المستخدمة في الهند لتعقيم الرجال والنساء.

٢ - السماح بإنجاب طفل واحد لكل أسرة، كما في الصين، حيث تؤدي التقاليد الريفية بتفضيل الذكور على الإناث إلى سلبيات منها قتل المولودة لإنثى او التحايل بالهجرة الداخلية أو الاستعانة بالبيروقراطية الفاسدة للتهرب من قيد طفل واحد.

٣ - المحاولات الإجرامية للتخلص من الأطفال الفقراء المشردين بتعذيبهم أو قتلهم وقد أدانت منظمة اليونيسيف التابعة للأمم المتحدة هذه الممارسات التي يعاني منها ٤٠ مليونا من أطفال الشوارع في دول أمريكا الجنوبية وخاصة في البرازيل وجواتيمالا وكولومبيا إذ تقوم جماعة سرية بتكليف من القوات المسلحة والشرطة باغتيالهم بحجة نضوب أية موارد لإطعامهم وتعليمهم وخوفا من تحولهم إلى مجرمين.

في مصر ضاعت جهود موارد كثيرة بسبب الدخول في المعركة الخطأ مع نتائج الانفجار السكاني بدلا من مواجهته مباشرة بصفته الأصل ورأس البلاء، فنحن نشكو من تدني مستوى الخريجين ونصور جهاز التعليم ونسخر من مدرسي الدروس الخصوصية ونعتب على بعض الجامعات العربية انصرافها عن قبول حاملي الدكتوراة المصرية الحديثة ضمن أعضاء هيئات تدريسها.. كل هذا ولا نشير إلى جذور المشكلة الحقيقية وأولها اكتظاظ الفصول والمعامل ونتهم بعض أساتذة الجامعة بالتمييز أو عدم الأمانة العلمية ولا نلتفت إلى اضمحلال منظومة القيم والصراع الضاري بين طوابير النابهين الجدد على فرص العمل بالجامعة، نحتج على جهل بعض الأطباء ومسئوليتهم عن قتل المرضى ولا نستجيب للاحتجاجات السنوية لعمداء كليات الطب على فرض أعداد زائدة من الثانوية العامة تعجز الكليات عن تعليمهم وتدريبهم، نلوم المحافظات لسوء حالة الطرق وننسى أن أية ميزانية ستعجز عن الرصف المتكرر بعد الازدياد المطرد في عدد السيارات والبشر نسخط على المناطق العشوائية بأطراف المدن ونرصد الملايين لتطويرها خوفا من نشاطات الإرهابيين ولا نضع أيدينا على مصدر النزيف المستمر، نتبرم من بعض اخفاقات مرفق الصرف الصحي ولا نشير إلى اختلال المعادلة بين طاقة الشبكات وعدد المستفيدين منها، لا نطيق التلوث السمعي ولا زيادة عدد المتسولين ولا تصوير السياح للمناظر المزرية ونتجاهل أنها مجرد نتائج لسبب مدمر واحد، نكتفي بالتعجب من تصريح مسئول بأن نبش القبور والاعتداء على حرمة الموتى وسرقة جثثهم ليست جريمة وأن سرقة الأكفان فقط هي محل المؤاخذة القانونية، ولا نتذكر أن هذا الاختلال في المعايير هو مجرد تكاثر الخلية السرطانية نفسها، لن ينكر أي منصف وجود إهمال هنا أو خراب ثمة هناك لكن المرفوض تماما هو التضليل وتسليط الأضواء على النتائج، وليس على السبب من جانب آخر نجمت هذه الأوضاع الشاذة المختلة عن كثرة الكلام عن الانفجار السكاني دون عمل حاسم، ومن هذا يحذر الله (المؤمنين) «يا أيها الذين أمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون» الصف «٢، ٣» وكثيرا ما يستخدم القرآن الكريم عبارة «أفلا تعقلون» وكذلك مرادفاتها واشتقاقاتها تصويبا للمفاهيم وحثا على العمل، فمتى سنفهم ومتى سنتحرك؟ نقترح فيما يلي وسيلتين لكبح جماح الانفجار السكاني:

أولا: تكوين جماعة ضاغطة جديدة تستند إلى المبادرة الشعبية نختار لها مؤقتا اسم «رابطة المتضررين من الانفجار السكاني» والمقصود بكلمة المتضررين التنبيه إلى الخسائر المادية والأدبية والنفسية التي تعانيها الأغلبية من هذا التسيب في عدد المواليد الذي تفرضه أقلية منظمة وقطاعات سكانية غير واعية يتحتم إعادتهم جميعا إلى جادة الصواب حفاظا على السفينة الواحدة التي تجمعنا من الغرق والرابطة المقترحة هيئة تطوعية لا تهدف للربح ولا ترتبط بأية جماعة او حزب وتقتصر عضوية لجنتها التحضيرية على الخبراء المقتنعين بوضع خطط حازمة لتحديد النسل، وتعقد اجتماعاتها لمدة شهر واحد لاقتراح برنامج وأساليب التنفيذ تعقبه انتخابات ديمقراطية بين اعضائها لاختيار لجنة تنفيذية لا يزيد عمر أي عضو فيها عن ٤٠ عاما لضمان الحماس والعمل الدءوب وتختار اللجنة التنفيذية الاسم النهائي للرابطة وتقر أو تعدل البرنامج وأساليب التنفيذ ويعتمد تمويل نشاط الرابطة على هبات الاعضاء والهيئات، ويعقب الإعلان عن اشهارها الرسمي طلب ايداع هذه الهبات في بريد الاهرام إلى حين اكتمال هيكلها التنظيمي.

ويقوم نشاط الرابطة على عدة محاور يستعان فيها بخبراء من الرجال والنساء وعلماء الدين وخبراء الإعلام ومهمة رجال الدين للتوعية ووضع وشرح الكتيب المقترح اعلاه، ثم يتولى خبراء الإعلام تحويل مادته أو أية مادة علمية أخرى إلى حملات إعلامية جذابة بلهجات محلية تبدأ من الإسكندرية حتى أسوان لتشجيع مشاهدي التليفزيون على التعاون مع جهود تحديد النسل ومحاصرة الزاعم للضمانة ووضعها في موقع الاستهجان والإدانة الدينية مع التوعية بالمزايا وتحذير للعائلين من عدم الالتزام بالجماعة وتأهيل أتماتهم لنظام جديد يكفل العدالة الضريبية، يتحملون وحدهم بمقتضاه أعباء عجز الموازنة الناتجة عن تطوير العشوائيات والتحميل الزائد على مرافق الدولة من طرق وكباري وفروق أسعار الطاقة والمياه.. الخ هذا طبعا علاوة على التنسيق الكامل مع الآلية الأخرى المقترحة في البند التالي.

ثانيا: إنشاء لجنة رسمية مصغرة من العملاء والخبراء في مجالات الاقتصاد والإحصاء والعقيدة والفقه واللاهوت والسياسة والقانون والاجتماع والنفس والتربية والطب والهندسة وتحجب عضويتها عن مؤيدي الزيادة العشوائية للنسل منعا للمهاترات والتخريب ومهمة اللجنة الأساسية هي اقتراح «الحد الأمثل لعدد السكان في مصر» في كل مرحلة زمنية وكذلك معدل زيادة المواليد المسموح به مع أخذ الوضع الاقتصادي في الاعتبار بما في ذلك احتمالات التعاون العربي بعد قمة يونيو ١٩٩٦ ولكن أيضا مع عدم اغفال احتمالات أزمة المياه والتهديد العسكري الدائم وكمية الموارد المتاحة وليس الموارد الكامنة التي تحتاج مئات مليارات الدولارات لاستخراجها وتصنيعها، وحيث إن الحد الأمثل ومعدل الزيادة هما محصلة دراسات وإحصاءات علمية هدفها إنقاذ المجتمع وتتفق تماما مع مقاصد الشريعة الإسلامية تقترح اللجنة على مجلس الشعب إصدار تشريعات بعدد المواليد المسموح بهم لكل أسرة تريد استمرار التمتع بمزايا الدعم والتعليم والصحة والضمان الاجتماعي، وتترك الحرية لمن يريد تجاوز هذا العدد، على أن يدفع مقابل كل طفل جديد مجموع التكاليف التي تتحملها الدولة بما يضمن العدالة الضريبية وفقا لما هو موضح بالبند السابق، وحيث إن هذه السياسة الحازمة ستسبقها حملة إعلامية مكثفة بقيادة الرابطة مدتها ٩ أشهر (مدة الحمل) فلن يكون لأحد عذر وبالتالي تقترح اللجنة مشروعات قوانين بشرائح الضرائب على الراغبين في تكوين أسرات كبيرة، أما المعاندون الفقراء الذين يرفضون أوامر الشرع بعدم تغليب الأهواء الفردية على مصلحة الجماعة ويصرون على تكوين أسرات كبيرة يعجزون عن تحمل أعبائها الضريبية فتحدد اللجنة لهم أيام عمل في المشروعات العامة مقابل تلك الأعباء المالية أو أي أسلوب آخر تراه اللجنة مناسبا ومانعا للتسيب وهو ما يستلزم سرعة انجاز مشروع الرقم القومي لفرض الانضباط، ولما كان تعداد السكان مرشحا للزيادة إلى ٧٠ مليون نسمة عام ٢٠٠٥ (بفرض انخفاض معدل الزيادة السكانية إلى ٢،٦٪ في السنوات القادمة وهذا مستبعد) فإن احتمال تفاقم المشكلة يستحق خوض تجربة مواجهتها بكل إصرار، علما بأن أعداء مصر يؤيدون استمرار هذا الانفجار السكاني لأنه كفيل وحده بإلحاق الهزيمة بنا على جميع الجبهات. لا ندعي الكمال لوجهات النظر أو آليات المواجهة المقترحة ومن لديه بدائل أخرى فليطرحها وستكون العبرة في الاختيار للآليات القادرة على استئصال جذور المشكلة في وقت أسرع وبكفاءة أعلى وتضحية أقل المجموع.

حول ندوة الحرف التقليدية

شوقي عبدالحكيم

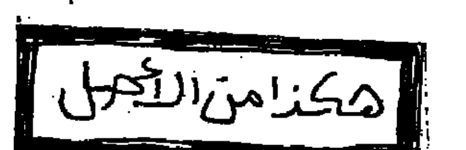
تستعد لجنة الفنون الشعبية التابعة للمجلس الأعلى للثقافة لعقد مؤتمر هنا في مصر للحرف الشعبية حاضر ومستقبل الحرف التقليدية في مصر، وهو الموضوع الخاص بالصناعات والحرف المندثرة أو التي طواها النسيان نظرا لما طرأ على بلادنا وعالمنا الحديث من تغيرات تقنية أودت بمعظم هذه الحرف او بالفنون ذات الصفة التطبيقية والتي تشمل من الإبرة إلى الصاروخ - كما يقولون - أي مجمل العناصر الموجودة في الطبيعة من أخشاب ومعادن وتسجيات وسيراميك وبورسلان وموزاييك ومصدفات وزجاج بأنواعه حتى الحصر والآلات الشعبية الموسيقية التي كانت مستخدمة مثل الربابة والدف والرق والآلات المصنوعة من البوص والناي والصلصال... الخ. وهذا طبعا يستلزم أيضا ما كانت تستخدمه الراقصات في مصر منذ الرقص المعبدي المسجل منذ الدولة القديمة للراقصات والطوبات للمصريات التي انتهى في فنون الغوازي والعوالم والذي أصبح تحت التابو أو تدخلت جماعات متعنتة لدرجة أنه يقارب الاندثار، علما بأن الغوازي والعوالم والمطربين الشعبيين والمداحين ورواة السير والملاحم والحكواتية كان لهم الباع الأكبر فيما قبل المعرفة بالاعلام الالكتروني من راديو وتليفزيون مع تدخل الحركات المعاكسة أو السلفية لتحجيم هذه المهن وغيرها مثل مهن الندابات والنائحات وهذا هو مقدم عمل المرأة مدون في مصر، ومعروف أن ايزيس وأختها نفتيس كانتا سائدتا ندابتين وإلهما شعر لايزال عند الندابات المحترفات إلى اليوم فكل هذا قضي عليه من جانب التقنيات الحديثة ومن جانب الاتجاهات السلفية المعادية والمعوقة لمثل هذه الفنون والثقافات التي كان يعتد بها وكان لها دور وقيمها ابداعات مسجلة، وفي خلال إقامتي في بريطانيا والتي امتدت لثماني سنوات التقيت بالكثير من سيدة مصرية تدرس رقص الغوازي، وتعطي درجة الدكتوراه في جامعات مرموقة مثل جامعة لندن ويلز وعديد من الجامعات المرموقة ليس في انجلترا فقط ولكن أيضا في دول أوروبية عديدة وتعلمهم رقص الغوازي والعوالم والرقص بالشمعدانات وهو ما يعجب به الشواح ويعتبرونه الفرعون أقدم من الرقص الهندي التي يفتح الهند موارد سياحية هائلة، فالسائح قد يذهب إلى بلد فقط لمجرد أن تكة عنبيه أو ليلة تقضاها يشاهد فيها رقصا غريبا عنه مثل رقص الكاريبي، فالرقص عامل جذب السواح مثل الفلامنكو في اسبانيا والرقص الموجود في جزر بحر ايجه أو الدمي أو العرائس بالحجم البشري وتقوم بأعمال تمثيل بالتوميم ورقص.. الخ.. فكل بلد لها معلم حضاري تدعمه وتنشطه حتى يجلب لها السياح.. وهذه الصناعة التي أصبحت عندنا متردية وأصبحنا لانستطيع تقديم وجبة للسائح من الفنون والثقافات المختلفة التي تجلبه وتجعل منه زبونا دائما لمصر.. ناهيك عن آثارها والمكونات الشعبية ومظاهر الحياة الشعبية فالصناعات التقليدية أو الشعبية المندثرة من الصعب حصرها في مؤتمر واحد يعد له الآن المجلس الأعلى للثقافة. فإذا فرغنا من الأخشاب والمصدفات وأعمال النسجيات والرسوم على البردى والنحت الشعبي والأزياء المختلفة والآلات الموسيقية المندثرة والممارسات الفنية التي كانت مبالغة مثل الرقص والندب وكل ما يتصل بالثالوث الخالد وهو الميلاد وطقوسه وما يدور حوله والزواج وعلله وأغانيه والاحتفاء به فيما يعرف بالعرس المختلط، سواء عندنا أو في الشام والسلطين، ثم طقوس الغياب المتمثلة في الموت أو الأسفار تختلف لطول العمر من أطفال لشباب لشباب لرجال مرموقين.. لكل منهم أغانيه الجنائزية.. إلى آخره.. فنجد أن الأمر سوف يدخل في العمارة الشعبية أيضا أثاث البيوت والموبليا المستخدمة والأشياء المستخدمة في المطابخ والأطعمة الشعبية وقد يمتد الأمر إلى الطب الشعبي والأعشاب وهذا عالم كبير يرجع له حتى الطب الحديث ويمتد الأمر من هذا إلى تغطية الرأس التي كانت سائدة من طرابيش بأنواعها المختلفة عثمانية ومغربية وشركسية وعمم ولبد وطواقي اليهود وكلبسونات المسيحيين.

وهذا أيضا له علله وهذا الموضوع ضخم ومتشعب ومن الصعب حصره في مؤتمر أو لقاء ثقافي وحضاري لأنه إذا ما خلصنا من البيت المصري أو العربي ومتطلباته تجد أن الأمر يمتد إلى الكثير من أعمال الفنون البصرية المختصة لكل شعب وكيان مشارك، فتجد عندنا في مصر عروسة المولد أو الحصان السائد الذي أقدمت وزارة الصحة أخيرا على عدم تصنيعه علما بأنه جزء من الحلوى الشعبية السمسمية والسودانية والحمصية والفولية، وهي تصنع في نفس المكان فلماذا العروسة أو الحصان فقط؟!. فالذباب الذي يطولهما سوف يطول باقي الحلوى؟ فهي أيضا مظهر من المظاهر الطقسية التي لاتزال مستمرة، وربما يكون مرجعها إلى ما قبل الفاطميين وعديد من الممارسات الشعبية التي لن تنتهي مثلها مثل فنون قولية اندثرت وشفاهيات، وكذا ذكرنا رقص شعبي وتراتيل لتلقين الميت وانشاد وأذكار، كل هذا يحتاج إلى إعادة تقسيمه إلى تقسيم نوعي أو مهني.

فكيف يمكن لمؤتمر أن يغطي كل هذا في حدود يومين أو ثلاثة، بالاضافة إلى رسوم الجداريات والحائطيات ورسوم الحج وأزياء الأفراح والألوان المستخدمة لدى كل شعب وكيان حتى للحرف والتورج والشادوف، كلها كانت أشياء شعبية سائدة ودخلت عليها التقنيات الحديثة والآلات الميكانيكية وهكذا.

- فهناك حقول مختلفة مثل اكسسوارات المرأة والتزين الخاصة بالطقان والغوايش والكردان والخلاخيل سواء كانت فضة أو ذهبا أو معادن نفيسة أو الأحجار الكريمة وغير الكريمة (جلمونية) مثل الياذات والجرانيت، كل هذا مازال يمارس حتى الفخاريات والتي لاتزال مستعملة حتى الآن من بالاليص أقلل ألوان منزلية لمواجن.. وغيرها.

بل إن هناك بلدانا وكيانات تتميز كل منها بصناعة معينة، فمثلا حول الجيزة تجد بعض البلدان المتخصصة في تصبير الحيوانات والطيور والحشرات وزواحف الأرض بمصطابونها ويصبرونها ويعملون منها تشكيلات مثل قرد يقدم شيشة لحيوان مثل الثعلب وحكايات مهاجرة من ألف ليلة وليلة وقصص لقمان الحكيم فهم يحولونها لمشاهد من هذا القبيل وهي تباع في كل مكان في كرداسة وخان الخليلي وغيرهما، بالاضافة إلى وجود أماكن معينة للفوانيس بأشكالها المختلفة والمبات الكهربائية التي دخلت عليها. وأيضا هناك بلد في الفيوم اسمها الأعلام قائمة كلها على سعف النخيل ومنتجات النخيل بالاضافة إلى أشياء بلاستيكية اضافوها لتحسين الألوان واستخدام ألوان غريبة مثل التفتاة والتي أصبح بعض الفنانين الأوروبيين يأتون إلى مصر لكي يملكوا هذه التقتاة ويرسموا بها وهي متكلفة في أوروبا، وهناك الخيامية وتحت الربع والمتولي يعني حواري وشوارع وميادين بكاملها قائمة على الخيامية وأغطية حجرات النوم من مفارش وسجاجيد منها للطق والفروش والبدوي ومناظر وحليات قرية رمسيس ويصاولصف (الحرانية) والتي عندما تقدم معروضاتها في أوروبا كان يكتب عنها كبار الفنانين أمثال بيكاسو وسلفادور دالي والعديد من الفنانين المرموقين وكانت تطوف العالم، وتجد في السويد جداريات ضخمة جدا بالعشرين مترا اقتنوها من الحرانية وهي أحد الفنون المميزة لمصر بما يتصل بالسجاد اليدوي والفنون التلقائية، منذ التجارب التي قام بها جورج حنين ورمسيس ويصاولصف، وازدهرت الآن وأصبحت معلما حضاريا لمصر لاتدري به فكل هذا يحتاج إلى تقسيمات نوعية وإلا يختلط الموضوع ويصبح من الصعب جدا الوصول إلى نتائج في كيفية الحفاظ على هذه الحرف المندثرة والذين يهجرونها والتي من الصعب حصرها لأنها تغطي معظم المتطلبات للجمعية الشعبية لأي شعب أو كيان.



رأى الأهرام

أباطيل ومزاعم الوثيقة الإسرائيلية

الوثيقة الرسمية التى وزعتها الخارجية الإسرائيلية أخيرا على سفاراتها فى الخارج تؤكد بما لا يدع مجالا للشك استمرار حكومة الليكود فى انتهاج السياسات التى من شأنها أن تقوض عملية السلام فى الشرق الأوسط وتزعم الوثيقة أن الاستيطان فى المناطق الفلسطينية المحتلة أمر شرعى ولا يتنافى مع القانون الدولى، وأنه يؤكد حق اليهود فى الوجود بهذه المناطق استمرارا لما تزعمه الوثيقة التاريخ اليهودى على أرض فلسطين كما تزعم الوثيقة أن إسرائيل لم تحتل الضفة الغربية وقطاع غزة عسكريا. وإنما من حق اليهود العيش بهما مثل أى مكان آخر.

ومن المؤكد أن هذا المنطق الإسرائيلى ليس إلا هزلا وخلطا عجيبا بين الواقع والأساطير والأكاذيب معا!!

الواقع يقول إن إسرائيل احتلت الأراضى العربية وأنها بمنطق القوة وبسياسة الأمر الواقع تمكنت من إقامة المستوطنات عليها وزرع مئات الألوف من الإسرائيليين بها. والواقع أيضا يقول إن المجتمع الدولى وعلى رأسه القوى الكبرى فى العالم لم تعترف يوما بهذه المستوطنات واعتبرت مجرد تجمعات مؤقتة مصيرها إلى الزوال مع إحلال السلام الدائم فى المنطقة.

ورغم ذلك تصر إسرائيل على ترويج الأساطير التى تزعم أن الشعب اليهودى عاش على هذه الأراضى منذ آلاف السنين وأن الأحفاد من حقهم العيش بها على حساب المواطنين العرب.. إنه منطق مريض وعفى عليه الزمن ورفضته كل الدراسات التاريخية الأمينة التى تؤكد أن موجات الهجرة اليهودية إلى الغرب والشرق وتداخل الأجناس والتحول من مختلف الديانات إلى الدين اليهودى وبالعكس، كل ذلك ينفى بشكل مطلق حق يهود أوروبا والمنتشرين بأرجاء العالم فى العودة للاستيطان بالأراضى العربية مقابل تشريد السكان العرب.

وتتمثل أيضا الأكاذيب فى الوثيقة المزعومة حيث تنكر على القانون الدولى رفضه لهذه المستوطنات وتنكر على اتفاقيات أوسلو نصها على عدم التوسع فى المستوطنات، كما تنكر أن المستوطنات تشكل العائق الأساسى فى التوصل إلى سلام دائم وعادل بالمنطقة وتزعم أن المستوطنات أقيمت على أرض ملكية عامة بلا صاحب أو مالك.

هذا المنطق الإسرائيلى يثبت عدم الجدية فى مواصلة مسيرة السلام ويجرد كل الاتفاقيات من مضمونها، ولابد أن يفهم الجميع أن العرب لن يقبلوا بسلام يحقق المصلحة الإسرائيلية فقط ويتجاهل الحق العربى على الأرض المغتصبة.

مؤتمر سنغافورة والعالم الثالث

تشهد سنغافورة، هذه الأيام، مواجهات ساخنة بين الدول التجارية الكبرى وبعضها البعض فى إطار الاجتماع الوزارى الأول لمنظمة التجارة العالمية والهادف إلى إعطاء دفعة أكبر لتحرير التجارة الدولية، وتقويم ما تم خلال العامين الماضيين من تطورات على هذا الصعيد. وتدور المناقشات حاليا حول ما يطلق عليه «الملف الاجتماعى» والذى يحتوى على العديد من القضايا الخلافية المهمة التى يأتى على رأسها موضوع العمالة وعلاقته بالتجارة إذ ترى الولايات المتحدة وبعض البلدان الأوروبية ضرورة إدراج هذا البند على جدول أعمال المنظمة بغية وضع معايير للعمل تضمن الحد من سوء استخدام الأفراد وتشغيل الأطفال والسخرة بينما ترى الأطراف الأخرى أن هذا الملف يصعب وضعه على مائدة البحث لعدة أسباب يأتى على رأسها وجود منظمة دولية أخرى منوط بها هذا العمل وهى منظمة العمل الدولية التى ينبغى أن تنهض بمعايير العمل، ثم إن إضافة هذا العنصر إلى جدول الأعمال سوف يخرجه عن مساره الأساسى. ناهيك عن صعوبة وضع معايير محددة وقاطعة للعمل دون التفرقة بين مستويات التطور الاقتصادى والاجتماعى داخل البلدان المختلفة. خاصة وأن تطبيق هذا البند يعنى ببساطة معاقبة العمال أنفسهم، وليس حمايتهم نتيجة لتأثرهم بالقرارات أكثر من الحكومات.

- وأيا ما كان الأمر فإن الملاحظة الأساسية على أعمال هذا المؤتمر تكمن فى غياب صوت العالم الثالث، والذى لم يشارك فى تحديد أو وضع المبادرات الأساسية المطروحة على جدول الأعمال والتى مازالت حكرا على الدول المتقدمة، مما أدى فى النهاية إلى التضحية بمصالح هذه الشعوب وإهمالها تماما. وقد ساعد على ذلك غياب العالم الثالث نفسه عن هذه المداولات والاكتفاء بموقف المتفرج دون محاولة المشاركة الفعلية فى هذه الأعمال

وجهة نظر

السياحة المفترى عليها!

قيمة السياحة فى حياة الأمم ونهضتها ليست فى حاجة إلى توضيح، وليس أدل على ذلك مما جاء بالإعلان العالمى للسياحة بمانيلا عام ١٩٨٠ من أن السياحة نشاط ضرورى لحياة الأمم بسبب آثارها المباشرة على القطاعات الاجتماعية والثقافية والتعليمية والاقتصادية فى المجتمعات وعلاقاتها الدولية. ومع ذلك وبالرغم من الجهود المبذولة من جانب حكومة الدكتور كمال الجنزورى وتشكيل لجنة وزارية برئاسته للتنمية السياحية وبالرغم مما تم إنجازه سياحيا خلال السنوات الأخيرة، إلا أنه وللأسف يصعب اعتبار مصر حتى الآن دولة سياحية بالمعنى الصحيح ذلك لأن السياحة فى بلادنا لم تصبح بعد مجالا أساسيا من مجالات عمل الدولة. وبالرغم من أن السياحة فى مصر تتوافر لديها المقومات المختلفة التى تجعل منها دولة رائدة فى مجال السياحة حيث حباها الله بمزايا عديدة من حيث التاريخ والحضارة والآثار والموقع والمناخ وغير ذلك من عوامل الجذب السياحى الأخرى. إلا أننا لم نصل إلى المكانة المرموقة التى نتطلع إليها فى عالم السياحة. فهى مفترى عليها من الدولة لأن الدولة حتى الآن لم تستطع إرساء دعائم السياسة السياحية القومية فى مصر ولم تقم حتى الآن باستصدار قانون السياحة الأساسى الذى يضم هذه السياسة السياحية العامة لمصر بما فى ذلك من أهداف وتنظيم وأساليب فضلا عن جميع النصوص الحاكمة لقطاع السياحة بجميع مكوناته هذا إلى جانب قيام الدولة بإصدار غابة من القوانين المتعددة والمتتالية والمتصادمة فى الوقت نفسه. ومن المعوقات الرئيسية فى مجال السياحة والتى تحتاج إلى تدخل القانون رقم (١) لسنة ١٩٧٣ فى شأن المنشآت السياحية والفندقية، والقانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٧ المعدل بالقانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٩١ بشأن الضريبة العامة على المبيعات هذا إلى جانب المعوقات التشريعية التى تستلزم حلولا عاجلة بقرارات سيادية لتعلقها باختصاص جهات أخرى غير وزارة السياحة مثلما ورد بقانون الاستثمار رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ فيما يختص بالمادة ٤٧ بشأن تخصيص الأراضى للمستثمرين، والقانون رقم (٤٧) لسنة ١٩٨١ الخاص بالأراضى الصحراوية، بالإضافة إلى قانون المحليات وغيرها والتى من شأنها تضارب الاختصاصات فى شأن الموافقات المطلوبة لإقامة أى مشروع سياحى وتحديد كردونات المدن فى المحافظات السياحية.

أما عن السياحة المفترى عليها من أبناء مصر فتتمثل فى نقصان الوعى لديهم بحسن معاملة السائح واستغلاله فى بيع السلع المطلوبة له وهذا يتطلب سلوكا سياحيا من المفروض أن يتوافر للمواطن منذ عملية التنشئة الاجتماعية الأولى، وهو فى الطفولة وانتهاء بالتعليم الجامعى. وفى هذا المجال من المهم أن نشير أيضا إلى أهمية نشر الأخبار والموضوعات الصحفية والإعلامية البعيدة عن المبالغة والتهويل، والتى تعمل بصورة مباشرة أو غير مباشرة على تخريب السياحة مثل الأخبار المبالغ فيها عن التلوث ومياه الشرب التى تختلط بمياه المجارى، وغير ذلك. أما عن السياحة المفترى عليها من المستثمرين أنفسهم فى مجال السياحة فتتمثل فى تقليد بعضهم لدرجة أن القرى السياحية أصبحت مرصوصة بجوار بعضها البعض، وأصبحت تخلو من الخصوصية والإبداع كما دخل سوق العمل فى السياحة كل من هب ودب بدلا من المتخصصين.

حسين الشاعر

انهيار العمارات.. أم فساد الذمم وانهيار الأخلاقيات!

بقلم: **صلاح الدين حافظ**

شىء ما حدث لعقولنا.. حالة مرضية تبدو مزمنة، ربما تكون «هرش مخ» كما يسميها أبناء البلد!

أحفاد البنائين العظام، الذين بنوا الأهرامات الراسخة قبل ثلاثة أو أربعة آلاف عام، تنهار عماراتهم الحديثة، قبل مرور ثلاثة عقود، أو ثلاثة أعوام، أو ثلاثة أسابيع. أجدادنا عرفوا نهر النيل وتعايشوا مع ثوراته وفوراته، مع فيضاناته وسيول مائه، وسيول الأمطار فوق الهضاب والجبال المحيطة، وروضوه وروضوها، على مدى مئات الألوف من السنين.. أما نحن فقد غرقنا فى شبر ماء، كما يقول أبناء البلد مرة أخرى.

على وجه اليقين، فإن الزمن قد تغير، والعلم تقدم، والإمكانات الفنية والبشرية والهندسية زادت.. لكننا تأخرنا كما تدل الأحداث والفواجع الأخيرة!

على وجه اليقين أيضا، لم نتأخر من حيث متابعة إنجازات العلم والتكنولوجيا، خصوصا تكنولوجيا البناء فإلى حد كبير، أثبت أحفاد البنائين العظام، أنهم لا يقلون خبرة ولا علما ولا ابتكارا عن أجدادهم، ولا عن معاصريهم فى الشرق والغرب، فأينما يممت وجهك فى مصر أو بلاد العرب والأفارقة، تلمح شواهد معمارية هائلة ورائعة، بناها المصريون المنطلقون فى تناسق، ما بين أستاذ العمارة ومهندس التنفيذ، إلى عامل البناء البسيط!

فلماذا هذه الفواجع الأخيرة، إن كان أحفاد البنائين العظام مازالوا قادرين على ملاحقة العصر ومتابعة التقدم والتفاهم، لماذا تنهار بعض بناياتهم فجأة على رءوس سكانها فتقبرهم جماعيا وترعبنا ماساويا.. لماذا هذا الفزع الهائل الذى تركته فى نفوس الجميع، مأساة مئات العمارات الجديدة، التى لم يسكن بعضها بعد، ثم تقرر هدمها فجأة وتسويتها بالأرض، لأنها أقيمت على أسس غير سليمة.

إلى متى هذا المسلسل المفزع، ومن المسئول عنه، من ذا الذى هدم بمعول التدمير سمعة أقدم البنائين فى حضارة الإنسان، فوضع مهندسيهم وعمالهم وإدارييهم فى قفص اتهام تاريخى، بل فى مستنقع إدانة اجتماعية، أساءت لسمعتهم وسمعتنا، ولن تضيع آثارها بين يوم وليلة.. إلا إذا!!

من ذا الذى هز الثقة فى الأساس والحوائط والمرتكزات والقواعد، بل من ذا الذى هز الثقة فى نفوس المواطنين، خوفا من أن تنهار الحوائط على أطفالهم وهم نيام، وفى نفوس المستثمرين العرب خصوصا، الذين كانوا قد بدأوا خلال السنوات الأخيرة، شراء مساكن دائمة لهم فى مصر المحروسة، بعد التسهيلات الجديدة!

نعم الذى انهار فجأة، أو انهدم بقرار، ليس مجرد بنايات هنا وعمارات هناك، لكن الذى اهتز هو الشعور بالثقة والطمأنينة، وتلك مشكلة عويصة، أكثر تعقيدا من انهيار المساكن، فهذه يمكن إعادة بنائها فى أسبوع أو شهر، لكن إعادة بناء الثقة وتدعيم الطمأنينة تحتاج لسنوات من التراكم والجهد المنظم!

■■■

تسألوننى من المسئول عن كل هذا.

أقول: إنه الفساد، فساد الذمم وخراب الضمائر وانهيار الأخلاق، وغياب المراقبة الأمينة والمحاسبة القويمة والمكاشفة الصريحة والمتابعة المستديمة!

أمراض وعلل مزمنة، نخر سوسها فى عظام البعض منا، فقوض البنيان الاجتماعى وخلخل الأساس الأخلاقى ومزق شفافية الضمائر وبمر سلم القيم، وهى أمراض وعلل أخطر أثرا وأشد وطأة من تقويض البنايات الشاهقة وتخريب أساساتها، بحديد وأسمنت مغشوش، أو بتجاهل متعمد لقواعد البناء فى تربة صالحة أو غير صالحة للبناء، أو بتجاوز يتحدى القوانين بإضافة أدوار متعددة فوق أساس غير مؤهل ولا قادر على التحمل، فإذا به ينوء بالأحمال، فيسقط على رءوس ساكنيه فى الحال!

فساد الذمم وخراب الضمائر، هو الذى أتى لنا إذن بهذه الفواجع، واستورد لمجتمعاتنا مثل هذه الرزايا والبلايا، وغياب المحاسبة والتهاون فى تطبيق القانون، والتعامى مع التغاضى عن الأخطاء الصغيرة، شجع على ارتكاب الخطايا الكبيرة، مادام الحساب نائما والعقاب غائبا والقانون بكل هيبته وجبروته، يتعرض للامتهان والانتهاك، من جانب بعض المسئولين عن تطبيقه وضمان نفاذه على الجميع، دون استثناء بالواسطة أو الرشوة أو التهاون المتعمد!

فمن الذى يقنعنى باحترام إشارة المرور، إن رأيت الشرطى المسئول لاهيا متخاذلا، متغافلا، أو شاهدت مواكب سيارات مسئول تقتحم الإشارة الحمراء، وتقتحم معها هيبة القانون وتكسر سطوة النظام، وتشجعنى على التقليد والمحاكاة!

ومن يردع مقاولا لصا أو مالكا طماعا، عن مخالفة قوانين البناء، إن كان الثمن هو «دلع» عين المسئول، فى الحى أو المدينة، بشقة فى الأدوار المخالفة، أو بشيك على بياض أو بإكرامية مخفية!!

■■■

ومن يقنع المواطن الشريف البسيط، بأن العدل فى الحياة أساس الملك، وأن الشرف فى العمل قيمة إنسانية أخلاقية، تسمو على كل القيم، إن رأى آخرين غيره ممن لا يؤمنون بهذه «الخزعبلات» يتقدمون بلا كفاءة ويغتنون بلا مبرر ويرتقون سلم الوظائف بلا مؤهل، ويلمعون تحت الأضواء المبهرة كنجوم جدد فى المجتمع الجديد، بلا أساس، إلا الثروة المفاجئة الهابطة من حيث لا يستطيع صاحبها، أن يفسر مصدرها، ولا تتكفل الدولة بسؤاله عن مصدرها!

ومن يدافع عن سيادة القانون، إن كان المسئول عن القانون أول من يحتقره ويخترقه، ومن يحمى الأخلاق والقيم، إن كان بعض دعاة القيم والأخلاق قد تبدلوا فبدلوا ثيابهم، وقبلها بدلوا أفكارهم وتخلوا عن دعواتهم وخاصموا مبادئهم، وقطعوا أنفسهم عن جذورهم، وعن معتقداتهم!

ثمة انقلابات اجتماعية وأخلاقية، واقتصادية، تجرى فى مجتمعاتنا هذه الأيام، تحمل معها متغيرات هائلة، يصعب على مثلنا استيعابها والتعايش معها والتأقلم مع نماذجها وأنماطها وشروطها الجديدة.

لكن تلك ليس نهاية المطاف فى كل الأحوال، فقد علمتنا فضيلة القراءة المتأنية والتفكير المتأمل، أن العواصف الاجتماعية، مثل العواصف الترابية الخماسينية، تهب فجأة، ثم تصمت فجأة، لتعود الحياة إلى مجراها الطبيعى، والمجرى الطبيعى الذى نعنى هو أن مجتمعاتنا معبأة بعوامل التغيير الطبيعى والتطور العادى، التى تحمل كثيرا من دوافع التقدم والارتقاء - بحكم قانون التاريخ - مثلما تحمل بعض كوابح التخلف والارتباك، وما نتحدث عنه الآن، من فساد الذمم وخراب الضمائر، هو نتاج هذه الكوابح، وإفراز للتخلف والاضطراب، التى يجب أن نكشفها علانية، ونعالجها بحسم وصراحة، قبل أن تتغلب على دوافع التقدم والارتقاء.. إذ أن تشخيص الداء هو أول الدواء!

من باب القراءة المتأنية، وإعادة التفكير المتأمل، فى بعض ظواهر التخلف هذه، وما أفرزته من فساد الذمم وخراب الضمائر، حاولت استرجاع بعض ما نشرته صحفنا عن الفواجع الأخيرة التى كسرت نفوسنا وأدمت قلوبنا، فواجع ضحايا السيول الجارفة، والزلازل المفاجئة، ثم العمارات المنهارة، وأخيرا العمارات المغشوشة التى يجب أن تنهار بقرار، قبل أن تنهار على رءوس ساكنيها.

من هذه القراءة، يمكن القول بضمير مستريح، إن أخطاء اليوم، هى وليدة تهاون الأمس، ووليدة تجاهل العلم والاستهتار الفاضح بالقوانين والتغاضى عن الأخطاء المتكررة، والتحدى المستمر لهيبة الدولة والقانون والنظام، وحين تسقط هذه الهيبة مرة واحدة، فى عرض الطريق وأمام الناس، تسقط إلى الأبد، فيستبيح من يريد، ويستهتر من يشاء، ويخرق عين القانون كل من له «يد طويلة».

● سرقات البنوك واختلاسات المال العام - خصوصا من القطاع العام - حدثت وتتابعت على مدى سنوات طوال، ولأن الرادع لم يكن باترا، ولأن ما كشفته الدولة وحققت فى ملابساته، كان قليلا وربما نادرا، فإن ما لم يكتشف ولم يخضع للحساب والعقاب، كان كبيرا، وظل يتكاثر فى الظل الظليل، حتى توحش وطغى وبغى، فإذا بنا نفيق اليوم على الهول!

● فساد الإدارة فى المحافظات والمحليات والتعاونيات، ليس وليد اليوم ولا هو ابن هذه الحكومة، ولكنه شبل نما وترعرع عبر سنوات طوال، وفى ظل حكومات ومسئولين عديدين، أسهموا بشكل أو بآخر فى إجهاض فكرة الحكم المحلى، وتحويلها من التطور الديمقراطى المأمول إلى التوحش البيروقراطى المرذول.

فإذا بمثل هذا كله، يؤدى إلى «تعميم الفساد» بدلا من حصره، وتشره على مساحة واسعة هى مساحة المحافظات وصغار وكبار مسئوليها، بدلا من قصره على بؤر معزولة.. فكان طبيعيا أن يقف نائب مشهور وصاحب منصب تنفيذى مرموق، ليعلن قبل أسابيع من فوق منبر البرلمان، أن «الفساد قد أصبح للركب»، فإن قال هو هذا، دون أن يثير رد الفعل المبتغى، فماذا يقول المواطن العادى المأزوم المظلوم المنهوب، ماذا يفعل إلا أن يشكو إلى الله فى السر ضعف حاله وقلة حيلته وهوانه على الناس.

● إذا كانت الزلازل الأخيرة، منذ الزلزال الأكبر عام ١٩٩٢، قد فاجأتنا، باعتبارها غضبة جديدة من الطبيعة علينا، فإن السيول لم تفاجئنا كما نظن:

ظاهرة السيول معروفة منذ القدم، لها مواسم ثابتة أو شبه ثابتة، فلكيا وجغرافيا، ولها أماكن متوقعة محددة، يعرفها الجميع، من كبار العلماء إلى الفلكيين إلى الفلاحين البسطاء، فضلا عن الجيولوجيين المهرة.. لكننا فى كل مرة تبطل السيول وتجرى من قمم الجبال إلى الوادى فى جنوب الصعيد وعلى سواحل البحر الأحمر، نبدو كالذاهلين من هول المفاجأة، العاجزين عن المواجهة.

ورغم فداحة الخسائر التى أحدثتها السيول الأخيرة فى جنوب الصعيد، وفى المنتجعات السياحية بالبحر الأحمر وسيناء، إلا أن تعتيما عليها يصل إلى حد التجاهل قد جرى لا لشىء إلا لإخفاء القصور ومداراة الفساد وترك الضحايا وسط الأوحال عرايا، بينما الميكروفونات تصرخ بتصريحات تقول: إن كل شىء تمام وعال العال طبقا لتعليمات السيد المحافظ وتوجيهات السيد الوزير!

■■■

● الآن نصل إلى خاتمة المطاف فى هذا التطواف، ونعنى ما فجرته قضايا العمارات المنهارة أخيرا، ضمن سلسلة من الفواجع الكاسرة للقلوب المحبطة للعقول.

بداية لفت الانتباه وإشارة التحذير، جاءت بعد زلزال ١٩٩٢، حين انهارت عمارة ضخمة فخمة فى مصر الجديدة على سكانها.. وكان السبب أساسات ضعيفة وحديدا وأسمنتا مغشوشا وأدوارا مخالفة فى الارتفاع وتسيبا هندسيا فى التصميم والتنفيذ.. إلخ، ولم تكن هى العمارة الأولى أو الأخيرة!

لكن الأزمة العامة انفجرت أخيرا، بعد انهيار عمارة أخرى فى مصر الجديدة أيضا، على رءوس سكانها، والسبب مرة أخرى بناء أربعة طوابق مخالفة، وتكسير للأعمدة الخرسانية وتلاعب فى الأساسات.. حسنا ليست الأولى ولن تكون الأخيرة.

لكن فجأة انهمر السيل وهطلت الفواجع العامة خطول أمطار الشتاء وعواصفها فى «نوة قاسم» أو «نوة المكنسة».. القرار هذه المرة جاء من الحكومة، يستبق انهيار نحو مائتى عمارة، بنتها أيضا الحكومة قبل سنوات، احتل السكان بعضها واحتل الفراغ بعضها الآخر لحسن الحظ. فماذا يعنى أن تقرر جهة حكومية هدم ١٧٠ عمارة حديثة فى القطامية ومدينة نصر و٣٠ عمارة فى محافظة أخرى، بنتها كلها جهة حكومية أيضا، لأن البناء تم بالمخالفة لشروط البناء والأمان والضمان.. مرة أخرى أساسات هشة، وتربة طفلية غير صالحة للبناء، وغش فى الأسمنت والحديد، ومخالفات صارخة فى التسلم، وسرقات واختلاسات هنا وهناك، ثم اتهامات متبادلة تتطاير الآن فى فضاء العاصفة ووقع الفاجعة.. والضحايا كالعادة عرايا!!

■■■

القضية باختصار هى الفساد!

فلو كان القانون يطبق بحسم وردع على الجميع، على الكبير قبل الصغير، ولو كان العدل يسوى بين الفقير والغنى أمام الله والناس، ولو كان الوزير يحترم إشارة المرور مثله مثل العبد لله الفقير، ولو كان كل من يتولى منصبا، يلتزم بأن يقدم إقرار ذمته المالية ويكشف عن مصادر ثروته كل عام، ولو كان مختلس الملايين يعاقب بمثل ما يعاقب به سارق الرغيف.. لتغيرت الدنيا، وأصبح الحال غير الحال!

الآن.. صحيح أن الفواجع مؤلمة، وحديث الفساد يجر حتما إلى المهالك والمصاعب. لكن بعض ما يثير الطمأنينة، أن يد الدولة تتحرك الآن لمحاربة الفساد، وأن قبضة الحكومة تحاول استعادة هيبة القانون والنظام وتفرض كلمتها على الذين كثيرا ما تحدوا هيبتها وانتهكوا قانونها وقانون المجتمع.

لكن الصحيح أيضا، أن ترك الحكومة تحارب وحدها، أو ترك الأزمة الفاجعة بكل ملابساتها، للحكومة وحدها، خطأ تاريخى فظيع.

ذلك أن مسئولية محاربة الفساد، وتقويم الاعوجاج وإصلاح الأمور، ليست مسئولية فرد أو حكومة، بقدر ما هى مسئولية اجتماعية عامة.. مسئوليتنا جميعا، كل بقدر جهده.

فإن كانت بذرة الفساد الأخلاقى والاجتماعى، تبدأ من الأسرة، وتصل إلى القدوة، فإن بذرة الإصلاح والتقويم تبدأ كذلك، فتعطى القدوة للصغير قبل أن يكبر!

●●●

■ خير الكلام: قال الإمام على:

الوفاء لأهل الغدر، غدر عند الله.. والغدر بأهل الغدر، وفاء عند الله.




مجرد رأى

كيف نربطهم بمصر

٤- المصريون فى الخارج: الدليل الذى قام بإنجازه الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء عن أعداد المصريين المتميزين فى دول الغرب والذى أعطاه اللواء إيهاب علوى رئيس الجهاز اهتماما خاصا لإتمامه كى تكون هناك صورة كاملة لنا فى الداخل عن أبنائنا فى الخارج. هذا الدليل يكشف أن هناك قوة مصرية مؤثرة فى بعض الدول ذات الوزن الثقيل. فوجود ٣١٨ ألف مصرى فى الولايات المتحدة يحملون الجنسية الأمريكية أى لهم حق التصويت فى الانتخابات الأمريكية له معنى. ولكن الأهم من ذلك أن تكون هناك جسور متصلة بين الوطن الأم وبين هؤلاء الأبناء. ودعونا نترك جانبا حكاية أن الابن هو الذى يجب أن يسأل أولا عن الأم ونقول أنه فى زمن الفضائيات ووصول الإرسال التليفزيونى إلى هؤلاء المصريين فى مواقع إقامتهم بعيدا يترتب على هذه الفضائيات مسئوليات كبيرة فى جمع كل أفراد الأسرة الكبيرة. فمن الممكن فى زمن توافرت فيه وسائل الإمكانيات الفنية المتطورة إقامة ندوة عالمية كل أسبوع تجمع بين علماء مصريين فى أكثر من دولة تتم مناقشتهم علميا وثقافيا واجتماعيا واقتصاديا فيستفيد كل المصريين بعلمهم ويشعر أبناؤنا فى الخارج إنهم برغم المسافات البعيدة فى موقع القلب فى وطنهم. كذلك من الممكن عمل برنامج آخر يجرى فيه الاتصال بهم تليفونيا فى بلادهم ليتحدثوا فى أمور فكرية وثقافية ليس فيها الأغنية التى يحب سماعها والجول الذى لاينساه ومثل هذه الأسئلة التافهة التى أصبحت تشكل برامجنا التى ليس لها أى قيمة ثقافية. وبرنامج ثالث عن أولادهم وهذه نقطة مهمة جدا الحفاظ على لغة هؤلاء الأبناء العربية وقد تقريبهم من هذه اللغة. ومحاورتهم. كى يتعلم أولادنا

الفرق بين تصرفاتهم أمام الميكرفون فى مصر وتصرفات الأبناء خارج الوطن فالذى لاحظته فى برامجنا عن سؤال أى شاب أو فتاة هو الرد على السؤال بضحكة غير مناسبة وهو أمر إن دل فعلى عدم تعود شبابنا على حسن مواجهة الجماهير. وهم معذورون فى ذلك لأنهم لايتعلمون هذا فى مدارسهم.. لايطلب منهم مناظرة زملائهم فى المدرسة أو التحدث بصوت عال عن فكر خاص بل أصلا لايطلب منهم أن يتكلموا طول كل سنوات دراسته لأن طريقة التدريس التى نمارسها وتعتمد على التلقين لا التفكير لاتسمح له بذلك وأنا أهدى الإذاعة أو التليفزيون فكرة برنامج بمناسبة شهر رمضان وهو إفطار يومى على مائدة أوسع مصرى فى الخارج. وكل هذا وغيره هو بعض ما يمكن أن تقوم به الفضائيات والإذاعات التى أصبحت تملك أعظم رسائل التطور فى الملاحقة والاتصالات

ماذا كان الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء قد قدم دليل كاملا عن هؤلاء المصريين فى الخارج فهو عمل جليل.. ولكن القيمة الحقيقية لهذا الدليل أن يترجم إلى مواد لاصقة وجسور عابرة تربط هؤلاء المصريين بوطنهم وتمتد بين مواقعهم وبين الأم العزيزة مصر

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥ ■ ١٩٩٦/١٢/١١ ■

جليطة فلان بيه!

شاءت الأقدار أن يكون زوج شقيقتى أحد ضحايا السيول التى هاجمت مدينة شرم الشيخ فجر يوم الأحد ١٩٩٦/١١/١٧، وقد نوهت الأهرام عن الحادث بتاريخ ١١/١٩ و١١/٢٠ حيث أشار الخبر إلى مصرع المهندس محمد التابعى رئيس مدينة شرم الشيخ أثر انقلاب سيارته بسبب الأمطار الغزيرة.

وأود أن أوضح أن المرحوم محمد التابعى كان يشغل وظيفة رئيس الشئون المالية بمجلس مدينة شرم الشيخ، وأن السيد رئيس المدينة ليس له أية علاقة بالخبر المنشور.

أرجو - نيابة عن أسرة المرحوم محمد التابعى - نشر تصحيح الخبر مع بقية الرسالة.

وإذ نتوجه بالشكر لله أولا ولجميع أصدقاء وزملاء المرحوم وجميع الأفراد بالمدينة والمسئولين ابتداء من السيد محافظ جنوب سيناء والسيد رئيس المدينة والسيد مدير الأسواق الحرة. الذين كان لوقفتهم ومساعدتهم لنا ما يعبر بصدق عن المعدن الأصيل للشعب المصرى فى مواجهة المحن إلا أننا نقول أن ماحدث لنا بمطار شرم الشيخ يستدعى وقفة جادة من المسئولين إذ لم يكن هناك أدنى مراعاة لمشاعر أسرة صغيرة وحزينة فقدت عائلها أثر حادث بشع. فقد تبارى السيد مدير المحطة ومعه الموظفون هناك فى الاستهتار والعبث بنا طوال مايقرب من ٤ ساعات بحجة عدم وجود أماكن بالطائرة سوى لفرد واحد يصاحب الجثمان.

ورغم توصية السيد المحافظ والسيد رئيس المدينة شخصيا لمدير المحطة واللذين تصادف وجودهما بالمطار، ورغم أن مايقرب من خمسة أفراد أو يزيد من موظفى مجلس المدينة واصلوا الجرى خلفه طوال الساعات الأربع لرجائه أن تسافر الأسرة المكونة من الزوجة ووليديه الصغيرين ومنى مع الجثمان. فقد ظللنا وحتى قرب مغادرة الطائرة لانعلم أى شىء واكتفينا بالجرى خلف فلان بيه وفلان بيه. مما جعلنى وفى مواجهة عدم الكياسة تلك أذكرهما بأنه إذا لم تسافر الأسرة مع الجثمان فنحن لسنا بحاجة لخدماتهما الجليلة وأشرف لنا ألا يسافر أحد بما فى ذلك جثمان الفقيد. ومن الغريب أن الطائرة كان بها عدد من المقاعد بما يجعل حل تلك المشكلة أمرا يسيرا.

ألم يكن أجدى بالسيد مدير المحطة - منذ البداية - أن يتريث فى إظهار براعته كمدير رائع هو وموظفيه.

ما المانع مثلا لو صرح لنا منذ البداية بأنه سيبذل قصارى جهده وأنه ليس علينا سوى الانتظار حتى يمكن ترتيب حل مناسب، ألم يكن أمام السيد الآخر حل آخر سوى أن يلوح ببطاقات المسافرين قائلا بعنجهية غريبة: ليس أمامى غير أن أعيد تلك التذاكر لأصحابها (وكانوا واقفين أمامه) وأطلب منهم عدم السفر كى تتمكنوا من الصعود للطائرة بدلا منهم. ونحن بطبيعة الحال لم نطلب منه تلك الحل، وقد استهجن العديد من المسافرين تصرفه ذلك وعرضوا علينا - مشكورين - المساعدة بإلغاء سفرهم.

ولم يكتف بذلك بل وصل به الأمر لصعوده للطائرة وإزعاجنا ثانية بحجة وجود أحد الوزراء وأن ترتيب الجلوس لابد وأن يتم بشكل آخر. بالله إلى هذا الحد يمارس البعض فنونهم فى تعذيب الآخرين دون أى تقدير لأحاسيسهم أو مشاعرهم. المشكلة فى حقيقتها أنهم تعاملوا معنا باعتبارنا ركابا ونشكل عليهم عبئا مضافا فى وقت كان المطار فيه مزدحما والطائرات قليلة غير أنهم تناسوا عن عمد أن الكياسة والهدوء مطلوبان لإيجاد حل لمثل تلك المواقف وهو أمر وارد فى عملهم.

مهندس/ محمد عادل محمود
٤٠ أبو داود الظاهرى. مدينة نصر

ونصها كالآتى!

قرأت فى أهرام ١٩٩٦/١١/٢٧ خبرا فى الصفحة الأخيرة حول افتتاح معرض فنى هام أقيم فى إحدى قاعات العرض فى الزمالك.

وأحب فى هذا المجال أن أذكر بالمادة ١٥٨ من دستور جمهورية مصر العربية الصادر فى ١١ سبتمبر ١٩٧١ ونصها كالآتى:

«لايجوز للوزير أثناء تولى منصبه أن يزاول مهنة حرة أو عملا تجاريا أو ماليا أو صناعيا، أو أن يشترى أو يستأجر شيئا من أموال الدولة أو أن يؤجرها أو يبيعها شيئا من أمواله، أو أن يقايضها عليها».

د. هدى جمال عبد الناصر

ابنى الثالث

كاتبة هذه الرسالة سيدة مصرية فى الخمسين متزوجة من فلسطينى هاجرت أسرته إلى مصر سنة ١٩٤٨ منذ حوالى ثلاثين عاما - ومشكلتى هى مشكلة آلاف المصريات المتزوجات من أجانب - وقد عانيت كثيرا من معاملة أبنائى كأغراب فى وطنهم مصر فمن مصروفات التعليم بالعملة الصعبة إلى تصاريح العمل والإقامة وغيرها مما أحال حياتنا إلى جحيم واستنزفت مواردنا المدارس الخاصة التى يدخلها الأبناء حتى لو كانوا متفوقين فى دراستهم لأنهم أجانب وقد تخرج ابنى الأكبر فى كلية العلوم ثم تبعه الثانى الذى درس الكمبيوتر فى أحد المعاهد ودفعت لهما الجامعة مصروفات الدراسة فى عامهما الدراسى الأخير بعد أن عجزت المنظمة عن دفع المصروفات للطلبة بعد حرب الخليج ومشكلتى الآن تخص ابنى الثالث/ طارق محمد فتحى الذى تخرج فى كلية الزراعة جامعة عين شمس بتقدير جيد جدا فى سنتى التخصص والحمدلله. وقد حجبت نتيجته ولم نستطع أن نتسلم شهادة التخرج الخاصة به لعدم دفع المصروفات التى تفضلت الوزارة مشكورة بتخفيضها إلى ١٠٪ من المصروفات المقررة فأصبح علينا ثلاثة آلاف جنيه مصرى عن السنوات الأربع الدراسية الماضية وقد أكرمنا الله سبحانه وتعالى بعثوره على عمل فى إحدى شركات القطاع الخاص وبالطبع سوف يطالبونه بشهاداته الدراسية مما وضعنا فى موقف لانحسد عليه - بالإضافة إلى أن ولدى هذا شديد الحساسية وقد علم من زملائه أن الكلية قد وجهت لهم خطابات لحضور حفل التخرج ولم يصله خطاب بالطبع لأن نتيجته لم تعلن لعدم دفع المصروفات.. سيدى إننى أرى الحسرة فى عين ولدى بينما يؤكد لى حتى لا أحزن أن الموضوع لايهمه وإنما شكليات فهل أطمع ياسيدى أن تتفضل مشكورا بعرض رسالتى هذه على الأستاذ الدكتور/ حسين كامل بهاء الدين لعل الله أن يجرى الخير على يديه وتحل مشكلة ولدى وغيره من أبناء المصريات.

ل. ى. عبد الحميد

جار مندهش!

فى شارع غانا المتفرع من شارع نزيه خليفة بمصر الجديدة عمارتان حديثتا البناء الأولى تحمل رقم ١٠ وتم تكسير أغلبها للإزالة بعد أن ارتفعت للدور الرابع، والثانية تحمل رقم ٦ فى نفس الشارع ارتفعت إلى أكثر من عشرة أدوار حين صدر قرار بإزالتها وتم بالفعل تكسير أجزاء من خرسانات أرضيات وسقف كل دور وتم إزالة الشرفات وفجأة تمت تغطية العمارة كلها بالخيش لمدة شهر أعيد خلاله ترميم كل التكسيرات التى تمت وأعيد بناء الشرفات التى أزيلت كما استؤنف البناء فى الأدوار العليا من جديد. نريد أن نفهم.. ماحدث على حقيقته وهل هو أمر مشروع أم غير مشروع!

أحد الجيران المندهشين

صورة خاطئة

يعرض على القناة الأولى والقناة الفضائية هذه الأيام مسلسل بعنوان «على عليوه» تأليف السيد/ محمد جلال عبد القوى وإخراج المرحوم نور الشريف والمسلسل يعرض فى أحداثه صورة سيئة ومشينة للعلاج الطبيعى كمهنة وكفرع حيوى هام مستحدث عالميا فى مجال الطب وقد جاءت الألفاظ على لسان بعض الممثلين تحمل كل مهانة وسخرية بالمهنة ومن ينتسب إليها منها على سبيل المثال لا الحصر:

جاء على لسان كمال الشناوى عندما سئل عن ابنه: إنه فاشل فبعد أن رسب ثلاث سنوات فى الثانوية العامة دخل «معهد العلاج الطبيعى» وفى هذا الكلام مايوحى بأن العلاج الطبيعى مأوى للفاشلين والراسبين والحقيقة العكس حيث أن كلية العلاج الطبيعى من كليات القمة وتقبل الحاصلين على الثانوية العامة بمجموع أكثر من ٩٣٪.

وفى الحلقة نفسها يدور حوار بين هذا الابن الفاشل «طالب العلاج الطبيعى» وبين أخته المتفوقة، طالبة كلية الآداب، وهى الممثلة «صابرين» عن الأب فتقول له أخته: أنت فى المساج والساونا بتوعك انت مالك ومال الأب وفى هذا مايصور العلاج الطبيعى بمهنة لاتمت للطب بصلة وماهى إلا مساج وساونا بل وليس له علم بباقى نواحى الحياة من أدب وثقافة وغيرهما وهذا ما ينافى الواقع تماما من مهنة وأشخاص.

وهذا المسلسل يعرض لعامة الشعب ويعطيهم هذه الصورة الخاطئة وهذا مالم نشهده فى أى مسلسل آخر عرض أو يناقش فى طياته قضية عن الطب أو الصيدلة أو الهندسة.

لذلك أرفع إلى سيادتكم هذه الكلمات حرصا منا على هذه المهنة التى علمنا الله أن نرفع شأنها وحرصا منا على إظهار المهنة بمظهرها الحقيقى الواضح للناس جميعا بدلا من هذه الصورة الهزلية السيئة التى تشوه صورتها فى أذهان الشعب بجميع طبقاته واحتراما لمشاعر الطلاب والخريجين وأسرهم.

لذلك نطالب بتوضيح الصورة الحقيقية للناس بكل الوسائل الممكنة وبتقديم اعتذار من القائمين على المسلسل لتهدئة مشاعر الطلاب والخريجين وأسرهم وأعضاء هيئة التدريس بكلية العلاج الطبيعى.

ولسيادتكم جزيل الشكر والتقدير

أ.د/ إمام حسن النجمى - عميد الكلية

والنيل عنه راض!

توفى الدكتور المهندس عبد الهادى راضى والنيل راض عنه فقد كان مثالا للعمل الدءوب والعطاء المتواصل حتى آخر العمر على الرغم من معاناته الشديدة من وطأة المرض فلا نامت أعين الكسالى البلداء.

رحمه الله ورضى عنه وأسكنه جنات عدن تجرى من تحتها الأنهار نعم الثواب وحسنت مرتفقا.

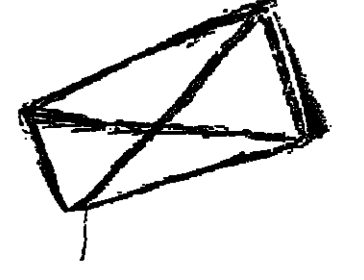
أحمد محمد صقر
الشركة العربية للتجارة الخارجية

بكائى

أرجو مساعدتى فى توصيل صرخاتى أو بكائى إلى السيد وزير الصحة على ابنى الذى أصيب فى حادث سيارة أثناء ذهابه للمدرسة ولم أستطع استكمال علاجه - حالة ابنى تسوء أرجو سرعة علاجه على نفقة الدولة

محمد عبد الحميد صبرى
١٠ شارع سواكن محطة ترام صقر - رمل الإسكندرية





المطالبة بجعل مدة الإقرار الضريبى المعدل سنة واحدة اعادة النظر فى ضريبة المبيعات على السلع الرأسمالية

كتبت ـ ماجدة عطية:

أوصت الدراسة التى قام بها الجهاز المركزى للتنظيم والادارة بالغاء القرار الوزارى الذى ينص على اخطار الممول بتعديل الاقرار الضريبى المقدم من جانبه للمصلحة خلال ثلاث سنوات من تاريخ تسليم الاقرار نظرا لطول الفترة اللازمة للاخطار وتعديلها الى سنة واحدة وذلك حتى يتمكن الممول من التظلم من هذه التعديلات أسرع وقت كما تتضمن توصيات الدراسة التى وافق عليها الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والدولة للتنمية الادارية اعادة النظر فى ضريبة المبيعات على السلع الرأسمالية و الآلات وقطع الغيار التى تحتاجها المشروعات الانتاجية تشجيعا للاستثمار فى المجالات التى حددها القانون وايجاد حاسب الى مركزى على مستوى المصلحة لتسهيل عمليات الاستعلام عن العميل للتهرب فى مختلف المناطق الضريبية والتنسيق بين الجهات المعنية بتحصيل الضرائب لتبادل الدراسات التى تجرى فى الشأن خاصة للمصالح التابعة لوزارة المالية (الضرائب العامة ـ الجمارك) مع الاخذ بمقترحات الجهاز لتصميم للبنى الجديد للمصلحة بالنسبة للتقسيمات التنظيمية التى تم نقلها اليه.

تهنئة من مبارك للسلطان قابوس

بعث الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة إلى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بمناسبة الاحتفال بيوم القوات المسلحة.

ورئيس بوركينا فاسو

كما بعث الرئيس مبارك ببرقية تهنئة إلى الرئيس بليز كومباورى رئيس جمهورية بوركينا فاسو بمناسبة الاحتفال بعيد الاستقلال.

مجلس روساء الجامعات:

عقد مؤتمرين لتسويق الخدمات الجامعية والبحث العلمى قبل نهاية العام

كتب ـ محمد حبيب:

قرر مجلس رؤساء الجامعات برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم تشكيل لجنة تحضيرية للاعداد لمؤتمرين قبل نهاية العام المالى عن تسويق الخدمات الجامعية والبحث العالى فى الجامعات وتلقى اقتراحات الجامعات فى هذين الموضوعين واعداد ورقة عمل تتضمن خطوات عملية تعرض على المجلس.

وطلب الوزير من مجالس الكليات والاقسام سرعة الانتهاء من تطوير المناهج الدراسية بما يتناسب مع متطلبات العقد وآفاق المستقبل وثورة التكنولوجيا والمعلومات والالتزام بمقررات اللجان العلمية وتوفير الاعداد المناسبة من الكتب الجامعية بالمكتبات بالكليات والجامعة والمدن الجامعية.

وبحث المجلس قرارات المجلس الاعلى للجامعات للاستعدادات للانتخابات وتسكين الطلاب بالمدن الجامعية حيث اكد رؤساء الجامعات تسكين جميع الطالبات بالمدن الجامعية وتوفير الكتب الجامعية والانشطة الثقافية والفنية وتطوير الأداء الجامعى فى مختلف المجالات ودعم الاتحادات الطلابية.

حسين بهاء الدين

ولكد المجلس دعم الكتاب الجامعى وتوفيره للطلاب باسعار معقولة وعدم المساس بالدعم المخصص أو تحويله الى أنشطة أخرى وتيسير استعارة الكتب وتوفير الأجهزة الخاصة بطبع المذكرات باسعار التكلفة وإقامة أسبوع شباب الجامعات العام المالى بجامعة طنطا وتكليف الجامعات بتقديم تقرير عن موقف الانشاءات والمبانى الجامعية الجديدة ومدى توافر هيئات التدريس بالتخصصات المطلوبة وتنظيم اشراف الجامعات على المعاهد العالية الخاصة التابعة لوزارة التعليم العالى.

وأكد الوزير فى اجتماع موسع استمر ٣ ساعات مع الأمناء والأمناء المساعدين بالاتحادات الطلابية حضره رؤساء الجامعات ـ أن توجيهات الرئيس مبارك تنصب على ضرورة الاهتمام بالشباب الجامعى وعدم المساس بمجانية التعليم وتكافؤ الفرص بين الطلاب. وقال ان الجامعات ستقوم باضافة تخصصات جديدة وأقسام حديثة مع تطوير مناهجها وان اللائحة التنفيذية للجامعات الخاصة ستحقق الضوابط التى تكفل لها إضافة حقيقية للتعليم الجامعى.

١٢٠ مليون جنيه لتطوير المطارات وتحديث هيئة الارصاد

كتب ـ سلامة حسن:

خصصت وزارة النقل والمواصلات ١٢٠ مليون جنيه لتطوير المطارات وتحديث مهمات هيئة الارصاد الجوية بأحدث ماوصلت اليه تقنيات العصر لتواكب التقدم المستمر الذى يشهده العالم فى هذا المجال

صرح بذلك المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات، وقال ان الوزارة وضعت خطة لتطوير المطارات وتجهيزها للطيران الليلى واستقبال جميع أنواع الطائرات ووضع نظام جديد للتفتيش الجوى والسلامة الجوية، ووضع نظم عمل حديثة لميكنة اعمال الطيران فى مطار القاهرة والمطارات الدولية والمحلية وتطوير برج المراقبة الجوية والاقتراب بمطار القاهرة. واضاف الوزير انه تم الانتهاء من تجديد مبنى الركاب القديم واعمال التوسعات فى مبنى الركاب الحالى بمطار الاقصر لزيادة سعته الاستيعابية، وكذلك انشاء الممر التبادلى الجديد بمطار ابوسمبل وتجهيزه للطيران الليلى، وانشاء مكان انتظار جديد للطائرات بمطار الغردقة وتجهيز صالة الركاب بالاضافة الى اطالة وتقوية الممر بمطار العريش.

وبالنسبة لمطار طابا ـ قال الوزير: إنه تم استكمال أعمال تغطية الممر بالمطار وتجهيزه للطيران الليلى وبدأ العمل فى اطالة الممر وانشاء مبنى جديد للركاب . بالاضافة الى استكمال اعمال التطوير فى مطارات بورسعيد والنزهة وأسيوط وامبابة ـ كما أدرج خطة العام الحالى انشاء مطار جديد على خليج العقبة ومطار فى مرسى علم و ١٦ مليون جنيه لمطار أسوان

حوافز للقرى التى تحقق نجاحاً فى محو الأمية وتنظيم الأسرة

طرح طريق الفيوم ـ الاسكندرية للقطاع الخاص من يناير

كتب ـ أحمد طلعت ومنى الشرقاوى:

تقرر تقديم حوافز للقرى التى ينفذ فيها مشروع شروق للتنمية الريفية المتكاملة التى تحقق إنجازاً متقدماً فى مجال محو الامية وتنظيم الاسرة وذلك من خلال شهادات تقدير للقيادات المحلية وحافز مادى فى حدود مائة ألف جنيه لكل قرية يخصص لإقامة او استكمال مشروعات برنامج شروق بالقرية إضافة إلى الخطة الأصلية لها.

وصرح الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية بانه يجرى حاليا العمل على عقد اتفاقات لتوفير فرص طيبة لدعم استثمارات البرنامج القومى للتنمية الريفية من بعض المنح الأجنبية منها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والبنك الدولى وصناديق الانماء العربى ودولة الصين.

وأوضح الوزير أن برنامج شروق يطبق حاليا فى ١٠٧٦ قرية تقع فى نطاق ٢٧٧ وحدة محلية وذلك لتنفيذ ٢٠٦٢ مشروعا متنوعا بإجمالى استثمارات خلال العام المالى الحالى تبلغ حوالى ١١٧,٥ مليون جنيه منها ٦٩,١ مليون جنيه تمويل حكومى و٣٥,٩ مليون مساهمات شعبية و١٢,٥ مليون جنيه قروضا من صندوق التنمية المحلية، ويقوم حاليا جهاز بناء تنمية القرية التابع للوزارة والذى يتولى تنفيذ المشروع باعداد مشروع التسويق الاجتماعى للمشروع ويستهدف الارتقاء بمستوى الوعى الشعبى بالبرنامج واستنهاض الحماس للمشاركة الشعبية فى انشطته.

ومن ناحية اخرى تقرر طرح مشروع إنشاء طريق جديد يصل بين الفيوم والاسكندرية دون المرور بالقاهرة لخدمة محافظات الصعيد على القطاع الخاص ليكون اول مشروعات الطرق الذى تطرحه الحكومة على هذا القطاع والمستثمرين وذلك فى يناير المقبل. جاء ذلك خلال اجتماع عقده الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية مع محافظى إقليم شمال الصعيد وهم السادة: محمد حسن طنطاوى، وصبرى القاضى، ومنصور عيسوى محافظو الفيوم، وبنى سويف، والمنيا، وحضره الدكتور ابراهيم محرم رئيس جهاز بناء وتنمية القرية، واعضاء اللجنة الخاصة بمشروع التنمية البشرية. وأكد شريف أن الحكومة ملتزمة بتنفيذ وإقامة مشروعات مياه الشرب، والصرف الصحى، وأنه يجرى حاليا تنفيذ مشروعات فى هذا المجال تغطى جميع المحافظات كما تم إقرار مشروعات جديدة لتنمية محافظات جنوب الصعيد تتكلف ٣٠٠ مليار جنيه، ويستمر تنفيذها حتى عام ٢٠١٧.

مندوبون عن الرئيس للعزاء

اوفد أمس الرئيس حسنى مبارك العميد سيد شلتوت لتشييع جنازة الفنان كرم مطاوع. كما اوفد الرئيس مبارك امس العميد وكرم نصير لتشييع جنازة الملازم اول محمد السيد احمد، ومحمد محمود سامى للتعزية فى وفاة نعمات عبدالرحمن، وسعيد عبدالفتاح للتعزية فى وفاة قرينة الصفطاوى.

كما اوفد الرئيس مبارك السيد حامد عبدالرازق الأمين برئاسة الجمهورية لتشييع جنازة اللواء عبدالمنعم أمين.

شيخ الأزهر يشيد بجهود «الأهرام» فى خدمة قضايا الوطن

أشاد فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر بالجهد الذى يقوم به مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، ومؤسسة «الأهرام» بقيادة الأستاذ ابراهيم نافع من اعمال لخدمة الوطن وقضاياه.

جاء ذلك خلال استقبال الامام الاكبر بمكتبه امس لكل من الأستاذ نبيل عبدالفتاح رئيس تحرير تقرير للحالة الدينية فى مصر، والأستاذ ضياء رشوان مدير تحرير التقرير الذى أصدره مؤخرا مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام.

تقدير يونانى لمبارك على دوره العربى والعالمى

اثينا ـ أ.ش.أ: أكد سمير سيف اليزل السفير المصرى باثينا ان الرئيس حسنى مبارك يحظى باحترام وتقدير الدوائر السياسية، والدبلوماسية، والاعلامية باليونان، وان اليونان تقدر ـ حكومة وشعبا ـ الدور الذى يؤديه الرئيس مبارك والدبلوماسية المصرية على الصعيدين العربى والشرق اوسطى.

واضاف ان العلاقات الحالية بين مصر واليونان تتسم بالايجابية والتطور المستمر على جميع المستويات، وانه يتنبأ بمستقبل افضل لهذه العلاقات فى ضوء الزيارة المرتقبة للرئيس اليونانى كوستيس استيفا نوبولوس إلى مصر، والتى سيصحبه خلالها وزير الخارجية ثيودوروس بانجالوس فى اواخر ديسمبر الحالى.

طب حالات الرعاية المركزة تناقشه ندوة بالقاهرة غدا

تعقد غدا ولمدة يومين ندوتان باسم طب حالات الرعاية المركزة، وذلك فى إطار التعليم الطبى المستمر والتعاون مع الجمعية المصرية الباطنة الحديثة.

وصرح الدكتور مدحت الشافعى مقرر الندوات العلمية واستاذ الباطنة ومدير عام مستشفى عين شمس الجامعى، بأن الندوتين سيشارك فيهما نخبة من الأساتذة والمتخصصين فى طب الحالات الحرجة والحادة. وستتم مناقشة تقييم وتشخيص وفاة المخ، والتغذية داخل العناية المركزة. وقال ان الندوات تعقد بقاعة المؤتمرات بمدينة نصر، فى إطار المؤتمر السنوى لنقابة الأطباء.

بدء تلقى طلبات حج القرعة بمديريات الأمن

بدأت مديريات الأمن ومختلف اقسام الشرطة بمحافظات مصر المختلفة منذ الساعات الأولى من صباح امس فى تلقى طلبات المواطنين الراغبين فى اداء فريضة الحج هذا العام عن طريق القرعة.

وصرح اللواء محمد الطاهر حجاب مساعد وزير الداخلية للشئون الادارية بأن فتح باب تلقى الطلبات سيستمر حتى يوم ١٩ ديسمبر الحالى. ومن المقرر ان تعقد لجنة من مديرى الأمن بكل مديرية بحضور أعضاء من مجلسى الشعب والشورى يوم ٢٨ ديسمبر الحالى لاجراء القرعة علانية وامام المواطنين لاعلان اسماء الفائزين لحج القرعة هذا العام.

وزير الصحة:

الرئيس يتابع الاهتمام بدعم الخدمات الصحية فى الصعيد

كتب ـ فاروق عبدالمجيد:

اعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان الرئيس حسنى مبارك يولى قضية إعادة توزيع الخدمات الصحية على المحافظات العناية الكبرى بحيث لاتحرم منطقة على حساب اخرى وعدم تركيز الخدمات المتطورة فى القاهرة وعواصم المحافظات وقال إن الرئيس يهتم بدعم الخدمات الصحية فى الصعيد وإعطائه الاولوية فى نشر هذه الخدمات بعد ان حرم سنوات طويلة. بخلاف الاهتمام بنشر الخدمات التخصصية فى الصعيد مثل إنشاء معاهد للاورام وعلاج الكلى والكبد والسرطان وخلافه للتخفيف على الجماهير من مشقة الانتقال للقاهرة.

د. اسماعيل سلام

واضاف الوزير انه تقرر الاستفادة من كافة الخدمات الصحية المنتشرة بكل محافظة سواء تابعة للتأمين الصحى او المؤسسة العلاجية او للمستشفيات التعليمية او الجامعات والقوات المسلحة، كما تقرر انشاء الوحدة الصحية المتكاملة فى جميع المناطق الريفية بحيث تضم الوحدة الصحية الريفية والمستشفى القروى والمستشفى المركزى لتصبح جميعها وحدة صحية متكاملة للاستفادة من الامكانات العلاجية بالمستشفيات مثل الاخصائيين والاجهزة الطبية.

وقال الوزير إن كثيرا من الوحدات الصحية بريف الصعيد حققت إنجازا كبيرا فى خفض معدلات الاصابة بالامراض المعدية .

اتفاقية لتوطين ١٦ ألف نسمة من الشباب بسيناء ٤٠٪ منهم نساء

كتبت ـ سيلفيا النقادى:

وقع الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة مع السيد كونستانت موزيو المنسق المقيم للأمم المتحدة والبرنامج الإنمائى أمس اتفاقية برنامج المجتمعات الزراعية للتكامل بسيناء» والتى تستهدف توطين ١٦ الف نسمة بسيناء، وإيجاد آفاق جديدة لعمل الشباب حديثى التخرج من الجامعات، واصحاب الدخول المحدودة، وسيتم تخصيص ٤٠٪ من مخصصات المشروع لتنمية مشروعات تدر أرباحا على المرأة.

يوسف والى

وتبلغ قيمة هذه الاتفاقية ٩٨٣ الف دولار مناصفة بين مصر ومنظمة الأمم المتحدة، ويتم المشروع على مدى ١٦ عاما.

وسوف تلعب منظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة وكذلك برنامج الغذاء العالمى دورا حيويا فى عقد المشروع الذى يمثل نموذجا مثاليا لاقامة مجتمع جديد متكامل تتخذ فيه قضايا التنمية البشرية بكل أبعادها مركزا محوريا فى المشروع.

ومن ناحية أخرى وقعت مصر وفنلندا والأمم المتحدة أمس اتفاقية لإقامة كرسى اليونسكو للطاقة والبيئة بجامعة الاسكندرية. ويستهدف هذا المشروع دعم وبناء الطاقة البشرية والقدرات الفنية للجامعة فى مجالات منع التلوث والانتاج النظيف لمصادر الطاقة والصناعات المختلفة، ودعم الترابط بين الجامعة والصناعة فى هذا المجال.. ويعد هذا المشروع الاول من نوعه فى مصر والعالم العربى، ورابع كرسى لليونسكو على مستوى العالم. ويبدأ تنفيذ المشروع من ٥ ديسمبر الحالى ولمدة ٣٦ شهرا بتكلفة قدرها ٥٢٠ الف دولار.

عاصم اسماعيل مديرا عاما لادارة حدائق القبة التعليمية

أصدر السيد محمد خليل وكيل اول وزارة التعليم بالقاهرة قرارا بتعيين السيد عاصم عمر اسماعيل مديرا عاما لادارة حدائق القبة التعليمية.

فخرى سعد الدين رئيساً لمصلحة الضرائب

اصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قراراً بتعيين السيد فخرى سعد الدين عوض رئيساً لمصلحة الضرائب بالدرجة الممتازة

بدل تفرغ للأطباء البيطريين والعدوى للممرضين

ولفق قسم التشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبدالمنعم فتح الله على ثلاثة مشروعات لقرارات لرئيس مجلس الوزراء بشأن بدل التفرغ للاطباء البيطريين وزيادة بدل الحرمان من مزاولة المهنة، وبدل العدوى لاخصائيات التمريض خريجات الكليات والمعاهد العليا للتمريض وبتعديل بعض احكام قرار رئيس مجلس الوزراء باعتبار للمهندسين المدنيين فى بعض وحدات وزارة الاشغال العامة والموارد المائية وحدة واحدة.

٨٥ شهراً مكافأة نهاية الخدمة للعاملين بمرفق المياه

قرر المهندس عادل الطويرى رئيس الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى صرف ٨٥ شهراً مكافأة نهاية الخدمة للعاملين بالهيئة الذين بلغوا سن المعاش تقديراً لهم لما قدموه من جهد.

جمعيات نسائية لحماية المستهلك بأحياء ومراكز الجيزة

اكد الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة ضرورة تنفيذ القوانين الخاصة بحماية المستهلك والتنسيق بين الاجهزة المعنية فى هذا المجال. وقرر انشاء جمعية نسائية على مستوى المحافظة بحماية المستهلك يكون لها فروع بأحياء ومراكز المحافظة. وطلب المحافظ تقريرا مفصلا عن منتجات الماشية وتأثيرها على صحة الانسان والتأكد من سلامتها عن طريق الاجهزة الرقابية بالصحة والطب البيطرى

حلمى اجتمع أمس مع رئيس مجلس النواب الألبانى

التقى الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى بمكتبه امس والسيد جيتر ارينورى رئيس مجلس النواب الألبانى والوفد المرافق له، وحضر اللقاء الدكتور مفيد شهاب رئيس لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومى بمجلس الشورى، والسيد محمد رجب ممثل الحزب الوطنى الديمقراطى، والسيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار وسفير الباتيا بالقاهرة.

مصر تطلب إحالة دعوى تعويض ضدها للتحكيم طبقا لعقد مع شركة تليفزيون بأمريكا خالفت شروطه

كتبت ـ ماجدة حسنين:

غادر القاهرة أمس فى طريقه إلى الولايات المتحدة الأمريكية المستشار جمال اللبان رئيس هيئة قضايا الدولة لحضور القضية المرفوعة من شركة التليفزيون العربى الأمريكى ضد الحكومة المصرية (اتحاد الاذاعة والتليفزيون المصرى) وذلك لفسخ العقد المبرم بينهما نتيجة مخالفة شركة التليفزيون العربى الأمريكى للشروط المنصوص عليها فى العقد وهى عدم إرسال البث التليفزيونى فى كل من كندا وأمريكا، والاتصالات الداخلية لكلا البلدين ولم تقم الشركة أيضا بتشييد المنشآت اللازمة لذلك.

وقال المستشار اللبان قبيل سفره أن الدعوى ستنظر يوم الأثنين القادم فى محكمة لوس انجلوس بأمريكا، وتطالب الشركة بتعويض مادى كبير نظير فسخ العقد، وسنطالب من جهتنا بنظر الدعوى أمام هيئة التحكيم كنصوص العقد والالتزام به ونظرها بالمحكمة ليس محلا للنزاع، ولم تف الشركة بالتزاماتها لبث الارسال التليفزيونى فى كندا وأمريكا.

غداً يبدأ الحفر فى مسار ترعة الشيخ زايد

كتب ـ محمد العجرودى :

يبدأ غداً الحفر فى ترعة الشيخ زايد بعد ان وصلت كافة معدات الحفر وسيتم استخدام الديناميت فى التفجير نظراً لطبيعة المنطقة الصخرية فى مسافة طولها ١٠٠ كيلو متر من بداية المسار شمال خورتوشكى على بعد ١٠ كيلو مترات حتى محطة الرفع التى تنقل المياه للترعة الجديدة

[اكد ذلك المهندس فايق عبد السيد المشرف العام على مشروع الترعة وقال انه تم الاتفاق مع الشركات المتخصصة فى اعمال التفجير على ان يكون ذلك تحت اشراف ومتابعة وزارة الانتاج الحربى موضحا انه من المقرر طرح المناقصة العالمية لمحطة الرفع والانتهاء من البت فيها قبل منتصف يناير القادم وذلك نظرا لضخامتها والجدية المطلوبة فى التنفيذ

واضاف ان الدراسات الفنية الخاصة بالمياه الجوفية والتى قام بها عدد من الجهات من بينها معهد بحوث المياه الجوفية اكدت ان مياه الخزان الجوفى فى الصحراء الغربية تزيد على ٢٠٠٠ مليار متر مكعب ويمكن استخدام ٢,٥ مليار منها سنويا للرى وزراعة ٢٥٠ الف فدان والتى تمثل المرحلة الثانية من الترعة بالاضافة إلى المياه التى سيتم سحبها من بحيرة ناصر.

● فى اجتماع مشترك مع اليونيسيف:

تطوير المناطق العشوائية والنهوض بالمرأة والطفل

كتب ـ عبدالهادى تمام:

اعلن السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة ان الخطة الجديدة تهدف إلى التركيز على تطوير المناطق العشوائية والنهوض بالمرأة والطفل ورفع كفاءة الجمعيات الأهلية وتبنى سياسة مشتركة، وانه تم تشكيل لجنة للمتابعة برئاسة الدكتور محمد شتا السكرتير العام للقاهرة لمتابعة انجازات القطاعات المختلفة.

جاء ذلك خلال المؤتمر السنوى لعرض خطة المحافظة بالاشتراك مع منظمة اليونيسيف للوصول إلى تنفيذ بنود العقد المبرم مع الحكومة ومنظمة اليونيسيف للنهوض بالمرأة والطفل.

واضاف المحافظ ان السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس مبارك تقوم بتنشيط مشروعات التنمية المحلية من خلال اتفاقية الحكومة المصرية ومنظمة اليونيسيف عام ٩٢ لمعالجة المشاكل الحضرية المتزايدة والتى تعوق النهوض بالمرأة والطفل.

واشار السيد محمد باقر غازى ممثل منظمة اليونيسيف بالقاهرة بأن المنظمة تقوم بأعداد برنامج خاص لتدعيم الجهات الأهلية الخيرية.

واضاف قدرى ابو حسين نائب محافظ القاهرة انه تم وضع خطة للنهوض بالمناطق العشوائية حيث تضم نحو ٢٣,٥٪ من المساحة الكلية للقاهرة.

حالة الجو

يستمر الطقس مائلا للبرودة نهارا شديد البرودة ليلا على اغلب الانحاء ويظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا وتتكون الشبورة المائية صباحا.

القاهرة	٢١	١٣	السويس	٢١	١٢	شرم الشيخ	٢٣	١٥	سوهاج	٢٣	١٠
الإسكندرية	٢١	١٥	العريش	١٨	١٢	الغردقة	٢٣	١٧	الاقصر	٢٤	١٠
مطروح	٢٠	١٣	الطور	٢٣	١٥	المنيا	٢٢	٩	أسوان	٢٤	١٢
بورسعيد	٢٠	١٥	سانت كاترين	١٤	٥	الفيوم	٢٢	١١	الوادى الجديد	٢٣	١٠
الإسماعيلية	٢١	١٢	رفح	٢١	١٣	أسيوط	٢٢	١٠	سيوه	٢٣	٧

للمرة الثالثة على التوالى..

اكتشاف مقبرة مكتشفة!

المقبرة التى أعيد الإعلان عن اكتشافها ثلاث مرات ! [تصوير: مدحت عبد المجيد]

الآثار تعلن عن اكتشاف مقبرة فرعونية بالمنوفية ثلاث مرات متتالية أولاها منذ اربع سنوات!

وزير الثقافة يعترف باعلان الاكتشاف اكثر من مرة ويحمل مسئوليته للآثار!

..اكتشاف مقبرة فرعونية نادرة بمنطقة قويسنا بالمنوفية..!.. التاريخ ٢٥/١٠/٩٢.

..اعادة اكتشاف إيزيس فى المنوفية..!! ..التاريخ ٢٧/٨/٩٥.

..كشف أثرى فى قويسنا.. جبانة فرعونية على مساحة ٢٥ فدانا..!!! والتاريخ ٨/١٢/٩٦.

..ثلاثة «مانشيتات» لكشف أثرى واحد (؟!)

..أو ثلاثة تصريحات على لسان المسئولين عن الآثار فى مصر تم نشرها فى صحف وتواريخ مختلفة، ولكن لنفس الكشف (المقبرة)!.

فما هو السر؟

.هل هى لعنة الفراعنة التى اصابت مكتشفيها بداء النسيان، وكلما مرت سنة يعاد الاعلان عن اكتشافها!!

.لعل الأمر وراءه أمر آخر!!

«تحقيقات الاهرام» تكشف المستور..

.فى عام ٩٢ واثناء رئاسة د. ابراهيم بكر لهيئة الآثار تم اكتشاف مقبرة قويسنا تحت هضبة رملية ترتفع عن سطح الارض الزراعية المحيطة بها بحوالى ١٥ مترا.

وقتها ان ظهور تابوت من الحجر الجيرى وبعض عظام الموتى واجزاء من الطوب اللبن القديم يثبت وجود جبانة اثرية من العصر الفرعونى بالمنطقة. واهمية هذه المقبرة انها تمثل الكشف الأثرى الفرعونى الوحيد بقويسنا والمنوفية، وأخذ هذا الكشف أبعادا اسهمت فى رفع درجة الاهتمام واستمرت الحفائر ولكن بدون انتظام!

ضجة!

وبعد عامين اى فى عام ٩٤ واثناء رئاسة د. عبد الحليم نور الدين لهيئة الاثار، بدأت عمليات الحفائر فى الانتظام بعد توالى العثور على اجزاء جديدة من المقبرة، وادوات وحلى ذهبية وغيرها، وتم تخصيص الموارد اللازمة

تحقيق : أيمن المهدى

لاستمرار الحفائر. ولكن فجاة يطلع علينا المسئولون ليبثوا عبر الصحف خبر العثور على حفائر فرعونية فى قويسنا تضم توابيت ومدافن واوانى فخارية وبعض التمائم والرقائق الذهبية!!

وكأن ذلك اكتشاف لمقبرة جديدة وليس استكمالا لحفائر بدأت منذ عامين وفى عام ٩٥ تنشر احدى المجلات الاسبوعية على صفحتين الخبر المفاجأة وهو ان مقبرة اثرية.

تم اكتشافها فى قويسنا بالمنوفية وتحوى - كما يؤكد المحافظ - مقتنيات ربما تفوق فى قيمتها ماضمته مقبرة الملك الصغير توت عنخ أمون الشهيرة!!

□ ملحوظة: تأكيدات المحافظ جاءت خلال احدى الجلسات الخاصة بمنزله العام الماضى والتقطها احد الصحفيين الحاضرين ونشرها فى مجلته الاسبوعية.

وزير الثقافة: نعم حدث خطأ !

وتقوم الدنيا ولاتقعد، الا ان الدكتور عبد الحليم نور الدين يكذب هذه الشائعة التى تساوى بين قيمة محتويات هذه المقبرة وقيمة مقتنيات مقبرة توت عنخ أمون!!

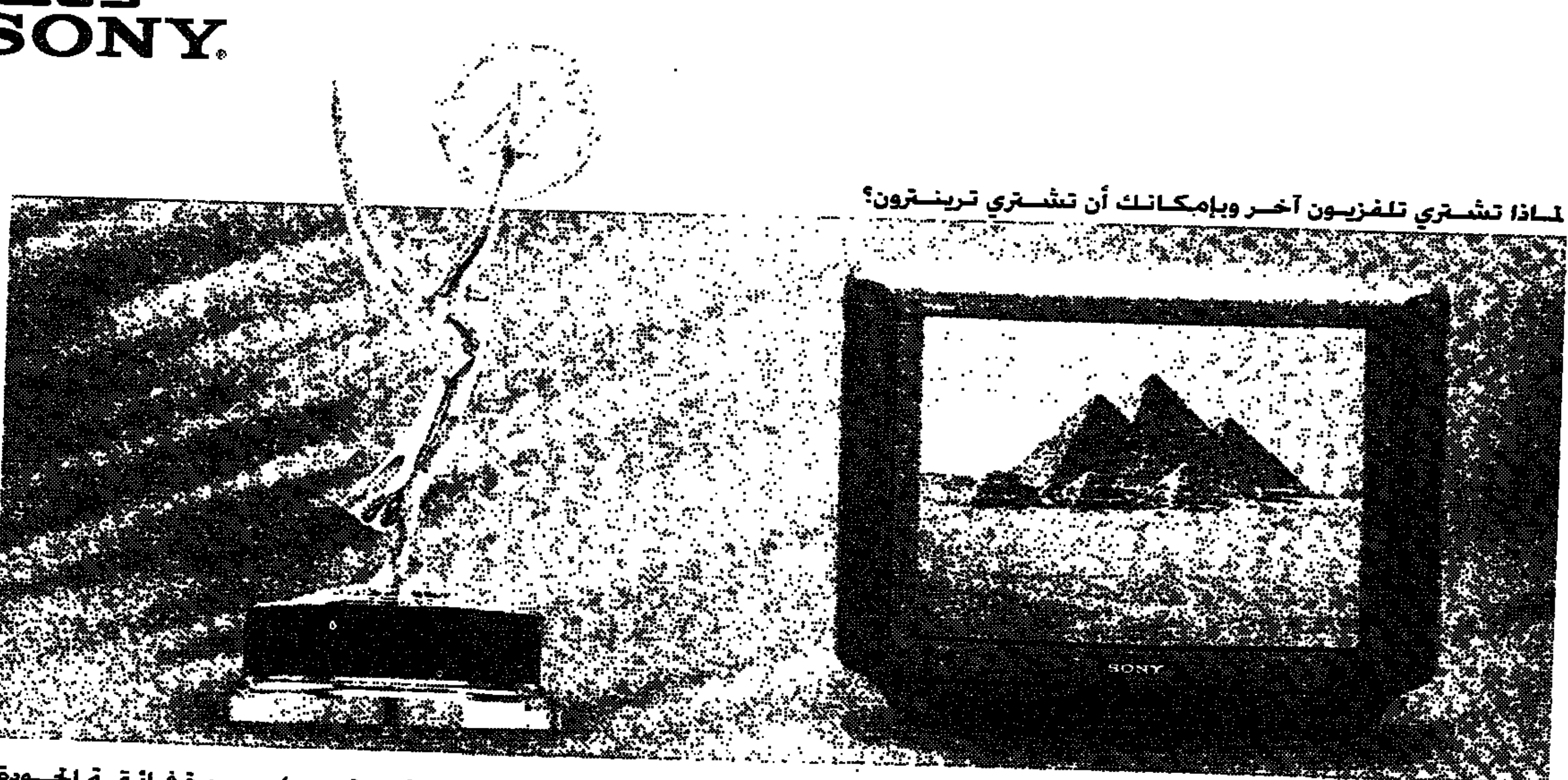
تكذيب جزئى!

واسأل رئيس المجلس الأعلى للآثار السابق: اذن كان التكذيب حول المبالغة فى قيمة المحتويات وليس بسبب الخبر الذى تضمن اكتشاف المقبرة؟

فقال: نعم!

فقلت: لماذا؟

قال: اولا لان التركيز على تكذيب ما اشيع عن قيمة وضخامة مقبرة قويسنا كان ضرورة لان هذه مسائل علمية وثانيا لأن الحفائر بالفعل كانت تعطى جديدا كل يوم، وكنا نرسل بها تقارير دورية الى الوزير توضح اخر ماتوصلنا



نشر هذا الخبر منذ ثلاثة ايام (فى ٨/١٢/١٩٩٦)

أما هذا الخبر فنشر منذ أكثر من عام وبالتحديد فى ٢٧/٨/١٩٩٥

اليه، ولتوالى العثور على مقتنيات جديدة قررنا الاعلان عن اهميتها وضرورة حمايتها ولهذا السبب انشأنا متحفا خاصا فى نفس موقع الكشف لضم مقتنياته!

□ ملحوظة مهمة: بناء المتحف تم افتتاحه فى ٥/٦/٩٦ (تم اغلاقه بعدها بشهرين) وسط اهازيج الفرح «والتورتة والحاجة الساقعة»، بالاضافة الى شهود من المسئولين والشرطة وصور واخبار الصحافة والتليفزيون، اى ان مرحلة التصريحات المفروض انها انتقلت من جزئية اكتشاف المقبرة الى الاخرى خاصة بحماية مقتنياتها عبر المتحف. لكن رغم هذه الفرضية الا انه ومنذ ايام قليلة وبالتحديد فى ٨/١٢/٩٦ تطلع بعض الصحف (عدا الاهرام) وللمرة الثالثة بعناوين مثيرة على لسان وزير الثقافة وبعض مسئولى الآثار لتعلن عن كشف اثرى (جديد) بقويسنا فى المنوفية!!

والمثير ان سطور الخبر حملت تاريخ اكتشاف المقبرة فى شهر مايو الماضى اى منذ ٧ شهور فقط رغم ان التاريخ الحقيقى كان منذ اربع سنوات كاملة (!!)

الوزير يعترف !

واسأل فاروق حسنى وزير الثقافة عن سر نشر الخبر لاكثر من مرة ؟

فقال: ليس هناك سر ولكنه خطأ يتحمل مسئوليته المجلس الأعلى للآثار الذى قلت للمسئولين عنه: أنا لا أحب هذا الأسلوب كما أننى قلت نفس الكلام للصحفى الذى أعاد نشر هذا الخبر منذ أيام !!

- ولكن هذا الصحفى ليس وحده الذى نشر هذا الخبر فهناك صحف اخرى نشرته الأمر الذى ينفى أن يكون هناك توارد فى الأخبار -أقصد- فى الأفكار؟

فرد وزير الثقافة بقوله: كما قلت هناك خطأ بالفعل وأنا لست مسئولا عنه !

إذن من المسئول ؟

-لاتعقيب !!

رئيس هيئة الامداد والتموين بالقوات المسلحة:

انشاء ٤٦ مستشفى لعلاج العسكريين والمدنيين خلال السنوات الثلاث القادمة

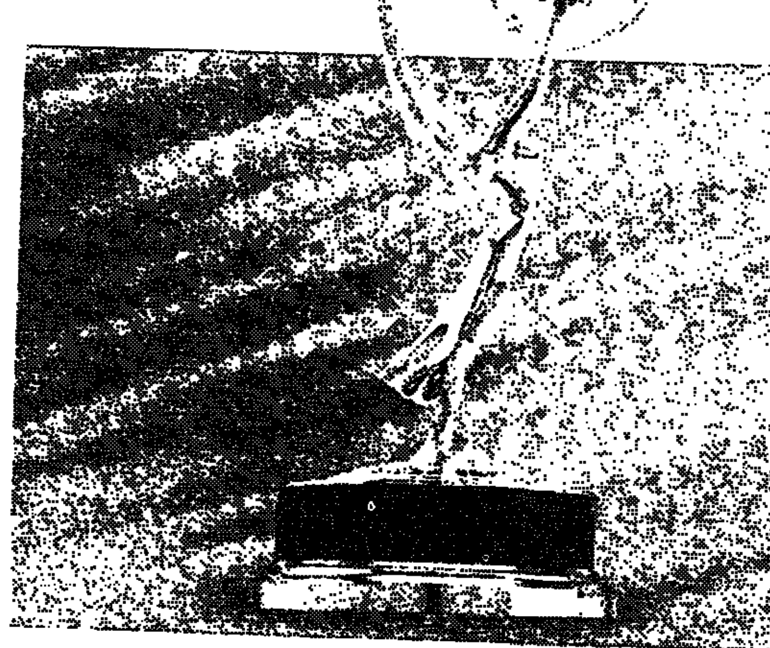
اذا كانت انشطة القوات المسلحة المصرية تتركز بشكل اساسى حول دورها فى الحفاظ على الامن القومى المصرى والاستعداد والتدريب، فانها لا تغفل ابدا عن اداء دورها المهم - خاصة فى اوقات السلم - فى الإسهام فى التنمية الشاملة ورفع المعاناة عن كاهل المواطن اينما كان، بل انها - على حد تعبير اللواء اركان حرب منصور عايد الهلباوى رئيس هيئة الامداد والتموين - تحاول دائما ان تمد بساط خدماتها ليشمل كل من المدنيين والعسكريين على حد سواء من خلال الكثير من المشروعات التى تقوم بتنفيذها فى اطار استراتيجيتها لرفع الكفاءة القتالية والوصول الى اعلى درجات الاستعداد لاداء المهام المنوطة بها فى اى وقت.

فى ذلك استطاعت هيئة الامداد والتموين توفير الاحتياجات اللازمة لتجهيز الفرد المقاتل داخل القوات المسلحة وتدبير الاعاشة الكريمة له من ملبس وايواء ومستلزمات طبية وغذاء واثاث الامر الذى مكنها ايضا من مساندة القطاع المدنى فى اوقات الكوارث والازمات .. والقوات المسلحة حيث تقرر استيراد معدات حديثة للبحث عن الضحايا او تستخدم الاسعاف الطائر او تبنى مركزا طبيا على احدث النظم العالمية، فانها من جهة أخرى تقدم هذه الخدمة المتميزة للمواطنين الذين يثقون فى ان قواتهم المسلحة هى جزء من نسيج الامة التى تسعى لتبوء مكانها اللائق فى مطلع القرن القادم.

ويؤكد رئيس هيئة الامداد والتموين ان القوات المسلحة أسهمت فى حل مشكلة الخبز من خلال انشاء ٧ مجمعات تنتج سنويا ٤٣٠ مليون رغيف بمعدل ١٫٢ مليون رغيف يوميا، كما تسهم فى صيانة وتجديد خطوط السكك الحديدية حيث تتولى اعمال صيانة واصلاح خط سكة حديد «الاسكندرية - السلوم» وخط سكة حديد الواحات بالاضافة الى اسهاماتها فى اعمال النقل والمشاركة - ضمن اجهزة القيادة العامة للقوات المسلحة - فى ازالة الكوارث القومية وبيع فائض انتاجها من المكرونة والخضار والاسماك فى منافذ جهاز الخدمة العامة باسعار التكلفة واعمال السيطرة على الحرائق وتنفيذ اعمال الانقاذ وحماية المنشآت القومية والاهداف الحيوية المهمة، بالاضافة الى الاسهام فى تنمية المجتمع وتأهيل الكوادر الفنية والمهنية المدربة بتأهيل الافراد المجندين اثناء فترات تجنيدهم بما يعود بالفائدة على المجتمع بعد انهاء الفترة التجنيدية.

وعن الخدمات الصحية التى تقدمها القوات المسلحة للمواطنين يقول: اننا نقدم خدماتنا للمدنيين من خلال المستشفيات العسكرية والعيادات الخارجية للقوات المسلحة باجور رمزية، وقد بلغ عدد المترددين خلال العام الحالى ٢١٧ الف حالة و١٦ الف حالة بالاقسام الداخلية و٥ الاف اجريت لهم عملية جراحية ورفع المعاناة وتقديم المعاونة والمساعدة الادارية والطبية لاهالى المناطق الحدودية والنائية من خلال القوافل الطبية التى تدفع لتقديم الرعاية الطبية بالمناطق الحدودية وبدو سيناء من خلال ٢٧ قافلة قامت بعلاج ٢٥٠ الف حالة فى العام الماضى وحده.

ومنذ ايام ادخلت القوات المسلحة «الاسعاف الطائر».. وهو عبارة عن طائرة مجهزة طبيا لنقل الافراد المصابين من مكان اصابتهم الى اقرب مستشفى .. وقد ادخلنا هذه الخدمة بعد ان درسنا خريطة مصر لتوزيع طائرات الاسعاف على بعض المحافظات لتغطية جميع محافظات مصر و وبذلك يصبح لدينا القدرة على تغطية اى احداث او كوارث ونقل المصابين من اى مكان الى اقرب مستشفى عسكرى بالسرعة المطلوبة.



الطائرة «مى ٨» تحولت الى غرفة للإنعاش بعد الجراحة

ومن خلال الخريطة العلاجية ركزنا والكلام مازال لرئيس هيئة الامداد والتموين - خطتنا على ٣ محاور. المحور الاول رفعنا فيه كفاءة المستشفيات العسكرية القائمة بالفعل وعلى المحور الثانى طورنا المستشفيات بتوسيعها وانشاء الاقسام الطبية الجديدة داخلها اما المحور الثالث فيقوم على انشاء مستشفيات جديدة.. والخطة بمحاورها الثلاثة تشتمل على انشاء ٤٦ مستشفى حتى عام ٢٠٠٠، وقد راعينا فيها عدة أسس رئيسية اولها خدمة المناطق السياحية والنائية وتقديم خدمة علاجية متكاملة، وان تكون على احدث مستوى لتقديم الخدمات الطبية والتمريضية والادارية

وعن المستشفيات والمراكز الطبية التى تم تطويرها والتى تحت الانشاء لخدمة العسكريين والمدنيين، يقول: نحن نقيم هذه المستشفيات والمراكز فى الاتجاهات التعبوية للقوات المسلحة .. ففى اتجاه الجيش الثانى الميدانى الذى يضم محافظات الاسماعيلية وبورسعيد وشمال سيناء اقيم مستشفى الجلاء العسكرى واصبح اضافة الى المستشفيات القديمة بالاضافة الى مستشفى مبارك العسكرى وهو تحت الانشاء بطاقة ٤٠٠ سرير بمدينة الاسماعيلية وسيتم افتتاحه فى شهر ابريل القادم وسوف يخدم مدن القناة. كما انه مخطط لانشاء مستشفى بالعريش ومنتظر افتتاحه فى شهر اكتوبر القادم بالاضافة الى المستشفيات العسكرية الموجودة بالفعل والتى يتم تطوير بعضها....

وفى اتجاه الجيش الثالث الميدانى والذى يضم محافظتى السويس وجنوب سيناء، اقيم مستشفى الطور فى جنوب سيناء ومستشفى «عجرود» لخدمة محافظة السويس بالإضافة الى العديد من المستشفيات الموجودة بالفعل. وفى إتجاه المنطقة الجنوبية التى تضم محافظة البحر الأحمر وبعض محافظات الصعيد تفتتح فى شهر اكتوبر القادم مستشفى الغردقة بالإضافة الى مستشفى اخر بمثلث حلايب.. وفى أسوان لدينا مستشفى أسوان العسكرى الذى تم تطويره وهو بسعة ١٥٠ سريرا بالإضافة الى مستشفى اسيوط وقنا اللذين تم رفع كفاءتهما.. أما فى المنطقة المركزية «القاهرة» فهناك تطوير شامل بمستشفيات المعادى وكوبرى القبة ومركز متخصص للاسنان وإجراء العمليات الجراحية بالفك ومراكز متخصصة فى مستشفى الجلاء وأيضا مستشفى مصر الجديدة وتم تجديد شامل لمستشفى غمرة وكذلك أحمد جلال.. كما أنشأنا قسما نفسيا داخل مستشفى كوبرى القبة..وفى الاتجاه الشمالى الغربى الذى يضم محافظات الساحل الشمالى والاسكندرية جددنا مستشفى مصطفى كامل العسكرى وادخلنا اقساما جديدة لاستقبال المرضى والكلى الصناعية والعلاج الطبيعى، وتم تجديد المستشفى الإيطالى، وتطوير المستشفى البحرى لتصل سعته الى ٤٥٠ سريرا، ومخطط إنشاء مستشفى جديد بالعلمين وبدأنا فى توفير الاعتماد المالى له وينتهى خلال ١٨ شهرا، وسنركز فيه على علاج حالات حوادث الطرق السريعة بالإضافة الى العلاج الطبى والجراحى على أعلى مستوى.. كما اقمنا مستشفى سيدى برانى وطورنا مستشفى مرسى مطروح العسكرى، وأدخلنا فى مستشفى سيوة قسم جراحة متقدما.. علاوة على أنه يوجد لدينا ١١ مركزا طبيا متخصصا ومركز لامراض القلب بالقاهرة.. وآخر للسمعيات جار انشاؤه فى مستشفى كوبرى القبة، ومركز لطب الاعماق موجود بالغردقة، ومركز للحروق بمستشفى حلمية الزيتون، ومركز الطب النفسى بالإضافة الى إقامة مركز لاصابات العمود الفقرى بمستشفى حلمية الزيتون.. ومركز آخر لاصابات الملاعب وقد انتهينا من انشائه وسوف نستورد معداته من الخارج - وسيكون أكبر مركز طبى متخصص فى الشرق الأوسط.

وعن المنشآت الطبية الكبرى التى ستقيمها القوات المسلحة خلال السنوات المقبلة يقول سنقيم مركزا طبيا عالميا فى العاشر من رمضان بطاقة ألف سرير وسيتم إنشاؤه من ٢ إلى ٣ سنوات، وسيجرى هذا المركز جميع الجراحات المتخصصة وسيديره أطباء من مصر ولكن فى الفترة الأولى بعد إنشائه سيكون لدينا فى هذا المركز أطباء أجانب لتدريب أطقم الأطباء المصريين.. أما الصرح الطبى الثانى فيتمثل فى اقامة مدينة دوائية بالعاشر من رمضان على مساحة ٨٠ ألف متر وستحقق هذه المدينة حدها الاكتفاء الذاتى للقوات المسلحة من الادوية والفائض من الانتاج سيخصص للجهات المدنية، وستتكلف هذه المدينة الدوائية ١٥٠ مليون جنيه وسوف ننتهى من إنشائها خلال ١٨ شهرا، والمدينة تعد إضافة لمصنعنا الحالى الذى ينتج حاليا ٤٠٪ من احتياجات القوات المسلحة.

ويضيف رئيس هيئة الامداد والتموين.. اننا حاليا ننفذ قرار رئيس الجمهورية الخاص بعملية التأمين الصحى، وسوف نعقد مؤتمرا مع هيئة التأمين الصحى لوضع الخطوط العريضة لاستغلال مستشفيات القوات المسلحة لصالح المدنيين

ويقول اللواء منصور عايد الهلباوى إننا نشارك فى انقاذ المدنيين من الكوارث.. مثل كارثة إنهيار عمارة مصر الجديدة وكوارث السيول وغيرها من الكوارث الاخرى.. ولكن ومن خلال هذه المشاركة نخرج بدروس مستفادة لمواجهة الكوارث القادمة، تقوم على اساسها خطة القوات المسلحة فى مواجهة الكوارث وعلى سبيل المثال بعد انهيار عمارة مصر الجديدة ومشاركة القوات المسلحة فى انقاذ الاحياء من تحت الانقاض ورفع انقاضها أمر المشير طنطاوى بشراء أجهزة البحث عن الاحياء تحت الانقاض من الخارج وهى أجهزة لاتوجد لدى أية جهة إنقاذ فى مصر، وبدأنا التنسيق مع الجانب اليابانى لشرائها. وجهاز البحث عن الاحياء عبارة عن «سنيسور» يبحث تحت الانقاض عن ضربات القلب او درجة حرارة الانسان التى تظهر على «فيتاتور» الجهاز وبالتالى يحدد مكان الاحياء تحت الانقاض..

ونتحرك لمواجهة الاحداث بأسرع شكل ممكن، حتى اننا استطعنا فى كوارث السيول الاخيرة انشاء اول معسكر فى قنا بعد ٦ ساعات من الكارثة، وفتحنا محاور فى محافظتى اسيوط وقنا لامداد محافظة البحر الاحمر بالمساعدات.. واقمنا معسكرات كاملة فى الغردقة واستطعنا محاصرة الموقف خلال ساعات من وقوع الكارثة وعندما توقفت جميع مخابز محافظة الغردقة دفعنا بخطين لانتاج الخبز طاقة الخط الواحد ١٥ الف رغيف، علاوة على أننا كنا نرسل يوميا بالطائرات ٢٠ الف رغيف يتم انتاجها بالقاهرة ومجمل القول اننا نستفيد كقوات مسلحة من كل كارثة تقع للتدريب والتجديد فى اسلوب المواجهة

وذلك لمواجهة مثل هذه الكوارث عندما تقع بالاسلوب الامثل.

ويقول ان لدينا وحدات إطفاء متمركزة داخل الجمهورية قادرة على التدخل السريع لأطفاء أى حريق عسكرى أو مدنى وبدون اوامر اى التحرك من تلقاء نفسها عند حدوث حريق دون انتظار أوامر بالتحرك ولدينا احدث سيارة اطفاء فى الشرق الاوسط لديها القدرة على الاطفاء بالماء والبودرة والرغاوى كما تملك اعلى سلم إنقاذ بالمنطقة ايضا والذى يصل ارتفاعه الى ٥٣ مترا وفى سبيلنا للحصول على اطول سلم فى العالم والذى يبلغ ٦٨ مترا ورجال الاطفاء لدينا مدربون على رفع الانقاض والانقاذ من تحت الانقاض.

حوار : أحمد فؤاد جمال الخولى

لواء منصور عايد

مدينة دوائية على مساحة ٨٠ ألف متر تحقق الأمن الدوائى

مصر تحتل المرتبة الثالثة فى حماية البيئة

طرح ٦١ سلعة مصرية مطابقة للمواصفات العالمية لحماية طبقة الأوزون !

٣٣ مليون دولار تكلفة تنفيذ البرنامج المصرى لتطوير السلع الهندسية

..لأن مصر نجحت فى التخلص من ٣٢٠٠ طن من مخلفات الصناعة الضارة بالبيئة ولان جهاز شئون البيئة استطاع الإسهام فى إعادة هيكلة خطوط انتاج ٦٤ شركة صناعية لتطابق اشتراطات حماية طبقة الاوزون، فان منح مصر المركز الثالث بين دول المنطقة فى مجال حماية البيئة من صندوق الاوزون العالمى دليل تقدم وشهادة دولية على حسن تعامل الأجهزة المعنية مع البيئة المصرية والدولية أيضا !

٣٣ مليون دولار تكلفها البرنامج المصرى لحماية الاوزون، استهدفت تطوير ٦١ سلعة هندسية (اجهزة التبريد المنزلية، الثلاجات، منتجات الاسفنج، ومعدات اطفاء الحريق والصناعات الالكترونية والمعدنية)

الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة يؤكد ان نجاح التطوير الذى شهدته الشركات الصناعية أدى الى تحسين جودة السلع وترشيد التكلفة الاقتصادية لهذه الشركات ايضا..

وقال: لاهمية الحفاظ على غاز الأوزون وقعت مصر بروتوكول اتفاقية مونتريال فى عام ١٩٨٧ وكانت هذه المعاهدة بمثابة اطار للتعاون الدولى لانقاذ طبقة الأوزون ونصت الاتفاقية على منع استخدام المواد الضارة بطبقة الاوزون واستخدام مواد وتكنولوجيا بديلة وتنفيذ الآليه المالية (صندوق الاوزون) وتحديد حصص كل من الدول الصناعية لتمويل الصندوق واسلوب تمويل برامج الدول النامية والتزاما بتنفيذ الاتفاقية، قرر الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال وشئون البيئة تشكيل اللجنة الدائمة للأوزون بمصر برئاسة رئيس جهاز شئون البيئة وعضوية ممثلى وزارات الاقتصاد والمالية والخارجية والصناعة واتحاد الصناعات المصرية واعد الدكتور عاطف عبيد البرنامج المصرى لحماية طبقة الأوزون ووافقت اللجنة التنفيذية لصندوق الأوزون العالمى على تمويل البرنامج باستثمارات مبدئية قدرت بنحو ٢٧ مليون دولار فى عام ١٩٩٢ على أن ينتهى البرنامج مع بداية ٩٨

وبعد مضى ٤ سنوات - كما تقول المهندسة سلوى الطيب رئيس وحدة الأوزون بجهاز شئون البيئة - نجحت مصر فى تنفيذ اكثر من ٨٠٪ من البرنامج المصرى والانجازات شملت تنفيذ ٢٨ شركة لانتاج الأسفنج الصناعى لمشروعات تحديث المنتجات تطلبت إعادة تأهيل بعض أجزاء من المعدات وتحديث البعض الآخر واستخدام غاز الميثيلين كلورايد بدلا من غاز الفريون الضار بالبيئة واستدعى التطوير توجيه الدعوة إلى الخبراء الاجانب الذين سبق لهم العمل فى نفس المجال لعقد دورات تدريبية ارشادية للعاملين بالشركات وذلك تحسبا لمخاطر استعمال الميثيلين وتأكد من تنفيذ المشروعات ان استخدام الغاز الميثيلين الجديد يحقق مزايا اقتصادية كبرى منها توفير فى الخامة بنسبة ٨٪ حيث يجرى حاليا استعمال ١٢ طن ميثيلين كلورايد مقابل ١٥ طن فريون وتحسين جودة الانتاج بنسبة ٥٪ بالمقارنة بالغاز السابق كما حقق أستخدام الماكين الضغط المرتفع بدلا من الماكين منخفض الضغط ترشيدا فى التكلفة بنسبة ٢٥٪ نتيجة تميزه بسرعة اكبر فى الانتاج وجودة أفضل وأما بالنسبة لقطاع التبريد والذى ضم مشروعات فى ٣١ شركة فإن عملية تطوير الثلاجات وأجهزة مبردات المياه استدعت تغيير غاز فريون (١١) الضار بالبيئة واستخدام غاز الفريون (١٣٤) كما تطلب تعديل فى تصميم كباس الثلاجة لكى يتناسب مع استخدام الفريون الجديد

المستهلك لن يتحمل أية أعباء اضافية نتيجة تحديث معدات الشركات المطورة

وتؤكد المهندسة سلوى الطيب ان المستهلك لن يتحمل آثار تكلفة مشروعات التطوير وتحديث تكنولوجيا المعدات بالشركات واستخدام مواد بديلة قد تكون أغلى سعراً وان أسعار المنتجات الجديدة للسلع تماثل اسعار المنتجات القديمة ويرجع ذلك إلى إن صندوق الأوزون العالمى وافق على ان يتحمل أى فروق فى تكاليف انتاج السلع الجديدة وان المستهلك لن يتحمل أية زيادة جديدة فى الأسعار علاوة على ان الدولة خفضت الجمارك على مستلزمات الانتاج لترشيد التكلفة وعلاوة على ذلك فإن التطوير حتمى ليس فقط لحماية الأوزون إنما لأسباب اقتصادية وهى ان الدول الصناعية توقف انتاج الغازات الضارة طبقا لاتفاقية مونتريال مما يساعد على قلة المعروض وارتفاع الأسعار بصورة عشوائية بالنسبة للدول التى لم تسارع بتطوير انتاجها وتظل تستخدم المواد المحرمة ضد متغيرات الظروف الدولية.

سلوى غنيم



إستجابة لحكمي المحكمة الدستورية العليا في شهري فبراير ومايو الماضيين وتيسيرا على المواطنين

٣ مشروعات قوانين لتعديل بعض أحكام الجمارك والاعفاءات ورسم تنمية الموارد المالية

يجوز الحكم بمصادرة وسائل النقل والأدوات والمواد المستعملة في التهريب

■ مد مظلة الاعفاء الجمركي الى أعضاء البعثات الدراسية الداخلية

■ لايجوز أن يزيد مقابل تأجير رسم التنمية عن القيمة المقررة

أحالت الحكومة الى مجلس الشعب ٣ مشروعات قوانين.. يختص الاول بتعديل احكام قانون تنظيم الاعفاءات الجمركية، والثاني بتعديل بعض احكام قانون فرض رسوم تنمية الموارد المالية للدولة، والثالث يختص بتعديل قانون الجمارك.

● وينص مشروع قانون تعديل بعض احكام تنظيم الاعفاءات الجمركية في مادته الاولى على

استبدال نص البند ٣ من المادة ٣ من قانون تنظيم الاعفاءات الجمركية الصادر بالقانون رقم ١٨٦ لسنة ١٩٨٦ بالنص الآتي:

● الامتعة الشخصية والاثاث والادوات المنزلية والسيارات الخاصة بأعضاء البعثات والاجازات الدراسية للدارسين تحت الإشراف العلمي للبعثات الحاصلين على شهادة الدكتوراة او ما يعادلها، سواء كان ايفاد العضو على نفقة الدولة أو على منحة اجنبية او على نفقته، وذلك عند عودته النهائية بعد انتهاء دراسته، او عند عودة أسرته في حالة وفاته.

ويتمتع بذات الاعفاء اعضاء البعثات الداخلية تحت الاشراف العلمي المشترك على الا تقل مدة بقاء العضو بالخارج عن سنتين، ومع اخذ تعهد عليه بسداد الضرائب والرسوم التي اعفي منها في حالة عدم حصوله على الدكتوراه.

وفي جميع الاحوال يشترط للاعفاء ما يأتي:

(أ) الا تزيد قيمة الضرائب الجمركية المقررة على الاشياء المعفاة على خمسة آلاف جنيه، وذلك بالإضافة إلى اعفاء كمبيوتر شخصي واحد دون الطابعة.

(ب) الا يتمتع الشخص بهذا الاعفاء اكثر من مرة واحدة.

(ج) أن يحصل على تصديق من القنصل المختص او وزارة الخارجية المصرية على كشف بالاشياء الواردة بالبيانات الخاصة بها، وان قيمتها مسددة بالكامل.

(د) ان تصل هذه الاشياء خلال ستة اشهر من تاريخ حصول صاحب الشأن على الدكتوراه او ما يعادلها، ويجوز لوزير المالية التجاوز عن شرط المدة اذا وجدت اسباب تبرر ذلك.

ولا يجوز الجمع بين هذا الاعفاء واي اعفاء آخر.

وفي حالة استحقاق احد الزوجين او كليهما معا للاعفاء المقرر بهذه المادة واستحقاق احدهما لاعفاء من نوع آخر، فيسري الاعفاء المقرر بهذه المادة مالم يقرر الزوجان اختيار الافادة من الاعفاء الآخر.

ويحظر التصرف في اي شيء من الاشياء المعفاة خلال خمس سنوات من تاريخ الافراج النهائي عن الاشياء المعفاة، والا استحقت الضرائب الجمركية وغيرها من الضرائب والرسوم وفقا لحالة هذه الاشياء وقيمتها وقت السداد، وطبقا لفئات التعريفة الجمركية السارية في هذا التاريخ.

وتنص المادة الثانية على الاتي:

يضاف الى المادة (٣) من قانون تنظيم الاعفاءات الجمركية المشار إليه بند جديد برقم ٣ مكررا نصه الآتي:

٣ مكررا – الامتعة الشخصية والاثاث والادوات المنزلية الخاصة بالعائدين للبلاد عودة نهائية، من العاملين بالخارج، ومن المهاجرين الذين حصلوا على جنسيات مشتركة، وذلك بالشروط الاتية:

(ا) الا تزيد قيمة الضرائب الجمركية المقررة على الاشياء المعفاة على خمسة الاف جنيه.

(ب) الا تقل مدة بقائهم بالخارج عن ثلاث سنوات.

(ج) الا يتمتع الشخص بهذا الاعفاء اكثر من مرة واحدة.

(د) أن يتم شحن الاشياء المعفاة من نفس البلد التي كان يقيم بها العائد.

(هـ) أن تصل هذه الاشياء خلال ستة اشهر من تاريخ العودة النهائية، ويجوز لوزير المالية التجاوز عن شرط المدة اذا وجدت اسباب تبرر ذلك.

ولايجوز الجمع بين هذا الاعفاء وأي اعفاء آخر.

وفي حالة استحقاق أحد الزوجين او كليهما معا للاعفاء المقرر بهذه المادة واستحقاق احدهما لاعفاء من نوع آخر، فيسري الاعفاء المقرر بهذه المادة، مالم يقرر الزوجان اختيار الافادة من الاعفاء الآخر.

ويحظر التصرف في اي شيء من الاشياء المعفاة خلال خمس سنوات من تاريخ الافراج النهائي عن الاشياء المعفاة، والا استحقت الضرائب الجمركية وغيرها من الضرائب والرسوم وفقا لحالة هذه الاشياء وقيمتها وقت السداد، وطبقا لفئات التعريفة الجمركية السارية في هذا التاريخ.

● وينص مشروع قانون تعديل بعض أحكام قانون فرض رسم تنمية الموارد المالية للدولة في مادته الأولى على:

يستبدل بنص الفقرة الاخيرة من المادة الاولى من القانون رقم ١٤٧ لسنة ١٩٨٤ بفرض رسم تنمية الموارد المالية للدولة المضافة بالقانون رقم ٥ لسنة ١٩٨٦، النصوص الآتية:

ويصدر قرار من وزير المالية باجراءات ومواعيد تحصيل وتوريد الرسم المنصوص عليه في البنود الخمسة السابقة.

وفي حالة التخلف عن توريد هذا الرسم في الموعد المحدد لذلك دون عذر مقبول، يستحق على الجهات المسئولة عن التوريد مقابل تأخير بواقع ٢٪ من قيمة ما لم يسدد من الرسم عن كل شهر تأخير حتى تاريخ السداد، وتعامل كسور الشهر وكسور الجنيه باعتبارها شهرا او جنيها كاملا.

وفي جميع الأحوال لايجوز أن يجاوز مقابل التأخير مثل الرسم المقرر، ويتم التحصيل بطريق الحجز الاداري.

وفي مادته الثانية ينص على:

تلغى المادة الثالثة من القانون رقم ٥ لسنة ١٩٨٦ المشار اليه.

● وينص مشروع قانون تعديل بعض احكام قانون الجمارك على

استبدال نص الفقرة الثالثة من المادة ١٢٤ مكررا من قانون الجمارك الصادر بالقرار بقانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ النص الاتي:

ويجوز لوزير المالية او من ينيبه والى ماقبل صدور حكم في الدعوى الجنائية الصلح مقابل اداء مبلغ التعويض كاملا، ويمكن في جميع الأحوال مصادرة البضائع المضبوطة في الجرائم المشار اليها في الفقرة الاولى، ويجوز الحكم بمصادرة وسائل النقل والادوات والمواد التي استعملت في التهريب، وذلك فيما عدا السفن والطائرات مالم تكن قد اعدت او اجرت فعلا لهذا الغرض.

● المذكرة التوضيحية لمشروع قانون الاعفاءات الجمركية

وفي المذكرة الايضاحية لمشروع قانون تعديل بعض احكام قانون تنظيم الاعفاءات الجمركية اشار الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية الى انه:

تحقيقا للمزيد من التيسيرات مع تطور الظروف الاقتصادية، رئي زيادة حد الاعفاء الى خمسة الاف جنيه، وذلك بالاضافة الى اعفاء كمبيوتر شخصي واحد دون الطابعة كما رئي مد مظلة هذا الاعفاء الى اعضاء البعثات الداخلية تحت الاشراف العلمي المشترك على الا تقل مدة بقاء العضو بالخارج عن سنتين، ومع اخذ تعهد عليه بسداد الضرائب والرسوم التي اعفي منها في حالة عدم حصوله على الدكتوراة.

كما انه – تحقيقا للعدالة – رئي اضافة نص باعفاء الامتعة الشخصية والاثاث والادوات المنزلية الخاصة بالعائدين للبلاد عودة نهائية، من العاملين بالخارج، ومن المهاجرين الذين حصلوا على جنسيات مشتركة، وذلك بالشروط الاتية:

–الا تزيد قيمة الضرائب الجمركية المقررة على الاشياء المعفاة على خمسة الاف جنيه

–الا تقل مدة بقائهم بالخارج عن ثلاث سنوات

–الا يتمتع الشخص بهذا الاعفاء اكثر من مرة واحدة

–ان يتم شحن الاشياء المعفاة من نفس البلد الذي كان يقيم بها العائد.

–ان تصل هذه الاشياء خلال ستة اشهر من تاريخ العودة النهائية، ويجوز لوزير المالية التجاوز عن شرط المدة اذا وجدت اسباب تبرر ذلك

–ان تطبق ذات الشروط الواردة بالبند ٣ انف الذكر في خصوص مايلي:

■ عدم جواز الجمع بين الاعفاء الوارد بالنص واى اعفاء اخر

■ الحكم الخاص باستحقاق احد الزوجين او كليهما معا للاعفاء

■ حظر التصرف في اى شيء من الاشياء المعفاة خلال خمس سنوات

–والامر معروض على المجلس الموقر للتفضل بالنظر.

● المذكرة التوضيحية لمشروع قانون تعديل الجمارك

وتناولت المذكرة الايضاحية لمشروع قانون تعديل بعض احكام قانون الجمارك الاتي:

تنص المادة ١٢٤ مكررا من قانون الجمارك الصادر بالقرار بقانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ على ما يأتي:

مع عدم الاخلال بأية عقوبة اشد يقضى بها قانون اخر، يعاقب على تهريب البضائع الاجنبية بقصد الاتجار او الشروع فيه، او على حيازتها بقصد الاتجار مع العلم بانها مهربة، بالحبس مدة لاتقل عن سنتين ولاتجاوز خمس سنوات، وبغرامة لاتقل عن الف جنيه ولاتجاوز خمسين الف جنيه...

واستثناء من احكام المادة ١٢٤ من هذا القانون، لايجوز رفع الدعوى العمومية في الجرائم المنصوص عليها في الفقرة السابقة، الا بناء على طلب من وزير المالية او من ينيبه.

ويجوز لوزير المالية او من ينيبه - والى ما قبل صدور حكم في الدعوى العمومية – الصلح مقابل اداء مبلغ التعويض كاملا. ولا يترتب على الصلح رد البضائع المضبوطة في الجرائم المشار اليها، وانما يجوز رد وسائل النقل والمواد التي استخدمت في التهريب.

وبتاريخ ٤ مايو ١٩٩٦ قضت المحكمة الدستورية العليا في القضية رقم ٦ لسنة ١٧ قضائية بعدم دستورية الفقرة الثالثة من المادة ١٢٤ مكررا من قانون الجمارك الصادر بالقرار بقانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣، وذلك فيما نصت عليه من انه لايترتب على الصلح رد البضائع المضبوطة في الجرائم المشار اليها، وانما يجوز رد وسائل النقل والمواد التي استخدمت في التهريب، واسست المحكمة حكمها على ما يأتي:

(أ) ان للصلح المقرر بنص الفقرة الثالثة المشار اليها، مضمونا محددا واثرا قانونيا يترتب عليه فمن ناحية محتواه، ينعقد الصلح مقابل اداء مبلغ التعويض كاملا، وينحصر اثره في امرين:

اولهما: انقضاء الدعوى الجنائية في الجرائم المشار اليها بالفقرة الاولى من المادة ١٢٤ مكررا من القانون الجمركي، وهي جرائم تهريب البضائع الاجنبية بقصد الاتجار فيها او الشروع فيه او حيازتها بقصد الاتجار مع العلم بتهريبها.

ثانيهما: امتناع رد البضائع المضبوطة في هذه الجرائم، مع جواز رد وسائل النقل والمواد المستخدمة في تهريبها.

(ب) ان لكل صلح ينعقد وفق الاحكام المنصوص عليها بالفقرة الثالثة من المادة ١٢٤ مكررا من هذا القانون، اثرا حتميا يتمثل في مصادرة البضائع المضبوطة في تلك الجرائم، اما وسائل ومواد تهريبها، فان مصادرتها لاتقع بقوة القانون، بل يعود اجراؤها الى تقدير الجهة الادارية المعنية، وهو مايفيد ان مصادرة البضائع التي جرى ضبطها على النحو المتقدم، لا يستند الى ارادة المتعاقدين اللذين تلاقيا على التصالح فيما بينهما، بل تتم هذه المصادرة بناء على نص في القانون، ويتعين بالتالي انفاذ اثرها ولو خلا عقد الصلح من النص عليها، بل ولو اسقطها هذا العقد لنزول الجهة الادارية عنها، ذلك لن المشرع اوجبها بناء على قاعدة قانونية امرة لايجوز الاتفاق على خلافها.

كذلك فان نص القانون هو الذي خول الجهة الادارية المعنية، الخيار بين مصادرة وسائل النقل التي استخدمت في تهريب البضائع، او ردها الى اصحابها.

(ج) وسواء تعلق الامر بالمصادرة الوجوبية التي فرضها المشرع في شأن هذه البضائع، ام بالمصادرة التي تجريها الجهة الادارية بارادتها في شأن وسائل نقلها، فان المصادرة في الحالتين لاتقع بناء على حكم قضائي، وذلك خلافا لنص المادة ٣٦ من الدستور، ودون تقيد بالقاعدة العامة التي التزمها القانون الجمركي ذاته في شأن التهريب، وبينتها المادة ١٢٢ منه، التي تنص على ان يحكم في جميع الاحوال – وعلاوة على الجزاءين الجنائي والمالي المقررين بها – بمصادرة البضائع موضوع التهريب، فاذا لم تضبط حكم بما يعادل قيمتها. ويجوز الحكم بمصادرة وسائل النقل والادوات والمواد التي استعملت في التهريب، وذلك فيما عدا السفن والطائرات مالم تكن اعدت او اجرت فعلا لهذا الغرض.

(د) ان عدم رد البضائع المضبوطة الى اصحابها وفقا لنص الفقرة الثالثة من المادة ١٢٤ مكررا من القانون الجمركي، يعني ان تحل الدول محلهم في ملكيتها، وان تؤول هذه البضائع اليها بلا مقابل، وهو مايفيد مصادرتها وجوبيا بقوة القانون. وكانت هذه المصادرة التي حتمها المشرع – كأثر للتصالح فيما بين المولين والجهة الادارية المعنية – لاتعد تدبيرا احترازيا متصلا بأشياء، تكمن فيها خطورة اجرامية مردها ان استعمالها او صنعها او حيازتها او بيعها او عرضها للبيع، يعد جريمة في ذاته. فلا ترتهن مصادرتها بالحكم بعقوبة اصلية مما يقتضي سحبها من التداول توقيا لاتصال لاخرين بها ولو كان حائزها حسن النية. وكانت واقعة الاتهام التي نسبتها النيابة العامة الى المدعي، لا شأن لها بأشياء حظر المشرع تداولها. بل مبناها تهريب بضائع أجنبية بقصد الاتجار فيها. فإن عدم ردها الى اصحابها، بعد ضبطها يعتبر عقابا جنائيا لقيام صلة بين مصادرتها، وبين الجريمة التي تم ارتكابها وهي بعد عقوبة عينية ترد على اموال بذاتها تتمثل في بضائع تجري ضبطها اتصالا بتهريبها، وكان ينبغي بالتالي ان يصدر بها حكم قضائي.

(هـ) ان المصادرة – وعلى ما يبين من المادة ٣٦ من الدستور – اما ان تكون مصادرة عامة تتناول العناصر الايجابية لكامل الذمة المالية لشخص معين، او حصة على الشيوع فيها، وهذه لايجوز توقيعها على الاطلاق، واما ان يكون محلها شيئا او اشياء معينة بذواتها. وهذه هي المصادرة الخاصة التي لايجوز توقيعها الا بحكم قضائي، ولو كانت جزاء مدنيا على مخالفة النظم الجمركية المعمول بها. ذلك ان هذه المصادرة تتناول حقوقا فردية لها قيمة مالية كفل الدستور صونها بنص المادة ٣٤، ولايجوز بالتالي المساس بها الا من خلال حق التقاضي حتى لاتنحسر عنها ضماناته الجوهرية التي يتصدرها حق الدفاع، ليتم الفصل في هذه الحقوق – سواء باثباتها او نفيها – على ضوء نظرة محايدة تحيطها، ووفق مقاييس وضوابط حددها المشرع سلفا.

(و) ان عموم نص المادة ٣٦ من الدستور، مؤداه ان تعليق جواز المصادرة الخاصة على صدور حكم قضائي بها، غير مقيد بالاحوال التي تكون هذه المصادرة فيها عقابا تقرر بنص جنائي، بل يكون الحكم القضائي بها لازما في كل صورها، ومن ثم مطلوبا عند مصادرة البضائع الاجنبية التي قام شخص بتهريبها بقصد الاتجار فيها، وكذلك وسائل ومواد نقلها، وذلك ايا كانت طبيعة هذه المصادرة او اغراضها.

● المذكرة الايضاحية لمشروع قانون تعديل رسم التنمية

١–اضاف القانون رقم ٥ لسنة ١٩٨٦ الصادر بتعديل بعض احكام القانون رقم ١٤٧ لسنة ١٩٨٤ بفرض رسم تنمية الموارد المالية للدولة، الى المادة الاولى من القانون رقم ١٤٧ لسنة ١٩٨٤ خمس بنود جديدة – هي البنود ١٢ و١٣ و١٤ و١٥ و١٦ – التي يستحق الرسم عن كل منها، بالقدر وفي الحدود التي بينتها. ثم اورد في شأن هذه البنود جميعها، حكم يقضي بأن يصدر وزير المالية قرارا باجراءات ومواعيد تحصيل وتوريد الرسم المحدد لذلك، يتم تحصيله بطريق الحجز الاداري ويستحق على الجهات المسئولة مثل المبالغ المقررة.

٢–وبتاريخ ٢ فبراير ١٩٩٦ قضت المحكمة الدستورية العليا في الدعوى رقم ٣٣ لسنة ١٦ قضائية دستورية بعدم دستورية مانصت عليه الفقرة الاخيرة من المادة الاولى من القانون رقم ١٤٧ لسنة ١٩٨٤ بفرض رسم تنمية الموارد المالية للدولة المعدل بالقانون رقم ٥ لسنة ١٩٨٦، من ان يستحق على الجهات المسئولة مثل المبالغ المقررة في حالة التخلف عن توريدها في الموعد المحدد مستندة في ذلك الى امرين:

اولهما: ان المسئولين عن دين ضريبة التنمية التي فرضها المشرع على الحفلات التي تقام في الفنادق، يلتزمون – وعملا بالفقرة الاخيرة من المادة الاولى من القانون رقم ١٤٧ لسنة ١٩٨٤ المعدل بالقانون رقم ٥ لسنة ١٩٨٦ المشار اليهما – بقاء، مثل مبلغها عند تخلفهم عن توريدها، وان ما توخاه المشرع من تقرير هذا الجزاء – منظورا في ذلك الى مداه – هو الحمل على ايفائها مباشرة الى الخزانة العامة لضمان تحصيلها، والتقليل من تكلفة جبايتها. فلا يتخلى عن توريدها، المسئولون عن دينها، والا كان ردعهم لازما، ومن ثم يكون معنى العقوبة ماثلا في ذلك الجزاء – وان لم يكن عقابا بحتا – هو ما يظهر بوضوح من خلال وحدة مقداره. ذلك ان المتخلفين عن توريد الضريبة، يلتزمون بمثل مبلغها في كل الاحوال سواء اكان الاخلال بتوريدها ناشئا عن عمد، او اهمال، او عن فعل غير مقترن بأيهما، متصلا بالغش او التحايل او مجردا منهما، واقعا مرة واحدة او متعددا. وسواء كان التأخير في توريد هذه الضريبة ممتدا زمنا، ام مقصورا على يوم واحد. اذ يتعين دوما اداء مثل مبلغها بالكامل، ولو كان النكول عن توريدها ناشئا عن ظروف مفاجئة ومجردا من سوء القصد. وكان ينبغي على المشرع ان يفرق في هذا الجزاء، وان يكون الجزاء عن التقصي متناسبا مع المدة التي امتد اليها.

ثانيهما: ان المشرع – وعملا بالمادة الثالثة من القانون رقم ٥ لسنة ١٩٨٦ بتعديل بعض احكام القانون رقم ١٤٧ لسنة ١٩٨٤ المشار اليه – قد ضم الى هذا الجزاء.. جزاءين اخرين هما الغرامة والتعويض المنصوص عليهما في المادتين ١٨٧ (ثالثا) و١٩٠ من قانون الضرائب على الدخل الصادر بالقانون رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨١، لتتعامد هذه الجزاءات جميعها على سبب واحد، ممثلا في مخالفة حكم المادة الاولى من القانون رقم ١٤٧ لسنة ١٩٨٤ أنف البيان. وتعدد صور الجزاء، وانصبابها جميعها على مال المدين – مع وحدة سببها – يعتبر توقيعا لاكثر من جزاء على فعل واحد، منافيا لضوابط العدالة الاجتماعية التي يقوم عليها النظام الضريبي في الدولة، ومنتقصا بالتالي – وبدون مقتض – من العناصر الايجابية للذمة المالية للمسئولين عن دين الضريبة التي فرضها المشرع لتنمية موارد الدولة.

مساعد وزير الخارجية للمشاركة الأوروبية للأهرام:

مصر طلبت لتسهيل فتح الاسواق الأوروبية للصادرات المصرية الزراعية

كتب ـ محمود النوبي:

أعلن السفير الدكتور جمال البيومي مساعد وزير الخارجية لشئون المشاركة الاوروبية في تصريحات لمندوب الأهرام ـ انه تم الاتفاق مع الاتحاد الأوروبي على توصية للمفاوضين على الجانبين بدفع المفاوضات والاسراع بها تمهيدا لعقد اتفاق المشاركة المصرية الأوروبية في اقرب وقت.

وقال الدكتور جمال البيومي عقب عودته من لاهاي وبروكسل ـ إنه أطلع الرئاسة الأوروبية والتي ستتولاها هولندا من أول يناير القادم ـ على وجهات نظر مصر في مختلف قضايا المفاوضات، وأضاف قائلا: إن الجانب الأوروبي اوصى مفاوضيه بمراعاة الأهمية السياسية للاتفاق مع مصر، كما اننا طلبنا تدخل الرئاسة الهولندية لتسهيل فتح الأسواق الاوروبية للصادرات المصرية وخاصة الصادرات الزراعية والتركيز على الصادرات ذات القيمة العالية «الزهور».

وقال مساعد الوزير للمشاركة مع أوروبا إنه تم ايضا مناقشة موضوع الحفاظ على حقوق المواطنين المصريين المقيمين في أوروبا والذين يصل عددهم إلى نحو ٤٠٠ الف مشيرا إلى انه اوضح للجانب الأوروبي ان العمالة المصرية في اوروبا هي لفئة المثقفين والمتعلمين وذوي المهن النادرة في

من الطرفين.

واوضح: انه سيتم تنظيم الأوضاع لبعض الذين لديهم اعمال وليست لديهم اقامة منتظمة. اما فيما يتعلق ببعض الذين ليست لديهم أعمال وليست لديهم اقامة شرعية فإنه سيتم مراعاة إيجاد وظائف لهم سواء في مصر أو في الطرف الاوروبي بحيث لايشكل ابناؤنا ضغوطا على سوق العمل في اوروبا في ظل البطالة الواضحة هناك.

وقال د. جمال البيومي انه تمت مناقشة تحسين نظام منح التأشيرات لفئات الرسميين المصريين ورجال الأعمال سواء القادمون من اوروبا إلى مصر أو العكس والتي بطبيعة الحال ستزداد اهتماماتهم بالسفر إلى اوروبا وكذلك إلى مصر في إطار الانشطة التي ستنشأ عن اتفاق المشاركة.. وقد رحب المسئولون بوزارة الخارجية الهولندية بتحسين منح التأشيرات للطرفين لفئتي الرسميين ورجال الأعمال.

وحول جولته في بروكسل قال: تطبيقا لتوصية مجلس التعاون المصري ـ الاوروبي الذي عقد في اكتوبر الماضي ـ فقد عقدت اجتماعا غير رسمي مع الرئيس الجديد للجانب الأوروبي تم خلاله الاتفاق على عقد جولة رسمية للمفاوضات خلال شهر يناير القادم تسبقها اجتماعات غير رسمية على المستوى الفني لبحث المشاكل التي تعوق من الوصول إلى اتفاق نهائي في

الناس والاقتصاد

تخفيضات جمركية وزيادات ضريبية

شاهدت جلسة مجلس الشعب يوم الاحد الماضي والتي تم فيها الموافقة على قرار السيد رئيس الجمهورية رقم ٣٠٤ والمتعلق بتخفيض الرسوم الجمركية على فئات التعريفة المسقة من ١٦٠ الى ١٣٥

وتحدث الاعضاء عن جدوى هذا التخفيض، وانه يأتي في اطار الاتفاقات الدولية مع منظمة التجارة العالمية بالأضافة الى انه جاء متمشيا مع سياسة الاصلاح الاقتصادي التي انتهجتها الدولة.

وفي اعتقادي أن اختيار سلع معينة ليتم عليها هذا التخفيض جاء بحساسية شديدة من حيث أنه لاتوجد منافسة قوية بينها وبين الانتاج المحلي. فمثلا السيارات المرسيدس لاينتج مثيل محلي لها. ومن ثم فان التخفيض الجمركي لايؤثر على الصناعة.

وان كنا نعتقد ايضا ان هناك حدود للحماية ولايجب أن تكون التعريفة الجمركية ستارا لاستمراء الحماية.

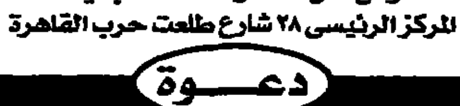
ودارت مناقشات الاعضاء حول هذه المفاهيم. وقد شد انتباهي كلمة العضو عبدالله طايل والذي علق على القرار بانه بالرغم من انه يحقق كل الاهداف الاقتصادية والالتزامات الدولية، الا ان القرار الجمهوري اللاحق رقم ٣٠٥ نص على تعديل ضريبة المبيعات برفعها من ٣٠ الى ٤٥٪ على البنود التي تم تخفيض التعريفة الجمركية عليها.

ويفهم من ذلك ان هذا القرار يتحدد منه تعويض النقص في الحصيلة الجمركية. وقال العضو انه متفهم لأهداف السياسة التي تتبعها الدولة ـ خصوصا وانه من خبراء الاقتصاد ـ وان الموارد السيادية يجب المحافظة عليها. الا انه طرح فكرة اكثر جدوى من زيادة فئات ضريبة المبيعات وهي التخفيض التدريجي للتعريفة الجمركية بدلا من رفع ضريبة المبيعات نسبة ١٥. عما هي عليه خصوصا وان ضريبة المبيعات لها آثار سلبية في اذهان المنتج والتاجر.

ونحن مع عبدالله طايل في هذا التفكير. والأهم من ذلك لننا اصبحنا نسمع مناقشات وتعليقات جادة في مجلس الشعب حول القرارات والقوانين التي تصدر وتمس الحياه الاقتصادية وهذه التعليقات تصدر من خلال اعضاء الحزب الوطني..

نسمع الرأي والرأي الاخر وهو ما يعني الاحساس بالمسئولية ومعالجة الامور بشكل موضوعي وليس بشكل حزبي

عبدالرحمن عقل



اجتماعيات

الجمعية العلمية ببورسعيد

تتشرف بإقامة لقاء علمي عن

CHEST UPDATE

تستضيف فيه السادة الاساتذة الاطباء

طارق صفوت

عوض تاج الدين

عبدالرحمن الشاذلي

العاشرة صباح غد الخميس ١٢/١٢ بهلنان بورسعيد ويعقب اللقاء حفل غداء

سكرتير الجمعية

د. زكريا السنهوتي

رئيس الجمعية

د. حلمي علي الغفني

مدير عام وزارة الصحة

د. أحمد عادل عبدالعزيز

مع تحيات

رون بولانك ـ فايزر

ابيكو ـ التنشيط المصري

تنظيم الفاميديكال ت ٤٥٣٢٩١٦ / ٤٥٣٢٩١٧

مستشفى القوات المسلحة بالمعادي

بالاشتراك مع

جمعية الجراحين المصرية

شعبة جراحة الغد

دعوة الاطباء للندوة العلمية الخميس ١٩٩٦/١٢/١٢ الساعة ٩ صباحا بالمستشفى وعنوانها

Supra Renal Gland

٩-١٠ الافتتاح

١٠- ١٢ أ.د/ عاصم زيادة

Medical aspeots of s. Corter

أ.د/ صلاح مرتجي

Lab. diagnosis

أ.د/ اشرف سليم

Imaging

أ.د/ أسامة حسن

Pathology Update

أ.د/ إسماعيل عبد الحليم

Functional tumours in Adults

١٢.٣٠- ٢.٣٠

أ.د/ عادل فؤاد رمزي

Pheochromcytoma

أ.د/ رفيق الفي

أ.د/ محمد السعيد

Anaethetic problems

أ.د/فتحي عوض

Extraadrenat pheoohromooytoma

أ.د/ أسامة توني

Experience in Suprarenal Eurgeny

مدير المستشفى

أ.د/ نبيل خلاف

رئيس جمعية الجراحين

أ.د/ شوقي كمال

رئيس شعبة جراحة الغد

أ.د/ عادل فؤاد رمزي

مقرر الندوة

أ.د/أسامة توني

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لاعضاء نقابة التجاريين بالاسكندرية

يعلن مجلس الادارة دعوة السادة اعضاء الجمعية لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية يوم الجمعة ١٩٩٦/١٢/٢٧ الساعة الخامسه مساء بمقر جمعية الشبان المسلمين بالشاطبي للنظر في جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني للاجتماع الاول يعقد الاجتماع الثاني في السادسة مساء نفس اليوم بنفس المكان كما يسر مجلس الادارة ان يعلن السادة الاعضاء عن عزمه اقامة عمارات سكنية جديدة والتفاصيل معلنه بمقر الجمعيه

نقابة العاملين بشركة المعمودية العامة للمقاولات والاستثمارات العقارية

مجلس الادارة والعاملون يهنئون بكل الحب والولاء ابن مصر البار

المهندس السعيد محمد حسانين

بثقة قيادة التشييد بتجديد رئاسته للشركة وتتمنى لسيادته وللعاملين بالشركة دوام التوفيق لخدمة الاقتصاد القومي

رئيس النقابة

مهندس/ سعيد ربيع حافظ والاعضاء

المجموعة للانظمة الهندسية والعلميه

مهندس

على أحمد عزام

يهنيء

قيادات صناعة الدواء

د. حسين زويل

القاهرة للادوية

د. منير الكرداني

سيد للادوية

د. مصطفى ابراهيم

مصر للمستحضرات

د. م محمد ثابت

د. فاروق غراب

النصر للكيماويات

د. عبدالهادي الجيزاوي

العربية للادوية

د. محمد النجار

د. نبيل المشد

ممفيس للادوية

د. احمد حامد

د. احمد العدوى

النيل للادوية

د. حسن يوسف

محاسب حسني هلال

الاسكندرية للادوية

مع دوام التوفيق

اللواء مجدى امين

رئيس نظافة وتجميل القاهرة

الف مبروك لتجديد الثقه

الاستاذ الدكتور

عبدالعزيز سليمان

ا. د عواطف دراز

ا. د مختار جمعه

تهنئة من القلب لصديق العمر بعمادته طب الازهر

طيار

اسلام عزام وحرمه

د. احمد البيباني وحرمه

الدكتور ظريف سلام والعائلة

يتقدمون بخالص التهنئة إلى

الدكتور مختار جمعة

عميد طب الازهر للترقية

ا. د مختار جمعة

نهنيء انفسنا بعمادتكم لطب الازهر

ا. د عبدالهادى عمر

قسم القلب والاوعية الدمويه

يهنيء كلية طب الازهر بنين بتولى

الاستاذ الدكتور

محمد مختار جمعه

استاذ ورئيس قسم القلب عميد الكلية

ويبارك الثقة الغاليه على تولى سيادته

كما يشكر ا. د. زكريا الشيخه على جهوده السابقة

محاسب

جمال عبدالغني

يهنيء الاخ الفاضل المهندس

السيد محمد حسانين

بتجديد الثقة فى رئاسة مجلس ادارة شركة المعمودية العامه للمقاولات

٤ وزراء فى افتتاح مؤتمر التنمية بمدينة بدر!

دمج الخدمات الامنية المتعلقة بالاستثمار فى كيان واحد

١٥٣٠ مصنعا برأسمال ١١ مليار جنيه فى المدن الجديدة

أعلن اللواء حسن الألفى وزير الداخلية انه يجرى حاليا دراسة لاتخاذ عدة خطوات اساسية تستهدف خدمة وتامين الاستثمار فى مصر وذلك على عدة محاور منها:

دراسة دمج الخدمات الأمنية ذات الصلة بالنشاط الاستثمارى فى كيان موحد بهدف تجميعها للمستثمر فى نطاق مكانى محدد بمايكفل سرعة وتيسير هذه الخدمات التى تشمل وحدات ممثلة من جميع الأجهزة الامنية المعنية.

استحداث آلية بمركز بحوث الشرطة بأكاديمية الشرطة تحت مسمى «مركز الاستشارات الأمنية للمستثمرين» تختص بتقديم الخبرة والمشورة فى المشكلات الأمنية سواء مرحلة التحضير للمشروع أو التنفيذ الفعلى والتاكيد على سرعة قيام جميع الأجهزة الأمنية المعنية بفحص مايرد إليها من شكاوى المستثمرين واتخاذ جميع الإجراءات اللازمة بشأنها.

جاء ذلك فى الكلمة التى القاها أمس فى افتتاح مؤتمر التنمية الصناعية ومستقبل المدن الجديدة الذى عقد بمدينة بدر. وشهد المؤتمر أيضا وزراء الكهرباء والتعمير والصناعة ورئيس هيئة الاستثمار ورئيس الصندوق الاجتماعى ورئيس اتحاد الصناعات. وأوضح وزير الداخلية فى كلمته ان هذه المحاور تشمل أيضا انشاء مركز بمصلحة الدفاع المدنى يختص ببحوث الحريق والأمن الصناعى ويسهم فى اصدار نظام كود الحريق، ودراسة قواعد تأمين المنشآت الصناعية فى إطار خطة شاملة لجميع التجمعات الصناعية.

كما تشمل تبسيط الإجراءات المتعلقة باستخراج رخص المركبات وتجديدها وفحصها فنيا باستخدام نظم الحاسب الآلى بوحدات التخصيص المخصصة للمناطق الصناعية الجديدة بما يكفل الدقة والسرعة اللازمين. والعمل على منح المستثمرين وأسرهم المزيد من التسهيلات فى مجال إجراءات الاقامة ودعم مراكزهم القانونية وأضاف ان التوسع فى إقامة المجتمعات العمرانية الجديدة اتاح الملايين من فرص العمل لأبنائنا وهو الأمر الذى يشكل اهمية قصوى من دعم الاستقرار باعتبار ان مواجهة البطالة فى إحدى الركائز الاساسية للامن القومى بمفهومه الشامل، وقد اضطلعت المؤسسة الأمنية ومازالت بأعباء مواجهة الإرهاب وملاحقة الفساد لدعم مسيرة التنمية الاقتصادية وتقديم خدماتها على كل شبر من خريطة مصر وتولى اهتماما خاصا بالمجتمعات العمرانية الجديدة.

وأعلن الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ان المدن الجديدة أتاحت ٢٠٠ الف فرصة عمل من خلال ١٥٣٠ مصنعا برأسمال ١١ مليار جنيه وعائدا سنوى ١٨ مليار جنيه بالاضافة الى ١٠٠٠ مصنع تحت الانشاء برأسمال ٦ مليارات جنيه وعائد سنوى ٩ مليارا جنيه.

وأضاف انه تم اعادة تخطيط جميع المدن الجديدة لإستيعاب الطفرة الاقتصادية التى تشهدها مصر حاليا وخاصة بعد نجاح المؤتمر الاقتصادى.

متابعة:
احمد العطار
مايسة السلكاوى
وفاء البرادعى

وزراء الداخلية والتعمير والكهرباء والصناعة فى جولتهم بمدينة بدر عقب المؤتمر. [تصوير: مدحت عبدالحميد]

مشيرا الى ان الخريطة الاستثمارية لمصر التى تم اعدادها ستؤدى الى توفير العديد من المناطق الصالحة للتنمية الاقتصادية ومواجهة الزيادة السكانية وتوفير مئات الالاف من فرص العمل والحفاظ على الرقعة الزراعية من التآكل.

واعلن المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة موافقته على انشاء محطة محولات بمدينة بدر مشيرا الى انه مطلوب ٢٥٠ ميجاوات للمدينة عام ٩٧ وجار توصيل خط كهرباء من صقرقريش الى بدر على ان يكون جاهزا فى يناير القادم وخط اخر يبدأ من القطامية الى بدر ايضا ينتهى فى يونيو القادم وسوف تصل الطاقة الاجمالية للكهرباء بمدينة بدر الى ٢٥٠ ميجاوات عام ١٩٩٧.

وأكد المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية ان هناك اهتماما كبيرا بتنمية المدن الصناعية الجديدة وزيادة حجم النشاط الصناعى بها واضاف ان مدينة بدر لها موقع متميز على خريطة الاستثمار الجديدة فى مصر.. وستشهد نموا كبيرا فى العديد من المجالات الصناعية بالاضافة الى انها ستكون مركزا رئيسيا لتصدير المنتجات الجلدية كما سيتم أيضا انشاء مركز للتدريب فى المدينة واعلن الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار ان السياسات الناجحة التى اتخذتها الحكومة هذا العام أدت الى تحقيق طفرات غير مسبوقة فى كل المجالات الاقتصادية والخدمية مشيرا الى ان حجم المشروعات الاستثمارية التى تستقبلها الهيئة شهريا خلال العام الحالى تصل رؤوس اموالها الى ١.١ مليار جنيه مقابل مشروعات تتراوح رؤوس اموالها بينه ٢٠٠ ـ ٣٠٠ مليون جنيه شهريا فى العام الماضى.

واوضح أن احدى الشركات الامريكية الكبرى لصناعة السيارات اجرت دراسة لترشيح احدى الدول لتصنيع سيارة بها تخصيص للتصدير وقد جاءت مصر فى المركز الاول من بين ٢٣ دولة. واضاف ان هناك تفاوضا مع شركة امريكية ضخمة فى مجال الغزل والنسيج يصل حجم مبيعاتها الى ١٦ مليار دولار سنويا .. وذلك لاقامة مشروع عملاق فى مجال صناعة الغزل والنسيج والملابس يخصص للتصدير. واوضح السيد محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصرية أهمية تشجيع تنمية الجيل الثانى من المدن الجديدة ومنها مدينة بدر مع الاستفادة من الخبرات المتوافرة نتيجة انشاء مدن الجيل الأول.

وأكد الدكتور ابراهيم حسن رئيس جمعية المستثمرين فى مدينة بدر ان هناك امكانيات كبيرة لزيادة الاستثمار فى المدينة واوضح ان هناك عددا كبيرا من المشروعات الجديدة يجرى اقامتها حاليا فى المدينة.

إقامة معرض للمنتجات المصرية بسان فرانسيسكو خلال فبراير
البدء فى الإعداد لسوق القاهرة المقرر افتتاحها فى مارس

كتب ـ رأفت أمين:

قررت هيئة المعارض والاسواق الدولية اقامة معرض للمنتجات المصرية بسان فرانسيسكو وذلك خلال الفترة من ١٠ الى ١٣ فبراير القادم على مساحة ١٤٠٠ متر مربع .. ويعد الاول من نوعه فى القارة الامريكية.

كما بدأت الهيئة فى الاعداد للدورة الثلاثية لسوق القاهرة الدولية والمقرر اقامتها خلال الفترة من ١٩ الى ٢٨ مارس القادم، والمنتظر ان يشارك فيها نحو اربعين دولة بالاضافة الى نحو الف شركة اجنبية.

وصرح رشدى صقر رئيس هيئة المعارض والاسواق الدولية بأن معرض المنتجات المصرية بسان فرانسيسكو يأتى فى إطار حرص وزارة التجارة على مواكبة التطورات العالمية والعمل فى ظل المناخ الاقتصادى الدولى الجديد والذى يهتم بتنمية الصادرات وفتح اسواق جديدة خاصة السوق الامريكية التى تعتبر من كبرى الاسواق الخارجية قدرة على استيعاب منتجاتنا لضخامة حجم هذه السوق وتوافر القوة الشرائية. واوضح ان هذا المعرض يشارك فيه نحو ١٠٠ شركة من كبريات شركات قطاع الاعمال العام والخاص والاستثمارى، ويتضمن هيكل العرض الملابس القطنية وغير القطنية وملابس الاطفال والخيوط والاقمشة والملابس الرياضية والاحذية والمنتجات الجلدية والاعشاب والتوابل ومنتجات الحديد والصلب ومنتجات خان الخليلى والسجاد والاثاث المنزلى والمكتبى ومستحضرات التجميل والاغذية المحفوظة والخضر والفاكهة والسيراميك والاوانى الالومنيوم. واشار الى انه تم الاتفاق مع احدى شركات الدعاية والاعلام الامريكية للدعاية للمعرض بمختلف الوسائل.

رشدى صقر

واضاف رشدى صقر انه برغم تعدد المعارض الخارجية التى تنظمها الهيئة فى الوقت الراهن للدفع بالصادرات المصرية، فإنها حريصة فى الوقت نفسه على اقامة المعارض النوعية المتخصصة بأرض المعارض، كما تحرص على الاعداد الجيد لسوق القاهرة الدولية والتى ستقام فى النصف الثانى من مارس القادم والتى تعد من كبريات الاسواق التجارية فى منطقة الشرق الاوسط حيث يقوم بزيارتها نحو مليونى زائر ويشهدها عدد كبير من رجال الاعمال من جميع البلدان، ويشير الى انه من المنتظر ان يشارك فى هذه السوق نحو ٢٢٠٠ شركة وطنية واجنبية.

صرف الأرباح لـ٦٠ ألف عامل بشركات التعدين والحراريات الأسبوع القادم

يبدأ خلال الاسبوع القادم صرف الأرباح والمكافآت لـ٦٠ ألفا من العاملين بشركات التعدين والحراريات وصرح الكيميائى محمد سيد دسوقى رئيس الشركة القابضة للتعدين والحراريات أنه سيتم صرف مكافآت تميز للعاملين فى الشركات التى حسنت أداءها مقارنة بالعام الأسبق. وأضاف أن تقدير المكافآت سيراعى فيه عناصر الربحية والانتاجية والمخزون السلعى. وقد تحولت شركتان من الخسارة إلى الربح وهما شركتي أبو زعبل للأسمدة وسيناء للمنجنيز فبعد أن كانت تحققان خسارة ٤٢ مليون جنيه فى عام ٩٥/٩٤ حققتا فى عام ٩٦/٩٥ ربحية ٢٠ مليون جنيه. كما أن شركة النصر للفوسفات خفضت خسارتها من ٥٣ مليون جنيه إلى ٨ ملايين جنيه، وقد اعتمدت الجمعيات العامة صرف العلاوة الدورية لجميع العاملين بنسبة ١٠٠٪ اعتبارا من العام الحالى ٩٦/٩٥. واضاف الكيميائى محمد سيد دسوقى أن الجمعيات العمومية للشركات التابعة وعددها ١٨ شركة قد انتهت أمس من مناقشة الميزانيات والحسابات الختامية عن العام الماضى (٩٦/٩٥)

وأوضحت المؤشرات النهائية أن إجمالى المبيعات قد بلغ ٢ مليارات ٧٠٠ مليون جنيه بزيادة ٢٠٠ مليون جنيه وأن أجدر العاملين وصلت إلى ٥٠٦ ملايين جنيه بزيادة ٣١ مليون جنيه، كما وصل صافى أرباح الشركات ٢٥١ مليون جنيه بزيادة ٤٨ مليون جنيه.

مباحثات مهمة تجريها وزيرة الاقتصاد مع الوفدين الأمريكى والبولندى لدعم الاستثمار

كتبت ـ نجلاء ذكرى:

اجتمعت أمس الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى مع وفد المجموعة السابعة من قيادات مجلس الشيوخ الأمريكى بولاية كاليفورنيا والذى يزور مصر لمدة عشرة أيام وحتى ٢٠ ديسمبر الجارى للاجتماع بالمسئولين المصريين والتعرف على اخر التطورات التشريعية والاقتصادية والاستثمارية التى تخدم العلاقات المصرية الأمريكية.

وأكدت الدكتورة نوال التطاوى خلال الاجتماع استعداد مصر لاستقبال المزيد من الاستثمارات الأجنبية بعد ان تمت تهيئة المناخ الاستثمارى وإزالة المعوقات وإتاحة المزيد من التيسيرات كالاعفاءات الجمركية والضريبية وانشاء المناطق الحرة والمدن الصناعية الجديدة.

نوال التطاوى

واستعرضت الوزيرة نتائج مؤتمر القاهرة الاقتصادى والمشروعات التى تم الاتفاق عليها فى مجالات البترول والسياحة والاسمدة بقيمة اجمالية تصل إلى نحو ١٠ مليارات دولار مؤكدة للوفد اهمية الدعوة للاستثمار الأمريكى فى مصر. من ناحية أخرى عقدت الوزيرة مباحثات مع وزير العلاقات الخارجية للتعاون الاقتصادى ونائب وزير التجارة البولندى والذى حضر إلى القاهرة على هامش زيارة رئيس الوزراء البولندى للقاهرة والتى انتهت أمس الثلاثاء. واكد الجانب البولندى فى الاجتماع رغبة بلاده فى تدعيم التعاون الاقتصادى مع مصر وخاصة فى الصناعات الغذائية وبناء السفن والبنوك والسكك الحديدية والبيئة والتعدين ويضم الوفد البولندى رجال أعمال يمثلون ١٤ شركة من كبريات الشركات البولندية وابدوا رغبتهم فى التعاون مع نظرائهم من رجال الأعمال المصريين واكدوا توقعاتهم بزيادة الاستثمارات المشتركة بين الجانبين بعد توقيع اتفاقيتى تشجيع وحماية الاستثمارات وتجنب الازدواج الضريبى بين مصر وبولندا.

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الاقفال	مقدار التغير بالقرش
مصر للمياه الغازية مصروب	٢٧	٢٦	١٠٠-
مطاحن شرق الدلتا	٥١	٥٢ ٢٥	١٢٥
مطاحن ومخابز مال القاهرة	١٣٩	١٣٨.٥	٥٠
مطاحن مصر الوسطى	٣٩.٠١	٤٠	٩٩
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	٦٩	٧٠	١٠٠
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٤٤.٩	٤٥	١٠
العامة للصوامع والتخزين	٥٣.٢	٥٢.٤	٨٠-
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	٤٨.٥	٤٩	٥٠
الإسكندرية للغزل والنسيج	٣١	٣٢	١٠٠
الشرقية للكتان والقطن	٧.٠٥	٧.١	٥
النصر للملابس والمنسوجات كابو	٧٢	٧٤.٥	٢٥٠
العامة لصناعة الورق ركتا	٢١.٢٥	٢١.٥	٢٥
الشرقية ايسترن كومبانى	٥٦.١	٥٧	٩٠
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	١٦٦.٢٥	١٦٦ ٥	٢٥
فايزر مصر	١٣.٢٥	١٣	٢٥-
الصناعات الكيماوية المصرية كيما	١٣و٠٧	١٣.١	٣
مصر لصناعة الكيماويات	١٦.٨	٢٢.٢٥	٥٤٥
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٣٥.٧	٣٥.٦١	٩-
البويات والصناعات الكيماوية باكين	١١٢.٠١	١٤٠	٢٧٩٩
القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية	٥٥	٥٥.٤	٤٠
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٧٧	٧٣.٢٥	٣٧٥-
مصر للزيوت والصابون	٢٩.٦	٣٠.٥	٩٠
القومية للأسمنت	٢٧.٦	٢٧.١١	٤٩-
السويس للأسمنت	٥٤.٥	٥٤.٢٥	٢٥-
اسمنت بورتلاند بحلوان	٦٣.٦	٦٢ ٩٥	٦٥-
اسمنت العامرية	٦٨	٧٠.٥	٢٥٠
اسمنت بورتلاند طره المصرية	٧٢	٧٢.٩	٩٠
الصناعات الهندسية والمعمارية ايكون	٦.٣	٦.٥	٢٠
العربية للراديو والترانزستور- تليمصر	٣٤	٣٢.٥	١٥٠-
الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	٥٦	٥٥.٥	٥٠-
التجارية لتنمية الصادرات	١٥٤	١٦٠	٦٠٠
بنك العمال المصري	١٢.٥	١٢.٤	١٠-
بنك الائتمان الدولي مصر	٣٥٠	٣٤٥	٥٠٠-
البنك الاهلى سوسيتيه جنرال	٦٠٧	٦٠٤	٣٠٠-
البنك التجارى الدولى/مصر	٤٨٤.١	٤٨٢	٢١٠-
بنك مصر الدولى	٤٧٢.٩٩	٤٦٩.٩٩	٣٠٠-
البنك الوطنى المصرى	٣٨.٠٥	٣٨.٢٢	١٧
بنك المهندس	١٥	١٥ ٣	٣٠
الدلتا للتامين	٢٥.٢	٢٥	٢٠-
المتحدة للسكان والتعمير	١٦.٥	١٦.٢٥	٢٥-
القاهرة للاسكان والتعمير	١٣	٢٠ ٥	٧٥٠
الشمس للسكان والتعمير	١٤.٥	١٤.٢٥	٢٥-
مدينة نصر للاسكان والتعمير	٢٩٣	٢٩٩.٥	٦٥٠
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٢٨.٢٥	٢٨.١٢	١٣-
سندات البنك المصري الامريكي	١٠٠٠	١٠١٥	١٥٠٠
مصر الخليج لتصنيع الزيوت، بالدولار،	٩ ٢٧	٩ ٢٥	٢-
البنك الوطنى المصرى (دولار)	٩.٥٥	٩.٤٩	٦-

عدد العمليات	كمية الاسهم	الحجم
٧١٩١	٧٢٥٠٠٧	٩٣١٩٦٤٩٢

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكى	٣٣٨,٨٠٠	٣٣٩,٧٨٠٠	٣٣٨,٦٠	٣٣٩,٧٨
جنيه استرلينى	٥٥٥,٠٠٤٠	٥٧٤,٠٤٥٥	٥٥٤,٤٤	٥٧٢,٣٧
مارك المانى	٢١٥,٣٨٤٧	٢٢١,٣٧٩٧	٢١٤,٩٦	٢٢٠,٢٤
دولار كندى	٢٤٣,٩٩٧٨	٢٥٤,١١٢٣	٢٤٣,٥٠	٢٥٣,٧٩
كرون دنماركى	٥٥,٥٩١١	٥٧,٩٩٢٠	٥٥,١٦	٥٧,٨٥
فلورين هولندى	١٩٢,٠٣٥٧	١٩٦,٣٠٥٣	١٩١,٦٥	١٩٥,٨٢
فرنك فرنسى	٦٣,٧٥١٦	٦٦,٣٢٢١	٦٣,٥٨	٦٦,١٩
١٠٠ ليرة ايطالى	٢١,٩٤٤٨	٢٢,٤٩٩٣	٢١,٩٠	٢٢,٤٤
كرون نرويجى	٥٢,٢٨٨٣	٥٣,٠٧٣٠	٥٠,٧٥	٥٢,٩٤
١٠٠ اسكودا برتغالى	٢٠٨,٧٤٤١	٢٢٢,٦٨٩٥	٢٠٧,٤٤	٢٢٠,١٥
كرون سويدى	٥٠,٢٩٨٨	٥١,٠٥٣٧	٤٨,٨١	٥٠,٩٣
١٠٠ فرنك بلجيكى	١٠٤٥,٣١٢٦	١٠٨٢,٦٦٨٤	١٠٤٣,٦٥	١٠٦٧,١٩
شلن نمساوى	٣٠,٩٢٦٢	٣١,٧٠٧٦	٣٠,٨٥	٣١,٦٣
فرنك سويسرى	٢٥١,٨٦٧٧	٢٥٨,٧٤٥١	٢٥١,٧١	٢٥٨,٧٢
١٠٠ ين يابانى	٣٠٠,٥٨٦٨	٣٠٦,٧٥١٩	٢٩٦,٨٣	٣٠٢,٨٤
مارك فنلندى	٧١,٥٠٤٨	٧٣,٦٩٩٣	٧٠,٢٣	٧٣,٣٠
دينار كويتى	١٠٥٠,٥٠١٢	١١٣٣,٥٧٢٩	١٠٥٠,٥٠	١١٣٣,٥٧
ريال سعودى	٩٠,١٧٦٠	٩١,٤٣٠١	٩٠,٠٤	٩١,١٢
درهم اماراتى	٩١,٢٥٧٧	٩٥,١٩١٢	٩١,٢٢	٩٤,٦٠
دينار بحرينى	٨٨٢,٥٢١٣	٩١٢,٢٢٨٨	٨٨٠,٣٧	٩٠٧,٢٩
ريال عمانى	٨٦٤,١٣٥٤	٨٩٣,٢٢٢٩	٨٦١,٩٣	٨٨٨,٣٨
ريال قطرى	٩١,٥١٢٥	٩٤,٥٩٥١	٩١,٢٨	٩٤,٠٨
دولار استرالى	٢٥٩,١٠٢١	٢٧١,٩٢٢٣	٢٥٥,٧٣	٢٧٠,٤٤
١٠٠ بزيتا اسبانى	٢٤٩,١٣١٤	٢٦٢,٨٢٧١	٢٤٥,٢٢	٢٦١,٣٩
جنيه قبرصى	٦٨٣,٨٦٦٣	٧٣٤,٥٨٧٨	٦٧١,٦٣	٧٣٦,٨٩
جنيه ايرلندى	٥٥٦,٥٦١٨	٥٧٣,٦٤٣٠	٥٤٩,٤٤	٥٧٠,٥١
١٠٠ دراخمة يونانى	١٣٣,٧٣٨٩	١٤٠,٧٧٣١	١٣٣,٣٩	١٤٠,٠٠
١٠٠ ليرة تركى	٠,٢٧٦٣	٠,٣١٧٤	٠,٢٨	٠,٣١

المؤشر العام ـ لسوق المال: ٢٨٦.٤١
مقدار التغير: ٣.٦١ بنط

● إعادة مشروع قانون المرور لمزيد من الدراسة ●



الشاذلى ـ لف ظبط عجلك وارجع تانى

ماهر داود

اجتمـــاعيـــات

مستشفى القوات المسلحة بالاسكندرية

يصل الى المستشفى يوم ١٥ ديسمبر الاستاذ الدكتور
EMIL A . TANAGHO
استاذ جراحة المسالك البولية بكلية الطب جامعة كاليفورنيا ـ سان فرانسسكو بالولايات المتحدة الامريكية
وتستقبل المستشفى حاليا الحالات التى ترغب فى العرض على سيادته بالعيادة التخصصية يوميا عدا يومى الخميس والجمعة

الوكالة التجارية للاستيراد والتصدير
تتقدم بخالص التهنئة للاستاذ
محمد بهى الدين الحفناوى
لتعيينه رئيس مجلس ادارة وعضوا منتدبا لشركة عمر افندى
والاستاذ عاطف حلمى
لتعيينه رئيس مجلس ادارة وعضوا منتدبا لشركة الازياء الحديثة

المؤتمر الدولى العلمى الثامن لاطباء مصر
ميديسينا ٩٦
تحت رعاية السيد الرئيس
محمد حسني مبارك
١٢ ـ ١٥ ديسمبر ٩٦
مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات
برنامج اليوم الاول الخميس ١٢/١٢
٩.٠٠ ـ ١٠ حفل الافتتاح
١٠ ـ ١١ الجلسة الافتتاحية
New Challenges in Public Health
١١ ـ ١٢ جولة المعرض الطبي
١٢ ـ ٤.١٥ الجلسات العلمية
Chest Diseases I, II
Pediatric Oncology I, II
Ophthalmology I, II
Psychiatry I, II
٣ ـ ٥ اللقاء السنوى الثالث لاطباء مصر فى الخارج
رئيس شرف المؤتمر
ا . د . اسماعيل سلام
امين عام المؤتمر
ا . د أسامة رسلان
رئيس المؤتمر
ا . د حمدي السيد

مستشفى فيكتوريا بالإسكندرية
ت: ٥٧٢٦٧٧٠ حتى ٥٧٢٦٧٧٥
تعلن عن وصول الاستاذ
الدكتور صفوت يوسف
خبير جراحات العظام والمفاصل الصناعية بالولايات المتحدة الامريكية لمناظرة الحالات واجراء العمليات فى الفترة من ١٢/١٤ ولمدة أسبوع

الجمعية المصرية للطب المعملى

احدى شعب الجمعية الطبية المصرية
الطب المعملى فى القرن الواحد والعشرين

تعقد الجمعية مؤتمرها السنوى الثامن ايام ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ فبراير ١٩٩٧ بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات بمدينة نصر
رسم الاشتراك ثلاثون جنيها قبل اول فبراير وخمسون جنيها بعد ذلك تسدد الاشتراكات لسكرتارية المعامل الرئيسية فى مستشفيات جامعات القاهرة وعين شمس والاسكندرية واسيوط والمنصورة
تقدم طلبات شركات الاجهزة والكيماويات المعملية والالات الحاسبة والادوية الى ا . د . جيهان كمال حسن بكلية الطب جامعة عين شمس

مقرر المؤتمر
ا.د سمير مناصادق
نائب رئيس الجمعية

رئيس المؤتمر
ا.د ناصح أمين
رئيس الجمعية

دكتور حبيب باسيلى
رئيس شركة
بيراميدز للادوية
وجميع السادة العاملين بالشركة
يهنئون
السيد الدكتور
عبدالهادى الجيزاوى
برئاسته
للشركة العربية للادوية
والسيد الدكتور
محمد عبدالجواد
لتعيينه عضوا منتدبا
للشركة المصرية لتجارة الادوية



مستشفى مصر للطيران
تعلن
عن مواعيد الدورة القادمة للمركز المصرى البريطانى لمساعدة الاخصاب
تحت اشراف
Dr . M . TARANISSI
Dr . J . PHIPPS
وذلك لتقديم خدمات
اطفال الانابيب ـ الاخصاب المجهرى ـ التلقيح الصناعى بالاضافة الى خدمات وحدة جراحة مناظير امراض النسا وذلك فى الفترة من ١٢/١٤ الى ١٩٩٦/١٢/١٩
من الساعه ١٠ صباحا حتى ٢ بعد الظهر للحجز والاستعلام مستشفى مصر للطيران ت : ٤١٨١٠٧٥ ـ ٢٩٠٨٦٤٦

ابروشية الكنيسه الاسقفيه
تتقدم بالشكر للرب وبخالص التهانى القلبيه من اجل انتخاب
نيافة المطران
غايس عبدالملك
رئيسا للكنيسه الاسقفيه لمصر والشرق الاوسط وشمال افريقيا والقرن الافريقي طالبين من الله ان يديم عليه الصحه والتوفيق فى مسئوليته

عائلات
الشاعر وقلينى والشارونى
عنهم الكيميائي
فريد عزيز جرجس
الدكتور
سمير حنا جرجس

تهنئة
لشركة لوك للاعلان
لفوزها بشهادتى تقدير فى مهرجان جائزة لندن الدوليه للاعلان
متمنين للشركة دوام التوفيق والنجاح
مصنع المعادى للكيماويات
د . سمير حنا جرجس

المؤتمر العربى الافريقى للجراحة
تنظمه
جمعية الجراحة المصرية الحديثة
بالاشتراك مع
معهد أبحاث طب المناطق الحارة

١١ ـ ١٢ ديسمبر ١٩٩٦
فندق شيراتون القاهرة
تحت رعاية
الاستاذة الدكتورة آمال عثمان
وزيرة الشئون الاجتماعية
الاستاذ الدكتور إسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
برنامج اليوم الاربعاء
١٠ ـ ١١ الجلسة الافتتاحية
١١.٣٠ ـ ٥ الجلسات العلمية
حلقة نقاش
Transplant - Colorectal - Antiviral
Oesophagus - Lapa roscopy & Endoscopy - Infection Antibiotics
برنامج الخميس ١٢ / ١٩٩٦/١٢
Prof Belghiti (France) ٩.٣٠ ـ ١١
١١.٣٠ ـ ٥ جلسات علمية
Colorectal - Laser - Neck - Endocrine Vascular GIT Ultrasound
ينتقل اتوبيس من داخل مستشفي عين شمس التخصصي فى تمام الساعة ٩ صباح اليوم الاربعاء لحضور المؤتمر
للاستعلام والاشتراك
كونجرس سرفيس سنتر
١٤ ش سوريا ـ المهندسين ـ الجيزة
ت وفاكس ٣٣٧١٤٨٢
عميد معهد ابحاث طب المناطق الحارة
ا . د علاء إسماعيل
سكرتير عام المؤتمر وسكرتير الجمعية
ا . د توفيق سويدان
رئيس المؤتمر ورئيس الجمعية
ا . د فوزى بهنسى

تتشرف الجمعية المصرية للطب النفسي بدعوة السادة الزملاء الاطباء النفسيين لحضور المحاضرة التي يلقيها
ا . د أحمد عكاشة
رئيس الجمعية
عن : العلاج الحديث للفصام المستعصى
يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/١٢/١٢
الساعة السادسة مساء
بقاعة الف ليلة وليلة
فندق النيل هيلتون
SANDOZ



بدأ العد التنازلى..

الزمالك دخل معسكره المغلق استعدادا لمواجهة شوتنج ستارز

كتب - خالد فؤاد:

بدأ الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك العد التنازلى لمباراته المهمة مع شوتنج ستارز النيجيرى فى اياب الدور النهائى لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى، حيث يدخل الفريق مساء اليوم معسكره المغلق بالمركز الكشفى باستاد القاهرة بمشاركة ٢٢ لاعبا، وذلك عقب مران الفريق الرئيسى الذى سيقام الساعة الثالثة عصرا باستاد القاهرة استعدادا للمباراة النهائية فى بطولة افريقيا بحضور جماهيرى كبير لمؤازرة الفريق فى مهمته الوطنية لاستعادة كأس هذه البطولة لمصر ويدخل معسكر الفريق اللاعبون حسين السيد ونادر السيد وعمرو عبدالسلام لحراسة المرمى واشرف قاسم ونبيل محمود ويحيى نبيل ومعتمد جمال ومدحت عبدالهادى وطارق مصطفى وتامر عبدالحميد واسماعيل يوسف ومحمد صبرى وعصام مرعى واسامة نبيه وعفت نصار وطلعت منصور وسامى الشيشينى واحمد عبدالله وقاسى سعيد واحمد الكاس وخالد الغندور وايمن منصور.

وقد انتظم فى المران امس الذى بدأ فى الحادية عشرة صباحا جميع لاعبى الفريق بمن فيهم اشرف قاسم ومدحت عبدالهادى بعد تماثلهما للشفاء من نزلة البرد الحادة التى منعتهما من التدريب خلال الفترة الأخيرة، وقد حضر المران جماهير كبيرة شجعت لاعبى الفريق بحرارة وهتفت لهم كثيرا بضرورة عدم التفريط فى هذه الفرصة لاحراز كأس البطولة. وقاد المران ديتر فيرنر المدير الفنى الالمانى للفريق ومساعده محمود سعد ومن ناحية اخرى يعقد العميد عزمى قريطم مدير عام استاد القاهرة مؤتمرا صحفيا بالمقصورة الرئيسية بالاستاد فى الحادية عشرة صباح اليوم بحضور جميع الاطراف المشاركة فى تنظيم المباراة من مسئولى الزمالك والشرطة والتليفزيون ومسئولى مرافق الكهرباء وهيئة النقل العام والاسعاف لوضع اللمسات الاخيرة على اجراءات دخول المباراة وتنظيم هذه العملية.

ويصرح عزمى قريطم بأن هيئة الاستاد قد بدأت حالة طوارىء بين رجالها ضمانا لحسن تنظيم هذه المباراة، وقد تم الغاء تصاريح دخول استاد القاهرة إلا بدعوات خاصة من نادى الزمالك ولا تسرى سوى تصاريح رجال الصحافة والإعلام.

ومن ناحية أخرى مازالت مشكلة طاقم التحكيم المالى المعين لإدارة المباراة مستمرة حتى اليوم حيث أرسل الاتحاد الافريقى لنادى الزمالك برقية يطالبه فيها بسرعة تسديد ثمن تذاكر الطيران حتى يصل طاقم التحكيم فى موعده عصر اليوم حيث سيكون فى انتظارهم عزمى مجاهد عضو مجلس إدارة النادى.

كما وصل إلى القاهرة أمس عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقى لمشاهدة المباراة ومن المتوقع أن يصل فريق شوتنج ستارز غدا على الطائرة الفرنسية فى بعثة قوامها ٢٨ فردا برئاسة وزير الشباب والرياضة النيجيرى، كما وصل ايضا سليم شيبوب رئيس نادى الترجى

اصرار وجدية فى تدريبات الزمالك استعدادا للمباراة المصيرية

فيرنر يوجه اسماعيل يوسف وعفت نصار فى التدريب الاخير

اليوم: النقاد الرياضيون فى ضيافة نادى المنصورة

تلبية لدعوة مجلس إدارة نادى المنصورة برئاسة اللواء ابراهيم مجاهد، يقوم الزملاء اعضاء رابطة النقاد الرياضيين اليوم بزيارة للمنصورة، حيث يلتقون بالسيد اللواء فخر الدين خالد محافظ الدقهلية، ويشاركون فى الندوة الرياضية التى اعدها مجلس إدارة النادى وجهاز الكرة بقيادة الكابتن ابراهيم مجاهد المدير الفنى للفريق.

تأتى هذه الزيارة فى إطار حرص المكتب التنفيذى للرابطة برئاسة الزميل عصام عبدالمنعم على توفير فرص اللقاء بين الزملاء النقاد والصحفيين وإدارات واجهزة ولاعبى الاقاليم للتعرف على مشاكلهم عن قرب والعمل على المساهمة فى حلها.

بعد ٤ أيام من الفوز بكأس أندية أفريقيا

أسوان يستضيف المقاولون اليوم فى اللقاء المؤجل من الأسبوع السابع

أبناء الصعيد يخططون للاحتفال ببطل كأس الكؤوس على طريقتهم الخاصة!

كتب - محمد الخولى :

عادت العجلة الكروية المحلية لفريق المقاولون العرب بطل مصر وافريقيا للدوران من جديد والعودة بسرعة فائقة لاستئناف نشاطه فى مباريات الدورى لاداء مبارياته المؤجلة فيه بسبب المشاركة فى البطولة الافريقية للاندية ابطال الكؤوس، فرغم انه لم يمض على فوز المقاولون العرب بالبطولة إلا اربعة أيام فقط فانه سيخوض اليوم مباراة مهمة حيث سيحل ضيفا على صعيد مصر ليلتقى مع اسوان فى المباراة المؤجلة بين الفريقين من الاسبوع السابع والتى ستقام فى الثالثة بعد الظهر باستاد اسوان، والتى يدخلها فريق المقاولون العرب وهو لم يحصل على الفترة الكافية سواء للراحة او للفرحة والاحتفال بالكأس الافريقية ورغم ذلك ستكون هذه المباراة فرصة لكى يحتفل ابناء الصعيد اصحاب الكرم والضيافة بفريق المقاولون العرب البطل الافريقى الجديد على طريقتهم الخاصة!

وقبل أن نتطرق لاستعراض موقف الفريقين فى المسابقة المحلية يجب أن نوضح أن فريق المقاولون العرب فى موقف صعب ولا يحسد عليه لانه بعد فوزه بالبطولة الافريقية مطلوب منه اثبات كفاءته وجدارته على الساحة المصرية، كما اثبتها على الساحة الافريقية ومطلوب منه تحقيق الفوز بأى شكل حتى لا يفسد الفرحة بالكأس الافريقية وذلك رغم صعوبة مواجهة اسوان على ارضه ووسط جماهيره الامر الذى سيفرض على فريق المقاولون ضغوطا نفسية شديدة وهو ما يدركه جيدا اللاعبون والجهاز الفنى فعليهم الا ينظروا للخلف، بل عليهم أن ينظروا للامام وهذا يعنى استكمال الموسم بنجاح ومواصلة المشوار حتى يؤكد اللاعبون وجهازهم كفاءتهم على المستوى المحلى بعد ان اثبتوها على المستوى الافريقى.

وبالنسبة لموقف الفريقين نجد ان المقاولون لم يلعب فى بطولة الدورى سوى ٨ مباريات فقط ولم يحقق الفوز سوى فى ثلاث منها فقط ونال هزيمتين الى جانب ثلاثة تعادلات وله ٦ مباريات مؤجلة بخلاف مباراة اليوم ولذلك توقف رصيده عند ١٢ نقطة وتقهقر فى جدول المسابقة الى المركز الرابع عشر، لكن الفرصة أمامه للقفز الى مركز متقدم فى جدول المسابقة بل والوصول لمرحلة المنافسة مع فرق المقدمة اذا نجح فى جمع النقاط المطلوبة من المؤجلات. وصفوف الفريق تكاد تكون مكتملة بوجود أحمد صابر فى حراسة المرمى وهيثم حسين وسعد عبدالباقى واحمد حسين ومحمد عودة وعلى عاشور فى خط الدفاع وزيزو ومحمد عبدالفتاح وخالد كامل فى خط الوسط وتامر النحاس وعبدالستار صبرى فى خط الهجوم ومعهم ممدوح ابراهيم واحمد سعيد ومحمد جمال وعاطف عبدالهادى واحمد محمد حسين.

أسوان تطمع فى الثلاث نقط.. والمقاولون عينه على القمة

اسوان - من موفق ابو الخيل: منذ لحظة وصول فريق المقاولون العرب لمطار أسوان وجماهير اسوان والمسئولين يقابلونه بحفاوة بالغة مهنئين بحصوله على كأس افريقيا، وتتبارى هيئات أسوان وفى مقدمتها نادى اسوان ونادى المقاولون العرب للتجديف وفندق اوبروى فى اقامة الحفلات تكريما للفريق الذى رفع اسم مصر

وقبل لقاء أسوان مع المقاولون العرب بعد ظهر اليوم باستاد اسوان ستقام الاحتفالات حيث تقدم فرقة أسوان للفنون الشعبية زفة نوبية ويقدم لاعبو فريق اسوان الورود لزملائهم لاعبى المقاولون واقام فندق أوبروى حفل شاى تقدمته تورتة على شكل ملعب يتوسطها الكأس واقام نادى التجديف للمقاولون العرب حفل غداء. أما عن المباراة فان فريق أسوان استعد لها ومحمد عامر المدير الفنى لأسوان يأمل فى الفوز بالمباراة بعد شفاء المصابين واكتمال الصفوف

الأهلى يستأنف اليوم تدريباته استعدادا لكأس مصر

غموض داخل قطاع الناشئين حول مصيرى فريقى ١٧ و١٩ سنة

كتب - محمود صبرى:

يستأنف الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى تدريباته اليوم بمشاركة جميع اللاعبين بعد فترة الراحة التى حصل عليها اللاعبون لمدة ٦ أيام بناء على تعليمات الجهاز الفنى للفريق الذى عقد اجتماعا امس لوضع خطة إعداد الفريق للمرحلة القادمة وتحديد المباريات التى سيلعبها، خاصة أن بعض الأندية طلبت اللعب مع الأهلى ومنها بنها وبنى سويف.

ويحاول الجهاز الفنى لعب أكثر من مباراة ودية قوية لتحقيق الانسجام بين الناشئين وباقى لاعبى الفريق الأول استعدادا لمشاركتهم فى تصفيات كأس مصر التى تخوض الأندية مبارياتها بدون لاعبيها الدوليين.

ومن المنتظر أن ينضم لاعبو الأهلى الدوليون الى صفوف المنتخب بداية من الاسبوع القادم بعد الاتفاق الذى تم بين فاروق جعفر وثابت البطل بشأن الحفاظ على لياقة الدوليين وهم محمد يوسف ومحمود أبو الدهب وعصام الحضرى ووليد صلاح وحسام وابراهيم حسن وسمير كمونة وقد تم استبعاد هادى خشبة من المنتخب، بينما يخضع مجدى طلبة للعلاج من الاصابة التى لحقت به فى مباراة الزمالك فى الدورى، وكذلك أحمد شوبير الموجود حاليا فى سويسرا للعلاج من اصابته فى الكتف.

ومن ناحية أخرى أصبح الموقف داخل قطاع الناشئين بالنادى غير واضح المعالم خاصة بعد القرار الأخير الذى اتخذته إدارة النادى بالاعتذار عن عدم استكمال مسابقتى ١٧ و١٩ سنة حيث لم يبق للناشئين سوى مدرسة الكرة وفريق ١٤ سنة الذى يدربه محمود صالح وفريق ٢١ سنة، الذى يدربه شطة الخاضع للفريق الكبير.

وتشير الأمور الى ان الإدارة تنوى اختيار أفضل العناصر فى فريقى ١٧ و١٩ سنة وضمهم لفريق ٢١ سنة انقاذا للموقف وهذا هو الاتجاه الغالب، بينما الرأى الآخر يطالب بتنظيم مباريات احتكاك للفريقين حفاظا على لاعبى الفريقين وهو مايرفضه أصحاب الرأى الأول.

ويبدو أن أزمة الناشئين فى الأهلى لن تمر هكذا، واحتمالات التغيير واردة فى إدارة الناشئين، خاصة بعد أن أشار بعض أعضاء مجلس إدارة النادى إلى أن السبب وراء تصاعد الأزمة بهذا الشكل هو ميمى الشربينى الذى يتعامل بطريقة فردية دون أخذ رأى أحد من المعاونين له لأن المشكلة كان من الممكن حلها بطريقة ودية مع مسئولى اتحاد الكرة، ولم تكن تحتاج إلى تصعيدها لمجلس إدارة الأهلى.

والواضح أن ماحدث يؤكد أن الأهلى يعمد الى تقليص قطاع الناشئين الى حد كبير فى فريق واحد يلعب فى مسابقة واحدة بداية من الموسم القادم وهو ماتم الاتفاق عليه بالابقاء على مدرسة الكرة وفريق ١٤ سنة وفريق يجمع لاعبين تحت اعمار ١٦، ١٧، ١٨، ١٩ سنة لتقليل الفاقد من اللاعبين!

بعد حل جميع مشاكله:

مدرب منتخب ١٧ سنة : الآن نستطيع المنافسة على كأس العالم!

كتب - على بركه :

لعلن الدكتور محمد على المدير الفنى لمنتخب الناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم أنه الآن فقط يستطيع أن يؤكد أن فريقه سوف ينافس على بطولة كأس العالم التى تستضيفها مصر خلال الفترة من ٤ الى ٢١ سبتمبر ٩٧.. مشيرا الى ان جميع مشاكله الخاصة باعداد الفريق قد تم حلها ولم يعد باقيا سوى تحقيق افضل النتائج.

واشار المدير الفنى لمنتخب الناشئين الى ان المديريات التعليمية قد تفهمت تماما ظروف المعسكرات المتلاحقة للاعبين، ووعدت بعدم تعرض اى لاعب - من لاعبى المنتخب - للمشاكل نتيجة لاستنفاد ايام الغياب المقررة كما كان يحدث من قبل، كما التزم النادى الاهلى بوعده وارسل جميع لاعبيه الـ ٦ اعضاء الفريق، فاكتملت الصفوف وصار المنتخب يتدرب كاملا لاول مرة منذ بدء العام الدراسى ومسابقات دورى القطاعات.

وعما تردد بشأن التعاقد مع مدير فنى اجنبى يتولى مهمة منتخب الناشئين على أن يقوم محمد على بمساعدته قال انه يؤيد اتخاذ اى خطوة تهدف الى رفع مستوى الكرة المصرية، واوضح مجددا انه لا يمانع فى العمل مع اى خبير اجنبى على مستوى عال من الكفاءة، واضاف أن ما يشغله حاليا هو التركيز فى عمله فقط.

وكان منتخب الناشئين قد بدأ تجمعه بدار الدرعات بمدينة نصر حيث دخل فى معسكر تدريبى مغلق يستمر حتى يوم ١٨ ديسمبر وهو موعد السفر الى البحرين لاداء مباراتين وديتين مع منتخبها الذى تأهل بالفعل لنهائيات كأس العالم القادمة للقاهرة بالقاهرة عن قارة آسيا.

كما تقرر ان يؤدى الفريق مباراتين وديتين مع نظيره الجزائرى بالقاهرة، وذلك خلال زيارة الفريق الضيف الى مصر والتى تستمر لمدة اسبوع، من ١ الى ١٥ يناير المقبل، حيث تأتى هذه الزيارة ردا على زيارة منتخب مصر للجزائر فى شهر اغسطس الماضى.. اذ يتحمل الجانب الجزائرى مصاريف الاقامة والتنقلات. كما يصل الى القاهرة منتخب ناشئى روسيا للعب ٣ مباريات ودية مع نظيره المصرى خلال الفترة من ٢٠ الى ٣٠ يناير.. وذلك فى إطار بروتوكول التعاون الرياضى والشبابى بين مصر وروسيا.. بينما يرد المنتخب المصرى الزيارة الروسية فى شهر ابريل المقبل.

ويأتى هذا الإعداد المكثف استعدادا لمباراتى غينيا فى اخر تصفية افريقية للتأهل الى نهائيات بطولة افريقيا المقامة فى بتسوانا خلال الفترة من ١٣ الى ٢٦ مايو المقبل.. حيث تحدد اللقاء الاول مع منتخب غينيا فى كوناكرى احد ايام ٨ او ٩ او ١٠ فبراير، بينما يقام اللقاء الثانى بالقاهرة احد ايام ١ او ٢ او ٣ مارس. ويذكر ان الفرق الثلاثة الاولى ببطولة أفريقيا (التى تشارك فيها ٨ فرق)، سوف تتأهل لنهائيات بطولة كأس العالم بالقاهرة فى سبتمبر.. فى حين سوف يسمح للفريق الحاصل على المركز الرابع بالتأهل فيما لو حصل المنتخب المصرى على احد المراكز الثلاثة الاولى على اعتبار أنه متأهل اصلا لهذه النهائيات باعتباره فريق الدولة المضيفة للبطولة.

القناة يتعادل مع الكروم ويا
ايقاف الصاوى لأجل غير مسمى

الاسكندرية - عبدالقادر ابراهيم

قرر محسن صالح المدير الفنى فريق كرة القدم بنادى القناة إيقاف عبد الله الصاوى مهاجم الفريق لأجل غير مسمى وذلك فى محاولة منه لعودة الانضباط الى الفريق حيث لاحظ محسن صالح ان قلة من اللاعبين استغلت المعاملة الحسنة التى كان يتعامل بها الجهاز الفنى السابق والحالى وقلبت الى تسيب سيضر بالفريق. واضاف محسن ان الغرض من اقامة معسكر فريق القناة بالاسكندرية هو اعادة الانضباط وروح الجماعة للفريق والتركيز فى التدريبات بعيدا عن الشحن المعنوى والجماهيرى للاعبين.

محسن صالح

وأكد محسن صالح بان فريقه لعب عصر يوم الاثنين الماضى اول مباراة ودية له مع فريق الكروم وانتهت بالتعادل السلبى لكنه استفاد كثيرا من المباراة حيث وضح له معالم القوة والضعف فى الفريق واكتشف بعض الثغرات التى سيعمل على سدها فى التدريبات القادمة.. كما تعرف جيدا على قدرات كل لاعب فى مركزه، قد تألق فى المباريات علاء حسب لله وتشيرنو وهشام العزونى وسعيد العراقى وهذا سيسهل مستقبلا معالته مع اللاعبين. وعن موضوع الشكوى التى تقدم بها الاتحاد السعودى لكرة القدم ضده للاتحاد المصرى قال محسن صالح إن إدارة النادى السابق «السعودى» كانت تعلم برحيله وانه ليس من اخلاقه الهروب من الميدان مهما كانت العقبات.. أما مقدم العقد فهو من حقه وليس من حق أحد أن يسترد حقى المشروع وسوف اتقدم بمستندات تثبت ذلك الى اتحاد الكرة لكى احافظ على سمعة المدربين المصريين وسمعتى الشخصية.

علاء حسب الله

اتحاد عثمان يستعد للدور الثانى فى لبنان
اللاعبون مصممون على التمسك بالمركز الخامس!

كتب - عمرو الدرينى:

اتفق الجهاز الفنى للفريق الاول لكرة القدم بنادى اتحاد عثمان مع مسئولين ادارة النادى بركاشة الوقلس محمود عثمان على سفر الفريق للاشتراك فى معسكر مغلق بلبنان خلال فترة توقف الدورى الحالية.

وكان عصام بهيج المدير الفنى قد سافر فعلا الى لبنان للاتفاق على المعسكر الذى يتضمن ٣ مباريات مقترحة فى القوة وتحدد موعد اقامة المعسكر فى نهاية فترة الإجازة الحالية التى يقودها طارق يحيى مدرب الفريق ومعه عصام بهيج المدير الفنى للفريق من رحلته بلبنان بداية الاسبوع القادم ليتولى بنفسه الاشراف على المرحلة الثانية من الإعداد، قبل السفر مرة اخرى الى لبنان. سكرتير مجلس الكرة على ان يعود الفريق من لبنان مع موعد انطلاق الدور الثانى الدورى العام.

ويسعى الجهاز الفنى لكسر حاجز الملل الذى قد يصيب اللاعبين من طول فترة الإعداد.

وقد استغل الجهاز الفنى فترة التوقف باعادة ترميم الفريق وتجهيز اللاعبين المصابين قبل انطلاق ماراثون الدورى ويسعى الجميع سواء داخل مجلس الإدارة او الجهاز الفنى للحفاظ على المركز الخامس الذى حققه الفريق خلال مسيرته المظفرة فى الدور الاول. وقد تماثل عبدالحميد فتح الله «مينو» للشفاء وبدأ التدريب بالكرة، كذلك المهاجم الصاعد غانم عبدالصادق.

ويتدرب الفريق خلال المرحلة الاولى فى إعداده بعد العودة من الإجازة (لمدة اسبوع) على فترتين لرفع معدل اللياقة البدنية باعتبارها سلاح الفريق فى المباريات المتبقية، ويركز الجهاز الفنى فى المرحلة القادمة على نفس مجموعة اللاعبين الذين خاض بهم مباريات الدور الاول ونجحوا فى فرض كلمتهم على الفرق المنافسة وحققوا نجاحا كبيرا بكتابة اسمائهم فى تاريخ النادى.

ومن ناحية اخرى يعود عصام بهيج المدير الفنى للفريق من رحلته بلبنان بداية الاسبوع القادم ليتولى بنفسه الاشراف على المرحلة الثانية من الإعداد، قبل السفر مرة اخرى الى لبنان.

هكذا من الأهل

خطة جديدة لمنتخب شباب اليد استعدادا للدورة المتوسطية وكأس العالم

كتب ـ حسن الحداد:

يواصل المنتخب القومى لكرة اليد للشباب استعداداته التدريبية المكثفة بمعسكره المغلق بالمركز الأوليمبى بالمعادى تحت اشراف الجهاز الفنى الجديد المكون من عاصم السعدنى مديرا فنيا وكامل حسين طبيبا وحمدى عاصم لخصائى العلاج الطبيعى للاشتراك فى بطولة لوندا اسبلين بالسويد، التى ستقام منافساتها خلال الفترة من ٢٥ إلى ٣١ ديسمبر الحالى.

وصرح عاصم السعدنى بان المنتخب الوطنى للناشئين يمر الآن بمرحلة جديدة، ويضم فى قائمته ٢٠ لاعبا تم اختيارهم وفق أسس ومعايير فنية، ويتميزون بعنصرى الطول والقوة لتوزيعهم على مراكز محددة المهام باللعب، وسوف يتم اختيار ١٦ من بينهم للاشتراك فى بطولة لوندا اسبلين، حيث يقوم المنتخب فى خلالها بلقاء مجموعة مباريات مع اندية من مقاطعة لندا السويدية.

واضاف عاصم السعدنى أنه يقوم الآن باعداد خطة جديدة للمنتخب تبدأ من أول يناير ١٩٩٧م وحتى أوليمبياد سيدنى ٢٠٠٠، وتتضمن الـ ٦ شهور الاولى منها الاشتراك فى عدد كبير من البطولات الدولية وجولة أوروبية بواسطة القطار لعمل لقاءات مع العديد من الأندية الأوروبية.

ويهدف الاعداد المكثف للمشاركة فى ٣ بطولات رسمية، الأولى دورة المتوسط التى ستقام بمدينة بارى الايطالية والبطولة العربية فى شهرى يونيو وسبتمبر القادمين، ثم تبدأ مرحلة جديدة من الاعداد استعدادا لكأس العالم بالقاهرة عام ١٩٩٩م.

وفى اطار استعدادات اليابان لتنظيم نهائيات كأس العالم القادمة لكرة اليد للكبار والتى تقرر اقامتها خلال الفترة من ١٧ مايو الى أول يونيو ١٩٩٧م بمدينة كوماتو اليابانية اكد الاتحاد اليابانى لكرة اليد لجميع الاتحادات المشاركة بان جميع التجهيزات لافتتاح منافسات البطولة قد اكتملت.

وقام بيتر ميلير رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد الدولى (السويسرى الجنسية) باجراء قرعة كأس العالم وسط مهرجان اعلامى كبير حضره سفراء سفارات الدول المشاركة بالبطولة والتى اسفرت نتائجها عن وقوع الدول الـ ٢٤ المؤهلة فى ٤ مجموعات كل مجموعة فيها تضم ٦ فرق. تشمل المجموعة الأولى يوجوسلافيا والجزائر والسعودية واليابان وايسلندا وستجرى مباراة بين ليتوانيا واوشينيا باستراليا والفائز منهما ينضم للمجموعة.

وتضم المجموعة الثانية كلا من فرنسا والسويد والنرويج وايطاليا والارجنتين وكوريا الجنوبية.. والثالثة تشمل اسبانيا والتشيك والبرتغال وتونس ومصر وامريكا. والمجموعة الرابعة روسيا وكرواتيا والمجر وكوبا والصين والمغرب. ومن الواضح أن من الدول المؤهلة هناك دولا جديدة مشاركة ولم تشارك فى البطولة السابقة وهى يوجوسلافيا وايطاليا والنرويج والبرتغال وتعتبر فرصة مصر كبيرة فى هذه المجموعة وليس امامها منافس قوى غير اسبانيا.

ومن جهة أخرى تبدأ غدا منافسات دورى كرة اليد المصرى (القمة الأولى) حيث تقام ٤ مباريات، سبورتنج مع الأهلى للشباب والكبار، والأوليمبى مع الطيران للشباب والكبار، وتقام يوم الجمعة القادم ٤ مباريات اخرى الاوليمبى مع الأهلى للشباب والكبار، والأهلى مع سبورتنج للكبار والشباب.

حسن مصطفى   عاصم السعدنى

وفد قطرى يزور مصر فى اطار البروتوكول الرياضى والشبابى

فى إطار بروتوكول التعاون الشبابى والرياضى بين مصر وقطر يزور القاهرة حاليا وفد قطرى برئاسة أمير الملا رئيس النادى القطرى لرياضة المعاقين للتعرف على الخدمات التى يقدمها الجهاز التنفيذى للشباب والرياضة بشكل عام وفى مجال أنشطة المعاقين بشكل خاص.

وأكدت سناء خلاف نائب رئيس الجهاز التنفيذى للشباب والرياضة خلال لقائها بالوفد ان اهتماما كبيرا تشهده المرحلة الحالية للنهوض بالمعاقين فى مختلف الانشطة من خلال أندية المعاقين والمراكز الخاصة بهم.

وقال د. لطفى القلينى رئيس قطاع البحوث الشبابية والرياضية إنه تم وضع نظام معلومات خاص لاتحاد المعاقين للارتقاء بالمستوى الإدارى ليتناسب مع الانجازات التى حققها اتحاد المعاقين فى الدورات الرياضية. كما تم تركيب خط مع شبكة الانترنيت اعتبارا من شهر يونيو للاستفادة منها فى الحصول على جميع المعلومات الشبابية والرياضية فى العالم. وأعلن سمير عرفات مدير الاحتفالات والبرامج بجهاز الرياضة ان هناك ٤١ ناديا للمعاقين و٤٠ مركزا خاصا لرياضة المعاقين تخدم ٣ ملايين معاق على أرض مصر لاتاحة الفرصة للممارسة العامة للانشطة الرياضية فى تنس الطاولة ورفع الاثقال والسلة والطائرة والعاب القوى والسباحة بالتعاون مع الاتحاد المصرى للمعاقين.

قنا تستعد لافتتاح الصالة المغطاة بحفل كبير

قنا ـ من يحيى توفيق : تم الانتهاء من أعمال الانشاءات الخاصة بالصالة المغطاة بمحافظة قنا بتكلفة قدرها ٨ ملايين جنيه وهى من أحدث الصالات المغطاة على مستوى الجمهورية وتستوعب جميع الالعاب الرياضية التى تتناسب مع الظروف الجوية لمحافظة قنا، صرح بذلك اللواء صفوت شاكر محافظ قنا. وقال انه تم تجهيز الصالة بتكييف مركزى وأن مديرية الشباب بقنا تعد برنامجا حافلا لافتتاح هذه الصالة بما يتناسب مع اهميتها خلال الايام القليلة القادمة.

وقال محمد حلمى عوض وكيل وزارة الشباب بقنا انه بفضل الجهود المكثفة التى قام بها المحافظ تم اعتماد ٢٧٠ ألف جنيه من المجلس الاعلى للشباب والرياضة بصفة مبدئية لتطوير حمام السباحة بنادى قنا الرياضى وستنتهى أعمال الصيانة به قبل صيف ٩٧. ومن جهة أخرى ستقام فى الفترة من ١٤ حتى ١٧ ديسمبر الحالى دورة لكرة القدم الخماسية تشترك فيها محافظات قنا واسوان وسوهاج واسيوط والمنيا ومدينة الاقصر تحت رعاية اللواء صفوت شاكر محافظ قنا وستقام جميع المباريات على ملاعب مدينة قنا.

كابتن سلة الاتحاد السكندرى يطلب الاعتزال

الإسكندرية ـ مكتب «الأهرام» : قرر أحمد عمر كابتن مصر ونادى الاتحاد السكندرى فى كرة السلة وصاحب الانجازات العديدة مع فريقه الاعتزال بعد أن أمضى ١٦ عاما مع الفريق الاول للاتحاد حصل معه خلالها على بطولة افريقيا والعرب والدورى والكأس لاكثر من ثمان مرات. وقد جاء قرار عمر بالاعتزال بعد أن شعر أنه أدى واجبه تماما نحو فريقه وناديه وحقق مع الجيل الذهبى لكرة السلة عدة بطولات سجلها التاريخ بحروف من ذهب وصرح عمر بأنه تقدم بطلب للجهاز الفنى للموافقة على اعتزاله ونقل ادارى الفريق شفهيا طلب عمر لمجلس الادارة الذى أبدى رفضه مبدئيا وهناك محاولات تدرس لاقامة مباراة لتكريم عمر على ان يواصل جهوده مع فريقه نظرا للحاجة اليه بدلا من الاعتزال والابتعاد عن الفريق، وقد أكد عمر انه ينتظر قرارا نهائيا من مجلس الادارة وبعده سوف يحدد موقفه النهائى، وإن كان قد بدأ فعلا فى تحديد شكل المباراة التى ستقام على صالة استاد الاسكندرية مع المنتخب الوطنى المطعم بنجوم العرب فى فبراير القادم.

الغربية تكرم العماوى بطل العالم لكمال الاجسام

طنطا ـ السيد البدوى ـ تقيم منطقة الغربية لكمال الاجسام اليوم حفلا لتكريم البطل العالمى أنور العماوى بنادى الشرطة بطنطا وذلك بعد فوزه ببطولة العالم لكمال الاجسام والتى اقيمت بالاردن وفازت فيها مصر بالمركز الأول.

يقام الحفل تحت رعاية المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية ورئيس شرف اتحاد كمال الاجسام وأعضاء مجلس إدارة الاتحاد.

تأسيس أول اتحاد مصرى لتنظيم بطولة العالم للبولينج

أعلن المهندس عمرو كامل عضو لجنة تطوير البولينج بالاتحاد الدولى للعبة ان تنظيم مصر لبطولة العالم القادمة للبولينج فى نوفمبر ١٩٩٧ سيعطى دفعة كبيرة لنشر هذه اللعبة الناشئة فى مصر، وقال إن الصالة الكبرى للبولينج التى ستنشئها القوات المسلحة خلف باتوراما حرب اكتوبر ستقام عليها البطولة وانه سيجرى خلال الفترة القليلة القادمة تأسيس أول اتحاد مصرى للبولينج ليتولى تنظيم البطولة بدعم من المجلس الأعلى للشباب والرياضة.

على مسئولية القارئ

● اثناء تقديم مذيعة التليفزيون مباراة الأهلى والسويس باستاد القاهرة تمنت الفوز للفريقين!! طب إزاى؟!

د. نبيل القاضى
بنها ـ القليوبية

● أثبت لاعبو المقاولون العرب انهم رجال الخرسانة المسلحة الثقيلة ـ غير المغشوشة ـ وأن تركيبتهم حسب المواصفات للانسان المصرى الاصيل ـ واقول لحمد عودة.. برافو ولعبد الستار صبرى.. قلل من الاحتفاظ بالكرة ولفاروق جعفر أعتقد أن تامر النحاس جدير بالانضمام للمنتخب الوطنى.

محمود عبدالحميد سلطان
بنها

● مضى شهر دون أن يصدر اتحاد الكرة أية عقوبات على النادى المصرى ببورسعيد، لعل المانع خير.

وسام صلاح العبد
المدرسة البطريركية

● أهنىء فريق الزمالك وجمهور الزمالك بل ومصر كلها لقد فعلوها الرجال وقطعوا نصف الطريق نحو منصة التتويج ولعل «المقاولون» كان فاتحة خير عليهم وعلى الكرة المصرية، هيا يازمالك ومعك المقاولون ليكون كأس السوبر مصريا ١٠٠٪.

عماد الدكرورى
اهلاوى ولكن مصرى

● تحية شكر وتقدير واعزاز لفريق «المقاولون العرب» الذى نجح فى اعادة اسم مصر الى الساحة الافريقية بصورة مشرفة بعد فوزه الكبير على سودى جراف ٤/صفر، وهمسة فى أذن فريق الزمالك من جماهير الكرة المصرية. نرجوكم باسم كل شىء جميل فى حياتنا الا تحرقوا أعصابنا فى مباراة يوم الجمعة القادم امام شوتنج ستارز النيجيرى ـ على عادتكم فى مباريات القمة ـ واعلموا اننا لم ننس بعد مباراة الأعصاب الكبرى أمام الصفاقس التونسى فى لقاء العودة باستاد الاسكندرية.

بهاء حسب الله
الاسكندرية

● المدرب الالمانى هولمان مدرب النادى الأهلى قال عقب هزيمة الأهلى من البلدية ان اللاعبين تسودهم حالة تشبع من الفوز بالبطولات وليس لديهم جديد لتقديمه فاذا كان هذا تصريح المدرب والذى أكد فيه بأنه ليس لديه جديد يضيفه فليذهب كما جاء فالأهلى غنى بالمدربين الاكفاء الذين يستطيعون حصد البطولات للنادى وكفانا اهدارا للمال.

عاطف القطب الحديدى
البصراط ـ دقهلية

● أصبح حضور الدكتور الجنزورى لمبارياتنا الدولية فى «كرة القدم» فالا حسنا تستبشر به فرقنا، فقد فاز فريقا «الأهلى» و«المقاولون» فى المباراتين اللتين شهدهما، وكانت جماهير «الاستاد» تردد ـ بعد ان تتأكد فوز المقاولون ـ «وشك حلو.. ياجنزورى».

أحمد قاسم أحمد

أعضاء سرس الليان يطلبون تدخل رئيس الوزراء لإجراء انتخابات مجلس إدارة ناديهم

أرسل أعضاء الجمعية العمومية بنادى سرس الليان بالمنوفية مذكرة استغاثة للدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة يطالبونه فيها بالتدخل لاعادة الامور الى نصابها وتطبيق واقع الديمقراطية التى تعيشها مصر فى جميع المجالات على ناديهم الرياضى الذى صدر قرار محافظ المنوفية بمد فترة ولاية مجلس الإدارة المعين والمؤقت لمدة سنة أخرى رغم ان جميع الاجراءات كانت قد اتخذت للدعوة للجمعية العمومية لاجراء الانتخابات يوم ٣١ اكتوبر الماضى وأغلق الباب بتاريخ ٥ نوفمبر بعد ان تقدم للترشيح ٣٢ عضوا، وتحدد يوم ٢٠ ديسمبر موعدا لاجتماع الجمعية العمومية ولاجراء الانتخابات، وكان طلعت جنيدى وكيل الوزارة ورئيس قطاع البطولة بجهاز الرياضة قد أرسل الى مدير مديرية الشباب والرياضة بالمنوفية فاكسا يؤكد فيه ضرورة دعوة الجمعية العمومية للنادى لانتخاب مجلس إدارة جديد طبقا للفقرة الثانية من المادة الأولى للقرار الوزارى الصادر برقم ٨٢١ لعام ١٩٩٥. وقبل يوم واحد من قرار محافظ المنوفية بمد فترة التعيين للمجلس القديم ارسل طلعت جنيدى مرة اخرى لمدير الشباب والرياضة بالمنوفية ينبه بابلاغ النادى يوم ٣٠ نوفمبر الماضى بضرورة دعوة الجمعية العمومية ولاجراء الانتخابات فى موعدها القانونى مع ازالة اى عقبات تحول دون ذلك. والجميع يتساءلون فى سرس الليان: لماذا خالف مدير الشباب بالمنوفية تنبيهات وتأكيدات جهاز الرياضة.

معسكر دائم لمنتخب الكاراتية استعدادا لبطولة البحر المتوسط

اتخذت اللجنة العلمية باتحاد الكاراتية عددا من القرارات فى اطار الاستعداد لبطولة الكاراتية بدورة البحر المتوسط التى ستقام فى يونيو ١٩٩٧ بمدينة بارى بايطاليا.. وأبرز قرارات اللجنة ـ التى رأس اجتماعها المهندس عهدى فضلى رئيس الاتحاد ـ كان اقامة معسكر دائم للمنتخب يتم اختيار أعضائه من اللاعبين من أبطال بطولات الجمهورية المفتوحة بمعدل ٤ لاعبين فى كل وزن من اوزان الكوميتيه و٨ لاعبين فى الكاتا على ان يجرى عمل احتكاك دولى للمنتخب ويتم تشكيل لجنة لوضع ميزانية ولتنفيذ الخطة الفنية المقدمة من المستشار زكريا عبدالعزيز المدير الفنى للمنتخبات.

ومما يذكر ان قرارات اللجنة العلمية سترفع لمجلس الإدارة لاعتمادها فى جلسته القادمة.

اللجنة الأوليمبية الدولية تبحث إدخال مصارعة الذراعين للبرنامج الأوليمبى

صرح العميد عثمان عبد الغنى رئيس اتحاد القوى بأنه تلقى فاكس من الاتحاد الدولى لمصارعة الذراعين يخبره بأن اللجنة الاوليمبية الدولية وافقت على مناقشة طلب الاتحاد الدولى لمصارعة الذراعين بقبول اللعبة ضمن مسابقات البرنامج الأوليمبى خاصة بعد النجاح الكبير لبطولة العالم الماضية التى أقيمت بالولايات المتحدة وقد أرسل البرت فيللى مدير الرياضة للجنة الأوليمبية الدولية برقية للاتحاد الدولى للقوة يهنئه بقبول التقرير المقدم عن نشاط اللعبة والإقبال الكبير عليها فى مختلف القارات.

ومن ناحية أخرى فإن مجلس إدارة اتحاد القوة سيناقش هذا الفاكس فى اجتماعه القادم، كما سيعتمد إقامة حفل لتكريم اللاعبة نهلة عبد الغنى الفائزة بالمركز السابق فى بطولة العالم رقم ١٧ لمصارعة الذراعين بأمريكا وهى أول بطولة عالم تشارك فيها مصر وسيناقش الاتحاد خلال اجتماعه الطلبات الواردة من الجامعات والكليات للاشراف على إقامة بطولات للعبة بها خلال الفترة القادمة وكان الاتحاد قد اشرف أخيرا على تنظيم بطولة جامعة أسيوط والتى شارك فيها عدد كبير من الطلبة والطالبات وبعض أساتذة الجامعة والعاملين بها.

بطولة الجمهورية لكمال الأجسام بعد غد بالمنصورة

المنصورة ـ من عطية عبدالحميد: ينظم الاتحاد المصرى لكمال الاجسام بعد غد بطولة الجمهورية فى كمال الاجسام تحت ٢١ سنة على مسرح نادى العمال بمدينة المنصورة تحت اشراف ابراهيم مشالى وكيل وزارة الشباب والرياضة بالمحافظة ومنطقة الدقهلية لكمال الاجسام.. صرح بذلك حسن الشرقاوى عضو مجلس إدارة منطقة الدقهلية لكمال الاجسام، وقال إن هذه البطولة ستشترك فيها مناطق كمال الاجسام بجميع مناطق الجمهورية بواقع ١٢ لاعبا لكل منطقة، وان الدكتور عادل فهيم رئيس الاتحاد المصرى للعبة سيحضر هذه البطولة التى ستبدأ فى الساعة التاسعة صباحا.

المنيا تستضيف ٥ أندية للمعاقين فى السلة والطائرة وألعاب القوى

المنيا ـ من حجاج الحسينى : تستضيف مديرية الشباب والرياضة بالمنيا أندية المعاقين بأسوان والبحر الأحمر وحلوان وكوم أمبو والأقصر بالاضافة الى نادى المعاقين بالمنيا ولمدة أربعة أيام حيث تجرى بينهم مسابقات فى الكرة الطائرة والسلة والعاب القوى. صرح بذلك نبيل عفيفى مدير عام الشباب والرياضة بالمنيا وقال ان هذا المهرجان الرياضى يأتى فى اطار احتفالات المديرية باليوم العالمى للمعاقين. من ناحية أخرى تنظم المديرية بالتعاون مع الاتحاد المصرى للكرة الطائرة وكلية التربية الرياضية بالمنيا برنامج تدريبى لرفع مستوى كفاءة مدربى الكرة الطائرة بأندية المحافظة.

هاسلر وشول وبيرهوف يغيبون عن منتخب المانيا

اختار مدرب المنتخب الالمانى لكرة القدم بيرتى فوجتس قائمة من ٢٠ لاعبا للمشاركة فى المباراة ضد البرتغال فى لشبونه فى ١٤ الشهر الحالى فى تصفيات مونديال ١٩٩٨ للمجموعة الأوروبية التاسعة.

ويغيب عن التشكيلة توماس هاسلر ومحمد شول وتوماس هلمر وأوليفر بيرهوف للاصابة وتضم القائمة: اندرياس كويكه (مارسيليا الفرنسى) وأوليفر ريك (فيردر بريمن)

نافذة على العالم

■ حطمت الاسترالية إيما جورجى الرقم العالمى للقفز بالزانة للآنسات مرتين عندما سجلت ارتفاعا قدره ٣٠ . ١٤ متر و٤٠ . ٤ متر خلال بطولة ودية تقام حاليا بمدينة ملبورن، وكان الرقم السابق مسجلا باسم الصينية سون كيوان وقدره ٢٨ . ٤ متر. وكانت إيما جورجى التى يبلغ عمرها ٢٢ عاما لاعبة ترابيز بالسيرك الاسترالى.

■ حل نجم التنس الالمانى بوريس بيكر محل الأمريكى اندريه اجاسى فى دورة كولونيال كلاسيك الودية الدولية للتنس التى يشارك فيها ٨ لاعبين وتقام بمدينة ملبورن الاسترالية فى يناير القادم وهى بطولة احمائية تسبق بطولة استراليا المفتوحة ويشارك فيها نخبة من المع نجوم التنس على رأسهم بيت سامبراس اللاعب رقم واحد فى العالم.

■ أهدى نجم الملاكمة الامريكى اوسكار دى لاهويا بطل العالم لوزن فوق الخفيف فى قائمة المجلس العالمى والذى لم يهزم خلال تاريخ احترافه فى ٢٢ مباراة هدية استثنائية لمدير أعماله ومنظم مبارياته بوب اروم بمناسبة عيد ميلاده الـ٦٥ وهذه الهدية عبارة عن ميداليته الذهبية التى فاز بها فى دورة ١٩٩٢ الاوليمبية ببرشلونة.. وقال دى لاهويا وهو يعطى الميدالية لمدير أعماله. اننى اهديك هذه الميدالية لانك الذى حول احلامى الى واقع ملموس.. وسوف يلعب دى لاهويا يوم ١٨ يناير دفاعا عن لقبه فى مواجهة المكسيكى ميجويل انجيل جونزاليس.

■ اوقعت قرعة الدور الثالث لكأس الاتحاد الانجليزى لكرة القدم فريق مانشستر يونايتد حامل اللقب فى مواجهة ساخنة مع توتنهام هوتسبير الذى سبق ان فاز بهذه الكأس ٨ مرات من قبل، وفى نفس الدور سيلعب ليفربول مع الفائز من مباراة والسال مع بورنلى، والارسنال مع سندرلاند ويلعب نيوكاسل مع شارلتون.

■ انحصر لقب بطولة الدورى البرازيلى لكرة القدم بين فريقى جريميو وبورتوجيزا اللذين سيلتقيان فى الدور النهائى يومى ١١و١٥ الشهر الحالى.

وفى اياب الدور قبل النهائى تعادل جوياس مع جريميو ٢/٢ (الاياب ٣/١) واتليتكو مينيرو مع بورتو جيزا ٢/٢ ايضا (صفر/١).

■ فازت جواتيمالا على على ترينيداد توباجو فى لوس انجليس أمام ٣٠ ألف متفرج ضمن المجموعة الاولى فى الدور قبل النهائى لتصفيات مونديال ٩٨ لمنطقة الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبى). وسجل خوليو روداس هدفى جواتيمالا، وادواردو اسفيدو خطأ فى مرمى فريقه.

وتتصدر هذه التصفيات كوستاريكا والولايات المتحدة وتتساويان فى كل شىء فى عدد الانتصارات والهزائم والنقاط والاهداف.

■ ذكر انجل فيلار رئيس الاتحاد الاسبانى لكرة القدم أن بلاده تقدمت بترشيحها لاستضافة نهائيات كأس الامم الاوروبية عام ٢٠٠٤ وباتت اسبانيا اول دولة تعلن ترشيحها لاستضافة هذا الحدث. علما بأن بلجيكا وهولندا ستحتضنان البطولة المقبلة عام ٢٠٠٠.

وسبق لاسبانيا أن نظمت كأس العالم عام ١٩٨٢ بنجاح، وهى تملك ملاعب ممتازة أبرزها سانتياجو برنابيه فى مدريد، ونوكامب فى برشلونة.

حديث متجدد عن دور متجدد

بقلم : أحمد عبدالمعطي حجازي

الآن يتجدد الحديث عن دور مصر في الثقافة العربية، وعما طرأ في العقود الأخيرة من أحداث وتحولات أدت الى تراجع هذا الدور، وما جد في المرحلة الراهنة من تطورات تساعد على استئناف العمل واستعادة النشاط، وعن الشروط التي كانت تحكم أداء مصر لدورها في الماضي، والشروط الجديدة التي تحكم هذا الأداء الآن، ويجب علينا أن نضعها في الحسبان.

والثقافة ليست قضية هامشية في حياتنا، بل هي جوهر النشاط المصري منذ فجر التاريخ، وماذا بقي لمصر من تاريخها كله إلا الثقافة؟ وما الذي أهل مصر لاحتلال مكانها المرموق في الماضي والحاضر إلا الثقافة؟ وما الذي يجعلها كعبة الزوار من مشارق الأرض ومغاربها إلا الثقافة؟ وبأي سلاح نطمع في توحيد الأشقاء، ومواجهة الأعداء، وقهر الصحراء، وتنمية الثروة القومية، وترسيخ الديمقراطية، واحترام حقوق الانسان إلا بالثقافة؟

فإذا كانت هناك الآن إرهاصات بنهضة ثقافية جديدة، وإذا كان هناك حديث يتردد عن عودة مصر لتحتل مكانها الرائد في الثقافة العربية، فهذا موضوع له خطره، وله آثاره القريبة والبعيدة، وله تداعياته وصلاته الوثيقة بالسياسة والمجتمع والاقتصاد. وإذن فمن الواجب أن يناقش مناقشة مستفيضة، لا من خلال المبادرات الفردية المتقطعة، بل من خلال مؤتمر عربي موسع منظم ندعو لانعقاده في القاهرة، وننتهي فيه إلى تصور أو مشروع مستقبلي يمكن أن يناقش في البرلمان وفي مجلس الوزراء.

وليكن معلوما أن الثقافة عادت لتلعب أخطر الأدوار في السياسة العالمية. وأن العالم الآن لم يعد معسكرات أيديولوجية كما كان قبل انهيار المعسكر الشرقي، بل أصبح تكتلات اقتصادية تستند الى التكتلات والتجمعات اللغوية والثقافية.

لقد حلت الرابطة السلافية بين شعوب شرق أوروبا محل الماركسية. وفرنسا تعتمد مكانتها الدولية من نشاطها الثقافي أكثر مما تستمدها من نشاطها الاقتصادي. إذ لايوجد بلد في العالم ينافس فرنسا في زعامتها للفرانكفونية وهي الرابطة التي تجمع بين المتكلمين باللغة الفرنسية، على حين توجد بلاد كثيرة تنافسها في صناعة السيارات والطائرات والثلاجات والملابس. ولا شك في أن الأفلام والمسلسلات الامريكية تخدم مصالح الولايات المتحدة أكثر مما يخدمها الجيش الأمريكي. من هنا نفهم الخلاف العميق الذي نشأ بين الأوروبيين والامريكيين حول التسهيلات التي يمكن أن تمنحها الدول الموقعة على اتفاقية «الجات» للمواد الثقافية والاعلامية. فالاتفاقية التي تسعى لتنشيط التجارة الدولية، وإزالة العقبات الجمركية التي تعرقل حركتها، تنص على أن يفتح الموقعون عليها أسواقهم لمنتجات شركائهم فيها، ومن ضمنها المصنفات الفنية والمواد الاعلامية، وهذا هو الجانب الذي تحفظت عليه الدول الأوروبية التي رأت أن الإنتاج الامريكي يهدد ثقافاتها القومية، ولهذا لم تلتزم هذه الدول بفتح أسواقها أمامه، ولاتزال مصرة على اتباع هذه السياسة القومية المستقلة إزاء الولايات المتحدة، بل هي تدعمها بقرارات وإجراءات جديدة، كما رأينا في الاجراءات التي اتخذتها حكومة الرئيس شيراك لرفع مستوى دراسة اللغة في المدارس الفرنسية، وإحكام سيطرتها على مايقدم للجمهور الفرنسي في الاذاعات المسموعة والمرئية.

ونحن لسنا أقل من الفرنسيين حاجة لحماية ثقافتنا واستكمال ماينقصها من أدواته وتطويرها، وتطعيمها بعلوم العصر ومعارفه وخبراته.

ولمصر في الوطن العربي دور ثقافي يناظر الدور الفرنسي في أوروبا إن لم يكن أقوى وأعمق بحكم مابينها وبين شقيقاتها من روابط لاجدال في أنها أمتن وأكثر حميمية من تلك التي تجمع بين الأوروبيين.

غير أن هذا الدور المصري مسألة غامضة، رغم أنها بديهية، ذلك لأننا لا نفكر في البديهيات، لأننا نعتقد أنها أوضح من أن تحتاج لتفكير، فإذا عرضت لنا أسباب تدعو للتفكير فيها فوجئنا بغموضها وباختلافنا في فهمها. ومن هنا يحتاج هذا الدور الى مناقشة يجب أن تتسم بالقصد والجد والسماحة والصراحة مع النفس ومع الأشقاء، فمصر لاتؤدي دورها في فراغ، بل تؤديه في محيط حي متحرك له أوضاعه ومطالبه وغاياته ووسائله. وإذن فهو يقبل ويرفض ويقترب ويبتعد.

ثم إن هذا المحيط ـ وأقصد به الأقطار العربية الشقيقة ـ يتطور ويتقدم وينتقل من حال الى حال، فهو بالرغم من روابط الماضي والحاضر التي تشد بعضه الى بعض يتمايز ويتعدد ويجتمع ويفترق، وهو لايقنع الآن بأن يلعب دور المتلقي كما كان يفعل من قبل، بل يشارك في الحياة الثقافية مشاركة ايجابية فاعلة، فيرسل ويستقبل، ويأخذ ويعطي. وإذن فهو طرف اساسي في هذه المناقشة التي نتحدث فيها عن دور مصر في الثقافة العربية.

ما الذي يدعونا الآن بالذات لمناقشة هذه المسألة؟

يدعونا لذلك هذا النشاط الثقافي الكثيف الذي شهدته مصر في السنوات الأخيرة، بعد مرحلة من الركود استمرت من أوائل السبعينيات الى أواخر الثمانينيات.

في هذه المرحلة الراكدة تغير نظام الحكم، وعادت مصر الى الاقتصاد الحر، واختلفت المواقف إزاء الصراع العربي الاسرائيلي، وقاطعت الحكومات العربية مصر، وساد شعور فاجع بفشل المشروع الثوري الذي تحمس له المثقفون المصريون وانخرطوا فيه وضحوا في سبيله حتى باستقلالهم الفكري، لانهم ظنوا ان حرية الجماعة تسبق حرية الافراد ولو كانوا من سدنة العقل وأرباب الموهبة، وهكذا تراجع النشاط الثقافي المصري تراجعا خطيرا، وهاجر عدد كبير من الكتاب والفنانين المصريين الى البلاد العربية الأخرى أو الى أوروبا بدوافع مختلفة.

ومن المحزن ان الموقف العربي في الأوساط الرسمية والثقافية في هذه المرحلة لم يتسم ـ إلا في حالات قليلة ـ بالفهم أو بالتضامن او بالعرفان، بل بدا كان هناك ارتياحا لما أصاب مصر، وربما بلغ الأمر حد الشماتة ـ وأنا شخصيا شاهد على حوادث من هذا النوع ـ وكان الدور الذي لعبته مصر في الحياة العربية كان عقبة في طريق الطامحين الى دور مماثل. وكان التضحيات التي قدمها المصريون كانت ثقلا ينقض ظهور البعض، فيتحينون الفرص للتخلص منه.

ومن المنطقي أن تؤدي هذه الاحداث والتطورات المؤسفة الى اساءة الفهم، وتوهم العداء، والاستجابة الانفعالية لردود الفعل الطائشة من مختلف الاطراف. والنتيجة ركود ثقافي عانينا منه وعانى منه الجميع. فليس صحيحا ان النشاط الثقافي يمكن ان يزدهر في بغداد أو بيروت أو تونس اذا اضمحل في مصر، بل الازدهار عدوى كما أن الركود عدوى.

والحقيقة التي يجب ألا تغيب عن الأذهان هي ان الثقافة العربية رغم تعدد اتجاهاتها واختلاف بعض مصادرها ثقافة واحدة متجاوبة متكاملة، وانها العمود الراسخ الذي يقوم عليه الوجود العربي كله، ولا يمكنه الاستغناء عنه، وإلا تعرض للخلل والتصدع والانهيار. والدور المصري في الثقافة العربية دور أساسي لم يفرضه حاكم، ولم تدع اليه مصلحة عابرة، بل فرضه التاريخ والجغرافيا والصراع من أجل البقاء، ولهذا لايعوضه أي دور آخر. وهناك الآن مايدل على ان هذه الحقيقة عادت لتصبح واضحة مفهومة.

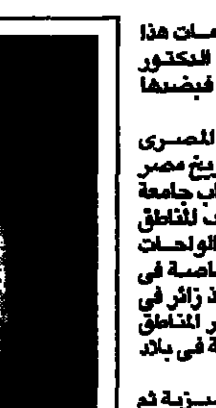
ونحن نعرف ماتم انجازه فيما يتصل بالعلاقات السياسية بين مصر وشقيقاتها. فقد استؤنفت العلاقات الدبلوماسية، وعادت الجامعة العربية الى القاهرة، وتوازنت السياسة المصرية في سعيها لاقرار سلام في المنطقة لايشترى بالحقوق العربية وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في العودة وانشاء الدولة، ولهذا اشترطت ان يكون هذا السلام عادلا شاملا حتى لاتضطر مصر الى الاختيار، وإلا فلن تختار إلا الوفاء لتاريخها.

ونحن نعرف أيضا مانشهده بلادنا من نشاط ثقافي واسع يتمثل في النشر، والصحافة الادبية، والدفاع عن حرية الرأي في مواجهة الارهاب، وبرامج دار الأوبرا، ومهرجانات المسرح، والسينما، والشعر، والموسيقى، وفي الندوات العلمية، ومعارض الفن والكتب القومية والدولية، وفي انشاء المتاحف وقصور الثقافة والمكتبات.

ولاشك ان في هذا النشاط شيئا من الارتجال وشيئا من التساهل، وانه ينبيء عن رغبة في ملء الفراغ أكثر مما يدل على تصور صلب مترابط متكامل مؤسس على دراسة عميقة متانية لاحتياجاتنا الثقافية بمستوياتها المختلفة ودوائرها المتعددة. غير ان النقد المخلص والحوار المستمر بين الأطراف المشاركة في هذا النشاط كفيلان بتصويبه وتحسينه وبلورة أهدافه. وفي هذا الاطار بالضبط يتجدد الحديث عن دور مصر في الثقافة العربية.

من عيون الكتب

الأهرامات المصرية



بقلم : د. نعمات أحمد فؤاد

في محنة اختراق حرم الأهرامات هذا الاسبوع لماذا لا أدري كيف تذكرت الدكتور أحمد فخري عنها وقرأته من جديد فبضدها تتميز الأشياء

ألف هذا الكتاب العالم الأثري المصري الدكتور أحمد فخري كان أستاذ تاريخ مصر الفرعونية والشرق القديم بكلية الآداب جامعة القاهرة. قام بحفائر كثيرة في مختلف المناطق الأثرية من أهمها حفائره في الواحات المصرية وفي مناطق الأهرام وبخاصة في منطقة دهشور. وقد دعي كأستاذ زائر في امريكا والصين وأوروبا وزار أكثر المناطق الأثرية في بلاد الشرق وبخاصة في بلاد اليمن.

وقد ألف هذا الكتاب في الانجليزية ثم ترجمه إلى العربية

لايملك القارئ إلا أن يحبس أنفاسه لتسري هذه العبارة في نفسه وتملأ عليه كيانه.. يقول الدكتور أحمد فخري:

(كثيرا ما عشت بين حين وآخر في «استراحات» مصلحة الآثار ومنازلها المخصصة لأعمال الحفائر في مناطق الأهرام وسكنت منذ عام ١٩٤٤ حتى عام ١٩٥٤ في منزل بين مقابر أهرام الجيزة على مسافة لاتزيد على ربع كيلو متر غربي الهرم الأكبر الذي شيده الملك خوفو، ولست أستطيع أن أقول إلا أن جمالها الأخاذ الذي يبعث على التفكير لايقف عند حد، ففي الليالي الحالكة التي يغيب فيها القمر كنت أحس بأن هذه الكتل الكبيرة السوداء اللون المثلثة الشكل تملأ الفضاء وتربط ما بين الأرض والسماء وطالما لاحظت أن زائري المنطقة يكثرون من الصخب والمرح إذا كانوا في وضح النهار، أما في ساعات الليل فإن شاعرية المكان والإحساس بقدم تاريخ تلك الآثار تحيل الزائر المرح إلى معجب هادئ رزين).

ويقول الكتاب إن مجموع ما في مصر من أهرامات أكثر من سبعين هرما نعرف أماكنها، ويصعب على أي إنسان أن يذكر تقديرا صحيحا لما عساه أن يكون لايزال مدفونا تحت رمال الصحراء.

كثيرا مارسمت الأهرامات علامات استفهام.

سؤال حائر: كيف استطاعوا رفع الأحجار إلى هذا الارتفاع العظيم؟ والذي خرج منه هذا السؤال المذهول إعجابا. هو المؤرخ «بليني» الذي استكثر بناءها ورأى فيه استعراض ملوك أغنياء.

يقول الدكتور أحمد فخري طيب الله ثراه: لعل كل زائر لهذه الآثار الهائلة الحجم قبل «بليني» وبعده وقف أمامها ورفع ناظريه إليها معجبا وتساءل: كيف بنوها؟

لقد بنى الصعايدة مصر في القديم والحديث فالأهرامات والمعابد والمسلات التي تمت معرفتها تشير إلى سواعد الرجال السمر ونص «البرشا» حيث تمثال المرمر لـ «تحوتي حوتب» يشير مؤلفه إلى أذرعهم القوية. ويقول مفتخرا (إن كل فرد منهم كانت له قوة ألف رجل).

أقول : قد سمعت شبيها لهذا التعبير في زيارتي للجامعات الأمريكية سنة ١٩٨٦.. لقد كررها على سمعي أستاذ في جامعة «بركلي».

وقد تبع بناء الأهرام إقامة الطرق الصاعدة.

يقول العالم الأثري (وتشييد الطرق الصاعدة عمل كبير ومجهود ضخم لايكاد يقل عن تشييد الهرم نفسه)

وتكلم الكتاب عن (عبقرية التنظيم) وراء هذا العمل كما تكلم عن رعاية العمال وبناء مساكن لهم وإعداد الطعام وصرف الثياب بل هناك نص يقول (كنت أنقد عمالي أجورهم قبل أن تغيب الشمس).

ويقول الدكتور أحمد فخري (هذه الأهرامات كانت في يوم من الأيام تضيء ما حولها بكسائها من الحجر الجيري الناصع البياض، وكانت المعابد الفخمة كاملة البنيان، وكانت أبهاؤها تردد صدى الأناشيد والصلوات التي يرتلها الكهنة يحف بهم الوقار وهم يسيرون وئيدا يرفلون في ملابسهم البيضاء، وكانت القرابين والأزهار تغطي المذابح، وكان عبير البخور يزيد من قدسية الجو المحيط بالمكان).

وقد أشار المؤلف إلى بعض الإحصائيات المتعلقة بالهرم الأكبر ومنها:

أن مساحة الهرم الأكبر يمكن أن تتسع لمجلس البرلمان وكاتدرائية القديس بولس في انجلترا، ويبقى منها بعد ذلك مكان كبير غير مشغول. وهناك حسبة أخرى منها أن المساحة التي تشغلها قاعدة الهرم تكفي لأن تشيد فيها كاتدرائيات فلورنسا وميلانو والقديس بطرس في روما، وكذلك كاتدرائية القديس بولس ودير وستمنستر في لندن.

ومن الطريف قوله: (ولو أننا قطعنا جميع أحجار الهرم إلى أحجار صغيرة ـ بعد الشر ـ حجم كل منها قدم مربعة واحدة، ووضعنا هذه الأحجار كل منها إلى جانب الآخر لأصبح طولها ثلثي طول الكرة الأرضية عند خط الاستواء.

أخذني الكتاب من نفسي، ففاتني في البداية أن أقول إنه يتكون من اثني عشر فصلا كبيرا تناول فيها بناء الهرم وأدواته ـ وهرم سقارة المدرج ـ خلفاء زوسر على العرش ـ أهرام سنفرو بدهشور ـ هرم الجيزة الأكبر ـ أبناء خوفو وأحفاده ـ أبو الهول ـ أبناء الشمس ـ البعث ـ جنوب الوادي ـ وبالكتاب ملحق عن أهرام الملوك وأطول قواعدها

وقد شمل: العصر العتيق ـ الدولة القديمة ـ عصر الفترة الأولى ـ الدولة الوسطى ـ الدولة الحديثة ـ العصر المتأخر ـ

● ● ●

أقول: إن الهندسة المجردة Geometry قياس الأرض ولكن الهندسة المصرية أكبر تجربة لتحقيق القيمة حين ترتفع إلى صفاء النفس.

الهندسة المصرية عليها غلالة شفافة من مشاعر القدسية والرفه الذي هو أناقة حضارية... عمارتها تتحول إلى بستان.

إن عاصمتها بمعناها الكبير الجامع أي (منف + عين شمس + الفسطاط + القطائع + القاهرة) أحظى عواصم العالم معماريا بأهراماتها ومعابدها ومساجدها وكنائسها وفنونها التشكيلية.

ليس الهرم بناء فحسب إنه رمز مصر وحضارتها بفنونها وعلومها ومعتقداتها في البعث والخلود.. الخلود الذي يقف الهرم شاهدا عليه بشموخه الثابت وثباته الشامخ حين يتغير في العالم كله: الزمان والمكان والناس. احترموه أيها الفضلاء.. لاتصرحوا للآخرين ومن وراءهم بانتهاك حرمته وإذا تم ذلك بدون تصريح فالدلالة أدهى وأخطر، فهنا يظل السؤال أين كنتم إذن؟ هل حرم الهرم مفتوح مباح مستباح؟

ومادلالة طائرة هليكوبتر في خدمة «الفنانة التشكيلية» ومادلالة الاتفاق الباذخ الذي تنفقه؟ لا أظنها شخصيا بهذه الإمكانات.. وهنا ترتسم علامات استفهام كثيرة. وأخيرا أقول:

إن كنت لا تدري فتلك مصيبة
أو كنت تدري فالمصيبة أعظم

رؤيـة ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمراني

وزراء.. ومبدعون

الفن والأدب والشعر والموسيقى والغناء كلها مواهب يمنحها الله سبحانه وتعالى لمن يشاء من عباده، وتعيش الموهبة وتنمو وتزدهر بقدر ما يغذيها الانسان ويعطيها من رعاية واهتمام والعكس صحيح، فقد تجف وتتساقط أوراقها، وربما تتلاشى تماما إذا أهملها صاحبها وشغلته ظروف حياته عن كشف كنوزها. وكثيرا ما يتذكر الانسان زملاء له من أيام الجامعة كانوا موهوبين في مجالات الشعر والأدب والرسم والموسيقى، ولكن دوامة الحياة جرفتهم إلى اهتمامات أخرى وقد يكون الكفاح والسعي من أجل لقمة العيش من أهم الأسباب التي حالت دون اهتمامهم بمواهبهم فاختفوا عن الأعين ولم يعرف لهم مكان.

■ وتشاء الظروف أن يتولى أديب أو فنان منصبا وزاريا ورئيسا لهيئة أو مسئولا عن عمل اداري أو تنفيذي، فيغرق في مسئولياته اليومية التي تأخذ كل وقته ولا يجد أي متنفس للتعبير عن موهبته، والاسهام بها في تقديم عمل ابداعي لجمهوره الذي ينتظر منه الكثير. وكان يوسف السباعي ـ رحمه الله ـ واحدا من الذين استغرق منصب الوزير كل أوقاته فتوقف عن انتاج أي عمل ابداعي بعد أن كان يملأ الساحة بابداعاته المتلاحقة قبل توليه مسئولية الوزارة، وربما يكون العمل الوحيد الذي أبدعه وهو وزير روايته «العمر لحظة» التي كتبها عن حرب الاستنزاف والاستعداد للمعركة. وقد قال لي ذات يوم ـ بعد أن استمع إلى أغنيتي ـ «ماتقولش إيه اديتنا مصر» ـ وكانت من أشهر الاغنيات التي انطلقت مع اللحظات الأولى لانتصار أكتوبر العظيم ـ استمر ولا تتوقف ـ فأنت من الذين يكتبون الأغنية الوطنية باقتدار، وسكت برهة ثم عاد ليقول لي ـ سوف يموت يوسف السباعي وربما لا تتذكر الاجيال ـ ولا يهمها أن تتذكر ـ انني كنت وزيرا ولكنهم لن ينسوا أبدا ما تركته من أعمال مثل «العمر لحظة» و«رد قلبي» و«أرض النفاق» و«بين الأطلال» و«السقامات» و«إني راحلة» وغيرها مما كتبته قبل أن تشغلني مهامي الوزارية وهو نفس ما حدث لعبد المنعم الصاوي الذي تتذكر الأجيال كل أعماله الأدبية والفنية وفي مقدمتها خماسيته الشهيرة الساقية.

● والذي يتابع مسيرة الابداع في حياة رموزنا في مجال الفكر والثقافة والفن ممن شغلتهم المناصب الكبرى لا يتذكر سوى أعمالهم الابداعية، فربما لا يتذكر أحد أن حافظ ابراهيم كان مديرا لدار الكتب، ولكنه يحفظ عن ظهر قلب رائعته لأم كلثوم والسنباطي «وقف الخلق»، وانه شاعر النيل صاحب أجمل ما قرأنا من شعر، ولن تنشغل أجيال المثقفين بأن كاتبنا الكبير نجيب محفوظ كان رئيسا لمؤسسة السينما عام ١٩٦٠، ثم مديرا للمصنفات قدر انشغالهم بثلاثيته ورواياته للسينما العربية وكل أعماله التي أوصلته إلى العالمية فحصل على جائزة نوبل، ولن ينشغلوا أيضا بأن توفيق الحكيم كان رئيسا لدار الكتب ولكنهم ينشغلون بتراثه الفكري الذي أضاء عقول «الملايين» في الوطن العربي، ولن ينسوا «قنديل أم هاشم» ليحيى حقي وفيلم «الأرض» و«الحسين ثائرا» لعبد الرحمن الشرقاوي، ولن يتذكروا أن يوسف ادريس كان رئيسا لمؤسسة المسرح، ولكنهم يتذكرون فيلمه «الحرام» ومسرحية «الفرافير» وانه كان رائد القصة القصيرة في الوطن العربي، ونفس الشيء أيضا بالنسبة لصلاح عبد الصبور، فلم ينشغل أحد بأنه كان رئيسا لهيئة الكتاب ولكنهم ينشغلون برائعته مأساة الحلاج، وديوانه الشعري الرائع «الناس في بلادي».

فاروق حسني

● وقد أدرك بحق الفنان فاروق حسني وزير الثقافة مبكرا أهمية أن يستمر الفنان في أداء رسالته الفنية فأحدث نوعا من الموازنة والمواءمة بين كل المناصب التي شغلها وبين فنه بداية من تخرجه في كلية الفنون الجميلة ١٩٦٤ بالإسكندرية وتوليه مسئولية قصر ثقافة الأنفوشي، ثم تعيينه ملحقا ثقافيا لمصر في باريس ثم مديرا لأكاديمية روما في إيطاليا ثم وزيرا للثقافة عام ١٩٨٧، وكانت له معارضه المستمرة، حيث طالعنا عام ٩٠ بمعرضه الشامل الذي ضم ١٠٧ لوحات زيتية ومائية تمثل أهم ملامح مسيرته الابداعية التي امتدت على مدى عشرين عاما وافتتحه رئيس الوزراء السابق د. عاطف صدقي وسط كوكبة من الدبلوماسيين والكتاب والأدباء والفنانين، وها هو يفاجئنا بمعرضه الأخير الذي افتتحه بقاعة اكسترا بالزمالك في لوحات تواكب أحدث تطورات الفن التشكيلي سواء على مستوى اللون والضوء أو حتى الكولاج، وهي في مجملها مهرجان من الألوان والتكوينات الجمالية، يتأكد منها أن فاروق حسني تشبع خلال فترة وجوده في باريس وايطاليا على مدى ١٦ عاما بموجات الفن الحديث، وقد اكسبته معايشته مع كبار المبدعين العالميين ـ الذين يشكلون الحركة الابداعية المعاصرة ـ خبرة طويلة ليصبح واحدا منهم، وفي طول قامتهم الابداعية، وهو ما تؤكده أقوال كبار النقاد الايطاليين والانجليز والفرنسيين عن لوحاته التي أبدعها هناك قبل توليه مسئولية الوزارة ومن أهمها مايلي:

● انزو بيرلاربلو الناقد الفني بجريدة لوريبري ديلاسيرا: رائد انطباعي ينفرد بأسلوب خاص وطاقته الابداعية متدفقة تظهر في تنقلاته من اللون الأزرق الذي يتماوج مع البني أو الأبيض تحت شعاع أحمر صارخ أو أخضر ويجمع بين الصراع والتناغم.

● تاجر اللوحات العالمي كارميني سينيسكالكو: فنان مثقف واع لفن عصره وينمي لدوائر فنية متسعة ويظل في الوقت نفسه فنانا مصريا أصيلا يعمل على نشر ثقافة وطنه.

● وقد أعجبني قول أنيس منصور عنه: أن ألوان لوحاته مثل أجنحة الفراشات الرقيقة الناعمة تشعر وأنت تراها أنك أمام سيمفونية لونية جذابة، أما معنى اللوحات فتترك للمشاهد يفسرها كما يحب.

● ويكاد التلاحم والتناغم بين الألوان والظلال والأضواء في لوحاته يجعلك تشعر بأنه نفس التلاحم والتناغم الذي يحدث بين التنويعات والألحان الموجودة في موسيقانا الكلاسيكية بل إن بعضها يجمع بين الإيقاع الحالم والسريع المتدفق كشهادة الناقد الفني د. نبيل راغب الأستاذ بأكاديمية الفنون، وعميد المعهد العالي للنقد الفني سابقا

● وأخيرا نقول إن بعض المسئولين في مصر الذين وهبهم الله نعمة الابداع يجب عليهم حمايتها و«الحفاظ عليها» لأن الله خصهم بها دون سائر عباده مثلها مثل نعمة السمع والبصر، وأن مسئوليات العمل التنفيذي مهما بلغت يجب ألا تكون سببا في ضياع موهبة الابداع التي تنعكس آثارها الايجابية على المجتمع، والفن التشكيلي إحدى هذه النعم ولعل ما قام به الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة الأهرام ورئيس التحرير من تخصيص صفحة للابداع التشكيلي، تصدر كل يوم أحد ويشرف عليها الزميلان مكرم حنين ومحمد سليمة بالتناوب أكبر دليل على رعاية الأهرام للفنون والإحساس بدورها المهم في الارتقاء بالشعوب.



تنطلق وجهة نظر كاتب مقال اليوم من فقرة وردت فى مقال زئيف ماعوز الذى نشره «الحوار القومى» الأربعاء قبل الماضى. ويؤسس الكاتب اعتراضه على مضمون ومنطق ماجاء فى مقال ماعوز، على أربعة أسباب تطول عناوين أساسية هى: شروط التسوية ومقولة دور الوسيط ومسألة الاتصالات وتكلفتها. ويخلص الكاتب إلى أن معركة انصار السلام الحقيقى فى إسرائيل هى فى الداخل. وعندما يصلون إلى السلطة يتم التعامل معهم على أساس موقفهم. إذا كان ايجابيا. من عملية السلام، وخصوصا من قضية القدس واللاجئين.

. ويواصل «الحوار القومى» نشر ماجاءه من مقالات مختلفة حول مقال ماعوز□

النخبة المصرية .. و«عملية السلام»

وجه الباحث الإسرائيلى زئيف ماعوز دعوة مباشرة، من خلال صفحة «الحوار القومى» للنخبة المصرية يحثها على المساعدة فى تنشيط الاتصالات العربية مع الإسرائيليين، حتى لا تتجمد «عملية السلام» أو تنهار. ولأن دعوة شبيهة سبق أن ترددت على لسان بعض المثقفين المصريين، فقد بات من الواضح أن الأمر لم يعد مجرد صدفة أو توارد خواطر وأن شيئا ما يتم الاعداد له أغلب الظن أنه من وحى بيريز. أما الهدف المضمر فهو - فى تقديرى - احداث شرخ فى جدار كتلة المثقفين المصريين الرافضة للشروط الإسرائيلية للتسوية وللتطبيع مع إسرائيل، أو الإسرائيليين أيا كانوا، على أساس هذه الشروط.

ولأن الحرص يجب أن ينصب فى المقام الأول على ضرورة المحافظة على هذه الكتلة موحدة، فقد رحبت بدعوة المشرفين على هذه الصفحة للمشاركة بالتعقيب وابداء وجهة نظرى حول هذا الموضوع المهم. غير أن حديثى هذا يجب أن يفهم على أنه نوع من التفكير بصوت عال مع زملائى المصريين الذين يتبنون وجهة نظر مخالفة، وليس مشاركة منى فى حوار مع باحث إسرائيلى، من خلال الصفحة

د . حسن نافعة

والتى يتعين أن تظل صفحة للحوار «القومى» وليس «الشرق أوسطى».

ولا بأس من أن تكون نقطة الانطلاق فى عرض وجهة نظرى تلك فقرة وردت فى مقال ماعوز، تلقى الضوء تحديدا على حقيقة ما يراد جر النخبة المصرية إليه. تقول الفقرة بالنص:

«إن النزاع فى المنطقة لم يعد نزاعا بين العرب والإسرائيليين. وإنما بين انصار السلام واعدائه، ويدور هذا الصراع فى العالم العربى وفى إسرائيل على حد سواء. إن أنصار السلام فى حاجة لمساعدة بعضهم البعض، لأن أعداء السلام شكلوا بالفعل حلفا غير رسمى للارهاب والدعاية السلبية..

ومصر تستطيع أن تلعب دورا مهما فى مساعدة عملية السلام على المستويين الرسمى وغير الرسمى على حد سواء. ذلك أن مركزيتها فى العالم العربى ودورها الرائد فى عملية السلام يضعانها فى موقف يمكنها من العمل كوسيط ومسير للمناقشات والاتصالات بين الإسرائيليين والعرب من المجموعات والدول التى أمامها أن توقع معاهدات سلام وتقيم علاقات مع إسرائيل. ويمكن للباحثين ورجال الأعمال والمهنيين المصريين أن يساعدوا فى استهلال هذه الاتصالات. وتكلفة هذه الاتصالات منخفضة وفوائدها مرتفعة. وبصفة خاصة فإن الاتصالات غير الرسمية يمكن أن تسد الفجوة عندما تبدو الاتصالات والمفاوضات الحكومية متوقفة».

ولا أعتقد انه بوسع أحد من المثقفين الوطنيين المصريين أن يقبل هذا المنطق، فضلا عن أن يتجاوب معه. وذلك للأسباب الآتية:

١ - فالقول بأن الصراع أصبح بين انصار السلام وأعدائه ولم يعد صراعا بين العرب والإسرائيليين هو قول مراوغ. إذ علينا أولا أن نتفق على مفهوم السلام لكى يتسنى بعد ذلك تحديد من هم أنصاره ومن هم أعداؤه. ومع التسليم بأن السلام بين العرب والإسرائيليين لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال «حل وسط تاريخى» يتنازل بمقتضاه كل طرف عن جزء مما يعتبره حقوقه التاريخية، فإن هذا الحل الوسط سوف يدور حول الحدود والإطار المنصوص عليه فى قرار التقسيم الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٤٧. فإذا احتكمنا إلى هذا الحل كمعيار للتصنيف والفرز بين أنصار السلام وأعدائه، فسوف نلاحظ على الفور أن العرب جميعهم، باستثناءات قليلة، هم «أعداء السلام». بل إن العرب ذهبوا فى بحثهم عن السلام إلى ما هو أبعد من ذلك وقبلوا حدود ١٩٦٧ كحدود نهائية بينهم وبين الإسرائيليين. ومع ذلك فإن الأغلبية الساحقة للإسرائيليين، بما فيهم معسكر العمل، يرفضون الانسحاب من القدس الشرقية وعودة جميع اللاجئين الفلسطينيين. ولذلك يبقى الصراع فى جوهره، كما هو بين العرب اجمالا والإسرائيليين اجمالا. وأى قول على خلاف ذلك هو محاولة مكشوفة لتبرئة الإسرائيليين من مسئوليتهم الجماعية فى تعثر عملية التسوية. وهى مسئولية يتحمل وزرها تحالف العمل كما يتحمله تحالف الليكود.

٢ - والقول بأن مصر تستطيع أن تلعب دور الوسيط بين العرب والإسرائيليين، هو قول يعكس رغبة إسرائيلية دفينة فى «تحييد» مصر واخراجها كلية من معادلة الصراع، ليس فقط على الصعيد العسكرى ولكن على الصعيد السياسى أيضا. غير أنه لا يجوز التعامل مع الأمنيات على أنها حقائق. فمصر كانت، وماتزال، هى الطرف الرئيسى فى معادلة الصراع العربى - الإسرائيلى. وسوف تظل كذلك إلى أن يتحقق السلام الشامل فى المنطقة. وابرامها لمعاهدة «سلام» مع إسرائيل لم يكن، حتى فى ظل تصور الرئيس السادات نفسه، سوى خطوة على طريق ارادته إسرائيل طويلا جدا ومعقدا وخطرا حتى بالنسبة لسلامة مصر وأمنها ذاته. وتتحمل إسرائيل المسئولية كاملة عن تحول معاهدة «السلام» مع إسرائيل إلى شىء أقرب إلى كونه «معاهدة عدم اعتداء». وطالما أنه لم يتحقق سلام شامل فى المنطقة فسوف تظل مصر فى حالة اشتباك مع إسرائيل، على الأقل بالوسائل السلمية. إلى أن يتحقق مثل هذا السلام. وهذا وضع لم تفرضه فقط مقتضيات التضامن مع أمتها العربية. ولكن فرضته بالدرجة الأولى متطلبات أمنها ومصالحها الوطنية. وسوف تظل مصر تشعر بخطر التهديد الإسرائيلى طالما ظلت، على سبيل المثال لا الحصر، تحتكر السلاح النووى فى المنطقة. فإذا كانت مصر الرسمية لا تستطيع ولا تقبل أن تقوم بدور «الوسيط» بين إسرائيل والدول العربية، فكيف يتسنى لباحث إسرائيلى أن يتصور أن بالامكان دعوة «باحثى ومهنيى ورجال أعمال» مصر لكى يتوسطوا لإقناع نظرائهم العرب بالاتصال بنظرائهم الإسرائيليين فى ظل الأوضاع الحالية؟. يبدو أن الإسرائيليين يبحثون عن «سماسرة» أو «وكلاء تجاريين». ولا أظن أن المثقفين فى مصر سوف يقبلون للقيام بهذا الدور.

٣ - والقول بأن تنشيط هذه الاتصالات غير الرسمية يمكن أن يخدم عملية السلام، هو قول يعوزه الدليل. فهو يفترض ضمنا أن غياب مثل هذه الاتصالات هو الذى أشاع جوا من عدم الثقة فى عملية السلام ومهد السبيل أمام وصول اليمين الإسرائيلى إلى السلطة. وهذا غير صحيح. فما كان بوسع مثل هذه الاتصالات - أن تمنع باروخ جولد شتاين من ارتكاب مذبحة الحرم الابراهيمى أو تحول دون اغتيال عامير لرابين أو تقنع أى حكومة إسرائيلية بالامتناع عن توسيع المستوطنات أو السماح بعودة اللاجئين الفلسطينيين.

وفى تقديرى انه يمكن أن يحدث العكس تماما إذا ما قامت كل مؤسسات المجتمع المدنى فى مصر بالغاء القيود التى فرضتها طواعية، ورغم أنف الحكومة المصرية، على قيام اعضائها بالاتصال بالإسرائيليين، كما يتمنى ماعوز. ففى هذه الحالة سوف يكون بوسع نيتانياهو أن يقول إنه نجح فيما فشل فيه بيريز، وأن سياسة العصا الغليظة هى السياسة الوحيدة التى تجدى مع العرب. ولن يؤدى ذلك إلا إلى اضعاف معسكر السلام فى إسرائيل، إن كان لهذا المعسكر وجود أصلا.

٤ - وأخيرا فإن الزعم بأن تكلفة هذه الاتصالات منخفضة وفوائدها مرتفعة قد يكون صحيحا بالنسبة للإسرائيليين. لكنه غير صحيح اطلاقا بالنسبة للمصريين. فإذا نجح اليسار الإسرائيلى فى ضرب وتفتيت وحدة الكتلة الرافضة للتطبيع مع الإسرائيليين فإنه سوف يكون قد أسهم فى إسداء خدمة جليلة لإسرائيل وليس بالضرورة لقضية السلام، أما فى مصر فإن الوضع سوف يختلف كثيرا لأن قيام قطاع من النخبة المصرية بالتطبيع مع الإسرائيليين، وخصوصا فى ظل استمرار الأوضاع الرسمية الحالية فى إسرائيل على ما هى عليه، لن يؤدى إلا إلى انسلاخ هذا القطاع عن طموحات شعبه. وتكلفة ذلك كبيرة جدا سواء بالنسبة للنخبة المصرية أو بالنسبة للوطن ككل. وفوائدها قد تكون كبيرة جدا بالنسبة للإسرائيليين، أما بالنسبة للمصريين فهذه الفوائد لا تراها الآن ولكن أضرارها محققة.

إننى أوجه تحية حارة لكل انصار السلام الحقيقى فى أى مكان فى العالم. ومعركة انصار السلام الحقيقى فى إسرائيل هى فى الداخل ويجب أن توجه هناك. وسوف نساعدكم نحن من جانبنا. بحث شعبنا على الصمود فى وجه نيتانياهو، عدونا المشترك. وعندما تصلون إلى السلطة فى إسرائيل سوف نتعامل معكم على أساس موقفكم من «عملية السلام» وبالذات من قضية القدس واللاجئين. وإذا كانت هذه ايجابية فسوف تسقط كل العقبات التى تعترض طريق السلام الحقيقى، والذى نتطلع إليه بشغف□

[كاتب هذا المقال. أستاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية.. جامعة القاهرة]□

حركة الأحداث

■ قمة مجلس التعاون الخليجى:

مؤتمر الحد الادنى

انهت القمة السابعة عشرة لدول مجلس التعاون الخليجى اعمالها فى الدوحة أمس. الأول وكانت قد بدأت أعمالها هذا الاسبوع فى ظروف صعبة لم تتعودها من قبل. ونجمت أساسا من أن طبيعة التحديات الجديدة أصبحت - على ما يبدو - أقوى وأكبر من الصيغة التى استند إليها المجلس. وبات من المتعين عليها فى رأى المراقبين أن تجد مخرجا لهذا المأزق.

ذلك أن الظروف السياسية والاجتماعية فى منطقة الخليج تطورت إلى درجة تختلف كثيرا عن الوضع الذى كان قائما عندما تم انشاء مجلس التعاون الخليجى فى عام ١٩٨١ لقد قام المجلس بعد فترة قصيرة للغاية من اندلاع الحرب العراقية الايرانية. وكان نهاية المطاف لتفاعلات سياسية حادة بدأت منذ اواسط السبعينيات. وأراد قادة دول المجلس الست، وهى السعودية والكويت والامارات وعمان وقطر والبحرين. أن يتجنبوا الرياح الاقليمية الساخنة والصراعات الدولية ومشكلات عدم الاستقرار. وانتهوا إلى صيغة مناسبة عبر عنها النظام الأساسى لهذا المجلس ضمن آمال عريضة فى تحقيق السلام والرخاء والتكامل بين أبناء الدول الست.

وبعد ١٥ عاما من انشاء مجلس التعاون تبدو الصورة على مسرح الأحداث مختلفة. لا توجد حرب بين العراق وايران، والمنطقة على مفترق طرق للتعامل مع تداعيات غزو العراق للكويت. وايران تراجعت نسبيا عن تصدير الثورة ولكنها مستمرة فى محاولات الهيمنة وفرض الأمر الواقع، والدخول النفطية تراجعت. بينما يتزايد عدد السكان وتتزايد الطموحات والمطالب، والتكتم على المشكلات الحساسة وأبرزها قضايا الحدود لم يعد ممكنا، ووجدت دول المجلس نفسها فى خضم الصراع العربى الإسرائيلى، بعد أن كانت تعتبر نفسها ليست من دول المواجهة، ثم فوجئت هذه الدول بأن نيران الارهاب امتدت إلى ساحاتها الهادئة.

وهكذا هبت الرياح الساخنة مبكرا على القمة الخليجية السابعة عشرة قبل أن تبدأ اعمالها فى الدوحة، حيث كان الخلاف البحرينى القطرى على قضية الحدود محتدما وهددت البحرين بمقاطعة القمة. ولم تنجح الوسائل التقليدية التى دأبت عليها دول الخليج لاحتواء خلافاتها البسيطة والمعقدة فى اقناع البحرين بالعدول عن المقاطعة، وعقدت القمة فى موعدها (٧ - ٩ ديسمبر الحالى) بغياب البحرين. وكان أمرا لافتا للنظر أن تظهر مقاعد البحرين شاغرة، وأن تعقد القمة جلساتها بمشاركة ٥ دول فقط فيما يعد السابقة الأولى فى تاريخ المجلس. وكان لافتا للنظر أيضا أن تتخلى بعض دول المجلس عن طابعها المعتاد فى تجنب التصعيد فى الخلافات، وبدلا من ذلك تتحدث علنا وبروح انتقادية صريحة. فاستمرت الحملات الاعلامية المضادة بين البحرين وقطر بينما قادة المجلس مجتمعون فى الدوحة. ووصل الأمر إلى حد الاتهام بالتجسس والتورط فى محاولات انقلابية، وهى سابقة أيضا لم تعرفها الأدبيات السياسية فى تاريخ الدول الخليجية الست. وقالت البحرين إن مجلس التعاون الخليجى مقصر فى التعامل مع الأزمة البحرينية القطرية. ولم تخل الأجواء من تباين آخر فى المواقف، بين من يريدون عودة العراق ومن يريدون الاستمرار فى المواجهة معه. وفى الشارع السياسى كان للمواطن الخليجى فى لهفة انتظارا لسد الفجوة بين الآمال والواقع فيما يتعلق بالتكامل الاقتصادى الذى انشغل به المجلس منذ القمة الأولى له فى ١٩٨١، دون أن يتحقق انجاز كبير يتفق مع ما أعلن آنذاك بعد ١٥ عاما من التجربة.

ولم يكن مطلوبا من قمة الدوحة أن تفعل المستحيل للتعامل مع هذه القضايا الساخنة التى تفجرت بتراكم الزمن. ولكنها سعت إلى تقديم حلول وإلى لملمة الخلافات. والأهم من ذلك أنها أتاحت مناخا صحيا للمناقشة والبحث فى مثل هذه المشكلات الشائكة مستندة إلى ميراث الثقة المتبادلة بين دول المجلس الست وتاريخ المجلس الذى لايزال أفضل المحاولات العربية للتجمعات الاقليمية.

. ففى الخلاف البحرينى القطرى تردد أن هناك لجنة ثلاثية برئاسة المملكة العربية السعودية وعضوية الامارات والكويت ستعمل على ايجاد حل للنزاع بين الدولتين على الحدود. وربما تكون أولى مهامها وقف الحملات الاعلامية وتهيئة مناخ صحى لحل الخلاف ضمن الأسرة الخليجية. علما بأن النظام الأساسى لمجلس التعاون يتيح تسوية المنازعات بالطريق الخليجى، ولن يؤثر هذا على استمرار عرض القضية على محكمة العدل الدولية. ولكن التحدى هو فى امكانية حل الخلاف قبل أن تظهر نتائج جهود المحكمة الدولية. وفى مسألة التكامل الاقتصادى تم الاتفاق على مبادىء برنامج زمنى لاقامة اتحاد جمركى وستعقد اجتماعات العام القادم لتحديد تصنيفات الواردات الخليجية بما يمكن من وضع تعريفة جمركية موحدة لكل تصنيف. وربما يقر اجتماع القمة القادم (فى الكويت أواخر ١٩٩٧)، هذا المشروع لتوحيد التعريفات الجمركية. وبعدها ينفتح الباب سهلا لانشاء سوق مشتركة لتسهيل اتفاقيات التجارة الحرة مع التكتلات الاقتصادية الاخرى. وفيما يتعلق بتوسيع عضوية المجلس وضم اليمن إليه، فإن القمة ناقشت طلب اليمن. ولكنها أرجأت اتخاذ قرار بشأنه. وذلك لما يثيره من مصاعب عديدة تقتضى فى الواقع تغيير النظام الأساسى للمجلس. وهو أمر يحتاج إلى اجماع قادة الدول الست. فضلا عن أنه سيفتح الباب لدول اخرى لطلب الانضمام مثل العراق وايران. وهما الدولتان اللتان كانتا طرفين أساسيين فى محاولات تشكيل مجلس التعاون أواسط السبعينيات. وتم تحديد عضوية المجلس بالدول الست تجنبا لضم هاتين الدولتين تحديدا. والصعوبة ناجمة أيضا من التباين فى الأنظمة السياسية لهذه الدول مع دول المجلس الست. ولكن طرح القضية لأول مرة بشكل رسمى يعنى أن هناك تفكيرا ما يخالج دول المجلس فيما يتعلق بتوسيع العضوية لم تتحدد معالمه بعد، والأرجح انه سيكون ضمن الحسابات الجديدة فى التعامل مع المستجدات التى تلت حرب الخليج الثانية لاعادة تشكيل العلاقات السياسية بين دول الخليج والجزيرة العربية.

بجانب ما سبق حافظت الدول الخليجية على موقفها الثابت من ايران. فبينما أكدت رغبتها فى اقامة علاقات تعاون وسلام بشرط أن تتخلى ايران عن نزعاتها فى السيطرة وأن تحل نزاعها مع الامارات بطريقة سلمية عبر التفاوض الثنائى. انتقدت طهران بحدة بسبب التدريبات والتحركات العسكرية الأخيرة. وفيما يتعلق بالعراق فقد اكتفت بالترحيب بعودة العراق لتصدير جزء من نفطه كوسيلة لحل مشكلاته الاقتصادية الراهنة. ولكنها طالبت العراق بتطبيق كل القرارات الدولية كمدخل لامكانية اعادة التطبيع معه مرة أخرى. وفيما يتعلق بالسلام، شددت دول المجلس على ضرورة وقف سياسة الاستيطان وربطت بين التطبيع والتقدم فى المفاوضات.

إن دول مجلس التعاون فى مرحلة مراجعة لمسيرة هذا التجمع الاقليمى. وتمتلك القدرات المناسبة لاحتواء الأزمات التى اثارتها الرياح الساخنة الراهنة. ولكنها ستسعى إلى اتخاذ تدابير جديدة حفاظا على تماسكها وتجريتها فى التعاون والتكامل□

د . عبد العاطى محمد

رأى

من الأولى برسالة ماعوز؟

فى الوقت الذى تتعثر فيه عملية السلام، وتتصاعد نذر خطيرة بتوقفها - وربما انتهائها - نتيجة تبدل متغير واحد فى مدخلاتها هو الحكومة الإسرائيلية، تخرج من حين لآخر صيحات من (أنصار السلام) فى إسرائيل تحاول التقليل من المسئولية المنفردة للحكومة الإسرائيلية عن التراجع الكبير فى المفاوضات وتعمل على الاشراك التعسفى للمدخلات الأخرى - رغم ثباتها - خاصة تلك المرتبطة بالأطراف العربية وآخر تلك المحاولات مقال زئيف ماعوز، وهو واحد من النخبة المثقفة فى إسرائيل وخبير استراتيجية حصيف. وهو الأمر الذى يمكن معه رصد عدد من الملاحظات على المقال أهمها بإيجاز.

أولا: يحسب للسيد ماعوز أنه اعترف ضمنيا فى مقاله بأن المصدر الأساسى للتوتر الحاصل حاليا هو أفكار نيتانياهو عن السلام. لكن استفاضته فى إيضاح ابتعاد أفكار نيتانياهو وحكومته عن الواقع توحى للقارىء بأن نيتانياهو وحكومته قد هبطا من السماء فجأة دون استعداد حقيقى يؤهل لقيادة العملية التفاوضية

ويدلل الكاتب على ذلك برفض نيتانياهو الالتفات للتحذيرات الصادرة عمن أطلق عليهم «الخبراء المستقلون» بل وتجاهله لتحذيرات الاستخبارات ذاتيا. وكأن رئيس الوزراء الإسرائيلى وحكومته لم يمارسا السياسة من قبل، أو أن دوائر صنع القرار المؤسسية لا تمثل أية قيمة لديه. وهو الأمر البعيد تماما عن الصحة. فالمعروف أن لدى نيتانياهو ودائرة مستشاريه المقربين أفكارا محددة وواضحة أغلبها معلن فى كتابات سابقة على الوصول للحكم. والمهم أن ما يطرحه ماعوز فى هذه النقطة يتناقض مع مقولة إن إسرائيل دولة مؤسسات وليست دولة أشخاص. بل وأعقل محاولة نيتانياهو التنصل من اتفاقات رسمية عقدتها حكومة إسرائيلية. باختصار، يحاول ماعوز فى بداية مقاله أن يبرر سلوك نيتانياهو ومجموعته طوال الشهور الستة الماضية، بأنه نتاج لمجرد خطأ فى الإدراك والتصورات وليس إفرازا طبيعيا لفكر معين ونمط سياسى واضح لا يجهل الأمر الواقع لكن يحاول تطويعه.

ثانيا: لا يقرن ماعوز المنظور الذى سماه (مفهوم المؤامرة) باسم رئيس الوزراء، حسبما كان يجب. وإنما يقرنه بأسماء بعض «المتشددين من أمثال شارون وإيتان وبيجين».. ويترك للقارىء مهمة إدراك أن هذا المفهوم القائم على أن السلام عبارة عن مؤامرة عربية على إسرائيل، بهدف إضعافها - هو ذاته مفهوم نيتانياهو. أما عن المنظور الآخر للسلام فى إسرائيل، فيعتبر أصحاب هذا المنظور (المفهوم التطورى) - وفقا لماعوز - أن «التضامن العربى يحول دون انطلاق العلاقات بين الإسرائيليين والعرب، ما لم تتوج عملية السلام بتسوية شاملة».

والخطير هنا أن الكاتب لا يربط فقط بين التضامن العربى وعرقلة التطبيع. وإنما يتبع ذلك بأن هناك شكوكا وانعداما للثقة متبادل، والسبب هو وجود «كثيرين غير راغبين فى قبول حق إسرائيل فى الوجود» أى أن الكاتب يلقى بتبعية التعثر فى السلام على التضامن العربى ورفض البعض للسلام فى وقت واحد، بل ان مقولة رفض وجود إسرائيل تعد اتهاما به كثير من التجاوز والمبالغة «لأن مشروع إلقاء إسرائيل فى البحر، وما على غراره لم يعد قائما ولا محتملا فى المستقبل المنظور.

ثالثا: قد نتفق مع الكاتب وهو يشير فى عرضه للمنظور التطورى إلى أن السلام الرسمى التعاقدى يقتصر على فتح السفارات والصيغ الشكلية الأخرى، على حين أن السلام بين الشعوب «... لا يتحقق فجأة وعلى نحو غير متوقع، إنه يحتاج إلى غرس ورعاية على امتداد فترة طويلة» لكن النتيجة التى يستخلصها ماعوز من هذه التفرقة يصعب تقبلها، فهو أولا يقر أن العلاقات غير الرسمية هى التى ستحدد غلبة أى من المنظورين (التآمرى أو التطورى) فى إسرائيل، ثم ينطلق من ذلك إلى أن «التأييد لعملية السلام بين الإسرائيليين، سيتأثر بكيفية معاملة أنصار السلام المصريين والعرب لزملائهم الإسرائيليين» وهنا يكمن المغزى الرئيسى لمقال ماعوز. وهو أن المقاطعة غير الرسمية للإسرائيليين خصوصا على مستوى المثقفين والمنظمات غير الحكومية ورجال الأعمال، لاتحقق ما تبغيه هذه المجموعات منها. وهو الضغط على إسرائيل لتقديم تنازلات، وإنما النتيجة لها «توفير ذخيرة لأعداء السلام الذين يعتمدون على مفهوم المؤامرة وبذا يقويه».

وهذا هو الهدف الأساسى الذى حاول توصيله الكاتب للقارىء المصرى والعربى تدريجيا، بدءا من ايجاد ذرائع لسلوك نيتانياهو ثم بتقسيم الموقف من السلام فى إسرائيل إلى جانبين أحلاهما مر. ثم يوضح أن تقوية الجانب الأفضل للسلام لا تكون بمقاطعته بل يذهب أبعد من ذلك. فيرى أن تبادل الأفكار والحوار غير الرسمى «يمكنه فى الواقع أن يحدث تغييرا فى سياسة الحكومة الإسرائيلية تجاه السلام» أى أنه لا يقف فقط عند الفصل التعسفى بين المستويين الرسمى وغير الرسمى. بل يعكس العلاقة الارتباطية بينهما، فيصير غير الرسمى هو الأصل والرسمى تابعا له(!)

ثم أن هناك نوعا من التناقض بين ما يراه ماعوز من أهمية المسار غير الرسمى وتأثيره وبين ما بدأ به مقاله عن عدم تأثر نيتانياهو (وتراجعه) عن تشدد إلا بعد انفجار الأوضاع فى الضفة وغزة، رغم أن الاتصالات والحوارات واللقاءات غير الرسمية التى يطالب ماعوز باستمرارها، كانت بالفعل مستمرة منذ وصول نيتانياهو للحكم، ولم تسفر عن شىء ملموس، كما يحاول ماعوز أن يمرر للقارىء المسألة ببساطة - أن الحوار لا يؤدى بالضرورة إلى أفعال أو يمنع أخرى، لكن الفعل قد لا يفسح مكانا للحوار وقد يغنى عنه.

رابعا: يتوجه ماعوز برسالته هذه إلى العرب عامة وإلى مصر خاصة لتكون «كوسيط وميسر للمناقشات والاتصالات بين الإسرائيليين والعرب...» وبغض النظر عن أن هذه دعوة صريحة لتخلى مصر عن موقعها كطرف عربى، والوقوف فى منتصف الطريق كمجرد وسيط وهو ما أعلنت مصر رفضه مرارا وتكرارا، فإن استثمار دور مصر العربى أو تحديدا أنصار السلام فى مصر لن يلقى إلا إذا أثمرت جهود أنصار السلام فى إسرائيل فضلا عن ذلك فإن دور مصر والمصريين لم ولن يتوقف. والموقف العربى - كما قلنا فى بداية هذه السطور - لم يتغير. وإنما التغير الوحيد كان داخل إسرائيل. فهل ينتظر ماعوز أن يكون مثقفو مصر أكثر تأثيرا فى حكومة إسرائيل من مثقفى إسرائيل ذاتها؟ بل إنه يطلب من المصريين اقناع رفاقهم - السوريين تحديدا - بمساندة أنصار السلام فى إسرائيل «لأن أعداء السلام شكلوا بالفعل حلفا غير رسمى للارهاب والدعاية السلبية» لكنه لا يحدد من هم أعداء السلام؟ ومن سعى إلى هذا الحلف؟ إن المطلوب للسلام من منظور إسرائيل ليس مساندته من الخارج ولا حتى مجرد قبوله، وإنما إعادة هيكلته من الداخل حتى يمكن قبوله خارجها. لذا ربما كان نيتانياهو ومجموعته أولى بتلقى نداء ماعوز وأنصار السلام. فإذا لم ينصتوا لهم فلن يلتفتوا لا للعرب ولا لغيرهم □

سامح راشد

باحث بالمركز القومى لدراسات الشرق الأوسط - مصر]□

تأشيرة رئيس الوزراء للإيجار... أم للاستثمار؟

على الرغم من الهدوء النسبي الذي ساد جنبات النادي السياسي للحزب الوطني السبت الماضي، إلا أن ذلك الهدوء لا يعد ظاهرة صحية، خاصة مع قلة أعداد الوزراء الوافدين إلى لقاء النادي المعتاد، وقد استغلت كتائب وكلاء الوزراء هذا الموقف فمارست سلطاتها الواسعة بحرية مع النواب الواقفين على أعتابها، وظهر بوضوح رئيس هيئة البريد يتوسط حلقة كبيرة من النواب حطم بها الرقم القياسي لحلقة النواب على باب وكيل وزارة التعليم، وهي الحلقة التي أخذت أصواتها تتعالى مع حضور أي وزير وافد إلى النادي، وهم يتصورون أن ذلك الوافد الجديد هو نجمهم المنتظر والمنقذ الوحيد وهو وزير التعليم اعتقادا منهم أنه سيخلصهم من التأشيرات غير المحدده لوكلاء وزارته وأملا في التأشيرة الموعودة.

وأخيرا وبعد حوالي الساعتين حضر وزير التعليم، وما أن شاهده أول عضو في حلقة نواب التعليم حتى صاح عاليا معلنا وصوله، وفجأة تصايحت الحلقة بأكملها مما أثار هرجا ومرجا في النادي السياسي بين حلقات النواب الآخرين الذين لا يعرفون سبب هذه الضجة..

■ وقد وصل وزير التعليم بصعوبة شديدة وسط الصيحات التي كانت تدفعه إلى مكانه والكل يتعالى في صيحاته فتتناثر الكلمات وتختلط بالأوراق الطائرة من أيدي وكلاء الوزارة ومساعديهم، في محاولة شد وجذب بين النواب وممثلي الوزير، حتى استحال الموقف إلى مشادات كلامية بين الطرفين. حاول الوزير فيها تهدئة الجميع واستلام الأوراق مستخدما قلمه في سرعة غير عادية بالتأشيرات المأمولة في كثير منها...

ووسط الزحام تعالت الأسئلة حول السنة السادسة الابتدائية وما هو أمرها، ويأتي صوت الوزير من بين الزحام محاولا الوصول إلى مصدر السؤال وهو يقول:

لم يتحدد موقفها بعد... يثار التساؤل مرة أخرى: متى ستطبق؟ وهل تطبق مع العام الجديد؟؟....

ويأتي صوت الوزير مرة أخرى قائلا: مازالت أمام مجلس الوزراء، ولن تطبق في حالة الموافقة عليها إلا بعد إقرارها بعام، أي على دفعة العام الذي يلي الموافقة....

وفي محاولة للإنقاذ وقف وزير التعليم فجأة معلنا أنه على موعد، وهو يحمل ابتسامته الهادئة ليطمئن أصحاب التأشيرات المطلوبة وأصحاب السنة السادسة الحبيسة في مجلس الوزراء.

■ وفي موقع آخر دخل فجأة وافد جديد من الوزراء وهو الدكتور محمود زقزوق وزير الأوقاف، وفي محاولة منه لاحتلال موقع متميز في النادي جلس وبجانبه وكيل وزارته، وقبل أن يلتفت أصحاب حلقته إلى وجوده ولجهه السؤال الهام: ماهي أخبار شقق الأوقاف؟ وهل حقا يبلغ ايجار الشقة ٤٥٠ جنيها؟؟ وهل هذا يعتبر إيجارا مناسبا للمواطنين؟ وهل هذا يعد نموذجا تتقدم به الدولة إلى الشعب ليطمئن إلى إمكانية الحصول على شقة بالسعر المناسب؟؟ وقد أجاب وزير الأوقاف بهدوئه المعهود:

إن هذا الرقم غير صحيح ولم يتحدد بعد سعر الشقة، كما أنني أحب أن أذكر أمرا هاما وهو أن وزارة الأوقاف لا دخل لها بهذه الشقق وإنما تتبع هيئة الأوقاف وهناك حاليا لجنة مشكلة من الهيئة وبنك الاستثمار لتحديد سعر هذه الشقق، كما أن الهيئة لابد لها أن تحقق هامش ربح مناسب وهي هيئة استثمارية بالطبع. وهنا ظهر السؤال الاعتراضي، ولكن ياسيادة الوزير أشار رئيس الوزراء في النادي السياسي الماضي إلى أن هذه الشقق ستكون نموذجا للحكومة أمام الشعب ويراعى فيها السعر المناسب آخذين في الإعتبار البعد الإجتماعي..

وهنا أجاب وزير الأوقاف والحيرة تملأ عينيه: إن تعليمات رئيس الوزراء وتأشيرته سيتم تنفيذها والالتزام بها، وإن هذه الشقق لا يتجاوز رقمها الألف شقة على مستوى الجمهورية...

ولم نعرف تحديدا هل تلتزم هيئة الأوقاف بتعليمات الوزير في سعر الشقة للإيجار أم سعر الشقة مضافا إليه هامش الربح المناسب لأنها هيئة استثمارية؟؟؟....

وفي موقع آخر داخل النادي السياسي كان الحوار ثنائيا بين السيد كمال الشاذلي الأمين المساعد للحزب الوطني والدكتورة فرخندة حسن أمينة المرأة، وقد انتهى الحوار بابتسامة كبيرة منها فبادرتها بالسؤال:

هل من اخبار جديدة سعيدة؟؟ فأجابتني مستبشرة: إن الرئيس مبارك أكد في توجيهاته ومازال يؤكد ضرورة إتاحة فرصة أكبر للمرأة في انتخابات المجالس المحلية القادمة، كما أن الدكتور يوسف والي والسيد كمال الشاذلي يؤكد تلك الأمر في كل مناسبة، وقد أشارت إليه أيضا السيدة سوزان مبارك في أحاديثها مما يعطي لنا أملا كبيرا في تمثيل أوسع للمرأة على كل المستويات، ولعلنا بذلك نعوض ما فقدناه في انتخابات مجلس الشعب السابقة.

■ وينصرف الوزراء وفي أعقابهم النواب بعد ساعات أمضوها في صالونات النادي السياسي، وتركوا وراءهم بقايا الأوراق المهملة في حين امتلأت حقائبهم بالتأشيرات التي تحمل آمال الناس وأحلامهم مرسومة على الأوراق لتحظى بتوقيع الوزراء.. وخطوات الجميع تبتعد عن النادي السياسي لتعود إليه في جولات جديدة مرة كل أسبوعين على طريق الأمل.....

نهال شكرى

في اللجان البرلمانية: تحذيرات من مخاطر ردة إسرائيل عن الاتفاقات

على مدار الفترة الماضية التي بدأت خلالها اعمال الدورة البرلمانية الجديدة لمجلسي الشعب والشورى شهدت لجان العلاقات الخارجية والشئون العربية والامن القومي في المجلسين اجتماعات مكثفة لمناقشة تطورات مسيرة السلام في منطقة الشرق الأوسط والمعوقات التي صادفتها على ضوء التعنت الإسرائيلي الواضح في اعقاب انتخابات بنيامين نيتانياهو رئيسا لوزراء اسرائيل خلفا لشيمون بيريز ممثل حزب العمل.

وقد اصدرت هذه اللجان العديد من البيانات التي شجبت فيها كل التراجعات الإسرائيلية مما سبق الاتفاق عليه في مؤتمرات السلام بأسلو ومدريد والقاهرة وحذرت من مخاطر الاستمرار في هذا الطريق والذي من شأنه اعادة اجواء الصراع والتوتر ومن ثم الحرب إلى المنطقة.

ولعل ماحذرت منه هذه اللجان من مخاطر التراجع عن الاتفاقات السابق توقيعها كان وراء تكثيفها من نشاطها والتي استهدف دراسة الاوضاع في ظل للتغيرات التي شهدتها الساحة العالمية مؤخرا كذلك التاكيد على ضرورة اعمال سياسة دبلوماسية تهدف في مقامها الاول إلى كشف التناقضات الاسرائيلية وتعنتها ازاء عملية السلام من خلال تحرك مكثف في كل العواصم الداعمة والمؤيدة للسياسات الإسرائيلية.

فالدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب يؤكد ان التوجهات الإسرائيلية ماهي إلا محاولة من جانب حكومة الليكود لاعادة صياغة الاتفاقات التي تمت مع الجانب الفلسطيني والتي سبق للكنيست التصديق عليها.. وان تجميد تنفيذ هذه الاتفاقات يخلق ازمة ثقة ويوسع من هوة الخلاف ويخلق مناخا يسيطر عليه جو من اليأس يدفع إلى انفجار الموقف في الاراضي المحتلة، خاصة ان مايحدث حاليا من تجاوزات مثل مصادرة الاراضي ومحاولة تفريغ بعض المناطق من سكانها العرب خاصة في القدس يعني عمليا مصادرة موضوع المراحل التالية من المفاوضات ويعني ايضا محاولة خلق امر واقع يلغي مضمون المفاوضات المستقبلية.

وقال عبداللاه ان مطالبة الجانب الاسرائيلي بعقد مؤتمر مدريد [٢] يؤكد هذا المعنى ايضا.. وان ماتقوم به الحكومة الإسرائيلية وتقنعه للرأي العام هناك تحت شعار الأمن أولا من منطلق فكرة قديمة لديهم اثبتت حرب اكتوبر خطأها بعدما هدمت نظرية الامن المبني على التوسع. واكدت ان التوسع ومحاولة احتلال الاراضي هو المفجر لاي مواجهات او حروب في المنطقة من قبل اصحاب الحق. وقال عبداللاه ان مصر تؤكد دائما ان الامن لايمكن ان يتحقق إلا في اطار السلام باعتباره الضمان الحقيقي لامن كل الدول.

وقال ان العمل الدبلوماسي الذي يهدف لكشف اساليب المناورات الاسرائيلية ليس بالامر السهل.. حيث انه من المنطقي ان يتجه الى محاور عدة اهمها المحور الدولي سواء من خلال المنظمات الدولية لكشف هذه المناورات امام راعيي مؤتمر السلام امريكا والمجموعة الاوروبية وامام غيرهما من الدول الاخرى.. كذلك تحرك اخر يستهدف المنظمات ومجموعات الضغط المساندة لإسرائيل لايضاح خطأ المزاعم الاسرائيلية والتأكيد على ان هذه السياسات التي تتبعها اسرائيل حاليا تؤدي إلى تهديد أمن اسرائيل وليس العكس.

واضاف رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب قائلا ان الامر في حاجة كذلك إلى استمرار طرح هذا الامر على الرأي العام الإسرائيلي، خاصة ان هناك انقساما واضحا داخله مابين مؤيد ورافض للسياسات الإسرائيلية الحالية.

وقال ان مثل هذه التحركات الدبلوماسية المصرية والعربية يجب ان تتم في ظل الضغط الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة باعتباره العنصر الرئيسي في هذا الامر والذي يشكل ضغطا حقيقيا على إسرائيل يجذب اهتمام العالم كله إلى خطورة استمرار الموقف المتحجر.

واختتم د. محمد عبداللاه قائلا: اتصور ان الموقف المتشدد من جانب إسرائيل يعكس ازمة وعجز الحكومة الإسرائيلية الحالية على اتخاذ قرار الاستمرار في مسيرة السلام. وان الضغط العربي المنظم من شأنه ان يعيد الحق الفلسطيني وكل الحقوق العربية الاخرى تفاديا من العودة لنقطة الصفر او الغوص في عملية تردي الاوضاع وتزايد حدة الصراع في المنطقة من جديد والتي من شأنها ان توقف عجلة التنمية في كل بقاع المنطقة.

أحمد البطريق

محمد عبداللاه

الحماية لمحدودى الدخل

د. زكريا عزمي


زكريا عزمي

الدكتور زكريا عزمي احتج على تخفيض التعريفة الجمركية اذا لم يحقق هذا التخفيض تغيرا في أسعار السلع الاستهلاكية بما هو في مصلحة محدودي الدخل..

ايضا اعرب الدكتور زكريا عن دهشته من وجود هذا الكم الهائل من السلع المهربة داخل الأسواق بما يؤدي الى الاضرار بالصناعة الوطنية والاضرار ايضا بخزانة الدولة.. وتساءل ماهو الحل؟.

زقزوق... ومحجوب

حمدي زقزوق — محمد محجوب

فجر أحد النواب قضية اعتبرها النواب تمس وزارة الاوقاف بأكملها..

قال النائب ان الوزارة تصرف لنا مبالغ لتمويل المساجد الاهلية بدوائرنا وحينما نذهب للحصول عليها نفاجأ بأن الصرف يخضع لاهواء شخصية من موظفي الوزارة.. ساد الهرج والمرج في القاعة بمجرد ان انتهى النائب من حديثه.. فوجيء الوزير حمدي زقزوق بما ورد على لسان النائب وتردد في الاجابة ونفى علمه بهذه الأوضاع واعلن عن استعداده للتحقيق في أية واقعة ومحاسبة المسئول عنها على الفور... ومع ذلك فالبعض اعتبر تصريحات الوزير زقزوق غير كافية وأنه كان منتظرا منه أن يدافع عن موظفي وزارته بدلا من نفيه العلم بالواقعة.. والملاحظ أن الدكتور محمد محجوب وزير الاوقاف السابق لم يكن حاضرا هذه الجلسة لكنه حضر الجلسة التالية لها مباشرة وجلس في المقاعد الامامية وبدأ متألقا في احاديثه الجانبية مع النواب.. وطرح بعضهم السؤال هل كان الدكتور محجوب يمكن أن يدافع عن موظفي الوزارة ويطلب الكلمة للدفاع عنهم رغم أنه ترك المنصب الوزاري وهل كان يحق له ذلك.. وإذا كان مازال في موقعه فهل من المرجح أن ينتهج نفس منهج الوزير زقزوق في الرد والتعقيب..

رسائل عاجلة


د. كمال الجنزورى

للدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء لقد بات مؤكدا ان المتلاعبين والمتحايلين وهواة السمسرة والمضاربة وعشاق التربح السريع والخطف والهبر كل هؤلاء سوف يهربون الى جحورهم ويكمنون داخلها.. لقد تبين لهم أن الحكومة جادة في كشف الفساد وعازمة على ملاحقتهم وفضحهم بعد ان اعتادوا على التسلل من الأبواب الخلفية دون أن يكشفهم أو يحاسبهم أحد.. انها نوعية من البشر استباحت لنفسها اي وكل شيء وليس هناك مايسمى محظورا او ممنوعا في عرفهم أو في قاموس تعاملاتهم .. وهؤلاء القوم تجدهم اليوم لايغمض لهم جفن ويضعون ايديهم فوق قلوبهم ويستشعرون الخطر القادم اليهم ويأملون لو أن الحكومة تتغير في اقرب وقت.

كل التحية والتقدير لهذه المواقف الصلبة الثابتة في مواجهة اصحاب التخصص الرفيع في التلاعب والتحايل والغش بكافة انواعه وأشكاله .. انها حكومة تكتسب شعبيتها مع كل خطوة واسعة الى الأمام تخطوها في طريق الاصلاح والطهارة..

الحماية العادلة

كتب ـ جمال عصام الدين:

عندما قررت الدولة الاتجاه نحو الانفتاح وتشجيع القطاع الخاص أيدها رجال الأعمال بشدة وقاموا بتكوين جمعيات رجال أعمال في أغلب المحافظات تشرح أفكارهم وتنقل مطالبهم إلى الحكومة والتي استجابت لأغلبها. وعندما خطت الحكومة بكل قوة نحو خصخصة شركات القطاع العام أيدها أيضا رجال الأعمال وباركوا خطواتها ولو انهم لم يقبلوا على شراء أي من الشركات المعروضة للبيع وعندما أصدرت الدولة قوانين لحرية تملك اكثر من ٥١٪ من أسهم البنوك المشتركة وسمحت للقطاع الخاص بإنشاء طرق ومطارات وموانيء ومحطات كهرباء. خاصة أيدها رجال الأعمال وبشدة أيضا. وعندما أعلنت الحكومة عن قانون جديد لحوافز الاستثمار أيدها رجال الأعمال أيضا إلا إنه ما أن علموا بوجود مادة في القانون الجديد (مادة ٣) تسمح بالتأميم للصالح العام حتى هبوا معارضين وتراجعت الحكومة بالفعل هذا الأسبوع وقررت إعادة النظر في هذه المادة. وعندما قامت الحكومة بتحرير التجارة الخارجية بعد انضمامها لاتفاقية التجارة الحرة وقيامها بعمل تخفيض جمركي متدرج على السلع المستوردة توقف رجال الأعمال وترددوا كثيراً في الموافقة على هذه الخطوة رغم انها جزء لايتجزأ من الاقتصاد الحر الذي طالما طالبوا به. عدد من المشاهد حدثت مؤخراً في مجلسي الشعب والشورى أظهرت كيف ان رجال الأعمال ـ في القطاع الصناعي بالذات ـ على اتم استعداد لقبول كل مايأتي به الاقتصاد الحر ولكنهم على استعداد لرفضه أيضا لو مس هذا الاقتصاد الحر بصناعتهم.

محمد فريد حسن

ويؤكد محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات وعضو مجلس الشورى أن الصناعة في أي دولة نامية لكي تنمو وتتقدم تحتاج إلى ان توفر لها الدولة الحماية، ولانقصد بالحماية إغلاق الأبواب أمام المستورد لكن إيجاد المساواة بين السلعة المحلية ومثيلاتها المستوردة لكي تتحقق منافسة حقيقية بينهما..

فلا نتصور مثلا ان يتم تهريب الفيديو المستورد يملأ الأسواق المحلية ثم نتوقع أن المنتج المحلي هنا يمكنه أن يصمد ويقف على قدميه وبالتالي فلا يصبح أمرا مستبعدا إذا لوقف منتج الفيديو في الداخل إنتاجه لأن المساواة تصبح غائبة ولا وجود لها.. ونفس الأمر ينطبق على الملابس الجاهزة المستوردة والمهربة إلى داخل البلاد والسلع الأجنبية العديدة التي تنتقل من ليبيا لتملأ الأسواق في مصر..

ويتساءل فريد خميس أين الحماية العادلة للصناعة الوطنية في ظل هذه الضربات المتلاحقة؟ التي اعتبرها ضربات تحت الحزام.. فكيف نحمي الصناعة بينما التهريب يتسع نطاقه إلى هذا الحد؟.. إنني أرى أيضا. أن عناصر التكلفة بين المنتج المحلي والمستورد متباعدة بينما المفروض أن يتاح للمنتج المحلي نفس الظروف التي يعامل بها المنتج الأجنبي..

ويضيف قائلا هل من المعقول أن يدفع المنتج الضرائب ويتحمل الرسوم الجمركية على المكونات التي يحتاجها في عملية التصنيع بينما السلعة الأجنبية المثيلة تهرب وتتسلل إلى داخل البلاد؟ ثم اتحدث بعد ذلك عن أسعار تنافسية؟! .. هل معقول أن نجد ٧٠ في المائة من الأقمشة الموجودة داخل اسواقنا اجنبية بينما الدولة لم تسمح بعد باستيراد هذه السلعة فمن أين جاءت؟!.. إننا نرحب بالمنافسة بين المحلي والمستورد بما يحقق المصلحة للمستهلك لكن في نفس الوقت لابد من توفير الحماية العادلة التي تمثل حقوق اصيلة للمنتج الوطني من أجل أن تتقدم صناعتنا إلى الأمام وهو أمر مهم للغاية سواء على مستوى الاستثمارات أو فرص العمل أيضا.

في الكواليس

■ صرح السيد كمال الشاذلي في لقاء النادي السياسي للحزب الوطني السبت الماضي بأنه لا مجاملة في الترشيحات لانتخابات المحليات القادمة.

■ أثارت المادة (٣) في مشروع قانون الإستثمار الموحد الجديد حول التأميم وتعويضاته قلقا في أوساط الإقتصاديين بالحزب الوطني ومجلس الشعب وطالبوا بإلغاء هذه المادة التي تثير الريبة حول نوايا الحكومة وتهدد الاستثمار.

■ أصر السيد كمال الشاذلي على عدم قيام مخاطبة معروفة بالحصول على تأشيرات بتبرعات لجمعية ترعى الأيتام خلال النادي السياسي من كبار المسئولين.

حياتنا السياسية

□ تصاعدت خلافات احد المحافظين بمنطقة وسط الدلتا مع نواب مجلس الشعب ووصل الحال إلى التقاذف بالكلام كان المحافظ في طريقه لاستاد المدينة عاصمة محافظته فلاحظ اعمدة خرسانية عليها الافتة تحمل اسم جمعية الشباب التي يرأسها النائب رجل الأعمال عن المدينة ـ والذي كان وراء ترشيحه أصلا ـ فأمر بإزالتها فتصدى له النائب الذي تصادف وجوده وتشاجر الاثنان بالكلام. خلاف آخر لنفس المحافظ حدث مع احد النواب السابقين المستقلين بنفس الدائرة ـ الذي لعب المحافظ دوراً في استبعاده ـ حيث قام النائب السابق بالشكوى في الصحف الاسبوع الماضي عن تعديات للمحافظ على عدد من الاراضي.

□ عضو رجل اعمال شهير بمجلس الشورى يمتلك مجموعة من الشركات الصناعية الكبرى علاوة على ملكيته لشركة للتنمية العمرانية. آخر مجالات نشاطه الجديد شركة لاستيراد السكر تقع في مبنى النيل الاداري أمام حديقة الحيوان.

□ اثناء اجتماع لجنة الإسكان لمناقشة العمارات المعرضة للإنهيار في مدينة نصر والقطامية انفجر احد سكان العمارات ملقيا بالمسئولية على وزير اسكان سابق زار المنطقة ووعد بعزل المقاولين الذين قاموا بالبناء في خلال اسبوع ثم جلس في مكتبه ولم نره بعد ذلك رئيس اللجنة محمود حسن رد قائلا: «براقو عليك براقو عليك».

□ الدكتورة زينب السبكي وكيلة لجنة الصحة والسكان بمجلس الشورى أوشكت على الانتهاء من اعداد واحد من أهم وأخطر التقارير البرلمانية التي سيناقشها المجلس بدورته الحالية.

التقرير يتناول لأول مرة قضية التمريض ومعاناة ملائكة الرحمة علميا ومهنيا وماديا خاصة وأن المهنة مهددة بالانقراض في ظل عزوف الخريجين وخاصة الفتيات عن الاشتغال بها.

د. زينب السبكي

قالت الدكتورة زينب السبكي انها سوف تعقد جلسات استماع يحضرها وزير الصحة والسكان والتعليم وخبراء المهنة وكبار المشتغلين بها فضلا عن ان اللجنة ستقوم بزيارات ميدانية للمستشفيات.

□ الشيخ الشعراوي، نجيب محفوظ، إبراهيم شكري، ثروت اباظة، ياسين سراج الدين، د. مفيد شهاب، زهيرة عابدين، د. نعمات فؤاد، سلامة احمد سلامة، رستم كيلاني ونخبة كبيرة من الكتاب والفنانين يطلقون صيحة واحدة «انقذوا النيل» من التلوث ومن القوانين العرجاء التي تشجع على تلويثه في ملف كامل بجريدة البيئة التي يرأس تحريرها فتحي سعد ويشرف على التحرير الزميل فاروق هاشم الصحفي بالأهرام وقد وعد ثروت اباظة وياسين سراج الدين بإثارة القضية في مجلس الشورى ومجلس الشعب لإصلاح هذا الخلل.

●مواجهة مع نائب● هل العمل السياسي نوع من الزكاة؟

● في علم ٨٨ أخذت قراري بأن أعود للعمل السياسي وكنت قد اقتنعت بأن المناخ أصبح ممهدا.. وإنني اعتبر العمل السياسي نوعا من الزكاة وإنني ادمن هذا العمل ولا استطيع أن اتوقف عنه لحظة واحدة..

● الفارق شاسع بين من يمارس مهنته أبا عن جد وبين من هو دخيل على المهنة ومفروض عليها.. وإنني لا انكر أن هناك اناسا لهم مصالح خاصة يبغون حمايتها والدفاع عنها وتعظيمها لكن هذا النمط محدود بين نواب الشعب والاصل هو القطاع العريض الذي يكون دافعه وتحركه تحت القبة هو مصالح الجماهير

● الذي دفعني إلى ترشيح نفسي عضوا بمجلس الشعب هو أنني وجدت دائرة مصر القديمة تعاني دائما من تدهور في خدماتها فالكهرباء تنقطع بصفة دائمة والنواب السابقون لم يتحركوا بالقدر الكافي لحل هذه الازمات..

● ليس بالضرورة أن كل من حقق ثروة ينظر إليه على انه انتهج أساليب تحايل وتلاعب فهناك أصحاب ثروات لديهم وطنية وانتماء وليس بالضرورة أن يكون النائب رجل الاعمال مستفيدا من صفته النيابية بل قد يكون العكس ليجيء العمل النيابي على حساب اعماله ومصالحه خاصة حينما يتفرغ لخدمة اهالي دائرته

● نعم للاسف أن هناك كثيرا من رجال الصناعة قد تحولوا إلى المضاربات العقارية وهذا خطأ والاصل الا يكون رجل الصناعة مضاربا وحتى إذا حقق الملايين من المضاربة فيكون في النهاية هو الخاسر..

● اقسم بالله انني لم أحصل على أية مزايا خاصة خلال فترة عضويتي بمجلس الشعب ولم احصل سوى على قطعتي أرض لإقامة مشروعات صناعية عليها وهذه الأرض حصلت عليها كمستثمر دون أي تميز عن غيري من المستثمرين..

● إنني أؤمن أن القطاع الخاص هو الأمل وأن الفرصة سانحة تماما أمامه اليوم ليثبت وجوده وإذا كانت هناك بعض التجاوزات من افراد محدودين فهذا لايمثل سوى استثناء مع كل مرحلة تحول لابد أن تظهر بعض الانحرافات وبصفة عامة فمن الصعب ان نجد رجل صناعة منحرفا مادام ليس دخيلا على المهنة ولم نسمع عن رجل صناعة مثلا لهف قروضا من البنوك وهرب إلى الخارج..

● اعتقد أن النواب رجال الاعمال والمستثمرين مطلوب منهم أن يخصصوا مزيدا من الوقت والجهد للأعمال الخيرية فهي حماية أكيدة لهم ولثرواتهم فالسلام الاجتماعي من مصلحة الغني قبل الفقير

● أؤكد وأسجل أن جميع الآراء والتصريحات التي اوردتها سليمة ودقيقة ولا تحمل اية مبالغة أو مغالطة..

محمود ثابت مكي

اهتزاز الحصيلة

حذر عدد من النواب أن تؤدي اتجاهات الحكومة الحالية في تخفيض الجمارك او ... التي اهتزاز الحصيلة وبالتالي يجيء ذلك على حساب الخدمات التي تقدم للمواطنين. الدكتور الغريب وزير المالية أكد أن الحصيلة لن تهتز وفي الوقت نفسه أعلن أن الحكومة بصدد تقديم مشروعات قوانين الى مجلس الشعب تستهدف تخفيض الجمارك على عدد آخر من الواردات.


محيي الغريب

قضية أمام البرلمان

تصدعات في «تحويشة» العمر!

في الاجتماع التاريخي، الذي عقدته لجنة الإسكان والتعمير في مجلس الشعب برئاسة محمد محمود على حسن خلال الأسبوع الماضي، لمناقشة قضية عمارات الخطر بمدينة نصر، لم يتمالك الحاضرون من السكان أصحاب المشكلة ومن أعضاء مجلس الشعب أنفسهم.. فسادت أجواء الاجتماع مشاعر الغضب والحزن والخوف وارتفعت أصوات نحيب المنكوبين في شقا العمر، الذي جمعوه مالا، ووضعوه في شقة يمتلكونها كي يحققوا لأنفسهم قسطا من راحة واستقرار، لكن الثمرة كانت دموعا وآهات تحرق الخدود والقلوب..

محمود على حسن

عبد الجواد على

إن الواقع الذي أمامنا يكشف عن أن المستويات الاجتماعية، سواء كانت حكومية أو شعبية تعاني من أزمة إسكان طاحنة، نتيجة لتراكم سنوات طويلة لا تخفى أسبابها على أحد.. وعندما أدرك المخطط المصري خطرها المدمر على الاستقرار الاجتماعي، فقد بادر بوضع خطة جديدة تقوم على حشد الجهود والطاقات الحكومية والشعبية للبناء والإنشاء فكانت مشروعات المدن الجديدة وبناء ملايين الوحدات السكنية فيها هو المخرج العلمي السليم من الأزمة، فالتوجه العام سليم، لكن المشكلة تكمن في كيفية تحقيق الأمل على أرض الواقع. لقد تحركت الدولة بقوتها في هذا الاتجاه وفتحت الباب واسعا أمام القطاع الخاص ليشارك في البناء بجانب الجهد الحكومي تقديرا لأثر الاستقرار الاجتماعي على خطط التنمية الشاملة.

وفي ظل الحماس الزائد للفكرة، وهي ضرورة الإسراع بحل أزمة الإسكان، ساد الجو السياسي وتغلب على الفكر العلمي المدروس، فاندفع التيار المتحمس، والله أعلم بنوايا المتحمسين، في الاتجاه الخطأ لأنهم اهتموا بإنشاء ملايين الوحدات السكنية السريعة وفي أشكال متراصة.. وقد تناسوا أنها بهذا الشكل تصبح عرضة للخطر على من فيها من مواطنين سليمي القصد والنية.. ومن هنا كان الاهتمام بالكم لأن القائمين على العمل يريدون الظهور بمظهر الإنجاز السريع وفي أقل وقت ممكن رافعين لافتات (معجزة البناء) وحرصوا في - سبيل ذلك - على استخدام شتى أنواع وسائل الدعاية والإعلان، وقص الشرائط والطنطنة بالأرقام الكبيرة عن الإنجازات العملاقة!

لقد افترضت الدولة من الجميع - حكوميين وشعبيين - حسنى النية والقصد، لحل أزمة الإسكان، ولكن بعض المستفيدين استغلوا الموقف لكي يستفيدوا بأقصى ما يمكن لهم، فبعض هيئات البناء أرادت أن تحل مشاكلها المالية والتمويلية على حساب المواطنين استغلالا لحاجتهم إلى مسكن مناسب. وعلى المنوال نفسه، سار بعض أفراد القطاع الخاص، فأصبحوا بعدها من ذوي المليارات بعد عدم، وكان هم الجميع إقامة ما يمكن بناؤه من وحدات سكنية، وبأقل تكلفة للحصول على أعلى ربحية ممكنة.. فتوارت الدراسات الفنية أو أي مواصفات للبناء، بل إن هؤلاء استطاعوا أن يحققوا إنجازا مهما لهم بتعديل قانون البناء للتهرب من المخالفات فكان نصيبهم في ذلك نص جديد في القانون يتيح لهم فرصة التصالح مع السلطات المعنية ودفع تعويضات مالية عن أي مخالفات يتم ارتكابها في أعمال البناء بصرف النظر عن مدى خطورة ذلك على حياة المواطنين أو الاقتصاد الوطني!!

لقد كشفت المناقشات البرلمانية الحامية أن هناك مساكن أقيمت في ثلاثينات أو عشرينات هذا القرن لا تشكو المال، ولا يشعر ساكنوها بقلق أو خوف على أنفسهم، لأنها قوية ثابتة تعكس قوة وجدان وصدق ضمائر من بنوها في ذلك الزمان البعيد، بعكس مساكن الضعف والهزال التي تم بناؤها حديثا وتهتز أركانها وأساساتها من هبة هواء، وتحت أسقف هذه المنازل يعيش أناس في قلق وخوف دائمين. فكيف لإنسان وهو في هذه الحال أن يستقر نفسيا ليعمل وينتج ليبني وطنا؟..

وأخيرا.. يؤكد أعضاء اللجنة البرلمانية أن السلامة والنجاة في التأني - حسب قول الحكيم الشعبي المصري - وكفانا حلولا سياسية للمشاكل، لأن هذا النوع من الحلول - كما ثبت بالتجربة - يمثل استنزافا للمال والجهد الوطنيين، وغير محقق للأمان والاستقرار على المدى البعيد، والدليل على ذلك هو عمارات الرعب والخوف في مناطق عديدة بمدينة نصر والقطامية والمعادي والمنيا الجديدة، وغيرها من مشروعات أقيمت على عجل وتحت وطأة «الطنطنة» الإعلامية والإعلانية.. فكان الحصاد مرا والبكاء مريرا، على جهد بذل ومال أنفق هنا وهناك.. ثم محاولات للتنصل من المسئولية سعيا وراء الخروج من المأزق مثل «الشعرة من العجين».

ومضات

● ليس عيبا أن يخطيء الإنسان... ولكن العيب في محاولة مداراة هذا الخطأ وعدم التعرف على أسبابه لتدارك ذلك مستقبلا تصحيحا لمسيرة الحياة.. هذا ما أكد عليه المهندس حسن درة ضيف لجنة الإسكان والتعمير أثناء مناقشة مشاكل سكان عمارات مدينة نصر.

● إذا كان مقاولو الباطن هم سبب كارثة الإسكان بعمارات مدينة نصر والمعادي والقطامية - كما أظهرت المناقشات البرلمانية - إلا أن الجهاز المركزي للمحاسبات في أحد تقاريره يلتمس العذر لشركات المقاولات الكبرى التي تلجأ إلى استخدام مقاولي الباطن لأن الحكومة لا تلتزم بالوفاء بتعهداتها المالية لهذه الشركات عن الأعمال التي تنفذها الحكومة فتلجأ إلى السحب على المكشوف من البنوك بفوائد مرتفعة، حيث يتم حساب الأرباح وقيمة الفوائد من التكلفة الحقيقية للمشروعات بصرف النظر عن الخطورة في ذلك العمل.

● إذا افترضنا أن الحكومة عوضت ماليا المضارين في العمارات المتصدعة، فهل قيمة التعويض على أساس أسعار الشراء مضافا إليه الأرباح وتكاليف ديكورات الوحدات السكنية، تكفي لشراء شقة مماثلة في أي منطقة أخرى؟!.. هذا التساؤل طرحه بعض المنكوبين داخل قاعة لجنة مجلس الشعب للإسكان والتعمير!

في مؤتمر الحوار العربي الأوروبي

ضرورة أن يكون لأوروبا دور سياسي يتناسب مع حجمها الاقتصادي

رسالة عمان يكتبها:

أحمد الغمرى

انهى المؤتمر السنوي للحوار البرلماني العربي - الأوروبي - لتنشيط عملية السلام في الشرق الأوسط وتفعيل الدور الأوروبي فيه وإيجاد الحلول للحصار المفروض على بعض الأقطار العربية وكذلك مكافحة الإرهاب - جلساته التي عقدها بمجلس الأمة بالأردن وقد ضم المؤتمر ١٢ برلمانا عربيا و١٤ برلمانا أوروبيا.

وقد افتتح الأمير الحسن بن طلال ولي عهد الأردن الجلسة الافتتاحية للمؤتمر مؤكدا أن الأمن حزمة وهدف واحد، وتبدأ هذه الحزمة بالتمسك بحق اللاجئين، وتمر على مشكلات هذا الإقليم. هذه المشكلات التي تحتاج إلى تعاون أمني وليس إلى مجرد أمن معزول عن الظواهر الانسانية ومتطلبات العيش الكريم.

وقد أشارت الوفود إلى أن الوجود الأوروبي في منطقة الشرق الأوسط مستقبلا سيتذبذب اتساعا أو انكماشا حسب الحاجة الاقتصادية حيث لاترى الولايات المتحدة - لأوروبا أي دور في المنطقة سوى أنها المانح والممول الاقتصادي لعملية السلام فضلا عن الحسابات الإقليمية لدول المنطقة ذاتها وما سينتج عن ذلك من معادلة نهائية تظل أمريكا على الأقل في المستقبل القريب - ورغم التذمر الأوروبي - الطرف الأقوى. وقد أبدت الدول العربية التأييد الكامل للدور الأوروبي في المنطقة إيمانا منها بأهمية وجود توازن دولي في العملية السلمية يعزز الثقة ويخدم المصالح العربية ويحقق الحياد.

ومن ناحية أخرى فقد أكد الوفد المصري برئاسة الدكتور طلبة عويضة رئيس لجنة الشئون العربية والدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب بضرورة أن يكون لأوروبا دور سياسي يتناسب مع حجمها الاقتصادي ومكانتها الاستراتيجية على الساحة الدولية، مشيرا إلى أهمية حمل إسرائيل على الالتزام بالتعهدات والمواثيق التي التزمت بها الحكومات السابقة لأن عدم تنفيذ إسرائيل تعهداتها واتفاقاتها يوجد بالمنطقة وضعا خطيرا، كما أكد الوفد المصري تقدير مصر للدور الأوروبي في الدفاع عن حقوق الانسان العربي في الأرض المحتلة وإسهامه في عملية التنمية مؤكدا أن تلك المواقف لاتعتبر بديلا عن الدور السياسي. كما أن الحصار الدولي المفروض على العراق وليبيا يفتقد للعدالة بالإضافة إلى التأثيرات السلبية التي يعيشها الشعبان. كما أكد الوفد المصري ضرورة احترام وحدة أراضي العراق وسيادته على أرضه ورفض مصر الكامل لأي عمل عسكري ضد ليبيا وضرورة الحل السلمي للأزمة الليبية الغربية وتفادي القيام بأية أعمال عسكرية أو اقتصادية ضد ليبيا.

وأكد الوفد المصري على أن علاقات الشراكة العربية - الأوروبية يمكنها أن تسهم في حل مشكلات التطرف والإرهاب التي تمتد آثارها السلبية إليها وذلك بحل المشكلات الاقتصادية في منطقة جنوب وشرق البحر المتوسط.

وأشار الوفد الفلسطيني إلى أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة لم تتابع تنفيذ ما تبقى من القضايا المتفق عليها، ولم تعمل على ضبط العناصر الخطيرة بين صفوف الإسرائيليين وأغلقت الأراضي الفلسطينية وقررت وقف تنفيذ البنود المتفق عليها ومازال هناك ٣٤ بندا تنتظر التنفيذ ومن بينها إعادة الانتشار في مدينة الخليل.

وأكد الوفد الجزائري أهمية الشراكة الاقتصادية العربية - الأوروبية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وناشد الأوروبيين اظهار قدر كبير من التفاهم إزاء معالجة المديونية التي يعاني منها الكثير من الدول العربية وتعتبر عائقا في وجه التنمية الاقتصادية.

ودعا المشاركون لسرعة رفع العقوبات عن ليبيا والعراق حتى لا تتحمل الشعوب أخطاء الحكومات خاصة وأنه لامبرر لاستمرار العقوبات بعد أن التزم العراق بجميع قرارات الأمم المتحدة ووافق ليبيا على محاكمة الليبيين المتهمين الاثنين في لاهاي من قبل قضاة اسكتلنديين ويأمل المشاركون في أن تعزز بريطانيا وفرنسا تعاونهما مع ليبيا بغية الوقوف على الحقيقة في قضيتي لوكيربي ويوتا.

كما عبر المؤتمر عن قلقه إزاء آثار عقوبات الأمم المتحدة ضد السودان والتي ترتبت على مواطنيه المدنيين الأبرياء - كما أنه على يقين بأنه لابد من إيجاد الحلول للمشاكل ذات العلاقة بالسودان عبر الحوار والوسائل السلمية. كما دعا المؤتمر للتعاون الدولي لمواجهة الإرهاب مع الأخذ بالاعتبار الاحترام الكامل لحقوق الانسان في الأقطار ذات العلاقة والمقاومة الوطنية للاحتلال الأجنبي طبقا للقرارات الأمم المتحدة.

وأشار المؤتمر إلى اقتناعه بضرورة تعزيز تفاهم وتعاون أفضل بين أوروبا والعالم العربي عبر إجراءات مثل توءمة المدن والتبادل بين الجامعات والمعارض والتعاون بين مراكز البحث والناشرين ووسائل الإعلام لدى الجانبين.

قراءة في محليات ٩٧

اذا كان قانون مباشرة الحقوق السياسية قد تم تعديله في العام الماضي لتدعيم الديمقراطية حيث أصبح القيد في الجداول الانتخابية لمدة ثلاثة أشهر بدلا من شهر واحد..

وجاءت انتخابات ٩٥ بكل مافيها من عنف وإثارة الا أن الاقبال كان ضعيفا والآن نحن نستعد لانتخابات المحليات ومع كثرة التصريحات التي تؤكد أنها سوف تشهد تغييرات كبيرة سيتم الزج بأكبر أعداد من الشباب.

وعدد المتقدمين للترشيح على مستوى الجمهورية حتى الآن طبقا للتقارير الواردة بلغ ٣٥ ألف مرشح تقريبا فلو كان لكل مرشح مائة ناخب يؤيدونه لشهدت جداول القيد الانتخابي تسجيل مايقرب من ٣.٥ مليون ناخب على الأقل الا أن المؤشرات حتى الآن تؤكد أن الاقبال على القيد في الجداول ضعيف للغاية... فما السر وراء هذه الظاهرة .. وما الحل لعلاج سلبية عدم المشاركة الشبابية في هذا الواجب الوطني بين أعداد كبيرة داخل أوساط الشباب .. خاصة أن ماتبذله الدولة من جهود للشباب واضح للجميع..

تأتي الاجابة على لسان محمد الحسيني دبلوم اعلام حيث يقول أن هذه السلبية تأتي في المقام الأول لحرب الشائعات النفسية بين مرشحي الأحزاب والتي يترتب عليها فقدان الثقة لدى الشارع المصري مما يؤثر سلبا على العملية الانتخابية وهو عدم اقبال الناخب على الصناديق وبالتالي يحتل الملعب الانتخابي ويسيطر عليه محترفو التزوير ومن يجيدون لعبة الانتخابات والسبب الثاني أن رجل الشارع البسيط وهو غير ملم بيواطن الأمور السياسية حينما يرى كل يوم احكاما قضائية ببطلان الانتخابات في دائرة من الدوائر تمر دون أن ينظر المجلس في صحة اعضائه المطعون فيهم فهو بذلك يفقد ايضا الثقة في العملية الانتخابية ويفضل عدم المشاركة .

أما أمينة طه ابراهيم وهي حاصلة على ماجستير تغذية علاجية فتقول على الرغم من تأكيد جميع المسئولين أن انتخابات المحليات القادمة سوف تشهد أكبر تمثيل للشباب الا انني أريد أن أطرح تساؤلا حول ماهو الوضع في حالة رفض ادراج قيادات شابة في قائمة المرشحين هل سيتم فرضهم من خلال الأمانة المركزية المحافظة، أو من الأمانة العامة أو هل سيحاسب أمناء الأقسام والمحافظات على نسبة الشباب المرشحين ، ثم ماهو تعريف الشاب لدى القائمين على الأحزاب وماهي حدود السن للشاب عندهم .

أكرم عيسوى

ناصر في الحزب الوطني

قامت أمانة شباب الحزب الوطني بالقاهرة برئاسة الدكتور مجدي علام بعرض فيلم ناصر ٥٦، أعقب عرض الفيلم ندوة حضرها أبطال العرض وهذا الفيلم من تصخم ما أنتج قطاع الإنتاج بالتليفزيون والذي يتعرض لمرحلة مهمة من تاريخنا السياسي.

لم يعشها الجيل الجديد ليأتي احياء الناصرية وتعريف الشباب بها من داخل الحزب الوطني إعمالا لمبدأ من لاماضي له ليس له حاضر!

في مناظرات حزبية بجامعة القاهرة:

سياسة مصر الخارجية يحكمها الضمير الوطني

في الخامسة والنصف من مساء السبت الماضي فوجيء الجالسون في قاعة كلية العلوم بجامعة القاهرة برفعت السعيد أمين عام حزب التجمع يدخل ممسكا بيد عادل حسين أمين عام حزب العمل تمهيدا لبدء المناظرة العلنية الأولى داخل جامعة القاهرة فعلق أحد الحاضرين قائلا «الصديق للدويسك بيد صاحبه» ورد آخر «هو صلح القنم على الذئب كما يقولون» صاح ثالث «ربنا يستر» ويخرجوا من القاعة كما دخلوا حبايب، وماهي الا لحظات حتى دخل الطرف الثالث في المناظرة الدكتور مصطفى الفقي سفير مصر بالنمسا والذي أعلن أنه حاول أن يعتذر ولكنه تورط وركب الصعب وربنا يستر فقال أحد الأساتذة بالكلية لن هذه الليلة ستكون عاصفة والدليل أن أغلب المشرفات من الكلية يرتدين اللون الأحمر

البداية كانت في الفكرة التي تبنتها الدكتورة نازلي معوض مديرة مركز الدراسات والبحوث السياسية بجامعة القاهرة وذلك بعقد مناظرات علنية بين رموز الأحزاب حول سياسة مصر الخارجية وذلك على هامش المؤتمر السنوي العاشر للمركز.

وفي بداية المناظرة الأولى أعلن الدكتور علي الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية -والذي أدار المناظرة- أنه لايوجد أحد يحتكر الحقيقة في الأمور السياسية ومن الطبيعي أن تتعدد الاجتهادات وتتنوع الرؤى ولذلك كان الحرص أن تختلف انتماءات المتحدثين

وكان أول المتحدثين الدكتور رفعت السعيد الذي قال لننا نتفق مع الحكومة في بعض النقاط مثل مسألة اعادة انتخاب الدكتور بطرس غالي.. نزع السلاح النووي من المنطقة ونحن قد نختلف مع بعض المعارضين مثل الذين يؤيدون حكام السودان ولا ينتقدون الممارسة القمعية التي تمارسها حكومة السودان ضد الشعب السوداني وكذلك عدم وجود حرية صحافة داخل السودان فكيف يصدر هذا التناقض من بعض احزاب المعارضة المصرية؟!

وأضاف السعيد انه ليس ضد اليهود كيهود ولكننا في ظل سلام شامل ودائم وعادل ممكن ان نبحث اقامة علاقات معهم، وبالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية فاننا نقبل ما نقبله ونرفض ما نرفضه ونعتبرها هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ونحن نختلف مع الحزب الناصري في ذلك

وقال السعيد اننا لاننكر جهود الرئيس مبارك في مجال السياسة الخارجية وجهود الدبلوماسية المصرية بقيادة عمرو موسى.

ثم تحدث عادل حسين وقال انه يرى أن سياسة مصر الخارجية في المرحلة الأخيرة أصبحت تعترض على كل السياسات غير الموضوعية التي يتبناها البعض في المنطقة حتى تعود الحقوق لأصحابها.

وأشار عادل حسين إلى تصريحات الرئيس مبارك من أن استمرار الوضع الحالي في المنطقة سوف يؤدي إلى انتشار ماهو أشد من الحرب وهو العنف.

وحدد عادل حسين مواقف حزبه من الولايات المتحدة ومن حرب الخليج ومن حصار ليبيا وكذلك من الوضع في السودان ومن التطبيع والسوق الشرق أوسطية.

ثم تحدث الدكتور مصطفى الفقي واستطاع بخبرته الواسعة أن يفند آراء المتحدثين ثم أجاب على تساؤلات الحاضرين بصراحة شديدة وأوضح أن هذا العام شهد احداثا تجعلنا نقول إن السياسة الخارجية لمصر تعبر عن الضمير القومي

وفي اليوم التالي كانت المناظرة بين سامح عاشور عضو مجلس الشعب عن الحزب الناصري ومحمود أباظة أمين الشباب بحزب الوفد وأدارتها الدكتورة نازلي معوض مديرة المركز والتي قالت إن البعض قد يتساءل على أي معيار تم اختيار شخصيات المناظرتين؟ والاجابة اننا في المناظرة الأولى اخترنا قيمتين فكريتين ملك للبشرية الاسلامية السياسية واليسار العالمي وفي المناظرة الثانية اخترنا قيمتين فكريتين ملك لمصر وحدها وهما الوفد والناصرية وكل منهما مصري المنشأ والجوهر والضمير.

وفي البداية تحدث سامح عاشور وأعلن اختلافه مع ما قاله الدكتور رفعت السعيد من أن حزبه يعتبر منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ونقبل ما نقبله ونرفض ما نرفضه فرد أحد الجالسين قائلا «أمال مين يا أستاذ سامح؟» رد قائلا:- «القضية ملك كل العرب».

وأضاف سامح عاشور أن المنطقة مستهدفة منذ القدم وأن الجامعة العربية يمكن أن يكون لها دور أكبر

ثم تحدث محمود أباظة وقال انه لايعتقد ان مساحة الخلاف واسعة بين المصريين حول السياسة الخارجية وعلينا أن نتابع مايحدث في منطقة القرن الافريقي ولن يتحقق الاستقرار في المنطقة إلا بالسلام الدائم والشامل والعادل

كما أن حزب الوفد يعتبر منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني والقدس جزء لايتجزأ من الأراضي العربية التي ينبغي أن تعود للعرب.

أخيرا تبقى الكلمة وهي أن ماحدث تحت قبة الجامعة يصب في الديمقراطية ويجعلنا أن نطالب بتكرار التجربة فهل سيحدث ذلك؟!

أجاب الدكتور علي الدين هلال نعم ستتكرر فنحن نؤمن بأن الذين لايعرفون كيف يختلفون لايعرفون كيف يتفقون.

خالد الديب

رفعت السعيد — عادل حسين

للمواطن رأى

المقعد الحالى

● دائرة سمنود - غربية مازال مقعدها العمالي شاغرا بمجلس الشورى منذ نجاح صاحبة بمجلس الشعب ومن منطلق تكافؤ الفرص للمشاركة الوطنية ونقل نبض الشارع المصري أمام الأجهزة المعنية والحكومية نتمنى سرعة الحصول على حقنا التشريعي والتمثيلي بمجلس الشورى!!!

محمد بنير الزيادى - سمنود - غربية

مقاعد النواب تشكو

بدأت الدورة البرلمانية الجديدة بداية رائعة من ناحية التزام النواب بالحضور وهذا واجب مقدس من واجباتهم، ثم - للأسف - بدأ عدد النواب يتناقص تدريجيا... وكدت أسمع «صراخ الكراسي» لعدم وجود أصحابها.

والذي يحيرني ويحير الملايين معي: أين ذهب.. هؤلاء الذين اعتادوا «التزويغ»!! وتركوا جلسات المجلس تشكو غيابهم بتعلى صوتي أرجو لأستاذ القانون، البرلماني القدير د./ سرور رئيس المجلس أن يعلن أسماء الأعضاء (المزوغين) حتى ينكشفوا أمام دوائرهم الانتخابية.. وحتى نضع حدا لهذه الظاهرة المؤلمة التي تتكرر في كل دورة.

محمد محمد الدومانى - أجا دقهلية

أيتها الديمقراطية

● الارقام التي نشرت في مؤتمر الغذاء العالمي الذي عقد مؤخرا في روما هي وصمة عار على جبين أولئك الذين يتشدقون بحقوق الانسان وحقوق الطفل والديمقراطية ٨٠٠ مليون جائع - ٧٢ مليون طفل من سن ١٠٠ - ١٤ عاماء يعملون بالسخرة وقد تكون هذه الارقام أقل من الحقيقة حتى وقوف أمريكا وحدها أمام ارادة المجتمع الدولي كله ضد ترشيح الدكتور بطرس غالي أمينا للأمم المتحدة اعتبرته الانسة مادلين أولبريت المندوبة الامريكية السابقة ممارسة ديمقراطية ونحن لايسعنا الا ان نقول «يا أيتها الديمقراطية كم من الجرائم ترتكب باسمك»

دكتور نبيل القاضي - بنها - القليوبية

انتبهوا أيها الأعضاء

● ونحن على أعتاب دورة جديدة لمجلس الشعب استرعى نظر الأعضاء إلى أن وكيل الوزارة بأجهزة الحكومة يشغل بالموازنة (الدرجة العالية) ويتقاضى علاوة دورية قدرها ستة جنيهات وربع الجنيه وذلك طبقا لأحكام قانون العاملين المدنيين بالدولة رقم ٤٧ لسنة ٧٨.

وعلى الجانب الآخر نجد أن علاوة المدير العام ستة جنيهات وبإجراء مقارنة بين فئة العلاوتين نجد أن الفرق يوازي مع الأسف ثمن كيس ملح وزن نصف كيلو جرام!!!

وكل مانصبو إليه هو أن تخرج تعديلات القانون المشار إليه من أدراج المكاتب إلى حيث دائرة الضوء.

علي أحمد غريب
هيئة مياه الشرب سابقا

ملف الورش الصناعية

● رغم عشرات القرارات الصادرة من مجلس الوزراء ومجالس المحافظين بنقل الورش الصناعية التي تسبب الضوضاء إلى خارج الأحياء السكنية بالمحافظات أو خارج كردون أي محافظة إلا أن تلك القرارات تطير كلها هباء في الهواء ولاتدخل على الاطلاق في حيز التنفيذ، والسبب في ذلك هو تراخي المسئولين ورؤساء الأحياء أنفسهم عن متابعة وتنفيذ تلك القرارات رغم وجود الحلول، الأمر الذي دعا أصحاب تلك الورش إلى التمادي في استغلال (طناش) المسئولين واستخدام ورشهم أسوأ استخدام رغم وجودها في قلب العديد من الأحياء السكنية المكتسة بالجماهير، وبعضهم يتجاوز ساعات العمل المحددة له مسببا في ذلك المزيد والمزيد من الضوضاء القاتلة التي باتت وراء العديد من أمراض العصر.

إنني أناشد البرلمان المصري وهو لايزال في بدايات دورته الجديدة أن يفتح فورا ملف تلك الورش الصناعية التي تسكن قلب الأحياء السكنية.

بهاء حسب الله
مدرس الأدب العربي المساعد - بكلية آداب حلوان

الابتزاز

● شاهدت في احدى جلسات مجلس الشعب التي أذاعها التليفزيون أحد الأعضاء يحتج بأعلى صوته وبكل الانفعال على الذين يتهمون بعض الأعضاء بأنهم فازوا في الانتخابات في دوائرهم بالتزوير.. وقال - من بين ما قال - أن بعض هؤلاء الخصوم يريدون بإثارتهم هذه الشوشرة ضدهم أن يمنحهم العضو المشكو في حقه (قرشين) ليسكت ولينفعوه في الانفاق على الانتخابات القادمة التي سيتقدم لها بعد فشله في الانتخابات الأخيرة.

ولقد صدمت من هذا التبرير.. لأن هذا معناه وجود نقطة ضعف وشعرة من الشك في نزاهة الانتخابات في بعض الدوائر يستغلها الخصوم في الابتزاز.. وإذا كان المجلس (سيد قراره) فإن هذا لا يعني وقوف المجلس ضد كلمة حق يقولها القضاء.. وهذا هو ما ينتظره الناس من مجلس الشعب.

د. محمد شميس الريس
التأمين الصحي - القاهرة

الحكم غدا فى قضية تسليم هدى عبد المنعم وإغلاق باب المرافعة

المحكمة ترفض ما أثاره الدفاع وشاهدة من صديقاتها عن السجون المصرية

للمرة الأخيرة وأمام المحكمة العليا بأثينا تحاول المرأة الحديدية هدى عبد المنعم اثارة ماسبق أن رددته من مزاعم وافتراءات حول أن السلطات المصرية تلاحقها لأسباب سياسية، وقد قدمت شاهدة جديدة من صديقاتها اليونانيات لتأكيد نفس المزاعم الا أن المحكمة كشفت ادعاءاتها بجلسة الأمس كما اعترضت هيئة المحكمة على تناوله الدفاع بعد ضم أستاذ القانون الجنائي بجامعة أثينا اليه عن أحوال السجون المصرية، وطلبت المحكمة في حسم عدم التعرض للشئون الداخلية للدول أو سيادتها وقصر المرافعة على موضوع القضية المنظورة وفند بعض ما أثاره المحامون من دفوع. بعدها أعلنت اغلاق باب المرافعة وحجز القضية للنطق بالحكم صباح غد الخميس وكانت المحكمة العليا بأثينا قد عقدت جلستها صباح أمس بحضور قضاة المحكمة السبعة والتي ضمت لأول مرة سيدتين فضلا عن المدعي العام اليوناني في الحادية عشر صباحا وسط عدد كبير من مندوبي الصحف ووكالات الأنباء العالمية، بينما حضرت السيدة هدى عبد المنعم داخل سيارة مدرعة تحت حراسة رجال الكوماندوز وهي ترتدي تاييير أسود وجاكتا أبيض وتضع على عينيها نظارتها السوداء بينما كان يجلس في الصفوف الامامية اللواء سراج الدين الروبي مدير الانتربول المصري الذي رافق السيد حسن الألفي وزير الداخلية على بقائه منذ الجلسة الماضية لمتابعة القضية عن قرب والمستشار بهاء موافي قنصل مصر في اليونان، والعميد ابراهيم حماد مدير ادارة التعاون الدولي ومتابعة كاملة من السفير سمير سيف اليزل سفير مصر باليونان وعندما أعلن رئيس المحكمة العليا فتح باب المرافعة أمام هيئة الدفاع، تقدم رئيس هيئة الدفاع وطلب سماع شهادة سيدة تدعى اولجاء أحضرتها السيدة هدى عبد المنعم

متابعة:
مريد صبحي

وسمحت لهما المحكمة بذلك، فقالت انها يونانية ولدت بالسودان وعمرها ٥٠ عاما، وبعد أن اقسمت اليمين طلبت منها المحكمة الادلاء بشهادتها فقالت أنها تعرف أن السجون المصرية تكلف السجينات بأعمال شاقة داخل السجون، وهي تماثل تماما السجون التركية تماما في عدم مراعاة حقوق المسجونين. كما أن السيدة هدى عبد المنعم لو أرسلت الى مصر وسلمت لسلطاتها فمن المتوقع أن تموت داخل السجون.

المحكمة: هل سبق لك دخول مصر من قبل

الشاهدة: لا لم أزر مصر

المحكمة: من أين أتيت بهذه المعلومات اذن

الشاهدة: السيدة هدى هي التي أبلغتني هذه المعلومات

المحكمة: وماهو مصدر معلوماتك عن اضطهاد المسيحيين في مصر.

الشاهدة: من السيدة هدى أيضا ثم خاطبت المحكمة الدفاع قائلة هذه ليست شهادة ولكنها مجرد معلومات خاصة أملتها السيدة هدى عبد المنعم الشاهدة، ثم سأل رئيس المحكمة الشاهدة عن علاقتها بالسيدة المحكوم عليها فقالت انها صديقة لها منذ ١٠ سنوات، وأضاف رئيس المحكمة هل كل معلوماتك من السيدة هدى شخصيا فأجابت بنعم، فقال لها: اذن أنت لاتعلمين شيئا عن الشهادة التي حضرت من أجلها وسمح لها بالانصراف بعدها تقدم أستاذ القانون الجنائي الذي انضم الى هيئة الدفاع حاملا معه صحيفة يونانية قائلا: ان الصحف اليونانية قد نشرت تحقيقا

هدى عبد المنعم فى طريقها لقاعة المحكمة بصحبة حارسها الخاص ومترجمتها

صحفيا باليونان عن حالة السجون المصرية وأطلب من المحكمة السماح لي بقراءته لأنه يعتبر تقريرا موضوعيا في ذلك الا أن المحكمة رفضت ذلك وقال رئيس المحكمة أن المرافعة التي يجب قولها أمام المحكمة يجب أن تقتصر على ماهو موجود باليونان دون تناول أي وضع داخلي لدولة أخرى، وذلك حفاظا على عدم التعدي وتجاوز حدود الاختصاصات، وأكد رئيس المحكمة أنه لايسمح بتناول مثل هذا الموضوع في محكمة يرأسها هو. فكاد المحامي يقول له يتوقع أن تحدث ضغوط على السيدة هدى أثناء تنفيذها العقوبة في مصر، كما أن القانون اليوناني يتطلب أن يكون تسليم المتهمين الهاربين في الأحكام التي تصل الى ٦ شهور فقط فرد رئيس المحكمة عليه قائلا ان الحد الأدنى للعقوبة في حالة استرداد المحكوم عليهم هي ٦ شهور وليست هي كل العقوبة والا كان أمرا غير منطقي أن نسلم المتهمين في

حالة ما إذا كان الحكم ٦ شهور فقط ونرفض ذلك عندما تكون العقوبة ٣ سنوات بعدها تقدم محام آخر حاملا معه عدة نسخ من صحيفة «الأهرام» التي تابعت القضية مقررا أن هذه القضية قضية سياسية وبدليل ذلك ماكتب عنها في الصحف فضلا عن وجود هذا العدد الكبير من كاميرات رجال الإعلام ومصور من التليفزيون المصري الذي صور المحكوم عليها منذ لحظة قدومها للمحكمة

وطلب المحامي من المحكمة أن تسأل المحكوم عليها هل سددت قيمة الشيك أم لا، فاستدعتها المحكمة حيث تحدثت هدى وقدمت للمحكمة مخالصة من بنك القاهرة بسداد قيمة الشيك، وهنا طلب اللواء سراج الروبي الرد على هذه النقطة وقد سمحت له المحكمة فقال: ان واقعة اصدار شيك بدون رصيد يحاكم عنها محرر الشيك مادامت الجريمة قد اكتملت بمجرد تحرير الشيك دون أن يكون له رصيد لحظة تحريره او تاريخ استحقاقه، وان تنازل البنك بعد سداد قيمة الشيك لايعفى من العقوبة الجنائية، وانما ينهي حق البنك في الرجوع بالتعويض على المتهم، أما بالنسبة للعقوبة الجنائية فهي سلطة تقديرية للقاضي في المحكمة المصرية الذي اصدر الحكم، وإن شاء امر القاضي بايقاف العقوبة أو علق تنفيذها بشرط وهذا حق القاضي المطلق وفقا لقانون العقوبات المصري، الا أن رئيس المحكمة المصرية عندما اصدر حكمه على المتهمة رفض استخدام هذا الحق وقضى عليها بالحبس مع النفاذ، وبالتالي لاقيمة لهذه المخالصة في تحويل مسار القضية، ثم عادت السيدة هدى تؤكد انها لم تكن تغادر مصر لولا اضطهادها دينيا وسياسيا، وأخيرا تقدم زعيم هيئة الدفاع عنها وحاول سرد ماسبق أن ذكره زملاؤه من ادعاءات، دون اضافة جديد فتدخل رئيس المحكمة من جديد وخاطبه قائلا، أننا لو تركنا لك العنان في سرد ماذكره زملاؤك لما استطعنا أن ننتهي من هذه الجلسة حتى منتصف الليل وأرجوك ابداء مالديك من جديد في الدفع دون تكرار. ولكنه شكر المحكمة وجلس على مقعده، وعقب ذلك أعلن رئيس المحكمة اغلاق باب المرافعة في القضية، ثم تناول ورقة وتداول مع زملائه فوق منصة المحكمة دون رفع الجلسة، وبعد دقيقة أعلن قراره بحجز القضية للنطق بالحكم في الحادية عشرة من صباح غد.

وقبل اقتياد الحراس السيدة هدى عبد المنعم للسيارة المدرعة والعودة بها الى السجن التقت مع اللواء الروبي داخل القاعة وقالت إنها تعتذر عما أثارته على لسانها داخل المحكمة والذي كان بتوجيه من الدفاع وانها تعلم عودتها الى مصر في الفترة القادمة.

كشف مخالفات مالية بملايين الجنيهات باحدى شركات الأسمنت

كتبت ـ سهام عبد العال:

كشفت الادارة العامة لمباحث الأموال العامة النقاب عن عدة مخالفات مالية وادارية ارتكبها رئيس مجلس ادارة لاحدى شركات الأسمنت الكبرى السابق والعضو المنتدب وبعض المسئولين بالشركة وهي احدى الشركات التابعة للشركة القابضة للتعدين والحراريات مما اضر بأموال الشركة بعدة ملايين من الجنيهات نتيجة تعطل تشغيل مشروع لتحويل الأسمنت من الطريقة الرطبة الى الطريقة الجافة بتكلفة ٤٠٠ مليون جنيه حيث أثبتت التجارب الأولية للمشروع أنه لم يحقق النتائج المرجوة منه. وقد أصدر الدكتور عاطف عبيد وزير التنمية الادارية قرارات بتنحية رئيس مجلس الادارة عن منصبه وتولت نيابة الأموال العامة العليا برئاسة المستشار محمد عرفه المحامي العام التحقيق. وكانت المعلومات التي وردت للأجهزة الأمنية قد أكدت وجود عدة مخالفات مالية وادارية بالشركة حيث تبين أن الجانب الأكبر من هذه المخالفات خاص بمشروع تحويل الأسمنت من الطريقة الرطبة الى الطريقة الجافة حفاظا على البيئة بتكلفة ٤٠٠ مليون جنيه وقد أسند المشروع الى احدى الشركات الألمانية دون اجراء مناقصة عامة ودون اجراء الدراسات الجادة وتبين من تجارب تشغيل المشروع أنه لم يحقق النتائج المرجوة منه. وأكد فحص المستندات قيام رئيس مجلس الادارة السابق وبعض المسئولين بالشركة باستيراد عشرة ملايين جوال أسمنت بقيمة اجمالية تسعة ملايين جنيه بالأمر المباشر رغم وجود مصنعين بالشركة لانتاج أجولة الأسمنت مما ترتب عليه الاضرار بأموال الشركة، وقد تم ضبط جميع المستندات الدالة على المخالفات المالية والادارية واحالتها الى نيابة الأموال العامة العليا التي أمرت بتشكيل لجنة فنية لفحص المستندات تمهيدا للتحقيق مع المسئولين بالشركة.

سفير مصر بتركيا:
السفينة الغارقة بمضيق البوسفور ليست مصرية

نفى السفير مهدي فتح الله سفير مصر لدى تركيا أمس غرق سفينة شحن مصرية في مضيق البوسفور وأكد السفير في اتصال هاتفي اجرته معه الأهرام تعليقا على مانشرته وكالة انباء الاناضول بأن سفينة شحن ترفع العلم المصري قد غرقت أمس الأول في مضيق البوسفور ـ أن السفينة المذكورة لاعلاقة لها بمصر ولاترفع علمها وانما ترفع علم احدى الدول بأمريكا الجنوبية.

وكانت الوكالة قد ذكرت بأن السفينة التي تدعى ليدى تيك وتبلغ حمولتها ٣٤١٥ طنا قد غرقت في المضيق بعد اصطدامها بإحدى المقارات دون وقوع ضحايا بينما كانت تنقل حمولة عباد الشمس من اوكرانيا لمصر وقد حدثت بها تشققات في الهيكل وتسربت المياه الى داخلها فأغرقتها على بعد ١٥٠ مترا من ساحل استامبول.

بعد تضخم ثروته ووصولها الى ٥ ملايين جنيه
تجديد حبس مدير شركة للتجارة الخارجية ومنعه من السفر

كتبت ـ ماجدة حسانين:

أمر المستشار نبيل بديني مساعد وزير العدل لشئون الكسب غير المشروع بتجديد حبس سعد عبد الحفيظ زغلول مدير عام الشركة الاسلامية للتجارة الخارجية لمدة ١٥ يوما أخرى بعد أن كشفت تحقيقات المستشار حسين حمدان عن تضخم ثروة المتهم نتيجة استغلاله لسلطات وظيفته. وكانت تحريات هيئة الرقابة الادارية قد كشفت من أن المتهم كان يعمل ببنك فيصل قبل توليه لادارة الشركة الاسلامية وكان يقوم باجراء التسهيلات اللازمة للعملاء للحصول على قروض بالدولار بدون ضمانات أو بضمانات غير كافية مقابل حصوله على عمولات ومزايا نقدية وعينية. وقام أعضاء الرقابة الادارية بتفتيش مسكنه بناء على أذن جهاز الكسب غير المشروع وتم ضبط العديد من المستندات والشيكات وايصالات الايداع بالبنوك ومجوهرات ومبالغ نقدية وتم تسليمها وعرضها على الجهاز ومازالت التحقيقات جارية لحصر مصادر ثروته على وجه التحديد والتي بلغت مبدئيا ٥ ملايين جنيه. وأصدر المستشار نبيل بديني أمرا بمنعه وزوجته وأولاده من التصرف في جميع أموالهم العقارية والنقدية كما تم اخطار البنوك بالكشف عن حساباته داخل مصر وأدرجه على قوائم الممنوعين من السفر ومازالت التحقيقات جارية مع بعض المسئولين ببنك فيصل والشركة الاسلامية

بسبب الدروس الخصوصية مدرسان يحرقان سيارة زميلهما

كتب ـ خالد الأصمعي:

كشفت مباحث القليوبية حقيقة بلاغ تقدم به مدرس اتهم زميليه باحراق سيارته الخاصة بسبب خلافات بينهم على الدروس الخصوصية وتبين أن المتهمين اتفقا مع ترزي لاحراق السيارة وقام الأخير بتحريض حدثين ودفع لهما ١٠ جنيهات لاحراق السيارة بأن سكبا عليها بنزينا واشعلا فيها النيران امر اللواء مجدي البسيوني مساعد وزير الداخلية لأمن القليوبية باحالة جميع المتهمين الى النيابة التي باشرت التحقيق. وكان اللواء محمد علي نائب مدير الأمن قد تلقى بلاغا من سمير محمد حجاب المدرس بمدرسة طنان الاعدادية يتهم فيه زميلين له هما وجدي محمد شرف وعطية حسانين النواوي باحراق سيارته رقم ٢٨٧٨ ملاكي قليوبية فأمر اللواء علي عبد الرحمن مدير المباحث بتشكيل فريق بحث قاده العميدان جاد جميل رئيس مباحث القليوبية ورمزي تعلب رئيس مباحث الجنوب وضم العقيد صلاح العزيزي رئيس فرع البحث وأسفرت التحريات عن أن المشكو في حقهما على خلاف مع المجني عليه وتربطهما علاقة صداقة بترزي يدعى عبد المنعم محمود فرج حيث طلبا منه احراق سيارة المبلغ ثم أوعز لكل من عماد صابر صلاح «١٥ سنة» ومحمد على السيد «١٥ سنة» العاطلين بالقيام بمهمة حرق السيارة وأعطاهما مبلغ ١٠ جنيهات وجركنا من البنزين لتنفيذ الجريمة أثناء وجود السيارة أمام منزل صاحبها فألقى القبض على المتهمين واعترفا بما أسفرت عنه التحريات وباشرت النيابة التحقيق.

التحقيق فى بلاغ جديد حول مشروع ١٧٣ عمارة بالسويس
النيابة تواصل التحقيق فى مخالفات القطامية ومدينة نصر

كتب ـ محمد عباد:

استعرض المستشار رجاء العربي النائب العام مع المستشار محمد عرفة المحامي العام لنيابة الأموال العامة العليا بلاغا جديدا بشأن مشروع انشاء ١٧٣ عمارة بالسويس بنظام المباني الجاهزة ضمن مشروع الاسكان الذي تقوم به الهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان والذي انتدت أعماله التنفيذية الى شركة القاهرة للمباني العامة والمساكن الجاهزة (قطاع عام) بتكليف وقرارات مباشرة.

وقد تضمن البلاغ الذي قدمته هيئة التعاونيات ظهور عيوب جسيمة في ٥٠ عمارة من المشروع وقد حاولت الهيئة علاج واصلاح ٣٥ عمارة بعد أن أثبتت لجنة بمعرفتها لمعاينة المشروع ككل ودراسة ما جاء في تقرير لجنة مركز البحوث والبناء بالتوصية بهدم ١٥ عمارة واعادة بنائها مرة أخرى بنظام انشائي سليم بعد ازالة الأساسات. كما أوصت اللجنة بضرورة ازالة العمارات الـ ١٥ حتى منسوب سطح الأرض وقالت اللجنة في تقريرها أن ماحدث يعتبر اهدارا واضرارا بالمال العام، وتضمن تقرير اللجنة أيضا المرفق بالبلاغ وجود ميول وانحرافات في الحوائط الرئيسية مع اختلاف في أبعاد الحوائط من دور الى آخر ووجود عيوب في أماكن اتصال الحوائط ببعضها واتصالها مع الأسقف وأضاف التقرير أن السلالم بصفة عامة بها مشكلات كبيرة وتشكل خطورة على المباني حيث وجدت بها انهيارات من ناحية ارتكازها بحوائط الشقق وحوائط السلم. وأكد التقرير وجود (تطبيل) في البلاطات الخرسانية وظهور حديد التسليح وأن معظم حوائط الدور الأرضي غير متصلة وترتكز على خوابير خشبية.

وقد كلف المحامي العام على صقر رئيس النيابة بمباشرة التحقيق في هذا البلاغ حيث أمر باستدعاء عصام رشاد رئيس هيئة تعاونيات البناء والاسكان الحالي اليوم لسماع أقواله.

ومن جهة أخرى واصلت النيابة التحقيق في بلاغي مشروعي القطامية والنقابات بمدينة نصر حيث استمع لاشين ابراهيم رئيس النيابة في البلاغ الأول الى الأستاذ الدكتور محمد قاسم السمني استشاري، الذي قرر أنه كلف من الشركة المصرية للمقاولات وهي احدى الشركات التي أسند اليها المشروع عقب سحبه من شركة المساكن سابقة التجهيز بعد أن توقفت عن استكمال المشروع وقام بمعاينة وفحص ٤٥ عمارة ضمن العمارات المسند استكمالها للشركة حيث عمل جسات بهذه العمارات والكشف عن تربة الاحلال والعناصر الانشائية لها لمعرفة مدى صلاحية ماتم تنفيذه من أعمال واكتشف بعض العيوب حيث اتضح أن بعض الأساسات اقيمت علي طفلة طبيعية بما يفيد أنه لم يتم الحفر والاحلال للتربة كما تضمن التقرير الذي قدمه وجود أساسات لبعض العمارات اقيمت على تربة من الطفلة القابلة للانتفاش مما يستحيل معه بقاء المبنى آمنا. كما قرر وجود بعض القواعد الخرسانية على هيئة قفص من الحديد دون خرسانة مدفونة داخل الرمل حيث يستوجب ذلك ازالته حتى سطح الأرض كذلك قرر أنه تبين نقص كمية الأسمنت بالخرسانات واستعمال نوعية سيئة من الزلط الكبير وأخرى من الرمل ونوعية أخرى سيئة من الرمل مما أدى الى سوء الخرسانات المنفذة بالمشروع كما تبين استعمال الشركة المنفذة لناتج الحفر من رمل وطفلة في الردم على الأساسات حتى منسوب أرضية الدور الأرضي.

وفي البلاغ الثاني الخاص بعمارات النقابات استكمل سيد العولم رئيس النيابة سماع أقوال عصام رشاد رئيس الهيئة الحالي الذي قرر أن ٢٠ عمارة من هذا المشروع(٤١) عمارة أقيمت على تربة من المخلفات والردم وقرر أن المسئول عن هذه المخالفات هم مقاولو التنفيذ وتابعوهم (شركتا سابا والشرقية) والمهندسون المشرفون على التنفيذ في الموقع من قبل الهيئة.

وأضاف أنه جار اعداد تقرير للمشروع كله بمعرفة مركز بحوث الاسكان والبناء الذي كان قد سبق أن أعد تقريرا عن ٣ عمارات وأظهر هذا التقرير وجود عيوب عبارة عن تعشش بالخرسانات وظهور بروز حديد القواعد المسلحة خارج الخرسانة مما أدى الى صدأ الحديد وقرر أن هذا يمثل خطأ جسيما مخالفا للأصول الفنية الواجبة تتحمله الشركتان اللتان قامتا بالتنفيذ.

أوهم عروسه بأنه رجل أعمال ثرى وفى ليلة زفافه تم ضبطه متلبسا بالسرقة

كتبت ـ فاطمة السوقي:

فوجئت العروس وهي تجلس في الكوشة وسط المدعوين في انتظار قدوم عريسها لاصطحابها لمسكن الزوجية برجال المباحث يقتحمون المكان وفي يدهم العريس مكبلا بالحديد، حيث اخطروا العروس وأهلها بأن العريس ماهو الا مسجل خطر سرقات وتمكن من ارتكاب ١٩ واقعة سرقة وأنه مطلوب على ذمة العديد من القضايا فسقطت مغشيا عليها بعد أن أصابتها حالة من الهيستريا وأحيل العريس الى نيابة الأزبكية التي أمرت بحبسه أربعة أيام على ذمة التحقيقات باشراف المستشار عادل السعيد المحامي العام لنيابات شمال القاهرة. كشفت التحقيقات التي باشرها محمد السيد خليفة وكيل أول نيابة الأزبكية باشراف محمود التركاوي رئيس النيابة أن المتهم واسمه سمير عاطف «٣٠ سنة» كان قد تقدم لخطبة فتاة من مدينة بورسعيد تدعى «آمال» «٢٥ سنة» وادعى أنه رجل أعمال ويمتلك العديد من محلات الأجهزة الكهربائية والأدوات المنزلية بالقاهرة فوافق أهل العروس عليه وتمت الخطبة واتفق الطرفان على الزفاف بعد سنة من تاريخ الخطبة. ويوم الزفاف فوجئت برجال المباحث والشاب معهم وتبين ماهو الا مسجل خطر سرقات وأن تلك الهدايا التي كان يحملها لعروسة ماهي الا حصيلة مسروقاته فأمرت النيابة بحبسه.

مصرع وإصابة ٤ بسبب الأمطار

الاسكندرية ـ مكتب الأهرام: لقي شخص واحد مصرعه وأصيب ٣ آخرون إثر تصادم بين سيارة ملاكي وأخرى ونقل بسبب هطول الأمطار بغزارة على الساحل الشمالي وعدم صلاحية الطريق للمرور تم اخطار اللواء عزيز مهنا نائب مدير الأمن لقطاع غرب الاسكندرية بالحادث. وقد انتقلت بعض القيادات الى مكان التصادم وتبين وفاة عبد الحفيظ محمود قائد السيارة الملاكي واصابة ٣ أشخاص آخرين وتم نقلهم الى المستشفى وتولت النيابة التحقيق.

غدا سماع أقوال التهامى وحمودة فى بلاغ الليثى

حدد المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا، غدا «الخميس» لسماع اقوال محمود التهامي رئيس مجلس ادارة وتحرير روزاليوسف وعادل حمودة نائب رئيس تحرير المجلة في البلاغ المقدم من ممدوح الليثي نائب رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون، وأخطر علي الهواري رئيس النيابة نقابة الصحفيين، بالموعد ليحضر أحد أعضاء المجلس التحقيقات.

.. وتأجيل نظر دعوى طلب الافراج عن عبود الزمر

قررت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة في جلستها أمس تأجيل نظر دعوى طلب الافراج عن احمد عبود الزمر الذي يقضي حاليا عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة ٢٥ عاما بسجن طرة في قضية لاتهامه بالجهاد عام ١٩٨١ ـ وذلك لاعطاء الدفاع فرصة لتقديم المذكرات والمستندات. نظرت القضية برئاسة المستشار محمود ابراهيم نائب رئيس مجلس الدولة. وكان الدفاع قد طالب في عريضة الدعوى بالافراج عن الزمر بعد أن أمضى ١٥ عاما لحسن السير والسلوك وباعتبار أنه لايمثل خطرا على الأمن العام.

اختفاء سيارة مدرس من أمام مسكنه

اختفت سيارة فيات ١٢٨ ـ يملكها المدرس محمد عياد من أمام منزله بمساكن رامو خلف شيراتون هليوبوليس تركها المدرس مساء أمس الأول أمام السكن وفوجيء باختفائها في الصباح. السيارة حمراء اللون موديل ٨٧ رقم ٦٥٧٢٠٣ من يجدها يتصل ت ٣٦٦٩٧٨٩

القبض على تاجر مخدرات واثنين من أعوانه بمنطقة القبة وبحوزتهم نصف كيلو من بودرة الكوكايين المخدرة

كتب ـ سمير حلمي:

تمكنت ادارة مكافحة المخدرات بمديرية أمن القاهرة من القبض على تاجر مخدرات بمنطقة القبة وبحوزته نصف كيلو من بودرة الكوكايين المخدر وذلك لترويجها على عملائه بالقاهرة بمعاونة صاحب مصنع وموظف وقد أحيلوا الى النيابة التي تولت التحقيق.

وكانت المعلومات قد وردت أمام اللواء محمود وجدي مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بوجود ثلاثة أشخاص يتخذون من احدى الشقق بمنطقة القبة مكانا لعقد صفقاتهم وترويج سمومهم فأمر اللواء اسماعيل الشاعر نائب مدير مباحث القاهرة بتشكيل فريق بحث قاده العقيدان مجدي كمال وكيل الادارة للمكافحة ومصطفى بدر رئيس قسم التحريات باشراف العميد عبد الله الوتيدي مدير ادارة المكافحة لسرعة ضبط المتهمين الثلاثة وضبط المواد المخدرة التي بحوزتهم وبعد استئذان النيابة العامة تم عمل الكمنة والمراقبات اللازمة وأثناء تردد المتهمين بمنطقة القبة تمكن الرائد حسام حلمي من القبض على المتهمين الثلاثة داخل احدى الشقق بمنطقة القبة وضبط بحوزتهم نصف كيلو جرام من بودرة الكوكايين المخدر وبعض المبالغ المالية وأمام اللواء محمد عبد اللطيف خضر مساعد الوزير ومدير أمن القاهرة اعترف المتهمون بحيازتهم المخدرات بقصد الاتجار وتم احالتهم الى النيابة التي تولت التحقيق.

العثور على جثة زوجة رجل أعمال قتيلة داخل مسكنها

كتبت ـ سناء عبد العاطي:

تكثف مباحث القاهرة جهودها لكشف غموض العثور على جثة زوجة رجل أعمال مقتولة داخل منزلها بأرض الجولف في مصر الجديدة حيث فوجيء نجلها الذي يقيم معها بنفس الشقة بعد عودته من الخارج بوالدته (٥٤ سنة) ملقاة على الأرض ومضرجة في دمائها وفي يدها خصلات شعر حيث حاول نقلها الى مستشفى الميرغني لاسعافها الا أنها فارقت الحياة وكان اللواء محمود وجدي مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا من نجل السيدة ويدعى سمير محمود فتح الله بأنه فوجيء بعد عودته من الخارج في التاسعة مساء أمس الأول بوالدته ملقاة داخل الشقة مضرجة في دمائها حيث قد أخبره حارس العقار بسماعه أصوات استغاثة والدته منذ فترة قصيرة وعند صعوده فوجيء بباب الشقة مغلقا من الداخل بالسلسلة الحديدية الصغيرة المثبتة فأحضر منشارا حديديا لنشرها ودخل الشقة ليفاجأ بالحادث لتنتقل في مكان الحادث اللواء اسماعيل الشاعر نائب مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة حيث دلت تحريات الرائد جمال عبد الباري أن السيدة زوجة رجل أعمال شهير، ودلت معاينة عبد العزيز حسن وكيل أول نيابة حوادث شرق القاهرة باشراف المستشار هشام حمودة المحامي العام لنيابات شرق وجود نزيف حاد بالرأس وجروح غائرة بأماكن متفرقة بجسد المجني عليها بالاضافة الى وجود خصلات شعر في يدها وآثار دماء على حوائط الشقة دون وجود أية مسروقات، أمرت النيابة بانتداب خبراء المعمل الجنائي واجراء التحريات حول الحادث لكشف غموضه.

التحفظ على أموال رجل أعمال بالاسكندرية استولى على ١٥ مليون جنيه

كتب ـ محمد شعير:

في ضربة جديدة لأحد أقطاب عمليات النصب والاستيلاء على المال العام.. أمر المستشار جابر ريحان المدعي العام الاشتراكي بالتحفظ على أموال رجل أعمال بالاسكندرية تمكن من الحصول على بضائع من العديد من شركات الغزل والنسيج بمبالغ مالية تجاوزت الـ ١٥ مليون جنيه بضمان شيكات بدون رصيد، صرح بذلك المستشار مصطفى عبد العال مدير ادارة الأموال بالجهاز.

وكانت تحقيقات المستشار عادل شاهين مساعد المدعي العام الاشتراكي باشراف المستشار سعيد جمال البكري مدير ادارة التحقيق والادعاء قد كشفت أن رجل أعمال يدعى أبو العينين عبد المجيد قادوس وشهرته (محمد قادوس) يمتلك مصنعا للغزل والنسيج بمنطقة الحضرة بالاسكندرية وأنه قام بعقد العديد من الصفقات مع الشركات العاملة في مجال النسيج بحيث يحصل منها على بضائع لاستخدامها في المصنع الذي يمتلكه مقابل تحريره شيكات لصالح هذه الشركات بثمن البضائع، وعند حلول مواعيد استحقاق تلك الشيكات كانت ترتد لعدم وجود رصيد، كما تبين أنه قام في عام ١٩٩٤ باعادة جدولة المديونية المستحقة عليه لصالح الشركة المصرية لغزل ونسج الصوف(وولتكس) وانتظم في السداد لمدة ٦ أشهر، ثم عاد وتوقف مرة أخرى بالاضافة الى اخلال والده والذي تعهد بضمانه في صفقاته مع هذه الشركات وسداد مديونيته، وأضافت التحقيقات أن رجل الأعمال قد أعلن اشهار افلاسه عام ١٩٩٥ وذلك قبل سداد مديونياته المتعددة لصالح العديد من الشركات

السياحة النيلية «الدجاجة التى تبيض الذهب» كيف ننميها ؟!
قرار بإزالة ١٤ مرسى بأسوان بدلا من زيادة عددها!

مراسى المراكب السياحية بأسوان لاتكفى لاستقبال الفنادق العائمة

اكثر من ٣٠٠ فندق عائم تعمل الآن في الخط الملاحي اسوان ـ الأقصر في رحلات منتظمة ـ تلقى والحمد لله رواجا سياحيا هائلا ـ رغم المنغصات التي يصادفها السائح في رحلته الا أنه مازال يطلق عليها اسم «رحلة الأحلام».

وخلال شهر أكتوبر من هذا العام بلغت نسبة الاشغال بالفنادق العائمة ٨٠٪ استقبلت خلالها ٨٠ الفا و٤٨٩ سائحا أما في شهر نوفمبر الماضي فبلغت نسبة الأشغال ٨٨٪ استقبلت خلالها ٨٦ الفا و٩٧٠ سائحا وبدلا من ان نشجع وننمي هذه الرحلات تركناها بلا رعاية ليتدهور مستواها وينخفض الاقبال عليها.

أول مشكلة تواجه هذه الرحلات هي مشكلة المراسي في محافظة أسوان فمثلا مدينة اسوان المراسي لاتكفي لاستقبال هذه الفنادق العائمة فمنذ ١٥ عاما وعدد المراسي ثابت وعدد البواخر يزيد فيحدث التكدس الخطير الذي يشاهده زائر أسوان ـ يقف على المرسى الواحد أكثر من ٥ أو ٧ بواخر متراصة متلاصقة يعاني السائح من أجل الوصول الى مكان اقامته، يقفز من باخرة الى أخرى ومن سقالة إلى أخرى فتقع الحوادث وتتكرر الإصابات. (والأخطر من ذلك أن يشب حريق في احدى تلك البواخر التي تقف صفوفا متتالية متلاصقة ولايمكن تصور مايمكن أن يحدث وفي ظل هذه الظروف يصدر عن ادارة ري اسوان قرارات بإزالة ١٤ مرسى تخدم أكثر من ١٠٠ فندق عائم.

والسبب كما يقول رجال الأشغال أن هذه المراسي تقع خارج خط التهذيب وخط التهذيب هذا عبارة عن رسم لمجرى نهر النيل تم تحديده على الخرائط آخر مرة في عام ١٩٤٣ ورغم التغيرات الواضحة في المجرى الملاحي لنهر النيل نتيجة لتغير طبيعة النهر ومجراه.

فالنيل قبل بناء السد العالي كان يستقبل مايزيد على ٩٠ مليون متر مكعب من المياه والآن أو منذ ٢٥ عاما أي بعد بناء السد العالي أصبح حجم الماء المنصرف في النهر ٢٥٠ مليون متر مكعب.. فتحكمنا في المياه والنهر بفضل السد العالي فتغيرت طبيعة المجرى الملاحي ولكن الخرائط القديمة هي التي يتم العمل بها وللأسف وزارة السياحة تقف موقف المتفرج وكأن الأمر لايعنيها!

ـ الحاج حسني يحيى عضو غرفة السياحة يقول لماذا لا يتم تكليف معهد الآثار الجانبية للسد العالي بدراسة

تحقيق:
موفق أبو النيل

وضع المراسي المطلوب ازالتها وتحديد موضع ومكان خط التهذيب على الطبيعة وأصحاب الشركات السياحية التي تملك الفنادق العائمة مستعدة للاسهام في تمويل هذه الدراسة ولذا نرجو اعادة النظر في بعض قوانين وزارة الأشغال وتحديثها من أجل الصالح العام وتشجيع السياحة فمن غير المعقول أن أتقدم بطلب ترخيص مرسى سياحي منذ عام ١٩٨٩ ورغم موافقة محافظة أسوان واستكمال كل الأوراق المطلوبة فإن ٧ سنوات كاملة لاتكفي لصدور مثل هذا الترخيص ـ الأمر يحتاج الى مراجعة وتقنين.

ـ صلاح حسين مدير شركة سياحية يؤكد أن مراسي ادفو وكوم امبو أصبحت في حالة يرثى لها فهي لم يتم تجديدها منذ أكثر من ٢٠ سنوات وأصبح مرسى كوم امبو مرسى خطير. فالكراسي منهارة والسلالم معلقة في الهواء عرضة للسقوط والانهيار في أي لحظة ونفس الشيء يحدث في ادفو فالمرسى ضيق يحتاج الى نظافة وتطوير باعتبار هذه المراسي واجهه لكل مدينة والشركات لاتبخل بالمساهمة في أي عمل يطور المراسي ويحافظ على سمعتنا ويحقق الراحة للسائح الذي يجد صعوبة في الهبوط والصعود فضلا عن الروائح الكريهة التي تنبعث من مياه المراسي!!

ـ لقد أعلن منذ ١٠ سنوات عن انشاء محطة خدمة للبواخر السياحية خارج مدينة أسوان تستقبل هذه المحطة المخلفات الصلبة والقمامة وتموين البواخر بالوقود والمياه العذبة ورغم أن وزارة شئون البيئة اعتمدت ٥ ـ ٢ مليون جنيه لانشاء هذه المحطة الا أن التنفيذ متعثر رغم أنه أسند الى كبرى شركات وزارة الاسكان فهل ١٠ سنوات كاملة لاتكفي لتنفيذ هذه المحطة.

ـ ويضيف صلاح حسين أن الدولة قد منعت تجريف الأراضي الزراعية ومنعت إقامة قمائن الطوب التي تستغل في صناعة الطوب الأحمر ولكن الذي يحدث أنه بطول المسافة من اسنا الى الأقصر تعمل هذه القمائن جهارا نهارا. ويتسبب الدخان الكثيف في تغطية المجرى الملاحي من اسنا الى الأقصر مما يحجب الرؤية ويتسبب في حدوث تصادم ويشكل خطورة على تحرك البواخر السياحية التي تعتبر هذه المنطقة وكأنها منطقة ضباب!

ـ في المقابل هناك واجبات على هذه العائمات والقائمين عليها فيجب أن تكون صالحة للملاحة وللمواصفات الفنية وأن تحافظ على نظافة ونقاء نهر النيل ويكلف مركب جهاز لمعالجة المخلفات الآدمية الصلبة ولكن ٩٠٪ من البواخر لاتستخدمه خوفا من تلفه أو لعدم توافر الكيماويات التي تحول المواد الصلبة الى مواد سائلة.

زراعة ٢٠٠ فدان بالخارجة أشجارا خشبية للاستفادة من مياه الصرف الصحى المعالج

الوادي الجديد ـ من حسين هندي:

تم الاتفاق بين محافظة الوادي الجديد ووزارة الزراعة لزراعة ٢٠٠ فدان بمنطقة محطة الصرف الصحي جنوب شرق مدينة الخارجة وذلك في إطار جهود المحافظة للاستفادة من مياه الصرف الصحي المعالج في زراعة الأشجار الخشبية لاستخدامها كمصدات الرياح.

صرح بذلك عزت السيد محافظ الاقليم وقال إن مديرية الزراعة بالمحافظة بدأت في اتخاذ الإجراءات التنفيذية لاستصلاح واستزراع ١٠٠ فدان باستخدام مياه الصرف الصحي المعالج لإنشاء مشتل للأشجار الخشبية بالتعاون مع الادارة المركزية للتشجير بوزارة الزراعة ويضم أشجار الرسوع والكايا والكافور والتوت بالاضافة الى انواع أخرى.

وأشار المهندس أحمد أحمد اسماعيل مدير عام القطاع الزراعي بالمحافظة أن العمل بدأ في المرحلة الأولى بمساحة ٢٠ فدانا لزراعتها بالأشجار والتي تجود زراعتها بهذه المنطقة وأضاف إن هذا المشروع خضع لدراسات طويلة وذلك للتخلص من مياه الصرف الصحي حفاظا على البيئة وأيضا للحد من التلوث البيئي وكذلك لتحقيق عائد زراعي وتحسين التربة وأشار الى أن التكلفة الاجمالية لذلك تبلغ ٢٠٠ الف جنيه بتمويل مشترك بين المحافظة ووزارة الزراعة.

وكانت الادارة المركزية للتشجير بوزارة الزراعة وخبراء من جامعة اريزونا الأمريكية قد زاروا مؤخرا محطة الصرف الصحي وغابة التشجير بالخارجة لدراسة استخدام مياهها في زراعة الأشجار.

حل مجلس إدارة جمعية الصم والبكم بالشرقية

الزقازيق ـ مكتب الأهرام: أصدر الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية قرارا، بحل مجلس ادارة جمعية الصم والبكم لقيام رئيس المجلس وأعضائه بارتكاب مخالفات مالية وادارية جسيمة.

كما قرر تشكيل مجلس ادارة مؤقت يضم خمسة أعضاء من أصحاب الخبرة في التعامل مع الصم والبكم وتكون مهمة المجلس الجديد إزالة المخالفات التي ارتكبها المجلس السابق، واتخاذ الاجراءات القانونية ضده وتشجيع المواطنين على الانضمام لعضوية الجمعية العمومية من المهتمين بهذه الفئة.

٥٥ مليون جنيه لإقامة ٣ كليات جديدة بالسويس

السويس ـ مكتب الأهرام:

تقرر انشاء ٣ كليات جديدة للآداب والتعليم الصناعي والتجارة على مساحة ٨٩ فدانا وبتكلفة ٥٥ مليون جنيه بمدينة السلام بالسويس. صرح بذلك المحافظ يحيى البهنساوي وأضاف أنه سيتم وضع حجر الأساسي لمدينة الطلبة بحضور الدكتور أحمد نويدار رئيس جامعة قناة السويس وأعضاء مجلسي الشعب والشورى. وأكد المهندس أحمد أبو نازل رئيس اللجنة الدائمة بالمجلس المحلي للمحافظة أن الدراسة ستبدأ هذا الشهر بكلية التعليم الصناعي بمبنى مؤقت تابع لوزارة الصناعة وذلك بعد موافقة المهندس سليمان رضا وزير الصناعة على تخصيصه للكلية مجانيا لخدمة أبناء السويس.

محطة جديدة لمياه الشرب بالدقهلية بتمويل يابانى ٤٠ مليون دولار

المنصورة ـ مكتب الأهرام:

أعلن السيد فخر الدين خالد محافظ الدقهلية إن المحافظة تدرس مع الجانب الياباني انشاء محطة جديدة لتنقية مياه الشرب على مساحة ٥ ـ ٤ فدانا بقرية شبراويش مركز أجا لتغذية أكثر من ٧٥٠ ألف نسمة من أبناء مركزي أجا وميت غمر بالمياه النقية وقال المحافظ ان دولة اليابان ستشرف على تنفيذ هذه المحطة من خلال منحة قدرها ٤٠ مليون دولار وانه ستتم اقامة المحطة على مرحلتين.

ندوة المياه فى بورسعيد
الزيادة السكانية وراء انخفاض حصة الفرد من مياه النيل



في إطار الحملة القومية لنشر الوعي بين المزارعين لترشيد استخدام المياه.. دعت وزارة الأشغال والموارد المائية بالاشتراك مع كلية الإعلام الى ندوة في بورسعيد رأسها د. علي عجوة وكيل كلية الإعلام وحضرها خبراء المياه والاعلام ناقشوا فيها عددا من البحوث الخاصة باستخدامات الموارد المائية ووسائل ترشيدها في ظل مواردنا المائية المحدودة ومشروعات الوزارة ومنابع نهر النيل والاتفاقيات الدولية الخاصة به، وحصة الفرد من المياه وارتفاعها مع الزيادة السكانية المطرودة ثم دور الاعلام في التوعية والترشيد.

وقد كشفت المناقشات عن إن الزيادة السكانية في مصر ستخفض حصة الفرد من المياه من ألف متر مكعب حاليا الى ٦٣٧ مترا مكعبا عام ٢٠٢٥ وقد كانت في عام ١٨٩٧ تزيد على ٥٠٨٠ مترا مكعبا أي أنه خلال الـ ٢٧ عاما المقبلة سينخفض استهلاك الفرد الى نصف مايستهلكه حاليا!! وأوضحت ايضا أن الزراعة تستهلك ٨٥٪ من اجمالي المياه ومن ثم فالفلاح هو أكبر مستهلك وصاحب الدور الأكبر في مستقبل مصر المائي ويستطيع أن يكون الموفر الرئيسي للمياه عن طريق تحسين مستوى الحقول وتنظيف المساقي والتقليل من زراعة الأرز الذي يستهلك مياها بكميات ضخمة وزراعة بنجر السكر بدلا من القصب.

وأشاد الخبراء بدور السد العالي ومدخراته من المياه ورغم ذلك فمصر لم تستفد من الفيضان فهي لاتستطيع الحصول على فوائض مياهه سوى بقدر حصتها وهي ٥٥.٥ مليار متر مكعب سنويا تسحبها مصر من مخزون بحيرة ناصر في سنوات الجفاف ووقت الحاجة اي انه لامفر من ترشيد استهلاك حصتنا.

وفي الدراسات التي استعرضتها الندوة تبين أن الفلاح بعد توعيته يستطيع توفير ٣٪ من اجمالي استهلاكه أي مايوازي ١.٥ مليار متر مكعب مما يعني زيادة الرقعة الزراعية عن طريق التوسع الأفقي. ومن تفاصيل البحوث التي طرحت على مائدة الندوة اتضح أن الموارد المائية المتاحة من مصادرها المختلفة هي:

ـ ٥٥.٥ مليار متر مكعب حصة مصر من مياه السد العالي

ـ ٣.٢ مليار متر مكعب من مياه الصرف الصناعي المعاد للري

ـ ٢.٩ مليار متر مكعب مياه جوفية في أراضي الوجهين البحري والقبلي

أي أن مجموع الموارد المائية المتاحة ٦٢.٦ مليار متر مكعب يجري استهلاكها.

وفي نهاية الندوة تم استعراض المطبوعات والتنويهات الإذاعية والتليفزيونية وعينات من البرامج الإذاعية تناولها الدكتور علي عجوة وكيل كلية الإعلام والاعلاميون في الندوة بالتحليل والتقويم لاختيار النماذج الأنسب منها للإنتاج والانتشار في وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية لمخاطبة المواطنين والمزارعين منهم بالذات.

محمد أبو الشهود

بعد حريق سينما كايرو:

مطلوب قانون للتأمين الاجبارى ضد أخطار الحريق لحماية حقوق الغير

أكثر من مليار جنيه حجم تعويضات الحريق خلال السنوات الخمس الماضية

ومرة أخرى تدق أجراس الخطر حول اهمية تأمين المسكن من اخطار الحريق وأضراره والتى تمتد إلى الغير من الجيران الذين لاذنب لهم.. ونحن اذا كنا نتحدث عن الحريق بالذات وتكرر احاديثنا عنه فذلك لان معظم الحوادث التى تتكرر يوميا تكون بسبب الحريق وكان آخرها هذا الاسبوع حادث حريق سينما كايرو طالعتنا به الصحف والذى استطاع رجال الاطفاء محاصرة نيرانه قبل ان تمتد إلى العقارات المجاورة وتحدث خسائر وأضرارا لايعلمها إلا الله ونضطر للبحث عمن يعوض المتضررين عن خسائرهم رغم ان لدينا شركات تأمين تستطيع أن تحمل عبء تعويض الآخرين من خلال وثيقة التأمين وهذا ما اردنا ان نؤكد عليه.. ان الاضرار التى تحدث نتيجة لهذا الحريق قد تضر بالآخرين سواء فى انفسهم لاقدر الله او فى ممتلكاتهم ونتساءل فى هذه اللحظة من سيحمل عبء دفع التعويض لهؤلاء وكيف سيحصلون على حقوقهم اذا كان المتسبب فى الحريق لايملك المال لاصلاح ما افسده الحريق لممتلكاته الشخصية فكيف سيعوض الآخرين؟

ان الكثيرين لايفكرون فى الحصول على وثيقة تامين او السؤال عن اهميتها وفائدته او حتى كم سيكلفهم تامين مسئولياتهم تجاه انفسهم وتجاه الآخرين وقد يعتقد البعض ان اقساط التامين مرتفعة ولن يستطيعوا تحمل اقساطها ولكن الواقع غير ذلك فان اقساط التامين مناسبة جدا لدخل المواطن وهناك ايضا تخفيضات عند توافر وسائل الوقاية والاحتياجات الوقائية وهنا يمكن القول ان العبء الملقى على عاتق صفحة «عالم التامين» كبير لان مهمتنا وهدفنا ان نصل برسالتنا إلى كل مواطن لتعريفه بأسعار التامين وتغطياته واجراءاته واهميته لكل مواطن سواء كان رب اسرة او صاحب مصنع او مستاجر شقة او غيرها وسوف نستمر فى دق الناقوس حتى يصبح التامين عادة يمارسها المواطن ضمن ضرورياته.

ان صفحة عالم التامين تطالب بضرورة دراسة مشروع للتامين الإجبارى على الشقق والعمارات السكنية و على المحلات التجارية ويمكن ان يتم ذلك من خلال ضوابط يتم وضعها بحيث يلتزم اصحاب وملاك ومستاجرو الشقق والمحلات بابرام وثائق تامين ضد مسئولياتهم عن الاضرار التى تحدث للآخرين بسبب حريق يتسببون فيه عن غير قصد.

سامية حيدة

وقبل أن تبدأ الحوار مع المسئولين يجب أن نذكر أن حجم تعويضات الحريق خلال الخمس سنوات الماضية بلغ اكثر من مليار جنيه.

وتستكمل الحوار معنا سامية حيدة مدير عام ادارة الحريق والحوادث باحدى شركات التامين حيث اشارت إلى انه اذا كانت صفحة عالم التامين تؤكد على ضرورة وجود تامين اجبارى ضد المسئولية المدنية من خطر الحريق لتعويض الآخرين فانه يجب ايضا ان نفكر كل مواطن فى مصلحته هو ايضا وفيما سيحدث له اذا حدث لاقدر الله حريق ادى إلى هلاك كلى أو جزئى للمسكن أو المحل فكيف يمكنه ان يعيد تاثيث مسكن آخر أو يعيد نشاطه التجارى مرة أخرى دون مساندة شركة التامين..

حقا ان البحث عن حقوق الآخرين وضمانها أمر مطلوب ولكن فى نفس الوقت يجب ان يضمن المواطن ايضا لنفسه حماية تامينية وبقسط بسيط يستطيع ان يحمى نفسه بوثيقة تامين وهذا القسط لن يمثل مطلقا عبئا حقيقيا لان اسعار التامين من الحريق تمثل نسبة من كل الف جنيه حيث تتراوح اسعاره مابين واحد ونصف فى الالف فى حالة التامين على المبانى وتصل إلى سبعة فى الالف لاكثر الصناعات خطورة وذلك للآلات والمحتويات والمخازن ويعطى مثال

ابتسام سعد

اذا كانت قيمة هذا المسكن مائة ألف جنيه مصرى فان التكلفة التى سيتحملها المؤمن له فى صورة رسوم التامين لاتتعدى ١٢٥ جنيه فى السنة واذا كانت قيمة محتوياته ايضا مائة الف جنيه مصرى فان الرسوم السنوية المطلوبة لتغطيتها ضد خطر الحريق لاتتعدى ١٧٥ جنيها.

أما بالنسبة لرجال الأعمال واصحاب رءوس الأموال من التجار فان الموقف اكثر أهمية حيث يمثل التهديد من خطر الحريق تهديدا لرأس ماله ومصدر رزقه هذا بالاضافة إلى خسائر توقف الانتاج مع استمرار المصروفات الثابتة مثل الايجار وكذا مسئوليته عن عماله ومرتباتهم التى يتحملها خلال فترة التوقف لحين اعادة النشاط وفى حالة وجود جهة تتحمل عنه هذه المخاطر وتتعهد بتعويضه عن خسائره وتتحمل عنه عبء تحمل توقع حدوث الخطر فالأحرى به أن ينقل عبء هذا القلق اليها حتى يتفرغ هو لمسئوليات عمله الأساسى ففى مقابل توفير غطاء تامين لصاحب مصنع للاسمنت مثلا لتعويضه عن مبنى المصنع وآلاته ومحتوياته إذا كانت جميعها تعادل مليون جنيه مثلا فإن تكلفة التامين المتمثلة فى رسوم التامين تبلغ فقط خمسة الاف جنيه

وتذهب صفحة عالم التامين إلى المسئول التنفيذى الاستاذ خيرى سليم نائب رئيس هيئة الرقابة على التامين ليطرح رؤيته.. اكد سليم انه من المعروف ان التامينات الاجبارية تستهدف حماية المجتمع من خلال ايجاد شخص ملىء وهو «شركة التامين» تكون مهمته تعويض الافراد والمنشآت عن الاضرار التى تتحقق والتى يصعب الحصول عليها من المتسبب فى الضرر

ولذا فان هناك الكثير من الدول تتجه الى فرض تامينات اجبارية لحماية المجتمع وحماية حقوق افراده ولدينا امثلة على تامينات الحريق الاجبارية على مستوى العالم للمسئولية المدنية ضد اخطار الحريق حيث نجد ان بلجيكا لديها تامين حريق على المنشآت التعليمية ومنتجى الثروة الحيوانية والمنشآت الحكومية وفى المانيا تامين الحريق على المبانى وفى ايسلاندا تامين المنازل الخاصة والمنشآت العامة وفى البرتغال تامين الحريق على الشقق والمشروعات العامة وفى رومانيا تامين جميع المنازل الخاصة وفى كوريا تامين الحريق على المنشآت والشقق وفى تونس والجزائر تامين الحريق على المشروعات الصناعية وفى زائير والارجنتين تامين الحريق على المبانى ذات الملكية وفى اكوادور تامين الحريق على العمال فى مشروعات توليد الطاقة .. كل هذه تامينات اجبارية تفرضها دول العالم النامى والمتقدم ونحن ايضا ندعو الى جعل تامين المسئولية المدنية للحريق اجباريا لضمان حقوق جميع الاطراف وتلبية لاحتياجات المجتمع للحماية التامينية اللازمة ضد اخطار الحريق الناتجة عن الغير.

خيرى سليم

بعد نجاح شعبة العلوم الاكتوارية بتجارة القاهرة:

درجة ماجستير فى التأمين وإدارة الأخطار ومركز للعلوم الاكتوارية بهيئة الرقابة على التأمين

بعد ان حقق انشاء شعبة للعلوم الاكتوارية بقسم التامين بتجارة القاهرة نجاحا واقبالا.. تم توقيع اتفاق جديد لانشاء برنامج جديد يسمى «درجة الماجستير المهنية فى مجالات الادارة والتامين وادارة الاخطار» وفى تخصصات أخرى متنوعة بين جامعة القاهرة وجامعة جورجيا بالولايات المتحدة الأمريكية. صرح بذلك الدكتور محمد المنصورى رئيس قسم التامين والاحصاء بتجارة القاهرة وأضاف بانه قد شهد هذا التوقيع الدكتور محمود بازرعة عميد تجارة القاهرة والدكتور محمد شهيب وكيل الكلية للدراسات العليا.

وسوف تبدأ الدراسة فى البرنامج سبتمبر ١٩٩٧ وتشتمل على ١٤ مقررا دراسيا على مدى ثلاثة فصول دراسية ويدرس الطالب الفصلين الأول والثانى بتجارة القاهرة أما الفصل الدراسى الثالث سيكون بجامعة جورجيا بأمريكا.

وسوف ينتج عن هذا البرنامج خريجون لهم خبرات علمية ومهنية متطورة تضارع المستويات العالمية، مما يساهم فى سد الفجوة الحالية فى سوق العمل المصرية فى مثل هذه التخصصات ومما يساهم أيضا فى رفع الكفاءة فى المنظمات المصرية ويرفع من قدرتها وقيمتها التنافسية فى الأسواق العالمية.

حسن حافظ

ولقد أكد الدكتور فتحى ابراهيم الخبير الاكتوارى المصرى الدولى والمشرف على الشعبة الاكتوارية بجامعة القاهرة بأن مؤشرات العام الماضى أثبتت نجاح برنامج بكالوريوس العلوم الاكتوارية الذى تم انشاؤه حديثا بقسم التامين بجامعة القاهرة.

وفى إطار هذا البرنامج سيحصل الطلاب على بكالوريوس العلوم الاكتوارية وهذا تخصص مطلوب للسوق المصرية لشركات التامين وللبنوك وسوق المال.

وأكد بأن الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة حرص على اعطاء التوجيهات بجميع التيسيرات ومتابعة انشاء القسم منذ توقيع البروتوكول بين جامعة القاهرة وجامعة ستى بلندن وأضاف بأن الاتحاد المصرى للتامين برئاسة حسن حافظ قد ساهم بمنحة مالية كبيرة لتمويل هذه الشعبة إيمانا من الاتحاد المصرى بأهمية الارتباط والتعاون الوثيق بين قطاع التامين والمؤسسات العلمية والجامعية لاثراء المجتمع بالخبرات والكفاءات ومن المتوقع أن يتم اختيار الطلبة المتفوقين لايفادهم فى بعثات تدريبية للخارج.

ومن ناحية أخرى واستمرارا للجهود المبذولة بشأن تنمية الكوادر الفنية فى مجال الخبرة الاكتوارية والتى أسفرت عن تعاون قطاع التامين وكلية التجارة ـ جامعة القاهرة وجامعة سيتى بلندن فى إنشاء شعبة للعلوم الاكتوارية كنقطة انطلاق لتنفيذ خطة طويلة الأجل لتوفير كوادر متخصصة فى مجال العلوم الاكتوارية لخدمة سوق التامين بصفة خاصة وسوق المال بصفة عامة. تم الاتفاق مع معهد الخبراء الاكتواريين بلندن على انشاء مركز للعلوم الاكتوارية ينتمى إلى معهد الخبراء الاكتواريين بلندن ويطبق القواعد الخاصة به لتاهيل الخبراء الاكتواريين وذلك لتشجيع الراغبين من العاملين فى قطاع التامين لدراسة العلوم الاكتوارية ولاتاحة الفرصة لخريجى شعبة العلوم الاكتوارية للاستمرار فى الدراسة للحصول على درجة زميل معهد الخبراء الاكتواريين بلندن.

د. فتحى إبراهيم

وسوف يختص المعهد بتنفيذ ما تقدم بالقيام بدور هام فى تسجيل الراغبين فى الدراسة مع معهد الخبراء الاكتواريين بلندن وتوفير المراجع العلمية الخاصة بالدراسة وعقد امتحانات المعهد والاشراف عليها بالاضافة إلى توفير محاضرين لتدريس المواد الخاصة بالمعهد.

د. صادق بازرعة

وفى سبيل تنفيذ ذلك تم العرض على مجلس كلية التجارة جامعة القاهرة حيث تمت الموافقة على اتاحة فرصة للدارسين لحضور المحاضرات الخاصة بشعبة العلوم الاكتوارية كمستمعين مقابل سداد رسم عن كل مادة يحضرها الدارس.

حتى يمكن البدء فى تنفيذ هذا المشروع يقترح أن ينشأ المركز فى المرحلة الأولى بالهيئة المصرية للرقابة على التامين على أن تقدم الهيئة التسهيلات الخاصة بممارسة نشاطه وعلى أن يتم تمويله من الاتحاد المصرى للتامين برئاسة حسن حافظ ويتولى الاشراف عليه ذات اللجنة المشكلة من هيئة مكتب الاتحاد المصرى للتامين للاشراف على برنامج بكالوريوس العلوم الاكتوارية بكلية التجارة جامعة القاهرة.

حيث تتولى اللجنة اعداد النظم واللوائح الخاصة بممارسة نشاط المعهد وبما يتفق والقواعد المعمول بها فى معهد لندن.

د. محمد شهيب — محمد المنصورى

سؤال وجواب

تساءل أحد المواطنين عن حريق شب فى شقة بالعقار الذى يسكنه وامتد إلى بعض الشقق الأخرى.. فما هى مسئولية مستاجر تلك الشقة التى شب فيها الحريق قبل المالك أولا ثم قبل الغير ثانيا...؟

يقول محمد ابواليزيد رئيس قطاع القاهرة باحدى شركات التامين: أنه طبقا للقانون فإن المستاجر يكون وحده مسئولا عن حريق العين المؤجرة إذا ثبت أن النار ابتدأ نشوبها فى الجزء الذى يشغله هذا المستاجر. إلا إذا أثبت أن الحريق نشأ عن سبب لا يد له فيه.

وطبقا للقانون أيضا إذا امتد الحريق الى شقق أخرى من العقار فإنه أيضا يكون مسئولا على أساس قاعدة المسئولية عن الأعمال الشخصية وهى كل خطأ سبب ضررا للغير يلزم من ارتكبه بالتعويض. إلا إذا أثبت هذا المستاجر أن الضرر قد نشأ عن سبب أجنبى لا يد له فيه كحادث فجائى أو قوة قاهرة أو خطأ من المضرور نفسه أو خطأ من الغير لكن ماهو موقف شركة التامين إذا كان هذا المستاجر مؤمنا ضد خطر الحريق؟

وهنا نفرق بين أمرين:

الأول إذا كان التامين ضد خطر الحريق فقط فإنه سوف يعوض عن الضرر الذى أصاب ممتلكاته ـ

والثانى إذا ماكانت هناك تغطية عن الأخطار الاضافية لوثيقة الحريق وهى التامين عن المسئولية المدنية التى يتعرض لها مستاجر فى عقار قبل المالك فإن شركة التامين سوف تعوض المالك عن الأضرار التى تلحق بالعقار أيضا بسبب حريق يحدث فى الجزء الذى يشغله المؤمن له.

ونفس الشئ إذا كانت هناك تغطية عن الأخطار الاضافية وهى مسئولية المستاجر المدنية قبل الغير، فإن شركة التامين سوف تعوض الغير الذى امتد الحريق الى ممتلكاتهم عن الأضرار المادية التى أصابتهم بسبب الحريق الذى نشأ فى العين التى يشغلها المؤمن له وفى حدود مبلغ التامين المحدد بالوثيقة

محمد ابواليزيد

التأمين الأهلية تشارك فى مؤتمر السكان الإقليمى

محمد الشاذلى

تواصل التامين الأهلية، دعمها للمؤتمرات والمنتديات العلمية الدولية، حيث تشارك فى مؤتمر السكان الاقليمى العربى، الذى يعقد فى القاهرة فى الفترة من ٨ ـ ١٢ ديسمبر بقاعة المؤتمرات الدولية بمدينة نصر، وينظمه المركز الديموجرافى المصرى بالتعاون مع هيئات وجمعيات السكان العربية والدولية تحت رعاية السيدة/ سوزان مبارك حرم السيد رئيس الجمهورية.

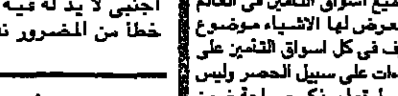
ونظرا لأهمية الحدث، حيث تم اختيار مصر كمقر لاستضافة واقامة أول مؤتمر اقليمى عربى للسكان، والذى سوف تشترك فيه عدة مؤسسات دولية منها الجامعة العربية وصندوق الأمم المتحدة للسكان واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربى أسيا والاتحاد الدولى للدراسة العلمية للسكان.

ويؤكد محمد الشاذلى رئيس مجلس إدارة الشركة، أن التامين الأهلية تشارك فى هذا التجمع العربى الكبير، حرصا منها على الترابط العربى من أجل المساهمة فى وضع تصور لمجتمع مصرى وعربى أفضل سكانيا من جميع النواحى (اقتصاديا وعلميا وحضاريا)، وتمشيا مع سياسة الشركة وحرصها الدائم على الوجود فى جميع اللقاءات الدولية. وتحاول التامين الأهلية من خلال المشاركة فى هذا المؤتمر الوقوف على أحدث خريطة سكانية للوطن العربى، بما يسهم فى بناء قاعدة معرفية لوضع تصور مستقبلى لشكل وطبيعة ونوع الخدمات التامينية المقدمة لسكان مصر والوطن العربى ويضيف محمد الشاذلى أن التامين الأهلية تشارك أيضا فى المعرض المقام على هامش المؤتمر من أجل تقديم خدماتها التامينية، وعرض أحدث ما وصلت إليه خدماتها من تميز وسبق فى صناعة التامين لتؤكد أهمية وضرورة التامين.

وجدير بالذكر أن التامين الأهلية هى الشركة المصرية الوحيدة التى تملك شبكة فروع متميزة بأنحاء الوطن العربى فى الكويت وقطر والسعودية وفلسطين/ غزه (الضفة الغربية)، التى تسهم بدور فعال فى تقديم الخدمات التامينية المتميزة، وفى دعم مسيرة التنمية بهذه البلدان الشقيقة.

ومن هنا تحرص شركة التامين الاهلية على الوجود فى مثل هذه الأحداث الدولية الهامة، حرصا من الشركة أيضا على دعم المؤتمرات الدولية والعربية التى تثرى الساحة وتعود بالنفع على مصرنا الحبيبة

ماذا تعرف عن:



وثائق جميع الأخطار؟

لقد شاع استعمال مصطلح أو جملة «جميع الأخطار» ووضعت على صدر كثير من وثائق التامين، فاستخدمت فى معظم وثائق التامين الهندسى، والتامين البحرى وغيرها من الوثائق، وكما يقول الدكتور صلاح هاشم المدير العام بشركة التامين الاهلية إن الحقيقة التى يجب أن يعرفها المؤمن له أنه لا يوجد فى جميع أسواق التامين فى العالم كله وثيقة تغطى وبلا أى استثناء جميع الاخطار التى تتعرض لها الاشياء موضوع التامين. إذن لماذا يسمونها بهذا الاسم؟ لانه قد جرى العرف فى كل اسواق التامين على اطلاق هذا المسمى على كل الوثائق التى تذكر فيها الاستثناءات على سبيل الحصر وليس على سبيل المثال، وبالتالى فإن اى خطر «ينتج عن تحققه خسارة» لم يذكر صراحة ضمن الاستثناءات فإنه يكون مغطى بموجب الوثيقة ومع ذلك فإنه قد يذكر فى هذه الوثائق بعض الاخطار المغطاة وذلك على سبيل المثال لا الحصر. لذلك ينص فى نهاية فقرة الاخطار جملة «واية اخطار أخرى لم ترد صراحة فى الاستثناءات».



د. صلاح هاشم

إذن لماذا نجد الاستثناءات فى كل وثائق التامين؟ لأن هناك أخطارا عينية لايمكن تغطيتها تحت أى نوع من الوثائق حتى لو كانت الوثيقة تسمى «جميع الاخطار» ومن أمثلة تلك الأخطار المستثناة ما يلى:

١- الاخطار أو الحوادث المتعمدة أو الاهمال الجسيم من جانب المؤمن له أو أحد ممثليه وقد استثنيت هذه الاخطار لانه لا يمكن حساب احتمال تحققها، وقد يكون هدف التعمد هو تحقيق ربح من وراء التامين كالتخلص مثلا من بضاعة انتهى مفعول صلاحيتها أو ظهور بدائل أكثر تطورا، أو تغيث موديلاتها أو موضتها أو يكون قد انخفض سعرها أو اكتشف أن بها عيوبا تعوق تسويقها وغيرها من الاسباب التى تعو المؤمن له للتخلص منها عمدا ثم مطالبته بالتعويض من شركة التامين.

٢- خسائر البضائع التى من طبيعتها التعرض لمخاطر النقص بالتبخر أو التطاير أو التسرب أو التمدد أو الانكماش فى الطول أو الحجم أو ما شابه ذلك وقد استثنيت خسائر هذه المخاطر لأنها مؤكدة الحدوث، ولكن التامين لا يغطى الحوادث المؤكدة الحدوث..

٣- مجموعة اخطار الحروب والعصيان المدنى والاضرابات والثورات والارهاب إذا كان منظما وتقوم به جماعة منظمة، والاستيلاء... إلخ وقد استثنيت لاسباب كثيرة منها.

ـ لانه يصعب قياس احتمال تحققها. ـ لأنها من مسئولية الدولة سواء دخلت الحرب مجبرة أو بإرادتها وسواء أعلنت الحرب أو لم تعلن، والدولة هى التى تقوم بالتعويض عن خسائر هذه الحروب، أما خسائر الحروب التى تقع خارج مياهها أو أجوائها الاقليمية فإن التامين يقبل تغطيتها كما يحدث فى تامين أجسام السفن أو الطائرات حيث لا توجد دولة فى العالم تستطيع حماية أساطيلها التجارية من طائرات أو سفن اثناء وجودها فى المياه أو الاجواء الدولية وفى جميع انحاء العالم. ـ لأن خسائرها تكون فادحة ولا تقوى عليها شركات التامين. ـ لأن الدولة تحصل على تعويضات من المعتدى ثم تصرفها للمتضررين من مواطنيها ـ لأن من واجبات الدولة حماية كل ماهو موجود أو قائم عامل أو خامل فوق أو تحت أرض أو ماء الدولة.

قصة تعويض

تضم ملفات شركات التامين قصة تعويض لم يحصل فيها العميل على تعويض لأنه أخل بشروط الوثيقة والقصة كما يرويها أحمد عارفين رئيس قطاع باحدى شركات التامين ورئيس لجنة الحوادث الشخصية بالاتحاد المصرى للتامين يقول إن:

أحد المواطنين تقدم إلى البنك بطلب قرض لشراء سيارة خاصة قيمتها ٦٠ الف جنيه وتمت اجراءات القرض الذى كان يمثل ٥٠٪ من قيمة السيارة. وقدم العميل طلبا للتامين على السيارة تامينا شاملا لصالح البنك كما هو المعتاد فى مثل هذه الحالات وصدرت الوثيقة وبعد مرور سنة على بداية التامين دون أية حوادث طرأت للعميل فكرة تاجير السيارة لأحد المعارض المتخصصة فى ذلك دون أن يخطر بباله أن هذا مخالف لشروط وثيقة التامين ومخالف أيضا لقانون المرور.

احمد عارفين

ولسوء الحظ وقع حادث تصادم للسيارة ترتب عليه تلف كلى انتفت امكانية عدم استعمالها وبلغت تكاليف اصلاحها ٥٠ الف جنيه وتقدم العميل بمطالبة شركة التامين بقيمة «مقايسة الاصلاح» ومرفق باقى المستندات ولكن تبين للشركة أن العميل قد قام بتغيير استعمال السيارة من استعمال خاص إلى تاجير للغير بالأجر وهو مالا تتضمن الوثيقة تعويضه وكان قرار الشركة هو رفض التعويض لأنه مخالف رفض التعويض لانه مخالف لشروط وثيقة التامين وقال له مسئول الشركة: هذه سيارة خاصة وليست للايجار.

أكبر ١٢ حادثة حريق خلال عام ١٩٩٥ على مستوى العالم

مسعد لبيب

وصلت لصفحة «عالم التامين» رسالة من القارىء مسعد لبيب مدير ادارة العلاقات العامة باحدى شركات التامين تتناول احصائية حول اهم ١٢ حادث حريق شهيرة على مستوى العالم خلال عام ١٩٩٥ والتى يبلغ حجم التعويض لاقل حادثة فيها نحو ٣٠ مليون دولار.

البلد	الحادث	قيمة الخسائر
الولايات المتحدة	حريق مصنع سجاد	١٣١.٩ مليون دولار
المانيا	حريق فى مستشفى	٨٠ مليون مارك المانى
البرازيل	حريق فى محطة توليد طاقة	٣٧ مليون دولار امريكى
سوريا	انفجار فى مواسير الغاز	٣٥ مليون دولار
كوريا الجنوبية	انفجار فى مواسير الغاز	١٢.٩ مليون دولار
المانيا	انفجار أعقبه حريق	٥٥ مليون مارك المانى يعادل ٣٨.٤ مليون دولار
فرنسا	حريق فى مصنع بلاستيك	٣٦.٨ مليون دولار
انجلترا	حريق مصنع حلوى	٤٤.٥ مليون دولار
السويد	حريق عمدى فى مصنع سيارات	٣٠.٢ مليون دولار امريكى
المكسيك	حريق فى مصنع اسلاك كهربائية	٤٥ مليون دولار
تايلاند	حريق مخزن بضائع	٢٦.٢ مليون دولار امريكى
اندونيسيا	حريق فى مستودع بترول	٣٥ مليون دولار امريكى

العيد المئوى لمعهد شارتر للتأمين بلندن





الاحتفال بالعيد المئوى لمعهد شارتر فى لندن

عزة عارفين

تقول عزة عارفين مديرة إدارة البحوث باحدى شركات التامين أنه خلال وجودها فى لندن شاهدت الاحتفال بالعيد المئوى لمعهد شارتر للتامين هناك، حيث تم إقامة مهرجان كبير يجوب الشوارع الرئيسية بلندن ويضم عددا كبيرا من العاملين بالمعهد وكذلك لفيف من اساتذة المعهد وعلى رأسهم رئيس المعهد شخصيا Mr. Bryan Kellett هذا وقد اتخذ المعهد خلال الاحتفال الوسادة Cushion رمزا للدلالة على تاثير التامين على المجتمع براحة البال والطمأنينة.

وتضيف أنه فى الصين الشعبية الدولة العريقة فى الحضارة اصبح للشجرة تامين على الحياة لايختلف فى الجوهر عن تامين حياة الانسان حيث اعدت احدى شركات السوق الصينى بوليصة تامين خاصة بضمان الشجرة وهى ضمنت فعلا ١٣٦٩ شجرة فى شنغهاى.

ولاشك ان الهدف وراء هذا التامين هو ابراز اهمية دور الشجرة فى المجتمع واستقطاب العملاء مع الشركة.

ونحن نتمنى ان يقرأ أصحاب المشاريع السكنية والصناعية والمسئولون هذا الخبر ويتخذون منه عبرة لايقاف المجازر التى يقومون بها فى حق البيئة.

رسالة الى أصحاب السينما

نظرا لما وقع مؤخرا من حريق بسينما كايرو وقد أتت على كل محتوياتها تقريبا. وكم ستتكلف من أموال طائلة لاعادة هذه الدار الى ماكانت عليه

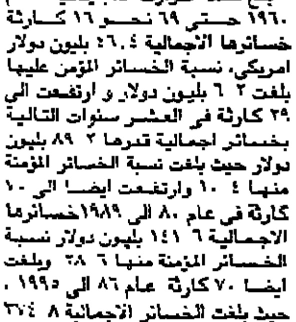
يقول سمير توفيق مدير إدارة الحريق باحدى شركات التامين: ان دور السينما والمسرح من الاماكن ذات الخطورة المرتفعة لخطر الحريق لاقدر الله نظرا لطبيعة هذه الاماكن من تاثيث خشبى وكذلك الارضيات الخشبية والموكيت وكراسى المشاهدين والتوصيلات الكهربائية وأجهزة الاضاءة الشديدة التى قد تساعد على حدوث حرائق. وكذلك أجهزة التكييف المركزى وماتسببه من احمال ثقلة على الكهرباء والعادات السيئة المتمثلة فى التدخين وأشعال السجائر والقاء الثقاب على الارض وهى لازالت مشتعلة. فهل فكرت عزيزى المالك كم تكلفت هذه الدور من اموال طائلة لاعدادها بالشكل المناسب التى هى عليه الآن. وكم تحتاج لاقدر الله من أموال لاعادة ترميمها اذا حدث لها حريق؟

وبالتالى فعليك ان ترفع عن كاهلك عبء التفكير فى هذا الخطر مقابل تكلفة صغيرة جدا لاتتعدى ٤٧٠ قرش لكل ألف جنيه مصرى تدفع مرة كل سنة لاحدى شركات التامين المصرية. مقابل الحماية لهذا الخطر. لان شركة التامين سوف تتولى نيابة عنك تكلفة اعادة الدار الى ماكانت عليه مباشرة قبل وقوع الحادث لاقدر الله.

وثيقة لتأمين اخطاء المهنة

ورد الى صفحة عالم التامين سؤال بخصوص التغطية الاساسية لوثيقة مسئولية اخطاء المهنة بالنسبة لمصممى المشروعات والمشرفين على تنفيذها.

وللاجابة على هذا السؤال يقول الاستاذ علاء الزهيرى المسئول عن التامين الهندسى بشركة قناة السويس للتامين انه بمقتضى وثيقة اخطاء المهنة تتعهد شركة التامين بدفع كافة التعويضات فى حدود المبلغ الوارد بجدول الوثيقة ـ التى يكون المؤمن له مسئولا مسئولية قانونية عنها والتى تنشأ عن اية حوادث وقعت بسبب المؤمن له خلال مدة التامين كنتيجة مباشرة لاهماله سواء كان ذلك بالخطأ أو اللامبالاة فى تنفيذ واجبات المهنية.



علاء زهيرى

وتمتد حدود تلك الواجبات المهنية طبقا للوثيقة المذكورة الآتى: - دراسات الجدوى. - عملية المعاينة الفنية. - عملية الحسابات الفنية. ادارة المشروع. - الاشراف على التنفيذ. - الحد من الخسائر. - بالموقع وضمان جودة التنفيذ. - اختبارات وقياسات المواد. - عملية الاختبارات بصفة عامة. - الاستشارات البيئية. - التدريب.

بالأرقام:

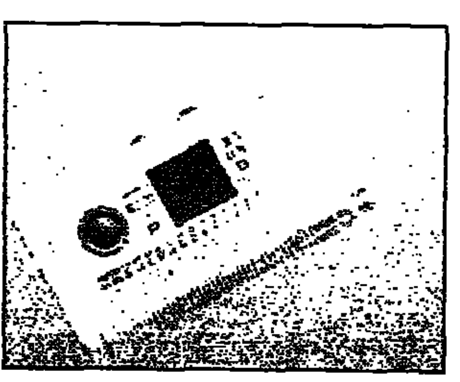
خسائر الأخطار الطبيعية من ١٩٦٠ إلى ١٩٩٥

بلغ عدد الكوارث الطبيعية عام ١٩٦٠ حتى ٦٩ نحو ١٦ كارثة خسائرها الاجمالية ٤٦.٤ بليون دولار امريكى، نسبة الخسائر المؤمن عليها بلغت ٦.٢ بليون دولار، و ارتفعت الى ٢٩ كارثة فى العشر سنوات التالية بخسائر اجمالية قدرها ٨٩.٢ بليون دولار حيث بلغت نسبة الخسائر المؤمنة منها ١٠.٤ وارتفعت ايضا الى ١٠٠ كارثة فى عام ٨٠ الى ١٩٨٩ خسائرها الاجمالية ١٤١.٦ بليون دولار نسبة الخسائر المؤمنة منها ٢٥.٦ وبلغت ايضا ٧٠ كارثة عام ٨٦ الى ١٩٩٥ بلغت بها الخسائر الاجمالية ٣٦٤.٨ بليون دولار نسبة الخسائر المؤمنة ٩٣.٤ بليون دولار.

فى أوروبا الغربية:

جهاز جديد لمرضى السكر يوفر وثيقة تأمين لمستخدميه

كتب ـ طارق فتحى:



ظهر أخيرا فى أسواق دول أوروبا الغربية المتقدمة.. جهاز حديث لمرضى السكر المتعاملين مع الأنسولين خاصة الأطفال والسيدات حيث.. ابتكرت شركة ديسترونك السويسرية جهازا صغيرا فى حجم علبة الدخان يثبت خارج جسم الانسان مثل جهاز البيجر وذلك بوضعه فى الحزام أو الجيب ويعبأ بالانسولين البشرى المستخدم فى العلاج ويبرمج الجهاز حسب احتياج كل مريض ليعطى الجرعة المطلوبة طوال الاربعة والعشرين ساعة وبصفة مستمرة ليدفع الأنسولين داخل جسم الانسان المصاب كل ثلاث دقائق.

ويمتاز بانه يعطى المريض الحرية الكاملة فى تناول جميع انواع الأطعمة دون تحديد نوع أو كمية الطعام ـ أو حرمانه من نوع معين.

والجهاز معد اعدادا ممتازا فى أن يتحمل أى صدمات خارجية وأن لا يتأثر بأى تغير فى درجة حرارة منخفضة داخل المنزل أو مرتفعة عند ممارسة السباحة والغطس فى البحار لأعماق تصل إلى مائة متر تحت سطح البحر.

الجهاز يصدر تحذيرات صوتية فى حالة أى استخدام خاطئ ومما يؤكد ان الشركة المنتجة للجهاز فقد قامت بعمل تأمين مجانى للمريض المستخدم للجهاز تصل قيمته خمسين ألف فرنك سويسرى أى ما يقرب من مائة ألف جنيه مصرى فى حالات تسبب الجهاز فى أى ضرر يكون ناتجا من الجهاز.

مصر فى ماليزيا: أول معرض للمنتجات المصرية يقام فى ماليزيا

حجم التجارة بين مصر وماليزيا حوالى ٢٩٠ مليون دولار

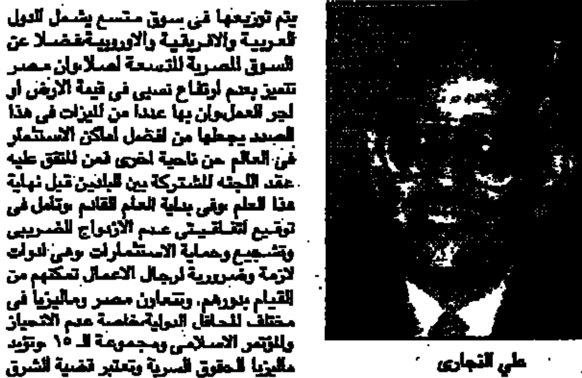
تتميز علاقات مصر بماليزيا بأنها علاقات قديمة تاريخية تقوم على أساس من المبادىء والقيم المشتركة التى توجت فى ١٩٥٩ بإنشاء سفارة لمصر فى كوالالمبور.

ويمثل الأزهر الشريف حجر الزاوية فى تلك العلاقة القديمة لما يتمتع به من قدسية خاصة فى ماليزيا وللاعداد الكبيرة من الماليزيين الذين تلقوا العلم به وعادوا لينشروا محبة الأزهر ومحبة مصر فى ماليزيا ويصل عدد الدارسين للماليزيين حاليا فى مصر خمسة آلاف طالب فى معاهد الأزهر المختلفة كما يقوم عدد من الأساتذة الفضلاء من الأزهر وغيره من الجامعات المصرية بالتدريس فى الجامعات الماليزية وتنوى جامعة الأزهر افتتاح فرع لها هناكما افتتحت لطى أكبر دور النشر المصرية فرعا لها فى ماليزيا لنشر الثقافة المصرية المرغوبة والمطلوبة من ناحية أخرى فإن الآمال تتزايد هنا لوصول القناة الفضائية المصرية لتغطية الفجوة القائمة فى المعلومات والأنباء والفنون عن منطقة الشرق الأوسط - أوغرب آسيا كما يسمونها - ومن مصر تلك الفجوة الناتجة عن بعد المسافة وحيث يتعطش سكان جنوب شرق آسيا وخاصة ماليزيا لتلك المعلومات والأنباء والفنون.

وأما عن التجارة فقد وصل حجم التجارة بين البلدين إلى حوالى ٢٩٠ مليون دولار أمريكى فى عام ١٩٩٥ ورغم تضاعف حجم الصادرات المصرية أكثر من مرة خلال السنوات الأخيرة إلا أنها لم تزد خلال ١٩٩٥ عن ١٢ مليونا وهو ما يجعلنا ندعو رجال الأعمال المصريين الى زيادة نشاطهم فى ماليزيا التى قفزت قفزة اقتصادية هائلة فى خلال عقد واحد من الزمان وأصبحت فى مصاف النمور الآسيوية وتعمل على أن تصبح من الدول المتقدمة اقتصاديا فى عام ٢٠٢٠ وهو ما يدعو أيضا الى تنظيم هذا العرض وغيره كإحدى الوسائل لزيادة الصادرات المصرية.

ومن ناحية أخرى لم تزد جملة الاستثمارات الماليزية فى مصر حتى الآن عن ١٧ مليون دولار ويستلزم هذا الوضع أيضا نشاطا من رجال الأعمال المصريين لزيادة التعاون وجذب الاستثمارات الماليزية وإقامة المشروعات المشتركة فى مصر وإقناع الماليزيين بأن مصر تتمتع بموقع فريد يتيح لمنتجات أى مشروع مشترك أن يتم توزيعها فى سوق متسع يشمل الدول العربية والأفريقية والأوروبية فضلا عن السوق المصرية المتسعة أصلا وأن مصر تتميز بعدم ارتفاع نسبى فى قيمة الأرض أو أجر العمل وأن بها عددا من الميزات فى هذا الصدد يجعلها من أفضل أماكن الاستثمار فى العالم من ناحية أخرى نمن المتفق عليه عقد اللجنة المشتركة بين البلدين قبل نهاية هذا العام وفى بداية العام القادم ونأمل فى توقيع اتفاقيتى عدم الازدواج الضريبى وتشجيع وحماية الاستثمارات وهى أدوات لازمة وضرورية لرجال الأعمال تمكنهم من القيام بدورهم. وتتعاون مصر وماليزيا فى مختلف المحافل الدولية خاصة عدم الانحياز والمؤتمر الإسلامى ومجموعة الـ ١٥ وتؤيد ماليزيا الحقوق المصرية وتعتبر قضية الشرق الأوسط قضيتها.

والخلاصة أن العلاقات المصرية الماليزية علاقات قابلة للتنمية لصالح شعبى البلدين وليس هناك ما يعرقل هذه التنمية فى أى مجال والمطلوب منا فقط بذل مزيد من الجهد على الجانبين وانتهاز الفرص القائمة بين مجتمعين قريبين وإن بعدت المسافة بينهما جغرافيا.


على التجارى
سفير مصر فى ماليزيا

قيمة صادرات مصر الى ماليزيا أكثر من ١١ مليون دولار

حققت ماليزيا خلال العقد الأخير معدلات عالية للنمو الاقتصادى بلغت ٩٪ فى المتوسط واستطاعت فى هذه الفترة الوجيزة أن تفرض نفسها كأحد النمور الاقتصادية الآسيوية وتضع لنفسها هدفا للوصول الى مصاف الدول الاقتصادية الصناعية الكبرى بحلول ٢٠٢٠.

ورغم توافر الكثير من المواد الأولية كالبترول وزيت النخيل والمطاط والأخشاب والقصدير، الا أن الاقتصاد الماليزى يعتمد حاليا على الصناعة وخاصة السلع الكهربائية والالكترونية التى أصبح الانتاج الماليزى منها يحقق منافسة عالية فى الأسواق العالمية بل ويهدد الصناعات المحلية فى بعض الدول وهو الأمر الذى دفع بعض هذه الدول الى فرض رسوم مكافحة الاغراق ضد بعض الصناعات الماليزية.

وتعتبر ماليزيا موردا رئيسيا لمصر لزيت النخيل والمطاط والقصدير.. ويميل الميزان التجارى بين البلدين لصالح ماليزيا باستمرار. واذا كانت الصادرات المصرية قد سجلت تطورا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة حيث ارتفعت من ٢ مليون دولار عام ١٩٩٣ الى ٥.٢ مليون دولار عام ١٩٩٤ ثم ١١.٢ مليون دولار عام ١٩٩٥ الا أن السوق هنا لازالت فى حاجة الى المزيد من الانتاج المصرى شريطة تكثيف جهود الترويج من قبل جميع الجهات المعنية.

نبيل حامد منصور
الوزير المفوض التجارى
بسفارة مصر فى ماليزيا

وفى ذات الوقت بدأت ماليزيا مؤخرا فى انتهاج سياسة تهدف الى توسيع تواجدها فى الخارج ولذا بدأ خلال العامين الأخيرين تدفق الاستثمارات الماليزية الى خارج حدودها وخاصة الى الدول الآسيوية المجاورة وكذلك جنوب افريقيا وبعض دول امريكا الجنوبية.. ورغم وجود اتفاق تجارى بين مصر وماليزيا موقع عام ١٩٧٧، وموافقة الجانبين على مشروع اتفاق حماية وضمان الاستثمارات وكذلك اتفاق تجنب الازدواج الضريبى الا أن هذه الاتفاقات تصبح حبرا على ورق مالم يتم تفعيلها واستثمار الميزات التى توفرها.. وهنا تقع المسئولية على القطاع الخاص فى كلا البلدين فى محاولة لاكتشاف فرص التعاون الممكنة فى شتى المجالات.

ولننوه هنا الى تعاظم الدور الاقتصادى لدول الآسيان والى معدلات النمو الاقتصادى العالية التى تحققها الصين الشعبية حاليا مما يؤكد أن القرن القادم سوف يشهد انتقال الثقل الاقتصادى من القوى التقليدية الى قارة آسيا.. ولقد بدأت كل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى مؤخرا حوارا مع دول الآسيان بهدف التوصل الى صيغة ملائمة للتعاون معها وهو ما يستلزم أن تبدأ مصر فى هذا الحوار الذى نعتبر أن ماليزيا هى المدخل الطبيعى إليه.

نعمة الله أحمد

مشاركة مركز تنمية الصادرات المصرية فى معرض مصر فى ماليزيا

صرح الأستاذ الدكتور محمد حمدى سالم رئيس الجهاز التنفيذى لمركز تنمية الصادرات المصرية: ان المركز قد ساهم فى الاعداد والترويج لمعرض المنتجات المصرية فى ماليزيا أسفر عن اشتراك بعض الشركات المنتجة والمصدرة فى هذا الحدث وقد مثلت الاشتراك فى هذا المعرض السيدة/ نادية عفيفى مدير إدارة حوافز التصدير بالمركز فقد قامت قبل بداية المعرض بالاعداد وحث الشركات الكبيرة المنتجة والمصدرة للسلع المصرية، ولقد اشتركت مصر بالمنتجات الآتية:

السجاد والكليم - السيراميك - المنتجات المجمدة - المواد الغذائية الزيوت الأساسية - البرفانات - النجف والكريستال - المنتجات الجلدية والجواكت الجلدية - التحف وهدايا خان الخليلى الأثاث والارابيسك - أحواض الاستانلس ستيل - المفروشات القطنية - الستائر - أقمشة التنجيد - منتجات القهوة - غطاءات الرأس - الأدوات المنزلية من الألومنيوم

وقد صرح الأستاذ أسامة طبق مدير شركة نتورك إيجيبت: أن المعرض قد حقق الغرض من اقامته حيث بلغت قيمة التعاقدات التى تمت خلال فترة المعرض حوالى ٤٠٠ مليون دولار امريكى وقد ذكرت السيدة نادية عفيفى: أن جميع المعروضات قد تم بيعها خلال فترة المعرض وهذا يوضح أن المنتجات المصرية قد لاقت اقبالا كبيرا من رجال الأعمال والمستوردين الماليزيين ورغم تضاعف حجم الصادرات المصرية أكثر من مرة خلال السنوات الأخيرة إلا أنها لم تزد خلال ١٩٩٥ عن ١٢ مليونا وهو ما يجعلنا ندعو رجال الأعمال المصريين إلى زيادة نشاطهم فى ماليزيا والتى قفزت قفزة اقتصادية هائلة فى خلال عقد واحد من الزمان وتعمل على أن تصبح من الدول المتقدمة اقتصاديا فى عام ٢٠٢٠ وهو ما يدعو أيضا الى تنظيم هذا المعرض وغيره كإحدى الوسائل المهمة لزيادة الصادرات المصرية.

نادية عفيفى

ومن الجدير بالذكر: أن هناك توجها من رئيس الوزراء الماليزى بزيادة صادرات ج.م.ع لماليزيا لما تربط بيننا من علاقات من الناحية الدينية ومن ناحية أخرى لم تزد جملة الاستثمارات المالية فى مصر حتى الآن على ١٧ مليون دولار ويستلزم هذا الوضع أيضا نشاطا من رجال الأعمال المصريين لزيادة التعاون وجذب الاستثمارات الماليزية وإقامة المشروعات فى مصر.

[illegible] جديد تحققه إطارات النسر فى ماليزيا

[illegible] المتخصص فى هذا المجال الهام.

ويضيف الكيمائى حسين الحسينى فيقول: ان انتاجنا من الاطارات تم تصميمه خصيصا للأجواء والطرق المصرية والخبرة الفنية وفقا للمواصفات العالمية بهدف توفير الأمان والأداء الأفضل خاصة لنا عرفنا أن إطار النسر أرخص سعرا من مثيله الأجنبى المستورد.

فضلا عن انه يخلو تماما من العيوب [illegible]

خلال مكاتب لنا أو وكلاء عنا.

وأكد الكيمائى حسن الحسينى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة: إننا لا نخشى المنافسة فإنتاجنا نثق به تماما ويثق به المستهلك المصرى ونثبت ذلك من خلال مبيعات الشركة وتعاملات مصانع السيارات فى مصر [illegible]



نجاح مشرف للمنتجات القطنية المصرية
فافو تطريز مفارش فى معرض ماليزيا

قامت شركة التصنيع والتجارة المصرية ڤاڤو بالاشتراك فى معرض المنتجات المصرية فى ماليزيا فى الفترة من ٢٠ حتى ٢٤ نوفمبر وذلك لعرض انتاج الشركة من المنتجات القطنية المصرية والتى تتمثل فى ملايات الأسرة ذات التصميمات المبتكرة وبرانس الحمام القطنية وفوط الحمام ومفارش السفرة وقد حازت تلك المنتجات بتشطيباتها النهائية الممتازة إعجاب الجمع الغفير من زائرى المعرض من رجال الأعمال والمستوردين والوكالات التجارية فى ماليزيا نظرا للسمعة الممتازة للقطن المصرى منذ قديم الأزل وكذلك المنتجات التى تقوم شركة ڤاڤو بانتاجها منذ عام ١٩٨٩ والخبرة الضخمة فى مجال تصميم وابتكار المنتجات التى تلائم جميع الأذواق فى الأسواق التى تصدر اليها وكذلك المقاسات والأسعار والألوان المختارة لكل سوق على حدة والتى حازت إبهار الزائر الماليزى.

وأمام هذا النجاح الكبير الذى حققه معرض المنتجات المصرية بماليزيا تتقدم السيدة افتكار الشيشينى مديرة الشركة بتقديم آيات الشكر والعرفان لمنظمى معرض المنتجات المصرية فى ماليزيا وتخص بالذكر معالى سفير ج.م.ع الأستاذ/ على التجارى وكذا الوزير المفوض التجارى بمكتب التمثيل التجارى المصرى بماليزيا والأستاذ أسامة طبق وجميع العاملين معه والذى بذل كافة الجهود البناءة فى الاعلان والتنظيم الجيد لرفع اسم مصر عاليا وكذلك منتجاتنا التصديرية ضمن قائمة السلع التى تقوم ماليزيا باستيرادها.

وتشكر السيدة/ افتكار الشيشينى مديرة الشركة كل من بذلوا جهودهم فى إنجاح اشتراك مصر فى هذا المعرض وهم مركز تنمية الصادرات المصرية وبصفة خاصة السيدة/ نادية مصطفى عفيفى مدير إدارة حوافز التصدير بالمركز. وبنك تنمية الصادرات المصرية والهيئة العامة للاستثمار وجميع من ساعدوها فى اظهار اسم مصر خفاقا وفى تمثيل المنتجات القطنية التى تقوم بتصنيعها من القطن المصرى الخالص.

شركة نوراكو للتجارة والصناعة.. خبرة أكثر من ٢٥ عاماً في مجال تصنيع الزيوت العطرية والعجائن وروائح الصابون

تعتبر شركة نوراكو من المؤسسات الرائدة فى مجال تصنيع الزيوت العطرية والعجائن وروائح الصابون بكافة أنواعها . وترجع خبرتها فى هذا المجال إلى اكثر من ٢٥ عاما . هذا وللشركة مزارعها ومصانعها بمدينة قطور بمحافظة الغربية.

وقد تم تجهيز هذه المصانع وتزويدها بالمعدات عالية التقنية فى استخراج وتقطير الزيوت العطرية والعجائن ولذا تعتبر من اول المصانع في هذا المجال في الشرق الأوسط.

وتقوم الشركة بإنتاج المجموعات التالية: -

١ - الزيوت العطرية (مثل العتر ، الينسون، الكمون، الشمر، البردقوش.. الخ)

٢- العجائن العطرية (مثل عجينة الياسمين، الورد ، القرنفل.. الخ)

٣ - زيوت حرة مطلقة (مثل زيت الياسمين الحر. الورد الحر، القرنفل.. الخ)

٤ - روائح الصابون (لزوم مصانع الصابون والمنظفات)

٥ - مكونات عطرية (لزوم مصانع الروائح ومستحضرات التجميل)

وتتخذ الشركة الجودة التامة والمستوى المتميز الراقى شعارا لها بكافة مراحل إنتاجها بدءا من اختيار كل زهرة تخضع للتصنيع وحتى المنتج النهائى من الزيوت المستخلصة والعجائن العطرية. وتهدف بذلك الي تحقيق الرضاء الكامل للمتعاملين معها واكتساب ثقتهم الكاملة. وفي سبيل التوصل إلى ذلك نجد الشركة بالاضافة الى وحدات الرقابة الذاتية بمصانعها بقطور - لتحقيق أعلى مراتب الجودة لمنتجاتها - ادخلت مرحلة أخرى على تلك المنتجات واخضعتها للرقابة على الجودة بمعامل الشركة الملحقة بمقر إدارتها بالقاهرة بشارع زيد بن ثابت بمصر الجديدة.

وقد تم تجهيز تلك المعامل على أعلى مستوى باحدث الأجهزة ذات التقنية العالمية لمراقبة الجودة وتطبيق اعلى المستويات العالمية وذلك إسهاما في الارتقاء بالمنتج المصرى وتحقيقاً لأعلى درجات من التميز عند مقارنته بمثيلاتها من المنتجات العالمية.

وتقوم شركة نوراكو بتصدير منتجاتها - وقد تمكنت خلال فترة تواجدها منذ أكثر من ٢٥ عاما من تثبيت اقدامها وفتح العديد من الأسواق العالمية فى أوروبا وروسيا والولايات المتحدة واليابان حيث تحوز منتجاتها على الثقة والرضاء التام من كل هذه الدول. وبذلك نجحت الشركة فى رفع اسم مصر عاليا نظرا للجودة العالية والمستوى المتميز لمنتجاتها من الزيوت والعجائن العطرية التى تنافس بجدارة أعلى المستويات العالمية.

كما كان للشركة ايضا تواجد بالسوق المحلى لتوفير روائح الصابون ومستحضرات التجميل والكيماويات للسوق المحلى أيضا.

واستكمالا لمسيرة الشركة فى التوسع فى الإنتاج والتصدير وفى محاولة لفتح أسواق جديدة فى دول شرق اسيا . فقد قامت الشركة مؤخرا بالاشتراك فى معرض مصر بماليزيا - وقد حازت بالفعل منتجات الشركة المتنوعة على القبول التام والإعجاب من كافة المسئولين ورجال الأعمال مما أسفر عن تعاملات مرتقبة بمشيئة الله.

وتمشيا مع سياسة الدولة ولإيمان الشركة بأن التصدير هو السبيل الوحيد لعلاج العجز فى ميزان المدفوعات للبلاد وكهدف لابد من تحقيقه لخدمة الاقتصاد القومى تواصل شركة نوراكو محاولاتها لفتح أسواق جديدة. والشركة متواجدة عالميا من خلال شبكة الانترنت بالاضافة إلى المشاركة فى المعارض والاسواق الدولية والاتصالات المباشرة المستمرة ليصل الى جميع انحاء العالم مستوى الأداء وجودة المنتج المصرى.

مصر فى ماليزيا

مصطفى أحمد الخشن

إن إقامة معرض للمنتجات المصرية في ماليزيا في اكبر مركز تجارى عالمي في كوالالمبور تحت شعار «مصر فى ماليزيا» يعتبر من أهم الأحداث التي تخلق فرصة كبرى للمنتجات المصرية العالية الجودة لاحتلال مساحة مناسبة على خريطة واردات دول جنوب شرق اسيا وتسجيل أرقام ذات دلالة للصادرات المصرية لهذه المنطقة حيث ان دولة ماليزيا تعتبر أفضل مدخل للمنطقة.

حيث أن تقديم المنتج المصرى من خلال إقامة المعارض والأسواق الدولية يمكن من خلال تعريف وتقديم التطور الذى بلغته الصناعة المصرية والمنتج المصرى ومن ثم يمكن تحقيق النجاح والترويج لكل سلعة من خلال المعرض المتنوع في الإنتاج

وقد قامت بتنظيم المعرض هذا العام شركة فيم نتورك ايجيبت Fame Network Egypt بإقامة المعارض وقامت بالإشراف عليه الهيئة العامة لشئون المعارض والأسواق الدولية.

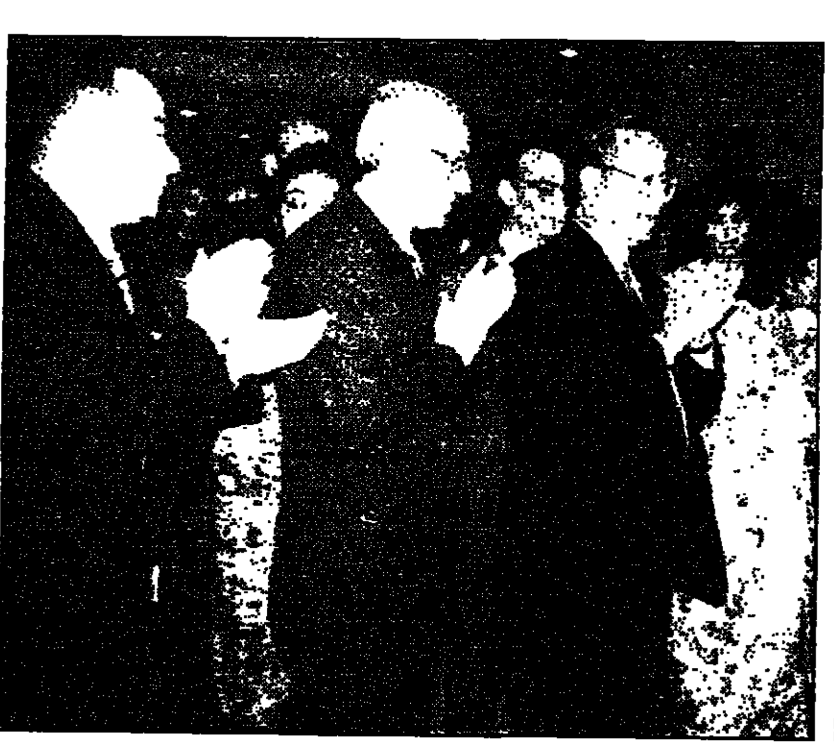
وتعتبر الهيئة العامة لشئون المعارض والأسواق الدولية رائدة فى هذا المجال لما لها من خبرة طويلة وعضو الاتحاد الدولي للمعارض والتى تقيم أكثر من ٣٥ معرضا دوليا في العام في جميع دول العالم وتقوم بتقديم خبراتها لكل الشركات الخاصة التى تنظم المعارض في الخارج وذلك انتهاجاً للسياسة الاقتصادية وتنمية الصادرات المصرية والتى تنتهجها الحكومة المصرية فى عهد السيد الرئيس / محمد حسنى مبارك ويقوم بالإشراف عليها وتنفيذها السيد/ الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين والسيد الأستاذ / محمد رشدى صقر رئيس الهيئة العامة لشئون المعارض والأسواق الدولية

المشرف على المعرض وممثل هيئة المعارض الدولية
مصطفى أحمد الخشن

صور من داخل معرض المنتجات المصرية بماليزيا



السيد نائب وزير التجارة الماليزى والسيد/ اسامة طبق فى جناح شركة النقل والهندسة بمعرض المنتجات المصرية بماليزيا



السيد/ سفير مصر فى ماليزيا على النجارى ونائب وزير التجارة الماليزى والسيد/ اسامة طبق منظم معرض المنتجات المصرية بماليزيا



سفير مصر بماليزيا الاستاذ على النجارى والمستشار التجارى الاستاذ نبيل منصوروناثب وزير التجارة الماليزى الاستاذ اسامة طبق بجناح «فاقو» مع السيدة إفتكار الشيشينى

٤٢٠ مليون جنيه قيمة ٣ عقود جديدة شهد وزير الكهرباء توقيعها فى إطار عقود إقامة أول محطة كهرباء عملاقة بسيناء

فى إطار العقود الخاصة بإقامة أول محطة توليد كهرباء عملاقة لخدمة مشروعات التنمية بمنطقة عيون موسى بسيناء شهد المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة توقيع ثلاثة عقود قيمتها ٤٢٠ مليون جنيه وصرح الوزير عقب التوقيع بأن المحطة تضم وحدتين متماثلتين طاقة كل منهما ٣٢٥ ألف كيلوات كمرحلة أولى، وسيتم تشغيلها تباعا عام ٢٠٠٠ الأولى فى يناير والثانية فى يونيو مشيرا إلى أن المحطة تعتبر إحدى حلقات الوصل فى مشروع الربط الكهربائى لدول المشرق العربى وتبلغ تكاليفها الإجمالية حوالى مليار جنيه وقال إن هيئة كهرباء مصر تسعى إلى تعظيم التصنيع المحلى لمهمات محطات توليد الكهرباء مع الاعتماد على استيراد التكنولوجيا العالمية ويتم ذلك فى إطار برنامج للاستفادة بإمكانيات الورش والمصانع المصرية مشيرا إلى أن كافة الأعمال المدنية تصل فيها الأجزاء المصنعة محليا إلى ٦٠٪.

.. وأوضح الوزير أن العقد الأول والذى وقع مع كونسرتيوم مصرى يضم المقاولون العرب مع شركة برون بوفيرى الأمريكية يتضمن القيام بالأعمال المدنية للمحطة بتكاليف ١٨٨ مليون جنيه منها ١٢ مليونا عملات أجنبية بينما ينص العقد الثانى والموقع مع شركة السنوم الفرنسية المتخصصة فى تصنيع المهمات والمعدات الكهربائية على قيامها بتوريد حوش المفاتيح الخاص بالمحطة بتكاليف تبلغ ٢٢١ مليونا، مشيرا إلى أن العقد الثالث وقع للتغطية التأمينية مع شركة مصر للتأمين وذلك على أعمال الترتيبات والمسئولية المدنية وعن أعمال البناء والأضرار التى تقع على طرف ثالث خلال إقامة المحطة بقيمة ١١ مليون جنيه وذكر الوزير أن المحطة سيقوم بتمويلها الصندوق العربى للإنماء الاقتصادى والاجتماعى بمشاركة البنوك الوطنية المصرية إضافة إلى المصادر الذاتية لهيئة كهرباء مصر.

وقد وقع العقود الثلاثة د. مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر وشهدها السفير الفرنسى فى القاهرة.

أحمد هاشم

على هامش اجتماع منظمة الأوابك العربية:

وزراء الكهرباء فى مصر وليبيا وتونس والمغرب يجتمعون منتصف الشهر الحالى لبحث مشروعات الربط الكهربائى

على هامش اجتماع منظمة (الأوابك) العربية سيعقد اجتماع بالقاهرة منتصف الشهر الحالى يضم وزراء الكهرباء فى مصر وليبيا وتونس والمغرب، لبحث الترتيبات والبرامج الزمنية لتنفيذ مشروع الربط الكهربائى لشبكات دول المغرب العربى وربط الشبكة العربية بالشبكة الأوروبية عن طريق إيطاليا وأسبانيا غربا وتركيا شرقا.

صرح بذلك المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة، جدير بالذكر أن هذا الاجتماع يأتى فى إطار نتائج اجتماعات الوفد المصرى مع الوفدين الليبى والتونسى خلال لقاءى القمة بين الرئيس مبارك وكل من الزعيم الليبى معمر القذافى، والرئيس التونسى زين العابدين بن على مؤخرا، وتم خلالهما مناقشة الموقف التنفيذى لمشروع الربط الكهربائى فى مصر وليبيا.. على أن ينتهى خلال عام ١٩٩٧ بالتوازن مع خط الربط بين تونس والمغرب وأشار الوزير إلى أن خط الربط الليبى التونسى للشبكتين من المقرر الانتهاء من تنفيذه خلال العام المقبل. كما تقوم شركات مصرية بالعمل فى المرحلة الثانية للربط بين الجماهيرية الليبية وتونس، وأوضح أن انتهاء عمليات ربط شبكة كهرباء دول المغرب العربى ستكون متزامنة مع انتهاء الربط لشبكات مصر والأردن فى إطار مشروع الربط الكهربائى لدول المشرق العربى والذى يضم مصر والأردن وسوريا والعراق وتركيا.

وزير الكهرباء:

عام ١٩٩٩ موعد انتهاء الربط الكهربائى بين مصر ودول المغرب وأسبانيا

عقب اجتماعه بقيادات وزارة الكهرباء والهيئات المختلفة أعلن المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة أن مشروع الربط الكهربائى بين مصر ودول المغرب العربى وأسبانيا ينتهى تنفيذه بحلول عام ١٩٩٩ وأشار الوزير إلى أن الشركات المصرية تقوم حاليا بمد شبكات الكهرباء بين مصر وليبيا بطول ٢٠٠ كيلو متر وبتمويل من صندوق الإنماء العربى يبلغ ٥٠ مليون دولار، وذكر أن تونس وليبيا اتفقتا خلال الاسبوع الماضى على قيام الشركات التونسية بمد شبكات الكهرباء بين تونس وطرابلس خلال العام القادم، ويبلغ طول الجزء الرابط بين البلدين ٢٥ كيلو مترا، وأوضح أن دول المغرب العربى قد انتهت من ربط شبكاتها على الجهود ٢٢٠ ألف فولت، كما اتفقت المغرب مع أسبانيا على مد كابلات كهربائية للربط بين البلدين عبر مضيق جبل طارق بحلول عام ١٩٩٨ وأشار الوزير إلى إنه تمت دعوة وزير الطاقة الأسبانى لزيارة القاهرة خلال شهر مارس المقبل ١٩٩٧ لوضع الترتيبات النهائية للربط بين الدول العربية والتعاون بين البلدين فى مجالات التدريب وتصنيع المعدات الكهربائية.. ويتم الربط بين الدول الست على جهد ٢٢٠ ألف فولت فى المرحلة الأولى يتم رفعها إلى ٤٠٠ ألف فولت فى المرحلة الثانية

بدء تشغيل ٤ محطات محولات كهربائية بالقاهرة الكبرى لتوفير ٤٠٠ ألف كيلو فولت جديدة

عقب اجتماعه برئيس هيئة كهرباء مصر ورئيس شركة توزيع كهرباء القاهرة لمتابعة البرامج الزمنية للمشروعات تتضمن اقامة ١٦ محطة محولات، وتذليل أية صعوبات فنية ومالية لاتمام التنفيذ وفق البرنامج المحدد، صرح المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة انه تقرر بدء تجارب تشغيل ٤ محطات محولات كهربائية بالقاهرة الكبرى خلال الاسبوع الحالى لتوفير ٤٠٠ الف كيلو فولت جديدة لمواجهة الأحمال الكهربائية المستقبلية وضمان الاستمرارية، واستقرار التغذية الكهربائية بها لحوالى ٤ ملايين و٥٠٠ الف مشترك حيث تبلغ الزيادة ٩٪ سنويا حيث ان استهلاك القاهرة الكبرى يمثل ٤٣٪ من اجمالى استهلاك الجمهورية، وقال الوزير أن ٤ محطات محولات كهربائية جديدة بدأت بها تجارب التشغيل وهى مدينة العبور والجبل الأصفر وبلقس والعاشر من رمضان رقم (٦) بتكاليف تصل الى ١٢٠ مليون جنيه لتوفير طاقة كهربائية إضافية للمشروعات والتوسعات العمرانية للقضاء على التجمعات العشوائية وتغذية المشروعات الصناعية الجديدة لإتاحة فرص عمل جديدة للشباب وجذب المستثمرين، مشيرا الى أن هذه المحطات تم تصنيعها محليا فى شركة إجيماك التابعة لقطاع الكهرباء وتم رفع نسبة مكونات التصنيع المحلى فيها الى ٩٠٪.

وأكد الوزير ان قطاع الكهرباء انتهى من مد وتشغيل الشبكة الكهربائية الدائرية العملاقة ذات الجهد الفائق ٥٠٠ كيلو فولت حول القاهرة من الهرم غربا والتبين شرق والتى تؤمن التغذية الكهربائية لجميع المحطات العاملة، وقال إنه يجرى حاليا إنشاء مركزى تحكم جديدين على احدث النظم التكنولوجية لتأمين التغذية الكهربائية وسرعة اعادة التيار فى اقل وقت بشبكات الجهد المتوسط مع ضمان التشغيل الاقتصادى والفنى لهذه الشبكات ويقام الأول لخدمة شبكات كهرباء مدينة نصر ومصر الجديدة وشرق القاهرة والثانى لخدمة شبكات كهرباء الهرم و ٦ اكتوبر

إعلان الأسماء النهائية للشركات المشاركة فى إنشاء أول محطة كهرباء خاصة

تعلن وزارة الكهرباء والطاقة الاسبوع القادم اسماء الشركات التى تم اختيارها للتقدم إلى مناقصة التنفيذ لانشاء أول محطة كهرباء فى مصر بنظام الـ B.O.O.F (البناء - التملك - التشغيل - نقل الملكية) ومن المنتظر ان يبلغ عددها ١٠ شركات. وتعتبر هذه الخطوة هى التصفية الاخيرة لمجموعة الـ ٥٤ شركة العالمية التى ابدت رغبتها للدخول فى تلك المناقصة فمن بين الـ ٥٤ شركة تم اختيار ٣٤ شركة للتقدم بمستندات التأهيل ومن بينها سيتم اختيار الـ عشر شركات التى ستتقدم لمناقصة التنفيذ.

ومن المنتظر ان يعلن فى بداية العام الجديد شروط المناقصة والمواصفات الفنية لها يتم خلالها شهر ابريل القادم استلام عطاءات الشركات - ووفق الخطة التى كان المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة قد اعلن عنها فانه من المتوقع بدء العمل فى انشاء اول محطة كهرباء بنظام الـ B. O. O. F فى منتصف العام القادم لتبدأ التشغيل عام ٢٠٠١.

والمعروف ان وزارة الكهرباء ستقوم بطرح خمس محطات تحت هذا النظام حتى عام ٢٠٠٧ وموزعة على مرحلتين المرحلة الأولى تمتد من عام ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٤ وتشمل ٣ محطات والمرحلة الثانية تمتد من عام ٢٠٠٥ وحتى عام ٢٠٠٧ وتشمل انشاء محطتين. وكانت وزارة الكهرباء قد استعانت بالمكتب الاستشارى العالمى سيرجنت اندلوندى لمعاونتها فى طرح المناقصات واختيار الشركات.

مشاركة مصرية بالمؤتمر العربى لاستخدامات الطاقة النووية

بدأ أمس الأول بالعاصمة السورية دمشق المؤتمر العربى الثالث للاستخدامات السلمية للطاقة النووية لمدة ٦ ايام وأعلن المهندس ماهر اباظة ان مصر ستشارك فى المؤتمر بوفد من خبراء الطاقة النووية من هيئة الطاقة الذرية والمواد النووية ويناقش المؤتمر دور الهيئة العربية للطاقة النووية وأجهزة البحث العلمى فى مجال تطوير التكنولوجيا العربية فى المجالات النووية رسميا يتم بحث استخدامات الطاقة الذرية فى تطوير ابحاث الزراعية والطبية والصناعية فى الدول العربية وانتاج اليورانيوم من المناطق المختلفة كالدول العربية.

القراء يقولون

... أحدث التكنولوجيات الكهربائية ... وتوفير الطاقة ...

وحدات جديدة للمكثفات الذكية مزودة بالكمبيوتر المصغر

تعمل وحدات مزودة بالكمبيوتر المصغر فى الولايات المتحدة وكندا وأوروبا ومنذ اكثر من اربعين عاما هناك وحدات مزودة بالكمبيوتر المصغر وبالمكثفات الذكية القابلة لتلقى الاشارات من البروجرام لـ (micro-prosser) وذلك لتحسين معامل القدرة لتوفير الطاقة الكهربائية وضبط جميع مقننات الشبكة وذلك للخطوط الهوائية والمحطات الارضية بالوحدات الصناعية وغيرها.

ولا يتعدى حجم الابعاد لهذه اللوحات الإليكترونية عن حدود ٢٨ × ٣٠ × ٢٨ سم وكما هو مبين بالرسم من واقع كتالوجات الشركات الأمريكية وكندا ومن اهم ما يوجز عن الوظائف لتلك الوحدات.

— حساب وإدخال معامل القدرة القديم للشبكة والجديد وعمل ارقام خاصة موضحة على شاشة الوحدة للمعامل المراد تحسينه بالكمبيوتر لتقبله المكثفات الذكية.

— حساب سماحية التقنين للجهد الكهربى بدرجات عالية الدقة لا تتجاوز +- ١٪ بما لا يحدث إضطراب بالشبكة لزيادة أو هبوط الجهد الكهربى

— ضبط التوالى الوجهى أتوماتيكيا بما لا يتجاوز مطلقا نسبة تذكر مما لا يسبب عطل الانتاج بالمصانع عند انعكاس احد الأوجه ودوران الموتورات عكسيا.

— الدقة المتناهية +- ٠.٠٠٥٪ لدرجات الحرارة للوحدة والجو المحيط بما لا يؤثر فى عملها أو تعطل البروجرام عند إزدياد درجة الحرارة

— ضبط لتيار دقيق لخط التعادل بلا تسرب ±١٪ بما يجعل للاتزانية على الاوجه الثلاثة دقيقة لكل من الجهد والتيار وبما لا يتسبب فى إرتفاع درجات الحرارة فى حالة اللاتزان للجهد على أوجه الموتورات وانهيار واحتراق الموتورات على أقسام درجات الحرارة المختلفة والمقننة عالميا

— عمل حفظ لزاوية الجهد والتيار بدون تغير يذكر نهائيا مما يحفظ للشبكة الإتزان التام

— ومن الأهم أن الوحدة مزودة بمداخل ومخارج كابلات الإشارة من الوحدة إلى الحساسات والمكثفات الذكية وبالواجهة الأمامية الأجهزة الرقمية التى تعمل على قياس درجات الحرارة - التيار الفعال - الغير فعال - معامل القدرة - خط التعادل (ومدى انطباقيته الوجهية على خط الأرض بالنسبة المسموح بها).

— من الممكن أن تعمل الوحدة كبروجرام مصغر للكمبيوتر لارسال متطلبات الشبكة إلى الحساسات فى صورة إشارات رقمية.

— يمكن التحكم فى عمل الشبكة بالريموت كنترول (التحكم من بعد) بموجات الراديو (R.F.C) وتغيير ما قد تتطلبه الشبكة من معاملات أداء قد تتغير.

— للطوارىء عند حدوث خطأ أرضى أو تيارات خطأ فى الكابلات الخاصة بتغذية الكمبيوتر تعمل وحدة بطارية أتوماتيكية خاصة فورا وبدرجة فائقة كى لا يتعطل عمل البرامج

— تتحمل الوحدة درجات عالية من الرطوبة والشحنات الكهروستاتيكية عند تعرضها لها بدرجة تصل الى ٩٢٪ وتمنع دخول الموجات التوافقية إلى الشبكات كمرشح وخاصة السابعة بدرجة ٩٨٪

— يمكن برمجة الوحدة للعمل بالساعة - يوم - الاسبوع - الشهر - السنة - وعمل تزامن اتوماتيكى للزمن عند أى من هذه المراحل.

— إنه لما كانت شبكات جمهورية مصر العربية تعمل على تقنية جهد للمصانع والمدن مسعين ومحدد ١١ ك.ف/٣٨٠/٢٢٠ ف لذا يمكن طلب تلك الوحدات على متطلبات جهود بلادنا وللضغط كلاهما المتوسط والمنخفض وكما انه يمكن عملها عند قدرة ظاهرية إبتداً من أدنى ك. ف.ا حتى ٢٠٠٠ ك.ف.ا للمحولات المغذية للمواقع المختلفة.

وكمثال إنه لعمل البرنامج كبداية يبرمج رقميا الكمبيوتر بالارقام ٢-٢-٤.

ومن ثم لادخال ضبط قيمة معينة للتيار أو الجهد أو المكثفات الذكية تدخل أرقام مصطلح عليها وهى كمثال ٣ - ٤ - ٢ - ٢ فى آخر بروجرام لبداية التشغيل وعندما يراد تغيير هذه الاشارات تغير بأرقام أخرى

تكنولوجيا حديثة لتوفير الطاقة فى لمبات التفريغ العالى

ومن أجل توفير الطاقة نجد أن كثيرا من الدول تستخدم اجهزة توفير الطاقة باللوحات التقليدية لتحسين معامل القدرة أو اللوح المبرمجة بالميكروبروسيسور وهو مبرمج العمليات ومتصل بنظام زمنى فى البروجرام وبالمكثفات المحسنة للقدرة الكهربائية برفع معاملها من ٥ وحتى (١) وتسمى بالمكثفات الذكية التى تتلقى الاشارات الرقمية من الكمبيوتر لتأمر إستجاباتها لتحسين معامل القدرة عبر كابلات الاشارة الخاصة بذلك فى كندا وأمريكا.

ولتحسين معاملات أداء نظام الإضاءة الخارجية.

وإستطالة العمر الافتراضى للمبات عالية التفريغ صوديومية - زئبقية - ميتال هاليد - هالوجين - وداخل المبانى فلورسنت إنما انتجت دولة أسبانيا وبعض الدول الأوروبية الاخرى جهاز التحكم فى خفوت وإرتفاع مستويات شدة الاستضاءة للطرق - والواجهات - والميادين العامة - والحدائق - والمواقف العامة للسيارات بالساحات المفتوحة وإنه لما كانت أوقات ليلية لا تستخدم فيها الإحمال كاملة بالوات وبالتالى متأخرة من الليل تطلب ذلك عمل كفيض لشدة الاضاءة كدالة للجهد الكهربى وبالتالى تنخفض شدة الإستضاءة باللكس عند هذه الاوقات بالبروجرام المصغر أتوماتيكيا وعند حدود أمان للجهد الكهربى لا يؤثر مطلقا فى مقننات اللمبة ويستفاد من هذا النظام فى توفير الطاقة الكهربائية وإطالة العمر الافتراضى وإنخفاض معامل الصيانة وتجنب إرتفاع درجات الحرارة بخفض القدرة الكهربائية طوال ساعات الليل على الطرق والأماكن المذكورة مما يطيل من العمر الإفتراضى أيضا لهذه البلاتات وتوفير ملايين الجنيهات تستهلك فيها مواد اللمبات من صوديوم - زئبق - ومجموعات عناصر الميتال هاليد - وغاز النيون وبالتالى توفير الطاقة المستهلكة كقدرة فعالة بالكيلووات إن الكتالوج المرفق يوضح التركيب الشامل لهذا الجهاز الأسبانى المبرمج وأنه يوفر ٤٠٪ من القدرة الكهربائية الفعالة من المستهلكة كما انه من الممكن إستخدامه بالريموت كنترول ويدويا معا ذلك الجهاز الذكى (Intelegent deniee) إنما لا يحتوى مطلقا على أجزاء متحركة او موتورات بل مواد من شبه الموصلات الإليكترونية التصميم وقد يعمل المؤقت يدويا أو البروجرام المتصل بالميكروبرسيسور أنه عند عمل الجهاز على الوجه الآحادى او الثلاثى ثم تقسيم الدوائر للإضاءة ٢٢٠ فولت على الثلاثة اوجه (N -- L) نجد أن اللمبات تبدأ بسحب جهد كهربى إبتدائى عند ٢٠٠ فولت لمدة زمنية ضئيلة يبتدىء بعدهما فى رفع الجهد حتى ٢٢٠ فولت عند دائرة الدخول ولمدة خمس دقائق حتى تتخذ جميع اللمبات الشدة للمقياس الفيض ٥٠، الضوئى بالليومن واللكس وبالتالى ثم بعد خمسة دقائق تتخذ جميع كشافات الإضاءة فترة الإشتعال ثم تعمل دوائر البروجرام المصغر بعد طلب الأمر منها بعمل هبوط للجهد عند بروجرام الزمن المطلوب لإخفات شدة الإستضاءة حتى مستوى الإضاءة باللكس وعند جهود الامان للمبة كى لا تتأثر بهذا الهبوط للجهد الكهربى.

إعداد مهندس كهرباء:
محمود احمد العقاد

توفير الكهرباء للمشروعات الإنتاجية فى ٤١ منطقة لإيجاد فرص عمل

اعلن المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة انه يجرى الانتهاء من تنفيذ مشروعات شبكات كهرباء الجهد العالى فى ١٣ مدينة جديدة لتغذية المدن الصناعية والسكنية الجديدة فى مختلف المحافظات بحاجاتها من الكهرباء بهدف جذب المستثمرين المصريين والاجانب لاقامة مشروعاتهم فى هذه المدن، وإيجاد فرص عمل جديدة ودفع عجلة الانتاج وزيادة التصدير للخارج وتوفير السلع والخدمات للمواطنين وتخفيف التكدس السكانى بالمحافظات تبلغ التكلفة الاجمالية ٤٢٢ مليون جنيه.

كما يتم الانتهاء من انشاء محطات المحولات والشبكات الكهربائية اللازمة لتغذية المجمعات والمناطق الصناعية والتعدينية وعددها ٤١ منطقة صناعية ومجمع صناعى على مستوى الجمهورية.

كما يجرى الانتهاء من اعداد التفاصيل النهائية لتخطيط ٧ مدن جديدة بالتعاون مع وزارة التعمير ستقام فى عدة محافظات وتوفير مصادر التغذية الكهربائية لهذه المدن لتستوعب الزيادة السكانية المتوقعة حتى عام ٢٠١٧ والتى تقدر بحوالى ٢١ مليون نسمة.

والجدير بالذكر انه يتم الانتهاء من توسيع محطة محولات مدينة العاشر من رمضان رقم ٥ لتصبح سعتها الاجمالية ١٠٠ ميجا فولت امبير، واقامة محطتى محولات العاشر رقم ٧ و ٨ بسعة اجمالية ١٠٠ ميجا فولت لكل منهما ليصبح لجمالى سعات المحطات القائمة والتى يجرى انشاؤها بمدينة العاشر من رمضان ٧٤٠ ميجا فولت امبير وهى القدرة المخططة لاستيعاب الاعمال الحالية والمستقبلية المتوقعة بالمدينة، لتوفير الكهرباء للمشروعات الجديدة وتوسعات المشروعات القائمة. تبلغ تكلفة هذه المشروعات ١٧٥ مليون جنيه. كما يجرى انشاء محطات محولات فى كل من مدينة العبور جهد ٢٢/٦٦ كيلو فولت سعة ٥٠ ميجا فولت امبير بتكلفة ٢٨ مليون جنيه ومحطة محولات بمدينة بدر جهد ٢٢/٦٦ ك.ف سعة ٧٥ ميجا فولت امبير بتكلفة ٣٥ مليون جنيه، ومحطة محولات بمدينة الشروق سعة ٥٠ ميجا فولت امبير بتكلفة ٣٠ مليون جنيه، وانشاء محطتى محولات سعة كل منهما ١٠٠ ميجا فولت امبير بالتجمع الاول والثالث والخامس بالقاهرة الكبرى بتكلفة ٨٠ مليون جنيه ولنشاء محطة محولات جهد ١١/٦٦ ك.ف سعة ٥٠ م.ف.ا بمدينة دمياط الجديدة بتكلفة ٢٥ مليون جنيه. وانشاء محطتى محولات جهد ٢٢/٦٦ ك.ف سعة ٥٠ م.ف.ا لكل منهما بمدينة الشيخ زايد الجديدة بتكلفة ٥٠ مليون جنيه. وانشاء محطة محولات جهد ٢٢/٦٦ ك.ف.ا سعة ٥٠ م.ف.ا لكل منهما بمدينة بنى سويف بتكلفة ٢٨ مليون جنيه، وانشاء محطة محولات جهد ٢٢/٦٦ ك. ف. سعة ٥٠ م.ف.ا بمدينة قنا الجديدة بتكلفة ٢٨ مليون جنيه.. وتقوم الهيئة بانشاء محطات المحولات والشبكات لتغذية المجمعات والمناطق الصناعية والتعدينية وعددها ٤١ منطقة ومجمعا

رئيس مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية:

ضرورة إنشاء مراكز بحثية متطورة لخدمة التنمية العربية

كتب - محمد عبد الرشيد:

أكد د. عمر الحسن رئيس مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية بلندن ضرورة التعاون العربي لدعم التنمية والاستقرار بدول «مجلس التعاون الخليجي»، حيث بدأ المجلس قويا وحقق العديد من المنجزات في انطلاقته الأولى وكانت وقفته الواحدة والصامدة اثناء الاحتلال العراقي للكويت تجسيدا للتلاحم.

وقال ما نراه اليوم من خلافات هامشية يجعلنا نتخوف أن تنخر هذه الخلافات الصلابة التي بدأ بها فإذا كان الكثير من دول العالم ينظر إلى دولنا ككتلة سكانية غير قادر بعضها على حماية نفسه، فهذه النظرة تعود إلى التفرقة والتي تظهر في صورة جيوش أو خرائط اقتصادية لم تزل في طور النمو غير أن الواقع ربما يكون مختلفا لو انهينا قضايانا بأنفسنا واحتكمنا إلى بعض، بحيث يكون مقبولا من الجميع.

د. عمر الحسن

وأشار إلى أهمية المراكز البحثية في الوطن العربي في احداث التنمية الاقتصادية الشاملة، حيث تنبه باستمرار إلى مكامن الخطر وفي الوقت نفسه تدرس حالات كثيرة تمر عليها البلدان العربية سواء استراتيجية أو اقتصادية أو من الناحية السياسية والأمنية، وتنبيهها إلى مكامن الخطر وهذا يجنب الكثير من المخاطر، مما يعني المساهمة بشكل أساسي في احداث التنمية وعن مراكز الدراسات والبحوث قال إنها تساعد اصحاب القرار الصائب، وبالتالي تساعد في التنمية بجميع أشكالها وأنواعها وقد حرص المركز على أن يجد له فرعا في مصر مؤخرا للاستفادة والتعاون والتنسيق في مجال البحوث والدراسات مع مراكز الأبحاث الأخر، حيث أن مصر تعتبر محور الحركة السياسية والاقتصادية العربية، بالإضافة إلى توافر القوى البشرية الكفئة والمدربة في هذا المجال، فلم يكن لدينا مشكلة في ايجاد الكوادر المطلوبة للعمل البحثي والأكاديمي في هذا المجال.

وقال إنه وعلى الرغم من التطور الذي لحق بالعمل البحثي العربي، فإنه مازال ينقصه الكثير الذي يحول دون بلوغه مستوى الطموحات والحاجات العربية وملاحقة التطور المتسارع على الساحة الدولية ودعا إلى اتحاد مراكز الابحاث والدراسات العربية لتنسيق الجهود وتعظيم الاستفادة وحشد الطاقات لمنح هذه المراكز الدعم والتشجيع اللازمين من قبل الحكومات والمؤسسات لخدمة أهداف التنمية الشاملة للبلاد العربية وأولها التنمية الاقتصادية واعتبار الدعم الموجه إليها وجها من وجوه الاستثمار الضروري والمهم.

وعن المشكلة المتنازع عليها حدوديا بين قطر والبحرين ومدى تأثيرها على عوامل استقرار مجلس التعاون الخليجي قال لا شك أن الخلاف الحدودي فيما بين الدول العربية هي خلافات كبيرة وخطيرة وأن ما حدث في تجربة الكويت والعراق تجربة مريرة يجب أن يتعلم منها العرب الكثير ولهذا السبب يجب حل المشاكل الحدودية التي تنشأ بين البلدان العربية بأقصى سرعة وهنا تفعيل دور المراكز البحثية في البلدان العربية والتي وجدت لهذا السبب والا قد تتطور وتستغل بعض العناصر ذات المصالح في التفرقة بين الإخوة العرب وفيما يتعلق بقضية الخلاف القطري البحريني يجب أن تكون هناك آليات متوافرة في هذا المجال لحل هذا الخلاف من خلال مجلس التعاون الخليجي نفسه الذي يحمل اسم «التعاون» ومن خلال الجامعة العربية بشكل عام وما يدفع الدولتين الايذهبا إلى محكمة العدل الدولية لأن الذهاب إلى المحكمة معناه الخصام بين الأشقاء وهذا غير ممكن.

والوضع الراهن يعتبر كالقنبلة الموقوتة التي قد تنفجر في اي لحظة وإذا لم تحل سيكون مصيرها نزاعا قد يؤدي إلى حرب وإذا لم تتعاون البلدان العربية في احتواء الأزمة سريعا والالتفات إلى القضايا المصيرية الأخرى ذات الجدوى الأهم وهي التعاون الاقتصادي العربي في مشروعات تعود بالنفع على المواطن العربي من المحيط إلى الخليج.

على هامش مؤتمر بالقاهرة:

تطوير البنية الأساسية قبل خصخصتها

عقد بالقاهرة خلال الفترة من ٨ إلى ١٠ ديسمبر مؤتمر «تنظيم مرافق الاتصالات والطاقة والمياه والصرف الصحي» تحت رعاية بلاك أنهيمتنى انترناشيونال، وبووز الن أنهاميلتون وكيمونكس انترناشيونال ومجموعة المصادر الدولية. وقد ناقش المؤتمر عدة أمور هامة منها مدى ملاءمة تنظيم المرافق. وعملية التنظيم في الدول النامية. والمبادىء الاقتصادية للتنظيم وملامح الجهات التنظيمية والدروس المستفادة من الخارج والأدوار المتعددة للأجهزة التنظيمية فضلا عن بعض المقدمات للإشراف التنظيمي على المرافق والأسباب الكامنة وراء حسن اداء الجهة التنظيمية مع عرض لنماذج تنظيم الاتصالات المطبقة في بعض الدول العربية وحاول المؤتمر الوصول إلى أدوات محددة ومفاهيم تحليلية للجهة التنظيمية.

ويهدف المؤتمر إلى تقييم الخبرة والتدريب على تنظيم المرافق العامة، وذلك لجهات التنظيم والعاملين بمجال الاتصالات.

تركز الأهداف الرئيسية لهذا البرنامج على تطوير فهم عام لدى المشاركين فيما يخص النقاط التالية. أصول تنظيم المرافق العامة والاطار القانوني لها

ممارسات وإجراءات الجهة الإدارية.

تسعير المرافق العامة بما في ذلك تحديد متطلبات الإيراد وتحليل التكاليف وتصميم السعر. مفاهيم تحليلية وأدوات تنظيمية من بينها أشكال التنظيم الحافز وسقوف الأسعار

اساليب كمية يمكن تطبيقها على عمل المرافق العامة كطرق تخصيص التكاليف.

أثر التنظيم على كفاءة تشغيل المرافق ورفاهية العملاء.

تحويل الممارسات التنظيمية في المرافق إصلاح التنظيم وتشجيع المنافسة والأسواق العاملة.

التنمية الاقتصادية والاجتماعية في قطاعات الاتصالات والطاقة والمياه والصرف الصحي وقد تساءل د. أحمد جلال مدير المركز المصري للدراسات الاقتصادية في ورقة قدمها للمؤتمر هل الدول النامية تقوم حاليا بخصخصة بنيتها الأساسية؟ وما طبيعة مشكلة تنظيم المرافق العامة؟ وكيف استطاعت الدول النامية الناجحة حل مشكلة تنظيم المرافق العامة؟ وتعرض د. جلال للمشكلات التي تواجه تنظيم المرافق العامة في الدول النامية في بلدان الأرجنتين وشيلي وجامايكا وماليزيا والمكسيك والفلبين وفنزويلا وهي عدم تماثل المعلومات والتسعير والالتزام

د. أحمد جلال

ولاحظ في نهاية ورقته تزايد عملية خصخصة البنية الاساسية ومعها تتزايد الحاجة إلى التنظيم، مؤكدا أن التنظيم الناجح يتطلب حل مشكلات المعلومات والتسعير والالتزام في آن واحد. كما تكمن الصعوبة الحقيقية في التفاصيل.

ومن جانبه سعى د. يوسف حجازي إلى استكشاف بعض المفاهيم واستخدام دروس مستفادة من الطريقة التي تمت بها هيكلة وتنظيم المرافق العامة بالولايات المتحدة الامريكية

وتساءل: هل الأمر مجرد تقليعة أم موضة؟ وهل تؤدي موضة إعادة الهيكلة إلى مكاسب رفاهية دائمة أم أنها مجرد جزء من دورة تاريخية من الخصخصة والتأميم؟ مشيرا إلى أن ذلك يعتمد على قدرة الحكومات على التوصل إلى حلول تنافسية لخدمة البنية الأساسية وأكد د. حجازي أن لمصر تاريخا ثابتا في تبني تغييرات هيكلية جذرية في هدوء ونظام. ولا توجد دول كثيرة خارج العالم الحر لها هذا السجل. كما أن مصر تمتلك المهارات والموارد البشرية اللازمة وأضاف ومع ذلك فإن الإصلاحات تكتنفها المخاطر واللا يقين. كما أنها تتطلب جهدا جهيدا وأحيانا تكون معرضة لأن يعتريها الإحباط وعادة ما تكون المشكلة في التفاصيل. ولكن المرافق في الولايات المتحدة عادة ما تبحث خارجها عن مصادر لهذا النوع من الجهد فنجدها تتصل ببيوت الخبرة لمساعدتها على إعادة الهيكلة

في أحدث كتاب لمنتدى البحوث الاقتصادية:

عـودة النمو الاقتصادى لبلدان الشرق الأوسط

صدر حديثا لمنتدى البحوث الاقتصادية للدول العربية وإيران وتركيا كتاب بعنوان «الإتجاهات الاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا» ويقع في ١٠٨ صفحات.

واعتمد منتدى البحوث الاقتصادية في إصداره لهذا الكتاب على أوراق قدمها ١٩ زميل بحث وزملاء مشاركون ومنتسبون في المنتدى بالإضافة إلى مساهمات تحليلية من سبعة محللين آخرين. ويقدم هذا الكتاب معلومات وإحصاءات يمكن الاعتماد عليها، ويقدم كذلك تحليلات مفصلة عن الاتجاهات الحالية وتوقعات المستقبل لاقتصاديات الشرق الأوسط وشمال افريقيا. لذا فهذا الكتاب يعتبر مرجعا قيما للأكاديميين ورجال الأعمال وواضعي السياسات الاقتصادية في المنطقة.

وتنبأ المقدمة بتوقعات عن عودة النمو الاقتصادي في دول منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا مع استهداف التعجيل بالنمو في معدل الناتج المحلي الحقيقي بما يقدر بـ ٢.١٪ في ١٩٩٥ ورفعه إلى ٣.١٪ في ١٩٩٦ ثم إلى ٣.٦٪ في ١٩٩٧. ووراء هذ النهوض في معدلات نمو الناتج المحلي الاجمالي اساسا عدة عوامل مثل الارتفاع في اسعار النفط في الربع الثاني من سنة ١٩٩٦ وخروج دول المغرب من حالة الجفاف التي تعرضت لها والاستئناف المبكر لتصدير النفط من العراق وتبني برامج الإصلاح الهيكلي والتثبيت من قبل عدة دول في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

وقد تناولت الفصول الأربعة الأخرى من كتاب المنتدى موضوعات: التجارة والاستثمار والصناعة والعمالة في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا وفيما يلي ملخص للنتائج الخاصة بهذه الفصول.

التجارة: بالرغم من القصور الذي شاب الاداء في مجال التجارة إلا أن هذه المنطقة حريصة على الدخول كشريك في نظام تجاري عالمي متكامل ومما يدعو للأسف أن هناك مجموعة من العوامل التي تعمل ضد مصالح المنطقة ويأتي في مقدمة هذه العوائق حقيقة ان منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا تعد اليوم أقل تكاملا (الصادرات + الواردات / الناتج المحلي الاجمالي) مما كانت عليه قبل ثلاثين عاما فمع بقاء نسبة مساهمة الصادرات النفطية بـ ٦٥٪ من عائدات التصدير، فإن المنطقة معرضة للتأثر بالتقلبات في اسعار النفط بالإضافة إلى ذلك فإن المكونات السلعية لصادرات المنطقة والتي ستبقى هي الأساس سوف تحد من الفوائد التي يمكن أن تعود على اقتصاديات المنطقة كنتيجة لخفض الرسوم والتعريفات بعد جولة أوروجواي.

الاستثمار والأسواق المالية والخصخصة: إن ناتج جهود دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر كان فاترا حتى الآن خصوصا لو تمت مقارنته بالاقتصاديات الرائدة في أمريكا اللاتينية وبدول جنوب شرق اسيا. ففي شمال افريقيا نجد أن مصر كانت في وضع جيد نسبيا من ناحية جذب الاستثمار الأجنبي المباشر. حيث حصلت على متوسط بليون دولار في السنتين الأخيرتين، وفي الشرق الأوسط فإن تركيا لديها مخزون من الاستثمار الأجنبي المباشر يقدر بـ ٣.٥ بليون دولار، وقد استطاعت إلى حد ما عمان والإمارات العربية المتحدة جذب مقدار معقول من الاستثمار الأجنبي المباشر في السنوات الأخيرة، وتملك السعودية اكبر مخزون من الاستثمار الأجنبي المباشر في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، حيث يقدر بـ ٣٦.٥ بليون دولار تليها مصر، حيث يقدر مخزونها بحوالي ١٤.٥ بليون دولار.

لقد استهدفت برامج الإصلاح تحجيم العوائق التي قد تحول دون رفع كفاءة الأسواق المالية مما أدى إلى تطوير العديد من الأسواق الصاعدة في المنطقة. فمثلا نجد أنه في الفترة ١٩٧٥ - ١٩٩٤ ان مجموع الأصول لدى القطاع المصرفي لسبعة عشرة دولة عربية قد زادت بنسبة ٨٦٢٪ أي بمتوسط سنوي مقداره ٣٤٪.

وفيما يتعلق بالخصخصة فإن السنة الماضية شهدت تغييرات هامة في المنطقة فى تعجيل الخصخصة في قطاعات السياحة والتصنيع والعقارات والمصارف.

الصناعة: إن قطاعات التصنيع القادرة على أن تقود النمو في هذا القطاع في دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا هي تلك الصناعات التي ستعتمد على موارد المنطقة الطبيعية وعلى مستويات الدخل التنافسية والقدرات المهنية للعاملين. إن صناعات تكرير البترول وصناعة البتروكيماويات والأنسجة والملابس والسلع الهندسية والصناعات الغذائية والحديد والصلب والصناعات الدوائية تشكل المجالات المحتملة للتطوير والتوسيع في مجالي الإحلال محل الواردات والتصدير، وإجمالا فإن صناعة تكرير البترول والصناعات البتروكيماوية تبشر بالخير مادامت دول المنطقة قامت باستثمار مواردها الطبيعية. ومن المتوقع ان تستفيد صناعة المنسوجات والملابس من مستويات الدخول المنخفضة في المنطقة

سوق العمالة: شهدت أسواق العمالة في السنوات الخمس عشرة الماضية زيادة مطردة في نمو عرض العمل كنتيجة لزيادة السكان، وخاصة عدد الشباب الذين يدخلون سوق العمل لأول مرة، بالإضافة إلى انخفاض الطلب على العمل نتيجة لتراجع الدور الذي يلعبه القطاع العام في الاقتصاد. حيث يعتبر هو الأساس في توفير فرص العمل في معظم دول المنطقة منذ الستينات، وكنتيجة لهذه العوامل فإن ذلك انعكس في انخفاض الأجور الحقيقية وفي رفع معدلات البطالة وخاصة بعد نهاية حقبة الطفرة النفطية في منتصف الثمانينات، فهجرة العمالة العربية إلى دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا - والتي تأثرت منذ السبعينات وحتى منتصف الثمانينات - لم تعد هي الحل لمشكلة البطالة في دول الفائض في العمالة.

لذا فإن الحل لاستيعاب العمالة المتزايدة في المستقبل هو أن تكون العمالة أكثر مرونة ومهارة، كما أن على الحكومة أن تجعل تطوير الموارد البشرية من أهم واجباتها عن طريق تقديم التعليم الذي يعكس الحاجة في سوق العمل وتقديم الخدمات الصحية الجيدة وأكثر من ذلك فإن الإحصاءات تشير إلى أن البطالة تؤثر في تعليم الشباب بشكل كبير، وأن توزيع العمل قد انتقل ليذهب إلى قطاع الخدمات.

هيئة لمكافحة الرشوة بالجزائر

الجزائر - من هشام فهيم:

شكل أحمد أويحيى رئيس وزراء الجزائر الأسبوع الماضي هيئة لمراقبة الرشوة والوقاية منها بهدف اضفاء الشفافية على النشاط الاقتصادي ومحاربة الرشوة والإسراف والتبذير والوقاية من آثار الرشوة والاتجار بالنفوذ أو الابتزاز والاستفادة غير القانونية من المنصب وتنظيم عملية جمع وتسجيل واستغلال المعلومات اللازمة في هذا الخصوص كما يمكن لهذه الهيئة القيام بتحقيقات ودراسات لدى الهيئات والإدارات والهياكل العمومية والخاصة وصرح أويحيى بأن هذه الهيئة ستكون أداة فعالة في الحرب الصارمة التي تشنها حكومته حاليا ضد آفة الرشوة. مشيرا إلى أن محاربة هذه الآفة تعد مطلبا وطنيا وضرورة قانونية. ويذكر أن الحكومة تشن حاليا حملة باسم «الأيادي النظيفة» اعتقلت خلالها العشرات من الأشخاص في مؤسسات عمومية بتهمة الرشوة والتربح واستغلال النفوذ وتبديد المال العام

ومن جهة أخرى أعلن عمار مخلوفي وزير الطاقة الجزائري أن الجزائر سترفع حصتها من إنتاج البترول إلى ١.٢ مليون برميل يوميا عام ٢٠٠٠ وأنها طلبت ذلك من منظمة الأوبك، حيث لا تتجاوز حصتها حاليا في إطار المنظمة ٧٥٠ ألف برميل يوميا وقال مخلوفي إن آفاق زيادة الإنتاج من البترول الجزائري تعود إلى سياسة الشاركة التي تنتهجها بلاده مع المؤسسات البترولية العالمية بهدف مضاعفة الاحتياطات المكتشفة ورفع طاقة الإنتاج من الآبار الموجودة. ونفى مخلوفي ما راج من أنباء عن تصاعد بلاده لحصتها المقررة لها حاليا. مشيرا إلى أن الجزائر ليست من دعاة رفع الكميات بشكل انفرادي وإنما دعت ومازالت تدعو إلى دعم الاسعار من خلال احترام الحصص المقررة في إطار «أوبك». ومشيرا إلى أن الجزائر ليست من المنتجين الكبار ذوي الاحتياطات المهمة من البترول وبخصوص العلاقة بين العقود التي أبرمتها شركة البترول والغاز الجزائرية «سوناطراك» وبعض الشركات البترولية العالمية ومخاطر استنزاف ثروات البلاد غير القابلة للتجديد أوضح مخلوفي في مؤتمر صحفي عقده بالعاصمة الجزائرية أن الجزائر تعمل باستراتيجية تهدف إلى التوفيق بين الاستغلال العقلاني لثرواتها وتغطية احتياجاتها في تمويل التنمية الوطنية. مشيرا إلى أن الشركات البترولية الأجنبية تتمتع بقدرات تكنولوجية أحسن في مجالات الاستكشاف وهو ما سيساهم في رفع طاقة الإنتاج ويزيد المردود المالية لقطاع البترول واستطرد قائلا إن المشكلة الحقيقية تكمن في كيفية استغلال العائدات الإضافية لقطاع المحروقات لصالح التنمية الوطنية. وقال مخلوفي إن مجلس الطاقة الجزائري والذي يرأسه الرئيس الأمين زروال سيجتمع خلال أيام للنظر في مدى فعالية النهج المتبع من جانب الجزائر في قطاع المحروقات.

انخفاض ودائع الشرق الأوسط بالبنوك الدولية

كتبت - حنان حلوى:

اشارت الارقام التي صدرت عن تقرير لبنك التسويات الدولية B.I.S إلى أن صافي اجمالي ودائع بلدان الشرق الأوسط لدى البنوك الاجنبية قد انخفض هذا العام

بلغ صافي اجمالي ودائع بلدان الشرق الأوسط لدى هذه البنوك ١٣٩.٠٠٠ مليون دولار في الفترة ما بين مارس ويونيو بينما كان ١٤٣.٠٠٠ مليون حينه اي هبط حوالي ٤.٠٠٠ مليون دولار

وذكر في تقرير بنك B I S أن من اهم الأسباب وراء هذا التغيير في الأرقام المنشورة كان نتيجة لهبوط في موجودات السعودية مع الدول التي تعمل في المنطقة التي اجرى فيها بنك التسويات الدولية تقريره والتي تضم غرب أوروبا وشمال أمريكا واليابان وبعض المراكز البنكية بعيدة عن الشاطئ، وتضم البحرين

صافي موجودات السعودية بلغ في الاجمالي ٤٩.١٤٥ مليون دولار في نهاية يونيو، من ٥٣.١٤٥ مليون دولار. ارقام بنك التسويات الدولية BIS تغطي كل القطاعات لاقتصاد الدولة

مراكز بلدان اخرى في الشرق الأوسط لم يصبها التغيير بصورة كبيرة في نهاية الربع الثاني من العام الحالي بعد التحسن الملحوظ في الربع الأول ظاهريا تحت تأثير ارتفاع أسعار البترول

مركزا الجزائر وإيران، كل منهما مدين إلى البنوك فكل منهما واصل التحسن في الربع الأول، ورصيد مصر بالبنوك هبط بحوالي ٦٠٠ مليون دولار. ولكن ظل المقصود هنا في احلك الظروف (بصورة مريحة في السواد) على ٢١.٤٤١ مليون دولار

شبكة معلومات للصناعات العربية

الرباط - خالد الكيلاني

قرر المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الصناعية فتح مكتب تنسيق (فرع) للمنظمة في القاهرة سوف يكون مقره مؤقتا الأمانة العامة لجامعة الدول العربية. كما قرر المجلس إعداد دليل استرشادي للاستثمار الصناعي في الدول العربية وتكليف المنظمة بإعداد قاعدة وشبكة معلومات للمناولة الصناعية وربطها في المرحلة الأولى بكل من المغرب وتونس والجزائر والأردن. جاء ذلك في ختام اجتماعات الدورة الحادية عشرة للمجلس التنفيذي والتي عقدت بمقر المنظمة في الرباط الأسبوع الماضي وحضرها نواب وزراء الصناعة، ووفود من ١٠ دول عربية.

كما قرر المجلس التنفيذي للمنظمة العربية والتنمية الصناعية والتعدين الإسراع في إنجاز الدراسات المعمقة لآثار اتفاقيات الجات على القطاعات والفروع الصناعية المختلفة على أن تقوم المنظمة بعملية التنسيق بين الدول العربية فيما يتعلق بتبادل المعلومات الخاصة بتجارب الدول العربية في الانضمام إلى المنظمة الدولية للتجارة والعمل على استكمال الدراسات القطرية وتحديث الدراسة الشمولية حول مناخ الاستثمار في الدول العربية وتقييمها كأحد محاور مؤتمر التنمية الصناعية الثامن المزمع عقده في سوريا عام ١٩٩٨ كما قرر المجلس أيضا دعوة المستثمرين العرب للمشاركة في مشروع مكورات الحديد بموريتانيا باعتباره واحدا من أهم المشاريع الاستراتيجية العربية. وفي تصريحات خاصة لـ «الأهرام» قال السيد طلعت الظافر الأمين العام المساعد للمنظمة إن المنظمة قامت بإعداد دراسة خاصة بالاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة (الجات) وأثرها على الصناعات العربية الوليدة وتم توزيع هذه الدراسة على الحكومات العربية، وأضاف الظافر أن المجلس التنفيذي اعتمد بصفة مبدئية توصيات الاجتماع الثامن للهيئة العليا للمواصفات والمقاييس الذي انعقد الأسبوع الماضي في الرباط وأوصى برفع مشاريع هذه المواصفات إلى الدورة الخامسة عشرة للمجلس الوزاري لإقرارها واعتمادها كمواصفات قياسية عربية موحدة ويذكر أن فرع المنظمة المزمع افتتاحه في القاهرة هو الفرع الوحيد للمنظمة حتى الآن ويذكر أيضا أن المنظمة كانت قد تعرضت لأزمة مالية كبيرة في العام الماضي بسبب تأخر عدد من الدول عن دفع حصصها في ميزانية المنظمة مما أصاب أنشطتها بالجمود إلا أن المجلس الوزاري لوزراء الصناعة العرب الذي انعقد العام الماضي بالرباط قد ساهم في حث معظم الدول على دفع حصصها وقرر تعيين السيد طلعت ظافر بن الظافر (سعودي) في منصب الأمين العام المساعد للمنظمة والذي كان خاليا منذ فترة طويلة مما ساهم في تنشيط أعمال المنظمة خاصة في قطاع المواصفات والمقاييس، حيث كان السيد الظافر يشغل منصب رئيس هيئة للمواصفات والمقاييس في المملكة العربية السعودية ومجلس التعاون الخليجي.

تمويل التنمية فى الدول العربية (١)



د. محمد منصور

نقوم في هذه الدراسة بتطبيق نموذج الفجوتين على بعض الدول العربية المتوسطة والمنخفضة الدخل للسنوات ١٩٨٨ و١٩٩٥، وذلك بغرض التعرف على موقف هذه الدول (الأردن، تونس، المغرب، سوريا، السودان، جيبوتي، موريتانيا، واليمن)، من وجهة نظر نموذج الفجوتين وكيفية التغلب على المشاكل الموجودة في هذه الدول والتي تعوق جهودها المبذولة في مجال تمويل التنمية. وبالقاء نظرة على الاقتصاد الاردني في عام ١٩٩٥ يتضح لنا ان فجوة الموارد المحلية قد ارتفعت حيث بلغت ٤٨.٥٪ من الناتج المحلي ويعود هذا الارتفاع إلى تزايد الاستهلاك حيث بلغ ١١٦.٥٪ من الناتج المحلي وكذلك إلى ارتفاع معدل الاستثمار إلى ٣١.٩٪ من الناتج المحلي، إلا اننا نجد ان معدل الادخار المحلي بلغ (-) ١٦.٦٪ من الناتج المحلي، اي ان حوالي ٣٤.٢٪ من التمويل الاجنبي يذهب إلى تمويل الاستهلاك. بينما بلغت هذه النسبة ١٧.٤٪ في عام ١٩٨٨ اي ان اكثر من ثلث التمويل الاجنبي يذهب إلى تمويل الاستهلاك وذلك في عام ١٩٩٥ بينما كانت هذه النسبة تقل إلى اقل من الخمس في عام ١٩٨٨. ونلاحظ في هذا الصدد حدوث ارتفاع في معدل الاستهلاك الخاص من ٧٧.٦٪ من الناتج المحلي في عام ١٩٨٨ إلى ٩٢.٨٪ في عام ١٩٩٥.

اما بالنسبة للاقتصاد التونسي، فنجد ان فجوة التجارة الخارجية في عام ١٩٨٨ بلغت (+) ٠.٥٪ من الناتج المحلي وبالتالي بلغت فجوة الموارد المحلية (-) ٠.٥٪ من الناتج المحلي، مما يشير إلى حقيقة مفادها ان الاقتصاد التونسي لم يحتج إلى تمويل أجنبي في عام ١٩٨٨. إلا ان هذه الصورة تغيرت تماما في عام ١٩٩٥. حيث بلغت فجوة التجارة الخارجية (-) ٨.٥٪ من الناتج المحلي وبالتالي بلغت فجوة الموارد المحلية (+) ٨.٥٪ وبالقاء نظرة على معدل الادخار المحلي في عام ١٩٨٨ نجد انه بلغ ١٩.٣ من الناتج المحلي. إلا انه ارتفع إلى ٢١.٠٪ في عام ١٩٩٢ إلا ان هذا الارتفاع في معدل الادخار المحلي لم يؤد إلى تقليل الحاجة إلى التمويل الاجنبي. ويعود ذلك إلى صعوبة تحويل هذه الزيادة في الادخار المحلي إلى صادرات، بسبب مايلاقيه التوسع في صادرات الدول النامية بصفة عامة والدول العربية بصفة خاصة في الاسواق العالمية وبالقاء نظرة على معدل الصادرات إلى الناتج المحلي نجد انه بلغ ٤٢.٥٪ من الناتج المحلي في عام ١٩٨٨، إلا انه انخفض إلى ٣٦.٥ في عام ١٩٩٥. مما سبق نخلص إلى نتيجة مفادها انه بالرغم من قيام تونس بانتهاج سياسات الاصلاح الاقتصادي التي من بين اهدافها رفع معدلات الصادرات إلا أن هذا لم يتحقق خلال الفترة المذكورة وبالتالي نجد ان ارتفاع معدلات الادخار المحلي لا تؤدي بالضرورة إلى انخفاض معدلات التمويل الأجنبي خاصة في المدى القصير والمدى المتوسط نتيجة لانخفاض قدرة الدول النامية على تمويل الادخار المحلي إلى الصادرات بسبب المنافسة غير المتكافئة في الاسواق العالمية

اما عن المغرب، فنجد ان فجوة التجارة الخارجية بلغت (-) ٦.٩٪ من الناتج المحلي في عام ١٩٨٨، إلا انها انخفضت إلى (-) ٨.٥ في عام ١٩٩٥ وعلى الجانب الآخر، نجد ان معدل الادخار المحلي بلغ ١٧.٠٪ من الناتج المحلي في عام ١٩٨٨ وارتفع إلى ١٩.٠٪ في عام ١٩٩٥ ومن اللافت للنظر ان المغرب لم يقم بزيادة معدل استثماراته إلى الناتج المحلي. حيث بلغ هذا المعدل ٢٣.٦ في عام ١٩٨٨ وارتفع ارتفاعا طفيفا في عام ١٩٩٥ حيث بلغ ٢٣.٨ من الناتج المحلي. ونلاحظ ايضا ان ارتفاع معدل الادخار المحلي قد قابله انخفاض مماثل في معدل الاستهلاك المحلي فيما بين السنتين ١٩٨٨ و١٩٩٥، حيث انخفض معدل الاستهلاك المحلي من ٨٣.١ في عام ١٩٨٨ إلى ٨١.٢ في عام ١٩٩٥. اي بمقدار ١.٩ نقطة مئوية وهو نفس الارتفاع الذي حدث في الادخار المحلي حوالي ١.٨ نقطة مئوية).

د. محمد كمال منصور

الادارة العامة للشئون الاقتصادية - جامعة الدول العربية

الشركة المصرية للأملاح والمعادن بالفيوم
إميسال
رئيس واعضاء مجلس الادارة والاستاذ الدكتور العضو المنتدب ومديرو العموم والمديرون وجميع العاملين بالشركة بالقاهرة والفيوم ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم السيد امين عامر الصعيدى والد المحاسب
احمد امين عامر
مدير ادارة التصدير بالشركة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة اجريكون ومصنع سنترال عثمان واحمد الجندى واسرة الشركتان
يشاطرون اسرة المرحوم المحاسب
حسام الدين عباس صابر
الاحزان لوفاته

مصلحة امن الموانى
مساعد وزير الداخلية - مدير المصلحة - والوكيلان والضباط والقوات ينعون ببالغ الحزن والد السيد الرائد ياسين سعدالدين
للاسرة خالص العزاء

البنك التجارى الدولى (مصر) ش.م.م.
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والعضو المنتدب والمديرون العموم والعاملون بالبنك وفروعه يشاطرون
السيدة/ مايسة ابو بكر
مدير اول ادارة التفتيش فى وفاة المرحوم نجلها للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الشركة العقارية المصرية
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزميل
نبيل محمود ادريس
بورش دار السلام
والزميل
احمد عبدالواحد الشهاوى
بمنطقة كفر الشيخ
لهم الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء.

كلية التجارة
جامعة حلوان
قسم ادارة الاعمال
ينعى شقيقة
الدكتور اسامة المشنب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء
رئيس القسم
الشاذلة الاعضاء

شركة كستورا للملابس
تنعى ببالغ الحزن والاسى السيد
وجيه يوسف حرقوش
والد السيد
حاتم حرقوش
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محسن محمد على حسن والعائلة يشاطرون الأستاذ محمد عبدالحميد حسن
الاحزان لوفاة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

هيئة الشرطة
حسن الالفى وزير الداخلية ومساعدو الوزير وسائر اعضاء هيئة الشرطة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الملازم اول
محمد السيد احمد مصطفى
الضابط بالامن المركزى قطاع اسيوط تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اله الصبر والسلوان وعوض اسرة الشرطة عنه خيرا

ادارة البحث الجنائى
بمطار القاهرة
اللواء/ عبدالرحيم عواد
مدير الادارة والضباط والامناء والجنود ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد الزميل الرائد
محمد مصطفى عبدالحافظ
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عزاء امن اسيوط
اللواء
عبدالوهاب ابازيد
مساعد الوزير مدير امن اسيوط ونائبه ومساعدوه والضباط والصف والجنود ينعون ببالغ الحزن والاسى للمغفور له
ملازم اول
محمد السيد احمد مصطفى
الضباط بالامن المركزى باسيوط
سائلين الله تعالى ان يتغمده برحمته ويلهم اله الصبر والسلوان

عزاء امن اسيوط
اللواء
عبدالوهاب ابازيد
مساعد الوزير مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط ينعون ببالغ الحزن
والد الرائد
محمد عبدالمنعم عوض
رئيس مباحث منقلوط
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مديرية أمن قنا
لواء سعد الجمال
مساعد الوزير ومدير الامن ونائب المدير والقيادات والضباط والعاملون ينعون بمزيد الاسى والد
الرائد هشام محيى الدين
الضابط بادارة البحث تغمد الله الفقيد برحمته والهم اسرته الصبر

شركة هوكست الشرقية
رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة وجميع العاملين بها يشاطرون
السيد زكريا مدكور
الاحزان لوفاة والدته اسكن الله الفقيدة فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة النيل العامة لانشاء الطرق
المهندس
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والمهندسون والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة السيد/ المهندس
محمد محمد حمودة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة العامة للخدمات الطبية بوزارة الداخلية
اللواء حسين غزال
مساعد وزير الداخلية مدير الادارة ونائبة والسادة مديرو مستشفيات هيئة الشرطه والضباط والضباط وجميع العاملين بالادارة ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد السيد
المقدم
طارق حسين عبد الحميد
الضابط بالادارة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طب عين شمس
الاستاذ الدكتور
حامد محمود شتلة
عميد الكلية ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة عين شمس والوكلاء ورئيس الادارة المركزية للمستشفيات واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون
والد الاستاذ الدكتور
اسامة الصيرفى
استاذ مساعد بقسم الادوية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية صيدلة القاهرة
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس يشاطرون الدكتور
عبدالحميد انور
لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

صيدلة القاهرة قسم الميكروبيولوجى
اسرة القسم تنعي بمزيد من الحزن والاسي والدة الدكتور
عبد الحميد انور
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة القاهرة
فرع الفيوم
دكتور محمد سعيد سليمان
نائب رئيس الجامعة والساده عمداء ووكلاء الكليات واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب يشاطرون الاستاذ
الدكتور ابراهيم غازى
رئيس قسم الميكروبيولوجيا الاحزان لوفاة نجل سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء.

كلية الزراعة بالفيوم
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
محمد ابراهيم غازى
نجل الاستاذ الدكتور
ابراهيم عيسى غازى
رئيس قسم الميكروبيولوجيا بالكلية للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

قسم الميكروبيولوجيا
اعضاء هيئة التدريس والعاملون بالقسم ينعون بمزيد من الحزن المرحوم
محمد ابراهيم غازى
نجل الاستاذ الدكتور رئيس القسم

بنك الاسكندرية
رئيس مجلس الادارة ونائباه وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى
الزميلة سامية
محمود على البرديسى
ويدعون الله ان يسكنها فسيح جناته ويلهم الها الصبر والسلوان

جلال الزربة
يشاطر ببالغ الحزن والاسى
الدكتور ابراهيم حسين
فى وفاة
والدته
للفقيدة الرحمه وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية للكابلات
السويدى
احمد صادق السويدى
زكى صادق السويدى
يتقدمون بالعزاء للسيد
الدكتور مهندس
مصطفى سويدان
رئيس مجلس ادارة
هيئة كهرباء مصر
لوفاة شقيق سيادته
المرحوم الحاج
أحمد عبدالرحمن سويدان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة ونواب رئيس واعضاء المجلس واسرة الشركة ومدير مشروع توسيع محطة كهرباء غرب القاهرة وجميع العاملين بها يحتسبون عند الله المغفور له المرحوم
الحاج أحمد على عبدالرحمن سويدان
شقيق الدكتور مهندس مصطفى سويدان
رئيس مجلس ادارة هيئة كهرباء مصر
للفقيد الكريم الرحمة ولسيادته والأسرة خالص العزاء.

شركة العجيزى الدولية للتجارة والتنمية
وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الشركة العربية للعبوات الدوائية واسرة الفقيد
السيد الاستاذ/ جمال توفيق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور جورج امين يوسف
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائباه
دكتور ماجد جورج امين
دكتور رامز جورج امين
وجميع العاملين بمجموعة شركات لوتا يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ الدكتور احمد زهران
نائب مدير عام بنك الدلتا الدولى
لوفاة السيدة الفاضلة جدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

مصر للتامين
محمد محمد الطير
رئيس مجلس الادارة
وجميع اعضاء اسرة العاملين بالشركة يشاطرون الدكتور
مصطفى سويدان
رئيس هيئة كهرباء مصر
فى وفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كيميائى
محمد عادل الدنف
رئيس مجلس ادارة
الشركة القابضة للصناعات المعدنية
والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السيد دكتور مهندس
مصطفى سويدان
رئيس هيئة كهرباء مصر فى وفاة شقيق سيادته المرحوم
احمد على سويدان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ABB
ABBSUSA
رئيس الشركة والعاملون بها يتقدمون بخالص العزاء
للدكتور مصطفى سويدان
رئيس هيئة كهرباء مصر
لوفاة شقيقه المرحوم
الحاج
احمد على سويدان
للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

الشركة الاستشارية لهندسة محطات القوى الكهربائية
بجستكو
رئيس مجلس الادارة ومدير عام الشركة والمديرون وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للسيد الدكتور المهندس
مصطفى سويدان
رئيس هيئة كهرباء مصر
لوفاة شقيق سيادته
الحاج
احمد على سويدان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العالمية للثروة الحيوانية
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والسادة نواب المدير العام ورؤساء القطاعات والادارات ومديرو المصانع والمزارع وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون السيد
الدكتور مصطفى سويدان
رئيس مجلس ادارة هيئة كهرباء مصر الاحزان لوفاة شقيق سيادته للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

الشركة الاهلية للدواجن
برج جوهر للبيض
ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيق الاخ الفاضل
الدكتور مصطفى سويدان
رئيس مجلس ادارة هيئة كهرباء مصر للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

المهندس محمد شتا
رئيس مجلس ادارة
المجموعة الدولية للاستثمارات أى جي اى
هشام شتا
خالد شتا
نائبي رئيس مجلس الادارة
مديرون العموم والمديرون وكافة العاملين يشاطرون
الدكتور مصطفى سويدان
رئيس مجلس ادارة هيئة كهرباء مصر
الاحزان فى وفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية للصلب المخصوص
رئيس مجلس الادارة
العضو المنتدب
جميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
للسيد الدكتور مهندس
مصطفى سويدان
رئيس هيئة كهرباء مصر
لوفاة شقيقه
الحاج احمد على عبدالرحمن سويدان
للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

شركة الحديد والصلب المصرية
تتقدم بخالص العزاء
للسيد الدكتور مهندس
مصطفى سويدان
رئيس مجلس ادارة هيئة كهربة مصر
لوفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الجمعية التعاونية لمجلس ادارة مدارس
السيد كريم القومية بالاسكندرية
رئيس مجلس الادارة ونائب الرئيس واعضاء المجلس ونائب المدير العام ومديرو الاقسام وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ/
ممدوح أبو النيل
مدير عام المدارس
فى وفاة والد سيادته ويدعون للفقيد الكريم بواسع رحمته

مجلس الآباء والمعلمون لمدارس السيد كريم القومية بالاسكندرية
يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ/
ممدوح أبو النيل
مدير عام المدارس
فى وفاة والد سيادته ويدعون الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته

كنيسة القديس العظيم مار جرجس الشاطبى اسكندرية
تودع للسماء
المرحوم المقدس
الشماس رياض سلامه
ذاكرين تعب محبته وطالبين له السماء وللاسرة المباركة العزاء

كنيسة الانبا تكلا
هيماتوت الابراهيمية اسكندرية
تودع على رجاء القيامة المرحوم المقدس
متى عبد الملك
المرحوم المقدس
الشماس رياض سلامه
ذاكرين تعب محبتهم وطالبين لهما الراحه السمائية ولاسرتيهما العزاء

شركة النيل العامة للطرق والكبارى
المهندس رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العوم والادارات والتنفيذ والمهندسون وجميع العاملين بالشركة وفروعها ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الذى توفى اثر حادث اليم
المهندس محمد محمود محمد راجح
مدير مشروع بالشركة
سائلين المولى عز وجل ان يسكن فسيح جناته والهم اهله الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة ونواب رئيس واعضاء المجلس والمدير العام واسرة العاملين بفرع الدلتا ومنطقة الدقهلية يشاطرون السيد المهندس
طلعت شهاب الدين
سكرتير عام محافظة الدقهلية الاحزان
لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الكريمة الرحمة ولسيادته والاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة عامة واسرة العاملين بفرع حلوان ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الزميل عبد الرازق فرج عبد الخالق
للفقيد الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة عامة واسرة العاملين بادارة المياه والصرف الصحى
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم والد كل من
الزميل الاستاذ حمدى سالم سيد سالم
نائب مدير الشئون الادارية بالادارة
والزميل طارق سالم
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية الهندسة بشبرا
قسم الهندسة الميكانيكية ينعى والد الدكتور حمدى السيد المدرس بالقسم للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اعلانات مبوبة

وظائف خالية

* مطلوب ضباط امن متفرغين للعمل باقامة المغتربين بأجور مجزية ت٣٦١٣٦٩٦٧
* لشركة كمبيوتر مهندس صيانة مبيعات سكرتارية حسابات سعاة ومخزن ٣٣٦٨٩١٨
* مندوبين ومندوبات تسويق مؤهل متوسط وفوق المتوسط مرتب وعمولة ت٥٩١١٢٢٦

عطاءات ومناقصات

المركز الطبى للمقاولون العرب
يعلن عن بيع جهاز اشعة مقطعية ماركة سيمنس بمشتملاته طبقا للحالة التى عليها البيع لاعلى سعر للمعاينة يوميا بمخازن المركز يتم تقديم تامين ابتدائى قدره ١٪ من القيمة يتحمل المشترى الرسوم الحكومية المقررة تقدم الاسعار وصورة البطاقة الضريبية داخل مظروف مغلق باسم المركز الطبى للمقاولون العرب باليد خلال عشرة ايام من تاريخ النشر

عطاءات ومناقصات

محافظة كفر الشيخ
ادارة مصيف بلطيم
العقود
تعلن ادارة مصيف بلطيم عن اجراء المناقصات العامة التالية :-
١- انشاء المجمع التجارى السكنى بميدان الزهراء جلسة السبت الموافق ١٩٩٧/١/٤ الساعة الثانية عشرة ظهرا وثمن كراسة الشروط ٥٠٠ جنيه (خمسمائة جنيه) بقسم العقود بالمصيف
٢- تطوير فندق نفرتيتى بمصيف بلطيم جلسة الاحد الموافق ١٩٩٧/١/٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا وثمن كراسة الشروط ١٠٠ جنيه (مائة جنيه)
٣- توريد سيارة كسح مياه كبيرة جلسة الاثنين الموافق ١٩٩٧/١/٦ الساعة الثانية عشر ظهرا وثمن الكراسة ٥٠ جنيه (خمسون جنيها) بقسم العقود علما بان التامين بالنسبة للبند ١ و٢ هو ١٪ من اجمالى العطاء يزاد الى ٥٪ عند الرسو والتامين بالنسبة للبند ٣ هو ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ مكملا لهذا الاعلان
مع تحيات
ادارة مصيف بلطيم

مزايدات

مزاد علنى كبير
بيع محتويات فيلا لدواعى الهجرة تحف فرنسية انجليزية مصرى قديم تماثيل برونزية من القرن ١٩ - ١٨ واشياء اخرى عديدة منقولة الى صالة جاليرى للانتيكات والسجاد عمارة ١/٥ شارع ٢١٦ دجلة المعادى المعاينة اليوم والبيع الخميس والجمعة والسبت ١٢، ١٣، ١٤/ ١٢ /٦ مساء خبير فاروق حمدى ت ٥١٧٣٣٥٥

صالة كريستى العالمية
٢٩ش المساحة بالدقى ٣٤٨٣٦٨٣ المعاينة اليوم والمزاد الخميس والجمعة السادسة م اعظم مجموعة للتحف الانجليزية والفرنسية والسجاد وخلافه الخبير المثمن المهندس
محمود عبد الجواد فاوى

مزايدات

الجرد والسبت والاحد
١٣و١٤و١٥ ديسمبر ١٠ صباحا
رسالة اوزوريس للمزادات
١٧ شريف امام البنك الاهلى
بيع هام بالمزاد
صالونات بيرجيرات مرايات مذهب غرف سفرة ونوم انجليزى فتارين سكرتير مجموعة فازات شين ساتسوما تماثيل برونز وبورسلين مايسن وساكس اطباق سيفر نجف فرنساوى تابلوهات قيمة متيافيرات سجاد اطقم فضية البكا وانجليزى معادن كريستوفل موبيليات امريكانى بيانو فرنساوى الخ.

المعاينة خميس حتى المزاد مساء
الخبير ج كوليل
جورجى صدقى (شكرى)
٣٩٢٦٦٠٩

ان ينصركم الله فلا غالب لكم
مزاد خمس نجوم
أكبر مزاد للسجاد العجمى
ومجموعة تابلوهات قيمة منقولة الى صالة مزادات
هليوبوليس
١٤ شارع شريف (الكوربة مصر الجديدة)
الجمعة ١٣ ديسمبر ٢٠، ١٠ص و٥م
المعاينة الخميس
١٢ ديسمبر طوال اليوم
اصفهان - كاشان صاروخ - قم - شيروان - كازاك - كارابج - قوقاز - سنا - كيرمان - هاريس - شوشقان - بيلوش
ومجموعة تابلوهات قيمة
الخبير الثمن أحمد عزت على
٢٥٧٩١٤٢
اشراف مؤسسة المصرى
٢٩٠٧٤٥٩

قيد وكلاء

الاتحاد المصرى لكرة القدم
فى اطار تشجيع لاعبى كرة القدم المصريين للاحتراف خارج جمهورية مصر العربية وذلك لرفع مستوى اللعبة بما يخدم المنتخبات المصرية فان الاتحاد المصرى لكرة القدم يعلن عن فتح باب القيد لوكلاء اللاعبين طبقا للشروط التى وردت من الاتحاد الدولى لكرة القدم وعلى السادة الراغبين فى ذلك سحب كراسة الشروط المذكورة بالمجان من مقر الاتحاد ٥ شارع الجبلاية - القاهرة فى موعد اقصاه ٩٦/١٢/٣٠

قيد موردين

وزارة التجارة والتموين
٩٩ شارع القصر العينى - القاهرة
إعلان قيد موردين
تعلن الوزارة عن فتح باب القيد فى سجلاتها للموردين المتخصصين فى توريد وتركيب وصيانة كل من :-
١- الالات والمعدات والتجهيزات والمواد اللازمة للمطابع
٢- وحدات شرائط فيديو ارشادية لمراكز التدريب والتجمعات الارشادية
٣- الاجهزة والتجهيزات والمواد اللازمة لمعامل التحاليل الاسترشادية وبالاخص لمواصفات القمح ومنتجاته
٤- السنترالات واجهزة الاتصال وعلى الراغبين فى القيد التقدم بطلباتهم مستوفاة الدمغة باسم السيد الاستاذ / مدير عام الشئون المالية بالوزارة متضمنة البيانات الاتية
اسم المنشاة - عنوانها - المدير المسئول - ارقام التليفونات والفاكس - صورة السجل التجارى - صورة البطاقة الضريبية - سابقة الاعمال - المجموعة التى يرغب القيد فيها - شهادة الوكالة ان وجد وذلك فى اقرب فرصة ممكنة
٩٦/٥٧٧

اعلانات اسكندرية

وظائف خالية

* مطلوب عاملات اوفر تيشيرت ومكوجى لمصنع بسيدى بشر ت ٥٤٨٤٠١٦
* دبلوم ملابس دبلوم تجارة من ٩: ٨ بمرتب ١٢٠. ٨٤٣٣٢١
* مطلوب بنات تشطيب لمصنع بالعصافرة بحرى ٨٧٧٧٠٠
* مهندسين ومراقبين مدنى وعمارة للعمل بشركة مقاولات الاتصال ٥٨٧٤٣٢٠/٥٨٧٣٣٠٢
* مطلوب سكرتيرة تجيد الانجليزية والكمبيوتر ٣٥ش امون فرمون سموحة ت/٤٢٣٠١٣٦

لشركة مقاولات كبرى
مهندسين عمارة مدنى خبرة ٣- ١٠ مشرفين عمارة خبرة ٥-١٠ ص.ب ٢٥٥٠ السرايا - الاسكندرية

اسكندرية لادارة الفنادق جيناش
طباخ حلوانى خباز مضيفين مضيفات استيوارت يشترط التفرغ وتقدم او ترسل اصول مسوغات التعيين وصورة شخصية للعنوان ١١٧ تعاونيات سموحة طريق ١٤ مايو

مركز الإسكندرية الطبى
طريق ١٤ مايو - سموحه
يعلن عن حاجته الى صيادلة للعمل فى الفترة الصباحية والمسائية والسهر
تقدم الطلبات باسم السيد الدكتور/ مدير المستشفى فى موعد اقصاه اسبوع من تاريخه

سيارات

* شيروكى م٩٢ بيضاء ممتازة لاعلى سعر ت٨٤٩٩٢١

للبيع

* شقة بجليم سابا باشا ٣ وريسبشن ٢ حمام تطل على البحر ٠٢ /٣٦٣١٣٦٣
* ١٢٨ المانى ١٣٠٠CL/ موديل ٧٧ لاعلى سعر تليفون ٤٤٥٣١٠٦

ابادة حشرات

* الجوهرة ٥٤٥٤٥٩٣ للحشرات والقوارض وغسيل وتجفيف السجاد والموكيت والانتريهات بمكانه

للايجار

* للشركات والمكاتب الكبرى شقة ارضى موقع متميز بسموحة ٢١٠م ملحق بها جراج ومخزن وحديقة ت٤٢٠٦٣٩٨ من ١: ٤

للتمليك

* شقة بسيدى بشر بحرى عالتسليم ولخرى بالعجمى ابويوسف ترى البحر متميزة وباسعار مغرية ت٥٤٠٩٦٧٣
* يصلح محل ومخزن ٧٠م٢ السيوف ساعة الاتصال من ٣١/٢ الى ٥/٢ يوميا ت/٥٧١٣٣٩٣

فرص

سكوب سنتر
تقدم افخم فولا الدعاية للعام الجديد باقل الاسعار ٢٧٧ طريق الجيش وعبدالعزيز فهمى ستانلى ت/٥٤٥٣١٩٧

عطاءات ومناقصات

شركة المعمورة للاسكان والتعمير
٩ش سيزوستريس - الاسكندرية
تعلن عن طرح مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص لاعمال الصيانة السنوية للاعمال الاعتيادية والصحية والكهربائية لمبانى ومنشآت الشركة عن عام ١٩٩٧/٩٦ بمنطقتى
١- المعمورة الشاطىء والبلد والادارة العامة وميدان المسجد
٢- زهراء العجمى
ويمكن الحصول على كراسة الشروط مقابل مبلغ (١٠٠) جنيها (مائة جنيه لاغير) لكل منطقة على حده بالعنوان الموضح بعالية وعلى أن يكون العطاء مصحوبا بشهادة من اتحاد المقاولين المصرى وبحيث لايقل حجم الاعمال المصرح بها عن نصف مليون وقد تحدد الساعة الثانية عشرة بعد ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/١٢/١٨ موعدا لفتح المظاريف بمقر الادارة الموضح بعاليه

عطاءات ومناقصات

صناعات البلاستيك والكهرباء المصرية احدى الشركات التابعة للصناعات الكيماوية
ش.م.ق.م
٥ش ابن عقيل - فيكتوريا - الاسكندرية
لجنة المشتريات الخارجية
تعلن بين الوكلاء التجاريين من شركات قطاع الاعمال والقطاع الخاص والمقيدين فى سجل الوكلاء التجاريين من دول العملات الحرة نقدا أو تسهيلات، وكذلك بين المنتجين المصريين بالسوق المحلى (للانتاج الوطنى) وبالجنيه المصرى عن طرح المناقصة التالية:
مناقصة رقم ٩٦/١٦/ ٩٧
لاستيراد خامات لمصنع الفلين الصناعى.
محدد لها فض مظاريف يوم ٩٧/١/١٥.
وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفض المظاريف وترسل العروض داخل مظاريف باسم مقرر لجنة المشتريات الخارجية الى السكرتارية العامة بالعنوان عاليه أو من فرع الشركة ٧ (أ) شارع الجيش بالقاهرة نظير سداد مبلغ (٢٥) خمسة وعشرون جنيها للنسخة.



عزاء
قناة السويس للتامين
رئيس مجلس الادارة وعضو مجلس الادارة المنتدب وأعضاء مجلس الادارة والمدير العام والمديرون والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
أحمد عبدالرحيم عبدالحافظ
عضو مجلس الشعب
شقيق الاستاذ
محمد عبدالرحيم
المدير العام بالمقاولون العرب
وعم الزميل
أشرف عبدالرحيم
بالإدارة المالية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاخ والصديق والرجل الحاج
احمد عبد الرحيم
عضو مجلس الشعب
بفقدك قد فقدت القوصية رجلا وبرحيلك قد رحل الرمز الاول فى تاريخها ستظل مواقفك فى القلوب
- جوزيف امين شحاته وكيل شركة مصر للبترول بالقوصية

مصلحة الضرائب العامة
فخرى سعد الدين
رئيس المصلحة والعاملون بها يحتسبون عند الله زميلهم الاستاذ المرحوم
احمد عبدالرحيم
رئيس ضرائب القوصية وعضو مجلس الشعب ويسالون له الجنة ولاهله الصبر

ماموريه ضرائب ديروط
تنعى بمزيد الحزن والاسى الزميل
احمد عبدالرحيم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ممدوح عبد البديع
واخوته
ينعون ببالغ الحزن والاسى صديقهم المرحوم
أحمد عبد الرحيم
عضو مجلس الشعب وللاسرة العزاء

مصاب القوصية الفادح
شيعت القوصية عن بكرة ابيها جنازة المرحوم أحمد عبدالرحيم عضو مجلس الشعب

المحامون بالقوصية
ينعون ببالغ الحزن فقيد القوصية
أحمد عبدالرحيم
عضو مجلس الشعب

إلى رجل القوصية الأول الحاج
أحمد عبدالرحيم
الأبى اقوى من السلاح والفكر اغنى من المال والعفو أعلى من الانتقام وجودك غير تاريخ القوصية وغيابك سيغيرها -
محمود فهمى النقراشى وعبدالهادى محمد وسعيد زكريا وامجد مهران وعادل رفعت

فوزى ومجدى صادق جلاب ينعون ببالغ الحزن فقيد القوصية الحاج
أحمد عبدالرحيم

الوحدة المحليه لمركز ومدينة القوصية عبدالعليم مهران رئيس المركز والمجلس التنفيذى والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الحاج
أحمد عبدالرحيم
عضو مجلس الشعب

ال سبع بنزالى جانوب ومحمد الصاوى سعيد يحتسبون عند الله فقيد
القوصية المرحوم الحاج أحمد عبدالرحيم

الإدارة التعليمية بالقوصية
مدير الإدارة والعاملون بالادارة والمدارس يحتسبون عند الله فقيد القوصية
أحمد عبدالرحيم
عضو مجلس الشعب

الحاج مصطفى عبدالعال والدكتور خالد مصطفى ينعون بمزيد الحزن زميلا وصديقا عزيزا المرحوم الحاج
أحمد عبدالرحيم
ويسالون للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الإدارة الصحية بالقوصية
المدير والأطباء والعاملون ينعون بمزيد الأسى نائب القوصية الأستاذ المرحوم احمد عبدالرحيم وللاسرة العزاء.

على تغيان واولاده ينعون المرحوم
أحمد عبد الرحيم
عضو مجلس الشعب اسكنه الله جناته

بالحزن كل الحزن
وبقلوب يعتصرها الاسى والالم تنعى
الشركة الدولية للاستثمار والتجارة بأسيوط
رجل من اغلى الرجال واعز الرجال المرحوم
احمد عبدالرحيم عبدالحافظ
عضو مجلس الشعب
اسكنه الله فسيح جناته
والهم اله الصبر والسلوان

اسرة الضرائب بأسيوط
تنعى بمزيد الحزن فقيدها المرحوم
الحاج
احمد عبدالرحيم عبدالحافظ
مدير عام ماموريه ضرائب القوصية العامة وعضو مجلس الشعب للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عبدالناصر بدوى وحرمه واولاده
ينعون بكل الاسى والحزن فقيدهم
الحاج احمد عبدالرحيم
عضو مجلس الشعب
للفقيد الرحمة وللاسرته الصبر والسلوان

عبدالتواب ابو العلا شحاتة
واخوته واولاده
ينعون ببالغ الاسى
الشهيد أحمد عبدالرحيم
عضو مجلس الشعب

الحاج عبدالمعبود ابوسيف واولاده
يشاطرون عائلة المرحوم احمد عبدالرحيم عضو مجلس الشعب احزانهم لفقيدها الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستشار عادل جبر
والعائلة بالقوصية
يحتسبون عند الله فقيدهم الغالى
الحاج احمد عبدالرحيم
عضو مجلس الشعب

اولاد عزيز بنى
بالقوصية واصحاب فندق اخناتون باسيوط ينعون بمزيد الاسى والحزن الحاج
احمد عبدالرحيم
عضو مجلس الشعب

مصنع البيبسى بالمنيا
المدير والعاملون بفروع المنيا وبنى سويف والفيوم واسيوط يشاطرون زميلهم المحاسب صلاح عبدالرحيم والاسرة لوفاة الحاج احمد عبدالرحيم عضو مجلس الشعب عن القوصية سائلين الله ان يتغمده برحمته

شركة أسيوط الوطنية للأمن الغذائى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن المغفور له الاستاذ
أحمد عبد الرحيم عبد الحافظ
عضو مجلس الشعب
وعضو مجلس ادارة الشركة
وينعون فيه دماثة خلقه والرجولة والشهامة داعين من الله أن يكون مسواه الجنة وللاسرة العزاء

الحاج
حسين عبد النبى وأولاده
الحاج
حسنى عبد النبى واولاده
الحاج
على حسن واخوته
ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم
الحاج
احمد عبد الرحيم
عضو مجلس الشعب
بدائرة القوصية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد محمد الخطيب واخوته
ينعون ببالغ الحزن فقيدهم المرحوم الحاج
احمد عبد الرحيم

صلاح حسانين بالقوصية
واخوته وشركاه تجار الغلال
يحتسبون عند الله
رجل المروءه والشهامة
فقيد القوصية المرحوم الحاج
أحمد عبد الرحيم
سائلين الله أن يرحمه وللاسرة العزاء

الشركة القابضة للتنمية الزراعية
المهندس
أحمد عبد المنعم الليثي
رئيس مجلس الادارة
والسادة أعضاء مجلس الادارة والعاملون بها
ورؤساء وأعضاء مجالس الادارة والعاملون بالشركات التابعة
- مريوط الزراعية
- شمال التحرير الزراعية
- النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة
- النوبارية لانتاج البذور «نوباسيد»
- المصرية الزراعية العامة
- رمسيس الزراعية
- العامة للانتاج والخدمات الزراعية
صان الحجر الزراعية
ينعون ببالغ الحزن والاسي
المحاسب
فاروق الشطانوفي
وكيل الوزارة ونائب مدير ادارةمراقبة
حسابات الاستزراع
بالجهاز المركزي للمحاسبات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى الصيد المصرى بالدقى
المهندس حسين صبور مجلس الادارة الاستاذ الدكتور مجيب عبد الله وكيل النادى والسادة أعضاء مجلس الادارة والمدير العام ينعون ببالغ الاسى
المهندس طارق محمد السيد خطاب شقيق المهندس
شيرين خطاب
عضو اللجنة الهندسية بالنادى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة بنك القاهرة بورسعيد
تشاطر الزميلة ماجدة محمود الحفناوى الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

مصر للتامين
محمد محمد الطير
رئيس مجلس الادارة
فريد امين سليمان
رئيس قطاع منطقة القاهرة
يشاطران الاستاذ
كامل النجار
رئيس مصلحة الجمارك
فى وفاة شقيقه
للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

المهندس
محمد محمود هيبلة
واسرته يتقدمون بخالص العزاء الى
الاستاذ/ كامل النجار
والاستاذ/ عباس النجار
فى وفاة المرحوم الحاج
سعد محمد النجار
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس
عبد العزيز المصرى
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات
جرافينا
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى السيد الاستاذ
كامل النجار
فى وفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشعبة العامة للمصدرين
بالاتحاد العام للغرف التجارية
ابو السعود سلطان رئيس الشعبة واعضاء مجلس الادارة يشاطرون الاستاذ
كامل النجار
رئيس مصلحة الجمارك الاحزان فى وفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء
إنا لله وإنا اليه راجعون

جمارك مطار الاقصر
العاملون بجمارك الاقصر يشاطرون
الاستاذ كامل النجار
رئيس مصلحة الجمارك الاحزان لوفاة شقيقه وللاسرة خالص العزاء

السيد/ محسن العوضى
يشاطر السيد/ كامل النجاررئيس مصلحة الجمارك
الاحزان فى وفاة شقيقه المرحوم
الحاج/ سعد محمد النجار

مهندس
محمد على سليمان
واسرة
شركة اليومصر
تنعى بمزيد من الحزن والأسى
المرحوم شقيق الاستاذ
كامل النجار
رئيس مصلحة الجمارك
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى الجمارك الرياضى باسوان
رئيس واعضاء مجلس ادارة النادى والعاملون باسوان والاقصر ونجع حمادى
يشاطرون رئيس مصلحة الجمارك
الاستاذ كامل النجار
الاحزان لوفاة شقيقه
الحاج سعد النجار
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الادارة العامة لبحوث القيمة
محمود الكفراوى
المدير العام ومدير الادارة والعاملون بها يشاطرون السيد الاستاذ
كامل محمد النجار
رئيس مصلحة الجمارك
الاحزان لوفاة شقيقه وللفقيد

أحمد محمد الوكيل
نائب رئيس غرفة الاسكندرية التجارية
يتقدم بخالص العزاء الى
الاستاذ كامل النجار
فى وفاة شقيقه الحاج
سعد النجار
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

خالد ابو اسماعيل
نائب رئيس الغرفة الاسكندرية التجارية
ينعى ببالغ الحزن
الحاج سعد محمد النجار
شقيق الاستاذ كامل النجار
رئيس مصلحة الجمارك
داعيا الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جيولوجى على ورور
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة العامة للابحاث والمياه الجوفية
(ريجوا)
وجميع العاملين يشاطرون الاستاذ
كامل النجار
رئيس مصلحة الجمارك
الاحزان لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمود اسماعيل اللمسى
واخوته واولاده
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم
الحاج سعد النجار
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د.احمد بهجت فتوح
رئيس مجلس ادارة
الشركة العالمية للالكترونيات
يتقدم بخالص العزاء
السيد الاستاذ كامل النجار
رئيس مصلحة الجمارك
فى وفــاة
شــقيق سيادتــه
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة
الصبر والسلوان

محمد سليم زكى
رئيس مجلس ادارة شركة
ابيبال ستاندرد
يتقدم بخالص العزاء إلى
الاستاذ كامــل النجــار
رئيس مصلحة الجمارك
فى وفــاة شــقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصطفى ياقوت النجار
رئيس غرفة الاسكندرية التجارية
ينعى ببالغ الحزن المرحوم
الحاج سعد محمد النجار
شقيق الاستاذ كامل النجار
رئيس مصلحة الجمارك
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محيـى الديـن قنديـل
رئيس الشعبة العامة للمستوردين
واعضاء مجلس ادارة الشعبية
يشاطرون السيد الاستاذ
كامـل النجــار
رئيس مصلحة الجمارك لوفاة
شــقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عبد الوهـاب قوطـه
رئيس مجلس ادارة
شركة مصر لانتاج وتوزيع الصلب
ينعى بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم
الحاج ســعد النجــار
شقيق
الاستاذ كامـل النجــار
رئيس مصلحة الجمارك
للفقيد الكريم الرحمة
ولسيادته والاسرة الصبر وصادق العزاء

مهندس احمد على حسان
رئيس مجلس ادارة
شركة مصر لبناء هياكل السيارات
يتقدم بخالص العزاء والمواساة
للاستاذ كامــل النجــار
رئيس مصلحة الجمارك
لوفاة المرحوم شــقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر المنوفية للغــزل والنســيج
رئيس مجلس الادارة
دكتــور عبد المنعـم ســعودى
المدير العام وجميع المديرين
يشاطرون السيد الاستاذ
كامـل النجــار
رئيس مصلحة الجمارك الاحزان
لوفاة شــقيق سيادتــه

مهندس أحمـد العبـد
رئيس الشركة الدولية للصناعات المتطورة
وشركة العبد للتجارة والتوكيلات
يشاطر ببالغ الحزن
الاستاذ كامــل النجــار
رئيس مصلحــة الجمــارك
لوفــاة شــقيقه
الحــاج ســعد النجــار
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصلحة الجمارك
ادارة جمارك الملاحق الخارجية بالقاهرة
عبد المجيد العنانى
وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء للسيد
الاستاذ كامل النجار
رئيس المصلحة لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

دكتور محمود سليمان
رئيس مجلس ادارة
الشركة المصرية الايطالية للبويات اركوارزو
يشاطر
الاستاذ كامل النجار
رئيس مصلحة الجمارك
فى وفاة شقيقه
تغمده الله بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

زينهم محمود احمد
وجميع العاملين بمصانع شركة ارتيزان يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ كامل النجار
رئيس مصلحة الجمارك لوفاة شقيقه المرحوم الحاج سعد محمد النجار
للفقيد الرحمة ولاسرة خالص العزاء

الشركة المتحدة لتصنيع الزيوت والمنظفات
مهندس / زكريا محمد الشافعى
يتقدمون بخالص العزاء
للأستاذ / كامل النجار
لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

النادى الرياضى والاجتماعى للعاملين
بشركة اسمنت بورتلاند بحلوان
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمجلس التنفيذى واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى والد المحاسب
صبرى ابو علم عبدالله
مدير ادارة التمويل والضرائب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ عادل شريف
مدير عام فندق شيراتون القاهرة وجميع العاملين وادارة الحسابات يشاطرون الاستاذ
هشام الانة
الاحزان فى وفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجهاز التنفيذى لمشروعات اراضى وزارة الداخلية
اللواء مساعد اول الوزير
واللواء المدير التنفيذى والسادة الضباط وجميع العاملين يشاطرون السيد اللواء مساعد اول الوزير
احمد سعيد صوان
الاحزان لوفاة شقيقة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات
تنعى اسرة التفتيش الفنى والد الاستاذ عبدالعظيم مصطفى الزهيرى رئيس الشعبة للفقيد الرحمة وللارسرة العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات
اسرة الادارة المركزية
الثالثة قطاع عام
تشاطر الزميلة عفاف ابو الفتوح الاحزان فى وفاة المرحوم زوجها وتتقدم للاسرة بخالص العزاء

بنك الاسكندرية
رئيس مجلس الادارة
ونائباه واعضاء المجلس وجميع العاملين
ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل
احمد محمد امين عباس
ويدعون الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم آله الصبر والسلوان

دكتور دونالد ماكدونالد
واسرة الجامعة الامريكية
تنعى بمزيد من الحزن والاسى الطالب
سامح رافت الحموى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة تومى للسياحة
تامر نبيل منصور
ومديرة الشركة يشاطرون
الاستاذ/ احمد حبيب
مدير فندق اوروبا
الاحزان فى وفاة السيدة حرمة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشار المركز
واعضاء مجلس الادارة والاساتذة
والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المقدم سعد الدين ياسين
مدير الامن والعلاقات العامة بالمركز داعين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهمنا واسرته الصبر والسلوان

كلية طب الاسكندرية
قسم امراض النساء والتوليد
ينعى بمزيد الحزن والاسى المغفور لها والدة الاستاذ الدكتور
احمد شمس الدين
تغمدها الله بواسع رحمته

اسرة المرحوم
المقدس سامى عزيز
يشاطرون ابناء المرحوم
الحاج فتحى يوسف
فى ذكرى وفاة والدتهم الغالية للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أ.د حسن جاويش
يشاطر من صميم قلبه
الاســتاذ كامــل النجــار
رئيس مصلحة الجمارك لوفاة شقيقه المرحوم
الحاج ســعد محمد النجار
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مروان عاطف عبدالدايم وشركاه
رئيس مجلس ادارة
شركة دايمتكس
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الحــاج ســعد النجــار
شقيق الاستاذ
كامـل النجــار
رئيس مصلحة الجمارك
اسكن الله الفقيد فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

مجموعــة شــركات زكــى الســويدى وشــركاه
مهندس محمد زكى السويدى
مهندس عماد زكى السويدى
يشاطرون
الاســتاذ كامــل النجــار
فى وفــاة شــقيقه
المرحوم الحاج سعد محمد النجار
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ميــلاد رزيــق
يتقدم بخالص العزاء
للسيد الاستاذ كامــل النجــار
رئيس مصلحة الجمارك
لوفــاة شــقيقه
الحاج ســعد محمد النجار
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشرق للتأمين
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس ورئيس منطقة الاسكندرية
واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للزميل
رأفت محيى الدين حمد
فى وفاة والدتة للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الاتحاد التعاونى الاستهلاكى لمحافظة الدقهلية
احمد عبد اللطيف حسنين
رئيس مجلس إدارة الاتحاد وجميع الاعضاء والعاملون يشاطرون الاستاذ
طلعت شهاب الدين
سكرتير عام محافظة الدقهلية
الاحزان لوفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر اكستريور
رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة والمدير العام العضو المنتدب ومديرو العموم ونائبو المدير العام واسرة العاملين بالمركز الرئيسى والفروع ينعون ببالغ الحزن
المرحومة والدة الزميل
الاستاذ يسرى عبدالغفار
المراقب بفرع الدقى
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم اسرة الزميل الصبر والسلوان

شركة المقاولات المصرية
مختار ابراهيم سابقا قطاع قنا
رئيس القطاع للشئون الفنية والمهندسون والعاملون ينعون بمزيد الاسى والحزن
خال العميد
ابراهيم القاضى
رئيس مركز ومدينة قنا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء جامعة جنوب الوادى
الاستاذ الدكتور
عرفات محمد كامل
والسادة نواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والعاملين والطلاب ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم دكتور مهندس
محمد عبدالهادى راضى
وزير الاشغال العامة والموارد المائية
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات
نائب الرئيس واعضاء الجمعية
يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ الدكتور
محمد الهادى
رئيس مجلس الادارة
لوفاة السيدة حرمه

عزاء أمن أسيوط
اللواء
عبد الوهاب أبازيد
مساعد الوزير مدير الامن ونائبة ومساعدوه والضباط ينعون ببالغ الحزن
والد النقيب
محمد رضا الصاوى
الضابط بالمديرية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى امبابة العام
المدير والاخصائيون وجميع الاطباء والعاملون بمستشفى امبابة العام
يشاطرون الدكتور
ابراهيم محمد خليل
اخصائى الاطفال الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مديرية امن سوهاج
اللواء
نبيه عبدالسلام
مساعد وزير الداخلية مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط ينعون والد السيد العميد رضا سعد الدين مفتش فرقة الشمال للفقيد الرحمة

عزاء مديرية امن سوهاج
اللواء
نبيه عبدالسلام
مساعد وزير الداخلية مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط يشاطرون السيد اللواء نبيل الجعيدى مفتش الداخلية لوفاة والد سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الشركة العامة للتجارة والكيماويات
محاسب محمد الشيخ
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
الزميل/ صلاح محمد دوس
الموظف بالادارة العامة للمخازن والنقل بفرع الشركة بالاسكندرية ويسالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

البنك الاهلى بمنفلوط
ينعى ببالغ الحزن والاسى حرم الزميل صفوت حمودة للفقيدة الرحمة

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العناني

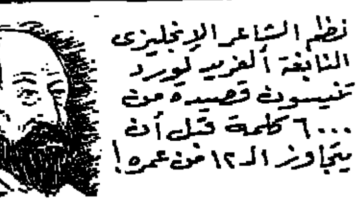
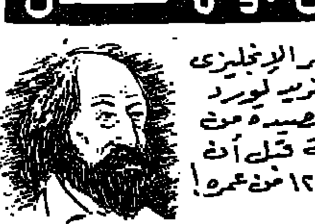
الشموع

اليوم.سنحتفل بعيد ميلاد اديبنا الكبير نجيب محفوظ وسنطفىء خمسا وثمانين شمعة ونقول له: (كل سنة وانت طيب يااستاذ نجيب) كل سنة وانت بصحة وفي سعادة.صحيح انك توقفت عن كتابة القصة والرواية .وحتى المقالات الصحفية.لكنك مازلت سخيا في عطائك الفكرى لا تبخل على أحد بالرأى وبالاجابة.مازلت تملأ حياتنا .مازالت ابتسامتك المصرية الطيبة تشيع روح التفاؤل فيمن حولك .مازلت متمسكا بالقيم الاصيلة والكريمة وتعلمنا درساً جديداً فى أهمية الحرص على مصريتنا..

مازالت اعمالك العملاقة تدعونا ان نقرأها مرات ومرات.وفي كل مرة نكتشف ان لها بعداً جديداً وان بها رؤية جديدة.وان فيها لغةاستطاعت أن تجمع بين الفصحى الراقية والمعانى الدارجة مهما كانت بساطتها..

عندما نطفىء شموع كعكة عيد الميلاد .سنضىء شمعة جديدة ونسأل الله أن يطيل أيام كاتبنا العملاق وان يمنحه الصحة والعافية.. وسنبادله الابتسامة الطيبة ونحن نقول .(كل سنه وانت طيب ياعمنا الكبير)

صدق أو لا تصدق



حظك اليوم

الحمل ٢٢/٣: ٢٠/٤	راجع أحوالك اليوم ولاتدخل فى مخاطرات
الثور ٢١/٤: ٢١/٥	تعتمد بعض الأساليب التى قد تفيدك فى المستقبل
الجوزاء ٢٢/٥: ٢١/٦	فى هذا النهار اتصالات جديدة تحمل الأمل
السرطان ٢٢/٦: ٢٣/٧	العمل الإيجابى من جانبك سيؤدى إلى التقدم
الأسد ٢٤/٧: ٢٣/٨	كلام اليوم مدح لك وثناء عليك
العذراء ٢٤/٨: ٢٣/٩	تحصل على نتائج عملك فى هذا المساء
الميزان ٢٤/٩: ٢٣/١٠	خبر يسبب لك سعادة بالغة فى الصباح
العقرب ٢٤/١٠: ٢٢/١١	مفاجأة من إنسان عزيز تسعدك اليوم
القوس ٢٣/١١: ٢٢/١٢	حب جديد يدخل حياتك فى هذا النهار
الجدى ٢٣/١٢: ٢٠/١	تتلقى عروضا مغرية فأحسن استغلالها
الدلو ٢١/١: ١٩/٢	فرصة سانحة أمامك فلماذا لاتنتهزها
الحوت ٢٠/٢: ٢١/٣	لاتدع الغرور يسيطر عليك فى هذا المساء

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٨١٠ مولد الأديب الفرنسي الفرد دى روسيه.
- ● ١٩١١ مولد الأديب نجيب محفوظ
- ● ١٩٣٦ تنازل الملك إدوارد الثامن عن عرش بريطانيا.
- ● ١٩٤٨ صدور قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذى تضمن إنشاء لجنة التوفيق الدولية لفلسطين.
- ● ١٩٧٢ هبط رواد مركبة الفضاء الأمريكية (ابولو ١٧) فوق سطح القمر لدراسة تربته.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - رئيس وزراء كندا.
٢ - أنقص (معكوسة) - قام بنقدى.
٣ - مدينة إيطالية.
٤ - يخصه - تاج - لا.
٥ - جزيرة يابانية.
٦ - ماتوضع عليه الطرائف - ضمير الغائبات (معكوسة).
٧ - أمير بريطانى - إعصار ضرب جنوب الصين.
٨ - صفحة وجه (معكوسة) - مرشدنا.
٩ - فيلسوف يونانى - حجر كريم.
١٠ - محافظ البنك المركزى المصرى.

الكلمات الرأسية:

١ - مدينة فى افغانستان.
٢ - اللعب - نقل.
٣ - خرق - سكان شمال العراق - فقه.
٤ - مدينة فرنسية - يهرب - نهر بسويسرا (معكوسة).
٥ - مادة فى الحيوان والنبات نسمة جامدة - تحية المسافر عند سفره.
٦ - يخرقان - يشرف (معكوسة).
٧ - من يتقى الله - يغفل (معكوسة).
٨ - الرشاد (معكوسة) - صفار البيض.
٩ - للشرط - الخلق.
١٠ - شهر بعد كانون - يتغير لله ويفسد.

	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١										
٢						■				
٣		■								
٤				■			■	■		
٥		■					■			
٦	■		■			■			■	
٧					■					
٨							■	■		
٩				■						■
١٠										

حل مسابقة أمس

الذكرى السنوية الاولى للحاجة
فريدة عبدالحميد الدميهى
تحييها الاسرة الخميس ١٢/١٢ بالروضة مركز كفر الشيخ

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم
المستشار
محمد مصطفى حسن
تحييها الاسرة غدا الخميس ١٩٩٦/١٢/١٢ بتلاوة ايات الذكر الحكيم بمنزله ١٠٩٥ شارع كورنيش النيل - جاردن سيتى

الذكرى السنوية الاولى
للام الغالية المرحومة
سعاد يوسف سرور
تقيمها الاسرة لروحها الطاهرة يوم الخميس ٩٦/١٢/١٢ بمنزلها بالسيفا قليوبية

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم
الحاج على
احمد زايد
تحييها الاسرة غدا الخميس بتلاوة القران الكريم بالسرادق
المقام امام منزل العائلة ١١ شارع محمد محمود عزت النزهة ميدان الحجاز

الذكرى السنوية الاولى
على رحيل فقيد عائلة حجاب
المرحوم الدكتور نادى
محمد على طلبة
تحييها الاسرة غدا الخميس ١٢/١٢ ببنى صامت بنى مزار

الابرار يضيئون كالشمس
فى ملكوت ابيهم
الذكرى السنوية الاولى
للزوجة والام الغالية
المرحومة فيوليت دميان جرجس
حرم الاستاذ
عزيز فوزى جرجس
تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحها الطاهرة الجمعة ١٣ / ١٢ / ٩٦ الساعة ٨ صباحا بكنيسة السيدة العذراء بالمرعشلى بالزمالك
تلغرافيا ١١٨ ش ٢٦ يوليو الزمالك

الذكرى السنوية للحبيب الغالى
المحاسب
والجواهرجى
جورج نصيف
عنى
تقيم الاسرة
القداس الالهى
لروحه الطاهرة
صباح باكر
الخميس ١٢ / ١٢ بكنيسة العذراء مريم بتوريل بالمنصورة

نكراك الجميلة خالدة فى قلوبنا يا حبيبنا يا اعز حبيب

**الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم بشبرا تحلا**
ستقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الساعة الثامنة صباح يوم الجمعة ١٣ / ١٢ بكنيسة السيدة العذراء مريم بمحرم بك اسكندرية

يقيم عبدالشهيد ايوب وانجاله القداس الالهى للمرحومة اخلاص هندى صباح ١٣ / ١٢ بكنيسة مرقص م الجديدة

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الشئون الطبية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
**المرحوم والد السيد
محمد على محمد
الحناوى**
اخصائى وثائق وتعيين
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الرب اعطى الرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا
الذكرى السنوية
للراحلة الغالية الدكتورة
ماجدة نصيف جبران
الطبيبة بمعامل المصل واللقاح بالعجوزة

حرم الدكتور
رياض فكرى
بقلوب دامية وعيون باكية تقيم الاسرة القداس الالهى على روحها الطاهرة غدا الخميس ١٢ ديسمبر الساعة الثامنة صباحا بكنيسة كليوباترا بمصر الجديدة

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الشئون الطبية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
**المرحومة والدة
السيد/
محمد صلاح الدين
عبدالحافظ**
بقطاع الشئون الطبية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة العالم الجليل
الدكتور مهندس / يحيى الحكيم
رائد علوم الكمبيوتر والتحكم الالى
بوافر الشكر لكل من تفضل بالعزاء وتخص السادة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء ورئيس واساتذة كلية هندسة الاسكندرية والجامعات والبنوك وتحيى الاسرة الذكرى بتلاوة القران الكريم غدا الخميس ١٥٩ شارع ٢٦ يوليو الزمالك والفاتحة لروح الفقيد

بسم الله الرحمن الرحيم
وذكرى فان الذكرى تنفع المؤمنين
صدق الله العظيم

**شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة الحاجة
فاطمة محمد سرور
حرم المرحوم الحاج
فتحى يوسف عفيفى**

تتقدم الاسرة بموفور الشكر والعرفان لكل اللذين تفضلوا بمواساتهم فى فقيدتنا الحبيبة الغالية سواء بالحضور او البريد
تحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس الموافق ٩٦/١٢/١٢م بدار المناسبات بمسجد عمر بن العزيز بجوار نادى هليوبوليس بمصر الجديدة والدوام لله وحده
إنا لله وإنا اليه راجعون

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك الى الابد
انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

سمير بطرس جويجاتى
صاحب محل سمير للملابس الجاهزة

شقيق كل من دكتور حسنى بطرس جويجاتى بالمستشفى الايطالى زوج السيدة ماريزاجياليفيرا والاستاذ رأفت بطرس جويجاتى صاحب محل سمير للملابس زوج السيدة ميريل بول بوغوصيان وعم كل من الانسة رينيه وفرناحسنى جويجاتى والسيد شريف رأفت جويجاتى زوج السيدة يولان جورج براميلى والسيد رامى رأفت جويجاتى وقريب كل من عائلات جويجاتى وحنين
وستشيع الجنازة على روحه الطاهرة الساعة ١١ صباح اليوم بكنيسة البازليك بمصر الجديدة

**والعزاء بنادى الكنيسة ٨ شارع المحلة متفرع من شارع بيروت م الجديدة من السادسة حتى العاشرة مساء
العزاء تلغرافيا
جويجاتى هليوبوليس**

طوبى لمن اخترته ليسكن فى ديارك يارب
رقد على رجاء القيامه بلوس انجلوس

**الدكتور عزت
موريس ابراهيم**
المدير الادارى بمستشفى السلام الدولى(سابقا)
والطبيب المقيم بمستشفى الساحل(سابقا)

نجل المرحوم موريس ابراهيم والسيدة جوزيفين عوض
زوج الدكتورة جيهان محروس ساويرس
والد كل من ميريام جورج عزت موريس بلوس انجلوس
شقيق كل من السيد عادل موريس رئيس مجلس ادارة شركة ليهابكو للسياحة زوج السيدة نيللى ماهر والسيد عاطف موريس رئيس مجلس ادارة شركة نوراكو للتجارة والصناعةزوج السيدة نازيمان نعين والسيدة عفاف موريس حرم المهندس يحيى شفيق بلوس انجلوس وعم كل من شريف عاطف موريس مدير شركة نوراكو للكيماويات زوج السيدة رشا عزيز وهانى عاطف موريس بالجامعة الامريكية وشادى عاطف موريس بليسيه الحرية والمرحوم ايهاب عادل موريس وخال كل من رامى ورشا يحيى شفيق بلوس انجلوس ونسيب وقريب عائلات كل من محروس ساويرس وماهر نعين ولمين سليمان وشفيق ملك ورضا عزيز وابراهيم جرجس المصرى وحلمى الذكر بالقاهرة والسنبلاوين والمنصورة والاسكندرية ولوس انجلوس
وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة فى تمام الساعة الرابعة يوم الخميس الموافق ٩٦/١٢/١٢ بكنيسة مارمرقس كليوباترا مصرالجديدة تلغرافيا عادل وعاطف موريس ٢٩ ش نزيه خليفة مصر الجديدة

شركة نوراكو للتجارة والصناعة
ومصنع قطور للصناعات الغذائية والعطرية
عاطف موريس ابراهيم وشركاه
رئيس مجلس الادارة
وجميع المديرين والعاملين
ينعون ببالغ الحزن والاسى
فقيدهم الغالى
الدكتور عزت موريس ابراهيم

اسرة شركة نوراكو
يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ عاطف موريس
لوفاة الدكتور عزت موريس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء
صفوت سمير جورجيت

الدكتور احمد عامر
خالص العزاء للاستاذ
عاطف موريس
فى وفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مكرم فؤاد وعفاف سليمان
يشاطرون
الاستاذ عاطف موريس
والعائلة الاحزان فى وفاة شقيقه
الحبيب عزت

ادارة منطقة سكك حديد شرق الدلتا
والعاملون بالسكة ينعون
المهندس يحيى المغازى
للفقيد الرحمة والاسرة العزاء

المهندس علاء عوض
ينعى المرحومة الحاجة
حكمت عبد الوهاب ندا
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى الرمد باسيوط
ينعى بالحزن والاسى المرحومة السيدة
رجاء ابوطالب
والدة الزميلة الدكتورة منال الخولى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر ايران للتنمية
يتقدم بخالص العزاء
للاستاذ رمضان حلمى عبد الغنى
فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طاهر القويرى واسرته
وجميع العاملين بشركات الشمعدان وفيما وراء البحار يشاطرون
الاستاذ المخرج عادل مكين
الاحزان فى وفاة السيدة
والدتـــه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن
فى ديارك الى الابد
انتقل امس الى الامجاد السماوية



**الاستاذ
منير كامل
ونيس**
مديرعام توكيلات الخطوط الجوية البريطانية

زوج الدكتورة انصاف غبريال والد الاستاذ ماجد منير مندوب المبيعات بالخطوط الجوية الهولندية بالقاهرة والاسكندرية زوج السيدة منى اشعيا بمنظمة الاغذية والزراعة بالامم المتحدة وشقيق كل من المرحومة اقبال كامل زوجة المرحوم الدكتور الدكتور زكى اسكندر والسيدة هدى كامل زوجة المرحوم الدكتور وليم درياس والمرحوم ماهر كامل زوج السيدة مارى لطفى وابن عم الاستاذ سمير وصفى وابن عمة السيدة فايقة زوجة المستشار سمير مشرقى والسيدة كارمن زوجة الدكتور عادل دوس والسيدة دينا زوجة الدكتور فايق العطار وابن خالة الاستاذ فتحى فرنسيس واخوته وزوج شقيقه كل من السيدة مادلين غبريال زوجة المرحوم الاستاذ موريس اسكندر بالمنصورة والدكتورة ايزيس زوجة المهندس سعودى رياض والدكتورة سميحة زوجة الدكتور حسام شاكر بدمنهور والاستاذة سميرة غبريال المحررة بالاهرام زوجة الاستاذ صلاح شاكر بالبنك الاهلى والاستاذة فايزة زوجة الاستاذ ادوارد عزيز بشبين الكوم وعم كل من مدحت وهانى ماهر وخال كل من الدكتور عاطف اسكندر بانجلترا والمهندس سامح بالمقاولون العرب والسيدة نيفين وليم زوجة الدكتور وفيق باخوم والدكتور شريف بكندا وزوج خالة كل من الدكتور عادل موريس اسكندر صاحب مركز كمبيوتر الاهرام بالقاهرة واخوته الدكتور مجدى والدكتور شريف والدكتور هانى والدكتور كمال سعودى بامريكا والسيدة شهيرة زوجة الصيدلى مجدى موريس بالاسكندرية والدكتورة عزة والدكتور يحيى شاكر بمعهد القلب والمهندسة مى زوجة المهندس رؤوف جورجى بانجلترا والاستاذ كريم صلاح صاحب شركة ابسليوت للانتاج والملازم أول رامى ادوارد بامن سوهاج وباسم بكلية التجارة ونسيب المستشار حنا اشعيا والاستاذ فادى اشعيا بجامعة الدول العربية وقريب عائلات بطرس وفرنسيس وسلامة موسى

**والعزاء اليوم بقاعة كنيسة العذراء ارض الجولف
الساعة ٦ مساء تلغرافيا ماجد منير مصر الجديدة**

جورج غبريال
رئيس مجلس إدارة شركة
**رويال للسياحة
وفندق رويال كراون**
يودعون على رجاء القيامة الأستاذ الفاضل
منير كامل
نياحا لروحه الطاهرة وللاسرة خالص العزاء

جورج غبريال
رئيس مجلس إدارة شركة
**رويال للسياحة
وفندق رويال كراون**
يشارك الاحزان للأستاذ اوزوريس الغزاوى
لوفاة القديس **القمص مينا الغزاوى**
نياحا لروحه وللاسرة تعزيات السماء

الشركة العالمية للصلب انكوستيل
مهندس حلمى اسماعيل
رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون السيد المهندس
ناجى غبريال
الاحزان لوفاة **شقيقته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة التجارة والاستثمار
جيفكو
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
**الاستاذ محمد الحناوى
والدكتور حسين الحناوى**
لوفاة والدتهما
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

وزارة الداخلية
مساعد اول وزير الداخلية
لقطاع التفتيش والرقابة ومديرو الادارات ونوابهم ومفتشو الداخلية والعاملون والقوات
يشاطرون السيد اللواء
نبيل الجعيدى
مفتش الداخلية الاحزان لوفاة والده

الجمعية الاجتماعية
لمستشارى محاكم
الاستئناف
تنعى ببالغ الاسى الزميل المستشار
ساهر محمد درويش
رئيس محكمة الاستئناف
للفقيد الكريم الرحمة ولذويه الصبر

بنك الاسكندرية
رئيس مجلس الادارة
ونائباه واعضاء المجلس وجميع العاملين
ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل
احمد محمد امين عباس
ويدعون الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم آله الصبر والسلوان

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم اللواء
محمد طلعت مرموش

تشكر الاسرة كل من واساهم وتقيم ذكرى الاربعين باكر الخميس الفاتحة لروحه الطاهرة

شكر وذكرى الاربعين
للفقيدة اسرة حنا موسى سليمان وجاد الرب شحاتة بوكالة البلح
المقدسة رشادة جاد الرب

بقلوب راضية مؤمنة تقدم الاسرة الشكر لله ولكل من تقدم بالعزاء وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء ورجال القوات المسلحة والتجار بوكالة البلح كما تقدم الاسرة شكرها لقداسة البابا الانبا شنودة والمطارنة والاساقفة والكهنة خاصة كهنة وشعب ولجنة كنيسة الملاك ميخائيل ويقام القداس يوم الخميس ١٢/١٢ الساعة ٩ صباحا بكنيسة الملاك ميخائيل بدير الملاك حدائق القبة

زوجة اخي العزيزة واختي الحبيبة كيف ارثيك وحزن العمر لا يكفيك نامي واستريحي لك الجنة ولنا العزاء حنين موسى وحرمه واولاده

المهندس نبيل حلمي
حكيم واخوته
يودعون للقديسين حرم خال والدهم المرحومة رشادة جاد الرب

بطيبة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت شحاتة جاد الرب

مع المسيح افضل جدا - اولاد المرحوم عبدالملاك جاد الرب

تركت الارض بالامها وربحت السماء امجادها - رليم جاد الرب

جوهرة ثمينة فقدناها للمسيح اودعناها فهنيئا بالملكوت - سيشيل جاد الرب

شكر وذكرى الاربعين

للمرحومة
وهيبة
عبدالحميد
بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره تشكر اسرة المرحومة

كل من تفضل بمواساتها في مصابها الاليم حضورا او برقا وتحيي الاسرة ذكرى الاربعين بتلاوة القرآن الكريم في المنزل ٦ ش السكة التجارية برملة بولاق غدا الخميس ٩٦/١٢/١٢

وانا الابرار لفي نعيم
شكر وذكرى الاربعين
لفقيد عائلة شاكر المرحوم
الحاج صلاح شاكر



تتقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير لكل من واساهم بالتعزية سواء بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة الوزراء واعضاء مجلسي الشعب والشورى والعاملين بشركة اتحاد المقاولون بالكويت واسرة جمعية المزارعون العرب والسادة الاطباء والمهندسين والقضاة وضباط الشرطة والقوات المسلحة وتجار مصر لقطع غيار السيارات [illegible] وستحيي الاسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس بدار مناسبات صلاح الدين بمصر الجديدة
ونسألكم قراءة الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين للام الغالية
ايزيس رياض ميخائيل

تتقدم الاسرة لجميع المتفضلين بمواساتهم من رجال الدولة والكنيسة وسيقام القداس الالهي لروحها الطاهرة التاسعة صباح الجمعة ١٣ /١٢ بكنيسة السيدة العذراء كليوباترا حمامات اسكندرية

صورتك الغالية لن تفارقنا ولن ننساك ابدا ماجد حنان مونيكا

لن ننسى محبتك وتضحياتك يافخر العائلة كلها د. وديع والعائلة

شمعة مضيئة رحلت لتضيء كالشمس بالفردوس مهندس مينا اسكندر والعائلة

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فهنيئا بالفردوس م كميل سوريال والعائلة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الاستاذ الدكتور
جوزيف كامل بسطوروس

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها في فقيدها الغالي سواء بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشورى والبابا شنودة الثالث وجميع الاباء المطارنة والاساقفة واباء الكنيسة وسيقام القداس الالهي على روحه الطاهرة يوم الخميس ٩٦/١٢/١٢ الساعة التاسعة صباحا بكنيسة مارمرقس بمصر الجديدة

تتقدم اسرة المرحومة
دولت احمد ارناؤط

حرم المرحوم فؤاد محمود التومي بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم لفقيدتهم الغالية وستحيي الاسرة ذكرى الاربعين ٩٦/١٢/١٣ الجمعة ٨٤ عبدالمنعم رياض العجوزة

شكر وذكرى الاربعين
اسرة الفقيدة المهندسة
سميرة حسن شحاتة

تتقدم بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور وبرقيا وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسي ووكيلي مجلسي الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء ونائبة وزير الزراعة ووزراء الدفاع والداخلية ومساعدة والمالية ومستشارية وفضيلة شيخ الازهر ورئيس ديوان رئيس الجمهورية وقائد ورئيس اركان قوات الجوية والسادة المحافظين ورئيس جامعة عين شمس والسفراء الحاليين والسابقين واللواء دكتور مساعد اول لوزير رئيس اكاديمية الشرطة ونائبة ومديري وكبيري معلمي الكليات والضباط والعاملين ورئيس مجلس ادارة مصر للطيران ورئيس هيئة ميناء القاهرة ونائبه وكافة رجال القوات المسلحة والشرطة الحاليين والسابقين والعاملين بوزارتي المالية والاعلام وستقام ذكرى الاربعين غدا الخميس بعمارة الدبلوماسيين ١٢ ميدان المساحة الدقي

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم فضيلة الاستاذ الدكتور
يوسف عبدالرحمن الضبع

الاستاذ بجامعة الازهر تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب والشورى ورئيس الوزراء وفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر والسادة الوزراء والسادة المحافظين ورئيس جامعة الازهر ونواب رئيس جامعة الازهر وعميد واعضاء هيئة التدريس والعاملون بكلية اللغة العربية جامعة الازهر ورؤساء ونواب رؤساء وعمداء واعضاء هيئة التدريس وجميع العاملين بجامعات عين شمس والمنيا واسكندرية وقناة السويس واسيوط وسوهاج واعضاء هيئة التدريس بقسم الاذن والانف والحنجرة بجامعة القاهرة ومدير واطباء وجميع العاملين بمعهد السمع والكلام وجميع الاهل والاصدقاء ولا اراكم الله مكروها وستحيي الاسرة ذكرى الاربعين مساء الخميس الموافق ٩٦/١٢/١٢ بمنزل الفقيد ٩ ميدان الحرية المعادي

شكر وذكرى الاربعين
بنفوس مطمئنه تتقدم اسرة المرحومه
وسيمة عباس المصرى
حرم الريان ضياء البرعي

بجزيل الشكر لكل من تفضل بمواساتها في مصابها الفادح وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وكل من تفضل بالتعزية سواء بالحضور او النشر او البرق وستقام ذكرى الاربعين بدار مناسبات الجامع العباسي ببور سعيد

الخميس ١٢ ديسمبر

لا اراكم الله مكروها في عزيز لديكم

زوجتي الغالية وشريكة حياتي وسيمة يا اجمل عشرة واحن قلب في الوجود برحيلك انطفأ النور من حياتنا واظلمت الدنيا بعدك دعونا لك بالشفاء فكانت ارادة الله اسبق لن يكفيني ان ابكيك طول العمر عزائي انك مع الصديقين والشهداء في النعيم
زوجك ضياء البرعي

امنا الغالية وسيمة ياأعز نداء فقدناه واغلى قلب خسرناه ياينبع الحب والحنان والعطاء ستبقى روحك الطاهرة ترفرف حولنا وتحتضنا بحنانها الدائم كما عودتينا ياغالية
ابناؤك محمد وحاتم ومنى

شكر وذكرى الاربعين
بقلوب مؤمنه راضية بقضاء الله تتقدم اسرة المغفور له الاستاذ
علي عيسوي محمد

عمدة بني صالح القوصية بالشكر لكل من تفضل بمواساتها في فقيدها بالحضور وبالبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى والوزراء والاستاذ الدكتور محافظ اسيوط ورئيس مجلس مدينة القوصية ورجال الشرطة ورجال التربية والتعليم وستحيي ذكرى الاربعين مساء غدا الخميس ١٢/١٢ بديوان العائلة ببني صالح القوصية

شكر وذكرى
الاربعين للمرحوم
الاستاذ رمسيس فهيم عطا الله

تتقدم الاسرة بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتهم لمصابهم الاليم وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة الجمعة ١٢/١٣ بكاتدرائية مار بولس بطنطا

يتقدم المهندس
طارق المالكي وحرمه
اماني زنون نجم

بوافر الشكر لكل من واساهم بالكويت ومصر لوفاة والدهم الحاج
محمد زنون نجم

ويسألون الجميع الفاتحة للفقيد

الحاج
محمد صالح خميس
واسرته يشاطرون الاستاذ
محمد البشبيشي
المدير المالي بالسعودية
الاحزان لوفاة شقيقه
للاسرة الصبر والسلوان

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة
سهير محمود فتح الله

والدة فاضل خليل وشقيقة المهندس محمد فتح الله بهيئة المشروعات الزراعية زوج الدكتورة زينب النجار بكلية تربية عين شمس والسيد ممدوح فتح الله والسيدة سوسن فتح الله حرم السيد محمد جمعة والسيدة سناء فتح الله الصحفية بالاخبار حرم الاستاذ احمد بهجت بالاهرام والسيدة سلوى فتح الله المديرة بشركة جورجيو حرم الدكتور مختار عبداللطيف بزراعة شبين الكوم وابنة شقيقة المهندس محمد طلبة والسيد ممدوح طلبة والاستاذ سيد طلبة وعمة السيدة هبه حرم الدكتور اسر عصمت والانسه ايمان وخالة خالد ومحمد بهجت وعمرو جمعة واميرة ومي مختار وابنة خالة المهندس عاطف رفاعي والدكتورة سامية احمد واخوتها والسيد مجدي عطية واخوته والعزاء مساء اليوم بدار الخلفاء الراشدين بمصر الجديدة

تلغرافيا ٩ عبدالحميد ابو هيف مصر الجديدة

انا لله وانا اليه راجعون
شيعت امس جنازة المرحوم
الاستاذ عطا محمود هارون الحلو

السفير الممتاز بوزارة الخارجية نجل المرحوم الحاج محمود هارون الحلو وزوج السيدة مشيرة عبدالله الحسب ووالد الدكتور احمد بمستشفى الدمرداش والدكتورة ايمان بالقصر العيني ومحمد وعبدالله وشقيق الاستاذ عادل هارون المحامي والمحاسب احمد عاصم عضو مجلس ادارة شركة العبد سابقا والمرحوم المهندس عاطف هارون بالشركة الكويتية والسيدات سعاد حرم المرحوم حامد عبدالمنعم وكامليا حرم المرحوم علي الجنايني المفتش القضائي سابقا وعفاف حرم المرحوم علي ابو العلا بالتربية والتعليم وعصمت حرم الاستاذ عبدالمعبود عمران وعزة هارون مدير عام شركة المحمودية حرم الاستاذ محمد ابو العطا مدير ادارة الاموال بالصندوق الاجتماعي وعم الاستاذ لؤي صاحب شركة ايليت للخدمات واخوته والمهندس احمد عادل بشركة بترول بلاعيم واخوته واحمد عاطف وخال المحاسب عادل حامد رئيس حسابات شركة المواسير بالعاشر والمهندس محمد الجنايني واخوته والاستاذ ياسر ابو العلا والمهندس هاني واخوته والمحاسب احمد ابو العطا بمكتب شوقي واخوته وقريب ونسيب عائلات الحلو واللاوندي وابو العطا وابو العلا والبشلاوي والجنايني وعمران وغنيم والفقي والصاوي بمنية سمنود وعائلات الحسب وغازي والزهيري وبدوي وفرغل والسوقي بالقاهرة وعزام والجمل بالمنصورة وابو العمائم والاتربي باخطاب واقيم سرادق العزاء امس بمنية سمنود
تلغرافيا هارون منية سمنود

سقط سهوا في نعي المرحومة
محاسن محمد زكي شاهين

انها حماة السيدة منال عادل عبد الله زوجة نجلها السيد حسين فراج وانها قريبة ونسيبة عائلات المحضي وبن قايد

استدراك
سقط سهوا في نعي المرحومه السيدة ثريا محمد محمود ادهم انها جدة كل من المهندس محمد زهران المدير شركة مصر للتعمير والدكتور احمد زهران نائب المدير العام ببنك الدلتا الدولي

استدراك
سقط سهوا في نعي حماية الشواطيء للفقيد الراحل الاستاذ دكتور مهندس
عبدالهادي راضي

وزير الاشغال العامة والموارد المائية حيث نشر باسم الهيئة العربية لحماية الشواطيء
وصحته الهيئة المصرية العامة لحماية الشواطيء

مصر للطيران

ينعي المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس وروساء القطاعات ورئيس قطاع خدمات الطيران ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحوم السيد
ربيع حسين دياب

بالادارة العامة للخدمات الفندقية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران

ينعي المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع العمليات ومديرو العموم والادارات وكبراء الطرازات والطيارين والمهندسين الجويين وجميع العاملين المرحومة والدة المهندس الجوي
مجدى فريد ميخائيل

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر للنقل البحرى

اللواء بحري محمد يسري حنفي رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والربان عادل شراكي المدير العام ومديرو الادارات والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الزميل
سمير محمود فهمي
بالادارة التجارية

اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
شيعت امس جنازة
الفنان الدكتور كرم مطاوع
الاستاذ باكاديمية الفنون المسرحية

نجل رجل الاعمال المرحوم مصطفى مطاوع والسيدة المرحومة فاطمة المصري والد كل من عادل وكريم بايطاليا والانسه حنان بكلية تجارة القاهرة وشقيق كل من المرحوم العقيد محمد مطاوع والمحاسب محمود مطاوع مدير المبيعات بشركة مصر للبترول سابقا والدكتور حسين مطاوع والسيدة فاطمة مطاوع وعم كل من العقيد شرطة محسن مطاوع والمرحوم المهندس مجدي مطاوع والاستاذة منى مطاوع حرم النقيب علي عارف والسيدة منال مطاوع والمهندس ماجد مطاوع والمهندس مدحت مطاوع بامريكا والسيدة مها مطاوع حرم الدكتور احمد علي بامريكا والسيدة منى محمود مطاوع والانسه منال محمود مطاوع والانسه اكرام محمود مطاوع والطالب مصطفى محمود مطاوع والمهندس ضياء حسين مطاوع باستراليا والمهندس شريف حسين مطاوع وابن شقيق المرحوم الشيخ الشاذلي مطاوع والمرحوم الحاج عبدالمنعم مطاوع بدسوق وابن عم كل من الكاتب الاستاذ عبدالوهاب مطاوع نائب رئيس تحرير الاهرام ورئيس تحرير مجلة الشباب واخوته والدكتور مدحت مطاوع واخوته والحاج زكريا شتا واولاد والمرحوم محمود احمد مطاوع بالاسكندرية واخوته وابن خال العميد محمود شعيب واخوته والاستاذ صلاح فرج واخوته وابن خال الاستاذ عاطف حسبو بالداخلية واخوته وقريب ونسيب الفنان محمد الدفراوي واخوته وعائلات الشافعي بحلوان وشتا بدسوق وفرج والصاوي بالقاهرة والعجمي بالمنصورة والشريف بسوهاج وحسبو وابو سعده والدفراوي بدسوق والقاهرة والعزاء تلغرافيا ٩ ش النجمة مستشفى هليوبوليس مصر الجديدة

صفوت الشريف وزير الاعلام ورؤساء الهيئات والقطاعات وجميع العاملين بقطاع الاعلام

ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الفنان
كرم مطاوع

الذي اثرى الحياة الفنية في مصر فنا وابداعا ويتوجهون الى الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويتقدمون لزملائه واسرته بوافر العزاء

الاتحاد العام لنقابات المهن التمثيلية والسينمائية والموسيقية

رئيس الاتحاد واعضاء المجلس وجموع فناني مصر ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الفنان الكبير
كرم مطاوع

الذي اثرى الحركة الفنية في مصر والعالم العربي بعطائه المتدفق عبر رحلة فنية وانسانية صادقة نسأل الله ان يلهمنا واهله الصبر والسلوان

البقاء لله
نقيب ومجلس نقابة المهن التمثيلية

ينعون ببالغ الحزن والاسى الفنان
كرم مطاوع

الذي طالما اثرى وجدان الجماهير واسعدهم بفنه الراقي تغمده الله بواسع رحمته والهم اهله الصبر

اكاديمية الفنون

تنعى الاكاديمية للحركة الفنية المصرية والعربية احد اعلام المسرح المصري المعاصر
الفنان الاستاذ كرم مطاوع

الذي وهب عمره حتى اخر قطرة لوطنه وفنه حيث اسلم روحه الطاهرة الى بارئها للفقيد الرحمة وللاسرة ومحبيه الصبر والسلوان

المعهد العالي للفنون المسرحية
عميد المعهد واعضاء هيئة التدريس

ينعون ابنا من ابناء المعهد وفارسا من فرسان المسرح المصري
الفنان كرم مطاوع

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الحديد والصلب المصرية

تنعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم السيد المهندس حسين عبد الحميد حسين رئيس قطاعات المرافق والخدمات سابقا للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الهيئة العامة للخدمات البيطرية
صندوق الخدمات بالهيئة
رئيس مجلس الادارة والعاملون يشاطرون الاستاذ اشرف رفاعي الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللارسرة العزاء

نجيب جرس والعائلة
يتقدمون بخالص العزاء للسادة
لطفي وسعيد ورفعت بباوي
لوفاة والدتهم للفقيدة الرحمة

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
توفي الى رحمة الله تعالى امس
المرحوم المهندس عبدالمنعم سليم جنيدى
احد رواد صناعة النسيج والصوف وخبير جامعة الدول العربية سابقا عميد عائلة عبدالشفيع ومعاذ بابو شريان ببا

والد الدكتور احمد استاذ الجراحة العامة بالسعودية والدكتورة فايزة استاذ الاجتماع باداب عين شمس حرم الاستاذ احمد السباعي بشركة الشبه والدكتورة ثريا استشاري امراض النسا باسيوط حرم الاستاذ الدكتور محمود رافت قنديل عميد طب اسيوط والاستاذة ملك حرم الدكتور منير عبدالعال بتكنولوجيا بنها والاستاذة ثناء حرم المهندس اشرف وصفي ببنى وجد المهندس محمد واحمد وحرم المحاسب اشرف سري بالامارات وحرم المحاسب ايمن نبيه انجال المرحوم العميد علي سليمان ونسيب الاستاذ خليفة ومحمود عبد اللطيف وخال المهندس عبدالمنعم خليفة ومحمود كامل وابن عم وخال الشيخ خلف جنيدى ومحمد مرسي والعمدة حسن معاذ وابن خالة الدكتور شريف مختار واخوته والاستاذ الدكتور محمد وعمرو عبدالحكيم بطب القصر العيني وعم المهندس سيد حامد والرائد سمير حامد والمهندس محمود عباس ونبيل عباس مدير عام الشركة المصرية للاعمال الهندسية والعميد مصطفى عبدالله والمهندس جمال خلف بالسعودية والمحاسب محمد مصطفى بمجلس مدينة ببا والاستاذ حسن سري المفتش بالمصرف الاسلامي والمحاسب محمد سري واللواء احمد سري باكاديمية الشرطة والمستشار مصطفى سري والحاج مصطفى عبدالحفيظ التاجر واولاده والاستاذ عبدالعظيم عبد الحفيظ المحامي واسماعيل طه وجمال معوض والمحاسب رضا محمد معوض واخوته والشيخ محمد تمام وكمال زكي واحمد حسانين واولاده وحلمي مراد واخوته وصلاح ويحيى شعيب ونبيل عوض واخوته واحمد عويس واولاده وسيد كردي واخوته والشيخ معاذ احمد واولاده والاستاذ فوزي معاذ والمهندس احمد فريد واخوته والعميد احمد وهاني حسن معاذ وصديق محمد معاذ واخوته والعقيد بكري عبدالعظيم مامور مركز مغاغة ومحمد معاذ التاجر ببا وقريب ونسيب جميع عائلات ابو شريان وابو نخان وقايد وقنديل ببني قاسم وابو شريان والشافعي بالقاهرة والحمادية والشيخ بطرشوب وخليفة شلبي وبهنساوي ببنا والزناتي وعمارة والفرحانيه ببا وجيرة بصفط راشين وفايز وفرج ببني مؤمنه والجندي بكوم الرمل وقايد وعبد المتعال وعلي بصفط النور وعبد الغفار باهناسيا وسويدان والشيخ بقمبش وبخيت ووزير بعلي كيلاني وفضالي وعبدالعليم بدشطوط ونوح وعز الدين بطنسا وزعزوع ببني سويف والوليلي والشتيحي بالمنوفية ونعمان وطلعت بالاسماعيلية ومليجي بارجوان قبلي والعزاء والمأتم بديوان العائلة بابو شريان تلغرافيا ابو شريان ببا

فقيد عائلة القاضي
بينها
توفي إلى رحمة الله المحاسب
فهد أحمد بك القاضي

ابن المرحوم احمد بك القاضي ووالد محمد ودينا ونهى وزوج دكتورة اسماء البري وشقيق المرحوم فهمي القاضي واللواء شرطة فاروق القاضي وحرم أحمد النحاس وحرم المرحوم أحمد حمد وحرم المرحوم عبد الغني ابو النجا ونسيب عائلات بنها والرملة بالقليوبية وشيعت الجنازة أمس تلغرافيا بنها شارع السيد بك القاضي

لي اشتهاء أن انطلق واكون مع المسيح ذاك افضل
انتقلت للامجاد السماوية المرحومة
ناهد سعيد النمير
حرم جرجس بشركة بيع المصنوعات ووالدة كرستينا وسارة والعزاء باسوان

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم
الخواجا وديع جرجس
عميد عائلة قلدس

شقيق الاستاذ شوقي وابن عم ونسيب المرحوم شحتي واولاده ومرقص وجوهر القمص سرجايوس والدكتور جرجس ماهر والدكتور هاني ولسن ونسيب الشيخ عطية ويرحام شحاته والعزاء وتلغرافيا بالصوامعة شرق

ابي وامي قد تركاني
اما الرب فقبلني
انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم
رياض عطية ابو نصير

زوج المرحومة نرجس بولس ووالد كل من عطية وثروت وميشيل وفايزة بالاقصر ونصره وصباح باسوان وبرسيس ونجفة بنقاده وشقيق المرحومين مليكة وقمص عطية تلغرافيا عطية واخوته بنقادة

نوالي نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة إرجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
مصاب آل غتوري الفادح بالغار شرقية
إنتقل إلى رحمة الله تعالى
الاستاذ نبيل غتوري

المدير العام السابق بالهيئة العامة للتصنيع زوج السيدة وزير مفوض عواطف شلبي قنصل مصر بدبي ووالد المحاسب محمد بجريدة الخليج بدبي وغادة ببنك المشرق بدبي ومعتز بكلية السياسة والاقتصاد ونورا بالجامعة الامريكية وايمان بالاعدادي وشقيق الاستاذ حسام غتوري المدير السابق بالهيئة القومية للبريد والاستاذ عصام غتوري بجامعة الزقازيق وحرم الاستاذ محمد القاضي رئيس قطاع بالشركة العربية المتحدة للغزل والنسيج وحرم المرحوم الاستاذ فتح الله عبد الوهاب المدير السابق بالمطاحن والاستاذ نبيل عمارة الموجه بالتعليم وقريب ونسيب جميع عائلات الغار وجمعة بشرويده وشلبي بكفر عوض الله حجازي والقاضي بالمنصورة وعمارة بالزقازيق وجاد الله ببحطيط شرقية وبشر وعيسى بطحلة بردين
اقيم العزاء أمس بالغار
تلغرافيا الغار - شرقية

البقاء لله
توفي الى رحمة الله
الاستاذ
جمال توفيق حسن
مدير عام المشتريات بالشركة العربية للعبوات الدوائية

نجل السيد توفيق حسن علي المدير بالتربية والتعليم ووالد محمد واحمد بمدرسة بورسعيد وزوج السيدة هدى مرسي بالاتحاد العربي للتامين وشقيق المهندس حسن توفيق حسن المدير بالمقاولين العرب زوج السيدة راجية حماد والدكتورة رابحة توفيق بمستشفى الحميات بالعباسية حرم الدكتور محمد نوار الاستاذ بجامعة المنوفية وابن عم وعمة الدكتور جمال غالي رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للعبوات الدوائية واخوته ومحيي غريب واخوته والدكتور سامر الباجس واخوته وقريب ونسيب عائلات غالي وسعيد مرسي وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بمسجد اسد ابن الفرات بشارع التحرير بالدقي
تلغرافيا ١٧ ش احمد حشمت الزمالك

البقاء لله توفي الى رحمة الله
الاستاذ مصطفى سليم

مدير شركة النقل النهري سابقا زوج السيدة زينب الجندي ووالد المرحوم شريف والاستاذة رندة المحاسبة بجامعة الاسكندرية حرم الدكتور شريف حلمي الاستشاري بالمؤسسة العلاجية وجد نيرفانا ولينة بمدرسة نوتردام وعم المهندس ملتزم وحرم المرحوم احمد العبد وعبدالقادر حبيب وابن خال سعد فهيم وقريب ونسيب عائلات الجندي وابومصطفى والشيخ بشنوان وناجي وحماد والمنشاوي وعثمان والصاوي ونصير والهرميل والبنهاوي والصعيدي واللواء شرطة ابراهيم حلمي وحمدي وقد شيعت الجنازة امس الاول تلغرافيا ٧٦ ش الشهيد محمد السيد حفني سيدي جابر الاسكندرية
ونسألكم قراءة الفاتحة

البقاء لله
شيعت جنازة
المرحوم حسن الشربيني غازي

مدير ادارة التامينات والمعاشات بهيئة قناة السويس سابقا
زوج السيدة سامية
حفيدة
المرحوم عبد الرازق بك البيلي
من اعيان الاسكندرية
وكريمة
المرحوم مصطفى بك البيلي
والمرحومه نرجس هانم ابو الخير

والد المهندس احمد بالسعودية زوج السيدة حنان كريمة الاستاذ احمد جمال كشك والمحاسبة روكسان حرم حمدي سعيد الحبيدي المحامي بامريكا والمحامية هبة بادارة تصاريح العمل بوزارة الداخلية والانسه سحر الباحث بهيئة الطاقة الجديدة والمتجددة وشقيق الحاج رياض والمرحومين جعفر وعبد البديع وزوج شقيقة السيدة سهير البيلي حرم المرحوم المهندس محمد صبري سلامه والسيدة تهاني البيلي حرم المهندس احمد عادل الشريف وعم زكي غازي المستشار الاعلامي والدكتور ابو الفتوح غازي بالامارات وحرم الدكتور محمد عبد الحليم وحرم المحامي محمود ابراهيم وحرم الدكتور احمد منصور بجامعة المنصورة والمهندس صلاح واخوته وعزمي واخوته وحسن واخوته وابن خال الاستاذ علي فرج والد المهندس محمد والدكتورة صفاء وابن عم عاطف وعزمي غازي واخوتهم واللواء شرطة سابقا احمد حلمي غازي واخوته والمحاسب سعد السعيد غازي واخوته وجد نوران ومصطفى وترمين وعمر ونسيب وقريب عائلات طبوزادة وابو شبانه وابو الخير والبيلي بالاسكندرية وبسيط بالمنصورة
واقيمت ليلة العزاء
والعزاء وتلغرافيا
٨ شارع احمد علي حسين المحكمة - مصر الجديدة
إنا لله وإنا إليه راجعون

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
شيعت بالامس جنازة المرحومة السيدة ناهد محمود فهمي كريمة محمود باشا فهمي الكاشف وكيل وزارة المواصلات الاسبق وفاطمة هانم عرفان وحرم المرحوم الدكتور/ محمود الحناوي . والدة كل من المهندس محمد محمود الحناوي المدير التجاري بشركة التجارة والاستثمار جيفكو زوج السيدة ايناس يحيى الجارحي والاستاذ الدكتور حسين محمود الحناوي الاستاذ بكلية الزراعة جامعة عين شمس ومدير المكتب الاقليمي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية بالانابة بالقاهرة زوج السيدة الدكتورة ليلى حلمي وشقيقة كل من المرحوم الدكتور مهندس علي فهمي الكاشف مستشار وزير التعمير سابقا والمستشار احمد محمود فهمي الكاشف المستشار بمجلس الدولة سابقا والدكتور محمد محمود فهمي المدير بالتامين الصحي بالاسكندرية سابقا وعمة محمود علي فهمي وشيرين علي فهمي وعايدة احمد فهمي ودينا محمد فهمي وجدة ماهيتاب وشيرين الحناوي وقريبة ونسيبة كل من عائلات عرفان وكازروني والكاشف وحافظ وكرارة وابويوسف والحناوي والشيتي ورشدي والجارحي وانسي وغينه والغمراوي وفايد
والعزاء بدار المناسبات مسجد الحامدية الشاذلية بسور نادي الزمالك مساء اليوم

البقاء لله
فقيدة آل قاقا
باتكو والاسكندرية
توفيت الى رحمة الله
حرم رجل الاعمال
الحاج معناوي احمد قاقا

ووالدة كل من احمد وعبده ومحمد وهشام اصحاب مصانع نسيج باتكو والاسكندرية ووالدة حرم الدكتور رضا نعير والدكتور جمال عشرة والمحاسب عبد الحافظ محروس وحرم شقيق كل من الحاج محمد احمد قاقا والحاج عبده احمد قاقا والمرحوم عبد الفتاح قاقا والحاج احمد قاقا والمهندس محمد قاقا اصحاب مصانع نسيج باتكو والاسكندرية وشقيقة كل من المرحوم محمد عشرة والحاج محمود واحمد عشرة وقريبة ونسيب جميع عائلات اتكو والاسكندرية وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا آل قاقا اتكو

البقاء لله
توفي الى رحمة الله الحاج
حسن علي حسن

والد المهندس علي حسن مدير وصاحب شركة الامانه للبلاستيك وشقيق الاستاذ عبدالعزيز والمرحوم خميس وحرم العميد احمد ابو شامة بشرطة الميناء والاستاذ عبدالمنعم حمادي بالضرائب والاستاذ احمد عبدالعال المحامي وخال الاستاذ ابراهيم ومحمد الزيتوني وابن عم الاستاذ طه عبدالحميد واخوته والاستاذ فوزي ويسري مرتضى والاستاذ تحسين بكندا والمرحوم يسري وصلاح عثمان وقريب عائلات عبدالمقصود وقناوي تلغرافيا ٤٦ ش رمسيس ابو قير الاسكندرية

طوبى لمن قبلته يارب
ليسكن ديارك الى الابد
انتقلت الى الامجاد السماوية بالامس
المقدسة
دولت فرج الله حنا

حرم المرحوم برسوم عطية ناظر مدرسة شبرا الاعدادية الحديثة سابقا ووالدة رجاء برسوم الموجهة بشمال القاهرة حرم المرحوم الدكتور رياض كامل وفاتن برسوم بالتعليم العالي حرم المهندس مرقص بطرس والدكتور صفوت برسوم طبيب الاسنان بامريكا والاستاذ عادل برسوم صاحب محلات زرقاء اليمامة للنظارات والاستاذ نشأت برسوم والمهندس وفيق برسوم اصحاب شركة مصر للصناعات البصرية والمهندس هاني برسوم صاحب محلات مشاعل للنظارات وشقيقة الاستاذ حبيب فرج الله بالمعاش والمرحوم حنا فرج الله وبنت عم وخال المستشار وبدع رزق والاستاذ صبحي رزق والدكتور جرجس عطية استشاري الامراض الصدرية والاستاذ لطفي عطية الموجه بالتربية والتعليم سابقا والسادة صادق وفرج عطية باستراليا وفخري وكرم جرجس بالمنوفية تلغرافيا عادل واخوته حدائق شبرا

بنك مصر

رئيس مجلس الادارة ونائب الرئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم
محمود ابو السعود احمد
المراقب بجهاز التخطيط
ويسألون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة القاهرة
مركز بحوث التنمية والتخطيط التكنولوجي
الدكتور مفيد شهاب
رئيس مجلس ادارة المركز
الدكتور حسن ربيع
نائب رئيس مجلس الادارة والقائم باعمال مدير المركز
الدكتور فوزي المحلاوي

المهندس سيد عبدالقادر السيد رئيس مصلحة الكفاية الانتاجية والتدريب المهني وجميع العاملين بها يتقدمون بخالص العزاء والمواساه
ويشاطرون الاستاذ محمد نورالدين الخلفاوي
مدير عام الشئون المالية والادارية بالمصلحة لوفاة خاله والد زوجته

البقاء لله
شيعت بالامس جنازة المرحوم الاستاذ
الدكتور سعد علي زكي

رائد علم الميكروبيولوجي بمصر عميد كلية زراعة عين شمس سابقا زوج الدكتورة زينب محمد حنفي الاستاذ بالمركز القومي للبحوث ووالد الدكتور احمد المدرس بكلية هندسة القاهرة زوج المهندسة حنان مجاور والدكتورة منى حرم الدكتور رفعت ابو يوسف بالمركز القومي للبحوث والدكتورة مها حرم الدكتور علاء ماهر بطب القاهرة شقيق الدكتور سعيد زكي بزراعة شبين الكوم والمهندسة نادية حرم عادل عباس بوزارة الزراعة وسناء حرم محمد نبيه وعم الدكتور عدنان واخوته والمقدم عمرو حنفي واخوته وخال الدكتور محمد منصور بزراعة شبين الكوم واخوته والمحاسب عمرو عباس واخوته والمهندس رجاء بالاصلاح الزراعي وقريب ونسيب عائلات ابو يوسف بالمنوفية وابو العلا ومجاور بالقاهرة
وستقام ليلة العزاء غدا الخميس بجامع عمر مكرم تلغرافيا ٣٦ ش ١٠٨ حدائق المعادي

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
شيعت امس جنازة المرحوم
الاستاذ محمد السيد الانه
وكيل وزارة العدل الاسبق لشئون الشهر العقاري

والد كل من الدكتور مهندس عماد المدير بهايدرواونتاريد بكندا وايهاب مساعد مدير مبيعات فندق السلام بالسعودية وهشام مدير مالي شيراتون القاهرة وحرم الاستاذ صلاح زكريا مدرب الكرة بالامارات وشقيق المرحوم علي والمرحوم منير والاستاذ عصام المحامي وحرم الاستاذ محمد القرنشاوي وكل من المرحومين احمد عبدالعال وحسن عبدالعال واحمد الشاذلي وزوج شقيقة الدكتور محمود عدل الدين والاستاذ فؤاد سالم وعديل كل من المرحومين اللواء انور زعتر والمستشار رمزي الشوربجي وقريب ونسيب عائلات نيلسون بكندا وزكي بالسيوف وصقر وجيارة وغالي ورمضان بالقاهرة والبهي وابو ستيت وابو العز وابو سن وجميع عائلات شباس الشهداء وسوق والبحيرة والغربية
ويقام العزاء مساء اليوم الاربعاء بمسجد القوات المسلحة امام قاعة المؤتمرات تلغرافيا ٤ عباس العقاد م. نصر ولاعزاء للسيدات
وقراءة الفاتحة

انا لله وانا اليه راجعون
توفي الى رحمة الله تعالى
الحاج
صالح عبدالفتاح ابو زيد
وكيل وزارة التربية والتعليم سابقا
والعزاء تلغرافيا
ابو يعقوب بالمنيا

انتقلت للامجاد السماوية السيدة الفاضلة
ايزيس امين مقار

حرم الاستاذ صموئيل عازر المحامي والدة الدكتور نبيل زوج الدكتورة سهام جورج والدكتورة نبيله حرم الدكتور ممدوح شكري والمحاسبة اسماء حرم المحاسب عادل منير والاستاذ شريف المحامي بمؤسسة بغداد للتجارة زوج السيدة مادلين صبحي نصير وشقيقة الاستاذ فيليب امين والمرحوم الدكتور الفريد امين والمرحوم سمير امين والسيدة الين امين وشيعت الجنازة امس تلغرافيا صموئيل عازر شبرا

العمل الذي اعطيتني قد اكملته
انتقل للامجاد السماوية باسيوط المربي الفاضل الاستاذ
صموئيل جورجي فرج
الموجه بالتعليم الفني سابقا وشيعت جنازة الاب الحنون الامين امس تلغرافيا اليشع وفرج باسيوط

انتقلت الى الامجاد السماوية المرحومة
ليزة حلقة قلته

حرم المرحوم جرجس شنودة ووالدة رمزي ورسمي ورشدي ونسيم وجمال وعادل وروحية وعطيات وانصاف حرم صبحي جرس تلغرافيا رمزي بسوهاج

صمت يارب لانك فعلت
انتقل الى الامجاد السماوية المقدس
نصيف حبيب جاد

والد المهندس مجدي والمحاسب مدحت والاستاذ مخلص والمحاسبتان سوزان حرم الاستاذ ناجي اسكندر وسهير حرم مقدم شرطة رشاد عياد وشيعت الجنازة امس تلغرافيا مجدي بسوهاج

الكيميائي لويس بشارة
يشاطر الاحزان اسرة المرحوم
الاستاذ سمير بطرس
صاحب محلات سمير بمصر الجديدة
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة طول البقاء

□ ١٩٩٦/١٢/١١ □

مواقف

٢- الأستاذ الفاضل بلدياتنا
أنا خريج بكالوريس تجارة سنة ١٩٩٥ واردت عمل مشروع متواضع لبيع المبيدات الحشرية والبذور.

وكانت سلسلة من الإجراءات التهمت ثلث رأس المال ثم نجحنا فى الحصول على إفادة من الوحدة المحلية بمباشرة النشاط لحين الانتهاء من تسلم الرخصة اما (السلسلة) فهى: التامينات الاجتماعية وبطاقة الضرائب وخريطة لموقع المحل والتسجيل التجاري وموافقة مديرية الزراعة ثم تحديد اجهزة المطافى وأخيراً موافقة المسطحات المائية !؟

كل هذه العقبات لمشروع صغير، فمازال الروتين ضاربا بانيابه فى كل مكان حتى الحياة. قل للسيد الدكتور يوسف والى يقف بجوار الشباب وليقل لمديرية الزراعة بميت غمر كفاية عقد لكى يعطونى الموافقة لأننى مهدد بإيقاف المشروع من جانب شرطة المسطحات المائية؟!

محمد مختار العشرى

● لم أجد امامى إلا حلا واحدا بعد المناقشة الطويلة مع كل من حولى وعدم اقتناعى بأن الصبر وطول البال والأمل هو الدواء الذى اقترحوه علاجا للقرف والملل. قررت أن اهاجر الى استراليا. واشكرك على خطابات التوصية التى كتبتها لاصدقائك هناك.. ربما كنت انا حالة خاصة وأن هناك غيرى من الشباب اقدر على تحمل المتاعب الروتينية المصرية الصميمة.

د.عماد السلحدار

ولا يزال هذا رأيى.. فالذى سوف تلقاه فى بلاد أخرى صعب جداً. اما الصعوبات التى عندنا- فكما نرى جميعاً- فى طريقها الى الذوبان: عقدة بعد عقدة..انتم شبان ..اصبروا.. ثابروا.. والمستقبل كله لكم وهذا الجيل قد وضع حلولا..وبقية المشكلات تنتظركم وعليكم أن تبدأوا حلها من الآن!

أنيس منصور

من غير عنوان

موكب حب ووفاء من المواطنين والفنانين فى وداع كرم مطاوع

وزير الثقافة ورئيس جامعة القاهرة يتقدمان المشيعين

★ اكبر وداع شعبى لفنان فى مصر منذ رحيل عمالقة الغناء ام كلثوم وعبد الحليم وفريد الاطرش ومحمد عبدالوهاب وعملاق المسرح يوسف وهبى. شهدته القاهرة امس، وهى تشيع جثمان فنان المسرح ومخرجه الكبير كرم مطاوع. لقد اشترك فى تشييع الجنازة عدد كبير من مواطنى القاهرة وفنانيها ومبدعيها.

بمجرد ان خرج الجثمان من مسجد عمر مكرم احتضنت الجماهير كرم مطاوع فى موكب حب ووفاء بينما وقفت المئات على الجانبين تشارك وتودع فى صمت فنانها كرم مطاوع فى مشواره الأخير إلى مدافن اسرته بالمجاورين.

تقدم الجنازة فاروق حسنى وزير الثقافة ود. مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ود. فوزى فهمى رئيس اكاديمية الفنون وسعد الدين وهبة رئيس اتحاد الفنانين العرب، والسيد راضى رئيس رئيس اتحاد النقابات الفنية وعبدالغفار عودة نقيب الممثلين وسامى خشبة رئيس البيت الفنى للمسرح وعمداء معاهد اكاديمية الفنون، وممدوح الليثى نائب رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون وعدد كبير من المبدعين منهم جلال الشرقاوى وسعد اردش واحمد عبدالحليم واحمد زكى رفاق جيل كرم بالمسرح .. وفريد شوقى ومحمود ياسين ومحمد وفيق ومحمود حميدة وأشرف عبد الغفور وشفيق جلال وغيرهم كثيرين من جيل الشباب ومعيدى المعاهد الفنية كما شارك فى تشييع الجنازة الكاتب والمفكر محمود أمين العالم الذى رأس هيئة المسرح لعدة شهور خلال الستينات والكاتب المسرحى على سالم. وأيضا حضر عدد من الفنانين التشكيليين منهم السكندرى أحمد شيحا الذى حضر خصيصا من الاسكندرية صباح امس.

وقد تقدمت ابنته حنان السيدات فى موكب وداعه مع والدتها سهير المرشدى وخالتها الكاتبة زينب منتصر وشقيقة كرم لولا التى كان من المفروض أن تسافر معه للعلاج بالخارج ويسرا وامينة رزق وعايدة عبد العزيز وسناء يونس ورجاء حسين والفنانة المعتزلة شهيرة وشقيقتها المذيعة التليفزيونية نانو حمدى ومذيعة التليفزيون ميرفت سلامة ود. هدى وصفى مدير المسرح القومى وعدد من الصحفيات والسيدات من فئات الشعب المختلفة.

وكانت عيون عدد كبير من المشيعين مبللة بالدموع حزنا على الفنان الذى اسعدهم من خلال الوسائل الثقافية والفنية المختلفة (مسرح - سينما - تليفزيون - اذاعة) بينما جانب كبير من المشيعين يرددون «الله اكبر.. الله اكبر».

جموع المشيعين خلف جثمان كرم مطاوع الذى تتقدمه باقات الزهور التى تحمل اسماء جامعة القاهرة واتحاد النقابات الفنية ومعاهد أكاديمية الفنون حيث عمل استاذا بمعهدها للفنون المسرحية بعد عودته من العراق والتى كان قد عمل بها بعض الوقت خلال فترة حكم الرئيس السادات



فاروق حسنى وزير الثقافة ود.مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ود.محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب ينتظرون خروج جثمان كرم مطاوع من مسجد عمر مكرم ومعهم سعد الدين وهبة ود.عبدالأحد جمال الدين والشقيق الأكبر للفقيد وجانب من المشيعين





□ يسرا تشارك فى وداع كرم مطاوع الذى التقت معه فى فيلم المتسى منذ ٤ سنوات وفى الصورة خالد النبوى ود.على السمان



□ رغم مرضه خرج المطرب شفيق جلال ليشارك فى وداع فنان المسرح وفى اللقطة عبدالغفار عودة ومحمود ياسين



□ حنان كرم مطاوع وسهير المرشدى تتقدمان المشيعات من السيدات

[تصوير : عادل أحمد ـ خالد الفقى]

تصوير سينمائى للجنازة

★ المخرج السينمائى مجدى احمد على قام بتصوير الجنازة بكاميرا فيديو للاستعانة بها فى فيلم تسجيلى سيقوم باخراجه عن حياة كرم مطاوع واعماله المسرحية.

تكريم من مهرجان القاهرة السينمائى

★ نعى مهرجان القاهرة السينمائى الدولى برئاسة سعد الدين وهبة الفنان الراحل كرم مطاوع وسيجرى تكريمه ضمن برنامج المهرجان المقام فى مكتبة القاهرة الكبرى.

وسام فرنسى لأمين بسيونى

★ أمين بسيونى رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية للقمر الصناعى «نايل سات» اهدته الحكومة الفرنسية وسام الاستحقاق الوطنى بدرجة ضابط تقديرا لدوره الاعلامى وجهوده فى دعم العلاقات المصرية الفرنسية. وسيتم تقليده اياه فى مارس القادم.

أمين بسيونى: كان قد نال دكتوراة فخرية من جامعة ويسترن باسيفيك فى كاليفورنيا منذ ٧ سنوات.

امين بسيونى

أخبار الصباح

● د. محمد على محجوب وزير الأوقاف السابق احتفل أمس بخطبة نجله د. ابراهيم الى د. مروة كريمة المحاسب محمد عبدالعزيز السيد. اقيم الحفل بدار القوات الجوية، وحضره كبار رجال الدولة واهل العروسين.

● الروائى العالمى نجيب محفوظ تلقى برقية من الزميل محمود مراد بصفته أمينا عاما لاتحاد المثقفين العرب قال فيها: ندعو الله سبحانه ان يحفظكم فخرا وذخرا لمصر والعرب والانسانية. نجيب محفوظ هو الرئيس الفخرى للاتحاد.

● د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم اشترك أمس فى مناقشة رسالة دكتوراه تقدمت بها الباحثة الهام الشيوى تحت اشراف د. حاتم حسين بكرى الى كلية الطب البيطرى بجامعة الزقازيق فرع بنها وتدور حول بعض السموم الفطرية وتاثيرها، وضمت لجنة المناقشة أيضاً د. صلاح مصيلحى حمزة.

● «الابداع وسلام العالم» موضوع مؤتمر تقيمه اليوم الجمعية الدولية لابن رشد ويستمر ٥ ايام فى المركز الكشفى العربى الدولى بمدينة نصر ويشارك فيه ٢٨ مفكرا من أنحاء العالم بهدف بحث كيفية تحقيق السلام من خلال الابداع.

● السفير عبدالله بن حمد بن سيف البوسعيدى سفير سلطنة عمان فى مصر والعميد الركن سعود بن سليمان الحبسى الملحق العسكرى يقيمان اليوم حفل استقبال فى مبنى السفارة بمناسبة الاحتفال بيوم القوات المسلحة فى عمان.

● «طقوس الاشارات والتحولات».. مسرحية جديدة من اخراج حسن الوزير ستبدأ بروفاتها خلال أيام لعرضها على مسرح الهناجر بالأوبرا.. تاليف السورى سعد الله ونوس اخر مسرحياته كانت «العبو فى غرف النوم» التى انتهى عرضها امس فى قاعة منف.

● د. زاهى حواس مدير عام آثار الجيزة يتحدث ١٢ ظهر اليوم فى ندوة عن «الآثار المصرية.. القضايا والمشكلات» بكلية التربية النوعية بمدينة دمياط ويحضرها المستشار أحمد سلطان محافظ دمياط والحوار فيها مفتوح بين الطلاب ود. حواس وهو من أبناء دمياط.

هكذا من الأهل